

الدكتور صاحب الحكيم  
مقرر حقوق الانسان في العراق

موسوعة

عن قتل واضطهاد مراجع الدين  
وعلماء وطلاب الحوزة الدينية  
لشيعة بلد المقابر الجماعية «العراق»

٢٠٠٣-١٩٦٨

(الجزء الثاني)



# تنويه

القراء الكرام ...

ان ما ورد من معلومات في هذه الموسوعة يمثل تاريخاً من الظلم الذي لحق باتباع اهل البيت (ع) في العراق، من علماء ومفكرين، وما ورد من معلومات يعبر عن رأي المؤلف فقط، ولا تتحمل مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الاسلامي اية مسؤولية فيما جاء في الموسوعة من توثيق واءاء وتقييم للشخصيات والواقف، وانما كان لها الدور في نشر هذه الموسوعة بالاشراك مع منظمة حقوق الانسان في العراق، بل لم تتم مراجعة الموسوعة من قبل المؤسسة قبل طبعا وانما جاءت مساهمتها في طباعة الموسوعة كما ذكرنا انفاً حرصاً منها على حفظ تراث الشهداء في حقبة زمنية تعد من اشد الحقبات في التاريخ الانساني والاسلامي، لذا اقتضى التنويه ، مع التقدير ...

موسوعة عن قتل واضطهاد مراجع الدين وعلماء الحوزة الدينية  
لشيعة بلد المقابر الجماعية «العراق»  
٢٠٠٣-١٩٦٨

تأليف

الدكتور صاحب الحكيم  
مقرر حقوق الإنسان في العراق

(الطبعة الأولى)

ذي القعدة ١٤٢٦ هـ - كانون الأول ٢٠٠٥ م

ISBN: 0-9546688-1-2

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

---

يقدم إلى لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة  
الجرائم لا تسقط بالتقادم

---

الصف والإخراج

محمد الحسيني

Email: mrh128@hotmail.com

الناشر:



منشور حقوق الإنسان في العراق  
من قبل صاحب الحكيم

c/o: 124 Wandle Road, Morden, Surrey, SM4 6AE, UK

Tel: +44 (0)20 8640 3428 - Fax: +44 (0)20 8640 3428

Email: sahibalhakim@hotmail.com

sahibalhakim@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





**الشهيد المفقود عدنان عبد الله حسن الموسوي**  
**الحجازي، السيد**  
«أخ الشهيد السيد عمران الموسوي»



وُلِدَ في مدينة الكاظمية  
عام ١٩٤٥.

متزوج من بنت خالة  
السيد الكلبيكاني، وله منها  
(٥) من الذرية ٣ بنات  
وولدان محمد مهدي  
ومحمد علي.

درس في النجف  
الأشرف لدى السيد  
الخوئي. وقبلها درس العلوم  
الدينية عند الشيخ حامد  
الواعظ في الكاظمية في السبعينات.

احتُجِرَتْ عائلته في النجف الأشرف في بيتها الواقع في شارع  
الرسول قرب خزان الماء، لمدة سنة وثمانية أشهر، وكان جلاوزة الأمن  
الذين يطوقون البيت يتسوقون للعائلة التي لم يسمحوا لأحد منها  
بالخروج من البيت.

وعند اعتقال السيد عدنان في صيف عام ١٩٨٨، تم رفع الحجز عن

العائلة. نُقلَ من مديرية أمن النجف إلى مديرية الأمن العامة، ثم إلى قسم الأحكام «الخاصة» في سجن أبو غريب القريب من بغداد.

وسبب اعتقاله كما يعتقد البعض أنه طُلبَ منه أن يتعاون مع جلاوزة أمن النجف وينقل لهم المعلومات، فرفض.. وكان جلاوزة الأمن يأتون إلى بيته في ملابس مدنية، ويضغطون عليه من أجل أن يتعاون معهم، فكان الجواب بالرفض.

ومنذ عام ١٩٨٨، لم يُعرف للسيد عدنان أي خبر.. وقُفِدَ أثره.

له أخ هو الشهيد سيد عمران الحجازي «فيزياوي»، مساعد أستاذ في الطاقة الذرية ويصفره بعام قد أُعِدِم، بعد أن كان يحقق معه شخص مصلاوي يحمل رتبة «لواء ركن»، وله أخ آخر سُجِن.

وقد ذكر الشيخ حمزة الخويلدي في سفره القيم «شهداء المنبر الحسيني»: أن «العلامة السيد عدنان الحجازي أمين مكتبة الشريف الرضي» كان أستاذ الشهيد الشيخ فرحان عبد علي البغدادي «المُترجم في هذا التقرير».

## الشهيد عدنان محمد نعمة الشوكي، السيد

بغداد، مدينة الصدر «الثورة».

كان خطيباً ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتُقل لفترة وبعد إطلاق سراحه بثلاثة أشهر استشهد وهو يُعاني من آثار التعذيب.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

وهل هو السيد عدنان ..... الشوكي الذي اعتُقل في مدينة الثورة ببغداد، بعد استشهاد السيد محمد الصدر، «المُترجم في هذا التقرير في قسم المعتقلين»، والذي جاء على لسان الشيخ خالد الساعدي الذي اعتُقل هو أيضاً عندما أدلى بتصريحات لصحيفة الحياة الصادرة في لندن في عددها المرقم ١٣٣٥٢ بتاريخ ٢٨/أيلول/١٩٩٩ - ١٩ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ.

وقد حاولت بكل إمكانياتي أن أعرف ذلك فلم أستطع.

راجع صفحة المعتقل عدنان ..... الشوكي في قسم المعتقلين.



## الشهيد عدنان مهدي العبودي، الشيخ

من محافظة ذي قار، سيد دخيل.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

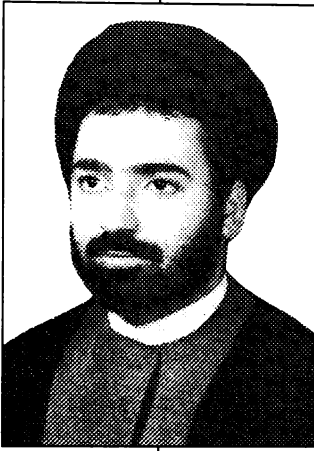
اعتُقل أوائل الثمانينات واستشهد تحت التعذيب.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



هنئوني بالشهادة !

## الشهيد عز الدين حسن علي القبانجي، السيد «أخ الشهداء»



**ولادته ودراسته:** وُئِدَ الشهيد القبانجي عام ١٩٥٠، والده العلامة المجاهد الشهيد السيد حسن القبانجي أحد العلماء البارزين والكتّاب الإسلاميين في النجف الأشرف وله جهاد عريق ضد الحكومات المتسلطة في العراق أيام الحكم الملكي ثم الحكم العارفي ثم حكومة البعث واعتُقل أكثر من مرة وحُكِمَ عليه بالتبعية من مدينة النجف إلى مدينة راوه في شمال العراق أيام حكومة عبد السلام عارف.

أكمل الشهيد عزّ الدين دراسته الجامعية الأكاديمية في مدارس منتدى النشر ثم كلية الفقه في

النجف الأشرف كما التحق منذ نعومة أظفاره بركب الدراسة الدينية في حوزة النجف الأشرف، حتى التحق بدراسة أبحاث الخارج على يد أستاذه الشهيد السيد محمد باقر الصدر والسيد الخوئي. كما مارس التدريس في حوزة النجف الأشرف.

**نشاطه:** نتيجة لنشاط القبانجي وإخلاصه وتوجهاته الفكرية والسياسية فقد كان يُعتبر من حواربي الشهيد السيد محمد باقر الصدر وأقرب المقربين إليه، وقد اعتمده الشهيد الصدر في مجال الحوزة العلمية كما اعتمده في مجال التبليغ الديني في مدن العراق.

**مؤلفاته:** للشهيد القبانجي مؤلف صغير بعنوان أضواء على حياة الإمام الصادق (ع) كما وله رد وتعليق على كتاب الأستاذ محمد المبارك في الاقتصاد كلفه بتدوينه أستاذه الشهيد السيد محمد باقر الصدر. وله تقارير لأبحاث الشهيد السيد محمد باقر الصدر في علم الأصول.

**الاعتقال والشهادة:** اعتقل القبانجي عام ١٩٧٤م في حملة الاعتقالات التي قامت بها السلطة البعثية على علماء وطلاب العلوم الدينية، وحُكِّم عليه بالإعدام في مجموعة الشهداء الخمسة ومع خاله العلامة الشهيد السيد عماد الدين الطباطبائي، من قبل محكمة الثورة في ١٣/١١/١٩٧٤.

ولقد عُرِفَ عنه صبره وصموده وهو يتعرض للتعذيب الوحشي في سجون بغداد وخاطب الحاكم الذي قرأ حكم إعدامه قائلاً سيكون خصمك جدنا رسول الله يوم القيامة. كما كان يستقبل أهله وزواره في قاعة سجن أبو غريب - قسم الأحكام الثقيلة قائلاً لهم هنئوننا بالشهادة.

وجدير بالذكر أن العلامة الشهيد له أخوة شهداء وهم: الشهيد السيد صادق القبانجي، والشهيد الشاب المجاهد البطل السيد علي القبانجي، والشهيد عبد الحسين القبانجي.

حكمت عليه ما يُسمى بـ «محكمة الثورة» بالإعدام يوم ١٣/١١/١٩٧٤. (قبضة الهدى: ص ١٢٤)

أبوه الشهيد السيد حسن القبانجي مُعتقل مفقود منذ شبان/آذار ١٩٩١ بعد إجهاض الانتفاضة الشعبية.

ولا يزال مكان دفنه مجهولاً.

بالملابس الداخلية، حافي القدمين

## المُعتقل المفقود عزّ الدين علي بحر العلوم، السيد



أخ المفقود  
الشهيد علاء الدين،  
عراقي يبلغ عمره ٥٨  
عاماً، متزوج وله (٥)  
من الذرية، أستاذ  
دراسات دينية، درّس  
في مسجد الطوسي  
بالنجف الأشرف،  
يسكن محلة المشراق  
في النجف الأشرف  
قبل اعتقاله.

أخ السيد محمد  
بحر العلوم، وتلميذ

الشيخ حسين الحلبي ومقرر أبحاثه. صدرت له عدّة كتب منها:

بحوث فقهية، أضواء على دعاء كميل، الزواج في القرآن والسنة،  
اليتميم، الطلاق، الداعي والزائر.

كتب عنه الشيخ الدكتور محمد هادي الأميني في معجم رجال الفكر  
والأدب في النجف الأشرف خلال ألف عام في الجزء الأول ص ٢١٨ ما نصه:

«عزّ الدين بن السيد علي بن هادي بن علي بن نقي بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي وُلِدَ ١٣٥٢ / ١٩٣٣.

عالم متتبع فاضل جليل، من أعلام المشتغلين الأماجد اتخذ لنفسه كأخيه العلامة السيد علاء الدين نهج الفقهاء، فاشتغل في البحوث الفقهية وكتب بعض المقالات التوجيهية في الصحافة النجفية. ويمتاز هذا الثالوث المقدّس بذهنية وقّادة وحنكة وتديبير وتصريف لمشكلات الأمور الاجتماعية، والكمالات النفسية والمعنوية تخرج عليه جمع من الأفاضل. ولم يزل في النجف صابراً محتسباً إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

**أولاده:** السيد حسن، السيد كاظم.

**له:** بحوث فقهية، تقرير لبحث أستاذه الشيخ حسين الحلّي ط. المعجزة في نظر العلم ط. الاجتهاد والتقليد ط. أضواء على دعاء كميل ط.

(الفوائد الرجالية: ١/١٨٥ - المطبوعات النجفية: ١٠٥ - المؤلفين العراقيين: ٢/٣٨٥)

وذكر لي أخوه السيد محمد بحر العلوم في لندن في شهر حزيران ١٩٩٦ أنه كان يحضر البحث الخارج للمرجع الراحل السيد محسن الحكيم.

وكذلك بحث الشهيد الشيخ ميرزا علي الغروي التبريزي (المرشد، العدد ٦، ١٩٩٧م - ١٤١٧هـ).

وقد اعتقله جلاوزة السلطة بالملابس الداخلية، حافي القدمين، وطاف به الجلاوزة في دورة الصحن الحيدري الشريف ... على الناس لإدخال الرعب في قلوبهم. كما أخبرني بذلك السيد محمد زكي بحر العلوم عام ١٩٩١م في مدينة قم.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.



## نُفي إلى الشمال والنجف الأشرف والسماءة .. الشهيد عزّ الدين مطر آل يحيى الموسوي الخطيب، السيد

وُلد الشهيد في مدينة العزيزية التابعة لمحافظة الكوت عام ١٩٤٦م. وينتمي إلى السادة آل يحيى المعروفين في قرية الحصين من توابع محافظة الحلة.

بعد إكماله الدراسة الابتدائية والإعدادية، عُيّن موظفاً في دائرة زراعة الكوت، ولكنه كان شغوفاً بالمطالعات الإسلامية والخطابة الحسينية، وأبوه السيد مطر الموسوي كان خطيباً معروفاً، فشجّعهُ على ارتقاء المنابر.

أساتذته: الشهيد الشيخ عبد الجبار البصري «المترجم في هذا التقرير»، كان يتردد عليه في بغداد لتلقي الدروس الفقهية، والعقائدية. وكذلك الشهيد الشيخ عارف حمود البصري «المترجم في هذا التقرير»، وكذلك والده السيد مطر كما أسلفت.

فأصبح خطيباً حسينياً معروفاً. قرأ في مناطق عشائر آل شمّر وزبيدة.

بعد أن لبس العمة .. تعرّض للمضايقة الشديدة من السلطة البعثية المجرمة، فنُقِل إلى إحدى مناطق شمال العراق، ثم أُبعد إلى مدينة النجف الأشرف، وأُبعد بعدها إلى مدينة السماءة .. ووُضِع تحت المراقبة المشدّدة. ولكنه لم يكثر بما كان يتعرّض له. ويواصل

الخطابة الحسينية، ويזור مدينته بين الفترة والأخرى للاتصال بأهلها . من أقرباء السيد محمود الخطيب النعماني «المترجم في هذا التقرير»، والذي ذكر أن الشهيد «قام بتشيد حسينية على الطريق العام بين الحفرية والعزيزية لإحياء شعائر أهل البيت (ع) ومناسباتهم سائر الأيام، وخصوصاً ذكرى سيد الشهداء الإمام الحسين (ع).

كان له دور كبير في سنّ المسيرة التي تنطلق مشياً على الأقدام من العزيزية عن طريق الصويرة، وجبلةً مروراً بالحصوة والمسيب حتى مدينة كربلاء، وذلك في زيارة الأربعين».

كان للشهيد دور فاعل في إقامة مراسم تشبيه واقعة الطف في أيام عاشوراء في إحدى المناطق التابعة للعزيزية ..

عُرف بشجاعته في مواقفه المناصرة للمرجعية الدينية والعلماء والتي كانت تتسم بروح التحدي للطفة، فلقد كان له الموقف الجريء عند سماعه نبأ وفاة المرجع الكبير السيد محسن الحكيم في قيامه بتبليغ واسع النطاق في بغداد رغم الإجراءات الأمنية المشددة من قبل العفالقة ... وكان يمسك مكبرة الصوت داعياً الناس إلى التشيع في مناطق الثورة، والحرية، والكاظمية، وغيرها .

كان شهيدنا الموقف المشرف بمشاركتة الفعالة في البيعة للمرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر من خلال تقدمه وفد المؤمنين من أهالي العزيزية، والذي وصل النجف الأشرف في جملة الوفود التي وصلت لتجديد البيعة للشهيد محمد باقر الصدر، معبرة عن ولائها للإسلام ومساندتها لمرجعيته، وذلك عام ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.



وقد ذكره السيد كاظم الحائري في مقدمة كتابه «مباحث الأصول» وذلك ضمن أسماء العلماء الذين تقدّموا الوفود التي جاءت لبيعة الشهيد السيد محمد باقر الصدر، في صفحة ١٢٢.

عنده وكالة من الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

اعتُقِلَ عام ١٩٨١ بتهمة الانتماء للحركة الإسلامية، ولقد كان السبب الأكبر لسجنه واتهامه هو تصدّره وفد البيعة للشهيد محمد باقر الصدر، والوكالة عنده قبل ذلك، ونشاطه التبليغي والمنبري في أوساط الشباب خاصة.

وكان مع المُعتقل السيد محمود الخطيب النعماني «المُترجم في هذا التقرير» في سجن مديرية الأمن العامة ببغداد. وياشر معه التحقيق المجرم الرائد «عامر» ويقال أن اسمه الحقيقي «عبد المنعم النصيف» ..

والذي قال عنه:

وبعد تعرضه لشتى أنواع التعذيب .. حيث كنت أسمع صوته ..

رأيتَه عندما جيء به وتمكنت أن أوصيه بعدم ذكر علاقته معي خوفاً عليه وعليّ وعلى ذوينا ..

ولقد تعرّض لأقسى أنواع التعذيب النفسي والجسدي .. فلم يتزوّه بنبت شفة في بيان علاقته معي، حتى حُكِم عليه بالإعدام ..

وتُفدّ فيه أوائل عام ١٩٨٢.

وصودرت جميع أمواله وممتلكاته .. فمضى لربه شهيداً مجاهداً مظلوماً».

«أنا مدين للشيخ حمزة الخويلدي على هذه المعلومات - الحكيم»

كان مع الشهيد الشيخ جمعة موسى العبودي، والسيد محمود الخطيب النعماني، في القسم الانفرادي في معتقلات مديرية الأمن العامة ببغداد عام ١٩٨١م.

وتعرضوا فيها للتعذيب الجسدي، والنفسي ثم نُقلوا بعد حوالي (٣) الثلاثة أشهر إلى ما يُسمّى بـ «محكمة الثورة»، وتم تنفيذ حكم الإعدام في مجموعة المجاهدين المعتقلين معهم نهاية عام ١٩٨١.

(شهداء المنبر الحسيني: ص ٦٣)

ذكره الشيخ محمد رضا النعماني في كتابه «الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار ١٩٩٦م». وقد اعتُقل على أثر انتفاضة رجب ١٣٩٩هـ التي اندلعت في النجف الأشرف على أثر اعتقال الشهيد السيد محمد باقر الصدر يوم ١٧ رجب ١٣٩٩ هجرية.

«كما حدثت تظاهرات في مدن أخرى كالسماوة وديالى والثورة وجديدة الشط والكاظمية وناحية الفهود وغيرها من المدن». (الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار: ص ٢٢٤).

كما أرسل لي الشيخ النعماني رسالة مؤرخة في ٢٦ محرم ١٤١٨هـ، ١٩٩٧/٦/٣٠م أكد فيها ذلك.

## الشهيد عزيز . . . . العماري، الشيخ

الشهيد طالب علم.

اعتُقل في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٨٥م.

لا تُعرف تفاصيل عنه سوى ما ورد عن إعدامه من قِبَل السلطات  
الأمنية الصدامية.

قد أخبرني الشيخ محمد حسين الأنصاري «المترجم في هذا  
التقرير»، في سيدني بأستراليا يوم ٢٠٠٤/١٠/٥م، أن الشيخ عزيز هو  
من تلاميذه، وأن والده كان عاملاً في مدرسة دار الحكمة للعلوم  
الدينية، وهي التي أسسها المرجع السيد محسن الحكيم، وقد هدمتها  
السلطة الصدامية المجرمة، عند استباحتها لمدينة النجف الأشرف  
وإجهاضها الانتفاضة التي قامت بها المدينة في شعبان/آذار ١٩٩١م،  
للخلاص من حكومة المجرم صدام التكريتي ونظامه الطاغية الفاسد.

أُطلقَ سراحه ثم استشهد

## الشهيد المفقود عزيز عبد القادر التلعفري، السيد

وُلِدَ الشهيد في تلعفر.

في الثلاثينات من عمره عندما اعتُقِلَ في السبعينات.

عالم دين معروف، اعتُقِلَ مع عشرات من طلاب العلوم الدينية  
وعلماء الدين.

يُعتَقَدُ أنه سُجِنَ في مديرية الأمن العامة ببغداد وربما في الشعبة  
الخامسة التي تحارب التوجه الديني في العراق.

كان معه في المُعتَقَلِ الشيخ محمد تقي المولى «التركمانى» عضو  
المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وأب الشهيد «المُترجم في  
هذا التقرير».

تعرَّضَ للتعذيب الجسمي منه:

التعليق في السقف.

والسب والشتم والإهانة والكلمات البذيئة.

طُلِبَ منه الاعتراف بالقوة على آخرين، فرفض.

ولكنه أُصيب بإصابات جسمية بالغة من جراء تعرضه لمختلف

صنوف التعذيب ...

وبعد إطلاق سراحه توفي بعد أيام .. بالرغم من أنه شاب .. ينضح  
حيوية وقوة.

لا يُعرف تاريخ استشهاده.

ورد: إنه ربما اغتيل بعد إطلاق سراحه من قبَل جلاوزة الأمن ...

وقد ورد أنه سقي السمّ ...



## قصف الجيش العراقي

### الشهيد عزيز مرزا الطباطبائي، السيد



خطيب وعالم ديني.

وُلِدَ في كربلاء المقدسة عام ١٩٢٢ ميلادية، ١٣٤٢هـ. وقضى حياته منذ ريعان شبابه حتى يوم استشهاده بالوعظ والخطابة والتبليغ وقراءة التعزية على مصاب الإمام الحسين وحضور المجالس الحسينية. ينتهي نسبه إلى العلامة

أُخِذَت هذه الصورة له قبل استشهاده بحوالي السنة

السيد محمد المجاهد «صاحب المفاتيح والمناهل» ابن السيد علي صاحب الرياض الطباطبائي.

درس العلوم الحوزوية على يد العلماء الأجلاء المرحومين: عمّه العلامة السيد محمد تقي الطباطبائي الحجة، وكل من السيد محمد

علي الطباطبائي الحجة، والسيد مرتضى الطباطبائي الحجة. وأخذ دروس الخطابة والمنبر الحسيني على يد الخطيب السيد محمد علي أبو المعالي، والخطيب الشيخ عبد المحسن أبو الحَبِّ، والشيخ محمد الخطيب.

وكان معروفاً بمعارضته للنظام حيث استُدعي عدّة مرات إلى دوائر أمن كربلاء، واحتُجز هناك لفترات مختلفة وتعرض للتحقيق والتعذيب الجسدي والنفسي، وكان تحت المراقبة المستمرة منهم.

استشهد أثناء قيام قوات الجيش العراقي الفاسد بالهجوم على الحرم الحسيني المقدس في كربلاء في شعبان/آذار ١٩٩١.

له ولد: السيد مرزة.

نصف جثة

الشهيد عصام عباس شبر، السيد



**ولادته ودراسته:** وُلِد السيد عصام شبر عام ١٩٤٧م في محافظة البصرة وهو من عائلة معروفة بالتقوى والولاء لآل الرسول (ص). واكب التحرك الإسلامي والثقافة الإسلامية منذ نشأته وترعرعه. هاجر إلى مدينة النجف الأشرف في الستينات ليواصل الدراسات

الدينية، حيث انتمى إلى المدرسة الشبرية وتمكن أن يقطع المراحل الدراسية باستعداد واستيعاب حيث كان في مرحلة السطوح وعلى أبواب بحث الخارج.

**نشاطه:** أُرسل الراحل إلى مدينة البصرة وكيلاً عن السيد الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر، وكانت له سفرات أيام العطل ليواصل عمله في الإرشاد والتوجيه في البصرة قبل وكالته هناك، هذا وكان مواكباً لكل الأحداث التي واجهتها المرجعية في الستينات وأوائل السبعينات، واستمر حتى انتصار الثورة الإسلامية.

شارك السيد عصام في انتفاضة ١٧ رجب وألقي القبض عليه من



قَبِلَ أمن النظام ولاقى شتى أنواع التعذيب وأُفرجَ عنه فيما بعد .

**شهادته:** بعد أن أُفرجَ عن الشهيد المُترجم له أخذ يواصل عمله التوجيهي العام وبعدها بمدة وفي حدود عام ١٩٨٤م، اعتُقِلَ مرة أخرى وعانى أنواع التعذيب الوحشي في سجون البعث الكافر إلى أن التحق بركب الشهداء .

(المصدر السابق: ٤٠)

وردَ أنه وُلِدَ في محلة أبو الحسن في البصرة القديمة، جاء ذلك في الصفحة الخامسة من صحيفة «المبْلَغ»، العدد (٢١) السبت: ١٥ رجب ١٤١٣هـ - ٩ كانون الثاني ١٩٩٣م، السنة الثانية.

**وعن تسليم نصف جثته لعائلته نشرت نفس الصحيفة:**

بعد اتخاذ نظام العفالة المجرمين قراراً بتصفية علماء الدين وخطباء المنبر الحسيني، كان شهيدنا من جملة من استهدفه هذا النظام الآثم.

ولتفويض جريمته لم يتمكن من جلبه من بين محبيه وبيته فلجأ إلى الغدر وبأسلوب خبيث لا يجيده غيره، فأرسل إليه شرطة المرور لاقتياده إلى مديرية الأمن.

ذهب شهيدنا معهم وواجههم بموقف بطولي صلب نابع من إيمانه العميق.

وأخيراً أقدم نظام القتل بإعدامه وقام بتقطيع جثته ثم سلم نصفه الأسفل إلى ذويه.

وقد ذكر السيد داخل السيد حسن أن السيد عصام شبر كان زميله «في المدرسة الشبرية في النجف الأشرف حيث الجد والالتزام والورع والسيرة الفاضلة والتحلي بمكارم الأخلاق».

(معجم الخطباء، الجزء الأول ص ٢٨٠)



## هُدِمَت دَارُهُ وَلَمْ يَبْقَ لِلْعَائِلَةِ بَيْتٌ الشهيد عقيل ..... الجزائري، الشيخ

هُدِمَت دَارُهُ.

أَعْدِمَ أَخُوهُ الشَّهِيدَ دَاوُودَ.

ذهبتُ إلى داره الواقعة في منطقة الموقفية في البصرة فوجدتها قد هُدِمَت من قِبَل السلطة الصدامية الفاشية.

وأما عائلته فقد تفرقت ولا يعرف أحد ماذا حلَّ بها بعد أن هُدِمَ عماد الدار ..

سألت عنه في أماكن عدَّة ولم أهدِّ لأحد من أقاربه ولا عائلته.

وقد وجدت اسم «عقيل عبد القادر حسين طاهر» أنه قد أُعْدِمَ يوم ١٩٩٩/٩/٥ ضمن القائمة السابعة التي احتوت على أسماء الشهداء الذين قتلهم جلاوزة أمن مديرية أمن البصرة التي بعثتها هذه المديرية المشؤومة في كتابها المُعَنون إلى مديرية الأمن العامة تحت رقم ٧٦/٩٢ في ٢٠٠٢/١/٩ والتي جاء فيها:

إلى مديرية الأمن العامة/ م.س/٥ ق ١٥

م/ معلومات

إشارة إلى كتابكم ١٧١٩٢ في ٢٥/١٢/٢٠٠١م

نرفق لكم مع كتابنا هذا قوائم تتضمن العناصر التي نالت جزاءها

العادل بناء على أمر السيد قائد المنطقة الجنوبية في حينها والذين شاركوا بأحداث الفتنة المعادية وحسب ما مطلوب ؟ للتفضل بالعلم مع التقدير

توقيع مدير أمن محافظة البصرة

المرفقات قوائم عدد ٧.



ولا أدري هل أن عقيل عبد القادر حسين طاهر هو الشهيد الشيخ عقيل الجزائري أم لا ؟ ولكن الاسم من سكان الموقية في البصرة.

## الشهيد المفقود علاء ..... (?)، السيد

وُلِدَ في كربلاء، يبلغ من العمر حوالي ٤٥ عاماً.

يسكن في منطقة المخيم زقاق الكبيسي.

متزوج وعنده (٣) من الذرية.

طالب علم.

اعتُقِلَ في  
السبعينات، وفُقِدَ  
أثره منذ اعتقاله في  
مدينة كربلاء  
المقدسة من قِبَلِ  
جلاوزة الأمن.



**الشهيد المفقود علاء الدين علي بحر العلوم، السيد**  
«أخ المفقود السيد عز الدين أب المفقودين السيد علي والسيد  
مصطفى والسيد أمين بحر العلوم»

وُلِدَ في النجف الأشرف.

علاء الدين بن السيد علي بن هادي بن علي نقي بن محمد تقي بن  
محمد رضا بن محمد مهدي وُلِدَ ١٣٥٠/١٩٣١.

عالم جليل ومجتهد فاضل ومُحَقِّق مُتَّبِع، ومن أساتذة الفقه  
والأصول الفضلاء. يختلف عن أخيه العلامة السيد محمد ... فهو في



الشهيد المفقود بين أبنائه الشهداء المفقودين  
من اليمين: السيد أمين علاء الدين بحر العلوم، السيد علي علاء الدين بحر العلوم، والسيد علاء الدين السيد  
علي بحر العلوم، السيد مصطفى علاء الدين بحر العلوم

مسيره أقرب إلى منزع البحث الفقهي، وينهج مناهج العلماء ويسير على هديهم بعيداً عن الأدب وأنصاره وأتباعه، ولم يزل يواصل دراسته في حقلَي الفقه والأصول وله تحقيقات علمية وتعليقات قيّمة.

والواقع أنّه ذو طاقة علمية حيّة وسلوك أخلاقي كريم وإيمان وقدسوية وتهجد ظاهر على كافة أعماله. أقام في التجف وأصابه من الكرب والشدة والعسرة من الشرذمة البعثيين الأوغاد ما لم يكن في الحسين، وهو صابر محتسب في ذات الله. تخرّج عليه كثير من الأفاضل. له من الأولاد: السيد علي، السيد مصطفى، السيد أمين.

كتبه: تقريرات أساتيدّه وشيوخه، مصابيح الأصول ط، مشجرة الموارد.

الفوائد الرجالية ١/١٨٥، المؤلفين العراقيين ٢/٤٠٥.

(م: الجزء الأول/٢١٨)

حضر بحث الشهيد الشيخ ميرزا علي الغروي التبريزي (المرشد، العدد ٦، ١٩٩٧م - ١٤١٧هـ).

أساتذته: الشيخ حسين الحلّي، السيد محسن الحكيم، والسيد أبو القاسم الخوئي.

وكما اعتقل أخوه الشهيد السيد عزّ الدين بحر العلوم، فقد اعتقل السيد علاء الدين بنفس الكيفية والهيئة المذكورة في ترجمته.

واعْتُقِلَ وَقُدِّدَ كَذَلِكَ أَبْنَاؤُهُ الشَّهَدَاءُ:

السيد علي علاء الدين بحر العلوم، والسيد مصطفى علاء الدين بحر العلوم، والسيد أمين علاء الدين بحر العلوم.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٣٤) الرابع والثلاثين في القائمة الملحقة  
بالتقرير الذي أصدرته المنظمة المذكورة باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.



## الوفاي

### الشهيد المفقود علاء الدين محسن الحكيم، السيد «أول معتقل من آل الحكيم في الحملة الكبيرة من الاعتقالات»



#### ولادته ودراسته:

وُلد في مدينة النجف الأشرف عام ١٣٦٥هـ، بعد دخوله الحوزة العلمية درس على يد الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم لفترة من الزمن. متزوج وله ابن وبنتان.

#### نشاطه: كان من

الأوائل الذين ارتبطوا بالحركات الإسلامية ولكنه ترك العمل الحركي

بعد حوالي خمس سنوات من ارتباطه وكرّس كل وقته عالمياً في الحوزة العلمية ومن مدرسيها على مستوى المقدمات والسطوح.

كما كان فترة من الزمن مديراً في مدرسة العلوم الإسلامية في النجف الأشرف واشترك في إدارة مدرسة دار الحكمة لطلاب العلوم الدينية في النجف الأشرف وهي المدرسة التي أسسها السيد المرجع محسن الحكيم.

كما كانت للشهيد نشاطات اجتماعية واسعة على مستوى الحوزة العلمية، والجماهيرية الشعبية والقضايا الحسينية، وإحياء ذكرى سيد الشهداء (ع) وكان مهتماً بزيارات الإمام الحسين (ع) ويشجّع السير إلى كربلاء الدم والشهادة ويهتم كثيراً بإحياء المجالس الحسينية والعيش في أجواء أبي عبد الله الحسين (ع).

وكان له مناقشات علمية مستمرة وساخنة مع الشيوعيين والبعثيين، كما كان يقوم بإحياء وفاة أبي طالب (ع) وإقامة مجلس التعزية وإطعام الطعام فيها.

**اعتقاله وشهادته:** اعتُقل عدّة مرات وكان اعتقاله الأول عام ١٩٧٢م عند اعتقال أخيه السيد محمد باقر الحكيم والشهيد السيد محمد باقر الصدر، كما اعتُقل عام ١٩٧٧م للمرة الثانية في انتفاضة صفر الإسلامية الكبيرة كما اعتُقل معه السيد محمد باقر الحكيم والشهيد السيد محمد باقر الصدر أيضاً، واعتُقل للمرة الأخيرة عام ١٩٨٣م من حرم جدّه الإمام الحسين (ع) وظل مُعتقلاً حتى يوم استشهاده عام ١٩٨٣.

(العلماء الشهداء)

أُعِدِمَ رمياً بالرصاص يوم ١٠/٥/١٩٨٣.

(لواء الصدر، العدد ١٩٤، ١٩ رجب ١٤٠٥هـ - ١٠ نيسان ١٩٨٥)

لا يُعرف مكان قبره ولا يُعرف مكان قبر اخوته.

## وفاؤه

حدثني السيد محمد بحر العلوم بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣ في لندن أنه عندما قرر الاختفاء للتخلص من اعتقال السلطة العراقية له في «ليلة الهرير» كما يُسميها .. فقد توجه من بيت السيد الحكيم، وودّع الحاضرين ... إلا أن الشهيد السيد علاء الدين رفض توديعه ..

وأصر على مرافقته إلى آخر مكان آمن ..

فقال له بحر العلوم: أنا أخشى عليك من تعرضك للخطر، فرفض الشهيد، وأصرّ على مرافقة السيد بحر العلوم، حتى وصل السيد محمد إلى مُبتغاه.

والمعلوم أن السيد معمد بحر العلوم كان قد اختفى في بيت السيد محمد جواد فضل الله أخ السيد محمد حسين فضل الله، لمدة أسبوعين. قبل مغادرته العراق بتاريخ ١٩٦٩/٩/١٢م، متوجهاً إلى الكويت.

## صموده

كتب الصديق الأستاذ جعفر الحسيني عن تجربته في الاعتقال في العراق والتعذيب الذي تعرّض له وصمود الشهيد السيد علاء الدين الحكيم، ما يعطي صورة واقعية من صور معاناة المعتقلين والمسجونين في عهد الحكم الصدامي المجرم في العراق:

«وربما كان للأفكار السخيفة التي يحملها النظام وجلاذوه عن



### هذا الكتاب

رغم لا يبعد إلا القليلون بأن انقلاب ١٧ تمسور ١٩٦٨ في العراق . أحضر حدث في تسارح المنظمة بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ . ذلك رغم أن النتائج الخطيرة التي ترسب عليه . والتي يبدو أنها حدث آخر وكانه بعض نتائجها إن بلادنا تعاني من حيل دائي : مرس ، امتثال في المنظمة تعيش عوارح التاريخ . والتي نتاجها نتجها ولهمها - أرواح أو توتون - في الثورة على شعوب . والتسريسي . أن التنازل التي قامت الطوع تحت يافعا . أن تكس أرقسى من تسلك الأظلمة الكارثية . بل كانت عبورة مقبولة عنها .

حرف : أن الذين لا يتبهون تاريخهم . محكوه عليهم إهانة وهدا الكساد محاولة تفهيم ما جرى . من خلال التحسن في أسسهم وطرقه ونماجه .

وله تسبب الكنتس جهور بعض تفصيات عبر مراحل وسبلة مختلفة : شرح الراس اعدد الموضوع الكتاب - موصول إلى فهم أوثق له .

من مقدمة الكتاب

### جعفر الحسيني

# علاء حافة الهاوية

العراق ١٩٦٨ - ٢٠٠٢



دار الحكمة  
لبيروت

DAR AL-HIKMA  
Publishing and Distribution



88 Chelton Street, London NW11 6JZ Tel: 0207-3634037 Fax: 0207-3630116

«الشيعة» دور كبير في حجم المجزرة، خاصة فيما يتعلق بالتقية إذ كما يقول المثل الأميركي: «عدم معرفة الشيء هي التي تولد العنصرية». فهم يعتقدون بأن الشيعة مخادعون ويظهرون غير ما يبطنون.

بل وكمثال على طريقة تفكيرهم - وقد واجهونا جميعاً بذلك خلال التحقيق - فإنهم يعتقدون أن الشيعة يبيحون اللواطه .. إلى آخره.

وكانت محنة لا تُطابق لعلماء دين كبار ولمتقنين، أن يحاججهم بهذه العقلية بائع سجنائر سابق في سينما الأعظمية، والذي كان يعيش متشرداً ومنبوذاً، وأصبح الآن ثالث أهم ضابط في الأمن العامة بعد فاضل البراك وسعدون صبري الحديثي، وبالتالي فهو يملك مصير عشرات الآلاف من السجناء. إنه «عادل إبراهيم الأعظمي» واسمه الأمني «الرائد عامر». والذي ينام في الأمن العامة وهو عادة لا ينام إلا قليلاً، ويتناول وجباته الثلاث أثناء عمليات التعذيب فلم يكن لديه الوقت ليتناول طعامه في مكان آخر. ويجلس وراء طاولة في غرفة التعذيب ليتناول طعامه حيث يصدر أوامره لمساعديه بالاستمرار في التعذيب...».

ويروي الأستاذ الحسيني في الصفحة ٣٨١ من كتابه القيم «على حافة الهاوية: العراق ١٩٦٨ - ٢٠٠٢» تلك الفجائع التي عاشها معه الضحايا، حيث قال:

«وهنا أروي مشاهداتي الشخصية كأحد الضحايا. ويموت بين يديه يومياً من شخص إلى ثلاثة حيث يوضع من يموت في غرفة مجاورة، وينقلونه في ساعة متأخرة جداً من الليل محمولاً ببطانية ليُلقي به في أماكن نائية خارج بغداد. الجدير بالذكر هنا أن الجلادين حريصون جداً على حياة الضحية إذا اعتقدوا أن لديه معلومات ثمينة.

وبعد أن قتل بائع السجنائر ذو الطفولة المشوهة ما لا يمكنني تقديره بدقة ولكنني أعتقد بأن عشرات الآلاف قد قضوا على يديه أو بإشرافه أو بسبب الاعترافات التي انتزعها منهم. تزوج عام ١٩٨٣. وفي عام ١٩٨٦ استدرجه شخصان كانت تربطه بهما علاقة تجارية، وقتلاه

وقطعا جسده أشلاء ودفناه في مزرعته التي منحتها له الحكومة في أطراف بغداد. وكان دافعهما كما يبدو الانتقام لضحاياه وقد كان يكثر الحديث أمامهما عما فعله بهم فحقدا عليه وقتلاه. وللأسف أن أحدهما - وبعد عام من الحادث - قد اعتقل لسبب آخر فاعترف تحت التعذيب على قتلهم الجلاذ ودلهم على بقايا جثته.

كان لكل دائرة أمنية ولكل ضابط أساليب تعذيب خاصة بهم، فمثلاً كانت مديرية أمن النجف تلجأ إلى كسر اليدين.

أما مديرية المخابرات فكانت تستعمل وسائل آلية في التعذيب، وكان كريم الياسري مدير أمن الكرخ (٨٠-١٩٨٦) يعتمد على إحراق ضحاياه بإشعال كحول معطل «أسبيرتو» يصبه على صدورهم فيشتعل لثوان معدودة. ثم أن التعذيب وتصاعده يتحدد على أساس أهمية الضحية وتصوراتهم عنه.

وفي الشعبة الخامسة بالأمن العامة، يربط المتهم طيلة فترة التحقيق كالشاة بسلسلة إلى حلقة مثبتة بأنبوب على الأرض وتكون على مسافة من حلقة أخرى يربط بها سجين آخر. ويمتد الأنبوب على طول ممر قسم التحقيق. ويجلس الضحية على الأرض في النهار حيث لا يسمح له بالنوم خلاله، ويعطى بطانية بالية كفراش وغطاء وبدون مخدة ليلاً ولا يسمح للضحية بالكلام أبداً وقد بقي بعضهم أكثر من سنة على هذه الحال، ويكون الطعام قليلاً جداً ولكنه يبدو مقبولاً ومتنوعاً في مثل هذه الظروف.

وكان الذهاب إلى المرحاض عذاباً حقيقياً إذ يؤخذ السجناء

بالضرب والركل فرداً فرداً إليه مرتين يومياً فقط، ودون أن يسمح لهم برفع قطعة القماش التي تغطي عيونهم، ودون أن يفتحوا لهم الجامعة. ولا يسمح للسجناء - ما داموا تحت التحقيق - بالاستحمام أبداً. ويجب القول هنا أن السجين - كلما يمضي الوقت - يصبح أكثر تكيفاً مع ظروف كهذه وأقدر على التعامل معها.

أما التعذيب فيبدأ بتعرية المتهم من كل ملابسه حتى الداخلية منها، ثم يعلق بربط يديه بسلك يتدلى من السقف. وبالنسبة للمرأة - ففي المراحل الأولى من التحقيق والتي قد تكون ساعات أو أيام - تترك بملابسها الداخلية فقط، أي بما يغطي الصدر والأعضاء التناسلية. وفي المراحل التالية - خاصة إذا ما تصوروا أن الضحية تخفي معلومات مهمة - تجرد من ملابسها الداخلية وتهدد بالاعتصاب. ثم تغتصب بممارسة جنسية غير كاملة، ما خلا حالات نادرة كانت فيها الممارسة كاملة، وقد اغتصب بعض الرجال أيضاً. ولكن الكثير من السجناء، ادخل قضيب من الحديد على شكل عضو ذكري، ومغلف بالمطاط، بعد أن يُطلى بالزيت أو بمادة مشابهة في مؤخرتهم. وفي مثل هذه الحالات يصبح السجين ولأشهر غير قادر على السيطرة على مؤخرته.

يكون تعليق الضحية من يديه المربوطتين إلى الخلف، ويتصاعد التعذيب من العصا الكهربائية الموحزة، إلى الضرب المبرح، إلى الصدمات الكهربائية المتصاعدة، والتي يكاد المرء أن يتقيأ أحشاءه بسببها، ثم يفقد وعيه، فيُنزل إلى الأرض، ويستعملون مواد طبية منشطة لإعادته إلى وعيه. وفي اللحظة التي يفتح فيها الضحية عينيه،

يبدأ الضرب على قدميه، بعد أن يرفعوها إلى أعلى بعضا، وإذا ما أغمي على الضحية - في هذه المرة - يسحبونه إلى خارج غرفة التحقيق، ويبدأ دور ضحية أخرى.

وبعد أيام متتالية من التعذيب المتصاعد كالحرق بإطفاء أعقاب السجائر في مناطق مختلفة من الجسم والوجه ونتف اللحية والشارب وشد شعر الرأس وإحراق أماكن مختلفة من الجسم بالولاعة بالإضافة إلى الضرب المبرح والصدمات الكهربائية وغيرها. يجري ربط الضحية إلى سلسلة معدنية تتدلى من الحائط، فيظل واقفاً على قدميه وعارياً لعدة أيام. وكانت هذه الطريقة تسمى بالعلاقة نسبة إلى علاقة الملابس. ولا تفتح السلسلة إلا عند الطعام أو عند الذهاب إلى المرحاض فقط. ويتعرض الضحية - طيلة فترة العلاقة - إلى الضرب والشتائم. ولن أنسى أن فتاة كانت معلقة بملابسها الداخلية فقط بهذه الطريقة بالقرب مني. وذات مرة جاءها ضابط التحقيق وضربها على وجهها وقال لها: «اعترفي حفاظاً على شرفك»، فأجابته - وهي في أشد حالات الإعياء - بكلمة غير مفهومة ربما كانت «أنا بريئة».

وحسب رواية سجين آخر يدعي أنها حصلت معه، فقد وضعوا في قضيبه بعد أيام من التعليق قضيباً رفيعاً من الزجاج جعله يعاني من آلام مبرحة، ولا أستبعد أن ذلك قد حصل معه أو مع آخرين، فقد كان هناك مسلخ بشري استخدموا فيه ما يخطر على البال وما لا يخطر على البال.

إن السجين وبعد أن يفقد الوعي في العلاقة حتى لا تنفع معه أية



محاولة لإعادته للوعي تفك يديه من العلاقة حيث يستسلم للنوم.

وبعد أن يستيقظ الضحية، وبعد تعذيب متكرر لعدة أيام، يعلق الضحية في غرفة التحقيق ليلاً حتى اليوم التالي، أي لأكثر من ثمان ساعات، ولا يُسمح له خلالها بالصراخ أبداً. وإذا ما صرخ فان الشرطي الموكل به - وقد ذهب الجلادون إلى النوم - سيضربه فيضطر الضحية للسكوت والعض على جراحه كما يقال. وبهذه الطريقة من التعذيب كان يقضي أكبر عدد من الضحايا الذين يموتون عند التحقيق.

بعد هذه التجربة التي لا يتجاوزها إلا القليلون جداً وإذا كانت المعلومات التي لديهم حول الضحية ليست خطيرة، أو أن من اعترف عليه كان قد تراجع عن اعترافاته، فانهم يتركون الضحية، وينقلونه إلى سجن أفضل حيث تترك عيونه بدون غطاء ويديه بدون جامعة، ويرسل بعدها إلى محكمة الثورة السورية ليحكم بالسجن (5) أو (7) سنوات بتهمة التحريض على الطائفية.

وفي الحالات الأخرى، يُؤتى بعائلة الضحية، ويتم إدخالها عليه إلى غرفة التحقيق، لإضعاف معنوياته، وعندما يعتقدون أن لدى الضحية معلومات مهمة، تُعري أمامه شيئاً فشيئاً زوجته أو أخته أو أمه أو ابنته، ويهدد باغتصابها، ويجري تمثيل ذلك أمامه على مراحل، ويستمررون في تعذيب مثل هذا الرجل حتى الموت. أما عندما يريدون من المعتقل اعترافات سريعة فانهم يبدؤون بتعذيبه من آخر مرحلة تحدثنا عنها.

ويؤخذ بعض الضحايا ليشاهدوا عملية «شعلة البعث»، أو عمليات

إعدام ضحايا آخرين. حتى الذين أدلوا باعترافاتهم، كان يتم إحضارهم ليشاهدوا هذه العمليات لإرهابهم للإدلاء باعترافات أخرى، وهناك طرق أخرى كالتهديد بالحيوانات المفترسة والثعابين، وتمثيل عملية إعدام وهمية على الضحية. فضلاً عن طرق تعذيب كثيرة قد يتفتق ذهن الجلاد عنها، كوضع الضحية عارياً تحت أنبوب مطاطي يحترق، فتساقط بقاياها المحترقة والتي تلتصق عادة بالجسم على جسم الضحية وكوضع الضحية في قبو يكون ارتفاعه أقل من طول الإنسان الاعتيادي ويملاً إلى نصفه بالماء، فلا يستطيع الضحية الجلوس أو الوقوف.

ولأن لكل إنسان قدرة احتمال معينة، فإن هناك من يعترف من اللحظة الأولى، وأحياناً قبل أن يبدأ التحقيق معه. وهناك من يعترف بعد يوم أو يومين أو بعد أسبوع أو أكثر، وهناك -وفي حالات نادرة جداً- من اعترف بعد ستة أشهر. وكانت أكثر الوسائل وهناً لاصمود السجناء، ودفعهم للاعتراف، هو إحضار عوائل الضحايا والتهديد بالاعتداء عليهم.

ولكن هناك صور بطولية كثيرة للصمود حتى الموت. وأريد هنا أن أتحدث عن صورتين للصمود في تلك الأيام الحالكة. الأولى، تجسدت في السيد علاء الدين الحكيم، والذي صمد إلى النهاية صموداً بطولياً. والذي كان أيضاً رائعاً في حنوه على رفاقه السجناء، وفي تصليب موقفهم. وقد أعدم وستة عشر آخرين من عائلة الحكيم ودون تهمة محددة انتقاماً من السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية.

أما الصورة الأخرى، فلم تكن صورة للصمود فحسب، بل كانت أيضاً أروع صورة للتحدي، وقد تجسدت في المحامي عبد العظيم نعمة شبيب العمر، وهو من عشيرة البوصالح في الناصرية، ومن كوادر حزب الدعوة الأوائل، ومن المسجونين سابقاً عام ١٩٧٢ وكان عضو لجنة تنظيم الناصرية عند اعتقاله عام ١٩٨٢. وقد صمد صموداً عجيباً، رغم أن هناك اعترافات كثيرة عليه.

ففي إحدى الليالي الشتوية الحالكة، في منتصف كانون الثاني ١٩٨٢، وكان عبد العظيم مربوطاً في الممر الرهيب لتحقيق الشعبة الخامسة. وعلى بعد مترين أو ثلاثة منه، كان ثلاثة أشخاص مربوطين كشأن بقية السجناء في جزء من هذا الممر لوحدهم، وهم: كاتب هذه السطور، وفي مقابله السيد علاء الدين الحكيم، وعلى مسافة منه، العميد عدنان ضابط الاستخبارات السابق، والذي كلفته الحكومة العراقية بنقل أسلحة في بداية الثورة الإسلامية إلى العشائر العربية في عربستان. ولكن هذه الأسلحة عادت وتسربت إلى العراق. فقُبض عليه، وقد برر الأمور بأنه سلم الأسلحة كما طُلب منه. أما كيف وقعت الأسلحة في يد الحكومة الإيرانية فهو لا يعلم عن ذلك شيئاً. وكان العميد عدنان يحظى بمعاملة أفضل من غيره بتوصية من صديقه عدنان خير الله وزير الدفاع، إذ يسمح له بالتدخين، وبالذهاب إلى دورة المياه أكثر من غيره. وكانت لديه أكثر من بطانية. وطيلة الفترة التي كتبت فيها لم يتعرض لأي تعذيب.

في تلك الليلة، وبينما كان صبي سينما الأعظمية يغادر غرفة التحقيق - ويبدو أن الساعة قد تجاوزت منتصف الليل - كان عبد

العظيم قد أزاح قطعة القماش المربوطة على عينيه. فالتفت الصبي إليه، وقال كلاماً لم أعد أتذكره بالضبط، ولكنه كان يشير إلى الصور غير المحتشمة «المرتبة» لعلماء دين ومعارضين إسلاميين. والتي تُعرض في التحقيق على الضحايا، غامزاً الشيعة - وأنا هنا أحاول أن أصور الأمور في تلك الأماكن الحقيرة مهما كانت تفاهتها - بإباحة اللوطة. فرد عبد العظيم قائلًا: هذه الصور كذب. اللوطة حرام عند الشيعة وعند السنة، وبنص القرآن الكريم. هذا الكلام عيب.

وتدخل عالم دين معروف حكم عليه بالإعدام فيما بعد، بعد أن استأذن الصبي، وكان مربوطاً بالقرب من عبد العظيم. ويبدو أنه أراد أن يخفف من حدة الحديث، ولكن عبد العظيم رد عليه بقوة وأسكته. كان الصبي مأخوذاً برد عبد العظيم، إذ لم يتصور أن يتحداه أي أحد في شعبته الإرهابية كما كان يسميها، فأراد أن يحول الحوار إلى اتجاه آخر.

فقال: أنتم عملاء.

فرد عليه عبد العظيم: أنت العميل .. أنتم مرتزقة تعذبون الناس براتب .. أنتم عملاء لأمريكا .. نحن أبرياء مظلومون.

فقال الصبي: أنتم عملاء لإيران.

فرد عليه: السيد «ويقصد السيد الخميني» ثار من أجل الإسلام والقرآن. هذه الثورة لو لم تكن إسلامية فهي لا تساوي عندي شيئاً.

فقال الصبي: أنتم فرس.

فرد عبد العظيم: أنا بدوي من بني مالك .. وأنت تركي من بقايا العثمانيين .. أنا الذي يجب أن أقبلك في العراق.

عند ذلك طلب الصبي «العصا» - إذ أسقط في يده وحرار كيف يتصرف مع عبد العظيم الذي مرغ أنفه في الوحل رغم أنه - كان يحاول أن التظاهر بالتماسك أمام مرءوسيه وأمام ضحاياه. أما عبد العظيم فقد قال: إلى متى الذل .. أنت ابن امرأة وأنا ابن امرأة.

ثم بدأ الصبي يضرب البطل بكل ما أوتي من قوة. وكنت أسمع كما كان غيري يسمع وقع كل ضربة، حتى كأن ناراً كانت تتوهج منها. ولكن عبد العظيم لم يصرخ، ولم يتأوه، ولم يتحرك، ولم ينبس ببنت شفة، فقد كان كالجبل الأشم. وكانت لحظات بدا فيها الموت وكأنه يحوم على رؤوس الأشهاد. وبعد ضربات وضربات. ألقى الصبي العصا على الأرض وولى خائباً.

وفي الأيام التالية قام الصبي بتعذيب عبد العظيم أشد تعذيب، ثم أخذوه محطماً إلى مستشفى الأمن. وبعدها أرسلوه إلى محكمة الثورة. وعندما حُكم بالإعدام أو قيل صدور الحكم، بصق على الجلاد مسلم الجبوري رئيس المحكمة».

(جعفر الحسيني، على حافة الهاوية: العراق ١٩٦٨-٢٠٠٢،

ص٢٨٢-٣٨٩)

أما الصديق مخلص الجدة، المحامي، فقد كتب أنه قد «مررت برجل من رجال الدين إلا أنه حليق اللحية، يرتدي بدلة ممزقة ..

عاري الرأس ..

مربوط بقنينة غاز ثقيلة .. للغاز السائل، بسلاسل حديدية ..

وعرفت فيما بعد أنّه العلامة السيد علاء الدين الحكيم نجل الإمام

الحكيم ..».

(قبس من سيرة الشهيد السعيد آية الله السيد محمد التقي الحسيني

الجلالي، تأليف الشيخ حيدر الحاج قاسم الأسدي، الحلّي «المترجم في

هذا التقرير»)



شارون: هدم دور الفلسطينيين .. صدام: هدم دور العراقيين

## الشهيد علاء حسين الشويلي، الشيخ

«هُدِمَ دَارُ أُسْرَتِهِ»

الشهيد من مدينة صدام «الثورة سابقاً» في ضواحي العاصمة بغداد.

اعتُقِلَ في شهر يونيو (حزيران) ١٩٩٩، مع مئات آخرين اعتُقِلُوا وعُذِّبُوا على أثر المظاهرات التي خرجت احتجاجاً على إعدام الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

حُكِمَ بالإعدام في شهر مايو (أيار) ٢٠٠٠م. تعرَّض للتعذيب الجسدي والنفسي، كما عُدِّبَ آخرون معه في نفس الفترة.

وُنُقِذَ فيه حكم الإعدام في الشهر التالي أي في حزيران ٢٠٠٠م.

كما نُفِّذَ حُكْمَ الإعدام بآخرين من أمثال: الشيخ سالم جاسم سدخان العبودي، وسعد محمد علي النوري، وقاسم غازي الشويلي، والسيد عمرو الموسوي «عمار؟».

(منظمة العفو الدولية: العراق التعذيب المنهجي للسجناء السياسيين، أغسطس/آب ٢٠٠١)

وَأْتَمَّهُمْ أَنَّهُ مِنْ النَاشِطِينَ وَمِنْ أَتْبَاعِ الشَّهِيدِ الصِّدْرِ.

اعتقالات واسعة وعمليات تعذيب وتدمير بيوت

## العراق: هروب متواصل لأنصار الصدر بعد حملة أمنية "شرسة"

□ عمّان - علي عبدالأمير

■ تزايد في الشهور الماضية هروب أنصار آية الله محمد صادق الصدر الذي قتل في شهر شباط (فبراير) الماضي في مدينة النجف، وإثمنت المعارضة العراقية حكومة الرئيس صدام حسين بإغتياله. وأكد عدد من أنصار الصدر، للشخصية الشيعية البارزة في العراق، أن أجهزة الأمن في بغداد تقوم بعمليات اعتقال وتعذيب جعلت وجوبهم بنوعاً من المواجهة غير المتأفكة مع الموت، وإنساروا إلى أن حملات الاعتقال طاولت شيوخ الجوامع وطلبة الحوزة العلمية الذين تخرجوا من مدارس تكفي علومها ولقدواها الشرعية من نوح الصدر الذي قتل معه ولده مصطفى ومؤمل.

وقال الشيخ خالد الساعدي الذي وصل إلى الأزين قبل أيام، بعدما دفع نصف قيمة منزل عائلته لتسهيل حصوله وزوجته وأولاده الثلاثة على جوازات سفر، أنه تعرض للاعتقال مرتين وأجرت الأجهزة الأمنية في مدينة الشورة (صدام) حيث يقيم ومدينة بغداد الجديدة تحقيقات عنب خلالها بسبب علاقته بنوح الصدر وتلقيه دروساً في العلوم للفقهية في مدرسة الأخوند الواسطي في مدينة النجف. وأضاف الساعدي، الذي كان أسيراً في إيران واطلق سراحه عام ١٩٩٠ بعدما قضى في الأسر خمس سنوات حين وقع في قبضة القوات الإيرانية عام ١٩٨٥ في معركة دناج المزارع - مشركه هور الصويرة ما بين محافظتي العمارة والبصرة - أن مسيرة أمن بغداد الجديدة اتهمته بالانضمام إلى حزب

«المختارين»، وهو جماعة بقول الساعدي ان الأمن العراقي مسؤول عنها وتهدف إلى «إزالة البلبلة في أوساط الشباب المسلم واتباع الصدر بخاصة». وأكد استمرار عمليات الاعتقال للناشطين من أتباع الصدر في مناطق عديدة من بغداد، وتكرار ان من بينهم في مدينة الشورة الشيخ عبدالزهره البديري والشيخ رياض الزهري والسيد عبدالقوي والشيخ عبدالحسين العسبي منها ما هي لجنة المهتمين بمحوالة هروبهم. وبعد الاعتقال لمصاب تمثل بجرم مناهضة، وقال ان الشيخ علاء الشوبلي اعلمه وطلب منه وابن عمه لم تعرض بيته للتحقيق بمراسلة كان يؤوي والده ووالدته الطاعنين

لثقة في الصفحة ١٧

اعتقل، وشقيقه وابن عمّه «الذين لا يُعرف اسماهما»، ولا يُعرف مصيرهما.

وهُدِمَ بيته ..

بالرغم من أنه كان يؤوي والده ووالدته الطاعنين في السنّ. جاء ذلك في صحيفة الحياة اللندنية في عددها المرقم ١٣٣٥٢ الصادر بتاريخ ٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٩، ١٩ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ.

«وهدم البيوت سياسة وحشية تسير عليها السلطات الإسرائيلية لعقاب وحشي لمن يعارضها» ولكن الفرق أن السلطات الإسرائيلية تهدم بيوت «أعدائها» من المسلمين والعرب، بينما تقوم السلطات العراقية بهدم بيوت أبناء البلد - الحكيم».

فوالله ما فعلت إسرائيل فيهم معشار ما فعله بنا بنو علق ..



وقد أقام «طلبة الحوزة العلمية في قم المقدسة مساء يوم الأربعاء ١٩٩٩/٩/٢٩ مجلس الفاتحة على روحه في حسينية النجف الأشرف حضره جمع غفير من المؤمنين، وتضمن المجلس تلاوة من القرآن الكريم وكان مسك ختام المجلس محاضرة الشيخ فاضل المالكي». كما جاء ذلك في صحيفة الشهادة الصادر عن المجلس الأعلى في عددها المرقم (٨١٠) الصادرة يوم الثلاثاء ٢٤ جمادى الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩/١٠/٥م.

كما كان مجلس الفاتحة أعلاه على روح الشهيد الشيخ سليم العبودي الذي اعتُقل في حملة الاعتقالات التي جرت بعد استشهاد السيد محمد بن السيد محمد صادق الصدر.

وقد أخبر الشيخ خالد الساعدي، الذي اعتُقل في العراق «المُترجم في هذا التقرير»، مراسل الصحيفة المذكورة أن أعداداً كبيرة من الناشطين من أتباع الصدر قد تعرضوا للاعتقال في العراق في مناطق عديدة في بغداد.

أين علاء وعبد الحسين

الشهيد المفقود علاء عبد الحسين جاسم بنانه، الشيخ  
«أخ مُعتقل مفقود»



وُلِدَ في الكاظمية المقدسة.

أخ زوجة الشيخ جواد الشيخ

محمد الخالصي.

أخ المُعتَقَل المفقود

الشهيد نضال عبد الحسين

جاسم بنانه.

طالب علم في مدرسة

الخالصي الدينية في الكاظمية.

اعتُقِلَ في الكاظمية

المقدسة في الثمانينات ..

وَقُدَّ منذ ذلك التاريخ ولا تعرف عائلته شيئاً حتى وقت كتابة هذا

التقرير.

مشهد يتكرّر

**الشهيد المفقود علاء محمد طاهر البحراني، السيد**

«أخ المعتقل المفقود السيد عماد البحراني، وأخ المعتقل

المفقود السيد محمد علي البحراني»

وُلِدَ الشهيد في مدينة كربلاء المقدسة في أوائل الأربعينات (٩).

طالب علم ديني.

درس في مدينة كربلاء في مدرسة الإمام الباقر (ع).

أستاذه: أخوه الشهيد المفقود السيد محمد علي

البحراني.

اعتُقِلَ مع أخويه السيد عماد والسيد محمد علي البحراني

«وأولاده السيد مرتضى البحراني والسيد فاضل البحراني» في

عام ١٩٨٥م من قِبَلِ جلاوزة أمن كربلاء ولم يُعرف خبرهم منذ ذلك

الوقت.

## الشهيد علاء محمد علي كريم المرعبي، السيد

من النجف الأشرف.

خطيب ومن طلبه الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

استشهد تحت التعذيب على أثر اعتقاله بعد موجة الاعتقالات العامة التي طالت المؤمنين وطلبة العلم بسبب انتفاضة رجب

الاحتجاجية على اعتقال

المرجع الشهيد السيد

محمد باقر الصدر عام

١٩٧٩م.

(مختصر شهداء المنبر

الحسيني في العراق)



## مجموعة شهداء

### الشهيد المفقود علاء ناصر محمد الأشكوري، الشيخ

الشهيد العراقي، يبلغ من العمر ٣٨ عاماً. متزوج.

كان يسكن النجف الأشرف قبل اعتقاله.

طالب علوم دينية.

أخ:

الشهيد المفقود محمد ناصر محمد الأشكوري.

والشهير المفقود عباس ناصر محمد الأشكوري.

والشهير المفقود حيدر ناصر محمد الأشكوري.

ابن أخت:

الشهيد المفقود السيد جعفر السيد موسى بحر العلوم.

والشهير المفقود السيد حسن السيد موسى بحر العلوم.

يحمل اسمه الرقم (٦) ستة في القائمة الملحقة بتقرير منظمة

العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق

IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم

AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام، والقيام بقتل المدنيين العزّل من النساء والرجال، واعتقال كثير من العلماء والشباب. وهو عراقي آخر أحد روافد المقابر الجماعية في العراق.



## الشهيد علي .... أبو منتظر

وُلِدَ الشهيد في مدينة الكاظمية المقدسة، ويقدر عمره بخمس وثلاثين سنة (٣٥).

رياضي معروف وطالب علوم دينية في نفس الوقت، حيث درس العلوم الإسلامية في مدينة النجف الأشرف.

اعتُقِلَ عدّة مرات ولعلها أربعة (٤)، وآخر اعتقال له كان في سجن أبو غريب القريب من بغداد عام ١٩٨٤ و١٩٨٥.

قُدِّمَ إلى ما يُسمى بـ «محكمة الثورة»، وأُفْرِجَ عنه.

اعتُقِلَ مرة أخرى بتهمة قتل مدير أمن الكاظمية عام ١٩٩٠، عندما كان يسير بسيارته في الشارع، وأُعدِمَ بعد اعتقاله ولا تُعرف طريقة الإعدام، وربما قُدِّمَ للمحاكمة مرة أخرى وحُكِمَ عليه المحكمة بالإعدام.

وَأُعدِمَ معه علي .... الذي لا يعرف الشاهد المُعتَقَلُ معه اسم أبيه.

ساوموه ... فاغتالوه

## الشهيد علي .... الساعدي، الشيخ

الشهيد خطيب معروف في مدينة الثورة «مدينة الصدر»، إحدى ضواحي بغداد.

كان يرتقي المنابر الحسينية فيها فطلبت منه إحدى السلطات الأمنية أن يمدح رئيس النظام أو الامتناع عن القراءة، فرفض، ولذلك فقد اغتيل في أوائل أيام شهر محرم الحرام ١٤١٩هـ، مايس ١٩٩٨م.





## قَتْلُ مَظَاهِر

### الشهيد علي... السهلاني، الشيخ

كان الشهيد إمام جماعة مسجد في قضاء المجر الكبير التابع إلى محافظة العمارة.

ورد أنه تعرّض للقتل بالرصاص عندما قاد مظاهرة شعبية انطلقت يوم الأحد ٢١ ذي القعدة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩/٢/٢٩م احتجاجاً على اغتيال الشهيد محمد صادق الصدر، وابنيه السيد مصطفى محمد الصدر، والسيد مؤمل محمد الصدر في النجف الأشرف.

(صحيفة الشهادة: العدد ٧٨٤، الصادر في ١٩٩٩/٣/٣م)

حاولت الحصول على معلومات عن الشهيد في مدينته، فلم أوفق.

وهو غير الشيخ علي السهلاني الذي كان معتقلاً مع الكاتب المعروف السيد جعفر السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب مؤلف كتاب «على حافة الهاوية: العراق ١٩٦٨ - ٢٠٠٢»، طبع دار الحكمة في لندن عام ٢٠٠٣م.

## أُعدم بسبب الصلاة على محمد الشهيد علي . . . . الفتلاوي، الشيخ

طالب علم. من مدينة الثورة في ضواحي بغداد .

يعرفه الشيخ محمد سعيد الشيخ حسن المسلماوي «المترجم في هذا التقرير».

كان حاضراً في حفل زواج وكان يردد بالصلاة على محمد وآل محمد فغضب أحد البعثيين المجرمين وأخبر الجلاوزة .. من الأمن، وجاءوا لاعتقاله.

قضى مدة سنة واحدة تقريباً في المعتقل ..

ثم قُدمَ لما يُسمى بمحكمة الثورة التي حكمت عليه بالإعدام !

هو غير الشهيد علي عبد الفتلاوي الخطيب الذي أُعدم بعد اعتقاله في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ وقُفد بعدها، ولا يُعرف مصيره ..

## الشهيد علي .... الفريجاوي، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في مدينة الشعب، من ضواحي بغداد العاصمة عام ....

عالم دين.

أُعدِمَ من قِبَلِ سلطات الأمن عام ١٩٩٨م.

لا توجد تفاصيل عنه سوى ما ذكرته أعلاه مؤسسة السيد الخوئي

في لندن.

ولم أستطع الحصول على معلومات، فلم أجد عائلته في تلك

المنطقة ..



إعدام جماعي للطلاب

## الشهيد علي . . . . الكريماوي

الشهيد من مواليد ١٩٦٦، يُعتقد أنه من أهالي البصرة.

طالب علوم دينية.

تم اعتقاله مع (١٣) ثلاثة عشر طالباً من طلاب المعهد الإسلامي الذي يقع قرب «خطوة» الإمام علي في منطقة الحكيمية، والذي كان يشرف عليه السيد علي الموسوي عالم دين منطقة الأبلّة في البصرة.

اعتقل الكريماوي في بداية الثمانينات، من قِبَل مديرية المخابرات في البصرة، ونُقل إلى رئاسة المخابرات العامة التي كان مسؤولاً عنها برزان إبراهيم التكريتي أخ العفن صدام.

ويعتقد أن علي الكريماوي وثلاثة عشر طالباً قد أُعدموا رمياً بالرصاص حسب شهادة سجين العقيدة سعدون بن الشهيد الشيخ دريعي العيساوي الذي كان مُعتقلاً معهم في المخابرات العامة ببغداد.

ناشط وفعال

## الشهيد علي .... الكعبي، الشيخ



الشهيد من علماء دين  
مدينة الثورة سابقاً «الصدر  
حالياً»، من ضواحي  
العاصمة بغداد.

كان إمام جامع المحسن  
في مدينة الثورة، وقبلها  
كان إماماً لجامع حي  
الأمين في بغداد.

وقد اعتُقِل بعد

استشهاد السيد محمد الصدر، وولديه.

وقد جاء ذلك في صحيفة «الحياة» اللندنية الصادرة بتاريخ ٢٨ أيلول  
١٩٩٩م - ١٩ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ في مقابلة أجراها مراسلها مع  
الشيخ خالد الساعدي: وهو عالم دين اعتُقِل في العراق «المترجم في  
هذا التقرير» وهرب بعد إطلاق سراحه، إلى الأردن.

وذكر الشيخ الساعدي أن عدداً من علماء الدين في العراق قد  
اعتُقِلوا بعد أربعين شهيد الصدر، وأن السلطة العراقية قد هدمت  
دورهم.

ثم ذكرت صحيفة «صوت العراق» الإسلامية الصادرة في لندن «في» صفحاتها الثانية» بتاريخ ١٣ صفر ١٤٢١ - ٢٠٠٠/٥/١٦: «إن الشيخ علي الكعبي إمام جامع المحسن في مدينة الثورة ببغداد قد استشهد على يد نظام صدام المجرم بعد اعتقاله منذ العام الماضي مع مجموعة من أئمة المساجد في العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى، من أتباع المرجع الشهيد السيد محمد محمد صادق الصدر.

وقد تمت عملية الإعدام البشعة في مديرية الأمن العامة ببغداد».

وقد اعتُقل في «سيطرة الدورة» عند مدخل مدينة بغداد قادماً من النجف الأشرف، وكانت هذه النقطة الأمنية توقف جميع السيارات الداخلة والخارجة إلى العاصمة بغداد وتقوم بتفتيش الناس وإرهابهم واعتقال من يشك بولائه للنظام. وكانت تُدار من قبَل أجهزة عديدة: الأمن، والمخابرات، والاستخبارات والانضباط العسكري.

اعتُقل ثلاثة من اخوته بعد اعتقاله، وتم إطلاق سراحهم وبقي الشهيد في مُعتقل أمن صدام ثم إلى مُعتقل الأمن العامة.

«نزل في لحد الشهيد السيد محمد الصدر فنال شرف المشاركة في دفنه»: الشيخ محمد اليعقوبي في كتابه عن السيد محمد الصدر ص ١٣٧.

(الموسم: «السيد الشهيد الصدر الثاني كما أعرفه)

وقد صلى مرتين في جامع الحكمة «بعد أن أُغلق جامع المحسن من قبَل السلطة» وقد اعتُقل بعدها ...



الاعتصام المستمر الذي دام ٣٣٣ أسبوعاً مستمراً في لندن

استشهد يوم السبت ٢٠/٥/٢٠٠٠م.

وهو نفس اليوم الذي أقمنا فيه الفاتحة «واقفين» على روح المرحوم شاكراً حسن القيم، أحد المشاركين الدائمين في الاعتصام المستمر (رقم ١٧٧) الذي كنا نقيمه في ساحة الطرف الأغر وسط لندن للمطالبة بمحاكمة صدام كمجرم حرب ومجرم ضد الإنسانية، وقد استمر الاعتصام المستمر حتى بلغ ٣٣٣ أسبوعاً، وهو أطول اعتصام في تاريخ العراق والعرب والمسلمين.

أنظر الرقم  $333 = 3 + 3 + 3 = 9$  يوم سقوط النظام يوم ٩ نيسان

$9 = 7 + 2 = 27 = 3 \times 3 \times 3$  يوم سقوط النظام

اعتقل قبل استشهاده

## الشهيد علي أصغر أسد الله الغروي، الشيخ «ميرزا علي»



**مولده:** وُلِدَ الميرزا علي في تبريز في ١٥ ربيع الأول سنة ١٣٣٤ هـ، توفي والده بعد سنتين من ولادته فنشأ يتيماً تحت رعاية والدته العلوية الجلييلة.

متزوج وعنده (٣) أولاد، و(٥) بنات.

**نسبه:** هو الميرزا علي نجل الحاج أسد

الله التبريزي الذي كان رئيساً لغرفة التجارة في قفقازيا ولما احتل السوفييت بلدهم رحل بأسرته إلى إيران واستقر في تبريز.

**في الحوزة العلمية:** بدأت رحلته في طلب العلم منذ السادسة من عمره وذلك في تبريز ثم رحل إلى الحوزة العلمية في قم المقدسة وأنهى مرحلة السطوح ودخل مرحلة بحث الخارج وهو في السادسة عشرة من عمره وكان يحضر دروس كبار الفقهاء أمثال السيد حسين



البروجردى والسيد محمد الحجّة والسيد أحمد الخونساري. كما درس الفلسفة وتوغل فيها ورغم حداثة عهده وصغر سنه إلا أنه كان ذكياً حاضر الذهن وكان أستاذه السيد الحجّة يقول عنه «لأدري أيهما أطوع للشيخ الأفاضل أو الخاتم الذي كان يديره في إصبعه كيف يشاء»، كان هذا الذكاء والنشاط دافعاً للسيد الحجّة أن يجعله مقررّاً لدرسه حيث كان يُعيد إلقاء درس الأستاذ على جموع الطلاب مرة ثانية ويزيده توضيحاً ويُدافع عن رأي أستاذه بدفع الإشكالات العلمية التي يوردها الطلاب وعادة ما يكون المقرر من أفضل الطلبة فهماً وشرحاً وتوضيحاً ولم يكتف الميرزا علي الغروي بما ناله من الدرجات العلمية العالية في حوزة قم بل شدّ الرحال إلى حوزة النجف الأشرف التي كانت آنذاك أقوى الحوزات العلمية وفيها يظهر مستوى العلم والفهم الذي يكون لدى الطلاب، وهناك لازم دروس السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي ملازمة دائمة فحضر دروسه في الفقه في دورتين وفي الأصول أكثر من دورة كما حضر دروسه في التفسير وكتب وسجّل محاضرات ودروس أستاذه الذي كان يثني عليه ويعتزّ به ويقول: «بوجود الشيخ الميرزا علي الغروي وأمثاله فإن جهودي لم تذهب هباء». ويُعتبر كتاب التتقيح في شرح العروة الوثقى وهي دروس السيد الخوئي التي سجلها الميرزا علي الغروي في أكثر من ١٠ مجلدات من أفضل ما كُتب من دروس السيد الخوئي وهو من الكتب المهمة في الحوزة العلمية. كما حضر الميرزا علي الغروي دروس علماء آخرين في النجف من أمثال الشيخ حسين الحلّي والسيد مسلم الحلّي والشيخ الميرزا باقر الزنجاني.

**الاجتهاد:** في عام ١٣٧٢هـ مُنح الشيخ الميرزا علي الغروي شهادة



الاجتهاد من كل من الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء والسيد إبراهيم أقا الأصطهباناتي كما مُنِحَ إجازات من السيد البروجردي والسيد الحجة والسيد الخوئي.

**التدريس:** في عام ١٢٧٩هـ بدأ الميرزا علي الغروي بتدريس مرحلة بحث الخارج وأنهى دورتين في الفقه ودورتين في الأصول وتلمذ على يديه جمع من الطلاب والفضلاء وعُرِفَ عنه منذ ذلك الوقت اهتمامه الكبير بدروسه وأبحاثه حيث كان يقضي معظم ساعات يومه في التحضير والتحقيق والمطالعة والتدوين.

**المؤلفات:** نشط الميرزا علي الغروي في

التأليف بشكل ملحوظ وكفي أن نعرف أن أحد مؤلفاته يقع في ٨٠ جزءاً، وهذه أسماء بعض مؤلفات الشيخ المطبوعة والمخطوطة:

- ١- كتاب تنقيح العروة الوثقى. من دروس السيد الخوئي «طُبِعَ منه ١٢ مجلداً والبقية مخطوطة».
- ٢- المكاسب المُحرّمة. من دروس السيد الخوئي.
- ٣- رسالة في فروع العلم الإجمالي. من دروس السيد الخوئي.
- ٤- رسالة في الرضاع. من دروس السيد الخوئي.
- ٥- دورة أصولية كاملة. من دروس الشيخ الحلّي.

- ٦- دورة أصولية كاملة. من دروس الشيخ الزنجاني.
- ٧- الفتاوى المستتبطة «جزءان».
- ٨- تسنيد الفتاوى المستتبطة «٨٠ جزءا».
- ٩- مناسك الحج.
- ١٠- رسالة في القواعد الثلاث.
- ١١- رسالة في قاعدة اليد.
- ١٢- رسالة في صلاة المسافرين.
- ١٣- رسالة في صلاة الجمعة.
- ١٤- رسالة في أحكام الدماء الثلاث.
- ١٥- حاشية على كتاب كفاية الأصول.

**المرجعية:** بعد وفاة السيد الخوئي في سجنه في داره بالكوفة تصدّى تلامذته للمرجعية الدينية وكان منهم الميرزا علي الغروي الذي استمر في إلقاء دروسه في حوزة النجف لكسر طوق الإرهاب والخوف الذي فرضه النظام الصدامي على الشعب العراقي عامة وعلماء الدين خاصة كما تصدى لإمامة الجماعة في حرم الإمام أمير المؤمنين وظل حريصاً على الذهاب إلى كربلاء في كل ليلة جمعة لزيارة سيد الشهداء.

**الشهادة:** لم يكن متوقعاً من النظام العراقي السكوت على الميرزا علي الغروي فهذا النظام قتل عشرات المراجع والفقهاء والطلبة فتعرض الشيخ لاعتداء آثم من أزالام النظام في عام ١٤١٧هـ وبعد

سنتين تعرّض لمحاولة اغتيال ولكنها فشلت وفي ليلة الجمعة الموافق ٢٣ صفر ١٤١٩هـ - ١٩٩٨/٦/١٨م، وبعد أن انتهى من زيارة سيد الشهداء قفل عائداً للنجف الأشرف وبرفقته صهره الميرزا محمد الفقيه وراكب آخر يدعى فرج، وكان يقود السيارة السائق أبو خليل في طريق النجف - كربلاء جاءت سيارة تابعة للمخابرات وأوقفت سيارة الميرزا علي الغروي ونزل المسلحون من سيارتهم وأطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة على الشيخ ومن معه حتى مزق الرصاص أجسادهم. وفي النجف أقلق تأخر الميرزا أسرته فخرج بعض المؤمنين للبحث عنه حتى وجدوه على طريق كربلاء وقد مزقته رصاصات النظام الإرهابي الذي أمر كعادته بدفن الجثث على عجلة ودون تشييع أو إعلان، فتم دفن الشهداء بعد ساعات فقط من الجريمة حيث رقدوا في وادي السلام بجوار أمير المؤمنين وكان عمر الميرزا علي الغروي يوم استشهاده ٨٥ عاماً.

(صحيفة البيّنة - عادل كاظم - الكويت)

**أقول:** وُلِدَ ١٩٢٩ بالتاريخ الميلادي، قام بتدريس البحث الخارج في مسجد الشيخ الأنصاري ومدرسة دار الحكمة التي أسسها المرجع السيد محسن الحكيم، والتي هدمها المجرمون البعثيون والحرس الجمهوري عندما دخلوا النجف الأشرف واستباحوها لإجهاض انتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١.

اغتيال يوم ١٩٩٨/٦/١٨ في نقطة التفتيش بين كربلاء والنجف الأشرف، حيث اعتاد الشيخ الغروي على زيارة الإمام الحسين (ع) في

ليالي الجُمع، وعند عودته، وفي طريقه إلى النجف الأشرف، أوقفه الجلاوزة وأمطروه بوابل من الرصاص وذلك يوم الخميس ١٨/٦/١٩٩٨، فاستشهد في الحال.

واستشهد معه الشيخ محمد تقي الفقيه، اللبناني الجنسية، وسائقه، ومرافقه. ومنعت السلطة عائلته من إقامة التشييع، أو إقامة الفاتحة على روحه. وُغُسل ودُفِنَ بسرعة في وادي السلام مما لا يليق بكبار العلماء من مثله.

ولم يُصلِّ عليه من المراجع أو العلماء الأفاضل سوى أحد طلبة. وحضر الجنازة أفراد العائلة المقربين فقط، وجلاوزة الأمن.

ويعتقد الزعماء الشيعة الروحانيين أنه قُتِلَ برصاص جلاوزة المخابرات الصدامية التي قامت بأعمال إجرامية مماثلة، كما قتلت قبل شهرين من ذلك الشيخ مرتضى البروجردي «المُترجم في هذا التقرير»، الذي اغتيل بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٨.

#### اعتقالاته:

١- اعتُقِلَ عام ١٩٧٧ مع مئات المعتقلين الآخرين، وكان معه في «خان النص: النصف» بين كربلاء والنجف الأشرف، المُعتقل الشيخ مرتضى الطبرسي والشيخ ميرزا جواد التبريزي وجمع كبير من العلماء وطلاب العلوم الدينية. ولكن أُطلق سراحه بعد فترة بكفالة عراقيين تعهدوا أن يحضروه لقوات الأمن عند الطلب فوراً.

٢- اعتُقِلَ بعد إجهاض الانتفاضة الشعبية في شعبان/آذار ١٩٩١ مع مجموعة كبيرة من العلماء «الذين لا يزال عدد كبير منهم مفقودين

في زنانات النظام» وكذلك كان معهم السيد محمد تقي الخليلي وآخرون ...

وقد تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسي، وينقل أحد الذين كانوا معتقلين معه أنهم بعد أن حُرِّموا من الطعام مدة طويلة، قدّم لهم الجلاوزة الأكل الساخن الذي هو عبارة عن «شورية» ساخنة جداً في قدر كبير جداً «ولما لا توجد أواني ولا ملاعق» فقد أُجبروا على رفع القدر الكبير لتسيل الشورية على لحاهم وملابسهم ومن ثم يتناولوها، كجزء من الإهانة والإذلال النفسي، والجلاوزة يتفرجون ضاحكين عليهم ويستهزؤون بهم.

وهكذا تحول العراق بلد الثقافة، والقباب الذهبية، وموطن الأئمة، وبلد الكُتّاب والمفكرين، إلى بلد يحكمه أرذل البشر، ويتعرض فيه الأشراف وحملة القلم ودعاة الخير إلى الاستهزاء ...

بعض تلاميذ الشهيد الشيخ علي أسد الله الغروي:

- أحمد الزاهد الأصفهاني، الشيخ.

- أحمد المديدي، السيد.

- جواد الدندن، الشيخ.

- حبيب أبو خضر، الشيخ.

- حسين الظالمي، الشيخ.

- حسين سوجاسي الزنجاني، الشيخ.

- زاهد المالكي، الشيخ.

- زهير القزويني، السيد .
- صادق الخرسان، السيد .
- صالح الصالحي، الشيخ .
- طالب الخليل العاملي، الشيخ الشهيد .
- عباس علي الموسوي، السيد .
- عبد الأمير أبو الطابوق، الشيخ الشهيد .
- عبد الحسين آل صادق، الشيخ .
- عبد الله الدندن، الشيخ .
- عز الدين علي بحر العلوم، السيد الشهيد .
- علاء الدين الغريفي، السيد .
- علاء الدين علي بحر العلوم، السيد الشهيد .
- علي آل سميسم، الشيخ .
- علي آل محسن القطيفي، الشيخ .
- علي الحسن البغدادي، السيد .
- علي الفضلي، الشيخ .
- علي القائني، الشيخ .
- علي المروجي القزويني، السيد .
- قاسم الخراساني، الشيخ .

- كمال الحيدري، السيد .
- محمد أمين المامقاني، الشيخ.
- محمد الجشي القطيفي، الشيخ.
- محمد الحافظي، الشيخ.
- محمد تقي الشريعتي، الشيخ.
- محمد حسين بحر العلوم، السيد الشهيد.
- محمد رضا التكابوني، السيد .
- محمد رضا موسى بحر العلوم، السيد الشهيد.
- محمد سعيد البشون، الشيخ.
- محمد صالح الخرسان، الشيخ.
- مصطفى طراد العاملي، الشيخ.
- مهدي البحراني، الشيخ.
- مهدي المصلى، الشيخ.
- نجاح البغدادي، الشيخ.
- واصل الدندن، الشيخ.
- يوسف دعموش، الشيخ.

(المرشد، العدد ٦، ١٩٩٧م - ١٤١٧هـ)





غسلوه بالببيت ونقلوه بالعربة .. اليدوية

## المعتقل المفقود علي أصغر محمد تقوي الآحمدي، الشيخ

«لم يمكن التعرف عليه إلا بعد أن وجدوا هويته الشخصية»



يبلغ الشهيد من  
العمر ٧٨ عاماً، متزوج  
وله ٩ من الذرية.

أستاذ علوم دينية،  
درس في مدرسة  
البنجراي الدينية في  
النجف الأشرف، يسكن  
محلة الحويش، أخذ من  
مدرسته الواقعة في  
محلة الحويش قرب  
مدرسة الأخوند.

وقد أُشيع أنه خرج من بيته ذاهباً لزيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب، فقتل برصاصة أطلقها الجيش البعثي العراقي الذي استباح مدينة النجف الأشرف عند هجومه عليها. وإنه قد قتل يوم ٢٩ شعبان ١٤١٢هـ في انتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١. ودُفن في النجف الأشرف.

**أقول:** قرأت إعلاناً أصدرته الحوزة العلمية النجفية التي هاجرت

إلى مدينة قم المقدسة في إيران جاء فيه: «بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد العالم الرباني والفقيد الصمداني سماحة آية الله الشيخ علي أصغر الأحمدى الشاهرودي (طاب ثراه) على يد جلاوزة حزب البعث في مدينة النجف الأشرف، وعلى مقربة من مرقد مولى الموحدين أمير المؤمنين، ستقام الفاتحة على روحه الطاهرة ليلة الخميس ١٧ شوال المكرم بعد صلاتي المغرب والعشاء في الحسينية النجفية «مسجد الإمام الرضا» منطقة كزرخان، آملين من آيات الله العظام والعلماء الأعلام المشاركة في هذه المراسم تعظيماً لشعائر الدين، وتجليلاً لمقام العلماء والشهداء».

واتضح أنه ليس مقتولاً وإنما الذي قُتِل هو الشيخ برهان الأصفهاني، ذبحاً.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم

AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٥٩) تسع وخمسين في القائمة الملحقة بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنجليزية.

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

## الشهيد المفقود علي باقر موسى إسماعيل، الشيخ «ابن المفقود باقر، وأخ المفقود محمد باقر»

الشهيد باكستاني، عمره ٢١ عاماً، طالب علوم دينية يسكن محلة  
المشراق في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٧٧) سبعمائة وسبعين في القائمة الملحقة بتقرير  
المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف

الأشرف (ربما يوم

١٩٩١/٣/٢٤)

واستباحتها لعدة

أيام والقيام بقتل

المدنيين العزل من

النساء والأطفال

والرجال واعتقال

كثير من العلماء

والشباب.



## الشهيد علي بدر، الشيخ

ولد الشهيد في بغداد (6).

كان يسكن منطقة المنصور ببغداد.

طالب علوم دينية في النجف الأشرف، واتخذ من المدرسة الشبرية مكاناً لسكناه ودراسته.

يُقال أن أمه من عائلة «الجزائري» النجفية الشهيرة، ويُقال أنه نسيب المحامي عبد الباقي الجزائري.

كان ذكياً جداً، ويُوصف بأنه تخرج بدرجة «ثاني» على جميع طلاب العراق في دراسته الأكاديمية.

انتقل إلى مدينة

النجف الأشرف عام

1978، واعتقل بعد

(3) سنوات فقط،

أي عام 1980.

واستشهد في

نفس العام على يد

جلاوزة «الأمين».

### المادة 6: المعامكات الجنائية

(1) تطبق هذه المادة على ما يجري من محاكمات وما يوقع من عقوبات جنائية ترتبط بالنزاع المسلح.

(2) لا يجوز إصدار أي حكم أو تنفيذ أية عقوبة حيال أي شخص تثبت إدانته في جريمة دون محاكمة مسبقة من قبل محكمة تتوفر فيها الضمانات الأساسية للاعتقال والحبس وبوجه خاص.

(أ) أن تنص الإجراءات على إخطار المتهم دون إبطاء بتفاصيل الجريمة المنسوبة إليه وأن تكفل للمتهم سواء قبل أم أثناء محاكمته كافة حقوق ووسائل الدفاع اللازمة.

(ب) ألا يبدان أي شخص بجريمة إلا على أساس المسؤولية الجنائية الفردية.

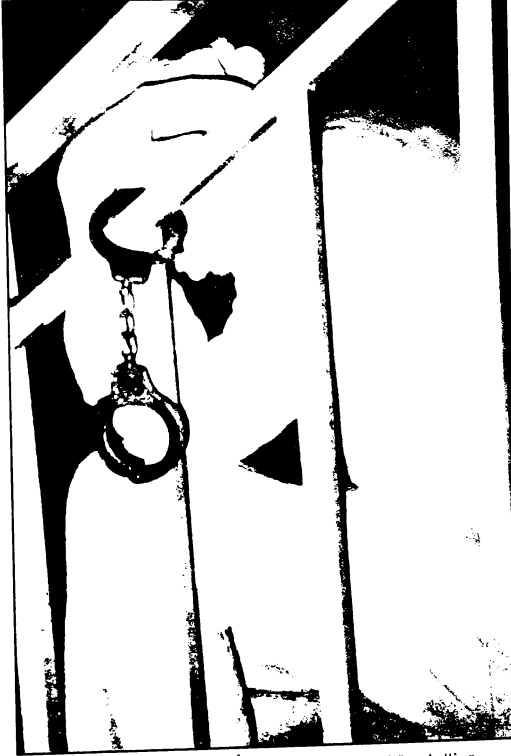
(ج) ألا يبدان أي شخص بجريمة على أساس إقراره الفعل أو الامتناع عنه الذي لا يشكل وقت ارتكابه جريمة جنائية بمقتضى القانون الوطني أو الدولي. كما لا توقع أية عقوبة أشد من العقوبة السارية وقت ارتكاب الجريمة. وإذا نص القانون - بعد ارتكاب الجريمة - على عقوبة أخف

معاهدة جنيف الثانية

## الشهيد علي جابر السهلاني، الشيخ

وُلِدَ الشهيد عام ..... في .....

عالم دين في قضاء الشطرة محافظة «ذي قار» الناصرية.



اغتيل من قِبَل أحد  
الأجهزة القمعية الصدامية  
يوم ١٨/١/١٩٩٦.

(المركز الوثائقي لحقوق  
الإنسان في العراق)

ويصفه المركز بأنه «من  
العلماء المعروفين في  
المحافظة».

تمثال لهيئة اعتقال الضحايا في مُعتقلات البعث الصدامية  
متحف حقوق الإنسانية، السلمانية؟ العراق  
«تصوير: الدكتورة بيان الأعرجي»

هل هو الشهيد المفقود علي حسين جعفر؟

## الشهيد المفقود علي جعفر العاملي، الشيخ

الشهيد عالم دين، درس في النجف الأشرف.

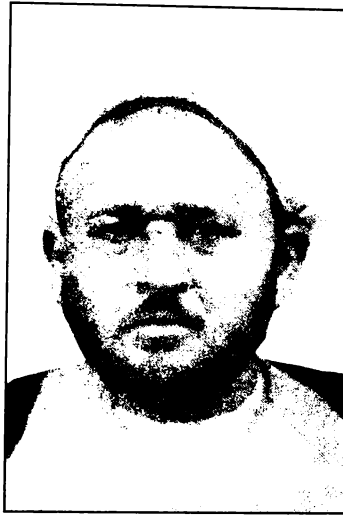
لا توجد معلومات عنه سوى أنّه قد حضر مرة «مجلس السادة آل ياسر في مضيف المرحوم السيد حسين آل سيد حمود في مدينة المشخاب، وكان الشيخ حمزة الخويلدي مؤلف كتاب «شهداء المنبر الحسيني في العراق» هو الخطيب، وذكر هذه المعلومة في كتابه، وذلك في شهر محرم الحرام عام ١٤٠٨ هـ، وكان معه الوجيه السيد عبد الله السيد حمود الياصري، وطلب الشيخ الخويلدي من الشهيد الشيخ محمد علي الشيخ صادق الأيرواني أن يكون الخطيب لتلك الليلة، ففضل بتلبية الدعوة وقرأ المجلس....».

(شهداء المنبر الحسيني)

أب المعتقلين المُعذِّبين .. قُتِلَ بالمستشفى

الشهيد علي حسين الصغير، الشيخ

ابن الشيخ حسين الشبيري «الخاقاني»



«وُلِدَ سنة ١٣٢٣هـ ونشأ في حجر العلم والأدب نشأة جميلة، حتى إذا مضى دور التأهيل لطلب العلم، درس علم النحو والمنطق على ابن عمه الشيخ محمد الصغير، ودرس علم المعاني والبيان وعلم الأصول على الشيخ مهدي الظالمي، ودرس الفقه والأصول على السيد باقر الشخص وعلى ابن عمه الشيخ

محمد طاهر، وحضر في الأصول بحث المرحوم الشيخ محمد علي الخراساني ثم السيد أبو القاسم الخوئي، وحضر بحث الفقه على الحجة السيد حسين الحمامي وعلى العلامة الشيخ عبد الرسول الجواهري، وأخيراً أختص بحضور بحث العلامة الكبير الشيخ خضر الدجيلي، وبحث الحجة السيد محسن الحكيم، حتى حصل على مكانة علمية سامية فكان هو المبرز بين أقرانه يزين ذلك خُلُق رَفِيع وكرم طبع يسخو حتى بنفسه فلا يبخل بجاهه. أما مكانته الأدبية، فليس من التزديد لو نقول إن الأدب فطري له، وليس ذلك بغريب على طالب العلم



في النجف الأشرف، لأن المحافل الأدبية التي تُعقد في المناسبات والمدارس تخلق منه أديباً متفوقاً، فكيف إذا كان الذكاء يقظاً ذا فطنة وبصيرة. والأستاذ الصغير من الأدباء الذين عزّ نظيرهم في دقة الشعور وسعة الخيال الخصب، وقوة العارضة ويعجبني من أدبه شعره الرقيق الذي هو وليد ثقافة راقية واطلاع واسع مبني على الأساليب الأدبية الحديثة في النظم والنثر، وهو من قواميس اللغة يتمتع بمكانة محترمة في النجف، وهو سكرتير جمعية الرابطة الأدبية ومن أعضائها العاملين في الحقلين العلمي والأدبي.

**مؤلفاته:** إن مكانته العلمية الرفيعة ذات الأدب العالي أهلتها لأن يكون مؤلفاً فكان له: (١) في الأصول «تعليقات على جزئي كفاية الأصول» وجملة من مباحث الرسائل. (٢) ديوان أسماه «الأدب الخالد» وهو مجموعة شعره في أهل البيت عليهم السلام. (٣) ديوان شعر «الأنغام» مخطوط. (٤) ذكرى المرحوم العلامة الشبيبي. (٥) مارجریت مطبوع. (٦) كتاب «علي في القرآن». (٧) كتاب في المنطق شرح الحاشية مخطوط. (٨) السلاسل الأدبية مخطوط. (٩) حديث رمضان.

(مشهد الإمام الجزء الرابع: ٣٠٣)

**أقول:** كان عضواً في جماعة العلماء في بغداد، ومن أقرب وأخص أصدقاء أخي المرحوم السيد هادي الحكيم.

له مواقف جريئة ضد البعثيين القتلة، ومنها ما كنت قد شاهدته بعيني عندما قام النجفيون الفياري بقتل محمد رضا الشيخ راضي البعثي الذي كان يُعدّب المُعتقلين عام ١٩٦٣، وأراد حزب البعث العراقي

الفاشي إقامة احتفال تأبيني له فجعوا للشيخ علي الصغير في بيته بالعطفية - وكنت عنده - وطلبوا منه الاشتراك بالاحتفال بنظم والقاء قصيدة تؤيّن القتل الوسخ فرفض الشيخ، فأصروا، فقال أنا حاضر لأن تمقلوني ومستعد له، ونزع عمامته، ووضعها جانباً وقال إن كنتم تخافون من اعتقالي لكوني عالماً، فما أنا أنزعها، «وكانت الظروف في ذلك الزمن تختلف عما هو الحال بعد مجيء البعثيين الطغاة مرة أخرى للحكم عام ١٩٦٨ وقيامهم بقتل الناس بالوحشية والطغيان المعهودين».

وفعلأ فقد ترك الوفد بيت الشيخ وأيديهم خالية ...

**أقول:** أخبرني ابنه الشيخ جلال الدين «المترجم في هذا التقرير» أن والده قد قُتل بجرعة مضاعفة من دوائه، وأن قناع الأوكسجين قد رُفع عن أنفه وفمه، وراءً وقد سقط من سريره على الأرض «وكان جسمه مخضراً». وأخبرته الشهيدة سلوى البحراني التي كانت تعمل في مدينة الطب، حيث كان يرقد الشيخ الصغير فيها عام ١٩٧٣<sup>(١)</sup>، أن والده قد تم التخلص

منه، وكانت الشهيدة تزوره بين الحين والآخر.

كما أن طبيباً عراقياً معتقلاً مع المرحوم محمد حسن علي الصغير كان قد أخبره بأن والده قد مات مقتولاً بـ «جرعة زائدة» وأحتفظُ باسم الطبيب العراقي في الوقت الحاضر.



(١) بينما يروي المرحوم الدكتور الشيخ محمد هادي الاميني أنه قد توفي عام ١٩٧٥م - ١٣٩٥هـ.

الشاهدة: الشهيدة سلوى البحراني لمعرفة تاريخ حياتها وطريقة قتلها يُراجع «تقرير عن اغتصاب وقتل وتعذيب أكثر من ٤.٠٠٠ أربعة آلاف امرأة عراقية في بلد المقابر الجماعية "العراق"»

اعتقل مع طفله الصغير إبراهيم

## الشهيد المفقود علي حسين جعفر، الشيخ

«أب المعتقل المفقود»



الشهيد اللبناني، عمره ٣١

عاماً، متزوج.

طالب علم، يسكن في  
النجف الأشرف قبل  
اعتقاله. كما جاء ذلك في  
تقرير منظمة العفو الدولية  
الموسوم بـ «اختفاء علماء  
دين وطلاب علوم الشيعة في  
العراق» الصادر بتاريخ نيسان  
١٩٩٣.

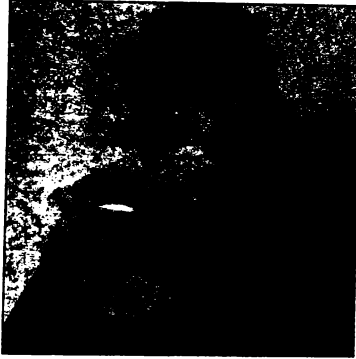
أما المرحوم السيد عبد الأمير صفى الدين «المترجم في هذا  
التقرير» فيقول: إن عمر الشيخ علي جعفر هو مقارب لعمري «وُلِدَ  
السيد صفى الدين في ١٩٣٤/٥/٥». ومعنى ذلك أنه قد اعتقل وعمره  
أكثر من خمسين سنة.

وُلِدَ الشيخ علي جعفر في قرية «ياطر» في جنوب لبنان، وكان في  
حوزة السيد الخوئي. وأن أصل عائلته من قرية دير قانون النهر التابعة  
لقضاء صور. وزوجته التي لا تزال ترنو للعراق، هي بنت عم زوجة

السيد عبد الأمير صفي الدين .. وهي من بيت «القصير» المعروفة في لبنان ...

وعندما جاءت المخابرات العراقية لاعتقاله تعلق به ابنه .. فطلب الجلوازة منه أن يتركه .. ولكن عاطفة الأبوة غلبت الابن فقال الجلوازة تعال معه، واعتقل سوية منذ آذار ١٩٩١، ولم يُعرف لهما مصير حتى كتابة هذا التقرير ..

## اهال المعتقلين اللبنانيين في العراق يناشدون الرؤساء الثلاثة لمعرفة مصير ابنائهم



□ أم لبنانية تعرض صورتين لولديها المفقودين في سجون العراق

اي تهمة ولم تجر أي محاكمة ولم نبلغ بالطرق الرسمية عن مكان اعتقالهم)، وناشد الرؤساء الثلاثة (العمل من أجل عودة المعتقلين في اسرع وقت).

اعلنت (اللجنة الوطنية لدعم المعتقلين اللبنانيين في العراق) اسماء ١٢ معتقلا لبنانيا لم يفرج عنهم في العفو الذي اصدره صدام حسين وهم الشيخ علي حسين جعفر وابراهيم علي جعفر والشيخ طالب الخليل والشيخ مهدي مفيد الفقيه وهادي مفيد الفقيه والشيخ صادق محمد رضا الفقيه ومحمد احمد الخليلي وصبحي خليل حيدر وحسن عبد الحليم شعيب وجلال محمد حسين الهادي ونصيف ابراهيم دهيني وورثبال خليل جلول. وقال رئيس اللجنة حسين جعفر (ان لا اتصالات بهم ولا معلومات عنهم اطلاقا) مشيرا الى وجود ٣٥ اسما على لوائح وزارة الخارجية اللبنانية بينهم الاثنا عشر هؤلاء والثلاثون الذين افرج عنهم. ووضح جعفر في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة (ان ماساة المعتقلين في العراق منذ ١٢ عاما تثير فينا قلقا وحرية بسبب عدم معرفة اي شيء عن ظروف اعتقالهم، خصوصا انه لم توجه اليهم

أم الشهيد المفقود ترفع صورة ولدها الشيخ علي وحفيدها إبراهيم

## الشهيد علي حسين علي الخويلدي، الشيخ

من محافظة الديوانية، قضاء الشامية.

خطيب، استشهد بإطلاق الرصاص عليه في الحملة المسعورة ضد  
الخطباء عام ١٩٨٨م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



## الشهيد علي شريف العصاد العبادي، الشيخ «أب الشهيد الشيخ حسن»

وُلد الشهيد في الناصرية عام ١٩٢١.

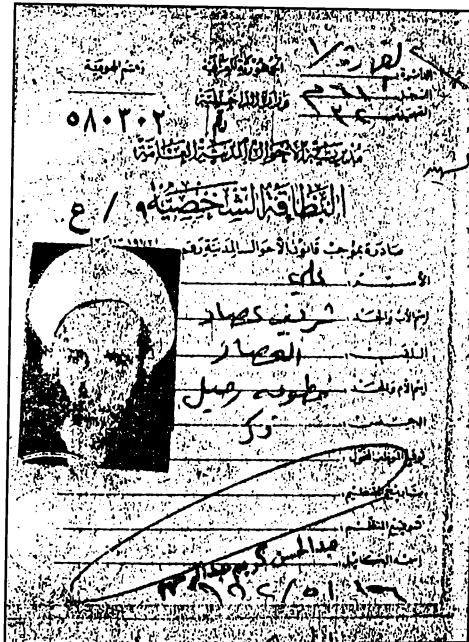
كان مع عائلته الفلاحية يزرع الأرض.

عنده (٦) من الذرية (٣) أولاد و(٣) بنات.

انتقل إلى النجف الأشرف عام ١٩٦٥ لدراسة العلوم الإسلامية.

فدخل الحوزة العلمية، وتزىي بزي العلماء بعد فترة.

وعندما توفي  
الشيخ كاظم  
الساعدي عالم  
جامع النجارين  
في مدينة  
العمارة، ذهب  
وقد من أهالي  
المدينة للسيد  
الخوئي وطلبوا  
منه أن يُرسل لهم  
من يخلف الشيخ  
الساعدي فذهب  
إلى



مدينة العمارة وأخذ يُمارس دوره التبليغي، ومساعدة المحتاجين وعوائل الأيتام.

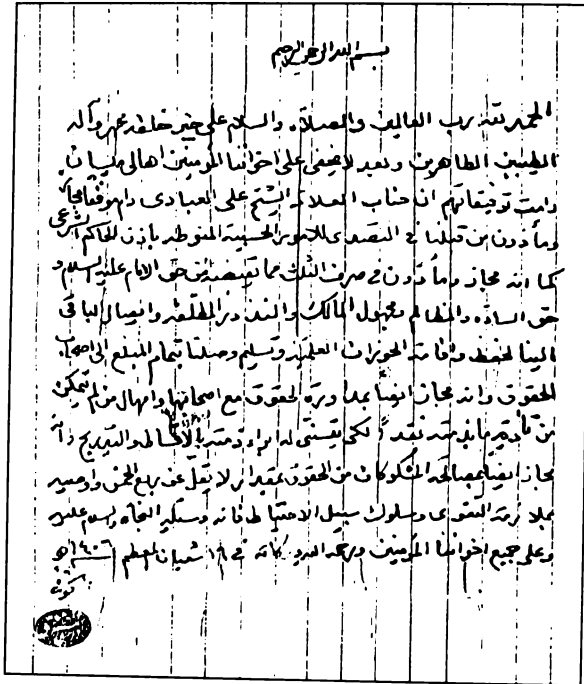
لديه وكالة من السيد الخوئي صادرة في ١٩ شعبان ١٤٠٦ هـ «المرفقة صورتها أعلاه».

وعندما بدأ صدام الحرب على إيران وقف، وابنه الشهيد الشيخ حسن العبادي ضدها

مما أدى إلى اعتقال ابنه عام ١٩٨٠، وإعدامه،

وبقي الشيخ علي يعاني من الاضطهاد والتعسف ..

وفي عام ١٩٨٧ استُدعي إلى إحدى دوائر النظام الأمنية، وسُقي السمّ في كأس من الشربيت .. ولم يكن يعرف ما فيه! وبعد عودته للبيت أخذ يُعاني من آلام فضيعة جداً في بطنه وأمعائه، وأصبح طريح الفراش يصرخ ويستغيث من الألم، وبعد كثرة المراجعات للأطباء دخل على أثرها المستشفى في بغداد .. للعلاج، وربما دخل مستشفى «المختار» ... لمدة أسبوعين .. لم تتحسن حالته حيث بدأت تظهر عليه



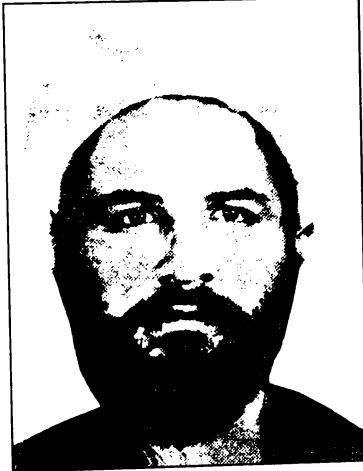
وكالة السيد الخوئي للشهيد

علامات سقوط شعر وجهه، ورأسه، واصفرار جسمه وذبوله .. فنُقِلَ من تلك المستشفى إلى مستشفى «ابن البيطار» التي يُشرف عليها أطباء أجانب! ولكن المرض قد استفحل، فأصبح الشيخ لا يرى، ولا يسمع، ولا يتكلم .. إلى أن توفي بعد حوالي أسبوعين من رقوده في تلك المستشفى ... متأثراً بالسم الذي تناوله.

نُقِلَ جثمانه من بغداد إلى النجف الأشرف ودُفِنَ في وادي الغري.

هاجرت عائلته إلى إيران في انتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١.

وبعد استشهاده حلَّ محله ولده الشيخ أحمد العبادي بعد أن درس في حوزة النجف الأشرف.



ابن الشهيد: المرحوم الشيخ أحمد علي العبادي

شارك الشيخ أحمد في انتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١، وكان «له دور مشرف في توجيهات عمليات المجاهدين، وكان يتقدمهم في بعضها أيام الانتفاضة. ولكونه مطلوباً للسلطة اضطر أن يُهاجر إلى الجمهورية الإسلامية، وتوفي في حادث مؤسف عام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢.

وُلِدَ الشيخ أحمد عام ١٢٨٧ هـ.

(المبْلَغُ الرسالي، العدد (٩)، الأحد ٥ ذو الحجة ١٤١٢هـ - ٧ حزيران ١٩٩٢)



## الشهيد علي صادق، الشيخ

الشهيد طالب علوم دينية.

لا توجد تفاصيل عنه في الوقت الحاضر.

١٧٢- ولا يزال رجال الدين وعلماء الشيعة، الذين يكثرون ويتكاثرون في مدينتي كربلاء وحجف المقدستين، مضارين بشدة لاختفاء ١٠٥ من علماء الدين والطلبة وأسرمم أثناء الاحتجاج، ومعروف أنه أقي القبض عليهم في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩١ مع المرحوم آية الله العظمى أبو القاسم الموسوي الطوحي. وقد أشار المقرر الخاص بقلق شديد من قبل إلى أن التقارير التي تلقاها تدعو إلى الاعتقاد باحتمال تعرض هؤلاء الأشخاص لسوء معاملة أو تعذيب شديدين. وإزاء استمرار انكار الحكومة العراقية لاحتجاجهم، فإن الخوف على مصيرهم بعد الغاء القبض عليهم لا يزال كبيراً بينما لا تزال الآثار الضارة على أسرمم وأتباعهم عميقة. وفي الأشهر الأخيرة، علم المقرر الخاص مع القلق أن السلطات العراقية مهدت أيضاً، على ما يبدو، بترحيل أسر رجال الدين المنحوس عليهم والمثابنين، وأرسلت اشعارات إلى عدة أسر بمغادرة القطر في موعد غايته آذار/مارس ١٩٩٤.

١٧٣- وفيما يتعلق برجال الدين وعلماء الشيعة الذين ظلوا في العراق، لا تزال التقارير ترد عن لزاجهم والتدخل في شؤونهم.

E

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

E/CH.4/1994/58  
25 February 1994  
ARABIC  
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخمسون

البند ١٢ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان والحريات الأساسية في أي  
جزء من العالم مع الإشارة بصنفة خاصة إلى البلدان  
والأقاليم المستعمرة وغيرها من البلدان  
والأقاليم التابعة

تقرير عن حالة حقوق الانسان في العراق مقدم من  
السيد ماكس فان دير ستول المقرر الخاص للجنة حقوق  
الانسان طبقاً لقرار اللجنة رقم ٧/٨٩٩٢

## المُعتقل المفقود علي طالب الرفاعي، السيد

وُلد الشهيد في النجف الأشرف عام ١٩٦٤م.

خريج جامعة بغداد. ثم التحق بالحوزة العلمية الدينية.

تركه والده وعمره (٥) سنوات فقط، وغادر العراق.

يرفض ذووه الحديث عنه !! أو إعطاء أية معلومات بشأنه، وخاصة

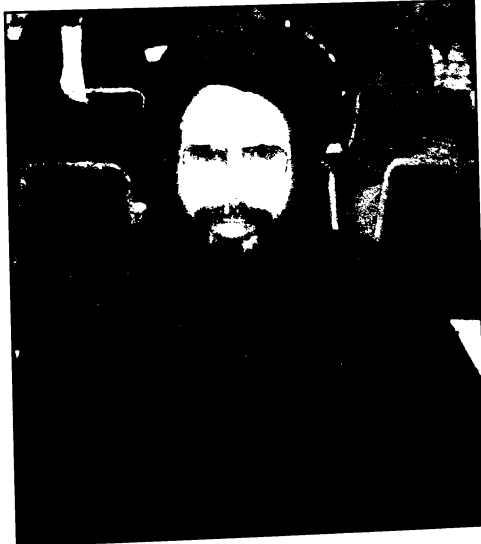
والده !

ولكنني عرفت أنه مُعتقل من بعض الشهود، وانقطعت أخباره عن

عائلته وذويه.

لقد توسلت بوالده السيد طالب الرفاعي أن يحدثني شيئاً عن حياة

ابنه، أو إعطائي  
صورته فرفض



والد الشهيد «تصوير: المؤلف»

## محاولة اغتيال صدام !

### الشهيد علي عبد الحسين الإماراة، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في منطقة «الترابة» التابعة لناحية «المَدِينَة» بفتح الدال، في محافظة البصرة في مطلع الخمسينات.

أحد المخططين لاغتيال المجرم صدام التكريتي.

متزوج وله وُلْد واحد اسمه «عادل».

استلمت عائلته جثته من «الطب العدلي» ببغداد.

كان شاعراً مجيداً يُضَمِّن أبياته آيات من القرآن الكريم.

وعندما قام صدام «وكان نائباً لرئيس الجمهورية» بزيارة إلى منطقة الجبايش عن طريق سدّة المدينة طوقته «تشكيلات» الشيخ علي ووجهت لسيارته وابلأً من الرصاص، واشتبكت حماية صدام مع التشكيلات، فانسحب المهاجمون إلى هور منطقة الترابة.. ولم يستطع صدام مواصلة زيارته ولم يدخلها بعد ذلك إطلاقاً.. وعلى أثر ذلك قامت الفرق الحزبية بالبحث عن الشهيد، وطوقت مناطقه واستطاعت إلقاء القبض عليه تساعدها الأجهزة الأمنية واقتيد إلى التعذيب، وبعدها وُضِعَ في غرف «إعدامات القاطع التاسع» في سجن أبي غريب.

وتم قتله خنقاً بالكماشة.

وطلبوا من والده الشيخ عبد الحسين ومن عمّه الشيخ عبد الحسن «أبو سلام» أن يذهبوا لاستلام الجثة من «الطب العدلي» ببغداد، وأخذوا التعهدات من العائلة بعدم إقامة مراسم الفاتحة، ولكن الفاتحة قد أُقيمت رغماً عن السلطة، مما أدى إلى حصول اشتباكات بين عشائر الإمارة والحزبيين انتهت بمقتل قائممقام المَدِينَة والمسؤول الأمني والحزبي .. كما روى لي الشهود من أبناء المنطقة.



ابنته لم تره ولم يرها

## الشهيد المفقود علي عبد الحسين قبلة النجفي، الشيخ «أبو أحمد»



وُلِدَ الشهيد في  
النجف الأشرف عام  
١٩٥٧ (٤).

دخل مدرسة ثانوية  
منتدى النشر «مدرسة  
المؤلف» المسائية  
وبتأثير من السيد  
صادق السيد يوسف  
الحكيم «سجين الرأي،  
المُترجم في هذا  
التقرير» دخل الحوزة  
الدينية، وبدأ بدراسة  
علومها.

من أساتذته: السيد محمد سعيد الحكيم المرجع، والسيد  
المرعشي حيث درس عنده اللمعة مع الشهيد الشيخ عباس  
المطراوي، والصدّيق الشيخ فاضل السهلاني «المُترجم في هذا  
التقرير».

كان هادئاً، ومتوقفاً أنه سوف يتعرض للاعتقال ..

يصفه الشيخ السهلاني بأنه له علاقة متميزة مع آل الحكيم ..

سكن مع طلاب العلوم الدينية في «الفندق الذي استأجره المرجع السيد محسن الحكيم خصيصاً لسكن طلبة العلوم الدينية في النجف الأشرف عندما ضاقت المدارس الدينية عن استيعاب الأعداد الهائلة للطلاب من مختلف الأقطار والأمصار ...».

(معجم الخطباء، ج ١ ص ٣٦٣)

وهذه ظاهرة فريدة في تاريخ النجف الأشرف.

كان طالب علم في مدرسة دار الحكمة التي أسسها المرجع السيد محسن الحكيم، التي هدمتها قوات صدام الغاشمة عند استباحتها لمدينة النجف الأشرف وإجهاض الانتفاضة الشعبانية في شعبان/آذار ١٩٩١م.

اعتُقل عام ١٩٨٠، ويُقدَّر عمره وقت الاعتقال بـ (٢٣) عاماً، في الهجمة الكبيرة الشرسة ضد علماء الدين وطلاب العلوم الإسلامية في النجف الأشرف، والمدن الأخرى.

ونُقِل إلى مديرية الأمن العامة ببغداد، وانقطعت أخباره منذ ذلك الحين.

كان زميلاً لسجين الرأي .. السيد صادق السيد يوسف الحكيم .. حتى اعتقالهما ...

كانت زوجته بنت الشيخ بهاء دلشاد، الذي كان يقرأ القرآن بجانب مقبرة أخي السيد هادي الحكيم في «الساباط» في الصحن الحيدري الشريف في النجف الأشرف. واعتُقل الشيخ علي وزوجته حاملاً، وولدت له بنتاً لم يرها ولم تره. وبعد اعتقاله .. وفقدانه .. اضطرت إلى الهرب خارج العراق حفاظاً على نفسها وعلى ابنتها خشية أن تقع بيد السلطة «راجع تقرير عن اغتصاب وقتل وتعذيب واعتقال أكثر من ٤٠٠٠ أربعة آلاف امرأة في بلد المقابر الجماعية: العراق» ..

وقد تزوج حيدر بن محمد طه محمد حسن نجف من تلك البنت اليتيمة.



المجرم صدام مرعوباً في قفص الاتهام

## الشهيد المفقود علي عبد الفتلاوي، الشيخ

الديوانية، الشامية.

خطيب.

اعتُقل بعد أحداث الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م ..

ولم يُعرف مصيره.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

وهو غير:

الشهيد علي ..... الفتلاوي الذي أُعدم بسبب أنه كان يُردد بالصلاة

على محمد وآل محمد وسلم ...

«تُراجَع ترجمته في صفحة أخرى من هذا الفصل».



## الشهيد علي عزيز حسين، الشيخ



**ولادته ودراسته: وُلِدَ**  
الشهيد في مدينة الكاظمية  
المقدسة عام ١٩٥١م من سلالة  
طيبة وبيت طاهر، ونشأ نشأة  
إسلامية وسط عائلة فقيرة.  
بعد أن أكمل المراحل الدراسية  
الثلاث دخل الجامعة  
المستصرية قسم الآداب «اللغة  
العربية» وفي ذات الوقت دخل  
معهد الصحة العالي ببغداد  
وبعد إكمال الدراسة عيّن

بوظيفة مساعد مختبر في مدينة المدائن واستمر لمدة سنتين، بعدها  
قرر الانخراط في صفوف الحوزة العلمية في النجف الأشرف لدراسة  
العلوم الإسلامية فقد درس المقدمات قبل ذلك على يد الشيخ حامد  
الواعظ في مسجد الشريف المرتضى، ودرس العلامة الشيخ موسى  
السوداني في المدرسة الشيرازية. وحينما ذهب إلى النجف الأشرف  
تتلمذ على يد العديد من الأساتذة الكفوئين في مدرسة البروجردي كما  
تتلمذ على يد الشيخ شمس الدين الواعظ وأنهى مرحلة الكفاية  
والمكاسب عام ١٩٧٩م وكان على أبواب البحث الخارج.

**نشاطه:** كان الشهيد علي عزيز يتولى رعاية جيل كبير من الشباب  
في مدينة الحرية ببغداد، حتى أوصلهم إلى مرحلة جيدة من المستوى

الإيماني، كما وعُرفَ بحبه العظيم وولائه الكثير لأهل البيت (ع) وكان حريصاً مثابراً لا يدع فرصة إلا وتكلم فيها بحدِيثهم والقرآن ونصيحة إخوانه المؤمنين كما وكان معروفاً بالحق وبالثبات عليه ولا تأخذه في الله لومة لأثم.

هذا وقد اعتُقِلَ الشهيد وتعرّض لوسائل التعذيب البعثي وبقي فترة من الزمن في سجون النظام ولما لم يتمكنوا من النيل من ثباته أو أن يسلبوه من رسالته قيد أنمله، أُطلقَ سراحه.

**شهادته:** عندما أُفرِحَ عنه واصل عمله التوجيهي والتبليغي بإصرار وتحمل أكثر للقضاء على زمرة البعث الكافرة وإنشاء الدولة الإسلامية المنشودة. بعدها وبالضبط في الشهر الثاني عشر من عام ١٩٨١م دُعي للالتحاق بجبهة القتال ضد الجمهورية الإسلامية ولما رفض الاشتراك وامتنع عن قتال دولة الإسلام سيق بالجبر إلى مراكز الجيش وقُتِلَ رمياً بالرصاص وسلِّمَت جنازته إلى والده وقد كتبوا عليها «الخائن الجبان».

(ع/ ١٩٤)

استشهد في الكاظمية (العراق الواقع وآفاق المستقبل ص ٢٨٢)

فقدت زوجها وأباها في يوم واحد

**الشهيد المفقود علي علاء الدين بحر العلوم، السيد**  
«ابن المفقود علاء الدين وأخ المفقود مصطفى والمفقود أمين»

وُلِدَ الشهيد عام ١٩٦٤، متزوج وله ٢ من الذرية، طالب في مدرسة  
دار العلم.



يسكن محلة المشراق  
في النجف الأشرف قبل  
اعتقاله.

أساتذته: والده  
الشهيد السيد علاء  
الدين بحر العلوم،  
والشهير السيد رضا  
الخلخالي، «المترجمين  
في هذا التقرير».

متزوج من بنت  
الشهيد السيد عزّ  
الدين بحر العلوم.  
معنى ذلك أن زوجته قد  
فقدته وفقدت أباها في  
نفس الوقت !

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

تحت رقم (٣٥) في قائمة المفقودين في مدينة النجف الأشرف من  
العلماء وطلبة العلوم الدينية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

## الشهيد علي عودة «السيد علي السيد عودة»، السيد

يبلغ الشهيد من العمر ٤٠ عاماً.

استشهد تحت التعذيب في مدينة الديوانية، وكان مُعتقلاً مع الشيخ حسين المبارك «المُترجم في هذا التقرير». والمُعتقل الشيخ سهيل النجم «المُترجم في هذا التقرير».

وكان إماماً لجامع  
مدينة المديّنة «بفتح  
الـدال» في السوق.

لا يعرف الشاهد  
تفاصيل عن حياته  
نظراً لهول الموقف  
وصعوبة المُعتقل  
وشدة التعذيب.



بقي جثمانه في العراق لمدة سنة كاملة

## الشهيد علي غلام رضا الوفائي، الشيخ



**ولادته:** وُلِدَ الشهيد في ١٧ رجب ١٣٨٣هـ (الأربعاء ١٢/٤/١٩٦٣ - الحكيم)، في مدينة مشهد المقدسة وهو نجل الشيخ غلام رضا الوفائي أحد أساتذة الحوزة العلمية الزينية في سورية.

رافق والده حين سفره إلى العراق، ودرس إلى الثالث الابتدائي في مدينة كربلاء المقدسة، وعاد إلى إيران، ومكث ثلاث سنوات فيها، بعدها سافر إلى بيروت وأكمل دراسته فيها، سافر بعدها إلى سورية. وفي يوم ١٣ رجب سنة ١٣٩٩ يوم ولادة أمير المؤمنين عليه

السلام تزييا بزّي النبي (ص) علي يد الشهيد الراحل السيد حسن الشيرازي وانخرط في دراسة العلوم الإسلامية في الحوزة العلمية الزينية، عاد بعدها إلى قم ليُكمل دراسته الدينية في حوزتها العلمية، ونظراً لعلاقته الوطيدة بالثورة الإسلامية المباركة وحبّه للشهادة ذهب إلى جبهات القتال مع مجموعة أبو حبيب «جبهة تحرير العراق» وكانت له فعاليات وخدمات كثيرة في هذا المجال. وفي يوم ٢٣ جمادى الثاني لسنة ١٤٠١هـ نال شرف وسام الشهادة في الجبهات الغربية لإيران الإسلام «دار بلوط» وبقي جثمانه في العراق لمدة سنة كاملة بعدها حُمِلَ إلى مدينة قم المقدسة. وفي يوم ٥ شوال سنة ١٤٠٢هـ (الاثنين ٢٦/٧/١٩٨٢م - الحكيم) دُفِنَ في مقبرة البقيع. (ع/١٩٢)

## الشهيد علي فاضل البياتي، الشيخ



**ولادته:** وُلِدَ شهيدنا سنة ١٩٦٢م في مدينة كركوك وسط عائلة متدينة موالية لآل البيت (ع).

**نشاطه:** بعد أن تضاعف نشاط الشهيد لأجل إعلاء كلمة الله أخذت أجهزة القمع بمراقبته وبالتربص له فعلم بذلك وهاجر إلى إيران الإسلام ليتم ما عليه من واجب لرفع راية الإسلام، ولنصرة الشعب العراقي المظلوم،

وكشف الوجه الخياني للنظام الصدامي، فانخرط في الحوزة العلمية في قم المقدسة ودرس في مدرسة الإمام الهادي (ع) وتدرّج في المراحل الدراسية فيها وقد أكمل تلك المراحل عام ١٩٧٨م.

**شهادته:** الشيخ أبو سلمان البياتي شاب تركماني يقطر حيوية وتديناً وكأنه كان على موعد مع الشهادة حينما لبّى نداء الجهاد المقدس ملتحقاً بجبهات الحق واستشهد في إحدى العمليات ...

شهيدنا من حيث التزامه الخُلقي والديني كان مثلاً للخُلُق الرفيع يحبه كل من عرفه وجالسه وقد ارتدى في أواخر أيامه الزي الروحاني فزاده نوراً على نور.

(ع/ المصدر السابق)

وجاء في كتاب «الشهداء التركمان» ما يلي:

### **الشهيد علي فاضل البياتي، الشيخ**

الاسم الثلاثي واللقب: علي فاضل البياتي.

تاريخ ومحل الولادة: ١٩٦٣م/ بشير - كركوك.

التحصيل الدراسي أو المهنة: عالم دين.

محل الإقامة: قرية بشير.

الوضع العائلي: متزوج وله ولدان.

طريقة الاستشهاد: القتل رمياً بالرصاص.

محل الاستشهاد: أثناء المواجهة مع قوات نظام صدام في

شمال العراق.

تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٤م.

الشهيد من عائلة مؤمنة حريصة على عقيدتها ومعروفة بالأخلاق الفاضلة والذكر الحسن بين الناس، وهو من الشباب المؤمنين والمهاجرين الأوائل الذين اضطروا تحت ضغط الظلم والقمع الصدامي إلى ترك العراق.

وفي دار الهجرة واصل الشهيد جهاده ضد النظام الكافر بشتى الطرق والأساليب، وكان يستغل فترة العطل في الحوزة العلمية حيث يلتحق بصفوف المجاهدين للتبليغ الإسلامي والقيام بواجبه الجهادي،



واستشهد في أثناء إحدى العمليات الجهادية في المنطقة الشمالية من العراق.

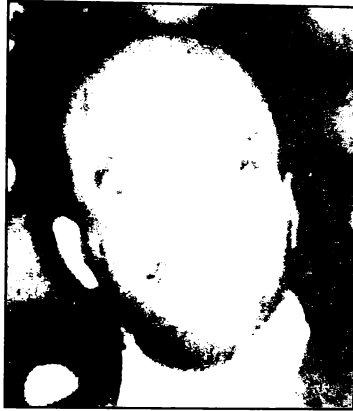
وكان الشهيد يتمتع بالبشاشة في الوجه واحترام وتقدير الجميع له، وكان مُتحمساً للدفاع عن عقيدته، ويمتاز بالوعي والثقافة الإسلامية، فسلام على أبي سلمان يوم استشهد ويوم يُبعث حياً.

(الشهداء التركمان: ص ٤١٣)



أجبر على الظهور في التلفزيون

## الشهيد علي كاظم مجمان الدراجي، الشيخ



وُلِدَ الشهيد في بغداد عام ١٩٧١، وسكن في مدينة «الثورة» سابقاً.

طالب علوم دينية، في حوزة النجف الأشرف العلمية التي دخلها عام ١٩٩٦، ودرس فيها المقدمات.

أُجبر «تحت وطأة التعذيب

النفسي والجسمي الذي لا يُطاق» على الاعتراف بأنه قد شارك في قتل الشهيد السيد محمد صادق الصدر، خلال مقابلة تلفزيونية أعدتها السلطات الأمنية الصدامية، مملوءة بالافتراءات والأكاذيب.

وقد جاء هذا الاعتراف بعد أن تعرّض للتعذيب الذي لا يُطاق. كما تعرّض الشهيد الشيخ عبد الحسن عباس الكوفي والشهيد السيد أحمد مصطفى الموسوي والشهيد حيدر علي حسين.

وقد اتهمت السلطة هؤلاء الضحايا بأنهم وراء اغتيال السيد الصدر بينما هي التي اغتالته، والمعلوم أن الشيخ عبد الحسن عباس الكوفي «الذي أُجبر على القول بأنه اغتال الصدر بالتلفزيون» كان مُعتقلاً قبل الاغتيال.

وكان موقوفاً منذ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢٤ في مديرية أمن النجف الأشرف فكيف قام بقتل الصدر وهو مُعتقل قبل تاريخ استشهاد السيد الصدر!

لقد نُفِذَ حكم الإعدام بالشهداء الأربعة أعلاه يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٤/٦ ليلة الاحتفال بذكرى مجيء حزب البعث الفاشي للسلطة، وبذلك يرتكب النظام المجرم في العراق جرائم مركبة بقتله الصدر واتهام الأبرياء وإعدامهم بالإضافة إلى أكاذيبه المتكررة.

نُظِّمَتْ له شهادة وفاة بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٢ التي كُتِبَ فيها «الإعدام شنقاً حتى الموت» ودُفِنَتْ جثته بعد ٢٤ يوماً أي بتاريخ ١٩٩٩/٥/٦ من

قَبْلَ جلاوزة

الأمن ثم قامت

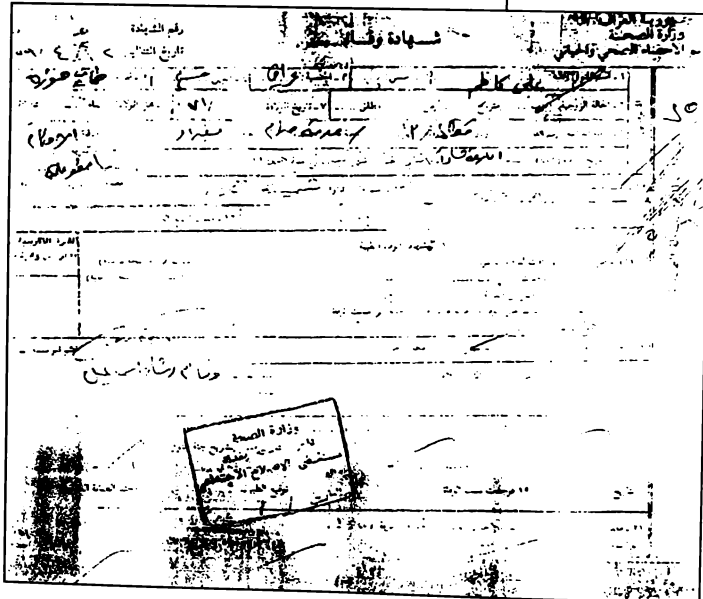
عائلته بنقل

الجثة إلى

مقبرة النجف

الأشرف بتاريخ

١٩٩٩/٦/٢٤.



جمهورية العراق

وزارة المحطة

دائرة الحماية المحميـــــــــــــــة

مر كذا الميطر على الامرار. نشالية

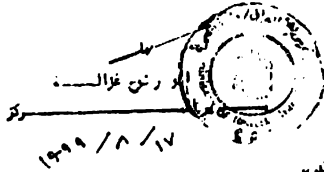
العدد / ١١ - ٩  
التاريخ / ١٩٩٩ / ٨ / ٨

الى / مقبرة الكرخ الاسلاميه

م / فتح قبر ونقل رثاء

.....

بناءً على الطلب المقدم من قبل السيد جاسم حسان الذي يطلب فيه فتح قبر ونقل رثاء شقيقه  
علي كاظم حبيب من المتولي بسبب الاعداء شفا حتى الموت كما مبين في شهادة الوفاء المرفقة  
١٧٦٢١٧ السادة من مستسبب الاصلاح الاجتماعي .  
حصلت الموافقة على فتح قبر ونقل رثاء من مقبرتك الى مقبرة التجنيد لا شرف استنادا الى قرار مجلس  
قيادة الثورة الرقم ٥٧٤ في ١٥/٥/١٩٨٥ بالتقريب بما دفع السيد الوزير باشراف احد موظفينا  
بمستح التقدير



تحفة به الى /

مقبرة التجنيد الاخرى / لاتخاذ اللازم مع لتقدير

جمعية صفة الواجبين

ذوي المتولي

.....

أحد مقربي الشهيد الصدر  
الشهيد علي كريمة، الشيخ  
«بتشديد الياء»

الشهيد طالب علم في النجف الأشرف.

كان صديقاً للسيد حسن نصر الله اللبناني في النجف الأشرف.

وعندما وصل الشهيد السيد عباس الموسوي إلى النجف الأشرف وأراد الذهاب إلى بيت الشهيد السيد محمد باقر الصدر، في شهر كانون الأول ١٩٧٦ قال إن الذي سوف يدلّه على بيت السيد الشهيد هو الشهيد السيد علي كريمة، حيث قال السيد نصر الله للشهيد الموسوي «أنا أدلك على أحد تلامذته ومقربيه، وأهل الثقة عنده، وهو لن يتردد بمصاحبتك إلى منزل الشهيد» يوم كان الذهاب إلى بيت الشهيد يُحسب له ألف حساب في تلك الظروف الصعبة التي كانت تعيشها الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

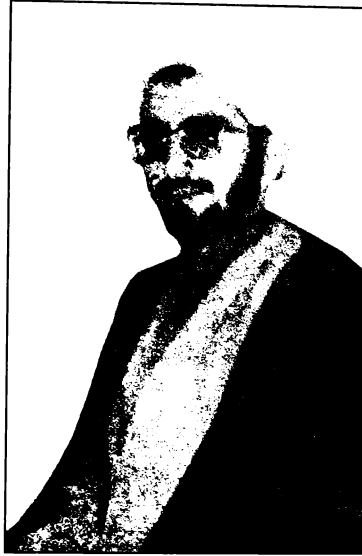
ولقد كتبت للسيد نصر الله راجياً منه تعريفي بهذا الشهيد الذي لم يُسمع باسمه من قبل .. وأمل أن يزودني بمعلومات عنه.

وكنت قد كررت الاتصال ... وأعدته ..

ولم أحصل على نتيجة تُذكر.

هل ترى بشرى أباه يوماً ما

## المُعتقل المفقود علي محمد تقوي واعظ زاده، الشيخ



الشهيد الإيراني، يبلغ  
عمره ٣٦ عاماً، متزوج وله ٢  
من الذرية، طالب علم، إمام  
مسجد، يسكن محلة البراق  
في النجف الأشرف قبل  
اعتقاله.

طالب دراسة أكاديمية،  
وطالب علوم دينية.

اعتُقل من قبل الجيش  
العراقي الذي انهزم من  
الحلفاء في الكويت، فاستباح

مدينة النجف الأشرف بعد إجهاض الانتفاضة الشعبانية في آذار  
١٩٩١، في طريق كربلاء النجف الأشرف .. حيث كان القصف شديداً  
على المدينة.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
Iraq "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣.»

جاء اسمه تحت الرقم (٥٤) في القائمة الملحقة بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.



بُشرى .. سوف لا ترى والدها ... يوماً ما

## الشهيد علي محمد جواد بدر الدين، السيد

وُلِدَ الشهيد في حاروف جنوب لبنان.

متزوج من السيدة فريال المختار من بيت أبو الطابوق، له ولد اسمه محمد.

درس في النجف الأشرف.

اتُهِمَ بأنه كان مؤيداً للبعثيين في العراق. لما عاد إلى لبنان انقلب ضدهم فقام عملاء السفارة العراقية في بيروت بقتله، كان عضواً في الرابطة الأدبية في النجف الأشرف، وصديقاً للشيخ الخاقاني. اغتيل عندما كان عمره «في الأربعينات».

وصف السيد محمد بحر العلوم قلمه بأنه سيّال، مجيد للوصف، وبدر الدين كاتب قدير.

**أساتذته:** المرحوم السيد عبد الأمير صفى الدين «المترجم في هذا التقرير» حيث درّسه الأصول عام ١٩٥٩ في النجف الأشرف، وكذلك الشيخ محمد سرور، والشيخ علي سرور، والشيخ محمد رضا سرور، وكلهم من لبنان.

وفي الثمانينات كان السيد عزّ الدين بحر العلوم مطلوباً للاعتقال من قِبَلِ مديرية الأمن العامة، فما كان من السيد بدر الدين «وهو صديق شخصي لبحر العلوم» إلا أن أخذه بيده وذهب إلى السلطات هناك، وخلصه من الاعتقال وعادا سوياً إلى النجف



الأشرف، مما يدل على نفوذ بدر الدين لدى السلطة الحاكمة آنذاك ...  
وعلى وفائه لصديقه في نفس الوقت.

وقال بحر العلوم: ربما يعود سبب اغتياله من قِبَل البعثيين أنه أعلن  
توبته وندمه على تعاونه معهم عندما كان بالعراق!

كتب عنه علي المؤمن في كتابه «سنوات الجمر، مسيرة الحركة  
الإسلامية في العراق ١٩٥٧-١٩٨٦» في ص ١٩٦ ما يلي في معرض  
حديثه عن الشهيد الصدر:

«ثم أرسل رئيس النظام مبعوثاً آخر هو السيد علي بدر الدين<sup>(١)</sup>،  
الذي عرض على السيد الصدر تنازل النظام عن شروطه السابقة،  
والاستعاضة عنها بفتويين:

الأولى - تحريم الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية.

الثانية - جواز الانتماء إلى حزب البعث.

فكرر السيد الصدر رفضه، وعاد مبعوث السلطة حاملاً معه تنازلاً  
آخر. حيث قال له: «إن الرئيس يبلغك تحياته ويقول: إننا نكتفي منك  
بفتوى واحدة من الفتويين السابقتين»، وأضاف: «إذا أصدرتم مثل هذه  
الفتوى، فستفك الحكومة عنكم الحصار، ويزوركم السيد الرئيس  
بنفسه ويهدي إليكم سيارته الخاصة، وتفتح لكم الدنيا».

قُتِل في لبنان عام ١٩٨٠ (لواء الصدر، العدد ١٢١، الأربعاء ٣٠ ربيع  
الأول ١٤٠٤ هـ - ٤ كانون الثاني ١٩٨٤ م).

(١) مُعَمِّم لبناني شيعي. انتقل أبان  
الحرب الداخلية في لبنان إلى  
النجف الأشرف. وعمل مع السلطة  
البعثية لفترة طويلة. ثم صدمته  
الأحداث في العراق، وندم على  
تعاونه مع السلطة. فهرب من البلاد  
عائداً إلى لبنان. وهناك لاحقت  
المخابرات العراقية واغتالته

إن ما يظهر جلياً من مذكرات الشيخ محمد رضا النعماني الذي رافق الشهيد السيد محمد باقر الصدر أثناء فترة احتجازه أن السيد علي بدر الدين كان مخلصاً للشهيد الصدر وكان ينقل له الأنباء أولاً بأول، منها أن السلطة الفاشمة «كانت قد أعدت مخططاً لاغتيال السيد الشهيد» وأن السيد بدر الدين هو الذي كان يوصل أنباء هذا المخطط إلى السيد الشهيد الصدر.

(الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار، ١٩٩٦، ص ٢٣٠)

### وساطة السيد علي بدر الدين:

«ومن المحاولات التي جرت أثناء فترة الحجز محاولة قام بها المرحوم السيد علي بدر الدين، فمن خلال علاقاته الواسعة بالمسؤولين في السلطة، وخاصة القياديين منهم طلب أن يتوسّط لديهم لحلّ الأزمة بينهم وبين السيد الشهيد، وكان يتصوّر أنّ بإمكانه ذلك.

وحينما علم السيد الشهيد أنّ السيد علي بدر الدين سوف يأتي لهذه المهمة استرّ لذلك، لأنّه يعلم أنّ السيد بدر الدين على اطلاع كبير بما يجري خلف الكواليس، ولن يتردّد في الكشف عن كلّ مخططات السلطة تجاه هذه القضية، وأنّ ما سوف يكشف عنه علي بدر الدين سيكون له تأثير كبير على تخطيط السيد الشهيد.

وبعد مكالمة هاتفية استأذن فيها لزيارة السيد الشهيد جاء وجلس في الغرفة الخاصة باستقبال الضيوف لوحده، وكنت في مكان بحيث يمكنني أن أستمع لما يجري فيها من حديث، فسمعته يقول: إلهي بحقّ

محمد وآل محمد وفّقني لحلّ هذه المشكلة وإنقاذ السيد الصدر من القتل.

بعد ذلك حضر السيد الشهيد، فسأله عن موقف السلطة، وبماذا تفكّر؟

فقال: لقد سمعت منهم كلاماً خطيراً، وأنا قلق جداً من ذلك، إنّ ما يستفزّهم جداً ويغيظهم ويثير فيهم الحقد عليكم هو تأييدكم للثورة الإسلامية في إيران، لا بدّ من إيجاد حلّ لهذه القضية.

السيد الشهيد: وماذا يريدون؟

السيد بدر الدين: يريدون شيئاً من التأييد لهم، أو التراجع عن موقفكم من تأييد الثورة الإسلامية في إيران بشكل مناسب.

السيد الشهيد: وإذا لم أفعل؟

السيد بدر الدين: والله - يا سيدي - إنهم يفكرون بإعدامكم، والتخلّص منكم، لا حديث لهم إلا هذا، ولا همّ لهم إلا التفكير في كيفية تنفيذها، إنّ هؤلاء قُساة لا رحمة في قلوبهم .. إنّي أرجوك - يا سيدي - أن تفكّر ولو بقليل من التنازل لإنقاذ حياتك، إن استشهداك خسارة كبيرة.

السيد الشهيد: كيف ينظرون لما حدث في رجب، وما أعقبه من أحداث؟

السيد بدر الدين: إنهم في قلق وخوف دائمين، إنهم يخشون من تصاعد الأحداث وتطوّرها، إنهم يعتبرون ما حدث في رجب ثورة لم تتجح، وخوفهم من تكرّر ذلك.

السيد الشهيد: لا أتنازل أبداً، وموقفي ثابت، وإذا كان هؤلاء يفكّرون بإعدامي، فأنا مستعدّ لذلك.

السيد بدر الدين: سيدي، هل من أمل ولو ضعيف؟

السيد الشهيد: أبداً.

ويكى السيد علي بدر الدين بكاءً شديداً، ثمّ قال: إنني سأترك العراق، وأسافر إلى لبنان، أنا لا أريد أن أبقى هنا وأشاهد جنازتكم. وكان هذا آخر لقاء له بالسيد الشهيد، وبعدها غادر إلى لبنان، وبعد مضيّ فترة من الزمن قامت المخابرات العراقية باغتياله هناك.

وعلى ضوء المعلومات التي أدلى بها السيد علي بدر الدين، وكذلك الانطباعات التي حصلت بعد زيارة مدير أمن النجف للسيد الشهيد، تأكّد أنّ الحجز رغم ما فيه من صعاب وآلام يُعتبر مشكلة كبيرة للسلطة، كما أنّه يمكن أن يكون قضية تستثير الجماهير، وتحرّضها على مواصلة الجهاد.»

(ص ٢٩٣)

علي المؤمن



دار المسيرة

أخ شهيد وابن معتقل

**الشهيد المفقود علي محمد هاشم آل بحر  
الحسيني، السيد**

«أخ الشهيد مرتضى وابن المعتقل السيد محمد هاشم بحر»

الشهيد متزوج وعنده (٤) من الذرية، (٣) من الأولاد و(١) بنتاً  
واحدة.

طالب علوم إسلامية «بحث خارج»، وطالب في الجامعة.

اعتقل عام ١٩٨١ من قبل جلاوزة الأمن في النجف الأشرف وأُخذَ  
إلى مديرية الأمن فيها.

ولا تعرف عائلته مصيره منذ ذلك الوقت، وفيما إذا كان حياً أو ميتاً  
حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

اعتقل والده السيد محمد هاشم بحر «المترجم في هذا التقرير».

كما استشهد أخوه السيد مرتضى دفاعاً عن مدينة الكفل عندما  
هجم عليها الجيش العراقي الذي فرّ من الكويت تخاذلاً وجبناً! أثناء  
الانتفاضة الشعبية الجبارة في شعبان/آذار ١٩٩١م.

كما فرّ مرة أخرى من الحلفاء عندما هجموا على العراق سنة  
٢٠٠٢، ولا يُعرف في تاريخ هذا الجيش سوى محاربته للشعب العراقي.

وحتى الأتراك الذين كان يحتلون شمال العراق مرات ومرات خلال

حكم صدام فأن الجيش العراقي لم يردعهم ولا مرة واحدة ..

**أقول:** ذكر الشيخ حمزة الخويلدي في كتابه القيم «شهداء المنبر الحسيني في العراق» أن الحاج هادي الحداد قد روى له أنه قد «اجتمع الشهيد السيد عباس (يقصد الشهيد السيد عباس محمد نور الحلو - الحكيم) مع جماعة من أهالي «أبو صيدا»، من ذوي الشباب المتهمين من قبل الأمن، وهم رهن الاعتقال، فكانوا على اطلاع بتاريخ المحاكمة لأبنائهم في أي يوم، فجاءوا ذلك اليوم منتظرين في مكان مقابل باب محكمة الثورة في بغداد، وكان يترأسها المجرم «مسلم هادي الجبوري»، فأرسلني والد السيد علي محمد بحر إلى باب المحكمة، لمعرفة خبر ولد السيد ومصيره، لعلمه بمجيئه هناك، وبينما نحن بالانتظار، وإذا بسيارة «شوفرليت بيكب» تابعة لمديرية أمن بغداد قد دخلت محكمة الثورة.

فقال السيد عباس: «ذوله الجماعة جابوهم»، أي هؤلاء الجماعة قد جاؤوا بهم.

قلت: سيدنا، وكيف عرفت؟

قال: إنني أحسست وقلبي أعلمني بأن ولدي معهم.

وبعد ساعتين تقريباً خرج رجل من المحكمة بسيارته، والظاهر أنه من أصدقاء السيد، وأشار إلى السيد بيده، فجاء السيد وهو يردد مبتسماً: «هم السابقون ونحن اللاحقون».

قلت: ما الخبر؟

قال: «بَلَّغَ سلامي على والد السيد علي «يقصد والد الشهيد» وقل له: إن المجرم مسلم الجبوري أمر بإعدامهم !! وفارقته، وذهب إلى أهله.

ورجعت إلى والد السيد علي وأخبرته الخبر...».

«.. وكان يُقيم محاضرات إسلامية تثقيفية مع الشهيد السيد عبد السجاد سالم العرياوي، حيث كانا يُقيمان تلك المحاضرات أسبوعياً، وفي كل مناسبة من مناسبات أهل البيت بحضور جمع من طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية، فكان لتلك المحاضرات أثر بالغ في إعداد نخبة من الشباب المؤمن الواعي في تلك المناطق...».



حسن ابن المفقود السيد علي محمد هاشم  
أل بحر

هُدِمَ بَيْتُهُ بِالْجَرَاغَاتِ بَعْدَ نَهْبِهِ

## الشهيد علي مكبي عبيد المذوب، الشيخ

وُلِدَ الشهيد عام ١٩٧٧ في البصرة.

درس الدراسة الأكاديمية في البصرة، ودخل  
الحوزة الدينية في النجف الأشرف عام ١٩٩٦ وعام  
١٩٩٧ ولم يُكْمَلْ دراسته، اشترك بانتفاضة  
١٩٩٩/٣/١٧ في البصرة ضد النظام.

كان يتردد على حسينية حاج عبد الرضا بالرباط  
بالبصرة مع السيد سعدي الموسوي.

اعتُقلَ جميع أفراد العائلة.

هجم أفراد حزب البعث العراقي المجرم وجلاوزة الأمن على بيته  
وسرقوا جميع أثاث وحاجيات العائلة التي لم يبقَ عندها شيء وقسم  
من الجيران اشترك بالنهب «للاحتفاظ بالأثاث وإعادته للعائلة» فعاد  
الجالوزة ونهبوا هذا المُتَبْقِي وأحرقوه في الشارع نكاية، «وهذا الفعل  
الجبان لم تفعله القوات الصهيونية ضد الفلسطينيين لحد الآن». ونهب  
الجالوزة الحلبي الذهبية العائدة للنساء، وشارك بالنهب المجرم عاصي  
لعبيبي وهو بعثي حزبي والمختار زهير الذي نهب ذهب العائلة.

تعرّضت العائلة للسبّ والشتائم من أفراد الحزب عند الهجوم.

اعتُقلَ بعد يوم ١٩٩٩/٣/١٧ م. وبتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٥ استشهد







بتنفيذ حكم الإعدام بناء على ما يُسمى بـ «أمر السيد قائد المنطقة الجنوبية المحترم» والمقصود به المجرم علي حسن المجيد التكريتي ابن عم المجرم صدام التكريتي.

وقد وجدت اسمه تحت الرقم (٧) من القائمة رقم (١) المرفقة مع (٧) قوائم أخرى في كتاب مديرية أمن البصرة المُرَقَّم ٧٦/٩٣ الصادر بتاريخ ٢٠٠٢/١/٩ الموجه إلى مديرية الأمن العامة/ م س٥/ق١٥. وجاء أمام اسمه أنه يسكن البصرة/حي الخضراء من مواليد ١٩٧٧. ردأ على طلب مديرية الأمن العامة/مديرية السياسة الخامسة/المُرَقَّم ١٧١٩٢ في ٢٥/١٢/٢٠٠١م.

وجاء في القائمة أنه أُعِدِمَ من قِبَلِ ذوي الشهداء ويقصد الكتاب

دار الشهيد الشيخ علي مكي وقد هدمتها السلطة في البصرة «تصوير الحكيم»  
الفرق بين الصهاينة والبعثيين أن اليهود يهدمون دور أعدائهم والبعثيون يهدمون دور أبناء شعبهم .. أيهما أسوأ!

أنهم أُعدِموا من قِبَل بعض ذوي المجرمين البعثيين الذين قُتِلوا في البصرة !! حسب ما يدّعي الجلاوزة !

وقد قرأت في كتاب بعثه نقيب الأمن ضابط أمن الجمهورية إلى مديرية أمن البصرة «رقمها ٩٣»، في كتاب تحت رقم ٢١٢٧ في ١٩٩٩/٦/٩ ..

إن الشهيد علي مكي قد اشترك في الهجوم على مقر حزب البعث العراقي المجرم في البصرة ليلة ١٧-١٨/٣/١٩٩٩ والذي جاء فيه:

«أسماء العملاء الذين شاركوا بالاعتداء على تلك الأماكن وكما يلي:

١- قيادة شعبة عقبة بن غزوان للحزب القائد/تقع في منطقة الخضراء مقابل منطقة حي الزهراء وكذلك تقع بين تقاطع الجمهورية ومعمل السينالكو تعرّضت للهجوم من قِبَل العملاء ليلة ١٧-١٨/٣/١٩٩٩ في تمام الساعة الحادية عشرة ليلاً تقريباً، وكان الرمي ضدها من ثلاث جهات وأن العملاء الذين قاموا بالهجوم عليها هم كل من:

فراس مهدي هاشم وعلي مكي عبّيد وغسان تركي وعصام سمير جعفر وهيثم كامل ومؤيد هادي مهدي وحسين عبد الرضا نعيمش وعلي جعفر صادق ووسام قاسم علي وباسم قاسم علي الذين تم القبض عليهم وكذلك هناك عناصر شاركت بالهجوم على الشعبة إلا أنه لم يتم إلقاء القبض عليهم في الوقت الحاضر وهم كل من حازم يوسف زامل وعبد الرضا محمد فليح ومحمد عبد الرضا حسين وأسعد عبد الرضا حسين ...».

المعلومات أعلاه حصلت عليها من شهود عاشوا انتفاضة البصرة عام ١٩٩٩ خلال زيارتي لهذه المدينة عام ٢٠٠٤، للحصول على معلومات عن شهداء ومفقودين ومعتقلين ..

وقد ذكرت إعدامه منظمة مراقبة حقوق الإنسان في تقريرها الموسوم: «العراق: علي حسن المجيد ومذبحة البصرة عام ١٩٩٩»

Iraq: Ali Hassan Al-Majid and The Basra Massacre of 1999.

Human Rights Watch.

Feb. 2005, Vol. 17, No. 2 (E)



IRAQ

Ali Hasan Al-Majid and  
the Basra Massacre of 1999

HUMAN  
RIGHTS  
WATCH

استشهدت زوجته بالتعذيب أمامه وولدها واعتقلت بنتاه

## الشهيد علي مناحي، الشيخ

«والد الشهداء وزوج الشهيدة»

وُلِدَ الشهيد في البصرة عام ....

من سكنة محلة الحكيمية بالبصرة.

كان وكيلاً للسيد الخوئي.

كما عُرِفَ بأنه من متعهدي نقل الحجاج إلى بيت الله الحرام. وكان خطيباً ناجحاً محترماً يجلّه الناس ويحبون مجالسه.

منعه الجلauزة من ذكر مصائب الحسين وأهل بيته وصعود المنابر الحسينية. واعتقل فيما بعد في الثمانينات ...

وتعرض للتعذيب الوحشي، واستشهد تحت التعذيب حسب شهادة أحد السجناء السياسيين العراقيين أمامي في دمشق في ١٧/١٠/١٩٩٧.

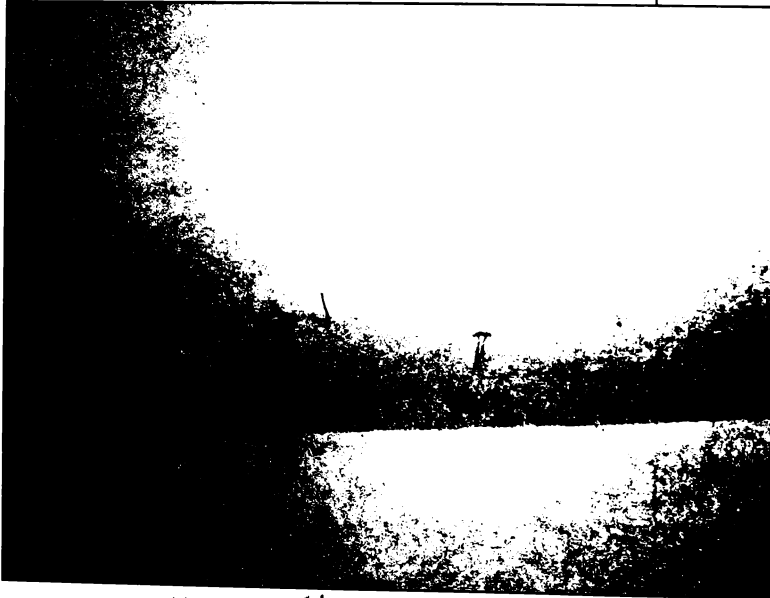
كما أفاد السجن شاهد أن الجلauزة قد عذبوا زوجته واستشهدت من جراء ذلك.

كما اعتقلوا ولدها عامر علي مناحي ورسول علي مناحي وقتلوهما تحت التعذيب.

كما اعتقلوا ابنتاه: فتحية وآلاء وتعرضتا للتعذيب.

وزيادة في الوحشية وإمعاناً في التكيل استولى الجلاوذة على داره وحولوها إلى مركز حزبي حيث احتلتها ما تُسمى بـ «منظمة الطلائع» و«منظمة الشباب» البعثيتين الفاسدين.

ويقول الشاهد أن هذين المركزين طالما مُورِسَتَ فيهما الدعارة من قِبَلِ البعثيين والبعثيات !!



غرفة التعذيب .. سجن أبو غريب حيث تُعلَقُ أجساد الضحايا  
«تصوير: الحكيم»

## الشهيد علي مهدي الشيرازي، السيد



الشهيد طالب علوم دينية في حوزة النجف الأشرف.

السيد مهدي من أحفاد الميرزا الشيرازي في سامراء.

لا تُعرف تفاصيل عن استشهاده.

استشهد مع والده وعمه و٣ من إخوانه

## الشهيد علي موسى العميدي، السيد

من محافظة بابل، قضاء الكفل.

خطيب استشهد مع والده وعمه وثلاثة من إخوانه في  
المواجهة مع قوات الطاغية «الأمن والجيش الشعبي» بسبب رفضهم  
المشاركة في الحرب ضد الجمهورية الإسلامية حتى هُدمت دارهم  
عليهم وذلك عام ١٩٨٣م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

راجع صفحة الشهيد موسى إبراهيم العميدي في فصل  
«الشهداء والمفقودين».

## المُعتقل المفقود علي موسى جعفر الخوربي، الشيخ



الشهيد بحراني الجنسية، ولد في المنامة، يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، أعزب طالب علم منذ عام ١٩٨٣، مدرّس اللغة العربية، يسكن في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣.»

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العُزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.



## اغتيال في سوريا

### الشهيد علي ناشر الإسلام، السيد

عالم دين.

عنده عدّة وكالات عن مراجع الدين الشيعة عندما كان في العراق.

استشهد في الشام في أوائل شهر جمادى الثانية ١٤٢٢هـ.

لا توجد معلومات عن

كيفية استشهاده.

كتب عن الشهيد

الشيخ جواد كاظم

الزهيري.

كما جاء في كتاب

«شهداء المنبر الحسيني»

في العراق للشيخ حمزة

الخويلدي.»

بسمه تعالى

هذا تعريف عن شخصية عاشرته خمسة عشر عاماً أو أكثر طوال وكالاتي عن المراجع العظام في تلك الديار، لمحة عابرة حول الخطيب البارع الفاضل المهذب الحاج الشيخ جواد نجل المرحوم الحاج كاظم الزهيري، فلقد كان موضع ثقتي وأملّي وإعتمادي في اسراري وهذا تعريف بحق تعريف عن حس لا حدس عن شخصية فذة فهو رجل الدين والعلم والعمل والأخلاق والإخلاص والتواضع والمودة لأهل البيت عليه السلام خطيب بقلبه ولسانه وعمله وأخلاقه. وقد تحمّل ما تحمّل من أنواع العذاب والسجون من أجل دين الله ودفاعاً عن أهل البيت عليه السلام، فهو من الله وفي الله والى الله تعالى، وأجره على الله سبحانه أجر صابر مجاهد محتسب، فسلام عليه يوم ولد ويوم جاهد وخدم الدين وسلك طريق أهل البيت عليه السلام ويوم تحمّل ظلم المطامير وقعر السجون والزنازانات ويوم يموت<sup>(١)</sup> ويوم يبعث حياً... ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ - ٢٢٧: الشعراء - ﴿والعاقبة للمتقين﴾ - القصص: ٨٣-٨٢.<sup>(٢)</sup>

(١) كان من المعلوم لدى السيد ناشر الإسلام عليه السلام عند كتابته هذه الكلمة عن الشيخ عليه السلام أنه رهن السجون الرهيبة ولا يعرف له خبر لذلك كتب عنه (ويوم يموت).

(٢) كتبها سماحة السيد في الثاني من شهر ذي الحجة ١٤٢١هـ في قم المقدسة، ومن المؤلم أننا قد فجعنا بنياً إستشهاده عليه السلام بعد أشهر من كتابتها حيث تم إغتياله من قبل عصابة من المجرمين في الشام في أوائل جمادى الثاني ١٤٢٢هـ.

دُفِنَ سراً

## الشهيد علي الشيخ يوسف البصيصي، الشيخ

خطيب، ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف.

اعتُقِلَ مع جملة من المؤمنين وهم في طريقهم إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) مشياً على أقدامهم.

وبعد شهر من التعذيب استُدْعِيَ أهله إلى بغداد، وهناك أبلغوا بإعدامه، وهُدِّدُوا بعدم إقامة المأتم عليه بعد استلام جثمانه الطاهر ودفنه سراً تحت المراقبة، وذلك في شهر صفر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني)

## الشهيد عماد الدين محمد جواد الطباطبائي، السيّد



ولادته ودراسته: وُلِدَ الشهيد في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٤٨م وهو نجل المرحوم السيد محمد جواد الطباطبائي من مشاهير علماء النجف الأشرف.

التحق بالحوزة العلمية لدراسة العلوم الدينية سنة ١٩٧٠م بفضل توجيه ابنة أخته «الشهيد» السيد عزّ الدين القبانجي وقد سهر في طلب العلم بكل جدية حتى أضحى

خلال فترة قصيرة من عمره الدراسي من الأساتذة المرموقين للدراسات الدينية في مرحلة المقدمات في النجف. درس المقدمات على يد مجموعة أساتذة منهم أخيه السيد محمد تقي الطباطبائي والشهيد عزّ الدين القبانجي، كما درس السطوح العليا على يد مجموعة أساتذة منهم «الشهيد المفقود» الشيخ محمد تقي الجواهري والسيد محمد حسين الحكيم «المترجم في هذا التقرير» هذا وقد حضر أخيراً أبحاث السيد الخوئي.

نشاطه: لقد برز وسط طلاب الحوزة العلمية في النجف الأشرف

والشباب المثقف، وكانت حركته كثيفة في توعية الشباب وبناء جيل واعٍ من طلاب العلوم الدينية.

وجدير بالذكر إنه كان يُعتبر من أنصار مرجعية الشهيد «محمد باقر» الصدر وحواريه وقد كان الصدر قد اعتمده وكيلاً مُبلغاً في مدينة القرنة من العراق.

اعتقاله واستشهاده: برز بسعة تحركه الجماهيري والحوزوي معاً، ومن هنا فقد كانت شخصيته شوكة في عيون البعث الحاقد، وقد اعتُقل ثلاث مرات كانت شهادته في الثالثة.

هذا وقد شهدت له غرف التعذيب في سجون العراق صموداً منقطع النظير وكان موضع هيبة أعدائه وجلاديه لعظمة صبره، وقوة شخصيته، وبطولته الجسدية، ولم يُترك مُطلق اليدين خوفاً منه طوال عمليات التحقيق التي استغرقت أسابيع فقد كان يؤتى به مُقيداً معصب العينين ومحاطاً بالجلادين ومُورسٍ معه أشد أنواع التعذيب وأبى أن يتنازل للجلادين، ويُعطيهم أية إدانة، فحُكِم عليه بالإعدام مع مجموعة الشهداء الخمسة عام ١٩٧٤م وهم:

١- الشهيد عز الدين القبانجي.

٢- الشهيد عارف البصري.

٣- الشهيد السيد نوري طعمة.

٤- الشهيد السيد حسين جلو خان.

وقد عُرِف عنه قوله وقد طلبوا منه الإشادة بحزب البعث لرفع حكم

الإعدام عنه « لو كان إصبعي بعثياً لقطعته».

(ع/ ٧٥)

حكّمته ما يُسمى بـ «محكمة الثورة» بالإعدام يوم ١٣/١١/١٩٧٤.

(قبضة الهدى، ص ١٢٤)

وأُعدم يوم ٥/١٢/١٩٧٤.

وُلد في النجف الأشرف عام ١٩٤٥م، واستشهد ليلة الجمعة

١٩٧٦/١٢/٦.

(لواء الصدر، العدد ١٩٤، ١٩ رجب ١٤٠٥ - ١٠ نيسان ١٩٨٥)

## الشهيد عماد محمد طاهر البحراني، السيد



أخ: الشهيد المفقود  
السيد محمد علي السيد  
محمد طاهر البحراني.

والشهير المفقود السيد  
علاء محمد طاهر  
البحراني.

وُلِدَ الشهيد في كربلاء  
المقدسة.

يبلغ من العمر (٥٣) عاماً.

متزوج وله (٣) ثلاثة أولاد: «محمد، وأحمد، وفرج» و(٦) ست بنات.

عالم وإمام جماعة صحن الإمام الحسين (ع).

كان يسكن في باب الخان في كربلاء.

وكان يُدرِّس في مدرسة الإمام الباقر (ع) في كربلاء.

أُتِمَّ بالتعاون مع الحكومة العراقية زمن عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق لأنه كان يسعى لإعطاء طلبة العلوم الدينية رسائل توثيق تعفيهم من الخدمة العسكرية ..

بينما ينفي الصديق الأخ هادي الشيخ محمد الخالصي ذلك نفياً

قاطعاً حيث أنه أحد أصدقائه، ويعرفه جيداً ويعرف أخويه كذلك.

طُلبَ منه الإعلان علناً في تأييد الحكومة في حريها ضد إيران  
فرفض، وتم اعتقاله من قِبَل جلاوزة الأمن.

وسُقي السمَّ قُبيل إطلاق سراحه ..

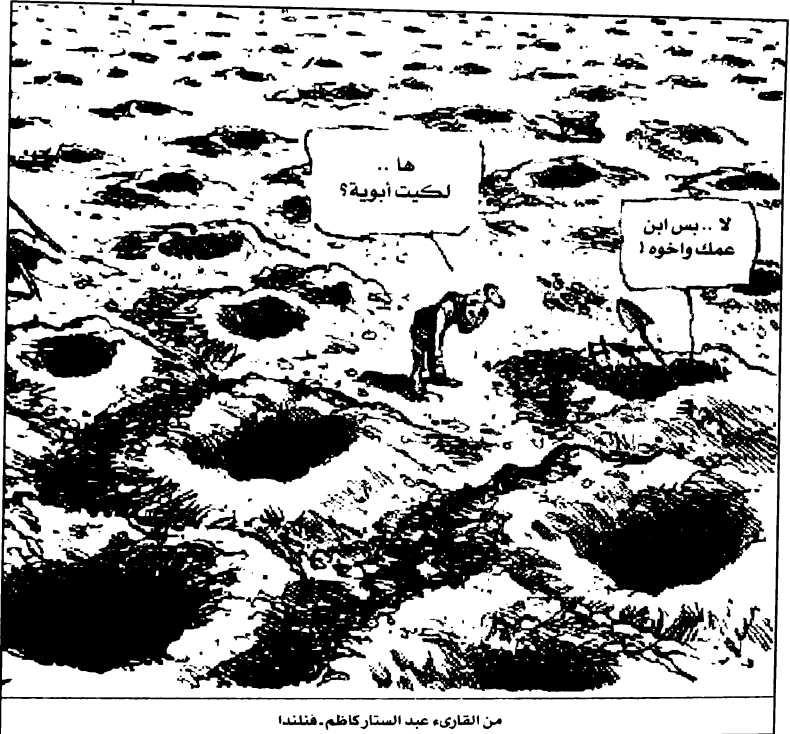
فسقط شعر رأسه، وشواربه، ولحيته ..

وتوفي على أثر ذلك السمَّ.

## الشهيد عون .... الياسري، السيد

وُلِدَ الشهيد في مدينة البصرة ..

لم تتوفر لدينا أية معلومات أخرى عن طريقة اعتقاله أو الجهة الأمنية التي قامت بذلك، ولا طريقة استشهاده.



الفن في خدمة الشهداء المفقودين



## المُعتقل المفقود عيسى حسن السماهيجي، الشيخ



الشهيد بحراني الجنسية،  
يبلغ من العمر ٢٢ عاماً،  
أعزب، طالب علوم دينية في  
مدرسة دار الحكمة منذ أوائل  
عام ١٩٩٠، يسكن في النجف  
الأشرف قبل اعتقاله.

ورد اسمه في تقرير منظمة  
العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

وُضع اسمه أمام الرقم (١٠٥) في القائمة المُلحقة بتقرير المنظمة  
المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

أُعدم مع ٦٠ شهيداً تركمانياً

## الشهيد عيسى موسى، الشيخ

الاسم الثلاثي واللقب: الشيخ عيسى موسى.

تاريخ ومحل الولادة: ١٩٥٠م/ تسعين - كركوك.

التحصيل الدراسي أو المهنة: عالم دين.

محل الإقامة: مدينة تسعين.

الوضع العائلي: متزوج وله ولد واحد.

طريقة الاستشهاد: الإعدام شنقاً حتى الموت.

محل الاستشهاد: قاطع الإعدام، قسم الأحكام الثقيلة في سجن

أبي غريب - بغداد.

تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٥م.

الشهيد من طلبة العلوم الإسلامية في النجف الأشرف وكان يرتقي المنبر في مدينة تسعين للوعظ والإرشاد الديني، اعتُقل في سنة ١٩٨٢م، ولم يُعرف عن مصيره شيئاً، وفي سنة ١٩٨٥م تم إبلاغ عائلته بإعدامه وذلك بإعطائهم شهادة وفاته الصادرة من مستشفى الرشيد العسكري مع مجموعة من أبناء مدينته بلغ عددهم (٦٠) شهيداً سُلمت إلى ذويهم أوراق خضراء تفيد بإعدام أبنائهم الذين خرجوا من بيوتهم بقامات عالية وبكمال في الجسم ولكن تم إرجاعهم إلى ذويهم

على شكل ورقة مستطيلة، وهل هناك استهتار أكثر من هذا؟

(الشهداء التركمان، دائرة حفظ وتوثيق تراث الشهداء التركمان،

الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق: ٤٣١)



## الشهيد عيسى والي الشافعي، الشيخ «أخ الشهيد السيد سلمان والي الشافعي»

خطيب حسيني.

وُلِدَ في ناحية العباسية التابعة لمدينة الكوفة.

والده خطيب معروف هو الشيخ والي الشافعي.

تعرّض للاضطهاد من السلطة البعثية المجرمة حيث ضايقته في رزقه، وتقلاته.

ثم منعه من صعود المنابر الحسينية الشريفة، هو وأخوه الشهيد الشيخ سلمان والي الشافعي.

ثم اعتُقِلَ يوم عيد الغدير عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، واختفى في زنايات النظام الصدامي السافل، وربما ترقد عظامه الآن في إحدى المقابر الجماعية التي ملأت العراق كل العراق، عدا المناطق الغربية منه.

أما أخوه الشهيد الشيخ سلمان فقد توفّي متأثراً من السمّ الذي سُمّي به، وذلك في مدينة الطبّ ببغداد بعد أن نُقِلَ إليها واستشهد عام ١٤٠٨هـ «تراجع ترجمة حياته».

(شهداء المنبر الحسيني)

## الشهيد غازي حسين زغير الياسري، السيد

الشهيد من الديوانية - عبدة آل بدير.

خطيب.

استشهد رمية بالرصاص في الحملة المسعورة ضد خطباء المنبر،  
وألقي بجثمانه الطاهر في طريق الدغارة وذلك بتاريخ ٤/٨/١٩٨٨م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني)



سُلِّمَت جثة واحد وبقيت جثتان

**الشهيد غالب جابر محسن الحلو، السيد**  
«أب الشهيد قصي الحلو، وأب المفقود عصام الحلو»

وُلِدَ الشهيد في البصرة عام ١٩٣٤ من عائلة معروفة.

ويقول السيد عامر الحلو إنه وُلِدَ عام ١٩٣٨ (آل الحلو في العراق).

متزوج وعنده (٦) من الذرية.

اشتغل في الأعمال التجارية الحرة بعد تخرجه من الإعدادية، ثم

هاجر إلى النجف الأشرف لدراسة العلوم الدينية فيها.

أساتذته: الشهيد محمد باقر الصدر.

اعتُقِلَ من قِبَلِ جلاوزة الأمن عام ١٩٨٣، مع أفراد عائلته، وابنه

عصام، وأما ولده السيد قصي فقد أُعِدِمَ عام ١٩٨١ (آل الحلو في العراق).

واستشهد في أحد أقبية مديرية الأمن العامة ببغداد.

لا أحد يعرف مكان قبره حيث لم تتسلم عائلته جثته حتى تاريخ

كتابة هذا التقرير.

أما السيد عامر الحلو فقد كتب أنه وولده السيد عصام مفقودان

(المصدر السابق) ولم يُعرف لهم أثر لحد الآن». وأما الشهيد قصي

غالب الحلو فقد أُعِدِمَ عام ١٩٨١م وسُلِّمَ جثمانه إلى أهله.

## الشهيد غالي محمد الأسدي، الشيخ

**ولادته ودراسته:** وُلِدَ الشهيد الأسدي في محافظة الناصرية، وبعد إنهاء المرحلة الدراسية الثانوية هاجر إلى مدينة النجف الأشرف للالتحاق بالحوزة العلمية حيث درس في مدرسة العلوم الإسلامية التي وضع أساسها المرجع الراحل السيد الحكيم، ثم حضر الدروس العالية للمرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر والشهيد السيد السبزواري.

**نشاطه:** يُعتبر شيخنا المُترجم له من العناصر النشطة على صعيد الحوزة العلمية والتي تبنت حركة الشهيد السيد محمد باقر الصدر وتوجيهاته السياسية وقد طالته يد البعث الإجرامية فاعتقلته سنة ١٩٧٩م ولم يفت ذلك في نشاطه بعد إطلاق سراحه وقد كانت له مشاركة فعّالة في انتفاضة ١٧ رجب، واستمر في مواصلة عمله الرسالي على صعيد الحوزة وعلى صعيد الجماهير، حيث كان مبعوثاً من قِبَل الشهيد الصدر إلى مدينة الجبايش في جنوب العراق وإماماً لمسجد المدينة.

**شهادته:** اعتُقِلَ الشهيد الأسدي وللمرة الثانية عام ١٩٨٣ بعد أن كان مُطارداً عدّة سنوات، وقد نال شرف الشهادة في سجون البعث دفاعاً عن العقيدة ونصرة للشعب العراقي المظلوم.

(ع/ ١٢٩)

كان مُعتقلاً مع الشهيد الشيخ أسعد البصري.

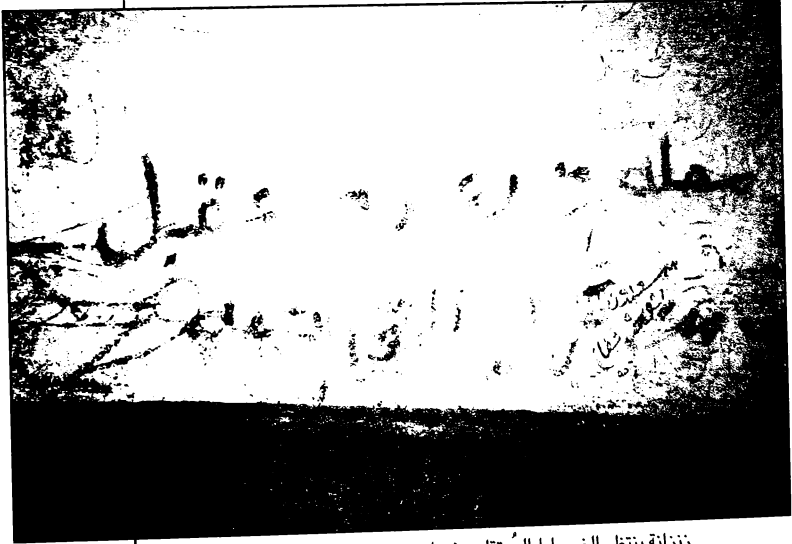
## الشهيد غانم عبد العالي الحجّاج، الملقب

من محافظة البصرة، منطقة الهوير.

خطيب، استشهد مسموماً في الحملة المسعورة على الخطباء

١٩٨٨م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



زنزانة ينتظر الضحايا المعتقلون فيها تنفيذ حكم الإعدام بهم.  
سجن أبو غريب، قسم الأحكام الخاصة المغلقة.  
يكتبون أسماءهم بعدة طرق، أما حفرها بأصفارهم أو كتابتها بدمائهم.  
كتب أحدهم: رحم الله من قرأ الفاتحة «على نفسه» حيث كان ينتظر الإعدام.  
«تصوير: الحكيم»



## الشهيد غني ريسان خديم الأسدي، الشيخ

مواليد الناصرية. الجبايش.

خطيب وراود وشاعر حسيني في مناطق الهندية. كربلاء.

استشهد إعداماً في سجون أمن الطاغية في بغداد يوم

٢٠٠١/٩/١٢.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



## الشهيد فاخر سفاّح وادي المنصوري، الشيخ «خطيب حسيني»



**ولادته:** وُلِدَ شهيدنا عام ١٩٣٠م في محافظة البصرة قضاء المَدِينَة قرية أبي غريب.

**دراسته:** بعد أن تعلم الشيخ الشهيد أصول الكتابة والقراءة في قريته، توجه إلى النجف الأشرف وهو لا يزال شاباً يافعاً، فواصل الدراسة الحوزوية واختطّ لنفسه المنبر الحسيني فتعلّم الخطابة والمنبر على يد خطباء معروفين آنذاك.

**نشاطه التبليغي:** عملاً بالآية المباركة «قلولا نفر من كل فرقة» رجع الشيخ الشهيد بعد أن درس العلوم الإسلامية والأحكام الفقهية إلى قريته الصغيرة ليجيب السائل ويعلم الجاهل، وكان له دور في تثقيف الشباب ورعايتهم وتوجيههم نحو صراطٍ مستقيم، حتى إذا استولى العفالة على الحكم، كان الشهيد على علم تام بباطن نياتهم وسرائرهم لذا لم يركن إليهم ولم يأنس بهم رغم كل التهديدات التي أتخذت معه ومورست ضده، ووقف منهم موقفاً معانداً ومضاداً دائماً.

**شهادته:** في الفترة الزمنية (١٩٨٤م - ١٩٨٦م) قام العفالة

بسياسة قمعية ضد خطباء المنبر الحسيني فكان الشيخ من ضمن الذين تم تصنيفهم بهذه السياسة الإجرامية حيث اعتُقل وسُقي السمّ في معتقله وبقي يعاني الألم والأوجاع لساعات معدودة ثم نُقل إلى المستشفى فاختره الله عز وجل إليه مسلماً روحه إلى خالقها.

(المبلّغ الرسالي، العدد (١٤) الأربعاء ٢٥ ربيع الأول ١٤١٣هـ -

الموافق ٢٣ أيلول ١٩٩١)

**أقول:** اعتُقل في ناحية طلحة من قبَل جلاوزة الأمن عام ١٩٨٧، عندما أركبه الجلاوزة السيارة وأخذوه لمقرّ الأمن الإرهابي.

له أربعة أولاد وخمس بنات.

دُفن في النجف الأشرف.

روى لي صديقه السيد طاهر البطاط في سيدني «استراليا» يوم ٢/١٠/٢٠٠٤، أنّه قد استُدعي مع الشهيد الشيخ فاخر إلى مديرية أمن منطقة «طلحة» لتقديم تعهد لجلاوزة الأمن بعدم التعرّض للنظام خلال الحديث في المجلس الحسيني، فدخل الشهيد إلى مديرية الأمن، وسُقي الشاي المسموم. وقد عالجه الدكتور عامر حسان، ولكن دون جدوى بالطبع، واستمرت الآلام وأعراض التسمّم باقية على الشهيد حتى توفي.

أما السيد طاهر فقد تأخّر بالدخول ونجا.

حُكْمٌ بِالْإِعْدَامِ .. وَأُفْرِجَ عَنْهُ .. ثُمَّ اعْتُقِلَ .. وَأُعْدِمَ  
الشهيد فاخر مهدي عيسى اليعقوبي  
الموسوي، السيد

الشهيد طالب علم، يسكن محلة الجديدة في النجف الأشرف. يُقدر عمره بـ (٣٤) عاماً وقت اعتقاله عام ١٩٧٩م.  
أستاذه: الشهيد السيد محمد الصدر.

اعتُقِلَ في أعقاب انتفاضة رجب ١٩٧٩ مباشرة، وبالرغم من أنه لم يكن سياسياً لكنه اعتُقِلَ كضحية من ضحايا الاعتقالات العامة العشوائية التي شملت المئات من طلاب العلوم الدينية والعلماء والخطباء في العراق.

اعتُقِلَ من قِبَلِ مديرية أمن النجف الأشرف، وتعرض فيها للتعذيب الجسدي والنفسي الوحشي ونُقِلَ إلى مديرية الأمن العامة ببغداد حيث تعاطمت فيها القسوة أكثر .. وحُكِمَ عليه مع مجموعة أخرى كبيرة بـ «الإعدام» ولكن حُكْمَ الإعدام قد أُجِّلَ لأسباب غير معروفة، وشمل التأجيل كذلك اثنين آخرين أحدهما السيد صدر الدين القبانجي ...

وحدث أن أزاح صدام التكريتي أحمد حسن البكر التكريتي من «رئاسة الجمهورية» فأصدر صدام التكريتي عفواً عن المعتقلين شمل السيد فاخر الموسوي فخرج من المعتقل، وعاش حياة عادية وعاد إلى دروسه .. ويظهر أنها كانت خُدعة، فقد اعتُقِلَ أكثر الذين صدر العفو عنهم «كما روى لي السيد صدر الدين القبانجي بتاريخ

١٩٩٦/٩/٢٢ .. واعتُقل السيد فاخر الموسوي مرة أخرى .. ونُقذ فيه حكم الإعدام، بعد سنة أو أكثر من خروجه من المعتقل.

ومعروف أن الدوائر الأمنية كانت تعارض إطلاق سراح المعتقلين وإصدار العفو عليهم من صدام ولكنه كان يقول: «نستطيع أن نلقي عليهم القبض في ليلة واحدة» ...

للشهيد أخ لجأ إلى رفحا بعد فشل الانتفاضة الشعبانية في آذار ١٩٩١.

ويرى المؤرخ الشيخ حمزة الخويلدي في «مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق» أن الشهيد السيد فاخر الموسوي «أطلق سراحه، وبعدها تم اعتقاله

في سجن أمن السماوة .. ونُقِل إلى أمن النجف، وبعدها بأشهر نُقِل إلى أمن بغداد.

وتم استشهاده إعداماً».



صور شهداء .. في باب صحن الإمام علي (ع) نشرها ذووهم بعد سقوط النظام العراقي حيث كانوا يخشون البوح بمعلومات عنهم خوفاً من الانتقام. «تصوير: الحكيم»

## الأمكان العامة

« ١- تُبَدَل جهود خاصة لمنع التمييز بسبب العرق أو اللون أو الأصل الإثني لاسيما في ميادين الحقوق المدنية، ونيل المواطنة، والتعليم، والدين، والعمالة، والمهنة، والإسكان.

٢- يُتَاح لكل إنسان، على قدم المساواة، دخول أي مكان أو مرفق مفتوح لعامة الجمهور، دون تمييز بسبب العرق أو اللون أو الأصل الإثني».

المادة (٣)

إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز  
العنصري.

أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٠ تشرين الثاني/

نوفمبر ١٩٦٣

القرار ١٩٠٤ (د - ١٨)

## الشهيد فاضل .... الساعدي، الشيخ

قُتل الشهيد على أيدي أجهزة السلطة الفاشية.

لا توجد معلومات عنه سوى ما ذكرته أعلاه جمعية الحقوقيين العراقيين في تقريرها: من ملف الفاشية في العراق حول انتهاكات النظام الفاشي العميل في العراق، دراسة قانونية موثقة، المكتب

المركزي للمنظمات

الشعبية العراقية، طبع

مؤسسة «صوت الرافدين»

للنشر، دمشق، الطبعة

الأولى عام ١٩٨٤.

وكان اسم الشهيد تحت

رقم (٧٦٩) في قائمة

آلاف الشهداء، ص ١٣٢.

761	معمر صادق سليمان	مؤلف في دائرة الإصلاح الزراعي في اسف من أعمال محافظة نابل ( الحلة ) اعدم في 1979/11/19
762	معد الربيع	اقدت أجهزة القمع العاشية على اعتقاله والقت نخته في الشرايع العام عام 1979
763	الشيخ محمد صادق	تول تحت التعذيب عام 1979 .
764	حسام رشيد	ضابط — مقدم ركن — اعدم في آب — اغسطس عام 1979 .
765	بلور حسين مشكور	اعدتها السلطة الفاشية مساء يوم 1979/8/26
766	فايزة فاتح عبد الكريم	اعدتها السلطة الفاشية مساء يوم 1979/8/26
767	سلامات عباس يوسف	اعدتها السلطة الفاشية مساء يوم 1979/8/26
768	راضي علي	طالب في الجامعة التكنولوجية — بغداد — نل محمد — اغتاله السلطة الفاشية في عام 1979 .
769	الشيخ فاضل الساعدي	قتل على ايدي أجهزة السلطة الفاشية .
770	عبد الرضا عهود	معاون طبي بمحافظة نينوى من اهالي الكوفة بمحافظة الجلف — اعدم في عام 1979 .
771	سهران سلمان حسين	معلم — محافظة ذي قار ( الناصرية ناحية الفهود ) — اعدم في عام 1979 .
772	علي كاطع الوزان	معلم — محافظة ذي قار ( الناصرية — ناحية الفهود ) اعدم في عام 1979 .
773	عبد الله عبد الرحمن	ضابط متقاعد ( عميد ) — التأميم ( كركوك ) — اعدم في اوتال شهر كانون الثاني — يناير عام 1980 .
774	نجهدت نور الدين فوجانج	استاذ في كلية الزراعة بجامعة بغداد — التأميم ( كركوك ) اعدم في اوتال شهر كانون الثاني — يناير عام 1980 .

## لم يسلم حتى غير العراقيين لسبب معروف: أنهم شيعة ! الشهيد المفقود فاضل ..... السعدي، الشيخ

الشهيد بحراني الجنسية.

العمر غير معروف، متزوج.

طالب علم في مدرسة الأخوند الكبرى للعلوم الإسلامية.

يسكن النجف الأشرف قبل اعتقاله في آذار ١٩٩١.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

نشرت المنظمة اسمه في تقريرها الصادر باللغة الإنكليزية تحت  
رقم (١٠٣) في قائمة المفقودين في العراق.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.



Kingdom of Bahrain



مملكة البحرين

اشقاؤنا العراقيون : ساعدونا في العثور على اشقاكم  
البحرينيين الذين فقدوا منذ 1991 في العراق

Please help us find our Bahraini missing citizens in Iraq since 1991



عيسى حسن عبد الحسين حسن علي

Hsa Hassan Abdul-Hussain Hassan Ali



أحمد عبدالله أحمد الموب

Ahmed Abdulla Ahmed Al Mow



حسن سيد علي سيد كاظم شراف

Hassan Sayed Ali Sayed Kadhem Sharaf



جعفر أحمد عبدالله موبختار

Jafar Ahmed Abdulla Mubhtar



محمد جواد عبد الحبيب دارزي

Mohammed Jawad Abdil Haseeb Al Darazi



حسين عيسى حسين راقبة

Hussein Essa Hussain Bu Raqaba



فاضل عباس العيسوي

Fadhel Abbas Al Oweis



فخر حمد عبد الكريم شخ

Fakhri Khwair Abd Al Karim Shakh



علي موسى جعفر الحوسني

Ali Mousa Jaffar Al Hoos



أسامة عيسى محمد حسين دارزي

Osama Saad Mueken Hussain Al Darazi  
E-mail: osama@bahraini-engineering.com

يرجى الاتصال على بلدك (بوسا) 2166 5293 (0088216) 2166 5293

Please call on Telephone (Thryia) : (0088216) 2166 5293

او الاتصال بمسئرد سفلة البحرين لدى جمهورية العراق على العنوان التالي

بغداد حي البغدادي / بناية 7 / طابق 6 / دار 11 ص.ب. 27139 مكتب بريد المقصور / النرج

شيفت رقم 05425431 / 05425432 / 05420951 - 5410952 EMBASSY NUMBERS

المُصنق الذي وزعته الحكومة البحرينية في العراق تحت فيه العراقيين على مساعدتها في  
معرفة مصير البحرينيين المُعتقلين الذين قُددوا في زنانات البعث الصدامي الجائر

## الشهيد فاضل ..... العثماني، الشيخ

مواليد العمارة، من سكنة بغداد .

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، اعتُقل عام ٢٠٠١م، واستشهد بعد ستة أشهر من اعتقاله تحت التعذيب حيث استُدعي أهله وسلّموا جثمانه تحت المراقبة .

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

راجع صفحة الشهيد الشيخ فاضل كاظم رسن العثماني، إن أردت، فيها تفاصيل أخرى تختلف اختلافاً كثيراً عما ورد أعلاه (٤).

العثماني

هل اسمه الكامل فاضل كاظم رسن العثماني

حيث ذكرت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن بتاريخ 16/17 كانون الثاني 1999

ان الشيخ فاضل العثماني قد حكم بالإعدام

هل يمكن الحصول على معلومات عن اسمه الصحيح و تاريخ اعدامه و هل يمكن الحصول

على صورته

ارجو ان تنال هذه السطور منكم العناية و المتابعة

تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

صاحب الحكيم

بسمه تعالى :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسأل الله تعالى لكم بالتأييد والتسديد وحسن القبول .

قلت انني درست المرجوم الشهيد الشيخ فاضل العثماني ما بين 1994 - 1996 درس اللغة في الفقه في جامعة كلاتنر، أما استشهاده فهو بعد هذا التاريخ وربما كانت سنة 1996 بداية انخراطه في العمل الجهادي وقد اهدى لي كتاباً له عن (الاستخارة) ثم انقطعت أخباره عني حتى علمت باستشهاده ولا أعلم تاريخها بالضبط وسأحاول إن شاء الله تعالى الحصول على معلومات أدق وأوسع واسمه الشيخ فاضل العثماني

مع تحياتي واعتزازي

محمد يعقوبي

4 ربيع الأول 1426هـ

## الشهيد المفقود فاضل عباس أحمد العُماني، الشيخ



الشهيد بحراني الجنسية،  
يبلغ من العمر ٢٩ عاماً، متزوج  
وله من الذرية (١)، وُلِدَ  
بالمنامة، طالب علم يسكن في  
النجف الأشرف قبل اعتقاله.

ورد اسمه في تقرير منظمة  
الغفو الدولية الموسوم بـ:  
«فقدان علماء الدين الشيعة  
وطلاب العلوم الدينية في العراق

المرقم IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students

AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان

(أبريل) ١٩٩٣.»

يحمل اسمه الرقم (٩٩) في القائمة الملحقة  
بالتقرير الذي أصدرته المنظمة المذكورة باللغة  
الأنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام  
مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١)  
واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العُزّل  
من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من  
العلماء والشباب.



## الشهيد فاضل كاظم رسن العمشاني، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في مدينة الثورة ببغداد.

انتقل إلى النجف الأشرف لدراسة العلوم الدينية فيها.

لا يُعرف شيء عن تاريخ حياته نظراً لوحشية الظروف وشدّة الإرهاب في هذه المدينة الصابرة.

اعتُقِلَ عام ١٩٩٨ (٩).

استشهد في أيام استشهاد الشيخ «ميرزا» علي الغروي في الشهر السادس عام ١٩٩٨ م.

(الشهيد، العدد ٥٦٢، الأربعاء ٢٠ ربيع الأول عام ١٤١٩ هـ - ١٥ تموز ١٩٩٨ م)

نقلًا عن مصادر المعارضة الإسلامية العراقية من داخل العراق ونشرت خبر إعدامه صحيفة القدس العربي الصادرة بلندن في عددها المرقم ٣٠١٤ الصادر يوم السبت والأحد ١٧/١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ في صفحتها الأولى.

أخبرني الشيخ محمد اليعقوبي إنه من تلاميذه وقد درّسه كتاب «اللمعة» وذلك يوم ٢٠٠٣/٣/١٣ خلال زيارة مكتبه في النجف الأشرف.

وكان مكان الدرس في بناية جامعة النجف الأشرف التي يُشرف عليها السيد كلانتر. وقال الشيخ يعقوبي إن تاريخ استشهاد الشيخ فاضل هو في عام ١٩٩٦.. وأكد لي الشيخ يعقوبي في رسالة مؤرّخة في ٤ ربيع الأول ١٤٢٦هـ «أنه استشهد عام ١٩٩٦ بداية انخراطه في العمل الجهادي».

وذكر الشيخ يعقوبي في رسالته: «وقد أهدى لي كتاباً له عن «الاستخارة» ثم انقطعت أخباره عني حتى علمت باستشهاد، ولا أعلم تاريخها بالضبط...».

بينما ورد في مكان آخر أنه استشهد ١٩٩٩/٢/١٦ وهو من سكنة مدينة الثورة في بغداد، وسلمت جثته يوم ٩ نيسان ١٩٩٩م.

## القدس

العدد 3014 السبت 17/16 كانون الثاني (يناير) 1999 - 30/29 رمضان 1419 هـ

# اتفاق فرنسي صيني على رفض المقترحات الامريكية خطة امريكية لضرب جنوب العراق تمهيدا لفصله واقامة حكومة بديلة

لندن - باريس - عمان -

القدس العربي:

كومن الجمعة ان الولايات المتحدة ستحرف كجها الى اي عمل تعمره ضروريا لدرء الهجمات المحتملة على طائراتها التي تفرغ احطام منطقتي الطرح الهوي في شمال العراق و جنوبه. وقال كويين في مؤتمر صحافي في سبور التي وصل اليها المصور الفداء السنوي مع تفسيره الكروي الجنوبي شون بونغ تايت ستعرف كجها التي اي عمل ستخسره ضروريا لحصاية طرادينا. ويأتي الجنوب الذي تطنه لهادية ضخمة مناهضة للرئيس العراقي في مقدمة هجوم صدام حسين. ولقد السبب انط ادارة هذا القطاع باحد الطرفين منه والعشرون واه على حسن العهود الذي رقي الى رتبة فريق. وبحسب مصادر دبلوماسية تم اخبر نشر وحدت من الحرس الجمهوري بكافة على امتداد الطريق الموصلية بين بغداد والبصرة. لا سيما في الناصرية والبصرة. وهما مصبران لا بد منهما بتجاه الجنوب. وكشف مسؤول عربي ان اي تمع دعوي يقوم به النظام العراقي في مواجهة انتفاضة محتملة في الجنوب، قد يدفع الولايات المتحدة وحلفاءها الى فرض حفر على الارض، بحجة حماية السكان المدنيين في تلك المنطقة، مما سيهدد لعسل الهبوب من الفرص نهائيا واقامة حكومة عراقية معارضة ويهدد. والشار المسؤول التي زار القسطنطينية بالمر الحكيم لاجتماع المجلس الاممي لشؤون الاسلام في العراق الى الكويت في اوائل شهر رمضان الحالي واجتماعه بامير الكويت وعدد من

زاهبت حدة التصبات اسر في العديد من العاصم الخليجية والاوربية حول احتمال استئناف الولايات المتحدة وبريطانيا عملياتها العسكرية ضد العراق بعد انتهاء شهر رمضان المبارك. وتعددت تقارير اخبارية عن استعدادات عملياتية مكثفة على طر حافة الطائرات الامريكية في الخليج والكويت الفاعلة التي تزود تركيا بصواريخ باثرون مبدنيا. وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسيين في العاصمة الالمانية عمان تاكيدهم ان بريطانيا والولايات المتحدة ستعدان لتكثيف ضرباتها الجوية فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق. وكشف دبلوماسي ضلع في الشؤون العراقية ان العملية المقبلة ستستهدف خصوصا عمارة عزالقبة في الجنوب وخصوصا قواعد للضربات الجوية، وهي القنلات خلال شهر رمضان وليس استئناف للحظ الجوي الذي تعرضت له بغداد على مدى اربع ايام قبل حلول شهر الصوم. وجاءت هذه الطومات في وقت تراس فيه الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا للقيادة العراقية لبحث الاخطار التي يواجهها العراق وكيفية مواجهتها. وصرح وزير الدفاع الامريكي وانام

الرقادام السبت العا ١٤١٩

أبوه وأخوه استشهدا كذلك

## المُعتقل المفقود فاضل محمد علي البحراني، السيد

ابن الشهيد المفقود السيد محمد علي محمد طاهر  
البحراني.

وأخ الشهيد المفقود مرتضى علي البحراني.

الشهيد عمره (٣٥) عاماً.

وُلِدَ في كربلاء المقدسة.

طالب علوم دينية.

كان يسكن في منطقة باب الخان بكربلاء المقدسة.

اعتُقِلَ عام ١٩٨٥م في بغداد من قِبَلِ جلاوزة الأمن ولا يُعرف  
مصيره منذ ذلك العام وحتى كتابة هذا التقرير.

كان والده الشهيد السيد محمد علي البحراني وكياً للسيد  
الخوئي في كربلاء الذي اعتُقِلَ كذلك ولا يُعرف مصيرهم حتى تاريخ  
كتابة هذا التقرير.

## الشهيد فالح كاظم القره غولي، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في محافظة ذي قار «الناصرية».

وورد إنه يبلغ من العمر ٢٦ عاماً، وأنه كان خريج كلية الزراعة، ولكنه توجه إلى النجف الأشرف لدراسة العلوم الإسلامية.

من منتسبي الجامعة العلمية في النجف الأشرف.

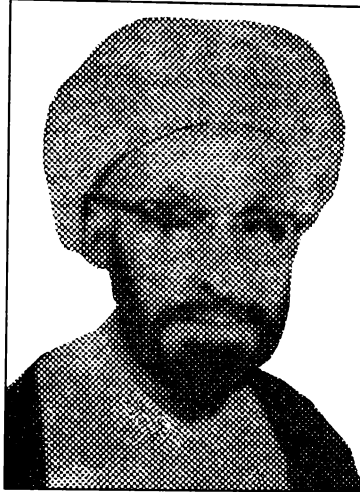
وقد اعتُقِلَ في شهر شباط ١٩٨٠، وأعدم في آذار ١٩٨٠.

استشهد في الشهر الثالث من عام ١٩٨٠.

(علي المؤمن، سنوات الجمر: ص ٤٥٥)



أب الشهداء حسن، ومحسن وعباس وسُجِنَ الرابع محمد  
الشهيد فالح عبد الإمام الربيعي، الشيخ



**ولادته:** وُلِدَ الشهيد  
الشيخ فالح الربيعي في  
مدينة البصرة عام (١٩٢٢م)  
من أسرة عُرِفَتْ بولائها  
وحبها الشديدين لأهل البيت  
 وإقامتها للشعائر الحسينية.

فنشأ هذا الشهيد وسط  
هذه العائلة التي ربّته على  
الولاء والحب والتمسك  
بالعتره الطاهرة، وعاش  
مُحِبّاً للإسلام راغباً في

طلب العلم والمعرفة من أجل إحياء الدين والدفاع عنه.

**دراسته:** هاجر من مسقط رأسه إلى مدينة النجف الأشرف وعمره  
لا يتجاوز العشرين، طالباً للعلم ودراسة آثار أهل البيت، في الحوزة  
العلمية على أيدي كبار العلماء والفضلاء حتى بلغ درجة أهْلته إلى أن  
يكون وكيلاً للمراجع العظام والمجتهدين «السيد الشاهرودي والسيد  
الخوئي والسيد عبد الله الشيرازي» في مدينة البصرة.

**مؤلفاته:** لم يقف الشهيد الربيعي عند مستوى طلب العلم



والتدريس، بل أبدع أيضاً في مجال الكتابة والتأليف معتقداً أن القلم سلاح حقيقي فيما لو سُخِّرَ تسخييراً حقيقياً للدفاع والذود عن الإسلام ورسالته الخالدة.

فكتب كتاب «الردع» وهو يتناول حقيقة المذهب الجعفري وأحقية أهل البيت.

كما أجاد في الشعر حيث ألف ديواناً أسماه «دمعة الحزين في رثاء أهل البيت» ضمَّه قصائد جميلة يخاطب بها إمام العصر والزمان.

**جهاده السياسي:** لم يكن الشهيد ذلك الإنسان الذي يقف مكتفياً بالدرس والكتابة بل كان تجسيدا حقيقياً للإنسان الرسالي العامل من أجل رسالته وأُمَّته فجاهد البعثيين المجرمين بكل الوسائل والسبل، وجمع بين القلم والسيف حتى اعتُقِلَ من قِبَلِ جلاوزة النظام مرّات عديدة.

ولكن ذلك لم يؤدِّ إلى تراجعه وتقاعسه بل واصل هذا الدرب وعلى هذا النهج، فقدّم في ذلك أعزَّ أبنائه وهو الشهيد حسن، ثم قدّم على طريق سيد الشهداء ولديه محسن وعباس شهيدين في سبيل الله تعالى، وحُكِمَ على ولده الأصغر محمد بالسجن (١٠) سنوات.

**حركته التبليغية:** بدأ الشهيد منذ شبابه بالعمل التبليغي وخدمة المنبر الحسيني في العراق وإيران ودول الخليج ولبنان، وقد امتازت خطبه بكثرة الوعظ والإرشاد والتحدّث عن ما يقوم به الظلمة والطواغيت من استبداد وجور ضد المؤمنين والمستضعفين.

شهادته: بعد اعتقاله الأخير صمّم نظام القتل في العراق على إعدامه وإنهاء دوره الرسالي وإيقاف حركته الجهادية الواسعة والتي لم تقف عند شهادته بل كانت بداية لثورة حقيقية هزّت عروش الظالمين والمنافقين.

والجدير ذكره أنه كان يقول قبل استشهاده في دعائه: «ربي الحقني بولديّ الشهيدين شهيداً وأجمعنا في الجنان» وقد استُجيب دعاؤه بعد شهادة ولده الأكبر عباس بعشرين يوماً بعد التعذيب الشديد، فسُلِّمَت جثته الطاهرة في في اليوم السابع من الشهر الثاني عشر من العام (١٩٨٧م) الساعة الثانية عشر ليلاً.

(المبْلَغ الرسالي، العدد (٦٢) الاثنين ٢٤ جمادى الثانية ١٤١٥هـ -

الموافق ١١/٢٨/١٩٩٤، السنة الرابعة)

## استشهد بالجبهة

### الشهيد فرحان .... المطراوي، الشيخ

يتراوح عمر الشهيد بين ٢٦-٣٥ عاماً.

وهو ابن خال الشهيد المفقود الشيخ عباس المطراوي.

كان يسكن في محلة الجديدة بالنجف الأشرف.

مُتقدم في دراسته الحوزوية.

حضر البحث الخارج للسيد نصر الله المستببط.

أخذَ قسراً إلى الجبهة عندما شنَّ صدام حسين حرباً ضد إيران، بالرغم من أنه طالب علم، والمفروض أن لا يشملته التجنيد العسكري حتى يتمَّ دراسته، أسوة بطلبة الكليات والجامعات إلا أن جلاوزة الأمن وجدوا له هذا العذر، فقتل في الجبهة مكرهاً.

وربما قُتِلَ عمداً من قِبَل جلاوزة الاستخبارات العسكرية العراقية الذين كانوا يؤلفون مجاميع تُطلق النار من الخلف على كل من ادعوا أنه يتراجع، أو لم يُطلق النار على الإيرانيين، أو من المعارضين، أو من يتبرم من الحرب التي شنها صدام ضد إيران. كما حدث لمئات من الجنود وضباط الصف وحتى الضباط الذين سلّمَت جثثهم إلى ذويهم وقد شوهدت الاطلاقات على جماجمهم من الخلف! وكُتِبَ على تابوت كل منهم «جبان» وحتى أن أهاليهم قد أُجبروا على دفع أجور الطلقات للجلاوزة وتم حجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة وشُرِدَت عوائلهم.

سَمّم في اعتقاله الرابع

## الشهيد فرحان عبد علي البغدادي، الشيخ



**ولادته ودراسته:** وُلِدَ الشهيد في مدينة الكاظمية عام ١٩٥٧م، وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها، دخل الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٥م وتخرّج من فرع الرياضيات عام ١٩٧٩م، وعُيّن مدرساً في محافظة كربلاء، ولكنه رفض التدريس مؤثراً الدراسة الحوزوية، فدخل الحوزة العلمية في الكاظمية وتلمذ على يد الشيخ حامد الواعظ والشهيد الشيخ محمد صادق الخالصي، والشهيد السيد عدنان الحجازي.

**مؤلفاته:** للشهيد البغدادي مؤلفات قيّمة منها: علماء الطبيعة والإيمان بالله، الكون والمصادفة، من الخالق الله أم المادة، صلاة الجمعة بين الوجوب والتخيير، زينب (ع) وحجاب المرأة المسلمة. والكتابان الأخيران منعتهما السلطة الفاشمة.

له شعر قريض، وينظم الشعر الشعبي وكان يقرأه في المناسبات.

**نشاطه:** الشهيد البغدادي رغم قصر السنين التي قضاها في هذه الحياة إلا أنه يُعدّ واحداً من أبرز الشباب المجاهدين والعاملين في سبيل رفع راية الإسلام وتثبيت حكم القرآن، وقد كان يُجاهد على

جبهات متعددة، ففي المدرسة كان يدعو إلى الله، وفي الدراسات الحوزوية كان يُجاهد من أجل أن تكون الدراسات الفقهية سائرة مع واقع الجماهير، ومن خلال عمله اليومي كان يسعى لتوعية كل من يتصل به من الناس، وفي المواكب الحسينية كان خطيباً وشاعراً مُجيداً يهيج الجماهير المسلمة ويدعوها إلى الاقتداء بسيرة الإمام الحسين (ع) وكما كان كاتباً ينشر مناهج الإسلام الحقّة خلال كراسات رائعة لاقت رواجاً حسناً في تلك الأيام الحالكة السوداء، إضافة إلى كل ما كان فقد كان ربّ عائلة ومسؤولاً عن أسرة كبيرة هي أسرة والده وأسرته فكان يكدح لكي يوصل إليهم لقمة العيش الكريمة.

له (٣) بنات.

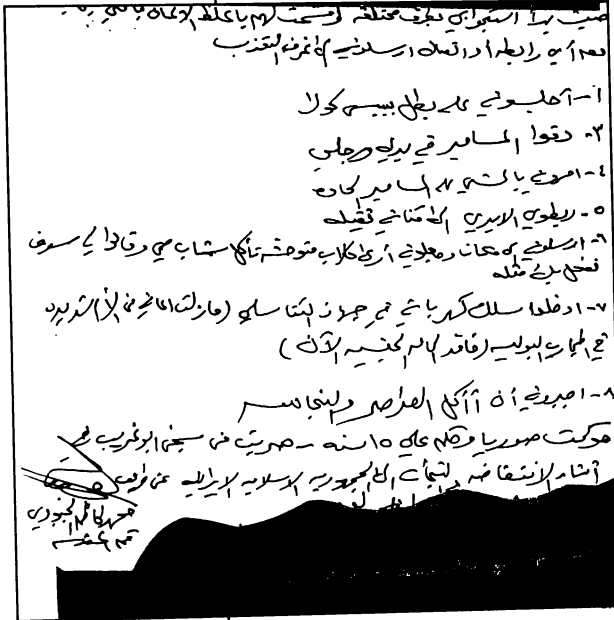
**اعتقاله وشهادته:** ومع الظروف الصعبة التي كان يمر بها أثبت أنه بإيمانه أصلب من المفريات الدنيوية، فصمد في وجه السلطة، وقدم أشعاره الراضية لوجود النظام الكافر بعد انتصار الثورة الإسلامية واعتقل ثلاث مرات، وكانت آخر مرة وهي الرابعة بتاريخ ١١/٥/١٩٨٠م أثناء زيارته للإمام الحسين (ع) فدسّ إليه السمّ فاستشهد مسموماً بتاريخ ١٣/٥/١٩٨٠م وشيّع جثمانه الطاهر من قبل أعداد كبيرة من الجماهير المسلمة.

(مشاعل النور، لواء الصدر، العدد ٥٤، ٢ حزيران ١٩٨٢)

(ع/١٨٧)

استشهد في نيسان ١٩٨٠ (جرائم صدام، ص٧٨).

## الشهيد المفقود فضل حسين محمد أمير



وُلد الشهيد في أفغانستان، ويبلغ من العمر ٤٢ عاماً وقت اعتقاله. طالب علوم دينية في حوزة النجف الأشرف. متزوج، كان يسكن في محلة الجديدة في النجف الأشرف قبل اعتقاله. اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وفدائيي المجرم صدام مدينة النجف الأشرف

واحدة من الشهادات التي يحتفظ بها المؤلف «مقرر حقوق الإنسان في العراق»

واستباحتها لعدة أيام وإجهاض انتفاضة الشعب العراقي في شعبان/آذار ١٩٩١م، (ربما اعتُقل يوم ٢٤/٣/١٩٩١).

يحمل اسمه الرقم (٨٧) السابع والثمانين في القائمة الملحقة بتقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
 Iraq "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
 AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

قاوم بالسلاح واستشهد واقفاً

## الشهيد فليح حسن العطية المشعل اوبي، الشيخ

يبلغ الشهيد من العمر ثلاثين سنة عندما استشهد.

وُلِدَ بأَم الشويح بالمَدِينَة «بفتح الدال».

خطيب المَدِينَة والهوير و الجبايش.

التقى لأول مرة بالشهيد السيد محمد باقر الصدر عام ١٩٧٥، وآخر

لقاء معه كان عام ١٩٧٨.

قام بعدة عمليات بطولية رائعة أولها عام ١٩٧٦ حيث قام بهجوم على اجتماع كان يعقده المجرم عبد الغني عبد الغفور مع فرع البصرة للحزب الحاكم الفاشي في العراق. ثم اشترك في الهجوم على وزارة التخطيط في بغداد ومبنى الإذاعة في الصالحية، ثم عاد إلى البصرة ليقوم بنسف صور صدام في أفضية البصرة ونواحيها.



المجرم البعثي عبد الغني عبد الغفور

تم تطويق منطقة «الشويح» واشتبك مع الحزبيين وقتل العديد منهم واستشهد على أثر ذلك في مقابلة مسلحة مع الجلاوزة بعد أن رفض أن يستسلم، وفضل أن يموت واقفاً!

## المُعتقل المفقود فيصل محمد البغدادي، الشيخ

الشهيد عراقي الجنسية، عمره ٣٥ عاماً، متزوج وله ٤ من الذرية، طالب دراسات دينية في مدرسة دار العلم الدينية الإسلامية في النجف الأشرف.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

كان ترتيبه الثالث في قائمة العلماء ورجال الدين الذين اعتُقلوا  
وفُقدوا في النجف الأشرف ضمن القائمة الملحقة بتقرير المنظمة  
المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العُزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.



قتلوه في النهر وتركوا جثته طافية

## الشهيد المفقود قاسم إبراهيم السهلاني، الشيخ

وُلد الشهيد في منطقة المَعْقَل بالبصرة.

عمره يناهز الـ (٢٥) عاماً.

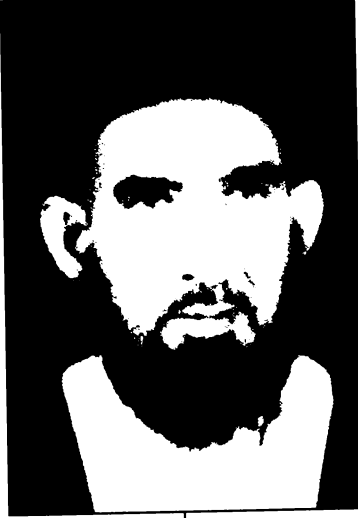
أعزب.

أبوه الشيخ إبراهيم السهلاني، ابن عم الشيخ محمد جواد السهلاني  
من جدّه. وهو أخ حافظ إبراهيم السهلاني.

هجم الجلاوزة عليه وأرادوا اعتقاله فرمى بنفسه في شط العرب ..

فأطلقوا عليه الرصاص .. وأخرجوا «جثته» أو «جسده» لأن  
الشهود كانوا يراقبون عملية إلقاء القبض عليه من بُعد ! ولم يجرؤ أحد  
من التقرب إليه خشية من جلاوزة النظام الذين لا يتورعون عن ارتكاب  
أية جريمة بحق أي أحد ولو كان من المارة أو شهود الحادث !

## الشهيد قاسم حسن المبرقع، السيد



**ولادته ودراسته:** وُلِدَ الشهيد المبرقع في مدينة بغداد عام ١٣٣٧ هـ. وبعد أن أكمل الدراسات الأولية هاجر إلى مدينة النجف الأشرف، فأنتهى دراسة الأصول والفقه وباقي المناهج العلمية فيها.

**نشاطه:** أرسل المبرقع إلى مدينة الثورة ببغداد بوكالة من المرجع الراحل السيد الحكيم، وقام بدور فعال في توعية الجماهير المؤمنة في هذه المدينة من خلال إرشاداته لهم في مسجد الإمام الباقر (ع) الذي كان إمام الجماعة فيه، ويعود الفضل الأكبر في قيام أهالي مدينة الثورة إلى السيد المبرقع ونجله الشهيد السيد محمد شاکر قاسم

المبرقع الذي أُعِدِمَ مع والده عن عمر يتجاوز الأربعين عاماً.

وبعد وفاة المرجع الحكيم قام الشهيد المبرقع بدور وكيل المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر في نفس المدينة.

**شهادته:** حين اعتقلت السلطة الغاشمة المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر قام المبرقع ونجله الشهيد محمد شاکر قاسم المبرقع بالاشتراك بمظاهرات كبيرة نُظِّمَتْ في مدينة الثورة، اعتقلا على أثرها من قِبَلِ جلاوزة النظام ونالا شرف الشهادة مع كوكبة العلماء الذين أُعِدِمُوا عام ١٣٩٩ هـ.

(٧١ / ع)

استشهد في نهاية حزيران عام ١٩٧٩ (جرائم صدام: ص٧٦).

(لواء الصدر العدد ١٩٤، ١٩ رجب ١٤٠٥، ١٠ نيسان ١٩٨٥)

والشهيد السيد قاسم المبرقع هو أب الشهداء:

- الشهيد السيد محمد حسين قاسم المبرقع.

- الشهيد السيد محمد علي قاسم المبرقع.

- الشهيد السيد محمد شاكر قاسم المبرقع.

- ابن عم الشهيد السيد محمد حسين السيد علي المبرقع.

حكمت عليه ما يُسمى بـ «محكمة الثورة» بالإعدام في قرارها المرقم ق/١/٢٠٦٠ في ١٩٧٩/٦/٢٧ في الدعوى المرقمة ٣٥٤/ج/٧٩، القضية المرقمة ١٥/١٩٧٩ الأمن العامة/٣٢ «إعدام - مدينة الثورة».

(جرائم صدام، ص١١٤)

وقد حُكِمَ معه ابنه الشهيد محمد شاكر قاسم المبرقع، وحسين نعمة مخيف وجاسم خضير حريز وحسين عاجل حزام وعباس حسين طاهر الشوكي «المُترجم من هذا التقرير» وصباح حبيب خالد ونجم عينه جبر السوداني وعلي حسين جبر التميمي.



السيد محمد شاكر المبرقع

## الشهيد قاسم فيض البغدادي، الشيخ

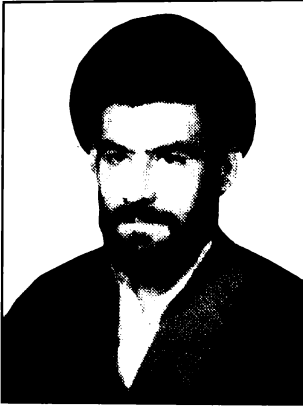


الشهيد طالب علم في الحوزة الدينية .

لا توجد معلومات عنه، ولا عن استشهاده في الوقت الحاضر.

معرض للتظاهر ضد السلطة

الشهيد المفقود قاسم محمد رضا الأشكوري، السيد



آخ الشهيد المفقود صالح  
الأشكوري.

والشهير المفقود محمد  
محمد رضا الأشكوري.

الشهيد طالب علم ديني.

وُلِدَ في النجف الأشرف  
عام....

اعتقل في الثمانينات ..

مع أخويه الشهداء المفقودين صالح محمد رضا الأشكوري،  
ومحمد محمد رضا الأشكوري. ولا يُعرف عنهما شيئاً منذ ذلك  
التاريخ.

وروى لي السيد محمد البجنوردي «إمام جماعة مؤسسة الخوئي في  
لندن» أن السيد قاسم كان أعزياً ويبلغ من العمر حوالي (٤٠) أربعين  
عاماً وقت اعتقاله.

درس في النجف الأشرف: المقدمات والسطوح حتى وصل للبحث  
الخارج عند السيد الخوئي.

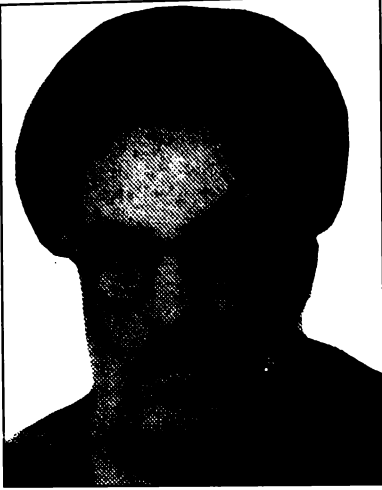
وصفه بأنه مُحبٌ للشهيد السيد محمد باقر الصدر.

أُتهم بأنه أحد المحركين الأساسيين للمظاهرات اللتين خرجتا في النجف الأشرف من جامع الطوسي ومسجد عمران ضد السلطة.

يعتقد السيد البجنوردي أنه اعتُقل في صيف عام ١٩٧٩م (أوائل عام ١٩٨٠).



## الشهيد قاسم محمد علي شبر، السيد



**ولادته ودراسته:**  
وُلِدَ الشهيد في حدود  
عام ١٣١٠هـ، في مدينة  
النجف الأشرف، والده  
العلامة السيد محمد  
شبر وحفيد السيد عبد  
الله شبر صاحب  
التفسير المعروف بـ  
«تفسير شبر».

بعد أن تجاوز مرحلة  
الطفولة والمراحل الأولى

للدروس العامة دخل الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتلمذ على يد  
المرحوم السيد أبي الحسن الأصفهاني، بعد ذلك هاجر إلى مدينة  
العمانية بوكالة منه وقضى أربعين عاماً في إرشاد ووعظ الناس نحو  
الطريق الصالح وهو طريق آل البيت إلى أن امتدت إليه يد الطغمة  
البعثية.

له مؤلفات عديدة منها «المؤمنون في القرآن» في جلدين شرح فيها  
الآيات القرآنية التي نزلت بحق المؤمنين وصفاتهم.

هذا وعندما اعتقلت السلطة الغاشمة المرجع الشهيد السيد محمد  
باقر الصدر أبدى الشهيد شبر تنفراً من هذه العملية وندد بحكومة

البعث ودعا الجمهور لاستنكار العملية وعلى أثر ذلك، خرجت تظاهرة جماهيرية في مدينة النعمانية. وفي موجة الاعتقالات التي شملت علماء الدين تم اعتقال المترجم له، ولم يمنع كبر سنّه وشيخوخته عن أن يتعرض لأنواع التعذيب الجسدي والنفسي في سجون البعث.

وينقل مشاهدون في السجن أن الدماء كانت تنزف من يده إثر الضرب المبرح حينما جاءوا به إلى قاعة الطباية في سجن الأمن العامة في بغداد.

ورغم كل ذلك فلم يتمكن الحاقدون على الدين من جلاوزة النظام أن يستحصلوا منه اعترافاً ضد الجمهورية الإسلامية، أو ضد الحركة الدينية في العراق للإفراج عنه. وصمد الشهيد أمام التعذيب المبرح حتى تم نقله إلى مستشفى الرشيد العسكري في بغداد حيث رقد فيها عدة أيام. وينقل من كان معه في المستشفى أنه لم يترك نصحه ووعظه وتذكيره بالله للمُحيطين به من رجال الأمن وجلاوزة النظام وبلغ الحقد البعثي على الدين وعلمائه أن حكموا عليه بالإعدام في المحكمة الصورية التي طالت العشرات من علماء الدين واستشهد صابراً مُحْتَسِباً في ليلة النصف من شعبان لعام ١٣٩٩هـ عن عمر يناهز التسعين سنة.

(ع/٣٨)

استشهد في ١٩٧٩/٦/٣٠ (جرائم صدام، ص ٧٥).

حكّمته ما يُسمى بـ «محكمة الثورة» بالإعدام في كتابها ق/١/٢٠٩٢



في ١٩٧٩/٦/٣٠ الدعوى المرقمة ١٣١٥/ج/٧٩ القضية المرقمة  
٧٩/١٤ الأمن العامة ٣٢.

(جرائم صدام، ص ١١٢)

اقتحم بيته في ١٩٧٩/٦/١٧ وأخبر ذووه بشهادته في ١٩٧٩/٧/٢.

(لواء الصدر، العدد ١٧٣ في ١٣ صفر ١٤٠٥ - ٧ تشرين الأول

١٩٨٤)

« .. كان للنعمانية وفد كبير جداً بقيادة السيد قاسم شبّر، وأمام  
الوفد أخذ يد السيد الصدر وصافحها وقال له أبايعك قائداً وعلي  
السمع والطاعة، وسوف نبذل دماءنا في سبيل الإسلام ودولة الإسلام،  
وألقى أحد أعضاء الوفد قصيدة حماسية بالمناسبة.

وما أن رجع الوفد إلى النعمانية وكان يوم الجمعة والسيد في المسجد  
مع المصلين، حتى دخل عليهم مجموعة من البعثيين وأغلقوا أبواب  
المسجد ثم أخذ أحدهم يقرأ افتتاحية جريدة الثورة الناطقة بلسان  
حزب البعث وكانت تتضمن هجوماً على الثورة الإسلامية وعلى قائدها  
الخميني.

وهنا أحسّ الرساليون بأن هناك مكيدة تُدبّر للسيد، فاستعدوا  
للمواجهة، وفعلاً عاود رجال الأمن تحرشهم بالسيد، وفي الساعة  
التاسعة ليلاً، وهو في غرفة الاستقبال التي اعتاد أن يجلس فيها مع  
ضيوفه وطلابه ومُحبّيه جاءه ثلاثة من الجلّاوزة وافعلوا معه مشادة

كلامية بتخطيط مُسبق من السلطة الكافرة ثم جاءت ثلاث سيارات مُحمّلة بعشرين مُسلحاً وأخذوا يطلقون الرصاص قرب بيت السيد وهجموا على البيت ووقعت المعركة داخل البيت الذي كان فيه حوالي خمسين شخصاً من أبناء المدينة المجاهدة.

كان البعثيون مُدجّجين بالسلح، أما المجاهدون فلا يملكون إلا العصي وتمكن جند الله من إلحاق الهزيمة بجند الشيطان وأخرجوهم من دار السيد الشهيد، ولكن الجلاوزة عادوا بأعداد هائلة وتمكنوا بأساليب ماكرة وخبيثة من الدخول إلى البيت، وألقوا القبض على السيد وعلى عشرين شخصاً آخرين ثم حكموا عليه بالإعدام مع ثلاثة أبطال كان في طليعتهم المجاهد الشهيد نعيم سلمان داود.

وكان السيد عندما أبلغه المجرم مسلم الجبوري حاكم ما يُسمى بمحكمة الثورة، بقرار الإعدام، قال كلمته المشهورة «يالها من فرحة، إنها الشهادة، إنها والله الجنة».

(الجهاد، العدد ١٧٤، الاثنين ١٣ جمادى الأول ١٤٠٥ هـ - ٤ شباط

١٩٨٥م)

«فهو كان ثاني اثنين أبرقوا للسيد الخميني الراحل عند انتصار الثورة الإسلامية، حيث كانت برقيته بعد برقية الشهيد الصدر وكان مطلعها: «قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً، الابتداء بكم والانتهاؤ بالمهدي ع».

ومن مواقفه الخالدة أنه زاره ذات يوم محافظ واسط بمعية محمد

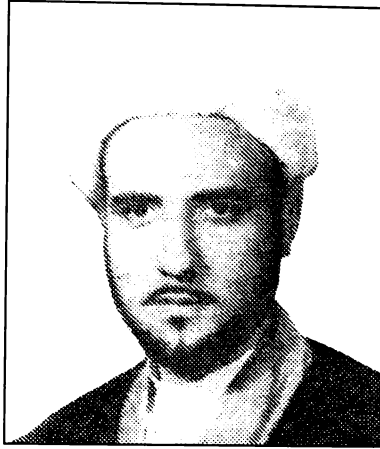
محجوب عضو مجلس قيادة الثورة آنذاك ومجموعة من جلاوزة الحزب، حيث قدّموا للسيد الشهيد مجموعة من الكتب كهدية لجلب رضاه ومن بينها كتاب حياة محمد (ص) لمؤلفه المجرم ميشيل عفلق فأخذ السيد الكتب وأمر خادمه أن يلقيها في موقد النار على مرأى من هؤلاء فامتنع الخادم خوفاً منهم فما كان من السيد قاسم شبر إلا أن حملها وألقاها في موقد النار على مرأى من محمد محجوب ومحافظ واسط فخرج هؤلاء يجرون أذيال الخيبة والهزيمة، ومن موافقه البطولية تقدمه مواكب البيعة للشهيد الصدر أيام المحنة .. وكذلك صموده العظيم في سجن الطواغيت رغم التعذيب الوحشي الذي تعرّض له وهو الشيخ الكبير حيث كُسِرَت ذراعه على يد المجرم المقبور فاضل البراك التكريتي، ثم كيف جيء به حافياً إلى محكمة الثورة السورية، وهو مكسور الذراع ناكل الجسم، ومع ذلك خاطب الجلادين عندما أخبروه بحكم الإعدام أنها والله الجنة فقالوا له أسكت يا مجرم فقال لهم المجرم من سلّم البلاد إلى الأعداء من أمثال ميشيل عفلق وشبلي العيسمي».

(السيد قاسم شبر، الشهادة: العدد (٦٨٤) الثلاثاء ٢٧ شعبان

١٤١٧هـ - ١/١٩٩٧م)

قاوم اعتقاله وقتل عدداً من الجلاوزة

## الشهيد قاسم هادي ضيف المفرجي، الشيخ



ولادته ودراسته: وُلِدَ شهيدنا عام ١٣٧٠هـ، في منطقة البياع التابعة لمدينة بغداد، أكمل الدراسة الابتدائية والإعدادية هناك، بعدها هاجر إلى مدينة النجف الأشرف لتحصيل العلوم الدينية والمعارف الإسلامية.

**نشاطه:** واصل الشيخ قاسم ضيف دراسته العلمية الدينية بجد، ولم يترك معها نشاطه في أبناء منطقتة «البياع» وكان محوراً نشطاً بين شباب المنطقة، هذا وقد رشحه الشهيد السيد محمد باقر الصدر ليكون إمام مسجد منطقة البياع وقد تحرك أفراد البعث في المنطقة للحيلولة دون ذلك واستبداله بواحد من أتباع النظام المعممين.

كان خطيباً بارعاً وكان له دور فعّال ومؤثر في أحداث الشهداء الخمسة في النجف الأشرف عام ١٩٧٤.

**شهادته:** وتبعاً لنشاطه الديني وضمن قرار تصفية علماء الدين

والرجال العاملين في العراق قامت سلطات البعث بمطاردته، وتم محاصرة منزله لإلقاء القبض عليه فحدثت مواجهة مسلحة بين الشيخ الشهيد وبين أزام النظام سقط على أثرها شهيداً عام ١٤٠٠هـ.

(٢١٢/ع)

وقد ورد أن عدد الذين حاصروا بيته كانوا أربعين من الجلاوزة، وأنه قد قُتل عدداً منهم وجرح آخرون، لأنه كان يقاومهم بمسدسه الشخصي.

اعتقل جميع أفراد عائلته البالغ عددهم (٢٥) فرداً.

(لواء الصدر، عدد ١٠ نيسان ١٩٨٥)



الشهيد الحاج كاظم هادي ضيف

استشهد مع أخيه  
الشهيد كاظم هادي  
ضيف يوم ١٣/٢/١٩٨٠.  
وقيل يوم ٢/٣/١٩٨٠.

جرائم صدام، المركز  
الإسلامي للأبحاث  
الإسلامية/٧٧

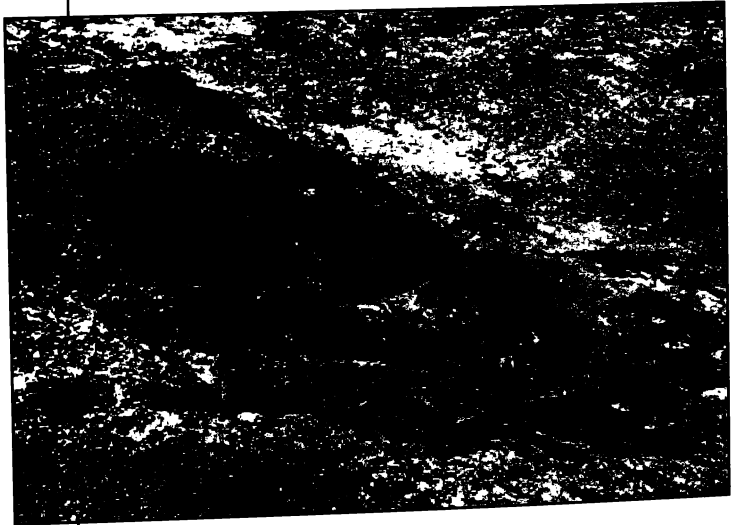
استشهد بعد أن «قتل  
الكثير من عملاء البعث»

بتاريخ ٢/٣/١٩٨٠ (مشاعل في طريق ذات الشوكة).

(الجهاد، العدد ١٤٧، السنة الخامسة، ١ ذي القعدة ١٤٠٤هـ - ٣٠ تموز ١٩٨٤)

ذكر الشيخ محمد رضا النعماني إن الشهيد السيد محمد باقر الصدر «قد قام بتشكيل خلايا فدائية ترتبط به بصورة غير مباشرة مهمتها اغتيال الطاغية المجرم صدام التكريتي، وكان المباشر لهذا العمل المرحوم الشهيد الشيخ عبد الأمير محسن الساعدي والمرحوم الشهيد الشيخ جليل مال الله والمرحوم الشهيد الشيخ كاظم ضيف .. وبعض الأخوة الأعزاء».

(الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار/ ١٩٧)



استشهد مع أربعة

## الشهيد قيصر عبد الزهرة الشوبلي، الشيخ

من بغداد.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

استشهد إعداماً مع  
أربعة من المؤمنين عام  
١٩٩٨ م.

(مختصر شهداء المنبر  
الحسيني في العراق)



**الشهيد المفقود الكموسي، الشيخ «السيد»  
وأغلب الظن أنه «كميلي»**

بحثت كثيراً عن هذا اللقب فلم أجد أن أحداً يسمى باسم «كموسي»  
حسب الترجمة الحرفية من اللغة الإنكليزية.  
ويرجع الشيخ محمد باقر الناصري أنه الـ «كميلي» حيث أنه يعرف  
أن السيد الكميلي وهو أحد العلماء.

**Report and Recommendations  
of an  
Amnesty International  
Mission  
to  
The Government of the Republic of Iraq  
22 - 28 January 1983**

*including the Government's response and Amnesty International's comments*



**an amnesty international publication**

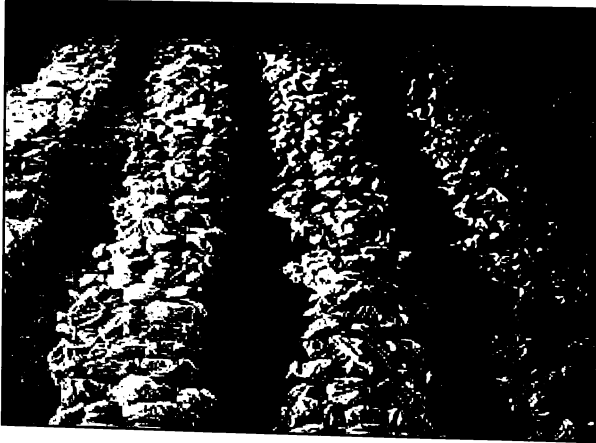


وقد إعتقل وُقِّدَت أخباره منذ الثمانينات، ويظن أنه هو، ولكن الشيخ الناصري لا يتذكر اسمه الأول، تاريخ مقابلة الناصري في ١٩٩٦/٥/١٧ في العاصمة البريطانية.

والمفقود الكميالي استفسر عنه وفد منظمة العفو الدولية عند زيارته إلى بغداد، للحصول على معلومات عن معتقلين ومفقودين آخرين، خلال الزيارة التي تمت للفترة من ٢٢-٢٨ كانون الثاني ١٩٨٣م.

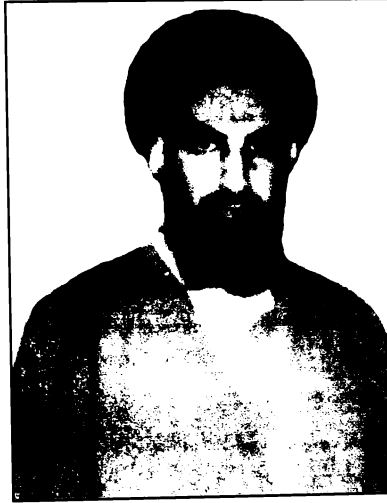
ولم يعثر الوفد على المفقودين الذي جاء من أجلهم.

ولم يعرف مصيرهم...



ساقطع رأسك وأعلقه بالمنارة

## الشهيد كاظم حبيب الصافي، السيد



وُلِدَ الشهيد عام ١٩٦٧ في مدينة بغداد، متزوج له ثلاثة أخوة، وخمسة أولاد هم «رضا وجعفر وعلي ومحمد جواد ومحمد باقر».

يوصَفُ أنه كان دمث الأخلاق، كريم اليد، شجاعاً.

تأثر في بدء حياته الدينية بعمّه السيد جابر الصافي وكيل السيد الشهيد محمد باقر الصدر، وابن عمّه الشهيد السيد مرتضى الصافي.

دخل الحوزة العلمية الدينية عام ١٩٩٤، ووصل إلى مرحلة السطوح.

أرسله الشهيد السيد محمد الصدر في صيف عام ١٩٩٧ إلى مدينة الكوت ليكون خطيباً لمسجد وجامع الكوت الكبير، بناء على طلب بعض أهالي المدينة، فالتقوا حوله.

فكان الواعظ والمرشد لأهالي هذه المدينة، وكان نشطاً بالرغم من إصابته بمرض في القلب إلا أنه لم يستكن.

وكان يسعى لقضاء حوائج الناس وكان يردد «إن حوائج الخلق إليكم نعمة فلا تقلبوها بسخطكم نعمة».

أقام ٤-٣ مجالس حسينية في الأسبوع ويُعطي بعض الدروس الفقهية، وافتتحت بعد شهادته مدرسة «الشهيد كاظم حبيب الصافي» في الكوت.

له ٣ مؤلفات خطية هي: المجالس الصافية وأسمى الفرائض وصلاة الجمعة.

تم اعتقاله بعد استشهاد السيد محمد الصدر وأُعدم مع شهداء آخرين في الكوت في اليوم الأخير من شهر آب ١٩٩٩م.

(السراج، العدد صفر، أيار ٢٠٠٣)

وقد ورد أنه كان يتعرض للتهديد والضغط من المجرمين عزيز صالح النومان محافظ الكوت والجلواز ياسر حسن والمجرم مدير الأمن كامل البطاط.

وقد هدده النومان قائلاً «إذا لم تتوقف عن الصلاة والخطبة فإني سأقطع رأسك وأعلقه على منارة الجامع» فكان جواب الشهيد: «مادام ذلك في مرضاة الله فافعل ذلك».

أقام مجلساً لمدة عشرة أيام حداداً على استشهاد السيد محمد الصدر وسط إجراءات قمعية شديدة وتضييق هائل ..

وقد اجتمع عدد من علماء المنطقة للقيام بثورة ضد النظام

الصدامي فقام الشهيد بالتخطيط للعمل في الكوت مع جمع من المؤمنين ومنهم الشهيد الشيخ عبد الرزاق كوكز وانبروا للتنفيذ يوم ١٩٩٩/٣/١٥ «بينما ورد أن الثوار تحركوا بعد يومين في البصرة أي يوم ١٩٩٩/٣/١٧ وفشلت الحركة وأجهضت فاعتقل السيد الصافي والشيخ كوكز وآخرون ..

وأرسل المعتقلون إلى بغداد وأدخلوا على مدير الأمن العام «المجرم طاهر جليل حبوش التكريتي» وضباط آخرين وهم مقيدون ..

قامت السلطة الجائرة بهدم بيوت المشاركين في تلك «الانتفاضة» وشاهدت بقايا تلك الدور وصورت بعضها فوراً وتذكرت سياسة الصهاينة المجرمين بتهديم دور المسلمين الفلسطينيين .. فالسياسة واحدة، السياسة الصدامية والحكومة الإسرائيلية ..

ولكن الفرق واضح فصدام يقتل ويهدم بيوت العراقيين !!

وشارون يهدم دور أعدائه .. وليس دور اليهود !!

فأيهما أشد وأقسى؟

قُدِّمَ السيد للمحاكمة السورية التي حكمت «بالطبع» عليه حكماً بالإعدام بناء على أمر من ما يُسمى بـ «أمانة سر القطر» لحزب البعث العراقي المجرم، وأصدر المجرم القاضي مؤنس العاني «لاحظ الاسم» .. حُكِّمَ الإعدام ضد الشهيد السيد كاظم الصافي ... فلم يهتزَّ الشهيد .. فبكى أحد الذين حُكِّمَ عليهم بالسجن فقال الشهيد: «لا أريد أن يرى هؤلاء الجلاوزة دموعكم».

وفي يوم ١٩٩٩/٨/٣١ وعند الغروب، نفذت العقاب المجرمون حكم الإعدام بالسيد الصافي فالتحق بركب الشهداء.

وقبل تنفيذ الحكم بساعة طلب الشهيد من الجلّالوزة أن يُقيم مجلس عزاء حسيني لرفاقه الذين حُكِّموا بالإعدام معه.

وكان له ما أراد، ونفذوا رغبته، فكان مجلساً حُسينياً مؤثراً تسابق بعده المؤمنون المحكومون بالإعدام للالتحاق بركب الشهادة.

وجاء في وصية الشهيد:

«نحن نؤكد لكم أننا غير خائفين من الموت بالرغم من قربه منّا لأن الله معنا، ونحن بخير والله معنا ومعنوياتنا عالية.

قولوا لأطفالي أن أباكم قد رفع رأسكم عالياً إن شاء الله».

وقد أقام السيد كاظم الحائري في مكتبته بمدينة قم المقدسة في إيران مجلس الفاتحة على روحه، وعلى أرواح الشهداء:

الشهيد الشيخ محمد النعماني «صهر الشهيد السيد محمد باقر الصدر» والشهيد الشيخ عبد الرزاق الربيعي وذلك يوم الخميس ١٩٩٩/١١/٤ حضر المجلس جمع من العلماء، وطلبة الحوزة العلمية، والأخوة العراقيون.

(صحيفة الشهادة: صوت المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، الثلاثاء ٣٠ رجب ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩/١١/٩)

شربت مسموم

## الشهيد كاظم سنيد الزيادي، الشيخ

خطيب حسيني.

استشهد بالسّم في الحملة التي شنتها الحكم البعثي الصدامي المجرم ضد علماء الدين وطلاب الحوزة الدينية العلمية وخطباء المنبر الحسيني.

حيث استدعاه جلاوزة مديرية أمن مدينة الديوانية ...

وسقوه شراباً «عصيراً» يحتوي على مادة مسمومة، وربما تكون هي مادة الثاليوم، وهي المادة السامة التي تُقتل بها الفئران.

ولا تحوي هذه المادة أي رائحة، أو لون، أو طعم.

ويكون لها تأثير شديد بطيء ولكن بعد مدة.

وهذه طريقة كانت تستعملها الأجهزة القمعية في العراق أيام الحكم البعثي الصدامي الطائفي لقتل الأشراف والمُفكرين والعلماء ..

ولم يذكر مؤلف «شهداء المنبر الحسيني» تاريخ استشهاد الشيخ كاظم الزيادي بتلك الطريقة البشعة.

وربما سوف يُترجم حياته في الجزء الآتي من كتابه القيم السالف الذكر.

وقد استُدعي الشهيد الزياي مع مجموعة من الخطباء، منهم:

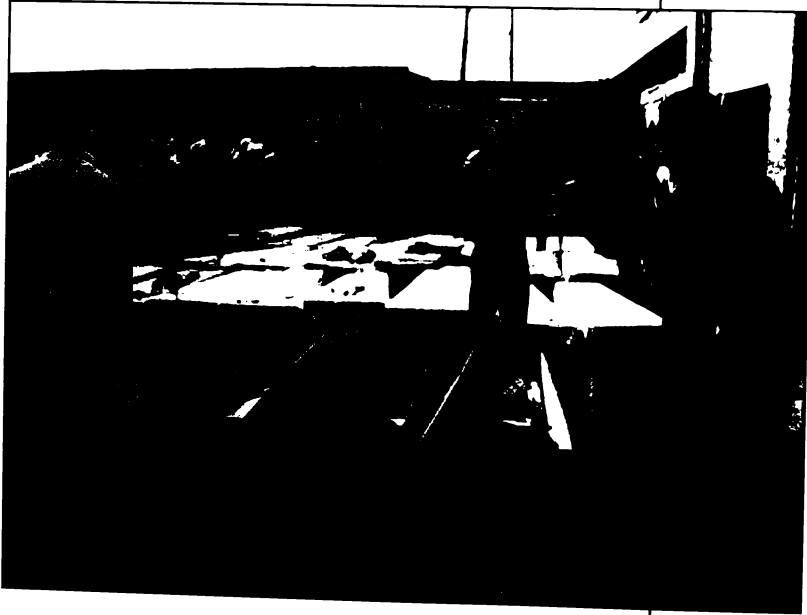
- الشيخ منديل التميمي «نجا من السم».

- الشهيد الشيخ طه التميمي.

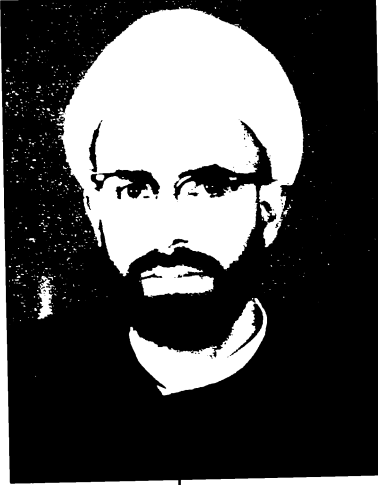
- الشهيد الشيخ عبد الله طخاخ.

«المُترجمين في هذا التقرير».

وسُقوا السمّ واستشهدوا وذلك في عام ١٩٨٧.



## جَلِبَتْ جَنَازَتُهُ مَعَ شَهِيدٍ آخَرَ مَجْهُولٍ الشهيد كاظم صالح محمد الحلفي، الشيخ



الشهيد عالم كاتب جليل مؤلف مُتَّبِعٍ أديب  
مُكثِرٍ في الكتابة والتأليف إلى حدِّ التقرُّب.  
اعتُقِلَ بعد ١٩٧٠م لنشاطه الديني وضاع خبره،  
ويُقال إنَّه استشهد، له مناعة إسلامية لذلك  
كانت كتاباته وتأليفه إسلامية وتوجيهية طُبِعَ  
أكثرها. أصدر سنة ١٣٧٩هـ مجلة «الأضواء»  
النجفية وطُبِعَت عدة أعداد ثم احتُجِبَت.

له: الإسلام والمذاهب الاقتصادية  
المعاصرة، الإسلام والانتخاب الطبيعي،  
إسلامنا عقيدة ونظام، أسمى المطالب في

إيمان أبي طالب، الله صفاته وأسماءه الحسنى، الله في نظر الإسلام  
والشيوعية، الحجاب في نظر القرآن الكريم، الخمر في نظر القرآن،  
الدروس الدينية، الربا في نظر القرآن، السيد البروجردي، الشيوعية  
في نظر الإسلام، الشيوعية كفر وإلحاد، الصوم جنة من النار، عبد الله  
الرضيع، فلسفة الإخلاص في التوحيد، لا حياة إلا بالإسلام، مرشد  
الطلاب إلى الصلاة الصحيحة، مرشد الطلاب إلى الصوم، من وحي  
فلسفتنا، يا ابنتي لماذا هذا التبرج.

(مُعْجَم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ٤٣٥)



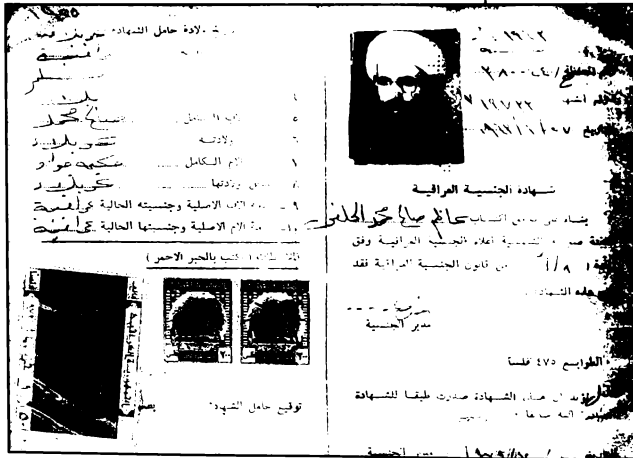
ذكر المرحوم الدكتور الشيخ محمد هادي الأميني الترجمة أعلاه في موسوعته الضخمة «مُعجم رجال الفكر والأدب في النجف الأشرف خلال ألف عام ص ٤٣٥» على أن اسم والده هو عبد الواحد: خطأ والصحيح أن اسم والده صالح بن محمد.

عندما جاء الجلاوزة لاعتقاله من بيته في النجف الأشرف لم يفتح لهم الباب إلا بعد أن أحرق أسماء حوالي ١٨٠ من أصدقائه والعاملين معه وأسماء شخصيات عدّة كان يحتفظ بها في دفتر خاص، ولمّا اشتد الطَّرَقُ فَتَحَهُ فوجد الجلاوزة أولاده الصغار يحتلون الممر إلى داخل البيت حيث وضعهم الشهيد لتأخير دخولهم إلى داخل الدار.

كان صديق المؤلف وجيرانه، وكانا يقضيان أوقاتاً طيبة، وتجمعهم الأفكار والرؤى المتقاربة.

وُلِدَ عام ١٩٢٥ وتزوَّج عام ١٩٥٦ من أخت خالي. له تسعة من الذرية.

- أربعة أولاد، هم:
- محمد أمين،
- ومحمد علي،
- ومحمد حسين،
- ومحمد جواد،
- و(٥) بنات هن:
- أمّنة، وجنان،
- وهدى، وفاطمة،
- وأسيل.



ومن أساتذته: الشهيد المفقود الشيخ محمد تقي الجواهري والشيخ عبد الرسول الجواهري والسيد محمد تقي بحر العلوم.

ومن زملائه: السيد محمد حسين فضل الله، والشيخ عبد الأمير قبلان، والشيخ محمد جواد مغنية، والشيخ محمد يزبك، والشيخ حسين عبد الساتر، والسيد صدر الدين شرف الدين.

اعتُقل يوم ١٩٨٠/٤/٦ وكان الجو متوتراً في النجف الأشرف وأراد الذهاب إلى مسجد الهندي ...

وقالت له زوجته: السيد الصدر اعتُقل .. والأوضاع خطيرة، فقال سوف أصلي وأعود .. ولكنه ذهب ولم يعد !  
حيث قطعوا عليه صلاته ..

وشاهد حالة اعتقاله وعدم إكمال صلاته الشيخ صلاح بن الشيخ هادي الخضري ..

وفي عام ١٩٨٦ أي بعد (٦) ست سنوات من اعتقاله .. جُلبت جنازتان للنجف الأشرف .. لغرض الدفن .. يرافقهما ضابط أمن ..

وكان معه الجلواز نجم وهو شرطي أمن في النجف معروف بقسوته «وقد سبق أن صنف شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم».

وقد صلى عليهما السيد رزاق الحكيم «أب الشهيد السيد علي رزاق الحكيم»، دون أن يعرف لا هو ولا أي أحد من الزوّار أو الحاضرين لمن هاتين الجنازتين تعودان .. وأحدهما هو ابنه الشهيد علي دون أن يدري.

كانت واحدة لشهيد سيد علوي من أهل البصرة لا تُعرَف هويته !  
والأخرى للشهيد كاظم الحلبي، وقد كان ملفوفاً بعباءة سوداء .  
وأفاد الدفان فاضل أبو صبيح أنه قد جلبت له جنازتان لدفنهما، من  
بغداد ومعهما ضابط أمن، وجلاوزة الأمن من النجف .

وقد وضع الدفان، بعد القيام بتغسيله وتكفينه ... علامة على قبره،  
والعلامة كانت صخرة .. ووضع اسماً رمزياً هو: عسكر ..

ولقد هدّد الدفان من قبَل جلاوزة الأمن أنه سوف يُعاقب معاقبة  
شديدة إن فتح فاه . وكانت زوجة الشهيد تزور قبره بين مدّة وأخرى  
للتأكد من وجود الصخرة، والاسم المستعار .

وبعد الحرب .. أعلنت عائلته مكان قبره ..

وبعد سقوط النظام الصدامي المجرم .. وجدت وثيقة تثبت شهادته  
حيث أنه حُكِم بالإعدام من قبَل ما يُسمى بمحكمة الثورة حسب كتابها  
المُرقّم ٣٧٩٥ في ١٩٨٢/٩/٥ الموجه إلى رئاسة ديوان رئاسة  
الجمهورية . حيث حُكِم بالإعدام يوم ١٩٨٢/٩/١ صباحاً، مع كل من:

- نجاح لطيف خضير .
- وعلي رزاق الحكيم .
- ومجيد خنجر حميدي .
- ونجم عبد عمران .
- وكاظم صالح محمد، الشيخ الشهيد .



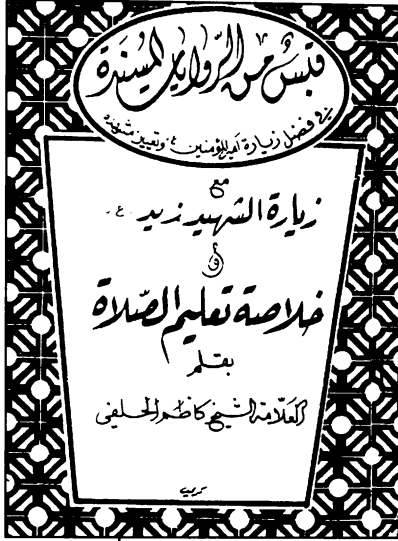
- علي شرافة الله حسن.
- محمد وحيد سعيد.
- حسن شرافة الله حسن.
- طاهر عباس أحمد.
- سلام محمد شاكر.
- عباس كريم عبد الله.
- محسن عباس أحمد.
- جواد عباس أحمد.
- سمير كاظم حسن.

حسب المواد ٤٩/١٥٦ و ٥٠ و ٥٣ من ق.ع. ومصادرة أموالهم المنقولة وغير المنقولة.

له: «كيف تعلم ابنتك الصلاة، على ضوء فتاوى مرجع المسلمين السيد الخوئي، ط ٥، النجف الأشرف، مطبعة القضاء، ٣٢ ص، يوجد في المكتبة الوطنية ببغداد تحت رقم ١١٢ و ٢٥٣ ح ٧٤٤».

له كذلك: «كيف تعلم ولدك الصلاة، على ضوء فتاوى مرجع المسلمين السيد الخوئي، ط ١٥٧، طُبِعَ في مطبعة القضاء في النجف الأشرف، ٣٢ ص» تحت رقم (١١٢ و ٢٥٣ ح ٧٤٤).

له كذلك: «قبس من الروايات المسندة في فضل زيارة أمير المؤمنين، وتعيين مشهده، مع زيارة الشهيد زيد، وخلاصة تعليم



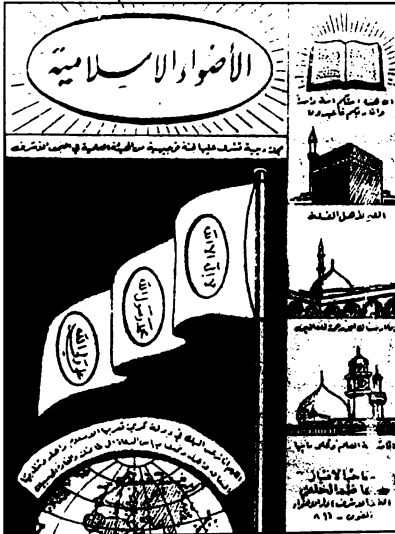
الصلاة، مطبعة القضاء في النجف الأشرف، ٣٢ ص، ٥٠ فلس». توجد منه نسخة في المكتبة الوطنية ببغداد تحت رقم (٢٦٧ ح ٧٤٤).

كان صديقاً حميماً لأخي المرحوم الشهيد السيد جابر الحكيم، وهو زوج أخت خالي من أمه، وعن طريقه توصلت علاقتي به.

كان يتعرّض للاعتقال من قِبَل الشرطة المحلية في مدينة النجف الأشرف بحجة تعرّضه للنساء غير المحجبات اللواتي كنّ يأتين للنجف الأشرف ولكنه كان يأمرهن بأن يدين عليهن من جلابيبيهن. وكنت أترك عملي في العيادة لأذهب «لكفالتة» والعمل من أجل إطلاق سراحه.

ولكنه يعود مرة أخرى .. وهكذا.

وفي إحدى المرّات أراد ضابط الشرطة أن يودعني المعتقل بحجة تواطئي معه !



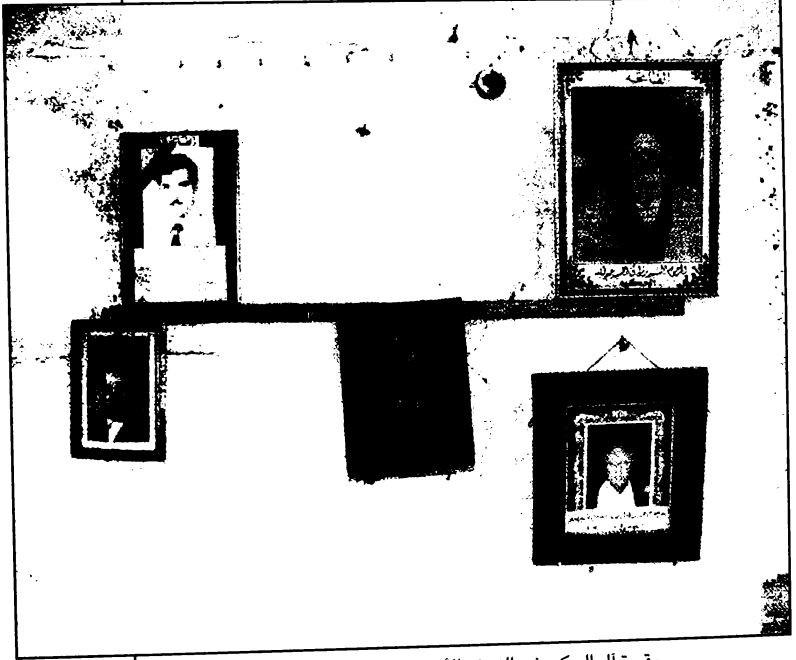
### من المفارقات



الشهيد علي رزاق الحكيم  
اعتقل ١٩٨٠ - أعدم ١٩٨٢

أخبرتني زوجة الشهيد الشيخ كاظم الحلفي، أن الذي صلى عليه، وعلى شهيد علوي آخر من النجف الأشرف، عندما جُلبت جثتهما، هو المرحوم السيد رزاق الحكيم.

وباعتبار أن الشهيد علي رزاق الحكيم قد حُكِمَ معه بالإعدام، وتُقدِّ فيه الحكم في نفس اليوم، فربما تكون جثة العلوي الشهيد هي جثة الشهيد السيد علي رزاق الحكيم، وربما يكون المرحوم السيد رزاق الحكيم قد صلى على جنازة ولده الشهيد السيد علي وهو لا يعرف أنه ابنه !



مقبرة آل الحكيم في النجف الأشرف - وادي السلام  
من اليمين (في الأعلى): السيد رزاق الحكيم والد الشهيد علي رزاق الحكيم  
من اليسار (في الأسفل): الشهيد السيد جابر الحكيم



## الشهيد كاظم عبد الأمير، الشيخ

الشهيد من مدينة الشطرة التابعة لمحافظة الناصرية «ذي قار».

أعدته السلطة الفاشية عام ١٩٨٢.

لا توجد معلومات

تفصيلية عنه سوى ما ذكره

أعلاه تقرير أصدرته

جمعية الحقوقيين

العراقيين في دراسة

قانونية مؤتمة من إصدار

المكتب المركزي للمنظمات

الشعبية العراقية، طبع

مؤسسة «صوت الرافدين»

للنشر، الطبعة الأولى، عام

١٩٨٤، دمشق.

ويحمل الشهيد الشيخ

كاظم عبد الأمير الرقم

٩٧٠ في قائمة الشهداء في

صفحة ١٤٧ من التقرير

المذكور.

٩٦٠- بدعوار صادق	ابيل - كهنسحق - قتل على ايدي اجهزة القبح الفاشية اثناء الانتفاضة الشعبية في مدن كرديستان العراق في ربيع عام 1982 .
٩٦١- باهان احمد	
٩٦٢- حسن حسين	
٩٦٣- محمود رشيد	اعدوا من قبل السلطة الفاشية في عام
٩٦٤- محسن احمد	1982 .
٩٦٥- فائق محمد صالح	
٩٦٦- حبار احمد	
٩٦٧- الشيخ حسن الهيمي	واسط (الكوت-المرقبة) وهم من رجال
٩٦٨- الشيخ عبد الزهرة اللامي	ميسان (المبارة-قلعة صالح) الدين ولد
٩٦٩- الشيخ حمادي حسين	ذي قار (الناصرية-قلعة سكر) اهدتهم
٩٧٠- الشيخ كاظم عبد الأمير	السلطة ذي قار (الناصرية-الشطرة) الفاشية في عام 1982 .
٩٧١- محمد امين	ذي قار (الناصرية) - الاسكان ( صوب الشمالية ) - اعدم في عام 1981-
٩٧٢- سكي عجم	ضابط - رالد - بايل ( الحلة ) - اعدم في عام 1981 .-
٩٧٣- نجيب جابري	ضابط - مقدم ركن - في قيادة القوة البحرية والدفاع الساحل - اعدته السلطة الفاشية في عام 1981 .
٩٧٤- كامل العامري	ضابط - مقدم ركن - امر اللواء السابع البحري - اعدته السلطة الفاشية في عام 1981 .
٩٧٥- عبد العزيز الحمدني	ضابط - مقدم ركن - امر اللواء السادس - اعدته السلطة الفاشية في عام 1981 .-
٩٧٦- ناظم علوان ادهم	ضابط - رالد - وجد مقتولاً في سيارته على أحد جوانب قناة الجيش ببغداد بعد قتله عام 1978 .

لم تُسَلِّم جثته

الشهيد كاظم عزيز نور الحلو ، السيد

«أخ الشهيدة كاظمية»



هو السيد كاظم الحلو بن  
عزيز بن نور بن سلمان بن عبد  
الله بن سلمان.

**ولادته:** وُلِدَ الشهيد في  
ناحية القادسية عام ١٩٤٦  
ودرس في المدارس الحكومية  
وهاجر مع أهله إلى النجف  
سنة ١٩٥٨ وقد دخل الحوزة  
العلمية لغرض الدراسة ودخل  
كلية الفقه ولم يتخرَّج منها إذ

أنه لم يواصل دراسته فيها وقد نال قسطاً وافراً من العلم فهو عالم  
فاضل ومجاهد جليل.

**أساتذته:** درس في صفوف الحوزة العلمية على أساتذة أجلاء  
منهم:

١- السيد حسن السيد عبد الرضا الحلو درس عليه الأمانة  
الدمشقية للشهيد الأول، وكتابه هذا من أشهر الكتب الدراسية في  
الحوزات العلمية.

٢- السيد يوسف الحلو درس عليه معالم الأصول للشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني وهو من الكتب الدراسية المهمة في الحوزات العلمية.

٣- الشهيد السيد عبد المجيد الحكيم درس عليه مكاسب الشيخ الأنصاري وهو من الكتب الدراسية الشهيرة التي تُدرّس في كل الحوزات العلمية في عالم التشيع.

٤- السيد مسلم الحلبي درس عليه الفلسفة وعلم الكلام فقد قرأ عليه كتاب شرح التجريد لنصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢.

وكتاب الباب الحادي عشر وهو آخر أبواب منهاج الصلاح في مختصر المصباح للعلامة الحلّي والمصباح هو مصباح المتهجّد للشيخ الطوسي.

٥- الشيخ عباس المظفر قرأ عليه كفاية الأصول للمُحقق الشيخ محمد كاظم الخراساني الآخذ.

٦- الشيخ علي زين الدين البحراني البصري درس عليه الرسائل في الأصول للشيخ الأنصاري وبعد دراسة المقدمات وإكمال مرحلة السطوح بإتقان ودقّة حضر أبحاث السيد الخوئي والأبحاث العالية للشهيد السيد محمد باقر الصدر ولازمه طويلاً وحضر بعضاً من البحث الخارجي للسيد محمد تقي الحكيم المولود سنة ١٣٤١هـ صاحب كتاب الأصول العامة للفقّه المقارن وحضر قسماً من أبحاث السيد مسلم الحلّي.

**تمثيله للمرجعية الدينية:** عُيِّن من قِبَل المرجعية الدينية وكيلاً في ناحية الحصوة التابعة لمدينة المحمودية قرب بغداد وكان هناك يُقيم الجماعة في مسجدها الكبير عالماً دينياً ومُرشداً روحياً كما وأنه مارس الخطابة فخطب في أبي صيدا والموصل والبصرة وبعض المدن الأخرى في مناسبات شهر رمضان ومحرم الحرام عدّة سنوات.

**جهاده:** كان صلباً في إيمانه قوياً في مبادئه لم يعرف المساومة على دينه وعقيدته وقد كان منذ شبابه ونعومة أظفاره يحمل هموم الإسلام ويتطلّع لقيام دولته وقد ربّى نفسه على ذلك وعمل جاهداً على تربية الشباب في كل مجالسه وبعد الأحداث الخطيرة المتلاحقة على الإسلام وأهله في العراق طُلبَ منه وهو عالم في مدينة الحصوة أن يبعث رسالة استنكار للسيد الخميني احتجاجاً على شنّ الحرب على العراق كما يدّعي النظام العراقي وإعلامه وإلا فالكل يعلم أن الذي شنّ الحرب على إيران هو نظام صدام وقد اعترف فيما بعد بذلك. فرفض أشدّ الرفض متذرعاً أنه وكيل السيد الخوئي فلتكن البرقية من المرجع لا من الوكلاء.

وقد اعتبرت أجهزة النظام أن هذا موقف عدائي منه فأخذت في مضايقته وتهديده فرجع إلى النجف واختفى في الأراضي الزراعية لوالده الكائنة في ناحية القادسية ولم يظهر إلا في تشييع ومجلس الفاتحة المفقود على روح والده عام ١٩٨١ فاعتُقِل من هناك وعُدّب أشدّ العذاب ثم أخبرت السلطات أهله بإعدامه وسلمتهم شهادة الوفاة وذلك عام ١٩٨٣.

### له كتابات في:

١- بالفقه والأصول وهي شروح وتعليقات على الكتب التي درسها وتلقاها من أساتذته.

٢- مجموعة كبيرة في المواعظ والأخلاق والمجالس الدينية.

خلف أولاداً هم جواد وعلي وفؤاد ونور.

(آل الحلوف في العراق: ص ١٢٢)

## أسرة «آل الحلو»، تعلن

### إعدام النظام الساقط ٦٦ من أبنائها

لندن. «المؤتمر»: نعت أسرة «آل الحلو» مجموعة من أفرادها الذين نفذ فيهم النظام المقبور حكم الإعدام فذهبوا شهداء من أجل مبادئ الإسلام وقيمه الخالدة.

وقال بيان لأسرة السادة «آل الحلو» أرسل إلى «المؤتمر» أن كوكبة من شهدائها قد قضوا على أيدي عصابة صدام التي غيبتهم في السجون وأذيت أجسادهم بأحواض الأسيد أو قضوا تحت شراسة التعذيب أو بمواجهات مسلحة مع السلطة. وأضاف أن الأسرة تقدم أسماء شهدائها هؤلاء لتكون دليلاً دامغاً آخر على إدانة الطغمة الصدامية الظالمة. وتقدم التعازي لأسر الشهداء والضحايا الذي خلدوا بدمائهم مبادئ الإسلام وقيمه الخالدة التي آمنوا بها وضحوا من أجلها. وأشارت أسرة «آل الحلو» في بيانها إلى أن شهداءها هم:

- حجة الإسلام والمسلمين العلامة المجاهد السيد عباس محمد الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٣.
- ولده المهندس السيد مسلم عباس الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٧٩.
- ولده الآخر الشاب السيد عبد الرزاق عباس الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٣.
- حجة الإسلام والمسلمين العلامة الفاضل السيد كاظم عزيز الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٢.
- حجة الإسلام والمسلمين السيد عبد الصاحب محمد الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨١.
- زوجته العلوية الفاضلة كاظمية عزيز الحلو، مُغَيَّبَة منذ ١٩٩٠.
- ابنته العلوية زهراء عبد الصاحب الحلو، مُغَيَّبَة منذ ١٩٩٠.
- ولده الشاب السيد فلاح عبد الصاحب الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٩٠.
- ولده الشاب السيد نجاح عبد الصاحب الحلو، انتفاضة ١٩٩١.
- ولده الشاب السيد صلاح عبد الصاحب الحلو.
- حجة الإسلام والمسلمين المهندس البطل السيد حسين مشكور الحلو، مواجهة مع النظام ١٩٨٢.
- حجة الإسلام والمسلمين السيد جواد علاوي الحلو، سم بالثاليوم ١٩٨٩.

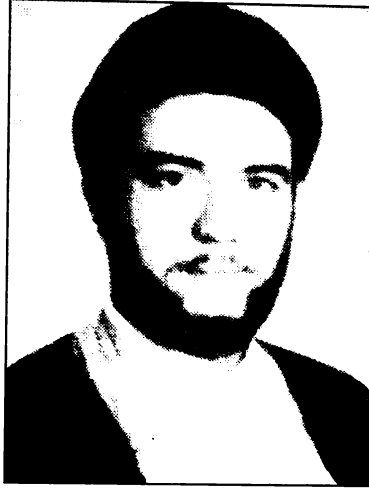
- حجة الإسلام والمسلمين السيد عبد الرحيم خلف الحلو،
- حجة الإسلام والمسلمين السيد غالب جبار الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨١.
- ولده السيد قصي غالب الحلو، اعدم ١٩٨٠.
- ولده الدكتور السيد عصام غالب الحلو، اعدم ١٩٨٠.
- الخطيب السيد مؤيد عبد الحسن الحلو.
- الخطيب السيد سلمان عزيز الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٣.
- ولده السيد مهدي سلمان الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٣.
- ولده السيد احمد سلمان الحلو، موظف، مُغَيَّب منذ ١٩٨٣.
- السيد فالح عبد الحسن الحلو، موظف، مُغَيَّب منذ ١٩٧٩.
- السيد أياذ عبد الزهرة الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨١.
- السيد حلو عبد الزهرة الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨١.
- السيد يعرب حسين الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨١.
- السيد كريم حسين الحلو، مواجهة مع النظام ١٩٨٤.
- السيد صادق محمد الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٠.
- السيد كاظم محمد الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٠.
- السيد جبار صابر الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٠.
- الدكتور السيد بهاء عبد المطلب الحلو، مُغَيَّب منذ انتفاضة ١٩٩١.
- السيد خلف حيدر الحلو، مُغَيَّب منذ انتفاضة ١٩٩١.

- المحامي السيد خيرى عودة الحلو، مُغَيَّب منذ انتفاضة ١٩٩١.
- السيد هادي جاسم الحلو، عملية استشهادية ضد صدام المجرم في الكوت ١٩٨٣.
- أخوه السيد حسن جاسم الحلو، مُغَيَّب منذ انتفاضة ١٩٩١.
- أختهم العلوية زهراء جاسم الحلو، انتفاضة ١٩٩١.
- السيد عمران جاسم الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٧٩.
- السيد نجيب جاسم الحلو، مواجهة مع النظام ١٩٨٢.
- السيد حبيب جاسم الحلو، مواجهة مع النظام ١٩٨٢.
- الملازم السيد رجب رمضان الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٠.
- الطفل ذو الثلاث سنوات سجاد عبد الجليل الحلو، استشهد في السجن ١٩٨٤.
- السيد إبراهيم عدنان الحلو، اغتيل ١٩٩٢.
- السيد حامد عبد الزهرة الحلو.
- السيد علي عبد الكاظم الحلو.
- السيد الشاب سعيد مضر الحلو، انتفاضة ١٩٩١.
- السيد حسن علي الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨١.
- السيد موسى جعفر الحلو، مُغَيَّب منذ انتفاضة ١٩٩١.
- السيد عبد اليمّة فاخر الحلو.
- السيد شاكر عبد محمد الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٤.



- السيد عبد الهادي الحلو.
- السيد رحيم عبد الزهرة الحلو.
- السيد مضر محمد الحلو، طالب جامعي. مُغَيَّب منذ ١٩٨٢.
- السيد اصغر عبد الرسول الحلو، مُغَيَّب.
- السيد علي يوسف الحلو، ١٩٩٥.
- السيد عدنان محمد تقي الحلو، مواجهة مع النظام ١٩٨٠.
- السيد عبد الحسين حيدر الحلو.
- السيد جعفر عظيم الحلو، مواجهة مع النظام ١٩٩٩.
- السيد ماجد بدر الحلو، مواجهة مع النظام ١٩٩٩.
- السيد خالد بدر الحلو، مواجهة مع النظام ١٩٩٩.
- السيد اكبر حبيب الحلو، اغتيل ١٩٩٢.
- السيد صلاح عبد الهادي الحلو.
- السيد فاضل عباس الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٣.
- السيد سليم عباس الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨٣.
- السيد علي حسين الحلو، مُغَيَّب منذ ١٩٨١.
- السيد عباس رمضان، مواجهة مع النظام.
- السيد طالب خضير الحلو، اعدم ١٩٨٣.
- السيد جميل هادي الحلو، مواجهة ضد النظام ١٩٨٥.
- السيد حسن حميد الحلو. مُغَيَّب منذ انتفاضة ١٩٩١.
- السيد جابر الحلو، (أضاف المؤلف اسمه للقائمة).

## الشهيد المفقود كاظم محمد إبراهيم شبر، السيد



وُلِدَ الشهيد في مدينة  
النجف الأشرف، يبلغ من  
العمر (٣٥) عاماً وقت  
اعتقاله. وهو من عائلة  
«شبر» الكريمة المعروفة.

اعتُقل في أوائل  
الثمانينات، ربما عام ١٩٨١  
أو ١٩٨٢.

وهو زميل الشيخ منير  
الطريحي، وصديقه، وقد  
تزوج بنت الشيخ علي القزويني.

أساتذته: الشيخ علاء الواعظ، والشيخ شمس الواعظ، والسيد  
حسين الشاهرودي.

أصبح بعدها معلماً في المدرسة الدينية التي أسسها السيد محمود  
الشاهرودي والتي كان يُديرها الشيخ منير الطريحي، بعد أن كان طالباً  
فيها، ثم انتقل إلى محلة خان المخضّر في النجف الأشرف، وسكن  
بعدها في محلة المشراق.

أصبح وكيلاً للمرجع السيد محمود الشاهرودي فيما بعد.

وفي إحدى المرات، كان جلاوزة الأمن يطاردون المعارضين في النجف الأشرف قرب بيته، فاقتحموا داره، وأخرجوه وهو بملابس النوم، واعتقلوه، واتُّهم بأنه كان يأوي المعارضين للسلطة الظالمة في العراق.

ومنذ اعتقاله لا يعرف أحد مصيره ولا تعرف عائلته ذلك منذ أوائل الثمانينات وحتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

بعد سقوط النظام الصدامي المجرم:

### الأسرة الشبرية تنعى كوكبة من علمائها

لندن - «المؤتمر»: نعت الأسرة الشبرية في لندن، إحدى عشر مجاهداً من أفرادها قالت أن النظام المقبور قد نقذ فيهم الإعدام خلال السنوات السابقة.

وقالت في بيان لها أرسل إلى «المؤتمر»:

«بعد سنوات طويلة مرت على المؤمنين في العراق، بطيئة مُثَقَلَة بأنواع الظلم والاضطهاد وهم يتجرعون غصصها واحدة بعد أخرى، لاسيما فراق الأحبة من الآباء والأبناء والأخوة الذي غُيِّبوا في السجون، جاءت ساعة الخلاص التي كانوا يمتنون أنفسهم بها دائماً لينعموا بقاء أحببهم الذين طالما انتظروهم، حاملة معها أخبار الفاجعة التي كدّرت صفو الفرح وأحالاته إلى حزن كبير، حيث حملت الفاجعة معها خبر استشهادهم في سجون البعث الرهيبة.

ونعت الأسرة بهذه المناسبة الأليمة استشهاد هذه الكوكبة من علمائها الأعلام وأبنائها المجاهدين الأبرار في جملة الشهداء الذين قضاوا في العراق الجريح صابرين محتسبين تحتسيهم عند الله قرابين على طريق الإيمان والجهاد.

والشهداء هم:

- الشهيد العلامة الخطيب السيد جواد السيد علي شبر.
- الشهيد العلامة السيد عصام السيد عباس شبر.
- الشهيد العلامة السيد كاظم السيد محمد شبر.
- الشهيد العلامة السيد عادل السيد كاظم السيد قاسم شبر.
- الشهيد الأستاذ زيد السيد جواد شبر.
- الشهيد المجاهد السيد حامد جواد شبر.
- الشهيد المجاهد السيد ماجد السيد إبراهيم شبر.
- الشهيد المجاهد السيد مهدي السيد صالح شبر.
- الشهيد المجاهد السيد رياض السيد عبد الكريم شبر.
- الشهيد المجاهد السيد علي السيد هاشم شبر.

وضعوا قناني الخمر بجانب جثته !

## الشهيد كاظم موسى حسن الفتلاوي، الشيخ

وُلِدَ في ناحية المهناوية التابعة لقضاء الشامية، محافظة الديوانية حدود عام ١٩٢٥م.

كان والده الشيخ موسى خطيباً حسينياً، فنشأ على الخطابة، وخاصة وأن أعمامه من الخطباء أمثال المرحوم الشيخ حسن والمرحوم الشيخ عبد الشهيد والمرحوم الشيخ عبد الصاحب والمرحوم الشيخ إبراهيم.

ابنه خطيب كذلك هو الشيخ عبد كاظم الفتلاوي.

اتَّجِهَ لدراسة التاريخ والحديث والأدب والتفسير والأخلاق.

وقرأ في الديوانية والجبائش حيث أهوار العراق التي دمرها المجرم صدام التكريتي، وكذلك قرأ في المهناوية وغيرها، وذلك أيام كان الشيخ خير الله البصري، وكيلاً للمرجع السيد محسن الحكيم فيها.

وينقل عنه الشيخ حمزة الخويلدي أنه كان طيب الأخلاق «كريماً واعظاً مؤثراً بأخلاقه وسيرته قبل أقواله، فكان رجلاً عالي الهمة...».

وقد عملا سوية عندما وصل إلى المدينة هو والشيخ خير الله البصري «المترجم في هذا التقرير» ..

ويقول أن «له صلات متينة واتصالات واسعة مع أبناء العشائر

هناك، حيث تُقام المجالس على طول أيام السنة، وكان له التأثير الفاعل في أوساط تلك العشائر .. وحينما اتَّهمت السلطة الجائرة الشهيد السيد مهدي الحكيم، وحاولت السلطة اعتقالي .. فقد حرَّض الشيخ عشائر آل فتلة للدفاع عنيَّ وكان لهم الدور المُشرف في تحدي السلطة وتحذيرها من مغبة اعتقالي ..».

تعرَّض للمضايقة والملاحقة وطُلب منه أن يمدح المجرم صدام على المنبر، وأن يدعو للجيش العراقي بالنصر على قتله المسلمين .. الإيرانيين ...

تعرَّض للاعتقال .. والتعذيب حتى دُقَّ مسمار في يده بقي أثره واضحاً ...

واعْتُقِلَ مرة أخرى بعد أن اُخْتُطِفَ في الطريق في أحد أيام عيد الفطر المبارك وذلك في الساعة العاشرة صباحاً ... في شهر شوال ١٤٠٨هـ آيار ١٩٨٨م. وأدخلوه السيارة .. ووضعوه في المقعد الخلفي وجلسوا عليه لإخفائه.

وأخذوه إلى منطقة تبعد (١٥٠) كم وأطلقوا عليه الرصاص في إحدى مناطق الحلة .. وتركوا جثته ..

ومعها قتاني الخمرة ..

لإيهام الناس أنَّه كان يشرب الخمر أو أنَّه كان مع زمرة من الخمَّارين الذين قتلوه، تشويهاً لسمعته، وسمعة الخطباء ومحبي الحسين (ع).

والطريف .. أنَّه في انتفاضة شعبان آذار ١٩٩١ المجيدة ..

رفع المجاهدون صورته في منطقته ...

هاتفين باسمه ..

مُحرضين على الأخذ بثأره ..

ومع الأسف لا توجد عندنا تلك الصورة.

(من كتاب شهداء المنبر الحسيني - بتصرف)

### قرار رقم ٤٧٤ لسنة ١٩٨١

استناداً إلى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت، قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٥/٤/١٩٨١ ما يلي:

١- يصرف للزوج العراقي المتزوج من امرأة من التبعية الإيرانية مبلغ قدره اربعة الاف دينار اذا كان عسكرياً والفان وخمسمائة دينار اذا كان مدنياً في حالة طلاق زوجته او في حالة تسفيرها الى خارج القطر.

٢- يشترط في منح المبلغ المشار إليه في الفقرة (١) من هذا القرار ثبوت حالة الطلاق او التسفير بتأييد من الجهات الرسمية المختصة واجراء عقد زواج جديد من عراقية.

يتولى الوزراء المختصون تنفيذ هذا القرار

صدام حسين  
رئيس مجلس قيادة الثورة

## الشهيد كاظم هاشم عرب، السيد

يبلغ الشهيد من العمر (٧٠) عاماً تقريباً.

وُلد في كربلاء المقدسة عام ....

اعتُقِلَ قُبيل الانتفاضة الشعبية في آذار ١٩٩١ من قِبَل مديرية أمن كربلاء، وذلك بسبب مخالفته للحكومة البعثية والإفصاح عن معارضته لها.

سُقي السمّ وأُخرج من المُعتَقَل ..

وتوفي مسموماً خارج المُعتَقَل ..

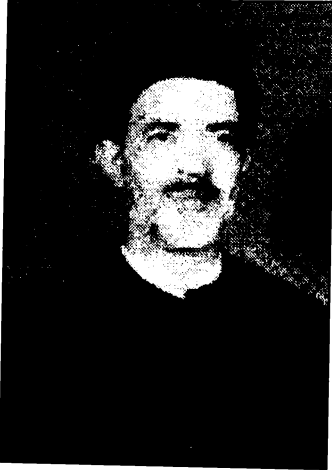
وهذه عادة النظام ليتخلّص مباشرة من مسؤوليته في قتل مثل هؤلاء الضحايا، ولكن أهالي كربلاء يعرفون أنه «وغيره» قد استشهدوا بالسمّ الذي يسقونه في مُعتقلات النظام الصدامي، ثم يُطلق سراحهم، ليموتوا خارج المُعتَقَل.

كان يقرأ في مجالس أهل العلم الخاصة، وكذلك في المجالس الصغيرة في البيوت الخاصة في كربلاء المقدسة.



أب الشهيد

الشهيد كاظم هاشم محمد آل قفطون، السيد



وُلِدَ في كربلاء المقدّسة،  
في الستينات من عمره.

خطيب حسيني.

متزوِّج، واستشهد ابنه  
السيد محسن. الذي يُقدَّر  
بثلاثين عاماً، متزوِّج.

اعتُقِلَ في كربلاء من قِبَلِ  
مجرمي أمن المدينة بعدما  
طُلِبَ منه الانتماء لحزب البعث  
الفاشي، ونُقِلَ إلى مديرية الأمن قرب الطرق والجسور.

وسُقِيَ السمّ.

ويعتقد الشهود أنّه «الثالوث» الذي يستعمله النظام البعثي المجرم  
في قتل شرفاء العراق.

وأُطلق سراحه ...

وتردت حالته الصحية ..

حتى استشهد.

مرة دُعي من قِبَل الأمن للحضور في ندوة في منطقة «باب بغداد» وعندما ذهب وجد أنه اجتمع للنساء «مناسبة زواج .... كذا» وكان الجلاوزة يتواجدون هناك وأخذوا يستهزئون به .

وُصِفَ بأنَّه طويل القامة، أسمر اللون، سليم النفس، وكان قارئاً مبرزاً، له علاقة بالسيد المرجع الخوئي.

قرأ في بيوتات كربلاء المعروفة .

واعظ صلب الإيمان والعقيدة .

وعندما طُلب منه الانتماء لحزب البعث المجرم أجاب الجلاوزة:

لو أُعِدَم ألف مرة، فأني سوف لا أنتمي لهذا الحزب ..

وقد ذكر الباحث الجليل الشيخ حمزة الخويلدي أنه من «مواليد ١٣٤٠هـ وأنه: خطيب معروف في كربلاء .

استشهد في الحملة المسعورة ضد الخطباء يوم ١٤ محرم ١٤٠٩هـ - ١٩٩٨/٨/٢٦م».

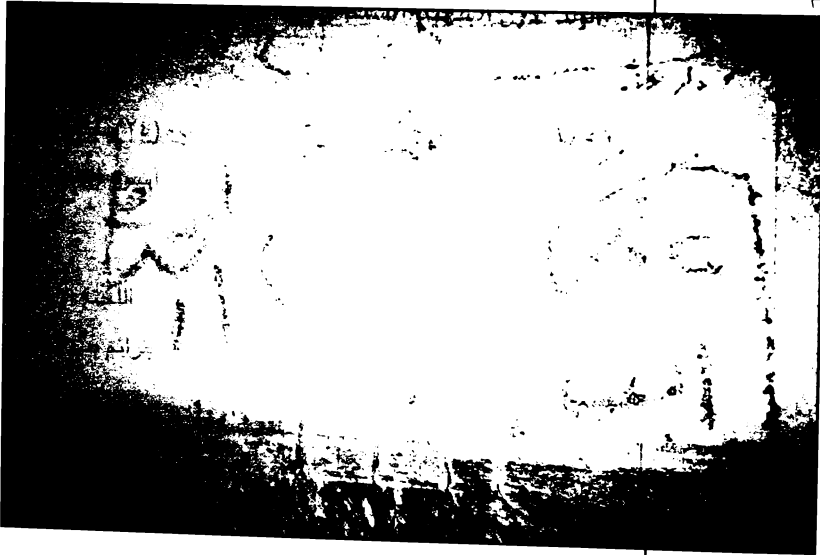
## الشهيد كريم .... الساري، الشيخ

كان الشهيد إمام جامع سيد حيدر الحلو الواقع في حي الحسين (ع) في المنطقة الرابعة في مدينة البصرة جنوب العراق. أُعدم في الثمانينات.

لم أستطع التوصل إلى أهله، أو إلى من يعرف شيئاً عن حياته خلال زيارتي للبصرة أكثر من مرة وخاصة خلال الشهر الثالث من عام ٢٠٠٣ لجمع المعلومات عن استشهاد وفقدان علماء الدين وطلاب العلوم الدينية في العراق.

ويُقال أن آل الساري هم من العمارة، جنوب العراق.

ضحايا يكتبون أسماءهم بدمانهم على حيطان الزنزانة التي أُودعوا بها. فُيبل تنفيذ حكم الإعدام بهم وخاصة قبل يوم الثلاثاء أو الأربعاء حيث تجري الاعدامات في هذين اليومين. زنزانة الإعدام: سجن ابو غريب. «تصوير: الحكيم»



## ضرب مقر حزب البعث

### الشهيد كريم ..... الموسوي، السيد

من مواليد أبو الخصيب التابعة لمحافظة البصرة ٩ منطقة جيكور،  
عام ١٩٦٨ م.

عمّه الشيخ عبد الرسول المظفر.

كان طالباً في مدرسة قوام ودرّسه الشيخ عبد الرسول المظفر  
والشيخ جميل الكعبي في النجف الأشرف.

كان من المواظبين على الاشتراك في السير «المشائية» من النجف  
الأشرف إلى كربلاء وهي عادة الشيعة في العراق للاشتراك في أربعين  
الإمام الحسين (ع).

أُتهم بأنه ضرب مقر حزب البعث العراقي المجرم، في مدينة النجف  
الأشرف فاعتُقل.

يُعتقد أنه استشهد عام ١٩٩٦ م.

وأُعدم معه الشهيد الشيخ محمد ..... الذي لا يعرف اسمه  
الكامل.

كذلك كان يدرس في بناية جامعة النجف الأشرف الدينية التي كان  
يشرف عليها السيد محمد كلانتر الموسوي «المُترجم في هذا  
التقرير».

## الشهيد كريم خضير الموسوي، السيد

الشهيد من الناصرية - الغراف.

خطيب.

من طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

استشهد تحت التعذيب عام ١٩٨٢م.



## الشهيد كريم قاسم البطاط، السيد

وُلِدَ الشهيد في مدينة البصرة عام «.....».

إمام جماعة مسجد الإمام الكاظم (ع) في البصرة.

أفادت مصادر المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق أنه اعتُقِلَ أواسط شهر رمضان عام ١٤٢٢ هـ من قِبَلِ أحد أجهزة أمن السلطة العراقية الغاشمة.

فقد اقتيد من المسجد في منطقة الحيانية في البصرة إلى مديرية الأمن لأسباب غير معروفة وأُطلق سراحه.

ولكن ..

بعد أقل من أسبوع بدأت تظهر عليه أعراض مرضية غريبة حيث أُصيب بما يشبه «التسمم»، والإغماء، والقيء المصحوب بنزف دموي..

وعلى أثر ذلك فقد الحياة يوم ٢٤ رمضان ١٤٢٢ هجرية المصادف يوم ٢٠١٠/١٢/١٠.

وأكد مصدر الخبر أنه ومع شيوع خبر الوفاة توجه آلاف الشباب وعلامات الحزن بادية عليهم إلى دار السيد البطاط لتشيعه.

وقال: إن أجهزة النظام ولامتصاص حالة الغضب الجماهيري دفعت منتسبها إلى المشاركة في التشييع ومنهم عضو القيادة يحيى العبودي مسؤول تنظيمات البصرة، ومدير أمن المحافظة اللواء مهدي، والكثير

من أعضاء الفروع والشُعَب الحزبية، وضباط الأمن، وذلك لطمس حقيقة جريمة النظام. وأضاف المصدر إن جميع المؤشرات تذهب إلى أن النظام الحاكم قد دسّ مواداً سامة وقاتلة، عند اعتقاله.

السيد البطاط شخصية بارزة، ووجه ديني وعشائري معروف، لدى أبناء محافظته ومشهود له بالصلاح والتقوى.

(لواء الصدر، العدد ١٠٢٩، الثلاثاء ١٥/١/٢٠٠٢)



أب الشهيدين .. أخ الشهيد

## الشهيد كمال الدين يوسف محسن الحكيم، السيد



ولادته ودراسته: وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف سنة ١٣٦٢ هـ، وهو الولد البكر للسيد يوسف الحكيم النجل الأكبر للمرجع الأعلى المغفور له السيد محسن الحكيم.

عمل مدرساً في مدرسة العلوم الإسلامية وهو من مدرّسي الحوزة العلمية في النجف الأشرف حيث تخرّج على يديه مجموعة كبيرة من طلبة العلوم الدينية. درس عند والده السيد يوسف الحكيم.

درس البحث الخارج وحضر الأبحاث العامة عند السيد الخوئي.

بعد وفاة جدّه السيد محسن الحكيم أصبح مسؤولاً عن إدارة شؤون والده المرتبطة بالحوزة العلمية كموضوع الرواتب وإدارة شؤون الطلبة فكان مستقيماً في هذه الإدارة ورجلاً موثقاً ومخلصاً.

**مواقفه وجهاده:** اشترك في تظاهرات سنة ١٩٧٠م التي حدثت في النجف الأشرف بمناسبة عشرة محرم الحرام حيث منّع البعثيون مراسم العزاء الحسيني في النجف الأشرف.



كان مُطاردا لفترة من الزمن ثم غضت السلطة نظرها عنه بعدما  
تغيّر موقفها في محاولات الاحترام والمداراة اليائسة التي مارستها مع  
عواطف عشاق الحسين عليه السلام.

منع من السفر عدّة سنوات وكلما حدث حادث تُثار قضيته ويهدد  
بالاعتقال.

له محاضرات وشروح وتعليقات في الفقه والعلوم الدينية.

اعتقل مع آل الحكيم يوم ١٠/٥/١٩٨٣.

أعدم ضمن الوجبة الأولى لشهداء آل الحكيم في ٢٠/٥/١٩٨٣.

**أولاده:** للشهيد السيد كمال الدين الحكيم ولدان وأربع بنات.

الولد الأول **الشهيد السيد ضياء الدين** وعمره (٢٥) سنة وهو  
من طلبة العلوم الدينية.

الولد الثاني **الشهيد السيد بهاء الدين** وعمره (٢٤) سنة وهو من  
طلبة العلوم الدينية وقد اعتُقلا مع الكوكبة من أسرة الحكيم في  
زنايات العقابقة اللثام ونُفذ حكم الإعدام بهم.

(صدى جريمة إعدام الشهداء الستة من آل الرسول، اللجنة الإعلامية  
لمؤتمر جرائم صدام: ٤٨)

لا يُعرف مكان قبره ولا قبر أخيه ولا أبنائه.

**المُلُفت للنظر حقاً:** روي عن أحد الثوار الذين اشتركوا في

انتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١، أنه عندما دخل مبنى مديرية أمن النجف

الأشرف بعد سقوطها بيد الثوار فقد وجد فايلاً  
«إضبارة» - مع الوثائق الأخرى - باسم السيد  
كمال الحكيم مكتوباً عليه الكلمات التالية فقط:

الاسم: كمال يوسف محسن الحكيم.

المهنة: عالم.

الملاحظات: حسن الأخلاق والسمعة.

الحكم: الإعدام.



وهذا ما أفاد به أمامي الشاهد «.....»

عند الحدود العراقية الإيرانية عام ١٩٩١م.

□ □ □

### كيف أُعدم آل الحكيم

في يوم (٧) شعبان ١٩٨٣/٥/٢٠ جاء مجموعة من الحراس ونادوا  
على الأسماء: السيد يوسف، والسيد محمد رضا، والسيد محمد علي،  
السيد عبد المجيد، السيد محمد تقي الحكيم، وأخرجوهم من السجن،  
ثم بعد قليل جاء أحدهم وقال لجماعته مؤشراً على «السيد محمد  
حسين الحكيم/ عميد أسرة الحكيم» "خذوه لرقم ٢" فاقتادوه إلى غرفة  
مظلمة في الطابق الأسفل وعندما دخل شاهد شخصين أحدهما طويل

القامة والآخر قصير وكل منهما يحمل سلاحاً بيده أحدهما مسدساً والآخر يحمل بندقية كلاشنكوف وهناك وضعوا القطن في أذنه وأخبروه بأنهم سوف يقومون بإعدام جماعة من آل الحكيم. بعد قليل دخل السيد كمال بن السيد يوسف الحكيم وقد وضعوا عصابة على عينيه وقيدوا يديه بسلاسل الحديد أوقفوه في مكان مقابله ثم أطلقوا عليه النار فسقط على الأرض مُضرجاً بدمائه، ثم دخل السيد علاء السيد محسن الحكيم، وقد احدودب ظهره وكان وضعه مثل وضع السيد كمال وأطلقوا عليه النار كذلك ثم جاء بعده السيد أحمد بن السيد محمد رضا الحكيم ووضع مثل وضع سابقه وأطلقوا عليه النار وأردوه قتيلاً وهنا غاب عن الوعي ولم يعد يتحمل ولكن كان يسمع أحدهم يهمس في أذنه بعد إطلاق النار ويقول له هذا سيد عبد الصاحب هذا سيد عبد الوهاب هذا سيد محمد حسين.

### السلطة تُهدد

وبعد عشرة أيام من إعدام هذه الوجبة الطاهرة استُدعي عميد أسرة آل الحكيم السيد محمد حسين الحكيم بعد أن كان مُعتقلاً في سجن انفرادي وبالصورة الإرهابية التي يعرفها الجميع عن سجون البعث المظلمة .. واقتيد إلى غرفة خاصة لمسؤول أمني كبير حيث بادره بالتهديد والشتم وأخبروه إن إعدام هذه الوجبة كان نتيجة لتحرك السيد محمد باقر الحكيم وأخيه وما يقومون به من عمليات إعلامية وعسكرية ضد الدولة .. ولا يمكن أن ندع عائلة هذين الشخصين في أمان ما داموا يُلقون الحزب والدولة بأعمالهم التخريبية .. مدّعياً أن الشعب الذي جرعه الذل الذي يطالبهم بذلك 115

ثم كلفوه بنقل هذه الرسالة وهذا التهديد إلى سماحة السيد الحكيم وأخيه السيد عبد العزيز الحكيم وأن يكفّوا عن أعمالهم .. وقد تدرّج هذا الشيخ الكبير بمرضه وعمره وعدم قدرته إلا أنهم هددوه بقتل أبنائه الأربعة إن لم يقيم بالمهمة وأخبروه بأن يوصل هذه الرسالة إلى السيد الحكيم والتي نصّها: «إذا لم يكف محمد باقر وعزيز الحكيم عن التهريج والتفجير فإننا سوف نقوم بإعدام آل الحكيم عشرة عشرة ..» ثم أوصلوه إلى المطار ليصل تركيا بعدها إلى إيران ..

### قصة دفن الشهداء الستة

تم الإفراج عن السيد يوسف الحكيم والسيد محمد رضا الحكيم والسيد محمد علي الحكيم والسيد محمد تقي الحكيم بتاريخ ٧ شعبان ووضعهم تحت الإقامة الإجبارية والمراقبة التامة ... وفي الليلة نفسها جاء رجال الأمن إلى السيد محمد تقي الحكيم عميد كلية الفقه وعضو المجمع العلمي العراقي وكذلك إلى السيد محمد رضا الحكيم واقتادوهم إلى الأمن بحالة من التهديد والإيذاء .. وكانت الساعة تُشير إلى الساعة ١١,٣٠ ليلاً. وبعد أن وضعوا القماش على أعينهم أركبوهما سيارة سارت في طريق الصحراء بين النجف وكربلاء وبعد أن سارت السيارة بهما مسافة توقفت في أحد الأماكن ورفعت العصابة عن عيونهما ليشاهدوا ستة توابيت .. عندها انهارت أعصاب السيد محمد رضا الحكيم ولم يُعد يتحمل المنظر فتولى السيد محمد تقي الحكيم عملية الدفن، فقام أولاً بدفن السيد عبد الوهاب الحكيم والسيد أحمد الحكيم في مكان واحد بعد الصلاة عليهما وتلقيتهما الشهادتين وبعد دفنهما وُضِعَت العصابة على عينيهما وانطلقت بهما السيارة إلى مكان

آخر في الصحراء حيث تم دفن السيد عبد الصاحب الحكيم بعد الصلاة عليه وتلقيه الشهادات ثم وُضِعَت العصابة على عينيها وانطلقت بهما السيارة إلى مكان آخر لدفن آخر الشهداء وهكذا حتى تمّ دفنهم جميعاً في أماكن متفرقة.

ولم يعرفوا مواضع قبورهم.

### استمرارية الرقابة والحجز

منذ ذلك اليوم الذي دُفِن فيه الشهداء الستة أُصيب السيد محمد رضا الحكيم بانهيار عصبي .. وقد قام البعثيون بوضع رقابة أمنية مُشدّدة على دار السيد يوسف الحكيم ودار السيد محمد رضا الحكيم ودار السيد محمد علي الحكيم حيث يرافق كل واحد منهم عند خروجه لزيارة مرقد الإمام علي (ع) اثنان من جلاوزة النظام لمنع الناس من الاقتراب أو السلام عليهم، ومما يُذكر أن الجلاوزة منعوا السيد يوسف الحكيم من أداء صلاة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف وفرضوا عليهم أجمعين ما يشبه الإقامة الجبرية حيث لا يُسمح لهم بالخروج من الدار إلا مرة واحدة في اليوم وبمرافقة الجلاوزة البعثيين.

(لواء الصدر، السنة الثالثة، العدد ١٤٩، الأربعاء ١٤ شعبان ١٤٠٤هـ)

- ١٦ مايس ١٩٨٤)

يرفض أخوه تزويدي بصورته

## الشهيد كمال محمد كلانتر الموسوي، السيد

وُلِدَ في النجف الأشرف ويُقدَّر عمره وقت اعتقاله بـ (٣١) عاماً، متزوج وله طفلان. طالب علم يدرس في جامعة النجف الدينية الواقعة قرب ساحة ثورة العشرين التي دُفِن فيها شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم. وقبلها كان قد تخرَّج من المعهد التكنولوجي.

وهو ابن المُعتَقَل المرحوم السيد محمد كلانتر «المُترجم في هذا التقرير».

اعتُقِل مع والده ومجموعة من رجال الدين، اللذين كان يختبئون في سرداب بنابة جامعة النجف الدينية، بعد إجهاض الانتفاضة الشعبية في شعبان/ آذار ١٩٩١.

وُنُقِلَ الجميع إلى مُعتَقَل الرضوانية السيئ الصيت في الضواحي الشمالية الغربية لبغداد العاصمة كان السيد ووالده أول الداخلين إلى المُعسكر المخصوص لاعتقال القادمين من مدينة النجف الأشرف.

اعتذر أخوه السيد ضياء محمد كلانتر عن تزويدي بصورته، والحديث عن تاريخ حياته لأن «الخيرة» حسب قوله غير جيدة.

وله أخ هو السيد علاء كلانتر، قد ذكر الشيخ اليعقوبي في كتابه «السيد الشهيد الصدر الثاني كما أعرفه» من أنه «هرب إلى إيران بعد اعتقال والده، بعد إجهاض الانتفاضة الشعبانية في آذار ١٩٩١، وكان مطلوباً للسلطة...» ص٦-٧. وقد نفى أخوه السيد ضياء من أن أخاه قد

هرب إلى إيران، وقال لي يوم ٢٠٠٤/٤/٤ بأن أخاه السيد علاء قد سافر بمحض اختياره للدراسة هناك.

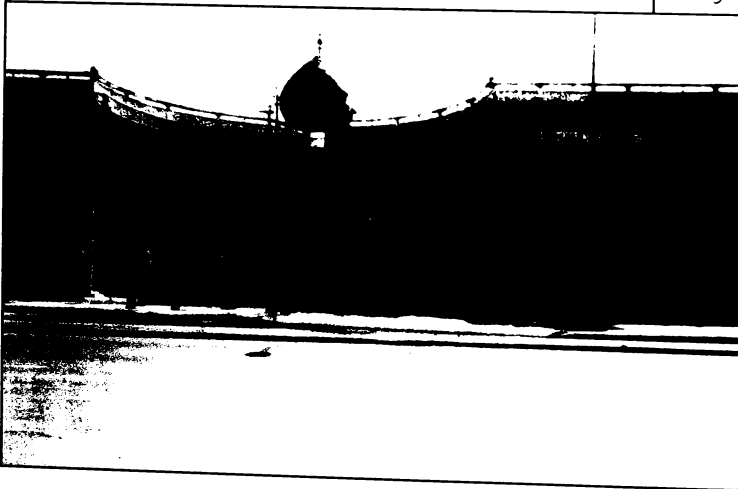
ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

وكان رقمه العاشر في القائمة المرفقة لتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

مدرسة كالانتر في النجف  
الأشرف حيث درس بها  
الشهيد السيد الكلانتر



هُدْمَ بَيْتِهِ، أَخِ الشَّهِيدَةِ فِرْدَوْسِ

## الشَّهِيدِ الْمَفْقُودِ لَيْثِ قَاسِمِ الْخَالِصِيِّ، الشَّيْخِ

أَخِ الشَّهِيدِ الْمَفْقُودِ الشَّيْخِ نِضَالِ الْخَالِصِيِّ.

وَالشَّهِيدَةِ الْمَفْقُودَةِ فِرْدَوْسِ الْخَالِصِيِّ.

وُلِدَ الشَّهِيدُ فِي مَدِينَةِ الْكَازِمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ عَامَ ١٩٥٥ م.

طَالِبُ عِلْمٍ فِي مَدْرَسَةِ الشَّيْخِ الْخَالِصِيِّ فِي الْكَازِمِيَّةِ. وَكَذَلِكَ طَالِبٌ فِي جَامِعَةِ بَغْدَادِ.

أَسَاتذَتُهُ: الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مَهْدِي الْخَالِصِيِّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ. الشَّهِيدِ

الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْعَامِلِيِّ

«أَبُو هَدْيٍ». وَالسَّيِّدِ دَاوُودِ الْعِطَارِ.

اخْتُطِفَ مِنْ مَدِينَةِ الْكَازِمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ عَامَ ١٩٨٠ وَهُوَ فِي بَدَايَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ، وَاخْتَقَتْ آثَارُهُ مِنْذَ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

كَمَا اعْتَقَلَتِ السُّلْطَةُ الْجَائِرَةُ أُخْتَهُ الشَّهِيدَةَ الْأَنْسَةَ فِرْدَوْسَ قَاسِمِ



صُورَةُ الشَّهِيدِ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَ الْعَمَّةَ



الخالصي من مطار بغداد عام ١٩٨٠، ويُقدَّر عمرها في ذلك الوقت بست وعشرين عاماً (٢٦) عاماً ولا يعرف أحد عنها شيئاً لحد الآن !! وقامت السلطة - زيادة في التتكيل والاعتداء - بهدم بيوتهم الواقع قرب مطار بغداد - قرب بيت أحمد حسن البكر التكريتي رئيس الجمهورية الأسبق - وتتبع السلطة العراقية نفس السياسة التي تتبعها السلطة الإسرائيلية الجائرة في هدم بيوت الفلسطينيين مع فارق واحد مهم هو أن الإسرائيليين يهدمون بيوت أعدائهم والسلطة البعثية تهدم بيوت أبناء البلد...!



معتقلون مفقودون منذ عام ١٩٨٠

## الشهيد المفقود م. أنصاري، الشيخ

الشهيد طالب علم في حوزة النجف الأشرف.

اعتقل في العراق، وقُد في إحدى زناناته الرهيبة، ولا توجد تفاصيل عنه سوى ما ذكرته منظمة العفو الدولية من أنه اعتقل في شهر أيلول عام ١٩٨٠ واختفت أخباره مع آخرين، وطالبت المنظمة بمعرفة مصيرهم.

جاء في تقرير منظمة العفو الدولية عن زيارة وفدها إلى حكومة الجمهورية العراقية من ٢٢-٢٨ كانون الثاني ١٩٨٣، ومقابلة السيد عدنان غيدان وكيل وزارة الداخلية العراقية، أن الوفد قدم قائمة بأسماء العلماء وطلاب العلوم الدينية المعتقلين والذين قُعدوا بعد اعتقالهم وهو منهم، ولا يعرف ذوهم شيئاً عنهم منذ عام ١٩٨٠. وذلك لمعرفة مصيرهم الذي كان مجهولاً.

ومما جاء في التقرير: «٣- علمنا من السيد غيدان أيضاً أن الأشخاص الآتية أسماؤهم ليسوا معتقلين:

- |                            |                               |
|----------------------------|-------------------------------|
| فُبِضَ عليه في أيلول ١٩٨٠. | Ayatollah M. Ansari           |
| فُبِضَ عليه في أيلول ١٩٨٠. | Sheikh Muhammad Taki Juwahiri |
| فُبِضَ عليه في أيلول ١٩٨٠. | Ayatollah Al Hashimian        |
| فُبِضَ عليه في أيلول ١٩٨٠. | Sheikh Kadhim Hilfi           |
| فُبِضَ عليه في أيلول ١٩٨٠. | Sheikh Nathar Hussain         |

قُبِضَ عليه في أيلول ١٩٨٠.	Sheikh Mahmud Demawendi
قُبِضَ عليه في أيلول ١٩٨٠.	Sayyid Muhammad Al Haidiri
قُبِضَ عليه في عام ١٩٨٢.	Sayyid Muhammad Irawani
قُبِضَ عليه في عام ١٩٨٢.	Sayyid Muhammad Badqubi
قُبِضَ عليه في عام ١٩٨٢.	Sayyid Kammoussi

هل يمكن لفخامتكم أن تؤكدوا لنا إذا كان أولئك الأشخاص قد احتجزوا لأية فترة من الفترات منذ عام ١٩٨٠».

وقد نشرت المنظمة أسماء الضحايا تلك باللغة الإنكليزية وقد قمت بترجمتها إلى العربية حسب اللفظ، وهي:

- آية الله م. أنصاري.
- الشيخ محمد تقي الجواهري.
- آية الله الهاشميان من مساعدي السيد الخوئي وهو محرر تأليفات.
- الشيخ كاظم الحلفي.
- الشيخ نثار حسن.
- الشيخ محمود دماوندي.
- السيد محمد الحيدري.
- السيد محمد إيرواني (استشهد - الحكيم).
- السيد محمد بادكوبي.
- السيد كميسي.



الشهيد المفقود الشيخ محمد تقي الجواهري الذي استفسرت عنه منظمة العفو الدولية.

وسوف تأتي تراجمهم لاحقاً.

الشهيد مؤمل محمد الصدر، السيد  
«ابن الشهيد، أخ الشهيد»



وُلِدَ الشهيد عام ١٩٧١  
في النجف الأشرف.

طالب علم.

يعمل في خدمة والده  
الشهيد الصدر.

صهر الشهيد السيد  
محمد باقر الصدر.

استشهد مع والده -  
تراجع صفحة والده  
الشهيد - يوم الجمعة  
١٩٩٩/١٢/١٩.

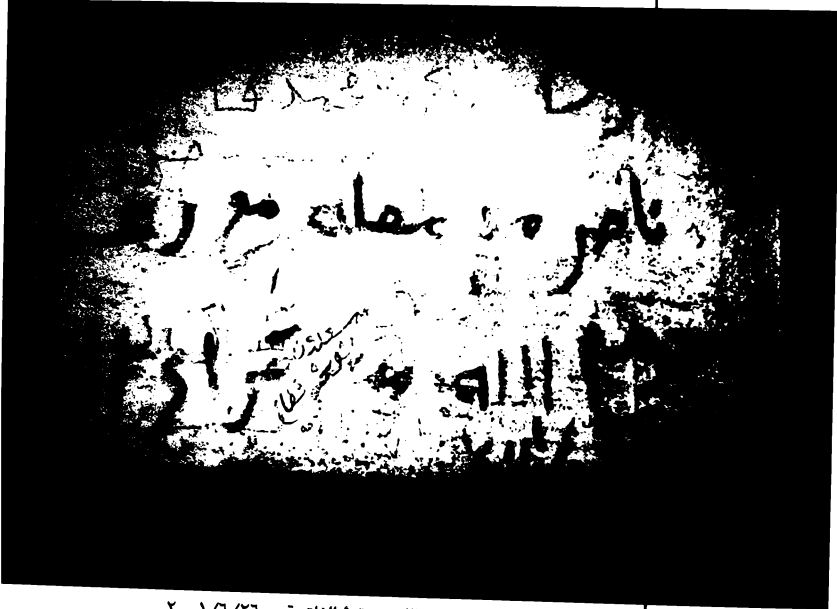
ومُنِعَ تشييعهم.

وقد تم دفنهم في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف.

## الشهيد مؤيد عبد الحسن الحلو، السيد «الخطيب»

الشهيد خطيب حسيني، من عائلة الحلو الكريمة التي قدّمت كثيراً  
من الشهداء والمفقودين.

جاء اسمه ضمن قائمة شهداء آل الحلو التي أعلنتها العائلة.



رحم الله من قرأ الفاتحة - ٢٠٠١/٦/٢٦

كُتِبَ بالدم على حائط زنزاة في سجن أبو غريب، يطلبون قراءة الفاتحة على أرواحهم ..  
فربما سوف يُعدمون بعد قليل !

المُعتقلون: ناصر - مملعة - رعد - محمد قاسم - مؤيد - جبار - مسلم - سعدون - شاكر  
زنزاة الإعدام - سجن أبو غريب

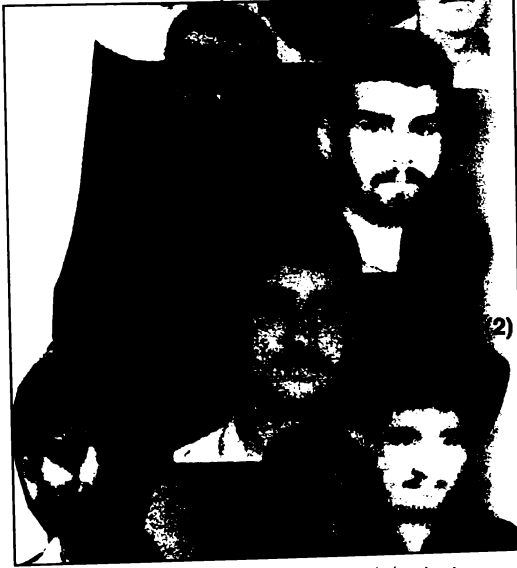
«تصوير: الحكيم»

## الشهيد مؤيد عبد الرضا السكيني، الشيخ

وُلد الشهيد في البصرة عام ١٩٧٣.

ورد اسمه في قائمة الشهداء الذين أُعدموا يوم ١٨/٤/١٩٩٩ في البصرة كان يسكن في الموقية عمارة رقم (١) مقابل جسر شارع بغداد في البصرة.

وذهبت إلى هناك ولم اهتدِ إلى عائلته، ولم أستطع الحصول على معلومات عنه مع الأسف.



اشترك بانتفاضة ١٧/٣/١٩٩٩ الإسلامية ضد السلطة الجائرة البعثية في البصرة، واعتُقل بعد إجهاضها.

واستشهد يوم ١٨/٤/١٩٩٩ حيث نُفِّذَ حكم الإعدام به وبمئات آخرين حسب ما جاء في هامش القائمة على الجهة اليسرى من الأسماء حيث جاء أنه «تم تنفيذ حكم الشعب بحق المجرمين من قِبَلِ أمناء سر فرعي البصرة وأم المعارك للحزب القائد وأعضاء الفروع التابعة لهم بناء على أمر السيد قائد المنطقة الجنوبية المحترم».

صور بعض شهداء انتفاضة ١٧/٣/١٩٩٩ في البصرة، رقم (٢) أحمد كاظم محمد، (٣) أخوه جواد كاظم محمد، أولاد بنت خالة المؤلف

يُقصد أن الذين قاموا بهذه الجرائم هم أعضاء حزب البعث المجرم  
بناء على أمر المجرم علي حسن المجيد التكريتي ابن عم المجرم  
صدام التكريتي ..

والحزب القائد يُقصد به حزب البعث المجرم في العراق.

جاء ذلك في كتاب مديرية أمن البصرة، سري وشخصي، المرقم  
٧٦/٩٣ في ٢٠٠٢/١/٩ الموجه إلى مديرية الأمن العامة في بغداد  
حسب طلبها الذي جاء في كتابها المرقم ١٧١٩٢ في ٢٥/١٢/٢٠٠١،  
والذي ورد فيه:

إلى مدير أمن البصرة المحترم إشارة إلى كتابتكم المرقم ب٢٧٤١  
في ٢٠٠١/١١/١ تتسب الآتي:

نرجو تزويدنا بأعداد العناصر التي نالت جزائها العادل بناء على أمر قائد  
المنطقة الجنوبية في حينها الذين اشتركوا في أحداث يوم الفتنة وأرقام القضايا  
المُحالة وجهة الإحالة وبالسرعة الممكنة مع التقدير.

توقيع

عقيد أمن

مدير السياسية الخامسة

٢٥/١٢/٢٠٠١

وكان الجواب:

سري وشخصي. إلى مديرية الأمن العامة/ م. س. ٥/ ق ١٥

م/ معلومات

إشارة إلى كتابكم ١٧١٩٢ في ١٢/٢٥/٢٠٠١ م.

نرفق إليكم مع كتابنا هذا قوائم تتضمن العناصر التي نالت جزاءها العادل بناء على أمر السيد قائد المنطقة الجنوبية في حينها والذين شاركوا بأحداث يوم الفتنة المعادية وحسب ما هو مطلوب - للفضل بالعلم مع التقدير

توقيع

مدير أمن محافظة البصرة

١٢/١٨

المرفقات: قوائم عدد ٧



الشهيد ريسان عبد قُطِعَ رأسه  
بالسيف



## الشهيد ماجد ..... الشيخ

استشهد عام ١٩٩٩ في منطقة الرحمانية القريبة من الكاظمية  
قرب جامع الإمام  
المنتظر (ع) في  
المظاهرة التي خرجت  
احتجاجاً على استشهاد  
السيد الصدر عام  
١٩٩٩م.

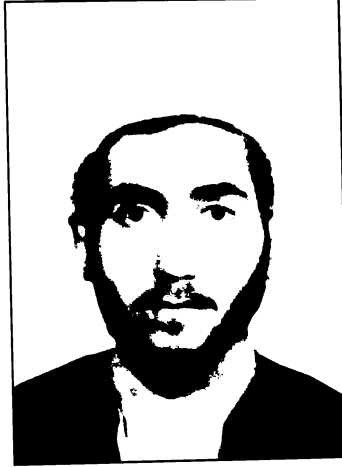
قتله البعثيون.

لا توجد تفاصيل عن  
ذلك في الوقت  
الحاضر.



استشهد بعد سنتين من اعتقاله

## الشهيد ماجد حمد علي النجفي، الشيخ



وُلِدَ في محافظة البصرة  
عام ١٩٦٠م.

تربى وترعرع في منطقة  
الخليبية من أسرة عادية  
متوسطة اجتماعياً.

منذ نعومة أظفاره كان يتردد  
على المساجد وزيارة المراقد  
الشريفة.

تزوج وعمره (١٩) عاماً  
ورزق بطفلتين عام ١٩٨٠م و١٩٨٢.

تتلمذ على يد الشهيد السيد عصام عباس شبّر، الذي كان يراعه  
ويحبه كثيراً.

وصل إلى مرحلة السطوح في دراسته الدينية.

معروف أنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

بعد انتهاء دراسته الإعدادية في الفرع العلمي وبلوغه السابعة عشرة  
من عمره التحق بالحوزة الدينية في النجف الأشرف. ويُعتبر من مقلدي

الشهيد السيد محمد باقر الصدر، وأصبح من تلاميذه.

اشترك بمظاهرة خرجت في النجف الأشرف احتجاجاً على اعتقال  
الشهيد السيد محمد باقر الصدر، وأُفْرِجَ عنه، بعد أن تعرّض للتعذيب  
والقهر والتعسف.

ثم اعتُقل مرة أخرى .. يوم الاثنين ٢٢/٢/١٩٨٢ المصادف أواخر  
ربيع الثاني عام ١٤٠٢هـ.

لم يُعرف مصيره.

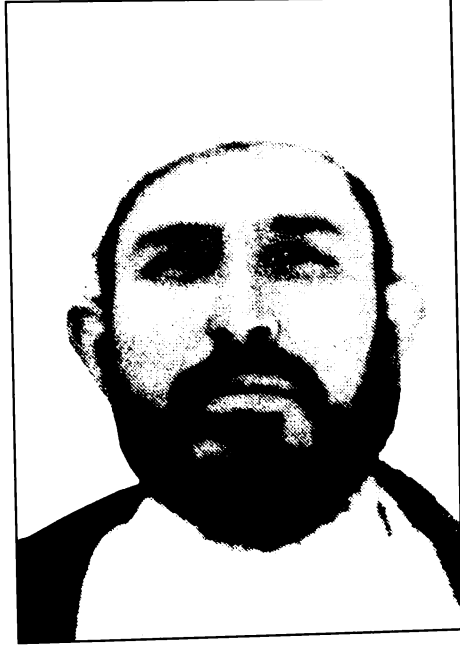
ولكن العائلة أُبلِغَت شفويّاً بإعدامه بعد سنتين من اعتقاله ولم تعرف  
هذه العائلة المنكوبة

مكان قبره ...

فهل يرقد مع الآلاف في المقابر الجماعية المنتشرة في أنحاء  
العراق؟

شهيد كردي فيلي

الشهيد ماجد سبز خدا البدراوي، الشيخ



وُلِدَ الشهيد في مدينة بدره في محافظة الكوت عام ١٩٤٧ وقد شبَّ وترعرع فيها في ظلال عائلة متديّنة ذات سمعة ومنزلة اجتماعية مرموقة، والظاهر أن عائلته تتحدر في أصولها إلى الأكراد الفيليين، إلا أن عائلته كانت تسكن في مدينة بدره منذ سنين طويلة.

وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية أصبح مؤهلاً لدخول

كلية الطب العراقية نظراً لتفوقه في معدلات الدراسة وكان وقتئذ قد تجاوز الثامنة عشر سنة من عمره قليلاً، وخلال زيارته العتبات المقدسة في النجف الأشرف، ولما كان يتمتع به من روحية فائقة وتوجه تام اجتذبت هذه المدينة المقدسة بسراً عظمتها للانتساب إلى الحوزة العلمية حيث عقد العزم لسلوك هذا السبيل وتلقي العلوم الدينية والشريعة، وبعد فترة قليلة وجدناه أحد الأفاضل الذين تخطوا مراحل الدراسات الإسلامية في الفقه والأصول حيث أنهى مراحل المقدمات والسطوح لدى أساتذة أجلاء، وارتقى لحضور البحث الخارج بتفوق في مجلس بحث السيد محسن الحكيم والسيد الخوئي والشهيد الصدر.

وفي خلال هذه الفترة أدرك أساتذته وعيه المبكر، وصلاحيته للتوجيه والتبليغ والإرشاد الاجتماعي فاختر لتمثيل المرجعية في مدينة الكوفة أواخر أيام الزعامة الكبرى للمرجع الكبير السيد الحكيم، فأصبح إمام الجماعة والمرشد الروحي فيها حيث كانت الساحة بحاجة إلى أمثاله وقد زوّد بوكالة من العلماء المراجع لتأكيد دوره في المجتمع ومَنَحَتْ هذه الوكالات من المراجع العظام السيد الحكيم والسيد الخوئي والشهيد محمد باقر الصدر الثقة الكبيرة في نفوس محبيه فانطلق في مسيرته الإصلاحية هادياً للناس وموجهاً لهم في أحكام الشريعة الإسلامية الغراء.

### دوره في مدينة الكوفة:

بدأ الشيخ البدرابي عمله بإقامة صلاة الجماعة في جامع بنت

الملاً في محلة السراي، وربما أقام الصلاة في أكثر مساجدها المتعددة حسب المحلات نظراً لما يلمسه من الفائدة المتوخاة باجتماع الناس، حيث كان يقوم بإلقاء الخطب التوجيهية بعد إقامة الصلاة، أو ما يليه من توجيهات أثناء الاجتماعات العامة في مجالس العزاء والمناسبات العامة، وهذه الطريقة في التوجيه لم تكن تعادها مدينة الكوفة من العلماء السابقين على الشيخ البدرابي حيث كان دور العالم الديني فيها منحصراً في إقامة الجماعة، والإجابة على الأسئلة، وربما يتحدث البعض منهم في بعض ليالي شهر رمضان ببعض المجالس، أو ما كان يعقده المرحوم السيد موسى بحر العلوم من مجلس تدريسي للرسالة العلمية في مسجد الكوفة بعد صلاتي المغرب والعشاء.

فكان لهذا التوجيه الجديد في الإصلاح والتبليغ أثره حيث أصبحت الجماهير المؤمنة تجتمع عليه، وكان نظام صدام الحاكم قد بدأ مرحلة الانقضاء على بواكير حركة الوعي الإسلامي التي بدأت مرحلة النضج، ولم يتحمل أزام النظام هذه الحالة الرائعة في التحام الجمهور بالعالم الديني الذي وعى مسؤوليته وأصبح محوراً لحركة إسلامية، وقد كان يتميز الشيخ البدرابي بحيوية كبيرة ونشاط مستمر يندر وجوده في أمثاله، فقد كان رائداً في تأسيس حلقات تبليغية رائعة، وإقامة صناديق خيرية للنهوض بمسيرة الوعي نحو أهدافها، وقد استطاع من خلال محاضراته اليومية في مسجد وحسينية الحاج عبد العزيز جُبك التي تقع في سوق المدينة الكبير، وكذلك في حسينية حي كنده الذي كان قد سكن فيه الشيخ أن يجعل من حركته الدائبة أساساً لتنمية مواهب شابة مؤمنة مما كان يرقبه، درعاً حصيناً لمواجهة المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد، حيث استطاع بطريقته التي

أساسها الورع والتقوى وخشية الله، والنية الصادقة أن يضم هذه المجموعة إلى كنفه، وتكون هذه الكتلة المؤمنة أساساً لانطلاقته وتحديه تصرفات النظام الحاكم، وهكذا كان الحال حيث تأزم الموقف وحاول الظالمون أن يحاربوا الشيخ ويقضوا دونه فقد كان هذا الشاب المؤمن يحتف به من داره إلى الجامع ولم يستطع رجال الأمن من اقتحام داره إلا بعد أن أدركوا خلوه من هؤلاء الفتيان الذين كتبت لهم الشهادة بعد ذلك، واقتيد مرات عديدة للاعتقال في دوائر الأمن، ولما أدرك المؤمنون في الكوفة أن الشيخ رهين الحبس في سجن أبي غريب نشطوا لتكوين وفد كبير ضم كافة الطبقات الاجتماعية وقد قاموا بزيارة الشيخ البدرابي في السجن لتجديد العهد به وقد اجتمعوا به وكانت من الجلسات الخالدة التي اغتتمها الشيخ للتعبير عن حاجسه الإصلاحية والتوجيهية.

ثم بعد فترة أُطلق سراحه لمدة قليلة عاد فيها لمريديه ونشاطه ترصد خلالها رجال الأمن تحركاته، وألقوا القبض على الصفوة الصالحة منهم، وحين أزفت ساعة البذل والعطاء مارس الطغاة تنفيذ مخططهم باعتقال جديد ولم يشأ القدر إلا أن يكون شيخ الجهاد في طليعة الشهداء الذين لقوا الله مخلصين له الدين فارتقت روحه الكريمة إلى عليين.

وهبت مدينة الكوفة حينها مذعورة لهذا النبأ المروع وقدمت فتيانها ورجالها الأسف والأسى لعائلة الفقيد التي آثرت البقاء في الكوفة برعاية خاصة واهتمام من عارفي الفضل وخلآن الوفاء حتى غادرت رغم أنفها بالتسفير إلى إيران.

## استشاده:

بعد اعتقاله من قِبَل السلطات الحاكمة في العراق استشهد عام ١٩٨٢ حيث تم إعدامه وهو في سنّ الخامسة والثلاثين من عمره.

وأعقب ثلاثة أولاد هم: محمد وعلي وحسين.

كما أنجز في حياته جملة من المؤلفات المخطوطة سلمته عائلته إلى دار السيد الخوئي، ومنها كتابه الموسوم «الدعاء بين الحقيقة والخرافة»، وأما المطبوع فهو ترجمة لكتاب العلامة الشهيد الشيخ مرتضى مطهري بعنوان «الدين شمس لن تغيب».

(الموسم، ص ٥٢١، العددان ٢٦-٢٧، ١٩٩٦م - ١٤١٦هـ)

ذكر السجين سليم العراقي في كتابه المثير «أوراق مهربة» أن الشيخ البدرابي قد اعتُقل عام ١٩٨١ وأُعدم عام ١٩٨٢. وأنه «أُتهم بأنه أسس «حزب الوحدة الإسلامية» مع الشهيد السيد محمد تقي الجلالى، ونُفذ بهما الإعدام عام ١٩٨٢».

كما ذُكر أنه أُعدم في الشهر الحادي عشر من عام ١٩٨٢، وأن عمره (٤٢) عاماً. (سنوات الجمر: ص ٤٥٦)

بينما ذُكر أنه استشهد عام ١٩٨٥. (العراق الواقع وآفاق المستقبل: ص ٢٨٣)



شدّ رأسه بسيارة ورجلاه بسيارة أخرى

### الشهيد «مجهول الاسم»

«شاب خطيب ..

كان يرتقي المنبر الشريف - على الأكثر - في منطقة الحيانية، بالبصرة، وقد استشهد على يد الطاغية المجرم علي حسن المجيد «الركريتي» عند اقتحامه مدينة البصرة بعد انتفاضة شعبان (١٩٩١)، حيث أعدم مجموعة من الشباب رمياً بالرصاص في ساحة سعد.

وجيء بهذا الشاب الخطيب ..

وتّم قتله، بصورة مروّعة ..

حيث شدّ رأسه بسيارة ..

ورجلاه بسيارة أخرى ..

وانطلقتا بسرعة فائقة».

(شهداء المنبر الحسيني)

## الشهيد مجيد .... الحسناوي، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في محافظة الناصرية «ذي قار» في جنوب العراق، ربما عام ١٩٥٣م.

انتقل إلى النجف الأشرف لدراسة العلوم الدينية، وأصبح طالباً في مدرسة العلوم الدينية التي أسسها السيد محسن الحكيم ودرس المقدمات فيها.

ربما سكن مدينة الفضيلية فيما بعد، وهو نسيب الشيخ حميد العزاوي.

اعتُقِلَ عام ١٩٧٩ وأُعدِمَ «بقرار من ما يُسمى محكمة الثورة» في بغداد، كما ورد اسمه في مؤسسة الخوئي الخيرية.

حدَّثني الصديق الأخ صلاح الحديدي أن الشهيد الحسناوي كان قد اختفى في إحدى بساتينهم في مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٩٧٤، حيث كان مُلاحقاً من قِبَلِ السلطة البعثية الجائرة لعلاقته بالشهيد السيد محمد باقر الصدر «المُترجم في هذا التقرير» وكان يزوده بالطعام حيث مكان اختفائه.

ويعتقد السيد الحديدي أنه قد استشهد عام ١٩٨٠ بعد اعتقاله.

ويصفه بأنه «داهية» ومفكر عامل.

وكانت له علاقة بالشهيد السيد كاظم الحديدي في كربلاء.

## الشهيد المفقود مجيد حسن الياسري، السيد

من محافظة الناصرية، قضاء سوق الشيوخ، عشيرة آل رحمة.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتُقل لمشاركته في الانتفاضة عام ١٩٩١م، ولم يُعرف مصيره.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



زنزانة تحت الأرض في مديرية الأمن العامة ببغداد: غرفة التعذيب، تُعلّق فيها أجسام

الضحايا في السقف.

«تصوير: الحكيم»

معوّق .. ومريض، ومع ذلك أُعدم!

## الشهيد مجيد حسين الفرطوسي، الشيخ



المرحوم الشيخ عبد المنعم الفرطوسي

عالم جليل من أسرة آل الفرطوسي العلمية الأدبية في النجف الأشرف. وهو شقيق العلامة الشاعر الكبير الشيخ عبد المنعم الفرطوسي.

تم إعدامه عام ١٩٩١م.

وجاء «في رسالة بعثها لي المرحوم الدكتور محمد حسين الفرطوسي، نزيل جنيف - سويسرا، بتاريخ ١٩٩٦/٧/٣»: إن الشيخ مجيد هو ابن المرحوم الشيخ حسين الذي ترجمه الشيخ جعفر الشيخ باقر آل محبوبة في (الجزء الثالث من ماضي النجف وحاضرها، ط٢، ص٦٣)، قائلاً:

«الشيخ حسين، ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عيسى، من أهل العلم والفضل، جليل القدر، أقام في سر من رأى ما يقرب من عشر سنين ثم رجع إلى النجف سنة وفاة المجدد الشيرازي.

**تخرجه:** تخرج على الشيخ باقر حيدر وغيره من تلامذة السيد الشيرازي وحضر بحث العلامة الشرياني والخراساني «صاحب الكفاية» والشيخ محمد طه نجف.

**وفاته:** توفي سنة ١٣٤٨ هـ ودُفِن في الصحن الشريف قرب قبر

السيد الداماد بالقرب من إيوان العلماء وأعقب خمسة أولاد أكبرهم الشيخ عبد الزهراء المولود سنة ١٣٢٢ وهو من أهل العلم والفضل، حضر دروس أعلام عصره وقد توفي سنة ١٣٧٢ وأشهرهم الشيخ عبد المنعم الآتي ذكره.

وعن آل الفرطوسي كتب الشيخ آل محبوبية في الصفحة ٧٢ من نفس الجزء:

### آل الفرطوسي:

آل الفرطوسي: فصيلة عربية كثيرة العدد منتشرة في دجلة والفرات ترجع بنسبها إلى آل غزي القبيلة المعروفة المشهورة وجل آل فرطوس يقطنون في العمارة ومنها نزحوا إلى بعض الأنحاء الأخرى كالناصرية والشنافية وغيرها من الأنحاء ولهم بيت مشهور في النجف معروف بهذه النسبة «آل الفرطوسي»، نزحوا إلى النجف من العمارة في أواخر القرن الثاني عشر وهم من البيوت العربية المحتظة بمكانتها العلمية والمحافظة على سمعتها واعتبارها. أول من هاجر من هذه الأسرة إلى النجف جدها الأعلى الشيخ حسن على عهد الشيخ صاحب كاشف الغطاء».



المرحوم الأستاذ الدكتور محمد حسين الفرطوسي.  
«المصدر: الموسم»

المرحوم الشيخ  
 العارضة ولكنني اهم باسم حسن لانت قد امنت  
 لجنة العفو الدولي له اعوان اعلاصه كذلك العت  
 المنظمة العربية لقدت اسنات يسائنا عدد المرفوع  
 عدد الهدام « الشيخ حسن نجل العلامة المحجة  
 رشاد الميرزا هو ك ه و ك ه قد اعتقد في هذه

سبب اسرتنا  
 الهويته للعقدك  
 ه هجان سطر  
 الزطوي رجد  
 شفيق وشفيق  
 شفا من اسنا  
 حات محمد عز  
 باليهه طاج  
 ن هون من المانيا  
 الحكيم عد اسك  
 تعلم المعلوات  
 طية ارجوان لراس  
 حاتم  
 محمد زين الزطوي  
 صاحب

جنيف في ٢٤ / ٧ / ٩٦  
 عزيزي الفدي دالوز المجاهد الحكيم دام ظلم  
 لقد سعدت بتبادر سالتك الاخيرم اكثر مما  
 المعبره من عرائفك فجاه اخيك وعن حبله للبركة  
 العظيم الشيخ عبد المنعم الزطويك راني في غاية الامتنان  
 وارصد من البراءة يعقني باليمين مره افرضه الالتمن لك  
 السلام حيث لم تكن الزحف قد اتحت لي من السنة  
 الماضية لرتكيتك وانه حبي لك محفوظ في القلب ك  
 تعلم دسرتك الغالية مركزه الشهامات والحدود

وقد تبني ار الشيخ حيني نجل اخيك الشيخ عبد المنعم ال  
 من كبدك اسياكي الحاي في صدرنا مع نرجته وارادته  
 ليعتكم ثم بجلدات مه الشيخ حسن ( وليس حسوني) الشيخ  
 الدنيا اعم مع ابداه البراءة اعتقد في عام ١٩٨٥ أو ١٩٨٨  
 مشفقته الشيخ حين سيدنا فيكم بالوقت اننا اهدم نص  
 واذا كانت له مهام نرضه مستقبلية نضيق لكم اطمانية ذكر اسرتنا  
 الدينيه العاليه في الخيف الاشراف ناني ليت ليه للمعلوات

أخ الشهيدة راجحة و(٥) شهداء

## الشهيد مجيد كاظم المسلماوي، الشيخ

ابن الشيخ كاظم المسلماوي. وُلِدَ عام ١٩٤٩م.

من أوائل طلبة السيد محمد باقر الصدر.

وُصِفَ بأنه من العلماء العاملين.

وقد اعتُقِلَ اخوته، وفُقِدُوا خلال الانتفاضة الشعبانية الجبارة في آذار ١٩٩١ ضدّ النظام الصدامي المجرم، حيث سقطت ١٤ محافظة من أصل (١٨) في العراق!

وأسماء اخوته الشهداء هم:

- حيدر كاظم المسلماوي.
  - صلاح كاظم المسلماوي.
  - فلاح كاظم المسلماوي.
  - فارس كاظم المسلماوي.
  - الشهيدة راجحة كاظم المسلماوي.
- له كتب: ماذا تعرف عن القرآن، الجريمة والعقاب في الإسلام.

## شهيد من أفغانستان

### الشهيد المفقود محراب علي غلام حسين، الشيخ

وُلد في أفغانستان.

يبلغ من العمر ٣٨ عاماً وقت اعتقاله.

متزوج.

طالب علوم دينية في مدرسة دار العلم للدراسات الدينية في النجف الأشرف. يسكن في منطقة الجديدة في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

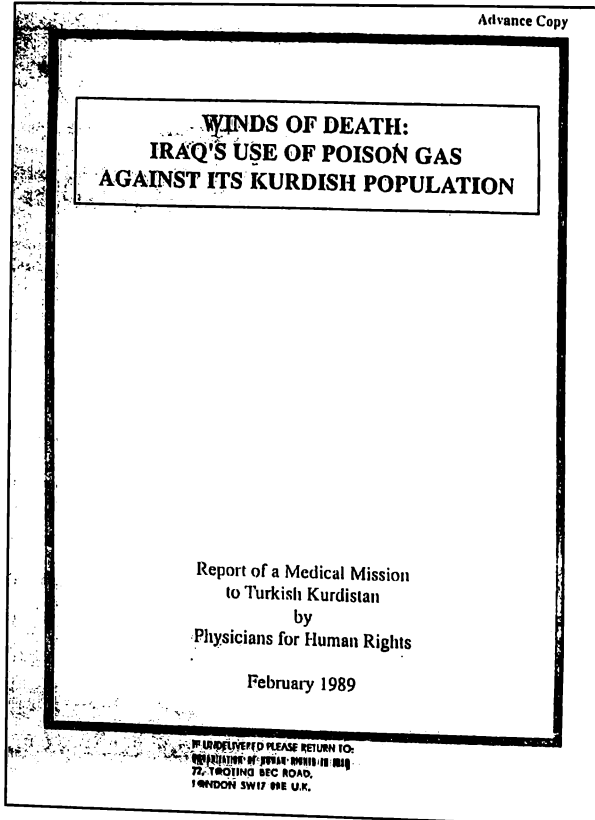
اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العُزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

وهو المفقود رقم ٨٨ في قائمة المعتقلين المفقودين من علماء الدين وطلاب الحوزة العلمية في النجف الأشرف الذين نشرت أسماءهم منظمة العفو الدولية بعد إجهاض انتفاضة شعبان/آذار



١٩٩١ وطالبت بمعرفة مصيرهم، أو تقديمهم للمحاكمة العلنية بدون تأخير وأن تسمح السلطة الصدامية الفاشمة لأهلهم، بمعرفة مكانهم، وأن يزورهم طبيب بصورة دورية وكذلك عوائلهم، ويوكلون محامين للدفاع عنهم.

كما يجب أن يزورهم مراقبون للتعرف على أحوالهم والتأكد من عدم تعرضهم للاضطهاد.



هيئة علماء المسلمين في العراق

بغداد

مقرها

بغداد

لقد 33



Association of Muslim  
Scholars  
Baghdad

Headquarters

المرجع: 17 جدي الثاني، 1428 هـ

29/1/2004

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

باختصار بلغ يتبع المسلمون في أنحاء العالم الجرائم الكراهية التي تقوم بها القوات الأميركية وحلفائها تجاه أبناء ترافين اليوسل. وقد تلاهى إلى سمع هيئة علماء المسلمين نها الإعتداء الجنسي الذي تعرض له ترافيس صدام حسين أثناء أسرته في الأيام الماضية، والتي سرّبت أخبارها على أساس أنها لمعصفت طوية أجريت له.

وإذا تكررت هيئة علماء المسلمين في العراق في ترافيس صدام حسين هو رجل مسلم لا يجوز للتصاري أو غيرها من التكلم أن يسموه بسوءه أو أن يهتكوه، وأن يحترموا أعرف المسلمين بأن لرحم عزيز قوم ذل، فإن هيئة علماء المسلمين في العراق تكمن هذا الفصل الإجماعي واللائق للجانب والمؤمنين. والمحرّم شرعاً، يقتسب مرتكبه اعظم الذنوب والأثام. لئلا تظن تضامننا مع كل المجرم والأمرى العراقيين في سجون القوات الأميركية ومخلفاتها وبطشون بالكف فوراً عن مثل هذه الممارسات التي تتم عن حقد أصى ضد المسلمين.

وأي نفس الوقت فبهم يظنرون بعين الإعجاب والإعتراف لهذا الصبر الذي يديه سجناء وأمرى العراقي اليوسل في سجون ومخلفات القوات الأميركية وحلفائها.

وقد تدارست هيئة علماء المسلمين في العراق الموقف وتوصلت إلى توجيه الدعوة إلى كل القوى العراقية أن يطالبوا القوات الأميركية ومن تحت أيديهم بالكشف عن مثل هذه الممارسات ومحاسبة المسؤولين عنها، مع مشاركة المجتمع الدولي، للكشف الفوري والحازم لتسي القوات الأميركية عما تقوم به من أعمال وحشية وممارسات غير أخلاقية تنتهك مع كل الأحرف والشرائع السماوية والقوانين الدولية.

وإنه العوفي، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

## هيئة علماء المسلمين في العراق

### المقر العام

اغتناب صدام جنسياً باعتراق هيئة علماء السنة

## الشهيد محسن ..... الخفاجي، الشيخ

من محافظة الحلة، منطقة الدولاب.

خطيب استشهد مسموماً في الحملة المسعورة ضد الخطباء سنة

١٩٨٨.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

تنص المادة (٢٦) من الدستور على ان "يكفل حرية الرأي والنشر والاجتماع والتظاهر وتأسيس الاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات وفق اغراض الدستور وفي حدود القانون. وتعمل الدولة على توفير الاسباب اللازمة لممارسة هذه الحريات التي تنسجم مع خط الثورة القومي التقدمي".

يلاحظ ان الدستور جمع في مادة واحدة بين حرية الرأي والتعبير والحرية الحزبية والحرية النقابية، لكنه يعلق ممارسة هذه الحريات على اتفاقها مع اغراض الدستور الذي يعكس ايدولوجية حزب البعث الحاكم، وضمن اطار القوانين التي تصدر عن مجلس قيادة الثورة، كما يشترط ان تنسجم هذه الحريات مع خط الثورة التقدمي القومي.

ان الحقوق المنصوص عليها في المادة (٢٦) المذكورة هي على صعيد التطبيق العملي مهدورة. فالنظام العراقي هو نظام الحزب الواحد، وقد كرس

العراق وسيادة الدستور: دراسة أعدتها اللجنة الدولية للحقوقيين (شباط/فبراير ١٩٩٤)

شماتة .. واي شماتة مفرحة

## الشهيد محسن ..... الناصري، الشيخ

طالب علم، كان يسكن في مدينة النجف الأشرف قبيل انتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١ .

قتلته قوات الجيش، وجلاوزة صدام عند استباحتهم المدينة المقدسة لإجهاض الانتفاضة، وقتلت معه آلاف آخرين.

قُتِلَ بالانتفاضة، باعتراف  
الجلاد برزان إبراهيم التكريتي أخ  
صدام غير الشقيق، وممثل نظام  
صدام في الأمم المتحدة في  
جنيف، برسالته المؤرخة في ٨  
آب (أغسطس) ١٩٩١ التي بعثها  
إلى المستر أنجيلو فيدال دالميدا  
ريبيرو d' Almelda Ribeiro  
Angelo Vidal المقرر الخاص  
المُعَيَّن لتفويض إعلان القضاء على  
جميع أشكال التعصب والتمييز  
القائمين على أساس الدين أو  
المُعتقد، المنشورة في تقريره  
المرقم E/CN.4/1992/52  
والمؤرخ في ١٨ ديسمبر ١٩٩١ .

- ١- محمد رضا خلخالي
  - ٢- محمد ابراهيم شيرازي
  - ٣- عبد الهادي شيرازي
  - ٤- محمد طي سلاوي
  - ٥- مرتضى خلخالي
  - ٦- صادق خلخالي
  - ٧- طي بحر العلوم
  - ٨- امين بحر العلوم
  - ٩- مصطفى بحر العلوم
  - ١٠- عز الدين بحر العلوم
  - ١١- جعفر بحر العلوم
  - ١٢- احمد بحر العلوم
  - ١٣- محمد محسن بحر العلوم
  - ١٤- محمد صالح عبد الرسول خرسان
  - ١٥- شيخ جابر فتلاوي
- اما السيد شيخ محسن ناصري فانه قد قتل اثناء حوادث الشعب من قبل  
المغربيين \*  
ونود ان نشير بان اسماء وردت في القائمة ينقصها اسم الاب والجد  
واللقب وبذلك يتعنز على الجهات المعنية بمعركتها والتحرى منها \*

صفحة من رسالة برزان التكريتي أخ صدام غير الشقيق ممثل  
العراق بالأمم المتحدة

جمهورية العراق  
الجمهورية العراقية  
جمهورية الجهورية  
جمهورية الجهورية  
جمهورية الجهورية

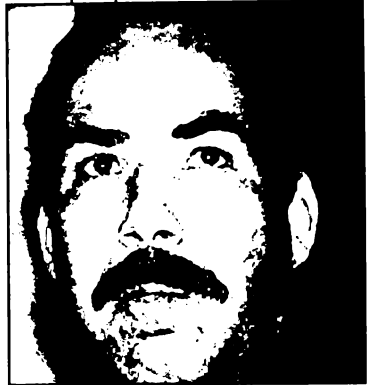
١٤٠٨٩  
١٤٠٨٩  
١٤٠٨٩



الى / رئاسة الجمهورية - السكرتير  
الموسر / معلومات

نور أطلدع الرئاسة المقررة على الوثيقة -  
١. سبب وان وردتنا معلومات تفيد من قيام مايسن برزرا لمارضه  
في لندن بتشكيل لجنة تدعى ( لجنة الرضا ) . يقرها المجرم العراقي  
( صائب الحكيم - أحد الاهداف الرئيسية المتابعة من قبل مجازنا )  
حيث تقوم هذه اللجنة بالتنسيق مع كافة اركان عقول الانسان المقوم  
بشؤون العراق لغرض جمع الرضا التي تشبه الى انتهاك عقول  
الانسان في العراق ، وكانت هذه الخطوة ناجحة من تسمية امريكا  
وبريطانيا بأن وردة عقول الانسان ستكون الرقعة الذهبية والاربع  
التي يظفرون من اجل اطلاقها ضد العراق لانشغال الجهد الراسية  
لرئيس المصار .

٢. بتاريخ ١٩٩٧/١/٤ عقد الاجتماع الاول للترتيب في سببوه هذا

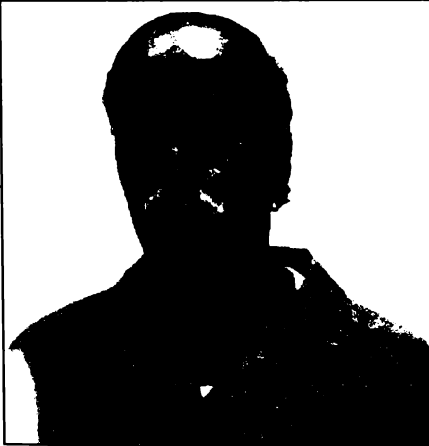


المجرم برزان إبراهيم حسن  
التكريتي. الاخ غير الشقيق للمجرم  
صدام التكريتي  
ايام الطفيلان : عندما هددني المجرم  
برزان التكريتي في جنيف بأنه سوف

وذلك لنشاطاتي ضد نظام أخيه  
المجرم صدام التكريتي وفضح  
جرائمه وفساد عائلاتهم - الحكيم  
وتشربت ذلك التهديد صحيفة ذي  
أوبزيرفر البريطانية في عددها  
الصادر بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٩٢ تحت  
عنوان:

المسخ البليونير الذي يدعم صدام

The Billion Dollar Monster  
Who is Shoring up Saddam



المجرم برزان إبراهيم التكريتي يظهر على وجهه الذل  
والهوان .. في المحكمة ببغداد ... ولعذاب الآخرة أخصى ...

## الشهيد محسن شاكر الشرع، السيد

من محافظة البصرة، منطقة النشوة.

خطيب استشهد بمقاومة جيش الطاغية في الانتفاضة عام

١٩٩١م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



## الشهيد محسن عباس محمد هادي الميلاني، السيد «أخ الشهيد»



**ولادته ودراسته:**  
وُلِدَ السيد الميلاني  
حدود عام ١٩٦٧ في  
مدينة النجف الأشرف  
وسط عائلة متدينة،  
والده المرحوم السيد  
عباس السيد محمد  
هادي الميلاني أحد  
مدرسي الحوزة العلمية  
في النجف الأشرف.  
وبعد أن أنهى المراحل  
الدراسية دخل الحوزة  
العلمية في النجف  
الأشرف ودرس على يد

أساتذتها بالخصوص على يد السيد محمد علي الحائري.

**شهادته:** كان يحمل فكراً ثورياً معادياً لنظام العفالة، وبما أنه كان يدرس عند السيد الحائري والسيد الحائري اختفى عن الأنظار بسبب مطاردة جلاوزة أمن النظام له وذلك لأن النظام أراد أن يمحو فكر السيد الشهيد الصدر وأتباعه فداهمَ الدار الذي يختفي فيه السيد الحائري بعدها ألقى القبض على الشهيد السيد الميلاني وأخيه

الشهيد السيد حسين الميلاني وأُعدِموا بتهمة التخريب والتفجير.

(ع / ١٣٧)

استشهد في ١٩٨٧/١/٩ (منظمة حقوق الإنسان في العراق - لندن:  
بيانها المرقم ٨٧/١٤٢ تاريخ ١٩٨٧/١/٢٢).

أخبرني أخوه في لندن يوم ١٩٩٦/٩/٢١ أنه استشهد ليلة  
١٩٨٧/١/١ - ٨٦/١٢/٣١. وأنه اعتُقل  
من بيته الواقع في محلة العمارة في  
النجف الأشرف مع أخيه الشهيد السيد  
حسين الميلاني.

وعن كيفية تسلّم جثته تراجع ترجمة  
أخيه الشهيد السيد حسين عباس  
محمد هادي الميلاني.

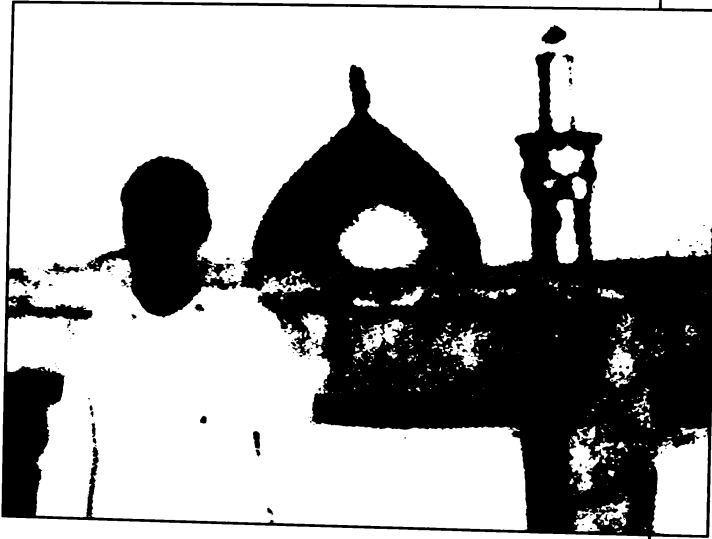


المرحوم السيد محمد هادي الحسيني الميلاني



## الشهيد المفقود محسن عبد الزهرة عبد الأمير الارابي، الشيخ

وُلِدَ في كربلاء عام ١٩٥٩م.



دخل المدرسة الدينية لحفظ القرآن الكريم في كربلاء.

درّسه: الشيخ جعفر الرشتي.

ألف كتابين عن النبي موسى (ع) والنبي إبراهيم (ع)، وهما

مطبوعان.

كان يدرس في المدرسة الهندية الدينية في كربلاء التي هدمها

صدام التكريتي، وتقع خلف مرقد الإمام الحسين (ع).

اعتُقل في نيسان ١٩٨٠ من بيته في كربلاء.

كما اعتُقل جميع أفراد عائلته وسُفِّروا بالقوة إلى إيران بالرغم من عراقيته.

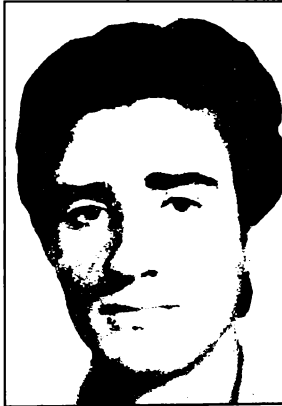
عضو منظمة العمل الإسلامي واسمه الحركي: علي كاظم.

- أُعدم ابن خالته الشهيد محمود إبراهيم لأنه أرسل رسالة تأييد للسيد الخميني وهو شاب طالب بالثانوية، وأرسلها باسمه الصريح، وأرسل نسخة منها لإذاعة طهران العربية، وذلك في الثمانينات، فاعتُقل وأُعدم في كربلاء.

- اعتُقل ابن عمته جواد كاظم المعموري، عدّة مرات وعُدّب وأُطلق سراحه، ثم أعيد اعتقاله وإطلاق سراحه، وهكذا.

- فُقد ابن عمته الآخر الشهيد رضا كاظم المعموري، فقد حاول الهرب عندما أرادوا القبض عليه فأطلقوا الرصاص عليه، عندها أُصيب وسقط فاعتقلوه، ولا يُعرف مصيره. ويُعتقد أنه استشهد.

- استشهد ابن عمته الآخر الشهيد كامل كاظم عباس المعموري، اعتُقل في الساعة ١٢ ليلاً من يوم ٢٠/١٠/١٩٨٤ وأودع في الزنزانة رقم ١٨ تحت الأرض. سلّمت جثته لأهله مقطّعة الأوصال يوم ١٠/٨/١٩٨٦.



الشهيد كامل كاظم عباس المعموري  
«سلّمت جثته لأهله مقطّعة الأوصال»

- كما اعتُقل أخوه الشيخ عبد الرسول «أحمد الكاتب» وعُذِّب وعلِّق من السقف عام ١٩٧٩، ولم يعترف بشيء وأُطلق سراحه.
- واعتُقل أخوه الآخر محمد عبد الزهرة وعُذِّب وأُطلق سراحه.
- واعتُقل خاله طالب عباس الهر وخلعوا يده من التعذيب ولم يُطلق سراحه إلا بعد ورود اعترافين عليه من معتقلين بأنه عضو بحزب الدعوة، واعتراف آخر بأنه عضو في منظمة العمل الإسلامي ... ونتيجة لهذا الاختلاف أُطلق سراحه.

- اعتُقل ابن خالته يعقوب إبراهيم عام ١٩٨٠ وتعرض للتعذيب.

محمد حسن العبد

محمد الحبيب

النبي إبراهيم

شورة مناقبية

منشورات  
مركز الأمل للطبوعات  
بغداد - هشتان  
ص.ب. ٧١٢٠

النبي موسى  
مواجهة رساليته

منشورات  
مركز الأمل للطبوعات  
بغداد - هشتان  
ص.ب. ٧١٢٠

الكتابان اللذان أفهما  
الشهيد باسم مستعار

## الشهيد محسن عبد الصاحب الموسوي، السيد

«أخ الشهيد السيد باقر عبد الصاحب الموسوي»

وُلِدَ في النجف الأشرف، فتى يبلغ من العمر ١٧ سبعة عشر عاماً فقط، طالب في الثانوية.

أبوه إمام جماعة في مسجد منطقة «حنون» الشعبية في النجف الأشرف، وهو من إحدى العشائر العربية المحيطة بالنجف الأشرف.

كان أبوه قد طلب من الشاهد السيد سعيد الخخالي «أخ الشهيد السيد أمين الخخالي» أن يؤهله لكي يصبح طالب علوم دينية، فأخذ السيد الخخالي يدرسه «منهاج الصالحين» للسيد الخوئي، كبدية.

اعتقله جلاوزة الأمن من مدرسة دار العلوم للسيد الخوئي، عندما هجموا عليها في منتصف الليل في مدينة النجف مع أخيه الشهيد السيد باقر. ونُقلوا إلى بناية مديرية الأمن، وتعرض للتعذيب والتحقيق على يد ضابط أمن كان ثملاً... فوجّه له، «ولأخيه» رصاصة في رأسه فأرداه قتيلاً.

وأشيع وقتها أن الضابط القاتل قد أسف في اليوم التالي على قتله، وعلى قتل أخيه السيد باقر .. لأنه كان سكراناً ؟!

لتبرئة السلطة من قتله وقتل أخيه ..

وإسقاط الجريمة على عاتق ضابط سكران وإظهار القضية وكأنها خطأ بشري .. مقبول !

## الشهيد محسن محمد علي محسن الموسوي الغريفي، السيد

وُلد الشهيد عام ١٩٢٦ في النجف الأشرف.

متزوج وله (٧) من الأولاد و(٥) من البنات، كبراهن  
أم إبراهيم زوجة الشيخ محمد موسى اليعقوبي،  
والثانية زوجة السيد محمود الحسن الصرخي.

درس المقدمات والسطوح في الكاظمية المقدسة  
على يد أساتذة مشهورين كالسيد إسماعيل الصدر  
والشيخ حامد الواعظ والشيخ اللكراني والشيخ علي  
الصغير والسيد علي نقى الحيدري وغيرهم، من  
العاملين في حوزتها الدينية.

ووصل بدراسته إلى مستوى عالٍ. وتوقفت الدراسة في ذلك البلد  
بعد عام ١٩٨٠ حيث شنّ صدام التكريتي الحرب على إيران، وعلى  
الحوزات الدينية في المدن المقدسة، وسفر كثيراً من أساتذة وطلاب  
العلوم الدينية خارج العراق بالقوة. ولكن السيد واصل قراءاته الخاصة  
من مكتبته العامة.

كما درّس عدّة طلاب وتخرج على يديه عدد من طلبة العلوم الدينية  
في بغداد والكاظمية وتصدى بعضهم لإمامة الجماعة في بغداد.

كرّس حياته لخدمة مذهب أهل البيت (ع) وقضاء حوائج  
المحتاجين، وكان يوصي عائلته بالصبر.



كان يَوْمُ المصلين في إمامة الجماعة ظهراً في جامع سوق الصفارين ببغداد قرب جسر الشهداء والذي يصلي فيه حالياً ابنه السيد «علي». كما كان إمام الجماعة لصلاة المغرب في حسينية الحاج عبد الرسول علي في الكرادة الشرقية.

وقد تعرّض سابقاً للضغط والإكراه من أجل الانتساب لوزارة الأوقاف الرسمية وهي إحدى واجهات الحكم الصدامي الإرهابي آنذاك، ولكنه كان يرفض بشدة.

كان وكيلاً للسيد الخوئي فترة طويلة، ورحل إلى النجف الأشرف عند اشتداد القصف على بغداد أثناء حرب عاصفة الصحراء. وبعد انتهاء الحرب وقيام الانتفاضة الشعبانية في آذار ١٩٩١، عينه السيد الخوئي وكيلاً له في مدينة كربلاء المحررة ليرعى الشؤون الدينية والشؤون العامة، فكان مقره في حسينية الخوئي في كربلاء، وعاد بعدها إلى النجف الأشرف ثم إلى مقره في بغداد.

وبعد انتهاء أحداث الانتفاضة وإجهاضها بالقوة من قِبَل قوى الظلام البعثية، وفي ليلة ٢١/٤/١٩٩١ جاءت مجموعة مسلحة قوامها (٩) أشخاص في الساعة ٣ بعد منتصف الليل بطريقة إرهابية قاسية، يقودهم النقيب «نمير» ضابط أمن في مديرية أمن الكاظمية بحجة التفتيش عن السلاح، فقاموا بتخريب أثاث البيت وصادروا وسلبوا الأموال والكتب النفيسة وأشرطة الكاسيت والممتلكات الخاصة الثمينة منهم. وأخذوا السيد محسن بعد إهانته وضربه أمام أولاده وبناته، واقتادوه إلى جهة مجهولة. وعرفت العائلة فيما بعد أنها مديرية أمن الكاظمية، بتهمة أنه ألقى بيان السيد الخوئي من على مؤذنة الصحن

الحسيني الشريف بتكليف منه، حيث أن الشخص الذي طلب النجدة للدفاع عن كربلاء كان صديقاً للسيد محسن وسلّم عليه بمحضر الخوئي فأمره باصطحابه.

وأتهم بأنه عضو في محكمة الثوار في الصحن الحيدري الشريف، لأنه كان يتردد على غرفة السادن التي أُخِذَتْ مقرأً لمحاكمة البعثيين ورجال الأمن، وعندما جاء بـ «فاتك الصافي» مُكبلاً، طلب الثوار من السيد محسن محاكمته باعتباره صديقاً لـ «صدام التكريتي» من مطلع الستينات، لكن السيد محسن رفض ذلك، ومع ذلك فإن جلاوزة الأمن ثبتوا التهمة على السيد محسن.

سمعت عائلته مرة خبيراً عنه عندما حدّثهم أحد المُعتقلين الذي أطلق سراحهم قائلاً: إنه التقى به في «المحجر» قبل التحقيق، وأن السيد محسن كان معصوب العينين بين مجموعة من العلماء في زاوية غرفة الاعتقال، وهو «أي الشاهد» كان من مجموعة المُعتقلين العاديين في الزاوية المقابلة لها، وعندها كان الوقت عصراً، وعند الغروب جاء المجرم «علي حسن مجيد التكريتي» فسأل الحرس عن المجموعتين، فقالوا له هؤلاء علماء الدين وأشاروا إلى مجموعة السيد محسن الفريفي والعلماء الباقين، فأجابهم المجرم التكريتي: «هذوله حصتي».

بعدها أخذوا السيد محسن ورفقاه إلى مكان لا يعلم به إلا الله، وانقطعت أخبارهم.

كنت أقوم بخدمته عندما كان يحلّ ضيفاً علينا في بيتنا ببغداد في الستينات من القرن الماضي.

خَنَقَ بِعِمَامَتِهِ فِي سَامِرَاءَ

## الشهيد محسن مهدي مال الله، الشيخ



وُلِدَ الشهيد في مدينة القرنة قرب البصرة جنوب العراق.

والده الشيخ مهدي مال الله من أهل العلم والفضل.

دخل المدرسة الابتدائية والمتوسطة، وكذلك الثانوية وكان أثناء دراسته في الثانوية طالب علوم دينية في حوزة النجف الأشرف العلمية.

**أساتذته:** السيد كاظم الحائري درس عنده المكاسب في الفقه والكفاية في الأصول، السيد حسين بحر العلوم حضر عليه المكاسب والكفاية

كذلك، السيد محمد علي الحائري حضر عليه درس ألفية بن الناظم في النحو، الشيخ محمد مهدي الأصفي حضر عليه الكفاية، شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم حضر عليه درس تفسير القرآن، السيد علي رضا الحائري حضر عليه المعالم في الأصول.

ثم وصل للمراحل الدراسية المتأخرة وهي البحث الخارج عند بعض المراجع كالسيد محسن الحكيم.

انتقل إلى سامراء ليُدْرَسَ طلابها العلوم الدينية.



عاد إلى النجف الأشرف وسكن فيها مدة خمس سنوات.

ألف: «كمال النظام في دين الإسلام».

أصبح خطيباً حسينياً وتعلّم من الشهيد المفقود السيد جواد شبر والخطيب الشهيد المفقود السيد حسن القبانجي «المترجمين في هذا التقرير» الكثير، فقرأ في مجالس حسينية في سامراء والكاظمية والنجف الأشرف ومناطق البصرة المهمة كالحياينة (٥) ميل وغيرها.

وكان جريئاً لا يخاف ..

ويُجيب من يُحذره: «إنني أتمنى أن أكون شهيداً في هذا السبيل».

**اعتقالاته:** اعتقل في التسعينات مع عدد من الخطباء منهم: الشيخ حسن فرج الله، والشهيد الشيخ طارق محمد علي الديري «المترجمين في هذا التقرير» وتعرض فيها للتعذيب .. وأُطلق سراحه وطُلب منه عدم التعرّض للسلطة.

اعتقل بعد سفره إلى إيران سفرة قصيرة. بعد أن تعرّض للتحقيق عدّة مرات عن أسباب سفره إلى هناك. وأثناء سفره إلى البصرة، من سامراء مقر إقامته، اختفى الشهيد مدة تقارب الأربعين يوماً ولم تعرف عائلته مصيره.

حتى استدعيت زوجته وولده إلى أمن سامراء، وسلّمت جثته، واتّضح أنّه استشهد خنقاً بعمامته ... وذلك عام ١٩٨٨.

## الشهيد محمد بن .....، الشيخ

من الكرادة الشرقية في مدينة بغداد.

وُلِدَ عام ١٩٥٣م.

أُعدِمَ في السجن.

ولا توجد تفاصيل أخرى عنه في الوقت الحاضر.

هذا ما أخبرني به أحد السجناء السياسيين العراقيين وعضو «جمعية الإمام الكاظم للسجناء السياسيين العراقيين» في دمشق العاصمة السورية عند زيارتي لها عام ١٩٩٨م، وكان معه في سجن أبو غريب.





## الشهيد المفقود محمد .... إيرواني، السيد

طالب علم ديني في الحوزة العلمية، يُلقَّب بـ «إيرواني» نسبة إلى يروان، عاصمة أرمينيا.

كان يسكن في النجف الأشرف.

ورد في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ «تقرير وتوصيات منظمة العفو الدولية عن زيارة وفدها إلى حكومة الجمهورية العراقية من ٢٢ إلى ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٣» مع «رد الحكومة وتعليق المنظمة» الصادر في ٦ أيار (مايو) ١٩٨٣.

إن: السيد محمد إيرواني قد اعتُقِل في العراق منذ عام ١٩٨٢م. واستفسر وقد المنظمة عن مصيره ومصير آخرين منهم «(آية الله) أنصاري والشيخ محمد تقي الجواهري، و(آية الله) الهاشميان والشيخ كاظم الحلفي والشيخ ناثر حسين والشيخ محمود ديماوندي والسيد محمد الحيدري والسيد محمد بادكوبي والسيد القاموسي»، وفيما إذا كان أولئك الأشخاص قد احتُجزوا لأية فترة من فترات عام ١٩٨٠. وقد أجاب «السيد غيدان» بأن هؤلاء الأشخاص ليسوا مُعتقلين ..

**أقول:** اعتقلوا منذ عام ١٩٨٠ ولا يعرف أحد مصيرهم منذ ذلك التاريخ.

والسيد غيدان كان وكيل وزارة الداخلية في العراق كما ذكر تقرير المنظمة !

## الشهيد المفقود محمد ... البادكوبي، السيد

طالب علوم دينية في حوزة النجف الأشرف.

اعتقل عام ١٩٨٢ في العراق ولا يُعرف مصيره، وقد استفسر عنه وفد منظمة العفو الدولية الذي زار العراق للفترة من ٢٢-٢٨ كانون الثاني ١٩٨٢ لتقصي الحقائق عنه وعن عشرات المعتقلين الآخرين، وقد نفت الحكومة العراقية «كالعادة» أنها اعتقلته أو اعتقلت غيره.

وظهر تخبط الحكومة العراقية في ردّها «يراجع التقرير».

كما استفسر وفد المنظمة عن مصير المعتقل المفقود الأنصاري والمعتقل المفقود الشيخ محمد تقي الجواهري والمعتقل المفقود الهاشميان والمعتقل المفقود الشيخ كاظم الحلبي والمعتقل المفقود الشيخ نائر حسين والمعتقل المفقود الشيخ محمود ديماوندي والمعتقل المفقود السيد محمد الحيدري والمعتقل المفقود السيد القاموسي، وعشرات الصحفيين والمعلمين والطلاب والأطباء وغيرهم من العراقيين الذين اعتقلوا وفُقدوا في زنانات النظام، ولم يظهر لهم أي أثر .. منذ ذلك الوقت.

«بادكوبي: نسبة إلى بادكوب، وهي باكو، عاصمة أذربيجان احتلتها

روسيا سابقاً».

أيهم الحيدري المفقود؟

## الشهيد المفقود محمد ... الحيدري، السيد

لا توجد تفاصيل عنه سوى ما ذكرته منظمة العفو الدولية من أنه أعتقل وقُعد في شهر أيلول من عام ١٩٨٠ وذلك في تقريرها الذي أصدرته عام ١٩٨٣ وذلك بعد زيارة وفد المنظمة إلى بغداد ومقابلة بعض المسؤولين العراقيين للفترة من ٢٢-٢٨ كانون الثاني ١٩٨٣ والاستفسار من السيد عدنان غيدان وكيل وزارة الداخلية العراقية



آنذاك الذي نفي «كالعادة» من أن يكون السيد محمد الحيدري بين المعتقلين المفقودين مع جملة من طلبة العلوم الدينية والعلماء الذين طالبت بمعرفة مصيرهم منظمة العفو الدولية في ذلك الوقت.

وهو ليس السيد محمد الحيدري بن السيد علي نقي الحيدري.

وهو ليس السيد

المعتقل السيد محمد الحيدري

محمد الحيدري «الخلاني» المرحوم الذي اعتُقل وأُطلق سراحه، وتوفي فيما بعد في العراق (٩) وهو والد السيد محمد محمد الحيدري عضو المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، والذي كتبت له ورجوت منه أن يكتب لي عن اعتقال والده (٩) ولكنه لم يجيبني لأنه يقول: إن والده قد اعتُقل لأيام معدودة فقط ولا يستحق ذكرها، مقارنة بما تعرّض له علماء الدين من إرهاب منظم وقتل وتعذيب يفوق التصور!

**الجدير ذكره:** إن السيد محمد الحيدري عندما أُطلق سراحه لم يستطع العودة إلى أهله، من هول التعذيب ولم يقدر على التعرف على الجهة التي تقوده لا إلى بيته ولا إلى جامع «الخلاني» الواقع في شارع الجمهورية ببغداد ...

بالرغم من رجاحة عقله وعمق تفكيره، ورزانة سلوكه وهو العالم العارف ...

وبالتأكيد أن ما تعرّض له من تعذيب نفسي وجسمي كان له الأثر الكبير ... الضاغط على حالته ...

## الشهيد المفقود محمد .... الزاملبي، السيد



وُلِدَ في مدينة الكوفة التابعة  
إلى محافظة النجف الأشرف.

أحد رجال الدين في  
المدينة كما وُصِفَ !

اعتُقلَ من قِبَلِ إحدى  
الجهات الأمنية في الثمانينات،  
وفُقدت أخباره، ولا تعرف  
عائلته عنه شيئاً، ولا زال  
مصيره مجهولاً منذ ذلك  
التاريخ.

### العراق

أعدم خارج نطاق القضاء ما لا يقل عن ١٠٠ من أعضاء جماعات المعارضة، وألقي القبض على المئات منهم، عندما دخلت قوات الحكومة المنطقة الخاضعة للسيطرة الكردية شمالي العراق. وأعدم مئات الأشخاص خلال العام. وأفادت الأنباء الواردة باعتقال المئات من المشتبه في معارضتهم للحكومة دون تهمة ولا محاكمة. وبدأ من المحتمل أن بعضهم من سجناء الرأي. واستمر اعتقال عشرات الآلاف ممن قبض عليهم في السنوات السابقة. وكانت المحاكمات التي تلقاها المعتقلون السياسيون، والإجراءات القضائية السابقة عليها، فاصرة عن الوفاء بالمعايير الدولية. وظل من الشائع تعذيب المعتقلين والسجناء وإساءة معاملتهم. وظل الغموض



## الشهيد محمد .... الشريفي، السيد

من مدينة الناصرية.

درس في مدرسة القوام الدينية في النجف الأشرف خلف جامع الطوسي.

اعتقل عام ٢٠٠٠ أو ٢٠٠١ مع الشهيد الشيخ عباس الإيزرجاوي، لاتهامه بالاشتراك في محاولة قتل المجرم عزت إبراهيم الدوري نائب ما يُسمى بمجلس قيادة الثورة الذي كان حاضراً في مهرجان ما يُسمى بعيد ميلاد المجرم صدام التكريتي في منطقة الأخيضر، فرمى مُنفذ العملية قنبلة يدوية على المجرم الدوري، ولكنها لم تنفجر، ففشل الاجتماع وهرب الدوري الجبان في نفس الساعة، «وهو يباع ثلج نصف أُمي، هرب بعد سقوط النظام واختفى بملايس نسائية كما يُقال، وهو المعروف بجُبْنِه».

وقد جرت عدّة اعتقالات بعد هذا الحادث، شملت الشهيد الشريفي ..

**أقول:** أقمت عليه دعوى قضائية بالاشتراك مع نائب حزب الخضر في النمسا الدكتور بيلتز Dr. Peltz عضو مجلس النواب النمساوي وبمساعدة الأخ ضياء الدبّاس «الآن هو سفير العراق في براغ» ممثل المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وذلك في ١٦/٨/١٩٩٩، وهرب الدوري كعادته قبل صدور أمر الاعتقال حيث أرسل له المجرم صدام التكريتي طائرة خاصة تابعة للخطوط الأردنية ونقلته، ونشرت

الصحف النمساوية الخبر في صفحاتها الأولى. كما أن المجرم صدام طلب من مرافقي المجرم الدوري أن يقتلوا سيدهم إذا اعتقلته الشرطة النمساوية.

## الزمن

AZZAMAN

السنة الثانية - العدد 403 - الثلاثاء 17/8/1999 الموافق 6 جمادى الأولى 1420هـ  
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/2. UK. Issue 403- Tuesday 17/8/1999

الأدعاء النمساوي العام ينظر في دوى قضائية ضد نائب الرئيس العراقي

# مرافقو الدوري المسلحون يثيرون ضجة في فيينا

□ فيينا - الزمان

رغم نائب برلمان النمساوي بارن دعوى قضائية أمام مكتب الادعاء العام في فيينا يتم فيها نائب الرئيس العراقي عزة ابراهيم الدوري بالاستناد الي المبادئ التي من الشهور ووقائق بالانورط في جرائم حرب واعمال ضد الانسانية.

وقال بيري بيلز المتحدث بلسان حزب الخضر خلال مؤتمر صحفي عقده في فيينا امس بالاستشراك مع د. صاحب الحكيم رئيس منظمة حقوق الانسان في العراق انه على الرغم من عدم وجود امر قضائي بالغاء القبض على الدوري كمجرم حرب لكن النمسا وباعتبارها الي جانب دول اخرى في العالم موقفة على اتفاقية دولية ضد التعذيب والتفاهات حقوق الانسان فانها ملزمة بموجب القدر من هذه الاتفاقية وبضغ النظر عن مكان وقوع الجريمة صلاحية المشتبه بارتكابها عمليات تعذيب وسوء معاملة غير انسانية في داخل اراضيها ووضعه في السجن كتح هوية تهديدا لحاكمه، وكشف انه قام الجملة الماضي بتقديم شكوى قضائية امام الادعاء العام في فيينا، وتم تهيئة اول الماديات الشهود.

وقدم النائب النمساوي خلال المؤتمر الصحفي فتاة عراقية تدعى لبلشاد عزيز تعرضت الي اصابات بالغة اثناء كصف مدينة حلبجة عام 1988 بالغازات السامة حيث لقت كافة الراء عائلتها قريبا. وروت مشاهد مروعة حول قتل الاطفال وغلن الاجزاء من العارضين وقلت ان عزة الدوري التي جاء الي فيينا للعلاج ويحكم منصبه



عزة الدوري

اعضاء هذا المجلس وكشف انقلاب النمساوي بيري بيلز ان وزيرة الداخلية النمساوية لم تفك بمنح الدوري ناشيرة دخول بل سمحت لجموعة كومانوز من رجال الامن العراقيين بمرافقتهم وحمل السلاح داخل النمسا. وعق سائرا: كومانوز عراقي مسلح بتولي حماية مجرم وبمؤلفة وزارتي الخارجية والداخلية النمساوية واصف باقول ان مصانع تجارية نمساوية تلف وراء قرار فيينا للسماح للدوري بزيارة لنيما مشيرا الي انه سيجبر هذا لتوضيح اصام السرلان في وقت لاحق بعد انقضاء فترة الاجازات الصيفية.

وحذر حكومته من مفدا انقورط في صفات تجارية مع الحكومة العراقية وكشف في هذا الصدد عن محاولات سرية تجري على الصعيدين الدبلوماسي والشركات لتجارة التحسين علاقات فيينا التجارية مع بغداد. وردا على سؤال (الزمان) في ما اذا كان بإمكان وخلال فترة قصيرة اصدار امر قضائي بالغاء القبض على الدوري وعدم السماح له بالسفيرة الي العراق اجاب بيلز قائلا انه بالنسبة للمجرمين العائدين فان الامر لا يستغرق سوى ساعات لاصدار امر بالغاء القبض. اما في ما يتعلق بالدوري فقد اعطى يومان على تقديم ادعوى ضد بينها عطلة نهاية الاسبوع والتوقع بعد حصول الانعاء العام على ملف الدوري ان تتم معالجة الموضوع بسرعة وامل ان ينجح القانون فعاليتها. وشهد وجود شبه بين قضية التكتاتور بينوشيه والدوري اوضح الوضع النهائي النمساوي بقول اعطت انظر من قضية بينوشيه فانها هنا لا اريد الحديث عما جرى في تشيلي عام 1973.

## الشهيد المفقود محمد .... الموسوي، السيد «أخ مُعتقل مفقود»

وُلِدَ في كربلاء عام ١٩٤٣.

يسكن في منطقة باب الخان خلف كف العباس.

كان خطيباً ناجحاً، يجتمع بالشباب ويحثهم على التمسك بالإسلام.

اعتقله في كربلاء جلاوزة الأمن وعمره (٣٥) عاماً عام ١٩٧٨، وبعد اعتقاله يُعتَقَد أنه نُقِلَ إلى مديرية الأمن العامة ببغداد.

ضاع خبره منذ أكثر من عشرين عاماً ولم يُعثَر له على أثر.

عنده (٣) أو (٤) من الذرية.

وهو أخ الشهيد السيد عبد الجبار الموسوي «المُترجم في هذا

التقرير».

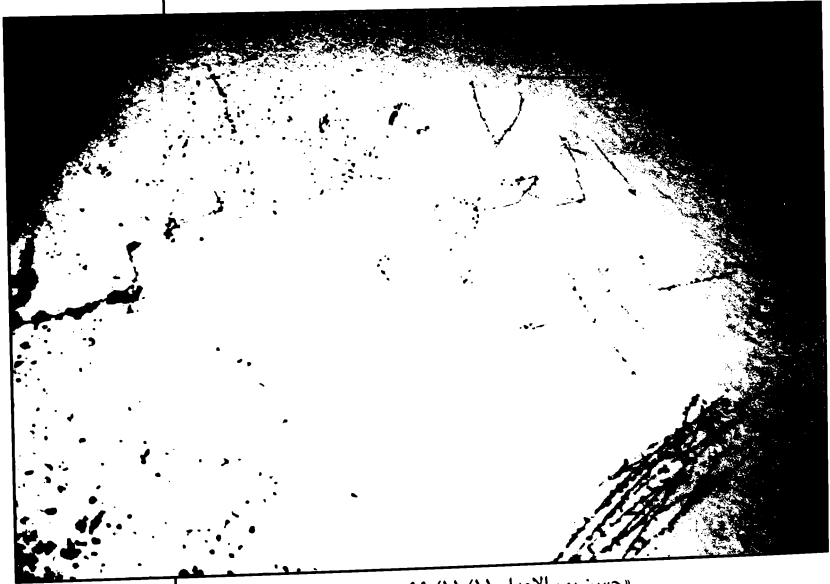
## الشهيد المفقود محمد ..... الموسوي، السيد

وهو غير السيد محمد الموسوي الذي سبقت ترجمته.

لا توجد معلومات عنه سوى أنه كان زميلاً لأحد المعتقلين في سجن  
أبو غريب ..

وفقد أثره ..

من تلاميذ المرحوم السيد محمد مرتضى الطباطبائي الحجة،  
سجين العقيدة «المترجم في هذا التقرير».



«حسن يوم الإعدام ٩٩/١١/١١»

جملة حفرت بالآظافر كتبها أحد ضحايا النظام الصدامي في زنزانة الاعدامات ؟ سجن  
أبو غريب «تصوير: الحكيم»

## الشهيد المفقود محمد . . . . . المياحي، الشيخ

وُلد في البصرة عام ١٩٥٠.

طالب علم يدرس في النجف الأشرف وكان يسكن في شارع الرسول في باب القبلة في النجف الأشرف عندما داهمه جلاوزة الأمن وألقوا القبض عليه في موجة الاعتقالات الجماعية التعسفية التي طالت العلماء وطلاب العلوم الدينية في العراق وضاع خبره منذ عام ١٩٧٦.

كان نشطاً علمياً ومتابعاً للدراسة وذو أخلاق حميدة، ثم أصبح أستاذاً لتدريس العلوم الدينية نظراً لكفاءته واتساع معارفه وكان زميلاً للشيخ فاضل السهلاني، والسيد محمد زكي السويج «الموجودة ترجمتهما في هذا التقرير».

كان أحد طلاب مدرسة العلوم الدينية التي سُميت بـ «الدورة» السيد الحكيم في شارع الرسول في النجف الأشرف.

أساتذته: الشهيد السيد محمد حسين السيد محسن الحكيم، الشهيد المفقود السيد علاء الدين بحر العلوم، والسيد المرعشي «نسيب السيد يوسف الحكيم المترجم في هذا التقرير».

لم أستطع الحصول على صورته.

## الشهيد محمد .... النعماني، الشيخ



الشهيدان: الشيخ محمد النعماني «على اليمين» والشيخ علي الكعبي «على اليسار».

وُلِدَ في محافظة الكوت.  
صهر الشهيد السيد محمد باقر الصدر. أرسله الشهيد السيد محمد الصدر وكيلاً له في الإمارات والتقى السيد كمال الحيدري هناك، وعاد للبصرة.

اشترك بانتفاضة ١٩٩٩/٣/١٧ في البصرة.

واعتُقلَ قبلها بعدما عرف الجلاوزة كلمة السر «اللمعة الدمشقية» وربما اعتُقلَ يوم ٩٩/٣/١٥.

وأُطلق سراحه على شرط أن يُصلي الجمعة ويمدح المجرم صدام التكريتي ويقول إن الذي قتل الشهيد السيد محمد الصدر قد جاء من خلف الحدود «وكانت السلطة تريد أن تلصق قتل الصدر بشهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم». واشترطت عليه أن يصرح بأن «لا علاقة للدولة بمقتل السيد الصدر».

هذا ما أفاد به الشيخ عدنان السيلوي لي في البصرة في الشهر الثالث ٢٠٠٤.

ويقال أن السيد حسين السيد إسماعيل الصدر قد تدخل عند السلطة الجائرة لإطلاق سراحه ..

ولكنه اعتقل مرة ثانية على الحدود .. ويقال أن الدليل خانه ...

ويقال أن جماعة مسعود البارزاني سلموه للسلطة التكريتية الجائرة .. بعد أن اعتقل من قبل الأكراد التابعين للبارزاني.

لا يُعرف تاريخ اعتقاله، ولا تاريخ إعدامه

كان حاضراً وقت دفن الشهيد السيد محمد الصدر في وادي السلام في النجف الأشرف كما يورد الشيخ محمد اليعقوبي في كتابه عن الشهيد الصدر ص ١٣٧ .

تزوج ابنة الشهيد السيدة وثام السيد محمد باقر الصدر، وذلك بعد طلاقها من السيد حسين الصدر بن السيد إسماعيل، وبعد استشهاده عادت إلى زوجها الأول.

«وقد أقام السيد كاظم الحائري مجلس الفاتحة على روحه في مكتبه في قم المقدسة بتاريخ ١٩٩٩/١١/٤ «الخميس»، حضره جمع غفير من السادة العلماء وطلبة الحوزة العلمية وجمع من الإخوة العراقيين في هذه المدينة المقدسة.

تضمن المجلس تلاوة معطرة من الذكر الحكيم، بعدها مجلس تعزية للإمام الحسين للشيخ فاضل المالكي».

(صحيفة الشهادة، العدد (٨١٥) ٣٠ رجب ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩/١١/٩)

عقوبة المسيرة السلمية .. إعدام

## الشهيد محمد .... الهاشمي، السيد



من مواليد عام  
١٩٧٣م.

أُعدمَ عام ١٩٩٨ في  
بغداد حيث اعتُقِلَ لأنه  
شارك في السير  
«المشاية» إلى كربلاء وهي  
العادة الشعبية التي يذهب  
فيها زوار الإمام الحسين  
(ع) مشياً على الأقدام.

لا توجد تفاصيل عن  
حياته.



## فقدان عظام ابن المرجع وابنه ا الشهيد المفقود محمد إبراهيم عبد الهادي الشيرازي، السيد

وُلِدَ الشهيد السيد محمد إبراهيم بن السيد ميرزا عبد الهادي بن السيد إسماعيل الشيرازي النجفي، سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م. متزوج وله (٥) من الذرية.

كان عمره ٥٨ عاماً عنده استشهاده، كما ذكرت ذلك منظمة العفو الدولية.

درس العلوم الدينية في مدرسة دار العلم الدينية في النجف الأشرف، مستشار للسيد الخوئي، يسكن في محلة العمارة في النجف الأشرف قبل اعتقاله. وكان من تلاميذ السيد الخوئي، كما ذكر السيد سعيد الشريف، من القطيف السعودية في:

(مجلة الموسم، العدد السابع ١٩٩٠ ص ١٠١٠).

أب الشهيد المفقود محمد باقر.

«عالم فاضل، أديب جليل، وُلِدَ في النجف الأشرف، ونشأ في بيت الفضيلة والزعامة، وأخذ الأوليات من أفاضل تلاميذ والده الفقيه. وواصل دراسته، وحضر أبحاث السيد الخوئي، ولازمه، وصحبه. واشتغل بالأدب والشعر، وتزوَّج بابنة العلامة الكبير السيد موسى بحر



العلوم، ولم يبرح النجف الأشرف خلال العاصفة السياسية القاتمة، وأقام بها صابراً مُحْتَسِباً كبقية العلماء الأعلام. وقد اعتقلته السلطة الحاكمة وزجَّ في السجن. ولده محمد باقر».

(م: ج ٢)

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
"Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٤٧) في القائمة المرفقة بتقرير المنظمة

المذكورة الصادر باللغة  
الإنكليزية.

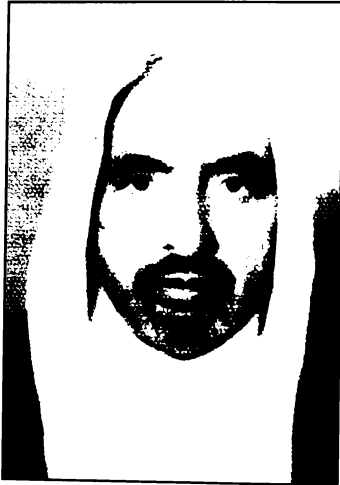


السيد محمد باقر الشيرازي «الشهيد الابن»

اعتُقل بعد دخول  
الجيش العراقي وقوات  
صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم  
١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها  
لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزّل من النساء  
والأطفال والرجال واعتقال  
كثير من العلماء والشباب.

إحصائي .. جريء

## الشهيد المفقود محمد أحمد هاشم النحوي، السيد



وُلِدَ عام ١٣٥٢ هـ في مدينة الاحساء في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

انتقل مع والده السيد أحمد النحوي إلى العراق عام ١٣٥٨ هـ «وعمره ٦ سنوات» عندما رغب والده أن يكون ابنه من طلبة العلوم الدينية الإسلامية في النجف الأشرف.

وله أخ هو السيد أحمد النحوي الموجود الآن في الاحساء.

تعلّم القراءة والكتابة على يد والده العالم الجليل الذي له مقام كبير في الاحساء.

ثم انتسب للحوزة العلمية في النجف الأشرف. وسكن في محلة العمارة. زوجته من أحد البيوتات النجفية المعروفة، وله عدد من الأولاد، منهم السيد هاشم.

كان شجاعاً لا يهاب، جريئاً ومغامراً كما يوصف، وقد أجاد اللهجة النجفية الأصلية.

رحل إلى الإحساء أيام قيام صدام بشنّ الحرب على إيران، ولكنه رجع إلى العراق لمواصلة مشوار حياته في النجف. وعندما شنّ صدام حرباً على العلماء وطلاب العلوم الدينية في الثمانينات، رحل إلى الإحساء مرة أخرى، ولكنه رجع أيضاً إلى العراق لأنه ترك زوجته النجفية في النجف الأشرف.

**اعتقالاته:** اعتُقل أيام اعتقال الشهيد السيد محمد باقر الصدر عام ١٩٧٧ في النجف الأشرف لمدة أربعين (٤٠) يوماً وأُطلق سراحه.

اعتُقل بعد إجهاض الانتفاضة الشعبانية في آذار ١٩٩١ في النجف الأشرف، وفُقد في زنانات النظام ..

ولا يُعرف مصيره منذ ذلك الوقت.

مفقود باكستاني .. فقد أبوه وأخواه

## الشهيد المفقود محمد باقر باقر موسى إسماعيل، الشيخ

الشهيد باكستاني الجنسية، عمره ٢٠ عاماً، طالب علوم دينية في  
النجف الأشرف.

ابن المفقود باقر وأخ المفقود علي والمفقود محمد جواد.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

وضع اسمه أمام الرقم (٧٨) الثامن والسبعين من القائمة الملحقة  
بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

وذلك لإجهاض الانتفاضة الشعبية الجبارة في شعبان/آذار ١٩٩١م.

## الشهيد المفقود محمد باقر حبيب حسينيان، السيد

الشهيد يبلغ من العمر (١٩) تسعة عشر عاماً. كان يسكن في محلة خان المخضّر، إحدى ضواحي مدينة النجف الأشرف، قبل اعتقاله.



ابن الشهيد المفقود السيد حبيب حسينيان، وأخ الشهيد المفقود السيد محمد كاظم حبيب حسينيان.

طالب علم في مدرسة القزويني للدراسات الدينية في النجف الأشرف.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في

العراق IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students

المرقم AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل)

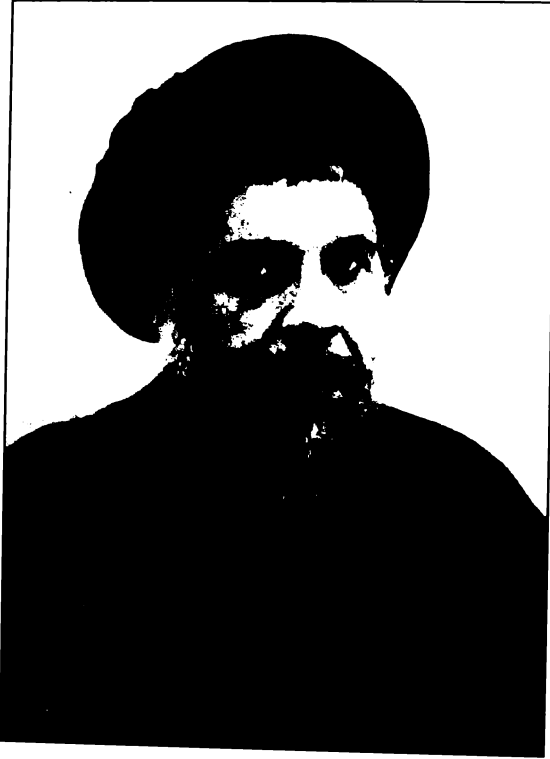
١٩٩٣».

جاء اسمه تحت الرقم (٦٣) في القائمة الملحقة بالتقرير الذي أصدرته المنظمة باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العُزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

وذلك لإجهاض الانتفاضة الشعبية المباركة في شعبان/آذار ١٩٩١

## الشهيد محمد باقر حيدر الصدر، السيد



ولادته: وُلِدَ الشهيد في الكاظمية المقدسة، إحدى أهم الحواضر الدينية في العراق حيث مرقد الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد (عليهما السلام).

وقد رأيت ورقة بخطه الشريف تُشير إلى أن ولادته كانت في

الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٣هـ «ولعلها سنة ١٩٣٢م».

**والده:** السيد حيدر الصدر «المتوفى سنة ١٣٥٦هـ»، كان أحد أعلام المجتهدين المحققين وهو أصغر أنجال السيد إسماعيل الصدر «المتوفى سنة ١٣٣٨هـ» والذي آلت إليه المرجعية بعد وفاة السيد محمد حسن الشيرازي.

**والدته:** هي السيد العظيمة ذات النفس الطاهرة والأخلاق العالية كريمة الشيخ عبد الحسين آل ياسين أحد الفقهاء الأعلام المشاهير في الكاظمية المقدسة.

**نشأته ودراسته الأولى:** فتح الشهيد الصدر عينيه في جوٍّ مضمخٍ بعبير التقوى والظهر وأنفاس العلم والفاهمة، ولعب عاملاً «البيئة والوراثة» دورهما في إعداد الأرضية الصالحة لنموه المطّرد على خطى سلفه الصالح.

ولقد فقد أباه وهو في سنّيه الأولى فنشأ يتيماً وتولّى أخوه الأكبر السيد إسماعيل الصدر المتوفى سنة (١٣٨٨هـ) مهام رعايته والسهر على شؤونه، فكان له أخاً حانياً وأباً باراً.

كانت والدته الجليلة - رحمة الله عليهما - تغذيه باستمرار باتجاه ترغيبه بانتهاج خطّ آبائه الميامين، وقد زرعت في نفسه حبّ هذا الخط الذي هو في الواقع، الامتداد الطبيعي لخط الأنبياء والأئمة، في حين أن بعض أرحامه كانوا يرجحون له التوجه للطراز الحديث من الحياة، بعيداً عن الأجواء الحوزوية وما كانت تتسم به من ضيق وشظف



عيش ... إلا أنه فضّل الخيار الأول، ووطن نفسه على تحمل الصعاب والأهوال، واتخذ القرار المبارك بالمضي على النهج الأحب الموروث من الآباء والأجداد .

### دخوله المدرسة الابتدائية: كانت مدرسته الأولى بيته .

وقدّر له أن يشهد سنوات قليلة من الدراسة في المدارس الحديثة، وبالتحديد - مدرسة منتدى النشر في الكاظمية - ولعلك تُدهش إذا علمت أنه لم يُكمل فيها الدراسة الابتدائية .

ولقد كان واضحاً منذ البداية أن «الصدر» قد أوتي من المواهب والملكات ما لم يؤته الآخرون .

لقد كان ذا ذكاءٍ عالٍ، وذهنٍ وقّاد، وأفقٍ رحبٍ مع سعة في الاطلاع بالرغم من كونه غرضاً يانعاً أخضر العود ...

وقد دشّن في تلك المرحلة إطلالته على المجتمع من خلال الخطب الدينية التي كان يُلقِيها على الجماهير في المناسبات الدينية فيكون لها وقعها الأخاذ وتأثيرها الكبير في النفوس ...

**دراسته الحوزوية في الكاظمية:** وبعد أن انقطع عن المدرسة، تضرّع للدراسة الحوزوية وكان أستاذه الأول، ومربيه الأكبر، أخاه السيد إسماعيل الصدر، الذي رأى من عبقريته ما ملأ نفسه إعجاباً .

قرأ عليه «المقدمات» وجلّ «السطوح» .

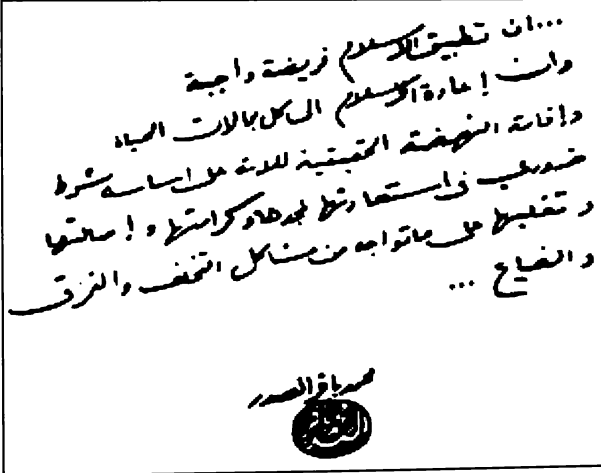
وحين درس عليه كتاب «المعالم» في الأصول كان يورد على صاحب

المعالم أحياناً اعتراضات أوردتها عليه المحقق الخراساني صاحب «كفاية الأصول» مما يدل على موهبة استثنائية تشهد له بأنه «القفرة النوعية» النادرة في عالمنا المعاصر.

**هجرته إلى النجف الأشرف:** كانت هجرته إلى النجف الأشرف تبعاً لهجرة أخيه الأكبر السيد إسماعيل الصدر، وتمت تحديداً سنة ١٣٦٥هـ.

ولعلها المرة الأولى في تاريخ الفقهاء المعاصرين أن تتاح لفتى في الثانية عشرة من عمره فرصة حضور الأبحاث الفقهية العالية حضور تفهم واستيعاب.

فقد حضر بحث خاله الأكبر الشيخ محمد رضا آل ياسين، جنباً إلى جنب مع كبار العلماء وأثبت أنه كان على مستوى هذا الحضور حين أجاب عن معضلة فقهية أمر الشيخ آل ياسين طلابه بحلها.



**أساتذته:** أشرنا فيما مضى إلى أن أستاذه الأول أخوه السيد إسماعيل الصدر.

وأبرز أساتذته بعده اثنان:

- خاله الأكبر الشيخ محمد رضا آل ياسين المتوفى سنة ١٣٧٠ هـ «في الفقه».

- والسيد الخوئي المتوفى سنة ١٤١٣ هـ «في الفقه والأصول».

ودرس الفلسفة العالية على الشيخ ملا صدرا البادكوبي.

والظاهرة المتميزة في حياته العلمية أنه كان قليل الأساتذة كثير الطلاب، مما يدل على أنه استغنى بجهد الخاص عن دراسة العديد من الكتب الدراسية على يد الأساتذة كما يصنع غالب الطلاب.

ولقد كان ينفق ست عشرة ساعة كل يوم في مقام التحصيل العلمي.

**اجتهاده المبكر:** بدأ باستنباط الأحكام الشرعية والعمل برأيه

بعد وفاة خاله الشيخ محمد رضا آل ياسين.

ومعنى ذلك أنه اجتهد وهو لمّا يكمل عقده الثاني، وهذه هي

العبقرية في أروع مظاهرها.

### السبق التاريخي

نشير هنا على عجل إلى جملة من القضايا التي كان للشهيد الصدر

فيها السبق التاريخي الذي شكّل ظاهرة فريدة قد لا تتكرر في قادم

الأجيال:

- هو أول من بلغ درجة الاجتهاد المطلق في مرحلة مبكرة وهو لما يكمل

- عقده الثاني من المراجع المعاصرين.
- هو أول من درّس خارج الأصول في الحوزة العلمية في النجف الأشرف وهو في الخامسة والعشرين من عمره الشريف، «ابتدأ ذلك في ١٢ جمادى الثانية ١٣٧٨هـ وأنهى الدورة في ١٢ ربيع الثاني ١٣٩١هـ».
  - هو أول من درّس خارج الفقه «المرحلة العالية لتخريج المجتهدين» وهو لما يبلغ الثلاثين من عمره الشريف، «ابتدأ ذلك ١٣٨١، وهو في الثامنة والعشرين من عمره».
  - هو أول من قلّده الفضلاء وهو لما يبلغ الأربعين من عمره الشريف، «رجع بعض الفضلاء إليه في أعقاب وفاة المرحوم السيد محسن الحكيم المتوفى سنة ١٣٩٠هـ».
  - هو أول من أبرز ملامح المذهب الاقتصادي في الإسلام.
  - وهو أول من قدّم أطروحة البنك اللاربوي في الإسلام بصيغة عملية قابلة للتطبيق.
  - وهو أول من نسف المنطق الوضعي عبر كتابه النفيس «الأسس المنطقية للاستقراء».
  - وهو أول من طرح الإسلام كبديل حضاري عن «الاشتراكية» و«الرأسمالية».
  - وهو أول فقيه أدخل حساب الاحتمالات في عملية الاستنباط للحكم الشرعي.
  - وهو أول مرجع ديني معاصر يؤلف في موضوعات فلسفية

واقتصادية وتاريخية واجتماعية.

- وأول مرجع معاصر يجدد في المناهج الدراسية في الحوزات العلمية.

- وأول مرجع صدرت كتبه خالية من الألقاب والعناوين.

- وأول من بحث في قوانين حركة التاريخ قرآنياً.

- أول مرجع ديني يدرس فكره في رسائل جامعية عليا في أوروبا.

- وأول مرجع تُرجمت مؤلفاته إلى العديد من اللغات الأجنبية بما فيها «اليابانية» و«التايلندية» ...

- وهو أول مرجع يُقتل في العراق «اغتالته السلطات الفاشمة الحاكمة في العراق في ٨ نيسان ١٩٨٠».

## نكران الذات

لم يعيش يوماً لنفسه، بل عاش لدينه وأمته وحمل الهموم الكبار.

وكان يفكر في أن يطبع كتابه «فلسفتنا» باسم جماعة العلماء في النجف الأشرف لولا أن بعضهم أراد إجراء تعديلات لم يكن يرضاها هو.

ولقد عاش أيام مرجعيته العامة وهو يستقبل الناس في «مقبرة» بعيداً عن امتلاك دار للسكن فضلاً عن غيرها.

ولا أنسى أن أحد الوجهاء أوصى إليه بسيارته الخاصة فأمر أن تُباع ليُصرف الثمن في الشؤون العامة.

### مؤلفاته

ونرى من المناسب أن نقدّم قائمة بأسماء مؤلفاته وبحوثه بشكل تفصيلي مبرّية تبعاً لموضوعاتها في مختلف حقول العلم والمعرفة:

#### في علوم القرآن:

- التفسير الموضوعي للقرآن الكريم «سنن التاريخ».
- بحوث قرآنية كتبها لتدرّس في كلية أصول الدين ببغداد «من قبل شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم».

#### في علم الفقه:

- بحوث في شرح العروة الوثقى، ٤ أجزاء، طُبع الأول سنة ١٣٩١هـ.
- تعليقة على منهاج الصالحين للسيد محسن الطباطبائي الحكيم، جزءان.
- الفتاوى الواضحة، رسالة عملية للمقلّدين.
- موجز أحكام الحج.
- تعليقة على صلاة الجمعة من كتاب شرائع الإسلام للمحقق الحلي.
- تعليقة على قسم من مباحث العروة الوثقى.
- تعليقة على «بلغة الراغبين» للشيخ محمد رضا آل ياسين.
- تعليقة على مناسك الحج للسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

### في علم أصول الفقه:

- غاية الفكر، الجزء الخامس، طُبع سنة ١٣٧٤هـ.
- المعالم الجديدة للأصول، طُبع سنة ١٣٨٥هـ.
- دروس في علم الأصول، ٣ حلقات.
- تعارض الأدلة الشرعية، بقلم السيد محمود الهاشمي أحد طلابه المبرزين تقريراً لأبحاث الشهيد الصدر.
- مباحث الأصول، الجزء الثاني، قسمان بقلم السيد كاظم الجائري أحد طلابه المبرزين تقريراً لأبحاث الشهيد الصدر.
- مباحث الدليل اللفظي، ٣-١.
- مباحث الحجج والأصول العملية، ٧-٤، بقلم السيد محمود الهاشمي تقريراً لأبحاث الشهيد الصدر.

### في الفلسفة ونظرية الاحتمال:

- فلسفتنا، طُبع سنة ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م. «كان يُراجعهُ شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم - الحكيم»، «وقد سمعت من الشهيد الحكيم أنه أَلَفَ كتاب فلسفتنا مع الشهيد محمد باقر الصدر سوية - الحكيم».
- الأسس المنطقية للاستقراء، طُبع سنة ١٣٩١.
- الإنسان المعاصر والمشكلة الاجتماعية.

### في الاقتصاد:

- اقتصادنا، جزءان طُبعوا سنة ١٣٨١هـ.

- ماذا تعرف عن الاقتصاد الإسلامي، طُبِع سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- البنك اللاربوي في الإسلام.
- صورة عن اقتصاد المجتمع الإسلامي.
- خطوط تفصيلية عن اقتصاد المجتمع الإسلامي.
- الأسس العامة للبنك في المجتمع الإسلامي.

### في التاريخ والسيرة:

- فدك في التاريخ، طُبِع سنة ١٣٧٤هـ.
- أهل البيت تنوع أدوار ووحدة هدف.
- دور الأئمة في الحياة الإسلامية.

### في العقائد:

- موجز أصول الدين «المُرسل - الرسالة - الرسول».
- بحث حول الولاية.
- بحث حول المهدي.
- النبوة الخاتمة.

### موضوعات إسلامية أخرى:

- بحوث إسلامية ومواضيع أخرى «سلسلة اخترنا لك».
- نظرة عامة في العبادات.
- المحنة.



- أطروحة المرجعية الموضوعية.
- العديد من البحوث والمقالات الإسلامية.
- نداء الشهيد الصدر إلى الشعب العراقي.
- رسالتنا.
- منابع القدرة في الدولة الإسلامية.
- خلافة الإنسان وشهادة الأنبياء.
- لمحة تمهيدية عن مشروع دستور الجمهورية الإسلامية.

#### مؤلفات مفقودة:

- كتاب في الفلسفة العالية يتضمن آراء الفلاسفة القدامى والمحدثين، أعدّه ليكون كتاباً دراسياً في الحوزة.
- تحليل الذهن البشري.
- وهناك كتاب آخر هو «العقيدة في الإسلام» أشار إليه في هامش صفحة (٩٢) من كتابه «فدك» مفقود أيضاً.

#### الترجمات المختلفة بعدة لغات:

- ولا يفوتنا في الختام التنبيه على أن العديد من مؤلفاته تُرجم إلى لغات عدّة منها:
- الإنكليزية والفرنسية واليابانية والتايلندية والفارسية والتركية والأوردو ...

(المنبر، العدد السابع، السنة الأولى، لندن ١٩٩٦)

### اعتقالاته

اعتُقل الشهيد الصدر عدّة مرات، اعتُقِل عام ١٩٧٢، ١٩٧٧،  
١٩٧٩/٦/١٢ م.

(السيد محمد باقر الحكيم، تعريف موجز)

**حجزه:** احتُجز في بيته لمدة تسعة أشهر، وتقول أم فرقان في  
«بطلة النجف ص ٦٥»: إن الاحتجاز قد دام عشرة أشهر.

**أقول:** لا يُعرف التاريخ الحقيقي لاحتجازه، ولكن منظمة العفو  
الدولية كانت قد أصدرت بياناً عن ذلك بتاريخ ١٧/١٠/١٩٨٩.

### الاعتقال الأخير:

- اعتُقِل الاعتقال الأخير في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأحد  
٦ نيسان ١٩٨٠ (سنوات الجمر: ص ١٩٧).

- اعتُقِل في النجف لمعارضته لحكم البعث في ٥ نيسان ١٩٨٠،  
ونُقِل إلى بغداد واغتيل شهيداً بعد ثلاثة أيام (٨ نيسان ١٩٨٠). (أعلام  
الأدب في العراق الحديث: ج ٢ ص ٣٤٧).

- يُعتَمَد أنه اعتُقِل في ٥ أبريل ١٩٨٠ (منظمة العفو الدولية  
١٩٨٠/٥/٤).

- وُضِع تحت الإقامة الجبرية المستمرة في داره لمدة خمسة أشهر،  
وتوجد مخاوف حقيقية من أن تكون حياته في خطر (منظمة العفو

الدولية ١٧/١٠/١٩٧٩)

استشهاده: في ٨ أو ٩ نيسان ١٩٨٠ (منظمة  
العفو الدولية ١٧ نيسان ١٩٨٠).

### نواب الإمام الصدر:

«لقد سمى الإمام الشهيد الصدر أربعة علماء  
للقيادة النائية بعده في حالة استشهاده وهم:

١- سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد  
محمد باقر الحكيم المتحدث الرسمي باسم  
المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق.

٢- سماحة حجة الإسلام  
والمسلمين السيد محمود  
الهاشمي.

٣- سماحة حجة الإسلام  
والمسلمين السيد مهدي  
الحكيم.

جاء ذلك في معرض رد  
للسؤال الذي وُجّه لسماحة  
حجة الإسلام والمسلمين  
السيد محمد باقر المهري



قبره الشريف



جثمان الشهيد الصدر خلال عملية دفنه بمقبرة النجف، وفي الإطار ضريح  
الراحل العظيم

رئيس لجنة إحياء ذكرى استشهاد الإمام الصدر التابعة للمجلس الأعلى  
لثورة الإسلامية في العراق. وقد امتع السيد المهري عن ذكر اسم  
الشخصية الرابعة».

أقول: «أظن أنه السيد مرتضى العسكري - الحكيم».

(الرافدين، العدد ٩، ٥

رجب ١٤٠٤ - ٧

نيسان ١٩٨٤، مديرها

المسؤول صاحب

«الحكيم» محمد «بحر

العلوم» مهدي

«الحكيم»

كانت أعلاه

تصريحات السيد

محمد باقر المهري

لصحيفة الرافدين

خلال زيارته للندن،

وقد ثبتها المؤلف في

تلك الصحيفة، وقد

أحدثت دويماً هائلاً

لأول مرة.

# حوار مع السيد المهري



محمد باقر

هذا أسأله، ويصدره إلا أن  
يوجه أكثر من ١٠٠٠٠ معاهد  
عراقي من مكتب نعتي  
والجيشي في سجون الطواغيت  
الشيعة.

يزور لندن هذه الأيام مساجدة  
السيد محمد باقر المهري ورئيس  
لجنة إحياء أسواق الشهيد  
الصدر، القائم للمجلس الأعلى  
لثورة الإسلام في العراق، وقد  
التفتي مساجدة

الرافدين منحه السيد ما هي  
استعدادات لجنة إحياء أسواق  
الشهيد الصدر التابعة للمجلس  
الأعلى لثورة الإسلام في  
العراق؟

السيد السيد المهري  
الفرابي، وهو الخدمه حجة ولاية  
القبيلة، والخدمه الذي صني في  
سبيل الإسلام، وأما السيد  
الفرابي، وهو الخدمه حجة ولاية  
مقال في التضييق والمطيرة يروي  
تسمية الإسلام من رسم الكتي.

وإن هذه الشخصية تشرّف على  
تلفات ومعالجات الأوجه العراقيين  
الفرابي، والاستفادة من طاقات  
الرافدين ما هي امتدادات لجنة  
إحياء أسواق الشهيد الصدر؟

الفرابي، وهو الخدمه حجة ولاية  
القبيلة، والخدمه الذي صني في  
سبيل الإسلام، وأما السيد  
الفرابي، وهو الخدمه حجة ولاية  
مقال في التضييق والمطيرة يروي  
تسمية الإسلام من رسم الكتي.

إحياء أسواق الشهيد صدر  
في نهضة آراء جديدة في العراق  
وعرض صفات الشهيد تمت شهر  
مؤتمرا الفكري، ويصبح تاريخ  
مؤتمرا



السيد السيد

### تواب الإمام الصدر

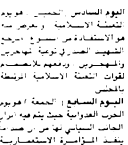
لقد سمي الإمام  
الشهيد الصدر أربعة  
علماء للقيادة الفائقة  
وعده في حالة استشهاد  
وهم

١ - مساجدة حجة الإسلام  
والمسلمين السيد محمد  
القاسم الحكيم المحدث  
الرسمي باسم المجلس  
الأعلى لثورة الإسلامية في  
العراق

٢ - مساجدة حجة الإسلام  
والمسلمين السيد محمود  
الهشمي

٣ - مساجدة حجة الإسلام  
والمسلمين السيد مهدي  
الحكيم

جاء ذلك في معرض رد  
للسؤال الذي وجهه  
للساجدة حجة الإسلام  
والمسلمين السيد محمد  
باقر المهري ورئيس لجنة  
إحياء ذكرى استشهاد  
الإمام الصدر القابضة  
للخطبم الصدر للثورة  
الإسلامية في العراق وقد  
امتنع السيد المهري عن  
ذكر اسم الشخصية  
بإتمام



السيد السيد



السيد السيد

اليوم السياسي، شخص قريب  
منظمة الإسلامية، في معرض  
هو الاستفتاء من أسواق، أصبح  
الشهيد الصدر في ثورة، مهجريين  
والفخرين، ومعلم لأصحاب  
عقائد التمسك الإسلامية، الرينة  
بالمسلمين



السيد السيد

الرافدين، هل ناهه للمجاهر  
«الرافدية»  
المهري، وهو السيد، شتم

Iraq from Sumner to Saddam  
Foreword by Tony Benn, MP.  
The Macmillan Press Ltd.  
ISBN 0-333-59377-4 / 1994.

37. SLUGLETT, MARION FAROUK and PETER  
Iraq Since 1958: From Revolution to Dictatorship  
London: I. B. Tauris & Co. Ltd., 1990.  
ISBN 1-85043-317-8 / 1987.

38. SOETZNIK, ROBERT  
The Islamic Movement Of Iraq  
Occasional Paper No. 12.  
Amsterdam: Sieching MERA, Middle East Research Association.  
MERA ISBN 0923-3504; no. 12  
ISBN 90-72985-12-5  
Trefw.: Islam, Irak, geschiedenis  
1958-1980 / 1991.

39. STAPLETON, BARBARA  
The Shaa Of Iraq, An Historical Perspective  
On The Present Human Rights Situation  
A Report To The Parliamentary Human Rights Group  
Chairman: Lord Avebury, House of Commons, Westminster, London SW1.

40. SUMAIDA, HUSSEIN and JE-ROME, CABOLE  
Crisis of Fear  
London: Robert Hale,  
ISBN 0-7090-4930-7 / 1992.

41. TAHERI, AMIR  
The Spirit of Aaleh: Khomenei and the Islamic Revolution  
Bethesda, Maryland: Adler & Adler Publishers Inc., 1986.  
ISBN 0-917561-04-X

42. THEROUX, PETER  
The Strange Disappearance of Imam Moosa Sadr  
London: Weidenfeld & Nicolson, 1987.  
ISBN 0-297-78867-1 / 1987.

43. WILEY N. JOYCE  
The Islamic Movement of Iraq: Shi'a  
Lyons Renner Publisher, Boulder col & London  
ISBN 1-55587-272-7 (talk paper) / 1992.

44. ZEMZEMI, ABDEL MAJID  
TRAB  
The Iran-Iraq War: Islam and Nationalism  
California: United States Publishing Co., (Translated from French) / 1985.



الحكيم  
Jomeini: El Profeta De La Revolucion (Spanish)  
Barcelona: Ediciones B,  
ISBN 84-406-0901-X / 1989.

31. PISCATORI, JAMES (EDITOR)  
The Islamic Fundamentalism and the Gulf Crisis  
Chicago: The Fundamentalism Project  
ISBN 0-9629608-0-2 / 1991.

32. RABINEMA, ALI and NOMANI, FARHAD  
The Secular Miracle: Religion, Politics and Economic Policy in Iran  
London & New Jersey: Zed Books Ltd.  
ISBN 0-86232-939-6 / 1990.

33. RAMAZANI, R. K.  
Revolutionary Iran, Challenge and Response in the Middle East  
John Hopkins University Press, Baltimore and London  
ISBN 0-8018-337-9 (alk. Paper)  
ISBN 0-8018-3610-7 (pbk)  
1986, 1988.

34. ROLDI, ALFONSO  
Dizionario de la Guerra  
Barcelona: Editorial Planeta,  
ISBN 84-320-4478-4 / 1991.

35. SEALE, PATRICK  
Asad of Syria: The Struggle for the Middle East  
California: University of California Press, 1990.  
ISBN 0-520-08976-2 / 1988

36. SIMON, GEOFF

## بعض المصادر الأجنبية التي ذكرت استشهاد السيد محمد باقر الصدر

د. صاحب الحكيم

ISBN 0-300-04959-5 / 1990.

14- HUMAN RIGHTS WATCH  
Human Rights In Iraq: A Middle East Watch Report  
New York: Human Rights Watch.  
ISBN 0-920692-47-0 / 1990.

15- Israel National Congress  
Crimes Against Humanity,  
May 29 1993  
Zaid Ombales, London UK

16- KARSEL, EPHRAIM (EDITOR)  
The Iran-Iraq War: Impact and Implications  
Basingstoke & London: Macmillan Press Ltd., 1989.  
ISBN 0-333-48586-2 (1991).

17- PARSH, EPHRAIM and RAUTSL, INVALI  
Saddam Hussein: A political Biography  
New York: The Free Press,  
ISBN 02917063-X / 1991

18- KHADDURI, MAJID  
The Gulf War: The Origins and Implications of the Iraq-Iran Conflict  
New York: Oxford University Press,  
ISBN 0-19-304329-7 / 1988.

19- KHAN, CASSIRK  
Karbala: The Revolution Continues  
Cape Town: Imam Hussein's (A.S.) Commemoration Committee, 1992.

20- KRAMER, MARTIN (EDITOR)  
Shi'a: Resistance and Revolution  
Westview Press, Boulder Colorado  
London: Mansell Publishing Limited, 1987  
ISBN 0-7201-1846-2

21- MALLAT, CHIBLI,  
The Renewal of Islamic Law,  
Mohammad Baqer Al-Sadr, Najaf and Shi'it  
Cambridge University Press, / 1993.

22- MENASHRI, DAVID  
Iran: A Decade of War  
New York: Holmes & Meier Publishers Inc., 1990.  
ISBN 0-8419-0950-4 / 1990.

23- MILLER, JUDITH and MYL-ROIE LAURIE  
Saddam Hussein and the Crisis in the Gulf  
New York: Times Books (A Division of Random House), 1990.  
ISBN 0-8129-1921-1 / 1990

24- MILLER, JUDITH and MYL-ROIE LAURIE  
warsawa: Supernova, 1991.  
ISBN 83-7054-012-0 / 1991

25- MILLER, JUDITH and MYL-ROIE LAURIE  
Saddam Hussein V La Crisis Del Golfo: (Spanish)  
Madrid: Editorial San Martin,  
ISBN 84-7140-2793 / 1990

26- MILLER, JUDITH and MYL-ROIE LAURIE (Greek)  
SANTAMAYO XOUSSEIN: H KpiSh Stoa Karba Saq sygrype Ton polyemoy  
Aghua: Echos to KPE / 1990.

27- NOMEN, MOOJIAN  
An Introduction To Shi'a Islam: The History and Doctrines of Twelver Shi'ism  
New Haven: Yale University Press,  
ISBN 0-300-03499-7  
ISBN 0-300-03511-4 (pbk.) / 1985.

28- NAKASH, YITZAHK  
The Shi'a of Iraq  
Princeton University Press  
ISBN 0-691-45641-1 / 1994.

29- O'BALLANCE, EDGAR  
The Gulf War  
Homer: Boregry's,  
ISBN 0-08-034747-9 / 1988.

30- PANRA, RAFAEL GOMEZ

بالاضافة للمصادر العربية التي نلاحظها في ملفنا عن الانسان في العراق في السيد محمد باقر الصدر فإننا نلاحظ كذلك بعض المصادر الأجنبية التي ذكرت استشهاد السيد محمد باقر الصدر والتمسك به:

1- AL-KHALIL, SAMIR  
Republic of Fear: The Politics of Modern Iraq  
London: Hutchinson Radius, 1989  
ISBN 0-091740193 / 1989

2- AMNESTY INTERNATIONAL  
Amnesty International Report 1989  
London: Amnesty International Publication, 1989.  
ISBN 0-86210-029-8 Index POI 01 01 3 18 / 1990.

3- AXELGAARD, FREDERICK W.  
A New Iraq: The Gulf War and Implications for U.S. Policy  
Washington D.C. Praeger Publishers 1988  
ISBN 0-275-93016-6 / 1988

4- MARAM, AMATZIA  
Culture, History & Ideology in the Formation of Bah'ist Iraq, 1868-99  
New York: St. Martin's Press  
ISBN 0-312-044503-X / 1991

5- CARDRI  
Iraq Since the Gulf War: Prospects for Democracy  
Edited by Fran Hazelton.  
ISBN 1-85649-231-1 Hb  
ISBN 1-85649-232-X pbk 1994

6- CARDRI  
Saddam's Iraq: Revolution or Reaction?  
London: Zed Books Ltd.  
ISBN 0-86232-134-7 / 1986

7- CHUBIN, SHANRAM and TRIPP, CHARLES  
Iraq and Iraq at War  
London: I. B. Tauris & Co Ltd., 1989  
ISBN 1-85043-092-6 / 1989

8- CORDESMAN, ANTHONY H.  
Iraq & Iraq: Threats from the North Gulf.  
Westview Press, Boulder, San Francisco, Oxford  
ISBN 0-8133-2366-5 / 1994

9. FEDERAL RESEARCH DIVISION,  
LIBRARY OF CONGRESS.  
Iraq & Country Study.  
ISBN by Helen Chapman Metz, May 1988.  
First printing 1990.  
Library of Congress Cataloging-in-Publication Data.  
Area Handbook Series Da Pam 150-31  
Note: Name mentioned wrongly Sadr, Musa / 1988.

10- FREDERSON, SIMON  
Instant Empire: Saddam Hussein's Ambition for Iraq  
San Francisco: Mercury House Inc.  
ISBN 1-56279-006-2 (cloth)  
ISBN 1-56279-007-2 (Paper) / 1991

11- HIRO, DILIP  
Inside the Middle East  
London: Routledge & Kegan Paul, Paperback, 1985  
ISBN 0-7102-0313-6 / 1985

12- HIRO, DILIP  
The Longest War: The Iran-Iraq Military Conflict  
London: Paladin Graffon Books,  
ISBN 0-586-09038-X / 1990

13- HUMAN RIGHTS WATCH  
Human Rights In Iraq: A Middle East Watch Report  
New York: Yale University.

المجلد الخامس  
الذكرى السنوية السادسة عشرة لاستشهاد الإمام الصدر  
العدد السابع .. السنة الأولى ..

ابن الشهيد المفقود

الشهيد المفقود محمد باقر محمد إبراهيم عبد  
الهادي الشيرازي، السيد



ابن الشهيد المفقود السيد محمد إبراهيم.

الشهيد عراقي الجنسية، عمره ٣٤ عاماً، متزوج وله ٢ من الذرية،  
طالب في مدرسة دار العلم الإسلامية الدينية، يسكن في النجف  
الأشرف قبل اعتقاله.

متزوج من السيدة فاطمة بنت الشهيد المفقود السيد جعفر

السيد موسى بحر العلوم. أي أن زوجته قد فقدته، وفقدت أباها كذلك.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

وُضِعَ اسمه أمام الرقم (٢٧) في القائمة الملحقة بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

## الشهيد محمد تقى أبو القاسم الخوئي، السيد



وُلِدَ الشهيد في يوم ١٩٥٨/٥/٥ في مدينة النجف الأشرف. تتلمذ على يد نخبة من أساتذة الحوزة العلمية في جامعة النجف الأشرف، وذلك في مدرسة «دار الحكمة» للعلوم الدينية التي أُسِّسَتْ بأمر من المرجع الديني الراحل السيد الحكيم، ورغم أنه تدرّج في دراسته على يد أساتذة قديرين إلا أن العالم الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم خصه بوافر رعايته.

وحضر دروس والده السيد الخوئي في جامع

الخضراء في النجف الأشرف حتى عُرِفَ كأستاذ بارز يقصد مجلس درسه الأفاضل من طلبة العلوم الدينية.

من جملة مؤلفاته كتاب النكاح في جزأين «تقريرات بحوث والده»، كتاب المساقاة «تقريرات بحوث والده»، كتاب المضاربة «تقريرات بحوث والده»، الشروط أو الالتزامات التبعية في العقود ٣ أجزاء بحث مقارنة، وله عدّة كتب مخطوطة لم تُطبع.

«ومنذ توليه إدارة مكتب والده، أخذ الفقيه على عاتقه أمر تطوير الخدمات الاجتماعية .. وتفقد العوائل العراقية التي فقدت كفيلاً والشدّ من عضدها لمواجهة الأوضاع المأساوية الصعبة التي يمر بها العراق، ولا يسع المجال لحصر المبادرات المجيدة في هذا المجال، إلا أن المعروف أن الفقيه قام بعبء الأسر الجليلة من آل الحكيم وآل بحر



العلوم وغيرها من العوائل الكريمة والأسر المحترمة وآلاف الفقراء  
والمحتاجين...».

«اعتقل والده من منزله مع جميع مساعديه وأجبر على مقابلة  
الطاغية صدام مع والده وأفرج عنهما بعد ٣ أيام.

قام بسفريات عديدة إلى الحج والهند وباكستان وتايلند وماليزيا  
وبريطانيا وأمريكا، عضو الهيئة المركزية لمؤسسة الخوئي الخيرية،  
نصبت له السلطة كميناً على الطريق بين كربلاء والنجف الأشرف بعد  
عودته من زيارة الإمام الحسين، وسحقت سيارته شاحنة  
كانت تنتظره على جانب الطريق العام بدون إنارة حتى لا  
يراها المُقبِل من الجهة المعاكسة، ثم أشعلوا النار  
بالسيارة التي كانت تقل الشهيد ورفاقه فجر يوم الجمعة  
١٢ صفر ١٤١٥هـ، المصادف ٢٢ تموز يوليو ١٩٩٤ وكان  
مع الفقيه الشهيد السيد محمد أمين الخلخالي  
وظفله محمد الخلخالي (٦) سنوات واستشهد  
معه سائقه الوفي مناف عسكر «أبو حوراء» الذي  
كان يُعاني من مضايقات النظام المستمرة أيضاً.



الشهيد عبد المناف عسكر

خلف الشهيد زوجته العلوية كريمة السيد محمد رضا  
الخلخالي «الشهيد المفقود» وخمسة من العيال: ولدان و٣ بنات.».

نبذة عن حياة العلامة الحجة الشهيد السعيد السيد محمد تقي الخوئي  
(١٩٥٨ - ١٩٩٤، إصدار مؤسسة الخوئي الخيرية ١٤١٥هـ - ١٩٩٤)

### اعتقاله:

**أقول:** بتاريخ ٥ مارس ١٩٩٣ بعث لي المستر أندرو ويتلي المدير التنفيذي لمنظمة مراقبة حقوق الإنسان Human Rights Watch وهي أكبر منظمة حقوقية في أمريكا نسخة من تقريرها الذي أصدرته بعد زيارة وفدها إلى إيران لتقصي الحقائق عن حقوق الإنسان في العراق وجمع المعلومات من ضحايا النظام هناك.

وقد أرفق مدير المنظمة نسخاً من رسائله إلى بطرس بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، والمستر فان دير شتويل المقرر الخاص لحقوق الإنسان.

وأخبرني المدير في رسالته أنه سوف يُرسل نسخة من التقرير إلى السيدة أيما نيكلسون النائبة البريطانية، ووزارة الخارجية البريطانية.

وجاء في هذا التقرير أن السلطة العراقية قد اعتقلت السيد محمد تقي الخوئي يوم ٢٣/٨/١٩٩٢.. وأجبرته على الظهور في التلفزيون مع الرئيس صدام...».

وعن تفاصيل ذلك أخبرني الشهيد السيد عبد المجيد الخوئي بتاريخ ١١/٩/١٩٩٩: «إن السيد الشهيد قد اعتُقل أكثر من مرة، ومنها هذه المرة التي أجبره خلالها جلاوزة محافظة النجف الأشرف على مرافقتهم إلى بغداد حيث القصر الجمهوري، لغرض تقديم الشكر لرئيس النظام على إقامة الفاتحة من قِبَل وزارة الأوقاف على روح والده السيد الخوئي الذي توفي يوم ٨/٨/١٩٨٢» بينما منعت السلطة عائلته من إقامة الفاتحة على روحه.».

وقد أُخبر من قِبَل جلاوزة القصر بان لا يبدأ هو بالسلام، وأن لا يمد له يده لمصافحته حتى يمد صدام يده، والأكثر غرابة أنهم أرادوا فتح «عمامته» لتفتيشها، زيادة في إهانته وإذلاله. فقد اعتقلوه فجأة وأخذوه عنوةً لمقابلة الطاغية صدام. والشهيد السيد لم يكن لديه علم مسبق بهذا الاعتقال، ولم يكن يعلم أصلاً بأمر هذه المقابلة أيضاً.

فقال لهم الشهيد إذا فتحتم عمامتي فلا أعرف شدّها مرة أخرى، فكيف أستطيع مقابلة الرئيس؟ وهي طريقة ذكية لمنعهم من ذلك (وفي تلك المقابلة هدّده الضابط روكان .. أحد مرافقي صدام بتقديمه للمحاكمة لأنه سهّل ترتيب هروب عائلة أخيه الشهيد السيد عبد المجيد الخوئي وإنه إذا لم يعد السيد عبد المجيد .. فأن عاقبة ذلك ستكون وخيمة ..).

واعْتُقِلَ مرة أخرى حيث حقق معه ثلاثة محققين أحدهم فلان الحسن، وضابط مصلاوي حول ما تنشره مجلة «النور» ضد النظام، ومنها فضح خطة الحكومة العراقية في تهديم سور الصحن الحيدري الشريف الذي يضمّ في غرفه الداخلية مقابر كبار علماء الإسلام منذ سنوات عديدة، وهو تراث ضخم تعزّز به النجف الأشرف، والاتصال بمنظمة اليونسكو في باريس ...

**أقول:** «أنا الذي قدّمت شكوى لليونسكو حول اعتقال السيد الخوئي ومنعه من إعطاء دروسه - الحكيم».

واعْتُقِلَ مرة ثالثة من قِبَل مديرية الاستخبارات العسكرية وتعرّض للاستجواب عمّا ينشره المستر فان دير شتويل المقرر الخاص المُعيّن

من قِبَل الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق، واعتبرت

الاستخبارات أن بعض المعلومات التي كان ينشرها المقرر الخاص هي من مؤسسة الخوئي في لندن.

وسبق لجريدة القادسية، وهي

الصحيفة الرسمية لوزارة الدفاع العراقية، أن نشرت مقالاً عن الانتفاضة الشعبية في

شعبان/آذار ١٩٩١، وأتهمت فيه الشهيد السيد محمد تقي

الخوئي بالاسم بان له أصابع في تحريك «الغوغاء» وتقصده بهم الثوار.

A/49/651  
Arabic  
Page 24

٢ - قضية محمد تقي الخوئي

٨٠ - في مساء ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٤ توفي محمد تقي الخوئي في حادث سيارة بعد أن ظل عاصم كالمين يميش تحت التخوين والمضايقة بطريقة لا عادية فيها. شملت توجيه تهديدات محددة لصياته ترجع الى وقت اعتقاله هو ووالده المرحوم آية الله أبو القاسم الموسوي الخوئي في آذار/مارس ١٩٩١. وعلى وجه التحديد، كان السيد الخوئي في طريق عودته الى النجف بعد أن قام بزيارته الأسبوعية للأماكن المقدسة لدى الشيعة في كربلاء حينما اصطدمت سيارته بشاحنة غير مضاءة كانت تتعرض للطريق الرئيسي ذي الاتجاهين. ووفقاً لمعلومات وردت الى المقرر الخاص، وقع الحادث حوالي الساعة ١١ مساءً وأدى الى وفاة سائق السيد الخوئي وابن أخيه البالغ من العمر ستة أعوام. إلا أن السيد الخوئي وصيروه أميناً للطفاي، ظلنا طريحين على الطريق لساعات ودفنت معاً حتى الموت قبل أن تستدعى سيارة اسعاف حوالي الساعة ٤ صباحاً لنقل جثمانيهما.

٨١ - وتبين معلومات موثوقة، وردت الى المقرر الخاص، بالتفصيل كيف وجهت السلطات الحكومية العراقية تعليمات الى السيد الخوئي في عدة مناسبات بوقف أنشطته في الخارج لتمثيل المذهب الشيعي والمجتمع الشيعي في العراق، وخاصة اعرابه عن قلقه إزاء بقاء ١٠٥ من رجال الدين منقودين، وبشأن أفراد أسرهم، وبشأن تدخل الحكومة في الشؤون الدينية بوجه علم، وفي حفيظة الأبر. فإن المعلومات التي بحوزة المقرر الخاص دفنته الى الاعراب عن قلقه على سلامة السيد الخوئي في مناسبتين عاصميين: في كلمة ألقاها أمام مجلس الأمن في ١١ آب/أغسطس ١٩٩٢ (عظر S/PV.3105)، وفي تقرير وجهه الى لجنة حقوق الإنسان في شباط/فبراير ١٩٩٢ E/CN.4/1993/45. انفذت ١٤٢ و ١٥٢ و ١٦١ و ١٨٢. وقد رفض طلب الخوئي إعطائه تصريحاً بمغادرة العراق وذلك قبل وفاته بنترة وجيزة، مما جعله يعرب عن مخاوفه لآقربه خارج العراق.

٨٢ - وقد وجه المقرر الخاص الذي ساوره قلق عميق بشأن ظروف وفاة السيد الخوئي، رسالة مؤرخة ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٤ الى وزير خارجية الجمهورية العراقية يطلب فيها نتائج تحقيق كامل في الحادث، وتحديد المسؤولين عن ذلك بوضوح. ولم ترد حكومة العراق على الطلب حتى الآن. وفي الوقت ذاته، أفادت التقارير أن السفارة التي تعرضت للحادث أحرقت ولم يتسن العثور على سائق الشاحنة.

٨٣ - وقد جرى دفن السيد الخوئي بعد وفاته صباح نضس اليوم، وعمل المسؤولون الحكوميون على التجميل بمراسم الدفن رغم اعتراضات الأسرة. وفي أوائل تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، تلقى المقرر الخاص معلومات بأن حكومة العراق قامت بمصادرة المنزل السابق لوالد السيد الخوئي (اذ قامت بإجلاء المعتقلين من أفراد أسرته) الى جانب ٤٢ منزلاً آخر كانت تشكل جزءاً من الأوقاف التي تشرف عليها مؤسسة الخوئي التي كان محمد تقي الخوئي يعمل أميناً عاماً لها حتى وفاته.

94-43852

من التقرير المرحلي الذي أخاله الأمين العام للأمم المتحدة إلى أعضاء الجمعية العامة والذي أعده المقرر الخاص لحقوق الإنسان في العراق في ٨ نوفمبر ١٩٩٤ (A/49/651.8Nov.1994)

وأخبره الجلاوزة أن هذه صحيفة رسمية ومعلوماتها لا تقبل الخطأ أو النقاش، وأنهم لا يحتاجون منه إلى اعترافات!

وكل هذه التهديدات ربما كانت مقدمات.. لاغتياله.

## MIDDLE EAST WATCH

485 Fifth Avenue, New York, NY 10017-4104 TEL (212) 973-8400 FAX (212) 973-0905 TELEX 910340 1007 FFFEXP NY  
1522 E Street, NW, Suite 910, Washington, DC 20005-1202 TEL (202) 371-6592 FAX (202) 371-6124

Gary G. Sick  
Chair

Lisa Anderson  
Vice Chair

Bruce Rabb  
Vice Chair

Andrew Whitley  
Executive Director

Eric Goldstein  
Research Director

Virginia N. Sherry  
Assistant Director

Aziz Abu-Hamad  
Senior Researcher

Susan Ozmon  
Press Director

■

COMMITTEE

Shafiq Balhash

M. Cherif Bassiouni

Hyman Bookbinder

Paul Chevigny

Helena Cobban

Patricia Derlin

Stanley Engelstein

Edith Everest

Manouf Farhang

Robert K. Goldman

Rita Hesser

Iverrud J. Bryan Hehr

Maria Kaufman

Samir Khalaf

Judith Kipper

Prina Lahav

Ann M. Lasch

Richard Mass

Stephen P. Marks

David K. Shigler

Sanford Solender

Sir Brian Urquhart

Isaacson B. Williams, Jr.

Dr. Sahib al-Hakim  
Organization of Human Rights in Iraq  
72, Tooting Bec Road  
London, SW17 8BE.

March 5, 1995

Dear Dr. Al-Hakim,

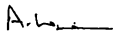
I enclose a copy of the "Summary of Findings" from Middle East Watch's mission to Iran last month. The full report will probably be published in late April or May, the timing depending on my other commitments. I shall be sending copies of this document to the British Foreign Office and to Mrs Nicholson, but you may also want to use it for your campaigning efforts in the UK.

We had a successful visit to Iran, and I would like to take this opportunity to thank you for your efforts to obtain visas for ourselves. I hope that the next time we ask to go to Iran (and it may be soon), the process will be much quicker and simpler.

The focus of our campaigning efforts at present is the U.N. Security Council, where we would like to see a new resolution specifically concerned with the situation in southern Iraq. We are demanding that the Iraqi government be required to halt its engineering works in the marshes, and reverse direction, to allow river waters to flow again into the marshes. In addition, we want to see U.N. escorts for a humanitarian relief operation in the region. It goes without saying that we also strongly support Mr. Van der Stoep's proposal for human rights monitors to be sent to Iraq.

Middle East Watch wants to remain engaged on this issue over the coming months. This may require a return visit to Iran, to gather more information and, possibly, cross into the marshes ourselves. I saw the video of your November visit to the marshes and tried to meet Ali Qassem, the person with the amputated arm whom you interviewed on November 5 in Ahwaz. Unfortunately, he had moved from Dar al-Jahar to a refugee camp. We would like the information he gave you about the site of a mass grave. Have you kept that information?

Best wishes,



Andrew Whitley  
Executive Director

MIDDLE EAST WATCH IS A DIVISION OF HUMAN RIGHTS WATCH

Robert L. Bernstein, Chair / Adrian W. DeWind, Vice-Chair

Aryeh Neier, Executive Director / Kenneth Roth, Deputy Director / Sara LaMarche, Associate Director / Holly J. Burkhalter, Washington Director

Human Rights Watch is a non-profit corporation

السيارات إحدى أذرع السلطة لقتل الناس

## الشهيد محمد تقى . . . الفقيه، الشيخ



الشهيد الشيخ علي أسد الغروي

وُلِدَ في لبنان ...

طالب علوم دينية.

صهر المرجع

الشهيد الشيخ علي

أسد الغروي، وكان

مرافقه.

استشهد معه في

النجف الأشرف يوم

عندما ١٩٩٨/٦/١٨

كانا عائدين من كربلاء

إلى مدينة النجف

الأشرف، وقُتِلَ سائتَهُما الذي لا يُعرف اسمه معهما.

ويعتقد أنهم قُتِلوا من قِبَل المخابرات العراقية.

فَقْدَهُ هُوَ وَابْنَهُ

## الشهيد المفقود محمد تقى جعفر المرعشي، السيد



الشهيد أب الشهيد  
المفقود محمد  
المرعشي، عراقي  
الجنسية، عمره ٦١ عاماً،  
له ٧ من الذرية، أستاذ  
دراسات دينية، يسكن  
محلة الحويش في  
التجف الأشرف قبل  
اعتقاله، أبوه السيد  
جعفر المرعشي.

ورد اسمه في تقرير

منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة التجف الأشرف  
(ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين  
العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

جاء رقمه الرابع والعشرون في القائمة الملحقة بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية الخاص بالمفقودين من علماء الدين وطلاب الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

كتب الدكتور الأميني عن والده بأنه:

جعفر ابن السيد محمد ابن السيد سلطان علي ابن السيد إبراهيم

: ١٣٢٦ - ١٤٠٧

عالم عامل فاضل مجتهد جليل، مُحقق متتبع كامل ورع صالح متواضع من أساتذة الفقه والأصول. وُلد في النجف الأشرف، وأخذ مقدمات العلوم من والده واجتاز مراحل السطوح، وحضر على الشيخ ضياء الدين العراقي، والشيخ محمد حسين الأصفهاني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني. واستقل بالبحث والتدريس. وله مجلس عامر بالأفاضل والعلماء، وقد تصدّى لإمامة الجماعة في النجف والقيام بالوظائف الشرعية وقضايا الحسبة وفصل الخصومات.

**أولاده:** السيد محمد تقي، السيد محمد رضي، السيد علي.

له: حاشية الكفاية، الرسالة الجعفرية في العقائد الاثني عشرية.

(م: ١١٨٦)



أستاذ الشهيد الصدر

## الشهيد المفقود محمد تقي عبد الرسول الجواهري، الشيخ

«أب المَعْتَقَل الشيخ حسن الجواهري»

محمد تقي ابن الشيخ عبد الرسول ابن الشيخ شريف الجواهري،

وُلِدَ عام ١٣٤٠ / ١٩٢٢:

عالم فاضل مجتهد جليل، شاعر نحرير من أجلاء المشتغلين في  
الفقه والأصول. وُلِدَ في النجف الأشرف وأنهى مقدمات العلوم وحضر  
على والده وعلى السيد أبو القاسم الخوئي، والسيد محسن الحكيم.  
وتصدّى للتدريس. ينظم الشعر ويحسن صوغه ويبرهن على قريحته



من اليسار: السيد الخوئي، السيد الشيرازي، الشيخ محمد تقي الجواهري.

الفياضة وشاعريته الرصينة. ترك الشعر وانصرف بكامله إلى دراسة وتدريس الفقه والأصول، بعد أن نشرت له قصائد قيّمة في الصحف النجفية.

**أولاده:** أمين، كاظم، صادق، الدكتور حسين، الشيخ حسن، الشيخ علي، الشيخ محمد، محمد رضا.

له: ديوان شعر، كتابات وحواشي في الفقه والأصول، مدارك العروة الوثقى، منظومة في فروع العلم الإجمالي.

(المصدر السابق: ٧٤٨)

وُلِد في النجف الأشرف.

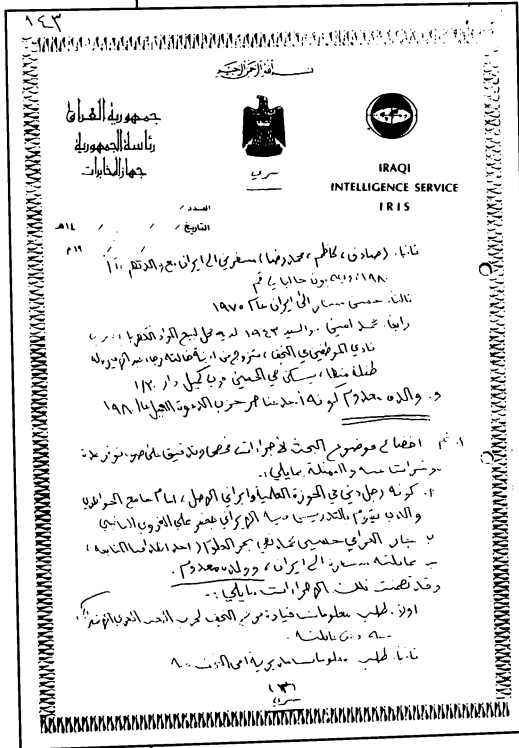
وقد قرأت أنه درس الشهيد السيد محمد باقر الصدر، الجزء الأول من الكفاية وقسماً من كتاب اللمعة الدمشقية.

(الشهيد الصدر سنوات

المحنة وأيام الحصار: ٤٨)

استشهد عام ١٩٨٠

حسب الوثيقة المرفقة الصادرة من جهاز



المخابرات، الخاصة بمراقبة الشيخ علي محمد تقي عبد الرسول الجواهري. والذي جاء فيها ما نصّه:

«والده معدوم كونه أحد عناصر حزب الدعوة العميل عام ١٩٨٠».

وهو ليس عضواً في الحزب المذكور على الإطلاق، وحسب شهادة ولده الشيخ حسن محمد تقي الجواهري «الذي اعتُقل أيضاً، والمُترجم في هذا التقرير»، وقد وجدت هذه الوثيقة في ملف المرحوم السيد حسين محمد تقي بحر العلوم الذي كان مُراقباً أيضاً.. «والمُترجم في هذا التقرير».

ويذكر ابنه الشيخ حسين محمد تقي الجواهري أن سبب إعدامه ليس الانتماء لحزب الدعوة كما تدّعي السلطة، ولكن هناك (٣) أسباب «هي:

١- قبل بدء الحرب التي شنها صدام على إيران بستة أشهر كانت عمليات تصفية لمن يحتملون أنه يقف حجر عثرة أمام حربيهم ضد إيران، فكان التسفير للعراقيين المؤمنين بالشعائر الحسينية بحجة أنهم ممن أصل إيراني (واستثنى الإيرانيون الأرمن من التسفير - الحكيم). وكان التسفير للأباء والأمهات، وحجز الأبناء الذي تبين بعد ذلك أن النظام قد قام بأجراء تجارب كيميائية عليهم بأمر من المجرم صدام باعتراف نائبه المجرم طه ياسين رمضان.

وكان أيضاً اعتقال الشخصيات الكبيرة مثل الشهيد السيد محمد باقر الصدر والوالد المُعظم، وتصفيتهما في ذلك التاريخ ١٩٨٠ سنة الاعتقال مباشرة، وما ذلك إلا الخوف منهما في إصدار فتاوى ضد

الحرب مع الدولة الإسلامية المجاورة. وهذا الذي يحذرونه قد صدر من الشيخ الوالد، وضبط عليه: فقد وصلتنا الأنباء المؤكدة بواسطة الشيخ مهدي اليزدي حيث نقل إلينا أن السيد الخوئي كان يلحّ على السلطة في إطلاق سراح الشيخ الوالد، فكان في يوم من الأيام أن جاء أحد البعثيين الكبار ومعه جهاز تسجيل ليُسمع السيد الخوئي كلام الشيخ الوالد حينما سأله أحد الطلبة عن الحكم في الدخول مع البعثيين في دائرة الأوقاف؟

فقال الشيخ أنه لا يجوز التعاون مع البعثيين لأنهم أنجس من اليهود في خططهم الإجرامية. وهذه الفتوى ضُبطت عليه، لأنه كررها لأشخاص كثيرين حيث كان الشيخ رحمه الله لا يخاف من البعثيين، وكان جسوراً .. وأن السيد الخوئي كان يقول: إن الشيخ لا يتقي من البعثيين مع أن الموقف هو موقف تقية منهم.

٢- والشيء الآخر، كان الشيخ رحمه الله يُدافع عن الثورة الإسلامية في إيران في برانيات «دواوين» النجف الأشرف، وكان يردع بقوة من يربط الثورة الإسلامية في إيران بأمريكا ومن يقول أن السيد الخميني رجل عميل لأمريكا. إذ كان يقول بملء فمه أن السيد الخميني مرجع ديني، وعمله مشروع، وسوف يسلم هذه الثورة الناجحة إلى الحجة سلام الله عليه.

٣- وهناك سبب ثالث، ضُبط على الشيخ الوالد، وهو: عندما سُفرت أنا إلى إيران بأمر من المخابرات العليا في بغداد وبأمر من صدام اللعين سنة ١٩٧٦ بحجة أنني خطر على أمن الدولة، وقد كتب والدي لي رسالة وكانت أول رسالة وصلت لي بعد السفر إلى إيران، وقد فتحها

الرقيب العسكري في بغداد، إذ كُتِبَ عليها: «فتحها الرقيب العسكري في بغداد». وفيها أن الوالد يُخبرني عن عودة البعثيين إلى اعتقال المؤمنين بعد سفري مباشرة، وفيها ما ينقله عن السيد الخوئي، إذ قال لي: يقول السيد الخوئي: قل للشيخ حسن «نجوت من القوم الظالمين».

ويعني السيد الخوئي أنني نجوت من القوم الظالمين وهم حزب البعث الكافر بخروجي من العراق».

**وخلاصة الأمر:** إن الشيخ الوالد رحمه الله كانت له قصائد شعرية في الثلاثينات والأربعينات في تأيين المراجع يتهم فيها على البعثيين والماركسيين. وقد قرأت في الفواتح، ونُشِرَتْ في مجلات ذلك الزمان.

وقد خاف أخي الشيخ علي من البعثيين عند اعتقالهم الشيخ الوالد، فدفن الديوان الشعري الذي فيه هذه القصائد في سرداب البيت، ثم ذهب ليخرجه، بعد فترة من الزمن، فما وجد له أثراً. فذهب هذا الديوان الشعري الجيد نتيجة بطش السلطة والخوف منها.

ثم أنه صاحب درس خارج في الفقه والأصول يحضره جمع غفير من الطلبة اللبنانيين والحجازيين والبحرانيين والعراقيين والإيرانيين والباكستانيين، وكان إمام جامع الجواهري أيضاً.

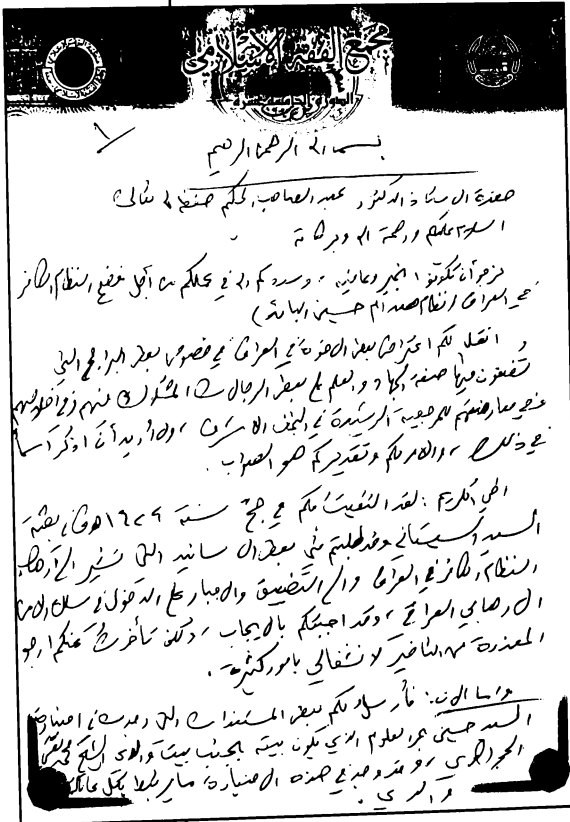
وكان معداً لاستلام المرجعية بعد أستاذه السيد الخوئي، حسب شهادة الفضلاء في ذلك الوقت. وكان جريئاً يتكلم عن حزب البعث بصورة واضحة، خصوصاً بعد اعتقالي سنة ١٩٧٥.

فرأى النظام أن هذا الرجل حجر عثرة في مخططاتهم الإجرامية، التي منها القضاء على الحوزة العلمية، أو تسييرها في ركاب حزب البعث. وهو حجر عثرة في مخططهم لشن الحرب على إيران، خوفاً من صدور فتوى ضدهم.

لذا فقد اعتقل قبل الحرب بستة أشهر مع السيد الشهيد الصدر، وأعدما في أوائل اعتقالهما.

ولكن كانت عاقبة حزب البعث هو الخسران ..

وهما في الجنان مع علي والنبى والشهداء ...».



حلقوا لحيته وشاربه وحاجبيه بموسى قديم!

الشهيد محمد تقى محسن الحسيني الجليلي، السيد



السيد الشهيد في الوسط

وُلِدَ الشهيد في يوم ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٧م في كربلاء المقدسة.

حياته الدراسية: درس في كربلاء الدراسات الأولية، وفي سنة ١٣٦٦هـ بدأ بالدراسة الدينية، وفي سنة ١٣٧٦هـ بلغ مرحلة السطوح العالية في كربلاء فهاجر بعدها إلى النجف الأشرف في ليلة الجمعة ١٠ شعبان ١٣٧٧هـ (١٩٥٩م).

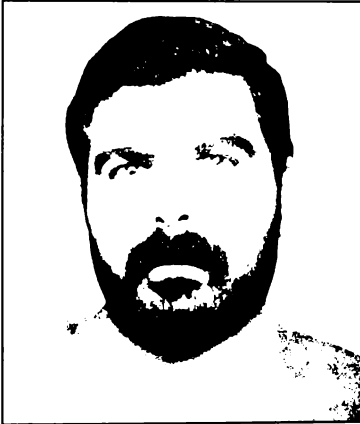
وأكمل دراسة السطوح العالية سنة ١٣٨٠هـ. فانضمَّ إلى حلقات درس «الخارج» سنة ١٣٨٠.

**أساتذته:** السيد أبو القاسم الخوئي، السيد علي الفاني، المرجع السيد الحكيم.

**حياته الإرشادية:** أرسله السيد الحكيم إلى ضواحي بلاد السماوة والديوانية والرميثة بالعراق. ومدينة زرباطية من لواء الكوت.

وفي سنة ١٣٨٢هـ عينه رئيساً للبعثات الدينية الإرشادية إلى البلاد التي لا مرشد لها فقام بالمهمة بكل جهد وإخلاص.

**انتقاله إلى مدينة القاسم (ع):** وفي سنة ١٣٨٥هـ سافر إلى



مدينة القاسم (ع) لغرض تعيين مرشد ديني هناك ولكنه حينما حلَّ هناك ذهب وفد كبير إلى السيد الحكيم لإمكان التأثير على السيد الجلالي لكي يبقى عندهم وكان السيد الحكيم في تلك الفترة قد اختاره وكيلاً في دولة قطر إلا أنه اختار مدينة القاسم لقربها من النجف الأشرف لغرض مواصلة دراساته العليا وللتشرّف بمقرّد سليل الهداة الميامين القاسم بن الإمام موسى بن جعفر (ع).

الشهيد السيد إبراهيم الخوئي النجل الأصغر للخوئي وصهر السيد الجلالي، وهذا يعني أن السيدة زهراء كريمة السيد الجلالي قد فقدت أباهاً وزوجها معاً.

**مؤلفاته المخطوطة:** «فقه العترة في شرح العروة».



- ١- كتاب الصلاة، ويقع في سبعة أجزاء ضخمة.
- ٢- كتاب الصوم جزءان.
- ٣- كتاب الزكاة.
- ٤- القطرة من فقه العترة.
- ٥- من فقه الإمام الحكيم، تقرير درسه في المضاربة والمساقاة.
- ٦- من فقه السيد الفاني تقرير درسه.
- ٧- خرائد المكاسب على مكاسب الشيخ الأنصاري.
- ٨- الحديقة الوردية في إرث شرح اللمعة الدمشقية.
- ٩- الدررة النقية في شرح الروضة البهية على اللمعة الدمشقية.
- ١٠- تحقيق «لمعة النور في اختصاص الجمعة بالحضور».
- ١١- المتعتان في الكتاب والسنة.
- ١٢- الفناء في المذاهب الخمسة.
- ١٣- «الأحكام الشرعية» الجزء الثاني في المعاملات.
- ١٤- من أصول الإمام الخوئي.
- ١٥- شرح كفاية الأصول، مجلدان.
- ١٦- كشف الفرائد على رسائل الشيخ الأنصاري.
- ١٧- المنطق في علم المنطق.
- ١٨- الحاشية لملا عبد الله.
- ١٩- حاشية على معالم الأصول.

- ٢٠- الهدية السنوية في رد الصوفية.
- ٢١- قياسات من الزهراء (ع).
- ٢٢- الإسناد على أهل الكفر والإلحاد.
- ٢٣- تفسير الفرقان «الجزء ٣٠».
- ٢٤- شرح الخطبة الشمشقية.
- ٢٥- علائم الظهور.
- ٢٦- معجم الأنبياء والأوصياء «يقع في ٣٠ جزءاً».
- ٢٧- تاريخ الروضة القاسمية.
- ٢٨- صدف اللثالي في نسب آل الجلالى من لدن آدم (ع).
- ٢٩- جواهر الأدب في المبني والمُعرب، وهو معجم الأسماء المبنية.
- ٣٠- أجوبة المسائل القاسمية: أجزاء متسلسلة.
- ٣١- اللثالي من محفوظات الجلالى.
- ٣٢- المجالس الجلالية.
- ٣٣- المواعظ الجلالية.
- ٣٤- المحفوظات الشعرية في فضائل العترة الزكية.
- ٣٥- المجريات من الأحراز والأذكار والختومات والصلوات.
- ٣٦- الأمالي في حاشية اللثالي منظومة السبزواري قسم الفلسفة.
- ٣٧- سرور العيد لمن أراد العيش الرغيد «كشكول».

٣٨- تنويهات أهل البيت بالمكتشفات الحديثة.

٣٩- فهرست أبجدي لمصادر الأجوبة الدينية «جزءان».

٤٠- فهرست أبجدي لمصادر الأحراز والأدعية.

### مؤلفاته المطبوعة:

٤١- تعلم الصلاة اليومية وأحكامها «طبع عدّة مرات».

٤٢- الصوم «٣ طبعات».

٤٣- الصلاة اليومية وأحكامها «أربع طبعات».

٤٤- «الأحكام الشرعية» الجزء الأول في العبادات - فروع الدين

العشرة - على فتاوى الإمام الخوئي.

٤٥- البدائة في علمي النحو والصرف.

٤٦- سيرة السيد الخراساني الموجزة.

٤٧- تقديم وتحقيق كتاب «المغرفة في المعرفة» في التوحيد لجده

السيد الخراساني.

٤٨- تحقيق «القول السديد بشأن الحر الشهيد» لجده السيد

الخراساني.

٤٩- تقديم وتحقيق «القول السديد بشأن الحر الشهيد» لجده

السيد الخراساني.

٥٠- تاريخ الروضة القاسمية.

٥١- موقف الحر الشهيد.

**وكالاته وإجازاته وشهادته وغيرها:** للسيد محمد تقي الجلاي أكثر من عشرين وثيقة من وكالة وإجازة وشهادة وغيرها من المراجع العليا وكبار العلماء، وإليك منها:

- ١- وكالة من السيد الحكيم.
- ٢- وكالة من السيد الحكيم «فارسية».
- ٣- الإجازة لمدينة زرباطية من السيد الحكيم.
- ٤- وكالة دولة قطر من السيد الحكيم.
- ٥- إجازة من السيد الحكيم لمدينة القاسم.
- ٦- الولاية على مدرسة القاسم (ع) وتوابعها من السيد الحكيم.
- ٧- وكالة من السيد محمود الشاهرودي.
- ٨- إجازة «فارسية» من السيد الشاهرودي.
- ٩- الشهادة الدراسية من السيد الخوئي.

#### منجزاته:

- ١- تأسيس الحوزة العلمية في مدينة القاسم (ع) بالعراق.
- ٢- تأسيس المدرسة الدينية في مدينة القاسم (ع) بالعراق.
- ٣- حسينية ضخمة في الصحن القاسمي الشريف في الجانب الغربي.
- ٤- حسينية الزرفية في ناحية الطليعة بمحافظة بابل.

٥- حسينية أهالي القاسم بكربلاء.

٦- مسجد الإبراهيمية.

عدا المساجد والحسينيات والمؤسسات الدينية التي ساهم في تأسيسها أو قام بها واليك نبذة منها:

١- الشباك الثالث لمرقد القاسم (ع).

٢- هيئة التأليف والترجمة والنشر في مكتبة السيد الحكيم العامة - فرع القاسم (ع).

٣- مؤسسة تُسمى (القرض الحسن) لمساعدة وتسليف المعوزين.

٤- البعثات الدينية.

٥- مسجد الحاج زامل.

٦- مسجد الحفینات.

وتقع هذه المساجد في نواحي محافظة بابل بالعراق قضاء الهاشمية.

والحسينيات في مدينة القاسم (ع).

٧- حسينية فيروز.

٨- حسينية السواق.

٩- حسينية الحاج زامل.

١٠- حسينية باعة المواشي.

لقد أعلنت جريدة «الجهاد» صوت الحركة الإسلامية في العراق في العدد ١١٥ السنة الرابعة ٧ ربيع الأول عام ١٤٠٤هـ الموافق ١٢ كانون الأول ١٩٨٣م تاريخ شهادة الشهيد الجلالى بعام ١٤٠٣هـ والصحيح هو عام ١٤٠٢هـ.

اعتقل في شهر محرم الحرام ١٤٠١هـ.

واستشهد في شهر رمضان عام ١٤٠٢هـ.

وقد ورد في كتاب «العلماء الشهداء» أنه اعتقل عام ١٩٨١ واستشهد عام ١٩٨٢.

ويقول السجين سليم العراقي في كتابه «أوراق مَهْرِيَّة» ص ١٠٦ إن السيد الجلالى كان مثلاً للصبر والصمود والثبات، ونُقِّد فيه حكم الإعدام في سنة ١٩٨٢.

**شهادته:** نقلًا عن فاجعة القاسم:

وفي ليلة من ليالى رمضان والساعة تُشير إلى ١٢ ليلاً جاء جلاوزة صدام العفلقى إلى دار الشهيد في النجف الأشرف - الحنانة - وطرقوا الباب بقوة ففرغت العائلة وأقبل نجل الشهيد الأكبر بحذر نحو الباب وسأل عن هوية الطارق.

قال أحدهم: غداً تهيئوا لأجل الذهاب إلى بغداد لأن السيد الجلالى سيطلق سراحه وتأخذه معكم إلى النجف. ففرحوا وطرب الأطفال لأنهم لم يشاهدوا أباهم منذ ٩ أشهر.

وفي الصباح الباكر خرج السيد علي الهادي واستأجر سيارة لتقلهم

إلى سجن أبي غريب في بغداد. فواجههم عملاء صدام ونقلوهم إلى  
الطب العدلي وفاقوهم بتسليمهم جثمان الشهيد الطاهر المشوّه من  
كثرة التعذيب والتكيل، فتحول الأمل حسرة والفرح حزناً مريراً.


وطلبوا من العائلة نقله إلى وادي السلام في النجف الأشرف ويُدفن  
هناك فوراً بدون إخبار أحد ولازمهم بعض الجلاوزة للرقابة والتهديد  
ولما وصلوا إلى وادي السلام كان في انتظارهم عملاء آخرين مهيبين  
لِحداً في منطقة مجهولة  
من الوادي وُدْفِن بدون  
غسل ولا كفن.

(المصدر: الشهيد  
الجلالي ١٣٥٥-١٤٠٢،  
إصدار الجمعية  
الإسلامية في شيكاغو -  
الولايات المتحدة  
الأمريكية، التاريخ: بلا)

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
وبعد فقد حدثت لدينا المأساة الزلزالية السيد محمد تقي جلاوي ذمّه توفيقه  
شوليا على مرصنة خان الوقف الواقعة في ناحية القاسم عليه السلام والتي  
كانت سابقاً موقوفة على يد تكون خان باوي اليد الزائرون ونظر  
الستوطنة من الأنواع التي قصده الوقف سبب هدمه وعمود  
عليه فاجتحت تلك المرصنة صفة مطلقاً أرباباً ولبنا السيد  
بنيانها لتكون قسم مرصنة زيبية وقسم خويكون داريتها  
العالم الدين الذي بكل في تلك الناحية وتقوم موظفة له بنية  
من تعليم الأحكام ونشر العلوم والحرام والتوجيه الدين الصحيح وتكون  
مصدراً من قبل الرجوع العام في التعميد الذي يرجع اليه أهل الناحية  
كما جفته شوليا على الدكاكين المنسقة في أرض الخان المذكور ليصرف  
سابقها في مصالح المدرسة والدار المذكورين وتسهلنا على التوفيق  
في شهر ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ

عليه السلام



سُمَّ أكثر من مرة

## الشهيد محمد جاسم آل فنين السماوي، الشيخ

من مدينة السماوة جنوب العراق.

تتلمذ على الشيخ موسى الخطيب، وخاله الشيخ محمد حسن، وكان يقرأ «المقدمة» أمامهما. ثم انفرد بنفسه .. وأصبح خطيباً حسينياً.

كان إنساناً بسيطاً ..

اعتقل عدة مرات ... من قبيل جلاوزة الأمن .. والسبب أنه كان يُطلب منه الدعاء للمجرم «الذي تعرّض للاغتصاب الجنسي» صدام التكريتي فكان يقول مضطراً، بعد انتهاء مجلسه: اللهم «احفظ قائدنا» دون ذكر الاسم.

سمّته السلطة البعثية، ونجا من الموت.

ثم عاود القراءة.

كما تعرّض للدهس، لأكثر من مرة، من قبيل جلاوزة النظام، حيث أرادوا قتله وهو يركب الدراجة الهوائية، ونجا كذلك.

ثم استُدعي آخر مرة إلى مديرية أمن مدينة السماوة ..

وقُدّم له شراب مسموم ..



فرفض ..

وأمسكوه وأجبروه على شربه ..

وأخرجوه ..

وحاول أن يتقيأه في الخارج ..

وفعلأ فقد دتقياً ..

ولكنّ السمّ أخذ مفعوله في جسمه ..

فتدهورت حالته، وكان يشكو من الظمأ، والآلام المبرحة في

أحشائه.

حتى استشهد عام ١٩٨٩ - ١٤٠٩هـ، في الأربعينات من عمره.

(شهداء المنبر الحسيني)

## الشهيد محمد جاسم العاشوري العيداني، الشيخ

مواليد البصرة.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

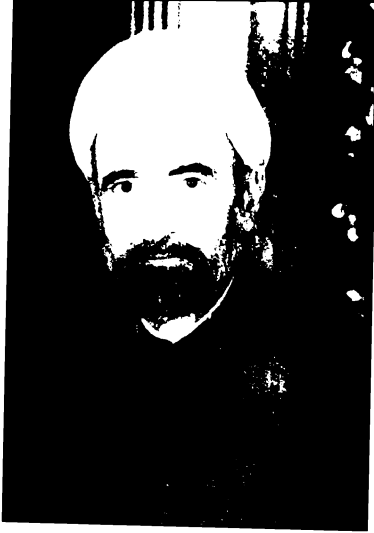
اضطر لمضايقته ومراقبته وحاجته المادية إلى العمل موظفاً في الموائئ في البصرة وترك الدراسة إلا أنه بقي مواظباً على خدمة المنبر الشريف فاعتقل في سجون الأمن العامة حدود عام ١٩٧٩م، واستشهد تحت التعذيب.



(مختصر شهداء المنبر

الحسيني في العراق)

## الشهيد المفقود محمد جعفر آل حيدر، الشيخ



هو محمد ابن الشيخ  
جعفر ابن الشيخ باقر آل  
حيدر، وُلِدَ ١٣٤٦ / ١٩٢٨.

عالم مُتجدد في أسلوبه  
وشاعر متفزن وكاتب جليل  
وخطيب مُتکلم. وبطل من  
أبطال الجهاد الديني،  
أرسله السيد الحكيم إلى  
جلولاء وكيلاً عنه، فقام  
بواجبه في الوعظ  
والإرشاد والتوجيه ثم نقله  
إلى مدينة الحلة، فاضطلع

بمسؤولياته الدينية وكان أهلاً لذلك. وبعد وفاة السيد الحكيم أقرّه  
السيد الخوئي وكيلاً عنه وبقي في مدينة الحلة يؤدي واجباته على  
أحسن ما يرام.

درس في النجف الأشرف، وانخرط في زمرة الشعراء وقال الكثير  
من الشعر الجيد الممتاز، وفاق أقرانه وكانت لقصائده صولتها  
وجولتها. ونشر أكثرها في الصحف النجفية وألقاها في الأندية  
والمحافل.

له من الأولاد: باقر، جعفر.

له: ديوان شعر، كتابات إسلامية متفرقة ألقى بعضها في المناسبات الدينية.

(الأميني: المصدر السابق)

و«.. آل حيدر تلك الأسرة التي دوت في أجواء العلم والأدب زمناً طويلاً بين النجف وسوق الشيوخ .. وأنجبت هذه الأسرة أفراداً لهم مكانتهم في سجل الأدب العربي سواء في الفترة المظلمة أو في العصر الحديث...».

(شعراء الغري، علي الخاقاني: ٩٩/٨)

كان عضواً في «جماعة العلماء» في بغداد والكاظمية.

أرسله السيد الحكيم وكيلاً عنه إلى جامع الحاج عباس في منطقة جميلة في بغداد «بعد أن كان في جلولاء».

اعتُقِلَ في الثمانينات، ثم أُطلق سراحه.

ثم اعتُقِلَ في انتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١، ويُقال أنه اعتُقِلَ من جامع ابن إدريس في مدينة الحلة. (نقلاً عن الشيخ محمد باقر الناصري)

سأله شخص، من هو ألد أعداء آل محمد؟

فأجابه على الفور: «عقل».

## الشهيد المفقود محمد جعفر محمد آل صادق، الشيخ

الشهيد عراقي الجنسية، عمره ٤٨ عاماً، متزوج وله ٤ من الذرية، طالب دراسات دينية في مدرسة دار العلم الدينية الإسلامية في النجف الأشرف، يسكن محلة خان المخضّر في النجف الأشرف قبل اعتقاله. لم أستطع الحصول على صورته.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
"Disappearance" of Shi'a Clerics and Students IRAQ المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٢٠) عشرين في القائمة الملحقة بالتقرير المذكور الذي أصدرته المنظمة الدولية باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

وذلك لإجهاض الانتفاضة الشعبية التي اشتركت بها مدينة النجف الأشرف عام ١٩٩١ للإطاحة بنظام الطاغية صدام التكريتي، ودخلها الجيش العراقي الفاسد وقوات صدام وقتلوا واعتقلوا الآلاف من أبناء المدينة المقدسة، وأبناء المدن العراقية الأخرى عدا المحافظات التي سُمّيت بـ «البيضاء» !!

ترك بلاده ليتعلم، فلم يعد.. ولا قبر له!

## الشهيد المفقود محمد جعفر مرزا حسين غلام علي، الشيخ

الشهيد أفغاني الجنسية، يبلغ من العمر (٣٠) ثلاثين عاماً.  
متزوج.

يسكن في محلة الجديدة في النجف الأشرف.

لم أستطع الحصول على صورته.

لا يوجد له أقارب في العراق.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٨٥) خمس وثمانين في قائمة الأسماء الملحقة  
بالتقرير الذي أصدرته المنظمة المذكورة باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

## الشهيد محمد جواد الخويلدي، الشيخ

وُلد في محافظة الحلة.

طالب علوم دينية في حوزة مدينة «القاسم» التابعة لمحافظة الحلة  
ومن طلاب الشهيد السيد محمد تقي محسن الجلاي «المترجم في  
هذا التقرير».

أُنشئت هذه الحوزة بإرشاد من المرجع الراحل السيد محسن  
الحكيم وكان السيد الجلاي ممثلاً له في تلك المنطقة.



المؤلف مرعوباً وهو يجمع الوثائق، وملابس الضحايا من زنايات سجن أبو غريب قاطع  
الإعدام ... بعد أيام من سقوط النظام ...

المقابر الجماعية ليست وقفاً على العراقيين فقط!  
الشهيد المفقود محمد جواد باقر موسى  
إسماعيل، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في الباكستان.

يبلغ من العمر ٢٣ عاماً وقت اعتقاله.

أخ الشهيد المفقود الشيخ علي باقر موسى إسماعيل.

والشهير المفقود محمد باقر باقر موسى إسماعيل.

طالب علم في حوزة النجف الأشرف.

اعتُقل واختُفت أخباره في مُعتقلات العراق.

وبعد سقوط النظام وظهور المقابر الجماعية واقتحام السجون والمُعتقلات .. لم يبقَ هناك مُعتقل واحد واعتُبر جميع المفقودين والمُعتقلين الذين لم يعودوا لأهلهم والذين لم تصدر شهادات وفاة لهم من الشهداء المفقودين.

وهم أما في المقابر الجماعية التي ملأ بها النظام الصدامي أرض العراق.

أو ذابوا في أحواض حامض «الأسيد».



بعد محاولتين لقتله

## الشهيد محمد جواد جابر الموسوي، السيد

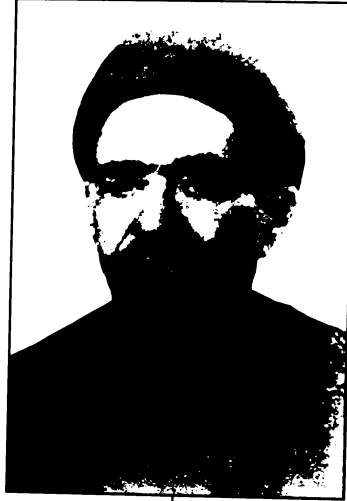
وُلِدَ في الناصرية عام ١٩١٠.

والدته بنت الشيخ سلمان الخاقاني.

خطيب المنبر الحسيني، وكان يرتقي المنبر الحسيني في جامع السيد عبد الحكيم الصافي.

درس الدراسة الحوزوية عند والده السيد جابر الموسوي.

وكان يُعتَقَل في كل شهر محرم ويُطَلَق سراحه بعد العاشر منه من قَبْلِ جلاوزة النظام الصدامي، ليمنعوه من القراءة !



من أنصار الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

كان يتواجد بكثرة في بيت السيد الخميني في النجف الأشرف، وكان يكلفه ببعض المهام في البصرة.

له علاقة قوية مع السيد حسين بحر العلوم ويقراً عنده في مسجد الشيخ الطوسي في النجف الأشرف.

كان يحضر محاضرات السيد الخوئي.

تعرّض إلى محاولتين لاغتياله بالدھس بالسيارة ونجا منهما في البصرة.

اعتقل زوج ابنته حسن فنجان. كما اعتقل أولاده:

١- السيد هاشم عام ١٩٨٢، كان طالباً بكلية الهندسة، ونُقِلَ أنه قد أُعِدِم.

٢- السيد كاظم، خريج معهد المعلمين، اعتقل عام ١٩٨٠.

٣- السيد محمد حسين، اعتقل عام ١٩٩٢، وخرج من الاعتقال مريضاً حيث أُصيب بالتدرن الشديد.

٤- السيد محمد تقي، اعتقل في الرمادي، وحُكِمَ عليه بالسجن لمدة ١٤ سنة.

وفي إحدى المرات وضع جلاوزة الأمن «حية» تحت منبره، للاستهزاء، والنكاية به ظناً منهم أنه سوف يكون أضحوكة أمام الحاضرين في المجلس، وكسر هيئته، ولكنه مسكها بيده، وبقي رابط الجأش، حتى انتهاء مجلسه .. وبعدها نزل ونادي على ضابط الأمن الذي كان يُراقب الحالة، وسلّمه إياها حيث أنه معروف بالجرأة والإقدام.

اعتقل يوم العيد في ١٠ ذي الحجة عام ١٤١٠هـ، ٣/٧/١٩٩٠م، وسُقي السمّ، فأخذ يتقيأ ... وتدهورت صحته ..

حتى استشهد يوم ١٢ ذي الحجة ١٤١٠هـ، ٥/٧/١٩٩٠م. وهو أحد أيام عيد الأضحى المبارك !

ابن الشهيد المفقود .. اعتقل مع المرجع

الشهيد المفقود محمد جواد جعفر موسى بحر

العلوم، السيد

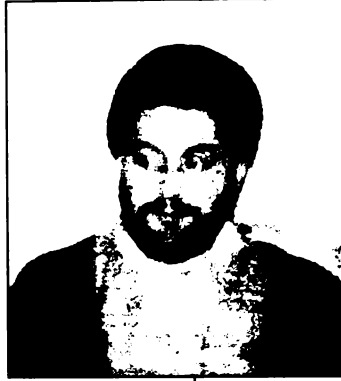
«استشهد والده وأخوه وخاله»

وُلد في النجف الأشرف عام ١٩٦١م.

ابن الشهيد المفقود السيد جعفر بحر  
العلوم.

وهو صهر الشيخ جعفر النائيني، أي أنه متزوج  
من حفيدة السيد أبي القاسم الخوئي.

تخرّج من المدرسة الإعدادية عام ١٩٧٨ ودخل  
الهيئة الدينية في النجف الأشرف.



أساتذته: أكمل دراسة السطوح على يد خاله الشهيد المفقود  
السيد علاء الدين بحر العلوم، ودرس كذلك على يد السيد علي  
السيستاني.

اعتقل من بيت السيد أبي القاسم الخوئي مع خاله الشهيد  
المفقود السيد علاء الدين بحر العلوم، ووالده الشهيد  
المفقود السيد جعفر موسى بحر العلوم.

ونقلته السلطة الصدامية إلى جهة مجهولة ولم يُعثر لهم على أثر  
لحد كتابة هذا التقرير.

١٩ عاماً فقط

الشهيد محمد جواد حسين حسن الموسوي، السيد



وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف عام ١٩٧٠م.

دخل المدرسة الابتدائية وتوجه بعدها لدراسة العلوم الإسلامية.

اعتُقِلَ في النجف الأشرف عام ١٩٨٩ لنشاطه واستشهد تحت التعذيب الوحشي في نفس السنة التي اعتُقِلَ فيها.

سُلِّمَت جثته لعائلته التي قامت بدفنها في النجف الأشرف.

## الشهيد محمد جواد عبد الرسول حسين الدرازي البحراني، الشيخ



**ولادته:** وُلد الشيخ  
الشهيد في البحرين عام  
١٩٧٠م.

**تحصيله العلمي:**  
جمع شهيدنا بين  
الدراسة الأكاديمية وبين  
العلوم الحوزوية، فبعد  
حصوله على شهادة  
الثانوية العامة توجه إلى  
النجف الأشرف حيث

المنبع الأصيل والرافد العذب لعلوم آل محمد (ص)، فدرس المقدمات  
بشغف شديد ثم شرع بدراسة السطوح ولكن القدر عاجله فلم يكملها.

**جهاده:** مع انطلاق شرارة الانتفاضة في العراق لتحطيم أغلال  
الذل والخنوع ضد أزام البعث الكافر وأصبح شعبنا في هذه الملحمة  
التاريخية كالجسد الواحد يشد بعضه بعضاً، ويساند الجار جاره  
والقوي الضعيف، كان للعلماء فيها دور كبير حيث شاركوا في هذه  
الملحمة وهذا النضال، وشيخنا الشهيد كان ممن له شرف المشاركة  
ومساعدة المجاهدين وتوجيههم نحو مبادئهم الحقّة.

**شهادته:** في اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك عام ١٤١١هـ



تقدم الجيش على النجف الأشرف لغرض سيطرته على المدينة وقام بتفتيش الدور والمدارس الدينية ومنها مدرسة الآخذ الكبرى حيث اعتقل شهيدنا مع ثلة من المؤمنين وذهبوا بهم إلى ساحة الإعدام في طريق «كربلاء - النجف» وأُعدمَ رمياً بالرصاص.

(المبْلَغ الرسالي، العدد (٢٠)، السبت ١ رجب ١٤١٣هـ، الموافق ١٩٩٩/٢/٢٦)

جاء في نشرة أصدرتها السفارة البحرينية في بغداد تحتوي على صور البحرينيين المُعتقلين المفقودين في عهد المجرم صدام التكريتي في العراق، أن تاريخ ولادة الشهيد الشيخ محمد جواد عبد الرسول حسين هي ١٩٦٨.

وتطلب السفارة من العراقيين الذين يعرفون أي شيء عن هؤلاء الضحايا الاتصال بالسفارة البحرينية .. ووضعت أرقام تلفونات السفارة على النشرة المنشورة في صفحة أخرى من هذا التقرير.

راجع صفحة الشهيد المفقود فاضل ..... السعدي، الشيخ، رجاءً.

## الشهيد المفقود محمد جواد كاظم الورد، الشيخ

الشهيد من مواليد ١٩٤٥ في منطقة السنية التابعة لمحافظة الديوانية.

متزوج وعنده عدد من الذرية.

كان مُعتقلاً مع الشيخ فاضل محمد الربيعي.

والشهير السيد محمد تقي الجلاي.

والشهير السيد علاء الدين السيد محسن الحكيم.

والشهير الشيخ علي نور البغدادي.

في الشعبة الخامسة التابعة لمديرية الأمن العامة ببغداد. وهذه الشعبة خاصة بقتل واعتقال وتعذيب الإسلاميين وعلماء الدين والمتدينين. وهي من أقسى الأقسام ولها صلاحيات كبيرة ومنتسبون مجرمون كثيرون، وتصرف أموالاً طائلة كرشاوى وجوائز لمن يعتقل أو يقتل أكثر.

حكمت عليه ما يُسمى بـ «محكمة الثورة» بالإعدام في الثمانينات، ولا يعرف هؤلاء المُعتقلون مصيره.

حيث أنه زميلهم في السجن، وكان ينتظر حكم الإعدام !

وقد ذكر الباحث القدير الشيخ حمزة الخويلدي في «مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق الذين قتلهم الطاغية صدام» أن «الشيخ

جواد كاظم الورد (وليس محمد جواد كاظم الورد - الحكيم) من  
الديوانية، السنية مواليد ١٩٣٨.

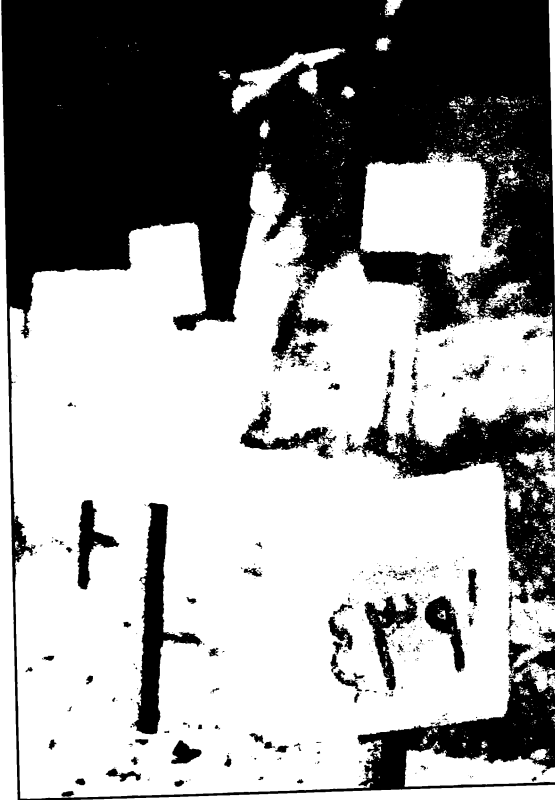
خطيب، ومن طلبة  
الحوزة العلمية في النجف  
الأشرف.

اعتُقل أوائل عام ١٩٨٢  
مع مجموعة من المؤمنين  
في سجن أمن النجف، ثم  
نُقل إلى سجن «أبو غريب»،  
وبقي فيه لأربع سنوات  
تحت التعذيب ..

حتى استشهد ١٩٨٦م.

ولم يُسلم جثمانه.

وصودرت أمواله..



شهداء تحولوا إلى أرقام في المقابر الجماعية  
صورة مقبرة جماعية بالقرب من سجن أبو غريب



منذ عشرين عاماً

## الشهيد المفقود محمد جواد محمد رضا الخرسان، السيد

وُلِدَ في النجف الأشرف عام ١٩٥٦.

درس الشهيد في مدرسة القاسم الابتدائية ومتوسطة النجف الأشرف ثم إعدادية الحبيبي المسائية «وكان مُمَمَّاً فيها» حيث كان أخوه السيد محمد هادي يدرّسه أثناء ذلك الدروس الدينية، كما أخبرني ذلك في بيته العامر في النجف الأشرف.

لم يُكْمَل الإعدادية فواصل بعدها الدراسة الحوزوية.

من أساتذته: الشهيد السيد محمد تقى الجلالى، درّسه اللّمة والكفاية، والده: درّسه المقدمات.

ومن ثم قام هو بتدريس المسائل المنتخبة كل من السيد محمد صادق والسيد قاسم الجلالى والسيد محمد رضا حرز الدين.

عمّمه: جدّه السيد حسن الخрсان، كما عمّم أخويه، وابن عمه. وكان يُقيم الجماعة والجمعة في مدرسة البروجردى في النجف الأشرف.

اعتُقِلَ عصر يوم الجمعة في آخر شهر شوال، وربما يوم ١٩٨٢/٨/٢٠ من البيت الواقع في شارع الإمام زين العابدين (ع) في مدينة النجف



الأشرف من قبل جلاوزة الأمن. وفُقدت أخباره منذ ذلك الوقت ..

لقد اقتنعت عائلته باستشهاده بعد العثور على وثيقة صادرة من مديرية الأمن إلى بعض المسؤولين في نظام صدام الساقط، وفيها تعريف عن علماء النجف الأشرف وقد ورد اسم والده السيد محمد رضا الخرسان تحت تسلسل ١٢ (أو ١٣) بأنه أحد أعضاء اللجنة التي عينها السيد الخوئي في انتفاضة شعبان ١٩٩١ وجاء فيها: إن له (٣) أولاد هم محمد جواد «وقد أُعدم» ومحمد هادي ومحمد صادق «وقد اعتُقلا»... الخ، فأيقنت عائلة الخرسان بأن ولدهم قد استشهد، ولكن لم يُذكر تاريخ الاستشهاد. ولذلك فقد أقامت الفاتحة على روحه في مدينة النجف الأشرف مع شهداء آل الخرسان، بعد سقوط النظام عقب العثور على تلك الوثيقة.

اعتُقِل وأُعدم بتهمة الانتماء لحزب الدعوة، وما هو بعضو فيه حيث كان والده ينهبه إلى عدم القيام بأي نشاط سياسي حتى لا يتقاطع ذلك مع دراسته.

كان يُحب السعي في قضاء حوائج الناس والمؤمنين ويتكفل بتقديم بعض المعونات للمحتاجين، ويُشارك مشاركة فعّالة في القضايا الحسينية ..

كما اعتُقِل أبوه السيد محمد رضا الخرسان بعد إجهاض الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١م، وأخوه السيد محمد صادق السيد محمد رضا الخرسان، وأخوه السيد محمد هادي السيد محمد رضا الخرسان، وتعرضوا خلالها للتعذيب النفسي والجسمي الوحشي.

ظلم البعثيين حتى على الغرباء!

الشهيد المَعْتَقَل محمد جواد محمد علي غلام

حسين، الشيخ

«أخ المفقود محمد حسين والمفقود محمد موسى»

الشهيد أفغاني الجنسية، عمره ٢٧ عاماً، متزوّج، طالب علم في مدرسة دار العلم الدينية، يسكن محلة الجديدة في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق»

83	Al-Sayyid Assadullah Sulaiman Mahmud	Afghan;42	Married; living in the al-Judaida district of al-Najaf prior to arrest.
84	Shaikh Muhammad Nasser Mihrab 'Ali Darab 'Ali	Afghan;34	Married; student at the Dar al-'Ilm school for religious studies in al-Najaf; living in the al-Judaida district of al-Najaf prior to arrest.
85	Shaikh Muhammad Ja'far Mirza Hussein Ghulam 'Ali	Afghan;30	Married; living in the al-Judaida district of al-Najaf prior to arrest.
	NAME	NATIONALITY/ APPROX. AGE AT TIME OF ARREST	OTHER INFORMATION
86	Al-Sayyid Hashem 'Ali Karim Muslim	Afghan;45	Married; living in the al-Judaida district of al-Najaf prior to arrest.
87	Fadl Hussein Muhammad Amir	Afghan;42	Married; living in the al-Judaida district of al-Najaf prior to arrest.
88	Mihrab 'Ali Ghulam Hussain	Afghan;38	Married; labourer; living in al-Madina street in al-Najaf prior to arrest.
89	Muhammad Misa Muhammad 'Ali Ghulam Hussain	Afghan;34	Married; student at the Dar al-'Ilm school for religious studies in al-Najaf; living in the al-Judaida district of al-Najaf prior to arrest.
90	Muhammad Hussain Muhammad 'Ali Ghulam Hussain	Afghan;32	Married; student at the Dar al-'Ilm school for religious studies in al-Najaf; living in the al-Judaida district of al-Najaf prior to arrest.
91	Muhammad Jawad Muhammad 'Ali Ghulam Hussain	Afghan;27	Married; student at the Dar al-'Ilm school for religious studies in al-Najaf; living in the al-Judaida district of al-Najaf prior to arrest.

المرقم IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

رقم تسلسله في النسخة الإنكليزية هو ٩١ في قائمة المعتقلين  
المفقودين الذي أصدرته المنظمة المذكورة باللغة الإنكليزية.

## إنهاء القيادة الشيعية

إن النظام البعثي يُريد تحطيم الثقافة  
الشيعية ...

وذلك بإنهاء القيادة التقليدية لطبقة العلماء.

تقرير عن حالة حقوق الإنسان في العراق  
الأمم المتحدة

SCS/ 23685 / Add. I March 9, 1992. p. 36.

## الشهيد المفقود محمد جواد محمد فرج الله، الشيخ

وُلِدَ في البصرة جنوب العراق عام (٩).

عالم دين.

اعتُقِلَ عام ١٩٨١ ولا يزال مصيره مجهولاً حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

ولا توجد معلومات تفصيلية عن حياته في الوقت الحاضر.

لقد استشهد واعتُقِلَ الكثير من هذه العائلة الكريمة، مثل:

١- الشهيد الشيخ إبراهيم فرج الله الذي استشهد بالسم.

٢- الشهيد الشيخ جبار «عبد الجبار» مرتضى حسين فرج

الله.

٣- الشهيد الشيخ عبد الحسن فرج الله.

٤- الشهيد الشيخ عبد الخالق فرج الله.

٥- الشهيد الشيخ عبد الغفار فرج الله.

٦- الشهيد الشيخ محمد جواد فرج الله.

كما تعرّض آخرون للاعتقال والتعذيب، مثل:

الشيخ حسن فرج الله الذي قُطِعَت يده من التعذيب.

الشيخ صالح محمد أمين فرج الله.

الشيخ عبد الكريم فرج الله .

وقد كتب الباحث الإسلامي الشيخ حمزة الخويلدي في «شهداء المنبر الحسيني في العراق» أن الشهيد المفقود الشيخ محمد جواد الشيخ محمد الشيخ جواد آل فرج الله هو «خطيب أديب، ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، ومن رجال التربية والتعليم.

له مؤلفات.

اعتُقل في الحملة الظالمة التي طالت العلماء والمتقنين بعد إعدام الشهيد محمد باقر الصدر.

وقد استشهد تحت التعذيب عام ١٩٨٢ .»

## هُدْمُ بَيْتِهِ

### الشهيد المفقود محمد حافظ ناصر الفارس، الشيخ «أخ الشهداء أسامة وأسوان»



الشهيد من مواليد ١٩٦٨ في  
ناحية شط العرب، شارع ٣٦، في  
محافظة البصرة.

متزوج من السيدة هيفاء جواد  
سلمان التي كانت حاملاً وقت  
اعتقاله، فولدت له الطفل  
نصير الدين.

درس الابتدائية في مدرسة  
التومة، والثانوية في البصرة.

انتقل عام ١٩٩٣ إلى النجف الأشرف لدراسة العلوم الدينية والتحق  
في المدرسة المهديّة خلف جامع الطوسي. وهو من تلاميذ الشهيد  
السيد محمد الصدر، والسيد حسين بحر العلوم.

ذو أخلاق عالية ويحب الخير والناس كما شهد بحقه أهالي البصرة،  
كان يلتقي دائماً في جامع المعرفي في البصرة حيث يُصلي فيه الشيخ  
عدنان السيلوي، حيث أنشأ «شبه حوزة» في الجامع وكان الشهيد  
يدرس اللغة العربية.

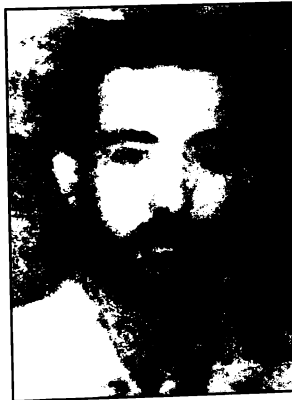
أُتِمَّ باشتراكه في انتفاضة يوم ١٧/٣/١٩٩٩ واعتُقلت أمه وإخوانه كرهائن حتى يُسَلَّم نفسه، فأبَت نفسه الكريمة إلا أن يُسَلَّم لتخليصهم من الاضطهاد والتعذيب، بعد أن كان مُتخفياً في النجف الأشرف.

وقد أُصيب برجله أثناء الانتفاضة.

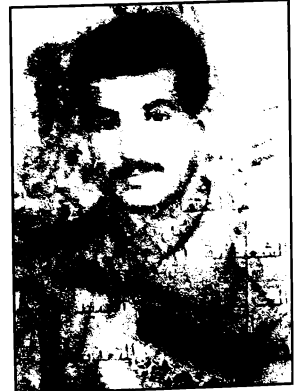
كان الشهيد السيد محمد الصدر يُصرُّ عليه أن يلي القضاء في البصرة، بعدما طلب من الشيخ عدنان السيلوي أن يكون في القضاء وإلا فالشيخ محمد حافظ. وعُيِّن في القضاء، فحكم في قضيتين فقط واستشهد.

أُعدِم أخوه الشهيد أسامة حافظ ناصر الفارس، مواليد ١٩٦٧، بتاريخ ٨/٥/١٩٩٩. يسكن البصرة شط العرب ش ٣٦.

وأخوه الشهيد أسوان حافظ ناصر الفارس، من مواليد ١٩٧٠، بتاريخ ٨/٥/١٩٩٩.



الشهيد أسامة حافظ ناصر الفارس



الشهيد أسوان حافظ ناصر الفارس



مع عشرات آخرين من قبَل ضباط مديرية أمن البصرة حسب ما جاء في كتاب مديرية أمن البصرة المُرَقَم ٧٦/٩٣ في ٢٠٠٢/١/٩ جواباً على كتاب مديرية الأمن العامة المرقم م/ش/ق/١٥ / ١٧١٩٢ في ٢٠٠١/١٢/٢٥ سري وشخصي الذي جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

مديرية الأمن العامة

مديرية أمن محافظة البصرة

العدد ٧٦/٩٣/

التاريخ ٢٠٠٢/١/٩

إلى/ مديرية الأمن العامة/م/ش/ق/١٥

م/ معلومات

إشارة إلى كتابكم ١٧١٩٢ في ٢٠٠١/١٢/٢٥ م

نرفق إليكم مع كتابنا هذا قوائم تتضمن العناصر التي نالت جزائها العادل بناء على أمر السيد قائد المنطقة الجنوبية في حينها والذين شاركوا بأحداث يوم الفتنة المعادية وحسب ما مطلوب - للتفضل بالعلم مع التقدير

المرفقات

قوائم عدد ٧

توقيع

مدير أمن محافظة البصرة

١/٨

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق

رئاسة الجمهورية - السكرتير

مديرية الأمن العامة

العدد م/ش/ق/١٥

التاريخ ٢٥/١٢/٢٠٠١م

إلى مدير/ أمن البصرة المحترم ١٧١٩٢

م/ معلومات

إشارة إلى كتابكم المرقم ب ٢٧٤١ في ١/١١/٢٠٠١ نسب الآتي :-  
نرجوا تزويدنا بأعداد العناصر التي نالت جزائها العادل بناء على  
أمر قائد المنطقة الجنوبية في حينها الذين اشتركوا في أحداث يوم  
الفتنة وأرقام القضايا المحالة وجهة الإحالة وبالسرعة الممكنة.

مع التقدير

عقيد أمن

مدير السياسية الخامسة

٢٥/١٢/٢٠٠١

توقيع

المدير



صورة شارع الشهيد في التتومة  
«تصوير: الحكيم»

سُمِّي شارع باسم «الشهيد الشيخ محمد حافظ الفارس» في التتومة شط العرب. وبالرغم من قيام الشهيد محمد حافظ الفارس بتسليم نفسه التي أبت أن تتعرض والدته وأخته للتعذيب والضغط والإذلال ...

إلا أن الجلاوزة قد أعدموا أخويه.

وأُعدم هو يوم ١٩٩٩/٩/٥

حيث وجدت اسمه في القائمة رقم (٧). وكتب بدل محمد حافظ ناصر هلول الفارس، باسم محمد حافظ ناصر هلول التميمي.

وقد ذكر الباحثة الشيخ حمزة الخويلدي في كتابه «شهداء المنبر الحسيني في العراق» أن الشهيد محمد حافظ التميمي هو من «مواليد ١٩٧٠».

وأنة خطيب في البصرة. ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

استشهد إعداماً بعد اعتقاله لأكثر من سنة عام ١٩٩٩».

وهذا غير صحيح، فإنه قد أُعدم بعد اعتقال دام أقل من شهرين فقط.

أما تاريخ ولادته فقد حصلت عليه من عائلته عند زيارتي البصرة عام ٢٠٠٤م. ولعله خطأ مطبعي حصل في كتاب الشيخ الخويلدي الجليل.

كما أُعدم ابن عمّه عمار ياسر ناصر هلول التميمي وذلك يوم ١٩٩٩/٩/٥ حيث شارك في انتفاضة البصرة في ١٧/٣/١٩٩٩.

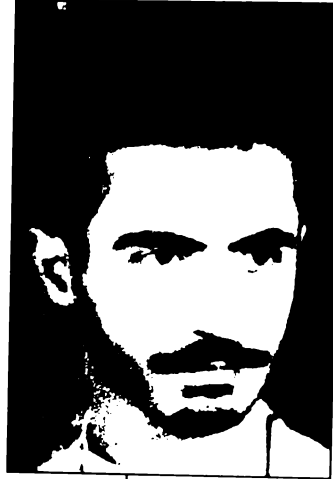
لا يُعرف مكان قبورهم ..

فهم ينامون مع عشرات الآلاف الآخرين من العراقيين والعراقيات ... في المقابر الجماعية التي ملأت العراق من أدناه إلى أقصاه، بفضل جرائم النظام الصدامي الساقط.

## الشهيد محمد حسن أبو القاسم الحائري، السيد

**ولادته ودراسته:** وُلد السيد الحائري في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٣٢م وسط عائلة علمانية حيث والده السيد أبو القاسم الحائري أحد مدرّسي الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وبعد أن أنهى المراحل الأولى للدراسة دخل الحوزة العلمية ودرس المقدمات على يد والده والسطوح على يد بعض الأساتذة آنذاك كما حضر بحث الخارج عند المرجع الراحل السيد الحكيم.

**شهادته:** كان الشهيد الحائري يتمتع بروحية دينية عالية وكان عضواً فعالاً في الحوزة العلمية وكانت قضية شهادته أنه ذات يوم حدثت مشاجرة بينه وبين أحد أزمال



النظام أدى إلى اعتقاله في أيام رمضان المبارك سنة ١٩٦٨ عندما كان متوجهاً إلى بغداد ولم يستطيعوا أن يُثبتوا عليه إدانة معينة وتحمل أنواع التعذيب الوحشي خلال سنتين من السجن في قصر النهاية وسجن أبو غريب هذا وقد اتهموه بالجاسوسية لصالح إحدى الدول المجاورة عندما لم يتمكنوا من إثبات شيء عليه وقيل شهرين من شهادته حُكِم عليه بالإعدام وبلّغ ذويه بذلك ولم يتجرأ النظام من تنفيذ الحكم فيه في الوقت وذلك لكشف الرأي العام ومدى تأثير الجماهير بذلك سيما وأن شهيدنا المُترجم له يُعتبر من أوائل المستشهرين على يد العفالة فنُنذ فيه حكم الإعدام عام ١٩٧٠م وسلّمت جثته لذويه ودُفِن في النجف الأشرف.

(ع/ ١٩٨)

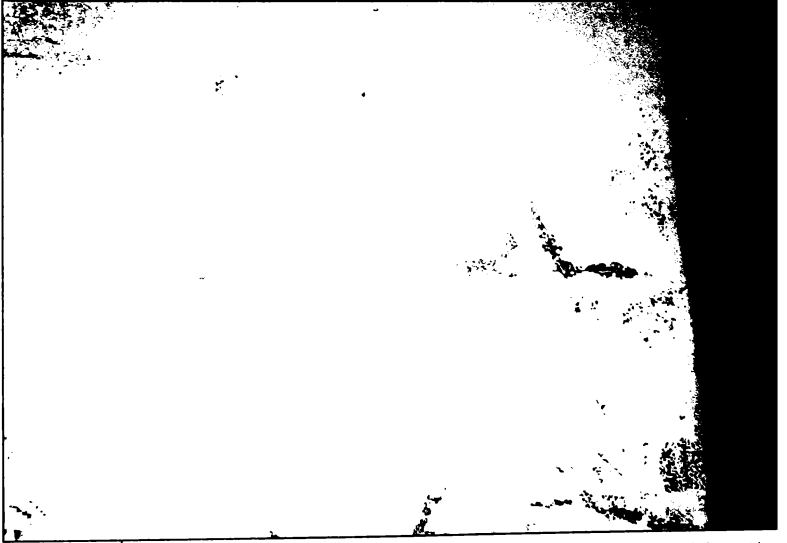
## الشهيد المفقود محمد حسن إسماعيل اليزدي، الشيخ

من النجف الأشرف.

خطيب، عالم.

اعتقل ولم يُعرف مصيره حتى سقوط الطاغية حيث تيقن ذووه من  
استشهاده في السجون الرهيبة.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



لا يحق للامريكان أن يمحو أثار جرائم النظام العراقي الصدامي باحتلالهم سجن أبو  
غريب وإزالة آثار هذا السجن الرهيب ...  
حافظ إحدى الرنانات يحكي قصة العذاب الرهيب. «تصوير: الحكيم»

## الشهيد محمد حسن جبار الميالي، السيد

مواليد الديوانية، غمّاس، من سكنة النجف الأشرف.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

استشهد قتلاً في الحملة المسعورة عام ١٩٨٨م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



## الشهيد المفقود محمد حسن قاسم النوري، السيد

الشهيد من مواليد مدينة بغداد عام ١٩٥٠م، وينتسب إلى السادة من آل المبرقع.

إمام جامع مدينة المقدادية التابعة لمحافظة ديالى (بعقوبة).

١- اعتُقل عام ١٣٩٩ هجرية، وتعرض للتعذيب الوحشي ثم أُطلق سراحه.

٢- ثم اعتُقل مرة أخرى بعد اعتقال الشهيد السيد محمد باقر الصدر عام ١٩٨٠.



امرأة عراقية تبكي امام مبنى مديرية الاستخبارات العسكرية ببغداد  
امس مشيرة باصابع يديها الى ابنائها السنة الذين اعتقلوا خلال  
عهد نظام صدام حسين ولم يظهر لهم اثر خلال البحث عنهم في  
مبنى الاستخبارات

ومنذ ذلك الحين لم  
يُعرف مصيره، وهل لازال  
حيّاً في المعتقل أم  
استشهد؟ ولذلك فإنه يُعتبر  
مفقوداً شهيداً ..

وربما رقدت عظامه في  
إحدى المقابر الجماعية  
تشكو الله ظلم العفالة  
البعثيين المجرمين.



## الشهيد محمد حسن السيد محمد علي الحكيم، السيد



الشهيد نجل السيد محمد  
علي الحكيم، وهو سبط  
المرجع الديني المظلوم السيد  
محسن الحكيم.

ولادته ودراسته: وُلد في  
النجف الأشرف سنة ١٩٥٠م،  
بعد أن أكمل دراسة المتوسطة  
في المدارس الأكاديمية،  
التحق في الحوزة العلمية في  
النجف الأشرف.

وعُرف طالباً مُجدداً في دراسته العلمية الدينية. وبعد أن أكمل دراسة  
المقدمات التحق بدروس بحوث الخارج في الفقه والأصول وكان من  
تلامذة خاله الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم وأخيه المُعتقل  
السيد محمد سعيد السيد محمد علي الحكيم.

اعتُقل مع بقية أفراد أسرته بتاريخ ١٠/٥/١٩٨٣ وبقي طيلة فترة  
أكثر من سنتين يعاني مع بقية أفراد أسرته أشد أنواع التعذيب في  
زنازات البعث الكافر، إلى شهر رمضان المبارك لغاية ١٤٠٥. وفي  
العشرة الأواخر من ليالي القدر رافق مجموعة من جلاوزة البعث الكافر  
جسده الطاهر إلى النجف الأشرف وأُخبرَت عائلته باستشهاده، الذي

لم يعلم لحد الآن بشكل قطعي سبب وفاته. ودُفِن من قِبَل جلاوزة السلطة الكافرة في مقابر وادي السلام في النجف الأشرف ولم يُسمح بقيام الفاتحة على روحه الطاهرة ولم يُسمح لأي أحد من أقاربه وأرحامه القيام بزيارته طيلة الفترة منذ اعتقاله إلى حين وفاته.

وكان سبب اعتقاله كبقية أفراد أسرته هو عدم قبوله الاشتراك في النشاطات السياسية المؤيدة لنظام الحكم العقلي في بغداد، ولتمسكه بعقائده الإسلامية ولقرباته لأولاد السيد محسن الحكيم المتصدّين للنظام العقلي في بغداد.

خَلَّف (٣) أطفال، ابنتين، وابناً واحداً.

نقل السجين سليم العراقي الذي كان مُعتقلاً في سجن «أبو غريب» أن السيد محمد حسن الحكيم قد قُتِلَ بإبرة مسمومة في مستشفى الرشيد العسكري (أوراق مهربية: ص ١٤٥).

**الإعدامات السرية**

هناك منذ سنوات عديدة معلومات عن الإعدامات السرية التي تجريها الحكومة العراقية في نواميسها وما زالت تستخدمها في كثير من الأحيان بغرض تنفيذ الإعدامات سرياً، ول بعضها تعدّ الإعدامات علناً بينما تعدّ في غيرها سرياً.



السيد محمد حسن الحكيم الذي أعدم في العراق عام ١٩٨٤

في العراق يبلغ عن حدوث مئات الإعدامات كل عام لكن الحكومة لا تنشر إلا أسماء عدد قليل من الذين يجري إعدامهم عن جرائم حسنة أما المحاكمات والإعدامات السرية فعالمنا ما نحرق في السر

والإحصائيات تختلف تبعاً لجهة الإعدام في لندن، استمينا ما رأيت نُعْفِر من سرّ سرّ وسيرة حسنة عام ١٩٣٤، ونُشِطِر شخصيت بعض المعلومات حول موضوع سببها أن احكام الإعدام تعرض ونشأ بشكل منظم ومدبرت وكثرة الأعداء الرسمية ثار في تسريته الأول أكتوبر ١٩٨٤ مجموعة مختارة من الإحصائيات حول الجريمة كانت أول معلومات رسمية من هذا النوع نُشِطِر علناً منذ حوالي ٥٠ سنة وحدث في التقريبات ١٩٦٢ إحصائياً كما هو الحال أبو وهو حرمانه قتل عند ما بين ما بين كانون الثاني ومايو وحزيران يونيو ١٩٨٤ تكب ثم يترك عدد كبير خلد عليه بالأعداء

**Secret Executions**

One hundred countries retain and use the death penalty. In many countries executions are announced in advance and in some they are carried out in public. In others executions are carried out in secret.

Hundreds of executions are reported in Iraq every year, but the government only publishes the names of a small number of those executed for criminal offences. Political trials and executions are often carried out in secret.

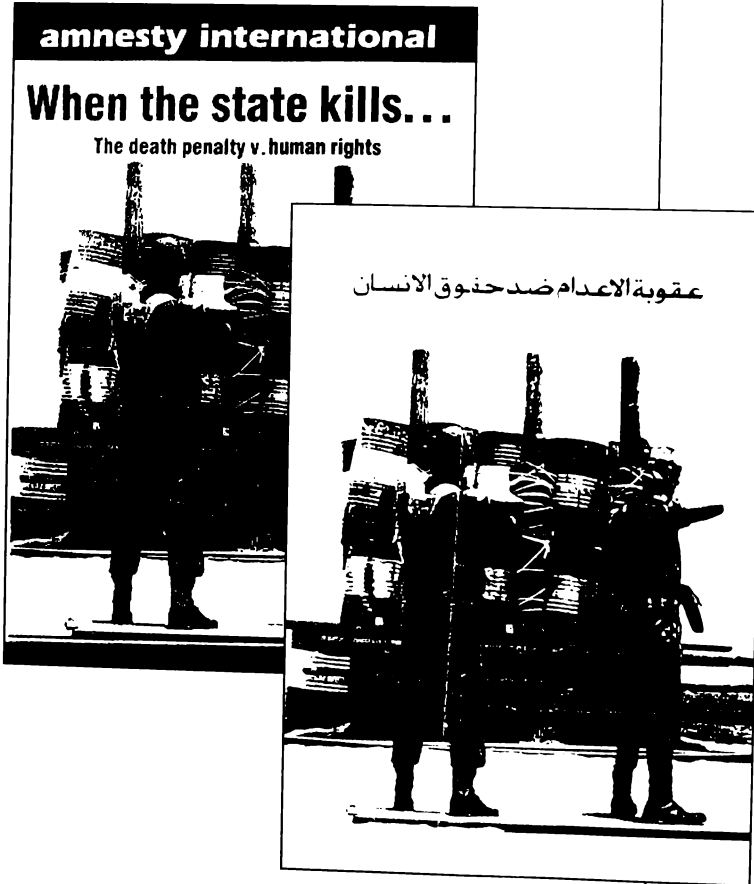


سيد محمد حسن الحكيم الذي أعدم في العراق عام ١٩٨٤

Statistics about the death penalty in the USSR have been available since 1954. Some information is provided by the press and in 1972 from these reports daily sentences are regularly imposed and carried out. In October 1987 the official news agency TASS published a selection of crime statistics, the first such official information to be made public in almost 50 years. The report stated that 4,862 people had been convicted of intentional homicide between January and June 1987, but it did not state how many had received death sentences.

ربما يكون تاريخ تسميمه في شهر حزيران ١٩٨٥.

وأقام خاله الشهيد السيد مهدي الحكيم مراسم تأبينه في مركز أهل البيت الإسلامي في لندن بتاريخ الأحد ١٩٨٥/٧/٧، المصادف ١٨ شوال ١٤٠٥هـ.



## الشهيد المفقود محمد حسن محمد علي المظفر، الشيخ

وُلِدَ الشهيد عام ١٩٤٢ في منطقة المعقل بالبصرة جنوب العراق.

متزوج وعنده (٣) أولاد: جعفر ومحسن وحسين، و(٤) بنات.

إمام جامع المظفر مقابل سينما الكرنك سابقاً، في مدينة البصرة.

اعتُقِلَ في البصرة عام ١٩٨٢ أو عام ١٩٨٣ في منطقة اللطيف ..

تعرّضت عائلته للملاحقة والاضطهاد فاضطرت إلى الاختفاء والهرب من النجف الأشرف إلى البصرة.

توفي والده عام ١٩٩٣ وهو عالم ديني.

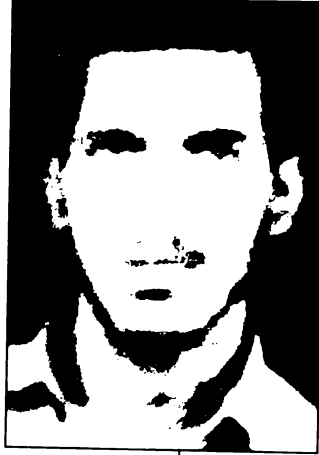
عنده (٥) خمسة أخوة أحياء، وهم:

عبد الجليل، محمد زكي، محمد حسين، محمد رضا، مسلم. وأخت واحدة، وأخ سادس متوفى هو عبد الجليل المظفر.

من أصدقائه: الشهيد طالب الديري، والشهيد السيد نوري اللعبيبي من البصرة.

أول طالب درس كتاباً للشهيد محمد باقر الصدر  
الشهيد محمد الشيخ حسين البشير، الشيخ  
«أخ الشهيد»

**ولادته ودراسته:** وُلِدَ الشيخ البشير في محافظة كركوك منطقة تسعين حيث تربى في أحضان والده تربية إسلامية سيما وأن والده أحد علماء الدين البارزين وهو الشيخ حسين البشير، فكان له الدور الكبير في نشأته الإسلامية وكان الشهيد البشير يجمع بين الدراسة الحديثة والدراسة الدينية، وقد هاجر إلى النجف الأشرف واتَّجه إلى الدراسات الدينية في الحوزة العلمية فيها فأكمل المقدمات والسطوح.



**نشاطه:** في الوقت الذي كان الشهيد البشير

يعمل في تحصيل العلوم الإسلامية إلا أن ذلك لم يمنعه عن القيام بفعاليات دينية خاصة على مستوى أبناء مدينة كركوك وقد انعطف أكثر للنشاط الديني بعد انتصار الجمهورية الإسلامية في إيران ودعوة الشهيد محمد باقر الصدر الشعب العراقي لإعلان ولاءه لها والالتفاف بقيادتها الدينية والاحتذاء حذوها في نصرة الإسلام في العراق.

فكان للشهيد البشير اجتماعات مع أقرانه من الشباب في التخطيط للنشاط الأفضل وكان يُبأشر بنفسه توزيع النشرات الدينية بين قطاعات واسعة من الشباب.

**شهادته:** بعد أن كشفت السلطات الجائرة فعاليات الشهيد البشري حاصرت منزله وألقي القبض عليه وعلى بعض الشباب الذين كانوا معه في المنزل ونُقلوا من دائرة شرطة أمن النجف إلى بغداد وبعد أن مُرِس معه التعذيب الوحشي أُعِدِم واستشهد معه أخوه الأصغر وكان ذلك في عام ١٩٧٩م.

(ع/ ١٧١)

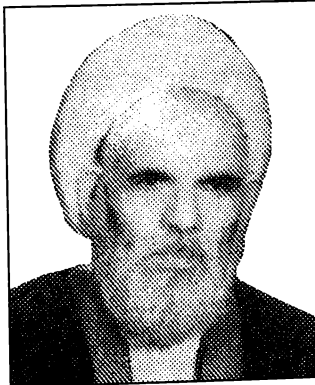
وكان هو أول طالب درس كتاب «دروس في علم الأصول» للسيد الشهيد الصدر.

(الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار، للشيخ النعماني: ١٨٥)

ورد في كتاب «الشهداء التركمان» أنه وُلِد في قرية البشير «وليس في قرية تسعين» بكركوك.

وأنه من مواليد عام ١٩٥٦.

وأنه أُعِدِم عام ١٩٨١م وليس عام ١٩٧٩م، في قاطع الإعدام، قسم الأحكام الثقيلة في سجن أبو غريب - بغداد.



أب الشهيد: المرحوم الشيخ حسين البشري

المرحوم الشيخ حسين البشري

## اعتقل وفُقد أبوه التاجر

### الشهيد المفقود محمد حسين حسين فيروز بخت، الشيخ

الشهيد إيراني الجنسية، يبلغ عمره ٣٢ عاماً، متزوج وله ٢ من الذرية، درس في مدرسة البخاري الدينية في النجف الأشرف، يسكن محلة البراق في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

اعتقل أبوه حسين فيروز بخت وهو تاجر، وفُقد منذ آذار ١٩٩١م، ولا يُعرف عنه شيئاً.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

وهو المفقود رقم ٥٧ في قائمة المعتقلين المفقودين من علماء الدين وطلاب الحوزة العلمية في النجف الأشرف الذين نشرت أسماءهم منظمة العفو الدولية بعد إجهاض انتفاضة شعبان/آذار

١٩٩١ وطالبت بمعرفة مصيرهم، أو تقديمهم للمحاكمة العلنية بدون تأخير وأن تسمح السلطة الصدامية الفاشمة لأهلهم، بمعرفة مكانهم، وأن يزورهم طيب بصورة دورية وكذلك عوائلهم، ويوكلون محامين للدفاع عنهم.

كما يجب أن يزورهم مراقبون للتثبت من حالهم وأنهم لا يتعرضون للاضطهاد.





## الشهيد المفقود محمد حسين شريف كاشف الغطاء، الشيخ

الشهيد عراقي، يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، أعزب، طالب دراسات دينية في مدرسة دار العلم الدينية الإسلامية في النجف الأشرف، يسكن محلة العمارة في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

وهو حفيد الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء الذي ترجمه الدكتور الشيخ محمد هادي الأميني كما يلي:

محمد حسين ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا ابن الشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر جعفر ١٢٩٤ - ١٣٧٣:



صورة جدّه الشيخ محمد حسين كاشف  
الغطاء

من أعلام الطائفة، ومنابع العلم والأدب، والفقّه والأصول، وأئمة القريض والفصاحة والبيان والتأليف والقلم. وُلِدَ في النجف الأشرف وشرع في دراسة العلوم العربية والإسلامية، وأتمّ السطوح واجتازها ودخل في مراحل الدروس العليا وحضر على: الشيخ محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي، والشيخ آغارضا الهمداني، والميرزا محمد باقر الاصطهباناتي، والشيخ أحمد الشيرازي، والشيخ محمد علي النجف

آبادي. وحصل على قسط وافر من العلم والفضل والفلسفة والحكمة، ونبع نبوغاً باهراً وتقدماً تقدماً ملموساً، وأرى علمه وفضله على سنّه. شرع بالتدريس فكانت له حوزة تتكون من الفضلاء، وابتدأ بالتأليف والتحقيق والاتصال بكبار العلماء وأفذاذ الرجال، وقادة الفكر وسافر إلى الأقطار العربية، والإسلامية وساهم في المؤتمرات الإسلامية، واشترك في الحركات الوطنية، وكان مهاباً لدى الدولة، وكانت كلمته مسموعة لدى الشعب وكتب في أمهات الصحف العربية بحوثاً قيّمة نفيسة وقصائد قوية متينة، وساهم في القيام ضد الإنكليز، وسافر إلى مدينة الكوت، وبعد أن وضعت الحرب أوزارها عاد إلى النجف، وواصل البحث والتأليف والتدريس. وأقام مكتبة عامرة نفيسة. ومات ١٥ ذي القعدة ١٣٧٣هـ. وعقبه: الشيخ عبد الحلیم، والشيخ محمد شريف.

**تأليفه المطبوعة:** الآيات البينات، الاتحاد والاقتصاد، الأرض والتربة الحسينية، أصل الشيعة وأصولها، تحرير المجلة ١-٧، التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح، جنة المأوى، حاشية على التبصرة، حاشية على سفينة النجاة، حاشية على العروة الوثقى، حاشية على عين الحياة، حاشية على مجمع الرسائل، الدين والإسلام ١-٣، زاد المقلدين، سفينة النجاة ١-٥، السياسة الحسينية، عين الميزان، الفردوس الأعلى، مبادئ الإيمان، المثل العليا في الإسلام، مختارات من شعراء الأغاني، المراجعات الريحانية، مقتل الحسين (عليه السلام)، مناسك الحج، الميثاق العربي الوطني، نصيحة لعموم المسلمين، وجيزة الكلام، محاوراة مع السفيرين.

(معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ج ٣ / ٤٨ / ١)

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

وهو أول اسم ورد في القائمة الملحقة بتقرير المنظمة المذكورة  
الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

### يُشجّع الناس على الانتفاضة

### الشهيد المفقود محمد حسين عباس الطريحي، الشيخ



الشهيد عراقي، يبلغ عمره ٢٨ عاماً، أمه من آل الرماحي، وله أخ لاجئ في هولندا، طالب دراسات دينية في مدرسة دار العلم الدينية الإسلامية في النجف الأشرف. ورعاً تقيّاً معروف أنه يُصلي صلاة الليل، كان شجاعاً لا يهاب البعثيين وعندما حدثت الانتفاضة كان يحثّ الناس على الاشتراك فيها ويتجوّل بشوارع النجف الأشرف يصيح بالشعب «إلى متى السكوت إن الحياة لا تساوي شيئاً أيها الناس قوموا بالثورة على الظلم». والغريب أنه كان يجمع قناني الغاز ويلقي بها على البعثيين فتفجر بهم حارقة لهم وما يحيط بهم من الأعوان.

**ولادته:** وُلِدَ في النجف الأشرف عام ١٩٧٠م من أسرة فقيرة محافظة، وبعد أن بلغ مبلغ الشباب شغف بالعلم وأحب أهله فأثر الانخراط في هذا المسلك، فتعمّم على يد السيد الخوئي وواصل دراسته الحوزوية فدرس المقدمات ويسيراً من السطوح.

**جهاده:** كان الشيخ من المجاهدين الذين لم يخضعوا للنظام الجائر لأداء الخدمة العسكرية رغم الظروف الحرجة آنذاك حيث مصير الفارّ من الخدمة العسكرية الإعدام، فتحملّ الشيخ كل ذلك العناء وعاش متخفياً عن الأنظار لفترة طويلة حتى اندلعت انتفاضتنا في ١٥ شعبان،

فوجد الشيخ فيها فرجاً عن ضيقه، فشمّر عن ساعديه، وجاهد بلسانه ویده أیما جهاد وأبلى بلاءً حسناً، وذهب إلى كربلاء المقدسة مع ثلّة من المجاهدين لنصرة أهلها ضد جيش العفالة.

**شهادته:** بقي الشيخ في كربلاء ثلاثة أيام وبعد القصف المدفعي الذي حدث على قبة أبي عبد الله الحسين (ع) بكى الشهيد وخرج إلى أعداء الله وأعداء رسوله يريد الذود عن قبر إمامه فعاجلته رصاصة غادرة من أعداء الدين والإنسانية في رأسه فخرّ مضمخاً بدمه الطاهر وكان ذلك في صبيحة يوم الثلاثاء ٢٢ شعبان من عام ١٤١١هـ.

(المُبلّغ الرسالي، العدد (٧)، ١ ذو القعدة ١٤١٢هـ - ٥ مايس ١٩٩٢)

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٢».

تحت الرقم (٤) في القائمة المرفقة لتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

كانت منظمة العفو تعتقد أنه قد اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب، ولكن بعد صدور التقرير بعدة أشهر اتّضح أنه استشهد في كربلاء، بعد أن افتقده أهله في النجف الأشرف.

ابن شهيد .. أخ شهيدين

## الشهيد محمد حسين قاسم المبرقع، السيد

وُلِدَ في أوائل الخمسينات من القرن الماضي.

ابن الشهيد السيد قاسم المبرقع.

طالب علوم دينية وإمام مسجد.

من عائلة دينية معروفة.

متزوج وعنده ولد اسمه «السيد علاء» لاجئ سياسي في كندا.

كان قرين الشهيد السيد عباس الشوكي، ويعملان معاً في مدينة الثورة سابقاً «الصدر حالياً».

من وكلاء الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

إمام مسجد الإمام الباقر (ع) في مدينة الثورة، واعتقل أمام المسجد عام ١٩٧٨ (أو عام ١٩٧٩م).

واستشهد ..

كما استشهد أخواه:

الشهيد السيد محمد علي قاسم المبرقع، وهو خريج المعهد الطبي، ويسكن في مدينة الثورة «سابقاً».

الشهيد السيد محمد صاحب قاسم المبرقع، خريج كلية الزراعة. استشهد في أحداث ١٩٧٩ «اعتقال السيد محمد باقر الصدر».

واستشهد ابن عمّه السيد محمد حسين السيد علي المبرقع، الذي كان موظفاً في البنك المركزي العراقي.

وأبلغت العائلة بعدم إقامة الفاتحة على أرواحهم، والامتناع عن استقبال الناس، خشية ردود الأفعال التي قد تصدر من الناس ضد السلطة.

وهُدِّدوا بأن مصيرهم سيكون كمصير الشهداء إذا لم يلتزموا بالتعليمات.

ووقع فراد العائلة على تعهد بذلك .. بالقوة.

أخ الشهداء

## الشهيد المفقود محمد حسين السيد محسن الحكيم، السيد



ولادته ودراسته: وُلِدَ الشهيد عام ١٣٦٧هـ في مدينة النجف الأشرف وهو نجل المرجع الراحل الحكيم. درس عند أخيه شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم وعند السيد محمد علي الحكيم والشهيد عبد الصاحب الحكيم، كما حضر دروس بحث الخارج عند الشهيد عبد الصاحب الحكيم والسيد الخوئي.

من أعلام المشتغلين، وفي طليعة الأفاضل. درس في المدارس الحكومية واجتاز مرحلة المتوسطة، وانخرط في سلك رجال الدين، وأخذ الفقه والأصول،

وتقدم بتفوق .. وحضر حوزة السيد الخوئي والسيد الحكيم. ولا غرو فأشبال السيد الحكيم، كلهم من أعلام العلم والدين والفضيلة.

وكانت نشأتهم عند أبيهم كنشأة بقية الطلاب من غير امتياز واستثناء، كما لم يكونوا هم أيضاً كبقية أبناء المراجع .. الذين لا رسالة لهم في الحياة غير خبط وشماس، وتلونّ واعتراض، يخضمون مال الله خضم الإبل نبتة الربيع.

له:تقاريرات أستاذه، كتابات متفرقة في الفقه والأصول والأدب.

(م: ج ١)



**نشاطه:** الشهيد محمد حسين الحكيم كان من مدرسي الحوزة العلمية على مستوى السطوح والمقدمات ومن أساتذة مدرسة العلوم الإسلامية في النجف الأشرف وكان له اندفاع كبير للثورة الإسلامية ومتابعة أخبار انتصارها ورسوخها وكان له تعلق خاص وسرور فائق بقيامها كدولة رائدة لانتصار قيم السماء وانبعائها من جديد. كما كان يتمتع بشخصية قريبة الشبه بأخيه الشهيد السيد علاء الدين الحكيم.

**شهادته:** استشهد في ٢٠/٥/١٩٨٣ مع الكوكبة الأولى من شهداء آل الحكيم في عام ١٩٨٣م بعد أن تحمّل أنواع التعذيب خلال مدة سجنه في سجون النظام.

للسهيد ولدان وبناتان الأول السيد هادي الحكيم (١٧) سنة عند اعتقاله عام ١٩٨٣، وهو من طلاب العلوم الدينية «اعتقل مع عائلة الحكيم».

(صدى جريمة إعدام الشهداء الستة من آل الرسول (ص) لجنة إقامة مؤتمر جرائم صدام - المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، ١٧-١٢ ربيع الأول ١٤٠٤هـ)

لا يُعرف مكان قبره ولا قبر اخوته.

### ذكرياتي معه:

كان أحد الذين يواصلون الحضور كل عام في المجلس الوحيد الذي كنت أقيمه بمناسبة ميلاد الرسول (ص).

وأتذكر أنني أهديت له «قرصاً» من خبز العرب ! كما كان يُسمى بالنجف، كانت زوجتي الدكتورة قد أعدته له في تنور أقمناه بيتنا،

فأهداني كيساً كاملاً من الطحين يزن أكثر من (٥٠) كيلو غراماً، حمله على ظهره، وصبح الطحين الأبيض الدقيق ملابسه، ولم يبال بذلك .. وهذا من غير المعتاد أن يحمل روحاني «وابن المرجع» كيساً كبيراً بهذه الصورة.

FEDERATION INTERNATIONALE DES DROITS DE L'HOMME  
 87, RUE JEAN-BOULET, 75014 PARIS  
 TELEPH. (33) 1-94-95

Paris, le 10 septembre 1985

Le Président

Monsieur PERE DE CUELLAR  
 Secrétaire Général des Nations Unies  
 PALAIS DES NATIONS UNIES (O.N.U.)  
 NEW YORK 10021  
 U.S.A.

Monsieur le Secrétaire Général,

La FIDH voudrait attirer votre attention sur le cas de la famille AL BAKIN, famille iraquienne arabe d'obédience chiite, dont 69 membres sont détenus en IRAQ depuis le 10 mai 1983.

C'est parce que la situation de cette famille nous paraît d'une urgence et d'une gravité particulières que nous faisons appel à l'intervention de vos bons offices, persuadés qu'une démarche de votre part auprès du gouvernement irakien serait la meilleure voie pour résoudre ce cas.

La famille AL BAKIN compte entre ses membres de nombreuses personnalités religieuses, dont certaines sont mondialement connues pour leurs travaux scientifiques ou théologiques.

Chef de l'opposition religieuse irakienne, Muhammad BAGER AL BAKIN, réside actuellement en IRAN. Son père, l'ayatollah Mohsen AL BAKIN, décédé en 1970, était depuis 1950, le chef spirituel de la Communauté Chiite mondiale.

Le 10 mai 1983, les autorités irakiennes ont procédé, sans notification ni mandat judiciaire, à l'arrestation de 90 membres de cette famille, tous de sexe masculin, âgés de 9 à 80 ans.

Les autorités n'ont pas, jusqu'à ce jour, révélé le lieu de leur détention (Voir ci-joint annexe II).

Le 11 mai, trois frères de Muhammad BAGER ont été exécutés en même temps que leurs trois fils. Ces six personnes ont été pendues en présence de leur cousin, âgé de 75 ans.

Cet homme fut ensuite chargé de faire connaître ces exécutions à Muhammad BAGER et de lui transmettre un ultimatum du gouvernement irakien, le sommant, sous la menace de nouvelles exécutions, de cesser toute activité politique et de rentrer en IRAQ.

Depuis lors, ces initiatives en « sans » ont débuté, compte tenu, d'une part, des délais inhérents à ces procédures, d'autre part, du grand danger encouru par les détenus. La FIDH choisit de porter directement ce cas à votre attention.

En effet, la famille AL BAKIN sert, en réalité, d'otage dans une affaire qui, pour relever au premier lieu d'un problème politique interne à l'IRAQ, n'est pas moins inséparable du contexte de la guerre irano-irakienne, contexte qui ajoute à la gravité et à la précarité de la situation de la famille AL BAKIN.

Au regard de l'urgence de cette situation, afin d'éviter d'autres exécutions, la FIDH reste convaincue que l'intervention de vos bons offices serait le meilleur moyen d'y apporter une solution.

Je vous prie d'agréer, Monsieur le Secrétaire Général, l'expression de ma haute considération.

Michel BLUM

رسالة السيد ميشيل بلوم رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان الذي يضم منظمات حقوق الإنسان في العالم» ومقره في فرنسا، إلى الأمين العام للأمم المتحدة المستر خافيير بيريز دي كويلار حول آل الحكيم، مؤرخة في ١٠/ أيلول/ ١٩٨٥ بعث نسخة هذه الرسالة الدكتور علي العضاض إلى «شهيد المحراب» السيد محمد باقر الحكيم الذي كان في طهران وقتئذ.

## الشهيد المفقود محمد حسين محمد البحريني، السيد

أخ الشهيد المفقود أحمد حسين محمد البحريني، عمره ٢٨ عاماً، متزوج وله ٢ من الذرية، طالب علوم دينية.

هناك شك في مكان ولادته، إذ ذكرت منظمة العفو الدولية أن جنسيته هي إيرانية بينما ينص لقبه أنه من البحرين .. وكذلك يدل اسمه وربما هو خطأ مطبعي ورد في تقرير المنظمة.

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

وهو الشهيد المفقود رقم ٧٠ في قائمة منظمة العفو الدولية في  
تقريرها باللغة الإنكليزية.

## amnesty international

### IRAQ

### "Disappearance" of Shi'a clerics and students

APRIL 1993

SUMMARY

AI INDEX: MDE 14/02/03

DIETR SC/COOP

On March 20 1991 the Grand Ayatollah Abu al-Hasem al-Khuzi, Shi'a Islam's most senior cleric, was taken into custody by Iraqi government forces following an armed raid on his residence in the southern city of Najaf. Seven members of the Grand Ayatollah's family, including two of his sons who were with him at the time of the raid were also arrested. During the following days a total of 108 people, including theology students, aides and staff of the Grand Ayatollah and seven of his relatives were detained. A number of people attempting to guard the residence at the time of the raid were said to have been killed by Iraqi soldiers.

The Grand Ayatollah was effectively placed under house arrest until his death on 8 August 1992. Of the 108 people arrested at the same time, two, a Pakistani national and one of the Grand Ayatollah's sons, have been released. There has been no news about the fate or whereabouts of the other 106 detainees since their arrest and Amnesty International believes that they have "disappeared" while in custody. Amnesty International fears that some of the detainees may have been tortured and that some may have been, or remain at serious risk of being, executed.

The arrest and subsequent "disappearance" of the Shi'a cleric, students and relatives of the Grand Ayatollah, as well as the house-arrest of the Grand Ayatollah himself, took place in the context of the brutal suppression by Iraqi forces of the uprising which swept across the country in the weeks following the defeat of the Iraqi army in the Gulf War. In southern Iraq, according to information received by Amnesty International, the Iraqi Government has stepped up its efforts to terrorize the Arab Shi'a Muslim population of Iraq's major southern cities and towns and the local population of the southern marshes (al-sharrah). The organization believes that the government has not only taken punitive measures against those suspected of having participated in the March

فقد وأخوه ولم يعودا لوطنهم!

**الشهيد المفقود محمد حسين محمد علي غلام  
حسين، السيد (?)**

لا يُعرف إن كان علوي النسب أو غيره.

أخ الشهيد المفقود محمد موسى والشهيد المفقود محمد  
جواد محمد علي غلام حسين.

أفغاني، طالب علم بمدرسة دار العلم للدراسات الدينية، يسكن  
محلة الجديدة في النجف الأشرف.

يبلغ عمره ٣٢ عاماً وقت اعتقاله.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف  
(ربما يوم ١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين  
العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

وقع اسمه تحت رقم ٩٠ في قائمة المعتقلين المفقودين، الذي  
أصدرته منظمة العفو الدولية باللغة الإنكليزية.

في أية مقبرة جماعية يرقد؟

## الشهيد محمد حسين محي الدين الغريفي البحراني، السيد



طالب علوم دينية.

وُلِدَ عام ١٩٥٥ في بيت جدّه  
«السيد محمد جواد الغريفي»  
في بغداد الذي ارتحل إليها من  
النجف الأشرف للتبليغ عام  
١٩٢٠.»

درس في المدرسة  
الابتدائية في النجف الأشرف  
ومتوسطة الخورنق وإعدادية  
منتدى النشر في المدينة  
المذكورة.

ثم تخرّج من معهد التكنولوجيا في بغداد عام ١٩٦٦، وعيّن موظفًا  
في معمل سمنت الكوفة، ليعيش من كدّ يمينه ..

درس الدروس الدينية في النجف الأشرف أثناء ذلك، ووصل إلى  
مرحلة السطوح العالية.

استشهد في المُعتَقَل في بغداد، كما جاء في شهادة مكتوبة للشيخ



السيد محي الدين موسى الغريفي البحراني

محمد بن الشيخ موسى  
اليقوبي بتاريخ ١٤٠١/٧/٩ م.

أخ سجين العقيدة السيد  
علاء الدين محي الدين الغريفي  
البحراني والمضطهد السيد  
محمد رضا الغريفي  
«المُترجمين في هذا التقرير».

كتب عنه أخوه السيد محمد  
رضا الغريفي بتاريخ ٣ ربيع  
الأول ١٤٢٦هـ قائلاً:

«تميّز شهيدنا بقوة الإيمان وصلابة العقيدة ورقة الروح ورجاحة العقل، ولقد صنعت تربيته وملكاته الشخصية قيادته في كل محيط حلّ وفي كل ساحة ولج، لقد أمسك بالزمان في زمن الانفلات اللامعقول حيث تلاعبت كفّ الشيطان بخطوط الإيمان في العراق فأرخص البعض ما يحمل، ليَتدّ شهيدنا في الأرض قدمه بعد أن باع الله جمجمته، كي يُنافح مع ثلة من ورّاث آل محمد (ص) دون سندٍ أو معين إذ استشعر التكليف الشرعي في مواصلة المسيرة في بلاد الدم والقهر والحerman.

لقد كان يُدرّب نفسه على تحمل شظف العيش وقساوة الظروف فتعوّد مسّ الضرّ حتى ألفه، وأسلمه طول البلاء إلى الصبر، فاستبدل في عاديّات الأيام وثير الفراش بصلافة الأرض، ودفن المكان بقساوة

البرد، ومكان تعلل العلل حرارة الموضوع.

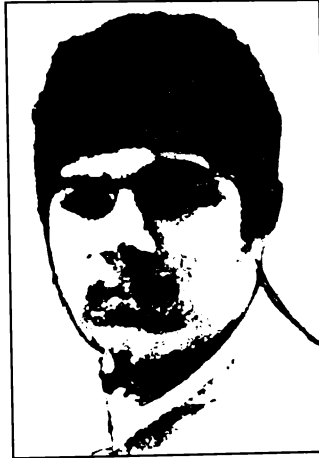
لم نعلم عنه بعد اعتقاله إلا الأخبار المتصلة بثباته وبطولته إذ حرف مسارات العقلية الأمنية في موضع التحقيق الذي استلمته يد الجلاد العفلقى، ولقد دفع بنفسه الأيادي المسعورة للأنفس الشيطانية من أن تنال بغائله اعتقالاً لمجاميع كثيفة ممن شهدوا بالولاية لعلّي (ع).

لقد بقي إخوته الذين عمل معهم خارج المعتقل في مأمن لأن أخاهم صنع من نفسه دريئة تقيهم الفوران الهستيرى للتلذذ بالدم في زمن أكداس بني آدم في أقبية العفالقة بين ١٩٧٩-١٩٨٣. لقد حصر شهيدنا كل التحقيق الذي جذرته السوداوية الإبليسية لأهل العوجة كي تُشبع نهمها من الدم بنفسه مع ثلة من إخوته من الفتية الذين آمنوا بربهم فزادهم الله هدى، فمشوا الدرب يقولون لفرعون إذ تجلّت على أيديهم آيات الله مبجلة السحر ﴿فأقضى ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا﴾ (طه: ٧٢).

رحل شهيدنا مع أخوة له عام ١٩٨٣ حسب ما ورد في الوثائق التي اطلّعت عليها بعد سقوط «هبل» العفلقى، واسلمته تلك الأيادي المجرمة إلى الثرى في مكان ما مع رفقائه في بغداد وسيخاصم غداً كل من ضلّ وأضلّ ولازال يضلّ بالعفالقة ومنهم وفيهم إجراماً في أفعالهم لتدنيس البشرية. أو احتواء لأفكارهم في القومية الجاهلية أو رضاً بأفعالهم لإخراج النفس من قبضة الله إلى عبودية الشيطان...».

اعتُقِلَ وَفُقِدَ هُوَ إِخْوَتَهُ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ وَأَخْوَاتِهِ

## الشهيد المفقود محمد حسين مهدي الخلخالي، السيد



أخ الشهيد المفقود محمد صالح والشهيد المفقود محمد صادق مهدي الخلخالي، يبلغ عمره ١٨ عاماً عندما اعتُقِلَ، يُعتَقَد أنه أعزب، طالب مدرسة القزويني للدراسات الدينية الإسلامية في النجف الأشرف، يسكن محلة الحويش في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

أساتذته: والده السيد مهدي

مرتضى الخلخالي «المعتقل المفقود» والسيد محمد باقر السيستاني.

اعتُقِلَ في شهر رمضان ١٤١١هـ، من قِبَلِ الجيش العراقي، وسلّمه إلى جلاوزة الأمن.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».



اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

وُضِع اسمه أمام  
الرقم (١٨) الثامن  
عشر من القائمة  
المُلحقة بأسماء  
علماء وطلاب العلوم  
الدينية الذين اعتُقلوا  
وفُقدوا في العراق ولا  
يُعرف لهم أثر، بعد  
إجهاض انتفاضة  
شعبان/آذار ١٩٩١م.



إحدى صور التعذيب التي تجري في زنانات النظام الصدامي  
ربما استشهد السيد الخلخالي خلال إحدى «أو أكثر» طرق التعذيب التي كانت  
تجري في العراق.

## الأب والزوجة والإخوان

### الشهيد المفقود محمد حسين موسى بحر العلوم، السيد



**ولادته:** وُلِدَ في النجف الأشرف عام ١٩٤٨م، وهو نجل الشهيد المفقود السيد موسى بحر العلوم وصهر الدكتور السيد محمد بحر العلوم.

أنهى دراسته الإعدادية سنة ١٩٦٧م ودخل كلية الفقه بنفس السنة وتخرّج منها بدرجة امتياز ومُنح بكالوريوس باللغة العربية والعلوم الإسلامية وذلك سنة ١٩٧١م وكان إلى جانب دراسته الأكاديمية يواصل دروسه في الحوزة العلمية في النجف الأشرف وقد حضر دروس

السطوح عند الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم ثم حضر الدورات الأخيرة من بحوث الأصول التي كان يعدها السيد محمد الروحاني في النجف الأشرف قُبيل مغادرته العراق ثم تابع إكمال دراسته في حضور الدورات الفقهية والأصولية عند السيد الخوئي حتى قُبيل اعتقاله سنة ١٩٩١م.

من أساتذته كذلك السيد محمد سعيد السيد محمد علي الحكيم، المرجع «المُترجم في هذا التقرير».

في سنة ١٩٨٥م قدّم أوراقه لاختبار دراسة الماجستير في العلوم الإسلامية وقد منحه مجلس عمادة كلية الفقه درجة الامتياز.

اختطفته المخابرات الصدامية بُعيد الانتفاضة الشعبانية مع مجموعة الأسرة في عام ١٩٩١م ولم يُعرف عن مصيره حتى هذا التاريخ.

يحمل اسمه الرقم (٣٩) التاسع والثلاثين في القائمة الملحقة بتقرير منظمة العفو الدولية المُسمّى «فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق .... الخ».

وهو زوج الشهيدة صديقة محمد بحر العلوم، وبقي الأولاد الثلاثة بلا أب ولا أم.

وهو أخ الشهيد المفقود السيد جعفر بحر العلوم والشهيد المفقود السيد حسن موسى بحر العلوم.

وأب الشهيد المفقود محسن محمد حسين بحر العلوم، وهو طالب في الصف الأول من كلية الهندسة في جامعة بابل قسم الكومبيوتر، وكان طالباً أديباً وشاعراً، وُلِدَ عام ١٩٧٢ وقد اختطفته القوات الصدامية بُعيد الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١م، ولا



الشهيدة السيدة صديقة بحر العلوم

يُعرف مصيره.

ربما ترقد عظامهم في المقابر الجماعية في العراق.

## الشهيد محمد خضير القبانجي، السيد



وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف عام ....

طالب في الحوزة العلمية.

أُجِدَ بعد إجهاض الانتفاضة الشعبانية في آذار ١٩٩١م التي قام بها الشعب ضد النظام في آذار ١٩٩١م من قِبَل جلاوزة الأمن الذين استباحوا المدن الثائرة والمقدّسة بوحشية تفوق الوحشية الصهيونية.

لقد قدمت عائلة القبانجي كثيراً من الشهداء في سبيل الإسلام، منهم:

السيد أحمد حسن علي القبانجي، اعتُقِلَ.

الشهيد المفقود السيد حسن السيد علي القبانجي.

السيد صادق حسن علي القبانجي، اعتُقِلَ.

السيد صدر الدين حسن علي القبانجي، حُكِمَ بالإعدام، تسمّم، كُسِرَتَ يده.

الشهيد المفقود السيد عبد الحسين حسن علي القبانجي.

الشهيد السيد عز الدين السيد حسن علي القبانجي.

الشهيد السيد محمد خضر القبانجي.

### قتل ثلاثة أجيال

## الشهيد المفقود محمد رضا زين العابدين الموسوي الخلخالي، السيد

أب الشهيد السيد أمين الخلخالي وجدّ الشهيد محمد الخلخالي.

الشهيد هو رضا زين العابدين الموسوي الخلخالي المعروف بالسيد آغا، وُلِدَ ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م.



أب الشهيد

من العلماء الأفاضل وأعلام المشتغلين وأجلاء العاملين في الفقه والأصول. كثير البحث والدراسة والمطالعة والتحقيق، حسن الخلق والأخلاق طيب المعشر لين الجانب ورع متواضع. درس على السيد الخوئي الفقه والأصول والتفسير. ولم يزل في النجف الأشرف مقيماً رغم الحوادث والكوارث.

**أبناؤه:** السيد سعيد، السيد موسى، السيد حسين، السيد محسن، والشهيد السيد أمين الخلخالي الذي استشهد مع السيد محمد تقي الخوئي وقد استشهد معه ابنه «محمد».

له: تقريرات في الأصول، رسالة في التفسير.

(المصدر السابق)

أحد كتّاب تقارير السيد أبو القاسم الخوئي.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣.»

يحمل اسمه الرقم (٥٢) في القائمة الملحقة بتقرير المنظمة  
المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.



الابن الشهيد

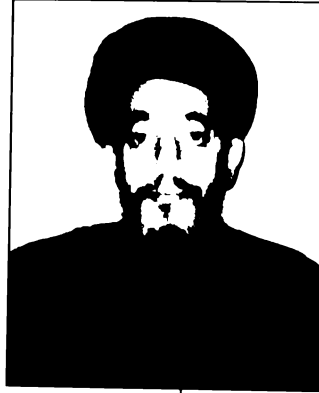


الحفيد الشهيد

أخ الشهداء، وأب الشهيد السيد أحمد الحكيم

## الشهيد المفقود محمد رضا محسن الحكيم، السيد

أب الشهيد أحمد، أُعدمِ أخوته، يبلغ عمره ٦٥ عاماً، متزوج وله ٨ من الذرية، أستاذ دراسات دينية، ومدير مدرسة دار الحكمة الدينية في النجف الأشرف التي بناها السيد الحكيم وقد هدمتها القوات الحكومية عند دخولها مدينة النجف الأشرف. وفيها مكتبة عامة عامرة ضُمَّت جناحاً خُصِّص للمكتبة الخاصة التي تبرَّع بها أخي المرحوم السيد هادي الحكيم والتي تضمّ آلاف الكتب فحرقها الجيش العراقي.

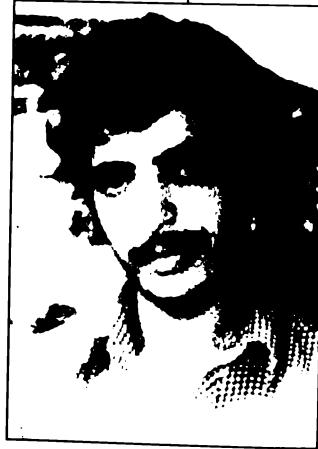


كان يسكن محلة المشراق قبل اعتقاله.

### اعتقالاته:

سبق له أن اعتُقل في النجف الأشرف يوم ٢٦ رجب ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣/٥/١٠ وتُقل مع عائلة الحكيم إلى مديرية الأمن العامة ببغداد وأُطلق سراحه يوم ٧ شعبان ١٤٠٣ (١٩٨٣/٥/١٩).

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من



الشهيد أحمد

ابن الشهيد السيد محمد رضا الحكيم

النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

جاء اسمه تحت الرقم (١٤) الرابع عشر في القائمة الملحقة  
بالتقرير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية باللغة الإنكليزية.



الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس وزراء  
العراق السابق في زيارة للمرجع  
السيد محسن الحكيم، ويرى بينهما  
الشهيد المفقود السيد محمد رضا  
الحكيم، ويبدو واقفاً على اليسار  
أخوه الشهيد الدكتور عبد الهادي  
محسن الحكيم، وعلى اليمين السيد  
محمد علي الحكيم «أب الشهيد  
السيد حسن الحكيم» وقد اعتُقل  
كذلك وفُرضت عليه الإقامة الجبرية  
في بيته، بحراسة الجلاوزة.



وقامت مجموعة من ١٤٧ شخصية إيطالية عضوة في منظمة العفو الدولية، بتبني عمل من شأنه الدفاع عن السيد محمد رضا السيد محسن الحكيم، وذلك في مدينة فينيس الإيطالية.

وقد تسلّمت رسالة بهذا الشأن من ممثلة المجموعة السيدة كارمين سانينو «على اليمين».



Sezione Italiana  
Gruppo Italia 147

Mr. Carmine Sannino  
Amnesty International  
Via Cherso 33 Mestre  
I-30174 VENEZIA



Al-Sayyid Muhammad Ridha  
al-Sayyid Muhsin al-Hakim

Mestre, 8 November 2000

Dr. Saheb Al-Hakim  
Organisation for Human Rights in Iraq  
124 Wandale Road  
Morden, Surrey  
SM4 6AE  
UK

Dear Sir,

As vice-leader of group 147 of the Italian Section of Amnesty International, which as you know, is opposed to all violations of human rights regardless of the ideology or the country in which they are committed, may I draw your attention on the case of a religious scholar and administrator of Dar al-Hikma School in the southern city of Iraq, al-Najaf. His name: Al-Sayyid Muhammad Ridha al-Sayyid Muhsin al-Hakim.

He "disappeared" after he was detained by Iraqi government forces in al-Najaf. His arrest took place in the days following the detention of the late Grand Ayatollah Abu al-Qasem al-Kho'i, who was Shi'a Islam's most senior cleric, on 20 March 1991. A total of 108 people were detained in a short period of days after 20 March, of whom only two were later released. The other 106, including Al-Sayyid Muhammad Ridha al-Sayyid Muhsin al-Hakim, have effectively "disappeared" in custody, the Iraqi Government denies holding them.

We work on this case from 1995 but just now we have had no answer to our letters sent to Iraqi authorities or other sources.

So we have thought to write you. Your name has been recommended to us by Iraqi National Congress based in London that informed us that you are in a position to give us information about Al-Sayyid Muhammad Ridha al-Sayyid Muhsin al-Hakim.

We would be grateful for any information or help you are able to give us about the person mentioned above.

It is useless to say that any information you may supply us with will be used with the utmost discretion.

We apologize for the inconvenience we are putting you to and thanking in advance, we are,

Yours faithfully,

Carmine Sannino

إن لم تعد فسيُعدم أولادك ... وأُعدموا فعلاً

## الشهيد محمد رضا محمد حسين الحكيم، السيد «أخ الشهداء»



ولادته: وُلد في النجف الأشرف عام ١٩٢٨م. وهو نجل السيد محمد حسين الحكيم المُعتقل «المُترجم في هذا التقرير». نشأ نشأة دينية علمية حيث درس في الحوزة العلمية في النجف على يد مشاهير الأساتذة وممارس تدريس أصول الفقه في كلية الفقه بالنجف الأشرف.

عالم فاضل أديب أُعجب به تلاميذه، خُلوقاً هادئاً وديعاً أحبه كل من عرفه مُحبباً للإسلام والثورة المباركة.

اعتقل بتاريخ ١٩٨٣/٥/١٠ واستشهد بتاريخ ١٩٨٥/٣/٥م، المصادف ١٢/٢/١٤٠٥هـ. متزوج وله من الأولاد (٢) ذكور أحدهم سُجن وهو السيد جواد السيد محمد رضا محمد حسين الحكيم، الذي اعتقل مع عائلة الحكيم يوم ١٩٨٣/٥/١٠م، و(٢) إناث.

أرسل صدام أباه السيد محمد حسين الحكيم، والذي كان مُعتقلاً مع أفراد عائلة الحكيم، إلى السيد محمد باقر الحكيم، مُنذراً، بأن يُوقف نشاطه وإلا فأن آخرين سوف يُعدمون من آل الحكيم. وطلب من السيد محمد حسين بأن يعود بالجواب، وإن لم يفعل فأن أبناءه سوف يُعدمون ومنهم الشهيد نفسه.



الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم



الشهيد السيد محمد الحكيم

ولما رفض السيد محمد باقر الحكيم إيقاف نشاطه ضد السلطة العراقية الظالمة، ولما لم يُعد السيد محمد حسين الحكيم إلى العراق، فقد أُعدم أولاده ضمن المجموعة الثانية التي أُعدمت من عائلة الحكيم «ومنهم شهيدنا المُترجم»:

- الشهيد السيد محمد رضا السيد محمد حسين الحكيم.
  - الشهيد السيد عبد الصاحب السيد محمد حسين الحكيم.
  - الشهيد السيد محمد السيد محمد حسين الحكيم.
- لا يُعرف مكان قبره ولا مكان قبر إخوته.

## الشهيد المفقود محمد رضا محمد علي خير الدين، السيد

وُلِدَ الشهيد في كربلاء عام ١٩٣٥م. وهو من عائلة معروفة. أخ المُعتقل السيد حسن خير الدين، والمنشورة صورته على اليسار، والذي سلّمته المخابرات الفرنسية إلى صدام بعد اعتقاله في باريس وترحيله إلى بغداد.



السيد محمد حسن خير الدين  
أخ الشهيد المفقود السيد محمد رضا

وقد بذلنا جهدنا من أجل إطلاق سراحه وإخراجه من العراق وقد سافرت إلى جنيف حيث اتصلنا بالمنظمات الإنسانية كمنظمة العفو الدولية وبعثات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في سويسرا. ونجحنا في ذلك العمل.

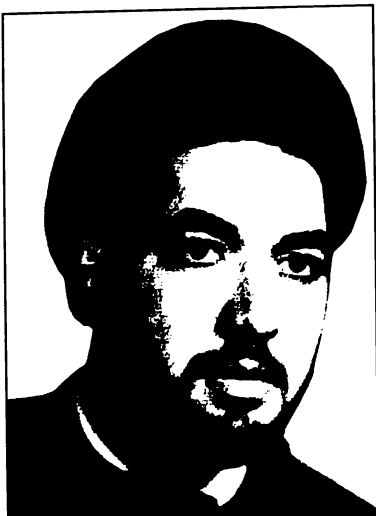
وأطلق سراحه وعاد إلى فرنسا، وكان هذا العمل بالتنسيق مع السيد علي العضاض ممثل المجلس الأعلى لدى المنظمات الدولية في الأمم المتحدة.

ثم عملت جاهداً لدى السلطات البريطانية من أجل قبول لجوئه في بريطانيا بعد أن أصبحت فرنسا غير آمنة له.

اعتُقل السيد محمد رضا خير الدين عام ١٩٧٩ في حملة اعتقال واسعة طالت العلماء والخطباء في كربلاء المقدسة ومنذ ذلك الحين لا يُعرف مصير السيد محمد رضا خير الدين.

أخ الشهيد المفقودين

محمد رضا موسى بحر العلوم، السيد



أخ الشهيد المفقود  
محمد حسين بحر  
العلوم، والشهيد  
المفقود حسن بحر  
العلوم، متزوج وله ٤ من  
الذرية. طالب في مدرسة  
دار العلم، يسكن في محلة  
المشراق في النجف  
الأشرف قبل اعتقاله.

وُلد عام ١٩٥٠ في  
مدينة النجف الأشرف،

أكمل دراسته الإعدادية عام ١٩٧٢، ثم التحق في كلية الفقه في النجف  
الأشرف وتخرّج منها عام ١٩٧٦ بدرجة امتياز.

أساتذته: تابع دراسته الحوزوية على يد السيد محمد سعيد السيد  
محمد علي الحكيم، المرجع «المترجم في هذا التقرير»، والشهيد  
المفقود السيد علاء الدين بحر العلوم، والسيد الخوئي.

وحضر بحث الشهيد الشيخ ميرزا علي الغروي التبريزي  
(المرشد، العدد السادس ١٩٩٧م - ١٤١٧هـ).

عُرِفَ بأنه أخذ طباع والده السيد موسى بحر العلوم.

له مواقف أدبية ونثرية ويتّصف بروح مرحة.

اختطفته السلطة الصدامية بعد إجهاض الانتفاضة الشعبية في آذار (شعبان) ١٩٩١، ولم يُعرف مصيره بعد ذلك.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

ويحمل اسمه الرقم (٣٨) الثامن والثلاثين في القائمة الملحقة  
بتقرير المنظمة المذكورة، الصادر باللغة الإنكليزية.

## باكستانيان شهيدان مفقودان

### الشهيد المفقود محمد شريف غلام حيدر غلام محمد، الشيخ

أخ الشهيد المفقود صادق علي غلام حيدر غلام محمد،  
متزوج وله ٣ من الذرية، طالب علوم دينية يسكن في النجف الأشرف  
قبل اعتقاله.

يُقدَّر عمره بـ (٣٥) خمس وثلاثين عاماً.

وُلِدَ في الباكستان، ولا يُعرف عنوانه هناك، ولا في النجف الأشرف  
فقد اعتُقِلَ هو وأخوه وفُقِدَا في زرنانات النظام.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتُقِلَ بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العُزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

يحمل الشهيد المفقود الرقم ٨١ في قائمة منظمة العفو الدولية التي  
تتضمن أسماء المعتقلين المفقودين من العلماء ورجال الدين الذين

اعتقلتهم قوات صدام والحرس الجمهوري الغاشمة عند إجهاض الانتفاضة الشعبانية في آذار ١٩٩١ التي اشتركت فيها محافظة النجف الأشرف ضمن ١٤ محافظة لإسقاط السلطة الصدامية الجائرة، لولا سماح أمريكا، والغرب عموماً، للقوات البعثية المجرمة بقتل الانتفاضة بأبشع صور الإبادة الجماعية ...





## الشهيد المفقود محمد صادق الخالصي، الشيخ

وُلِدَ في الكاظمية المقدسة، درس في جامعة النجف الأشرف الدينية، ثم أصبح أستاذاً في الحوزة العلمية، عالم كبير، وكيل المرجعية الدينية في النجف الأشرف لعدة أجيال في مدينة الكاظمية. يُقال إنه أستاذ العلامة السيد مرتضى العسكري، اعتُقِلَ وعمره بحدود (٧٦) عاماً وذلك في سنة ١٩٨٤، عضو جماعة العلماء في بغداد والكاظمية التي كانت تعمل تحت إرشاد المرجع السيد محسن الحكيم.

**من تلاميذه: الشهيد الشيخ فرحان عبد علي البغدادي.**

كان يسكن في شارع المحيط في الكاظمية خلف معمل الدبس. ألقى خطبة العيد عام ١٩٨٤ ضد السلطة العراقية الجائرة، واعتُقِلَ على أثرها وفُقِدَ منذ ذلك التاريخ. تعتقد عائلته أنه قد صُفِّيَ. بينما يقول الشاهد هادي الخالصي إنه قد أُصِيب بالشلل وهو في السجن بسبب السمِّ، واستشهد بعد ذلك ولم يذكر الشاهد تاريخ استشهاده ولا مصير جثته.

كما جاء في «العلماء الشهداء» ص ١٨٧ في ترجمة الشيخ فرحان البغدادي عن الشيخ الخالصي إنه قد استشهد، ولكن لم تُسَلِّمَ جثته لأهله ولا شهادة وفاته ..

وقد نشرت صحيفة لواء الصدر في عددها المرقم (٢٦٨) الصادر بتاريخ ١٩ محرم ١٤٠٧هـ - ٢٤ / أيلول / ١٩٨٦ أن «السلطة الصدامية قد ألقت القبض على سماحة الشيخ محمد صادق الخالصي مع عدد

من المصلين صباح يوم العيد، بسبب عدم إذعانه لطلابهم، ولم يُعرف لحد الآن مصير سماحة الشيخ الخالصي الجليل، والذين اعتُقلوا معه من المُصلين. وتؤكد أنباء الداخل الأخيرة أن النظام الصدامي قد شنَّ أخيراً حملة شعواء ضد علماء الدين في مختلف المدن العراقية واختفى بعدها أثر من اعتقالهم ولم يُعرف عن مصيرهم لحد الآن أي شيء....».



سجن أبو غريب: العتلة التي تُنزل لوحة الخشب إلى الأسفل، والتي يقف عليها المحكوم بالإعدام، فيسقط الضحية المعلق بالحبل فوقها ويُسحق.

سجادة من المسامير

## الشهيد محمد صادق باقر البطاط، السيد

**ولادته ودراسته:** وُلِدَ البطاط عام ١٩٤٧م في مدينة البصرة. وبعد أن أكمل الدراسة الابتدائية والإعدادية، هاجر إلى مدينة النجف الأشرف ليدرس العلوم والمعارف الإسلامية، وكان ذلك في عام ١٩٦٧م.

**أساتذته:** الشهيد السيد عبد المجيد الحكيم، الشهيد السيد محمد باقر الصدر، الشيخ هادي القرشي، السيد أبو القاسم الخوئي.

**نشاطه:** كان يتمتع بشخصية عاملة مغمّمة للوقت والفرص وتمكّن أن يواصل دراسته الدينية



والعلمية إلى جانب قيامه بالإرشاد من غير أن يتقيد بنقطة معينة ثم تأهل لأن يكون وكيلاً عن الشهيد السيد محمد باقر الصدر في مدينة الكفل عام ١٩٧٢، بعد تباعد السيد نور الدين الأشكوري، حيث واصل البطاط عمله وتمكّن أن يملأ الفراغ الذي تركه السيد الأشكوري، وكان يستفيد من آثاره وتجاربه التي تظهر له بين الحين والآخر مع رعاية الشهيد السيد «محمد باقر» الصدر. ولكن قوى أمن النظام بدأت بالتحرك لرصده. وفي سنة ١٩٧٤م تم اعتقاله ثم أُفْرِجَ عنه وعاد إلى الكفل ثانية ليبدأ صفحة جديدة من التبليغ والإرشاد الديني مع وجود المراقبة الشديدة عليه من قِبَلِ أمن النظام واعتُقلَ بعدها عدّة مرات

في السنوات ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٨م وفي كل مرة يُمارَس معه التعذيب الوحشي من قِبَل النظام الكافر.

**شهادته:** رغم كل الضغوط والممارسات الوحشية التي استعملها النظام الصدامي معه لم يستسلم لهم. وقرر مواصلة عمله التبليغي من أجل إعلاء كلمة الله، فكل مرة كان يُعتقل ويُفْرَج عنه يبدأ بحماس واندفاع أكثر، فلذلك قررت السلطة اعتقاله في عام ٧٩-١٩٨٠م ومُورِس معه مختلف أنواع التعذيب وأُعدم.

(ع/١٩٦)

وجاء في «شهداء المنبر الحسيني في العراق» للشيخ حمزة الخويلدي أنه قد: «أحيا مكتبة السيد الحكيم في الكفل بعد الخمول الذي اجتاحتها نتيجة الظروف القاسية.

كان معه في المُعتَقَل السيد صاحب بن السيد محمد بحر، وانه «كان قد اعتُقِل في ممر الباب الأخير لدائرة ما يُسمى «شعبة الاحترار» في مديرية أمن بغداد الواقعة في شارع «الصنایع»، وهي غير مديرية الأمن العامة، وكان مُقَيِّدًا.

وجاء به اثنان من أشدّ جلاوزة الأمن، ثم فُرشَت له سجادة من المسامير، ثم قسروه على أن يمشي عليها تحت الضرب والتهديد، وكنت والسجناء نراه ونسمعه يقول عندما وضع قدمه عليها:

«بسم الله» ثم قال «وبالله» ...

وهكذا حتى سقط على وجهه ..

دون الاستسلام والتردد .

فأخذوا يسحبونه على تلك المسامير، يميناً وشمالاً، طويلاً  
وعرضاً، حتى أدمى جميع جسمه .

ثم جاءوا به إلى مكان في الباب، ومنعوه من شرب الماء .

وحذروا السجناء من أن يعطوه جرعة ماء ...

وكانوا قد اتهموه بوجود سلاح في بيته، وهو ينكر ذلك ولم يعترف .

وفي هذه الحال، رغم الأجهاد، ونزف الدم، لم يطلب شيئاً من الماء  
مع حاجته إليه» .

وأضاف السيد قائلًا:

«وقد مكثنا معه في السجن حوالي شهر، ثم نُقلت مع سبعة من  
المؤمنين إلى سجن الفضيلية حيث سُجِّتَ فيه لعشرة أيام .. ثم أرجعنا  
إلى السجن المذكور، فلم نرَ السيد «محمد صادق» .

وضاعت علينا أخباره .

ألا أنني علمت باستشهاده بعد هجرتي إلى إيران ...

وقد أُبلغَ ذووه باستشهاده ..

بتسليمهم ورقة تؤيد ذلك من قِبَل دائرة الأمن» .

## الشهيد المفقود محمد صادق محمد رضا الشيخ، الفقيه

الشهيد اللبناني الجنسية، يبلغ عمره ٢٥ عاماً، متزوج، طالب علم.

وُلد في حاريص جنوب لبنان في ١٩٦٤/٧/٢.

جدّه العالم المعروف الشيخ محمد تقي الفقيه.

كان يسكن في النجف الأشرف قبل «اعتقاله» في محلّة خان

المخضّر في منزل جدّه الشيخ محمد تقي الفقيه.

متزوج وله ابنتان

«هبة وزهراء».

آخر زيارة له برفقة

زوجته إلى لبنان عام

١٩٨٨، وآخر زيارة

بمفرده إليها عام

١٩٩٠.

اعتُقِل صباح يوم ٢

آذار ١٩٩١ الموافق

٢٩ شهر رمضان.

مكان الاعتقال:

النجف الأشرف - حي



صورة الشيخ الفقيه قبل أن يتزوّج بزوي الروحانيين

الحسين مقابل مدينة الألعاب، وكان بحوزته جواز سفره، والإقامة.

ومنذ ذلك الوقت لا تعرف عائلته شيئاً عن مصيره.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم

AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

جاء اسمه تحت الرقم (٩٥) الخامس والتسعين في القائمة الملحقة  
بالتقرير المذكور الذي أصدرته المنظمة المذكورة.



أب يرفع صور ابنه أحد ضحايا نظام صدام الإجرامي

أكبر شهيد مفقود في العالم ...

الشهيد محمد صادق محمد رضا هاشم  
القزويني، السيد



وُلِد في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٠٠.

أمّ المُصلِّين في عدّة مساجد في كربلاء، وأبرزها «الروضة الحسينية المقدسة».



كان مركزه العلمي في «المدرسة الهندية» فكان طالباً أولاً، ثم أصبح مُدرّساً فيها.

**أساتذته:** درس العلوم الدينية والعربية على عدد من كبار الأساتذة، أمثال عمّه السيد محمد إبراهيم القزويني «صاحب الضوابط»، وابن عمّه السيد محمد مهدي القزويني، والحاج آغا حسين القمي، والسيد ميرزا هادي الخراساني، والسيد ميرزا مهدي الشيرازي، عاصر ثورة العشرين وكان من جملة الطلبة المشوقين للعشائر العربية للجهاد ضد الاحتلال البريطاني، وسُجّل له نشاط ملحوظ ضد السلطة أيام عبد الكريم قاسم وعبد الرحمن عارف وأحمد حسن البكر التكريتي وبعد الانقلاب الصدامي على الأخير، ازدادت مراقبته من قِبَل أجهزة السلطة وانتهى الأمر باعتقاله يوم ١٩٨٠/٤/٨ حيث اقتحم أفراد من جهاز المخابرات منزله ليلاً واقتيد حافياً حاسر الرأس إلى سجون النظام العراقي وبقي قابلاً فيها حتى سقوط النظام، وقد تجاوز عمره الـ (١٠٠) مائة عام ولهذا أطلقت عليه لقب «أكبر سجين سياسي في العالم».

عُرِف عنه أنه كان يقوم برعاية الأيتام والعوائل الفقيرة وساهم في إنشاء العديد من المشاريع والمؤسسات الخيرية والثقافية.

وقد تخرّج من أسرة سيدنا المُترجم له خاصة، جمهرة من العلماء والخطباء الكرام تنتشر اليوم بين العراق وإيران والكويت وأوروبا وأمريكا، وأبرز أنجاله السيد مرتضى القزويني العالم الجليل الذي كان مقيماً في الولايات المتحدة الأمريكية، وعاد إلى كربلاء إماماً للجماعة في الصحن الحسيني الشريف. وقد وجّه رسالة إلى والده الجليل وهي

عبارة عن خواطر شعرية تتضمنها الأبيات التالية:

أبي قد مضت فيك السنون طوالا  
وأنت تعاني قسوة ونكالا  
أبي يا سجيناً ليس يوجد مثله  
بأكبر سنّاً أو بأسوأ حالا  
أبي لست أدري أنت حيٌّ فترتجي  
وهل أنت ميت لا تجيب سؤالا  
ويا غائباً عنّا أهل لك عودة  
فتسعد مكروباً وتنعّم بالا  
فضي أي سجن يا أبي أنت قابع  
وفي أي ذنب حملوك وبالا؟  
وما لك ذنب غير أنك مسلم  
ترى طاعة الحزب العميل محالا  
أبي الحُكم إلا أن يفوق بجرمه  
وتنكيله أقسى الطفافة فعالا  
فلم يرحموا الشبان والشيب لحظة  
ولا نسوة راعوا ولا أطفالا  
قد اضطهدوا شعب العراق وسددوا  
إليهم بأنواع البلاء نصالا  
فكم سفكوا منهم دماءً وعذبوا  
نساءً وزجوا في السجون رجالا  
وكم هتكوا الأعراض قسراً فأصبحت  
بنات عذارى بالسفاح حبالى  
فقتل وتعذيب وهدم منازل  
وسجن وتنكيل بهم تتوالى

كان مربوطاً في سلسلة طويلة جداً تنتهي إلى سياج الدرج، وكلّما يذهب إلى المرافق يتعرّض للضرب بعد أن يتوسل بهم عندما يتضايق من أجل أن يقضي حاجته.

وبعد سقوط النظام الصدامي المجرم يوم ٩ نيسان ٢٠٠٣، ذلك السقوط السريع ..

تأكدت العائلة من استشهاده، بعد أن أُفرِغَت السجون من نزلائها تماماً ...

ولكن بقيت الحسرة في قلوب أبنائه وأحفاده ..

فلم يعثروا له على قبر ..

بالتأكيد ..

إنه في واحدة من المقابر الجماعية في العراق.

٤ شهداء للسيدة زينب الخلخالي واعتُقلت بناتها معها

## الشهيد المفقود محمد صادق مهدي الخلخالي، السيد



وُلِدَ الشهيد في  
النجف الأشرف، يُقدَّر  
عمره بـ (٣١) واحد  
وثلاثين عاماً وقت  
اعتقاله. بينما ذكرت  
منظمة العفو الدولية أن  
عمره يُقدَّر بـ (٢٢) عاماً.  
وبعد أن أنهى دراسته  
الابتدائية، دخل الحوزة  
الدينية كطالب في  
مدرسة القزويني  
للدراستات الدينية  
الإسلامية في النجف  
الأشرف.

كان يسكن في محلة «الحويش» في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

أساتذته: والده الشهيد المفقود السيد مهدي مرتضى  
الخلخالي.

الذي اعتُقِلَ في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك ١٤١١هـ -  
آذار ١٩٩١ بعد دخول الجيش العراقي الفاسد مدينة النجف الأشرف  
واستباحتها وإجهاض الانتفاضة الشعبانية الشعبية في آذار ١٩٩١.  
اعتُقِلَ في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك ١٤١١هـ، آذار ١٩٩١  
مع أبيه:

الشهيد المفقود السيد مهدي الخخالي.

وأخيه: الشهيد المفقود السيد محمد صالح مهدي  
الخخالي

وأخيه الآخر: الشهيد السيد محمد حسين مهدي  
الخخالي.

كما اعتُقِلَت أمّه: السيدة زينب بنت السيد عباس السيد  
حسين الخخالي.

وأخوه الصغير: السيد محمد حسن مهدي الخخالي.

وأخواته: لا تُعرف أسماؤهن ...

وقُدِّفوا خارج الحدود.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
"Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
IRAQ

AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

سنة اعتقالات

الشهيد محمد الحاج صالح الرسيتماوي، الشيخ  
«أخ الشهيد مهدي»



وُلِدَ في محلّة السرية في مدينة العمارة عام ١٩٦٠.

درس الابتدائية والإعدادية في مدينته، ثم اتّجه إلى البصرة فدخل معهد التكنولوجيا ليتخرّج منه معاون مهندس عام ١٩٨٠.

أثناء دراسته الإعدادية كان يقرأ القرآن في مسجد المدينة ويؤدّن فيه لما يملكه من صوت جميل ...

أساتذته: السيد علي أكبر الحائري «المترجم في هذا التقرير»، السيد حسن النوري، الشيخ عبد الحليم الزهيري «المترجم في هذا التقرير».

شاعر، وقاريء للقرآن، وخطيب حسيني، وكان يقرأ الشعر من إذاعة عبادان العربية.

تعلم الخطابة على الشيخ مجيد الصيمري «المترجم في هذا التقرير» وصعد منابر في مناطق خوزستان، وقم، وغيرها.

### اعتقاله ووالده وأمه وأخواته:

تعرّض لأكثر من محاولة اعتقال، وقد تحدّث والده الحاج صالح عن ذلك حيث قال: «.. ذات يوم طُرِقَت علينا الباب ظهراً، وأذا بشخصين يرتديان الزي العسكري، وهما يقولان: إن السيد مهندس البلدية يريد الأخ محمد. فأخبرته.

فقال: الآن كنت مع المهندس، ولا أظنّ إلا أنّها مكيدة !

فنزطت وإذا بسيارتين لجلالوزة الأمن، فما كان منهم إلا أن اقتادوني، ثم دخلوا البيت وأخذوه إلى السيارة الثانية. وفور انطلاق السيارة التي أخذوني بها إلى دائرة الأمن، سمعت إطلاقات نارية ..

فعلمت أنّه قد أفلت منهم .. وطاردوه بإطلاق النار عليه، ودخل الأزقة، ولم يتمكنوا من القبض عليه.

وتم اعتقاله، والعائلة مدة ٤ أشهر، متعرّضين لأنواع التعذيب والإهانة. بعدها أخرجوني، لوحدي، للبحث عنه.

وضاق صدري، وتوجّهت إلى الله تعالى، بالإمام أمير المؤمنين، أن يخلصنا من هذه الشدة، ويفرّج عنّا .. يقول الحاج صالح:

فجاءني شخص في عالم المنام، وأخبرني أن الله سيفرّج عنكم.

وعند الصباح راجعت الأمن لأنّهم لا زالوا يحتجزون والدته، وأخواته، فقالوا اذهب لا حاجة لنا بك.

وجئت إلى البيت، وإذا بالعائلة قد أفرّج عنها أمامي.

### اعتقال ٣ مرات:

واشدّت المضايقة على الشهيد حتى اعتُقل لثلاث مرّات أخرى، ثم اتصلت بي دائرة الأمن وأبلغتني بمرجعة الدائرة فوراً، وهناك استُدعي أمامي من السجن، وطلبوا منه أن يتعاون معهم متعهداً بذلك بتوقيعه، وإمضائه، مطلقين سراحه فوراً، كما أُطلق سراح بعض المعتقلين بعد موافقتهم على هذا الشرط.

فلم يُجيبهم إلى ذلك رغم المضايقة والتهديد، فأرجعوه إلى المعتقل، وطلبوا منّي أن أقنعه بالتعاون معهم.

ثم نودي باسمه، وأُخرج معي إلى البيت.

أخبرته بمقاتلتهم وطلبهم .. فقال: إن المسألة ليست بهذه السهولة .. إنما تتسحب إلى الاعتداء على الناس، وأعراضهم، وممتلكاتهم، من خلال كتابة التقارير عليهم.

وأنا مُستعد لتحمل الإعدام.

ولا أوافقهم على ذلك.

### الاعتقال الخامس:

ولمّا لم يوافقهم شهيدنا على طلبهم، وإغرائهم له، اعتُقل بعد ٤ أيام، وبقي يُعاني التعذيب القاسي، من قِبَل أُولام الجور في السجن الرهيب .. حتى أُفْرِج عنه بالفضو المُزيّف عام ١٩٧٩ عندما تسلّم المجرم صدام التكريتي رئاسة السلطة بعد إقصائه المجرم أحمد حسن البكر «التكريتي».



## الاعتقال السادس:

وفي يوم ١٦/٩/١٩٨١ - ١٤٠١ هـ طوّق أزالام الأمن الدار لإلقاء القبض عليه وتمّ لهم ذلك.

واقطادوه من باب الدار إلى السيّارة المُخصّصة لنقله إلى دائرة الأمن .. وما أن أوصلوه إليها .. حتى استطاع وبعون الله تعالى أن يفلت منهم، فأطلقوا عليه النار، فلم يُصَب بشيء».

وقرّر الهجرة من العراق غير الآمن للشرفاء والجديدين.

فهاجر إلى سوريا .. ثم إلى لبنان، وبقي فيها (٢) سنتين .. وهناك انتمى للمقاومة الإسلامية ضد العدو الصهيوني، ثم إلى إيران.

التحق بالحوزة الدينية في مدينة قم المقدّسة، ودرس في مدرسة «عشرة الفجر».

استشهد على أرض الصالحية يوم ١٧/١/١٩٨٧، وبقيت جثته بلا غُسل، ولا كفن، ولا دفن، لمدة (٣) أيام.

ثم نُقل إلى مدينة «قم» المقدّسة، ودُفِن فيها حسب وصيته، بعد أن تمّ تشييعه من قِبَل العراقيين المُهجرين والمضطهدين الذين هاجروا إلى إيران.

(شهداء المنبر الحسيني)

٣ شهداء .. واعتقلت أمهم وبناتها

## الشهيد المفقود محمد صالح مهدي الخلخالي، السيد

«أبن المفقود»



أخ الشهيد المفقود  
محمد صادق الخلخالي  
والشهير المفقود محمد  
حسين الخلخالي، وابن  
الشهير المفقود السيد  
مهدي الخلخالي، إيراني  
الجنسية، يبلغ عمره ٢٠ عاماً،  
يُعتقد أنه أعزب، طالب مدرسة  
القزويني للدراسات الدينية في  
النجف الأشرف، يسكن محلة  
الحويش في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

في المرحلة الأولى من دراسته الدينية.

أساتذته: والده الشهيد المفقود السيد مهدي مرتضى  
الخلخالي. درس كتاب «اللّمة» عند السيد محمد باقر السيستاني.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق

المرقم IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students

AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣.

ويحمل اسمه الرقم (٥١) الواحد والخمسين في القائمة الملحقة بالتقرير المذكور الذي أصدرته المنظمة المذكورة.

أُعتقل في شهر رمضان ١٤١١هـ - آذار ١٩٩١م، من قِبَل أفراد الجيش العراقي والحرس الجمهوري الذين استباحوا مدينة النجف الأشرف وكأنها مدينة «أعدائهم الصهاينة».

وسلّموه إلى جلاوزة الأمن الذين أخذوه إلى جهة غير معروفة لحد تاريخ كتابة هذا التقرير.

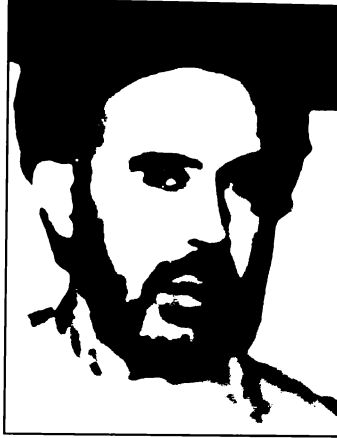
اعتُقل وفُقد أبوه السيد مهدي مرتضى الخلخالي وإخوانه السيد محمد صادق الخلخالي والسيد محمد حسين الخلخالي ولا يُعرف مصيرهم حتى كتابة هذا التقرير.

كما اعتُقلت أمه السيدة زينب السيد عباس السيد حسين الخلخالي وأخوه الصغير محمد حسن، وأخواته، وقُدِّفوا خارج الحدود.



الشهيد السيد محمد صالح الخلخالي

## الشهيد محمد طاهر أحمد الحيدري، السيد



ولادته ودراسته: وُلِدَ الحيدري في مدينة الكاظمية سنة ١٣٢٧هـ، ونشأ في ظل أبيه السيد أحمد الحيدري نشأة إسلامية عالية، وانكبَّ على تحصيل العلوم والمعارف بجد ونشاط، وهاجر إلى النجف الأشرف وحضر أبحاث السيد أبو الحسن الأصفهاني والسيد حسين الحماي

والسيد أبو القاسم الخوئي والسيد حيدر الصدر وغيرهم.

وهاجر إلى سامراء وانصرف إلى الدرس والتدريس وتلمذ فيها على يد أستاذه الحجة المُحقِّق الميرزا محمود الشيرازي، والعلامة الكبير حبيب الله. كما درس معه جماعة من الفضلاء. ولما عاد إلى الكاظمية أخذ يواصل الدراسة والتدريس وتخرَّج على يده عدد كبير من الفضلاء والمُتعلِّمين.

ثم انتقل إلى بغداد وأصبح فيها معلماً واضحاً ولساناً ناطقاً وإماماً للجماعة في جامع المصلوب، وهو إضافة إلى ذلك يرتقي المنبر الشريف ويدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. وقد درس على يده في بغداد عدد غفير من الشباب المثقف المؤمن الذين أصبحوا

فيما بعد حصناً واهياً للإسلام. هذا وقد أسس في جامع المصلوب مكتبة عامة عامرة تحتوي على آلاف من الكتب الإسلامية والثقافية والمصادر والدورات.

كان أحد أعضاء جماعة علماء بغداد والكاظمية وكان يُساهم في نشاطات هذه الجماعة ويوقّع على برقياتها واستنكاراتها وبياناتها التي تتدد بالطغاة وبأعمالهم التعسفية ضد الإسلام والمسلمين.

**مؤلفاته:** للعلامة مؤلفات عديدة وهي:

١- كتاب في علم الأصول.

٢- كتاب في أحكام وآداب الزواج.

٣- كتاب في الدروس الدينية.

٤- كتاب في شرح التبصرة «وهو فقهي استدلالی»، وكتابات فقهية متفرقة وبحوث أخلاقية كثيرة في الحكم والمواعظ ومجموعة شعرية رائعة.

**اعتقاله:** في شهر تشرين الأول من عام ١٩٨٠م اعتقلته السلطة العاشمة طالبة منه إصدار بيان يؤيد الحرب العدوانية على الجمهورية الإسلامية ولما رفض سقوه السمّ واستشهد بعد أيام من ذلك.

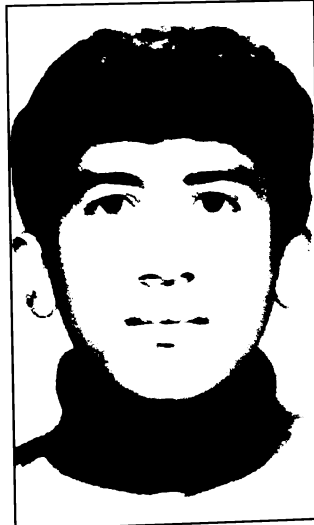
شُيّع جثمانه الطاهر في بغداد والكاظمية في موكب مهيب ضخّم هتف المشيِّعون بنداء «الله أكبر» كما أخاف المجرمين العفّالقة مما دفعهم لإرسال عدد كبير من رجال الأمن لتطويق موكب التشييع وقد دُفِن في الصحن الكاظمي الشريف.

استشهد عام ١٩٨١م (العراق آفاق المستقبل).

علماً بأن الشهيد من أسرة علمية جهادية معروفة في بغداد والكاظمية وأن الجهاد والشهادة ليسا جديدين على هذه الأسر. فلقد كان المرجع الثائر السيد مهدي الحيدري وهو جد الشهيد السيد محمد طاهر رائد الجهاد، وأول من أفتى به، ودعا إليه، عندما غزا الإنكليز العراق سنة ١٩١٤. فلقد خاض السيد الحيدري المعارك بنفسه في جبهة القرنة في البصرة مع عدد من أولاده وأولاد أسرته وكان عمره أكثر من ثمانين سنة وقد استشهد أحدهم أثناء المعارك وهو الشهيد السيد عبد الحسين الحيدري.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن حفيد الشهيد هو الشهيد أبو مجتبي الأعرجي هاجر من العراق إلى الجمهورية الإسلامية واستشهد دفاعاً عن أرض الإسلام في عمليات كربلاء الثانية عام ....

(٤٨/ع)



روى لي السيد صالح السيد مهدي الحكيم إنه كان لا يستكف من تدريس المبتدئين بالرغم من تقدمه العلمي، وكان معروفاً بقيامه بإصلاح ذات البين، وكان يحترمه السيد الخوئي ويقدر منزلته كثيراً.

الشهيد فراس الأعرجي صهر  
الشهيد السيد محمد طاهر الحيدري

## الشيوعيون حاربوه .. والبعثيون حاولوا إغراقه بالنهر الشهيد المفقود محمد طاهر الموسوي، السيد

عالم دين معروف في بغداد في الستينات من عمره.

كان إمام جماعة في الكرادة الشرقية منطقة الزوية، ووكيلاً للمرجع السيد محسن الحكيم. ثم أصبح وكيلاً للمرجع السيد أبي القاسم الخوئي.

أتذكره عندما كان يزور بيتنا، وكُنْتُ أَسْعَدُ بضيافته عندنا في حي الشيخ بشار ببغداد، الكرخ يجتمع مع أخي السيد هادي الحكيم كعضو في جماعة العلماء في بغداد.

عالم جليل، جريء لا يخاف، قوي الحجّة، له مواقف جليّة ضد الشيوعيين، والبعثيين المجرمين. مُلتزماً بالوعظ والإرشاد أينما حلّ.

في أيام حكم عبد الكريم قاسم أخرجته الشيوعيون من منطقة الزوية حيث يسكن بالقوة، فهجموا بأعداد هائلة على بيته وأخرجوا أثاث بيته ونُقِلَ في سيارة شاحنة كبيرة خارج المنطقة وذلك أيام اجتياح المد الفوضوي الشيوعي الدكتاتوري في العراق (١٩٥٩ - ١٩٦٠) الأيام التي كانت تُسمى أيام «والما يصفق عفتي ... والحبال موجودة ..» ...

وسبق أن اعتقله جلاوزة الحرس القومي بعد مجيء حزب البعث المجرم إلى السلطة بالقوة والحديد والنار عام ١٩٦٣ ..

ومرة أراد الجلّاوزة إلقاءه في نهر قنّاة الجيش بعد أن كمنوا له، فتخلّص منهم بأعجوبة، وذلك على أثر إلقاءه خطبة قوية ضد الظلم البعثي عام ١٩٦٣، ويتذكر السيد صالح بن السيد مهدي الحكيم أنه «قد بدأ تلك الخطبة .. بخطبة السيدة زينب بنت علي (ع) المشهورة: فكذ كيدك واسع سعيك، فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تُميت وحيناً ... هاجم فيها جلّاوزة «الحرس القومي» وجرائمه عام ١٩٦٣ .. وتضمن الخطبة معاني أن البعثيين لا يستطيعون أن يمحو ذكر الله»، عند افتتاح حسينية الحاجة سعدة بمنطقة الزوية، حيث أرسل المرجع السيد محسن الحكيم وفداً إلى بغداد للاشتراك بالاحتفال بتلك المناسبة ووصل جميع أعضاء الوفد من العلماء خلفه، في حادثة مشهورة كان لها أكبر الأثر في إظهار مقامه عند المرجعية آنذاك.

وبعد ذلك انتقل إلى جامع صليخ الجديدة في بغداد ...

اعتُقل أيام الحرب التي شنها صدام ضد إيران، من قبيل جلّاوزة الأمن .. ونُقِل إلى مديرية أمن بغداد .

واختفى بعدها في زنازانات البعث المجرم .



أُعدم بسبب كتابات فقهية

## الشهيد المفقود محمد عباس القوجاني النجفي، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف عام ١٩٥٥م.

أبوه «من العلماء الأفاضل والمجتهدين  
المُحَقِّقين»<sup>(١)</sup>.

دخل المدرسة العلوية في النجف الأشرف، ثم  
الحوزة العلمية لدراسة العلوم الإسلامية والفقهية  
وتقدّم في دراسته حتى وصل البحث الخارج.

أساتذته: والده الشيخ عباس القوجاني،  
والسيد الموسوي الخميني.



اعتُقِلَ على الحدود العراقية التركية عام ١٩٧٥ عندما أراد السفر  
خارج العراق «بعد أن كان مُتخفياً» وكان معه الشيخ مهدي اليزدي والسيد  
محمد علي الرباني والشيخ إبراهيم الطبرسي والسيد محمد تقي  
الخلخالي، وأولاده، والسيد حسن الخلخالي.

وقد تعرّض هؤلاء للتدقيق والتحقيق، وأُطلق سراحهم جميعاً، إلا  
هو. فقد اعتقله الجلاوزة واحتفى في زنزانة البعث المجرم.

هُجِّرَ أخوه الشيخ محمود القوجاني من العراق، بالقوة، عام  
١٣٩٩هـ، وهو من مواليد (١٣٦١هـ - ١٩٤٢م)، وهو نسيب السيد جواد

(١) معجم رجال الفكر والأدب في  
النجف خلال ألف عام، للدكتور  
الأميني.

الشهرستاني، متزوج وله طفلان.

اعتُقلت عائلته، وهُجرت بالقوة إلى إيران، وسكنت زوجته ذلك البلد رغماً عنها.

يُعتقد أن سبب اعتقاله هو مشاهدة الجلاوزة دفتره، فيه تقارير أستاذة الخميني، وكان قد كتب فيه: يقول الخميني كذا، ويقول الخميني كذلك .. الخ. فسألوه عن ذلك؟ قال هذه دراسات دينية محضة، ولا علاقة لها بالسياسة، ولكن الجلاوزة لا يريدون أن يفهموا ذلك فاعتقلوه ..

وأثناء التحقيق مع تلك المجموعة: هجم الأكراد على المنطقة، فأطفأ الجلاوزة الأضواء، واختفوا في جحور مُعدة سلفاً، وأخفوا معهم المجموعة، وعندما ذهب الأكراد، عاد الإرهاب والتحقيق مع هؤلاء الروحانيين .. واعتقلوا الشهيد القوجاني ...

وهكذا ينطبق عليهم المثل: على أبناء جلدتهم أسود ..

**أقول:** روى لي السيد محسن الخلخالي «أخ الشهيد السيد أمين، وابن الشهيد المفقود السيد الخلخالي» نقلاً عن الشهيد السيد محمد تقي السيد أبو القاسم الخوئي ..

إنه رأى بعينه ملف الشيخ محمد عباس القوجاني، بيد الثوار عندما استولوا على مديرية أمن النجف الأشرف، وصادروا الوثائق والملفات العائدة لها، وإن الجلاوزة قد كتبوا على ملف الشيخ محمد عباس القوجاني: إنه «تم تنفيذ حكم الإعدام به».

## العراق

### الوضع الشرعي: إبقاء العقوبة

الإعدامات من ١٩٨٥ - منتصف ١٩٨٨: يُبلَّغ عن اعدام مئات كل عام على جرائم سلب وسرقة في زمن الحرب، وقتل متعمد، والفرار من الجيش، والخيانة، واعداد اطفال لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر. ففي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧، ورد أن خمسة فتیان اكراد تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة كانوا بين ٢١ كدياً اعدوا رمياً بالرصاص بعد محاكمات عسكرية فورية. وورد أن ثمانية آخرين تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة اعدوا في سجن أبو غريب في ٢٠ و٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧. وقد بلغ منظمة العفو الدولية أن الاطباء كان يُطلب منهم في هذه الحالات إصدار شهادات وفاة تفيد أن الضحايا كانوا قد بلغوا الثامنة عشرة من العمر وقت اعدامهم. وورد أن السجناء، بمن فيهم القاصرون، تعرضوا للتعذيب قبل اعدامهم. فقد أعيدت جثث الضحايا الى عائلاتها وهي تحمل آثار التعذيب، بما فيها نزع الاظفار وقلع العينين. وأعيدت جثة رجل اعدم عام ١٩٨٥ الى عائلته ورأسه مقطوع. وعند استلام جثث الضحايا، يُطلب من العائلات دفع «اجور الاعدام» المعتادة، التي تتراوح عادة ما بين ٥٠ و٣٠٠ دينار عراقي (حوالي ١٦ الى ٩٦ دولار أميركي) لكل جثة، من أجل تغطية نفقات الدولة على بنود الكارصا، والتوابيت، والنقل. كما أن العائلات تُمنع أيضاً من إقامة جنازة أو مراسم دفن علنية للضحية.



## الشهيد المفقود محمد عبد الرزاق الحسني الأعرجي، السيد



يبلغ الشهيد من العمر ٢٠ عاماً، طالب علم في مدرسة الشيخ الخالصي في الكاظمية المقدسة، متزوج وله بنت واحدة «بُشرى» تزوجت ولم ترَ أباهما حيث أنه اعتُقلَ وفُقدَ وأمها حامل بها. أبوه من سدنة الروضة الكاظمية المقدسة.

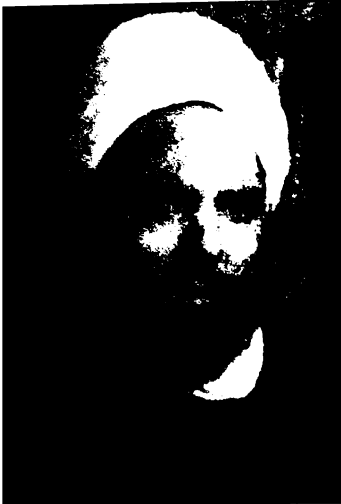
درس على يد الشهيد السيد عبد الصاحب عطيفة «الذي اعتُقلَ كذلك واستشهد» والشيخ محمد مهدي الخالصي والشهيد الشيخ محمد العاملي والشيخ جواد الخالصي.

اعتقلته الشرطة السرية «الأمن» عام ١٩٨٠، من بيته الواقع في محلة الشيوخ في الكاظمية القريب من مدرسته، ومنذ ذلك الوقت لم يُعثر على أي خبر منه.



أطفأوا أنوار المرقد الحسيني لاعتقاله

## الشهيد محمد عبد الرزاق العاملي، الشيخ



وُلد الشيخ محمد عبد الرزاق العاملي، في الكاظمية عام ١٩٢١، عالم مدينة الكاظمية المقدسة وإمام مسجد آل محمد الذي يقع في مدينة الكاظمية خلف صحن الإمام موسى بن جعفر الكاظم، قرب مدرسة الزهراء الابتدائية، هدمته السلطة العراقية الجائرة عام ١٩٧٩، لأن الشيخ العاملي مُعارض للسلطة

ورفض تأييدها في إعدام السيد محمد باقر الصدر. فتم إعدامه فيما بعد وهُدِم المسجد انتقاماً من ذلك الموقف المُشرف له والمُخزي للسلطة الفاشمة.

اعتُقِل في اليوم السادس والعشرين (٢٦) من الشهر الخامس من عام ١٩٨٢ في ليلة الجمعة ٢١ رجب وطريقة اعتقاله فريدة: وذلك عندما شاهد جلاوزة الأمن في كربلاء وجود معارضين إسلاميين وتجمعهم فقاموا بإطفاء أنوار مرقد الإمام الحسين والصحن الشريف،

واستخدموا الأضوية الكاشفة اليدوية من أجل تشخيص مكانه، واعتقلوه وهو على سجادة الصلاة، واعتقلوا الذين كانوا معه، ولم تُعرف هويتهم. واقتادوه خارج الصحن إلى المعتقل، ثم أعادوا النور للمرقد المقدّس .

وبعد خمسة أيام أعادوا جثته لأهله، وكانت عمامته مغسولة حديثاً، وسلّموا مع جثته أشياء لم تكن تعود له، ربما كان محاولة منهم لتغطية جريمة قتله، مثل سجادة صلاة لم تكن له وقالوا لعائلته يجب أن تأخذوها لأنها سجادة صلاته، وعشرة دنانير لم يكن يحملها كما تعرف زوجته ذلك.

وقالوا للعائلة أن أباكم قد توفي في حادث، بينما شاهدت العائلة آثار التعذيب الواضحة على جسده قبل دفته .

وأفادت عائلته أنه كان يتعرّض باستمرار للمضايقة من جلاوزة أمن مدينة الكاظمية، وهو ممنوع من السفر خارج العراق، وسبق أن رفض إعلان تأييده لإعدام الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

والجدير بالذكر هنا أن الجلاوزة سبق أن اعتقلوا زوجته، وتعرّضت خلال الاعتقال للتعذيب الجسدي مدة طويلة .

واستشهد مرافقه الشهيد عماد النواب، وورد أن جثته قد وُجِدَت قرب مدينة اليوسفية .

## الشهيد محمد علي الأنصاري، الشيخ



الشهيد من  
مواليد عام ١٩٧٠م  
في مدينة النجف  
الأشرف.

طالب في السنة  
الأخيرة للدراسة  
المتوسطة وطالب  
في الحوزة العلمية  
للمدرسة الرضوية.

التحق بالجبهة

بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٦م ضمن فرقة علي بن أبي طالب (ع).

رابط في جبهة شلامجة، وشارك في عمليات كربلاء (٥).

كان كشقيقه الشهيد محسن يعتبر نفسه موالياً للإمام الخميني  
والشهير السيد محمد باقر الصدر، وجندياً أميناً.

استشهد في عمليات كربلاء (٥) في ١٩٨٧/١/٢٠م.

أخ الشهيد الشيخ محسن الأنصاري.

(المصدر السابق)

توفي من جراء التعذيب

## الشهيد محمد علي إسماعيل حسين علي اليزدي، الشيخ



وُلد الشهيد في  
النجف الأشرف عام  
١٩٣٦م، ونشأ بها  
وترعرع في ظل الأجواء  
الدينية.

درس المبادئ  
العربية، والإسلامية  
ودخل كلية الفقه التابعة  
لجمعية منتدى النشر  
وتخرّج منها عام ١٩٦٤.

كان والده الحاج

إسماعيل من الخطباء ولذلك فقد تعلّم منه ابنه القراءة والخطابة على  
الحسين (ع).

«وارتقى المنابر الحسينية في النجف الأشرف والعمارة والمجر  
الكبير والصويرة والبصرة وضواحي مدينة الديوانية.

كان ظريفاً مرحاً يُحبه الناس وله علاقات واسعة بالمجتمع النجفي،  
وكان يُعتبر من شباب الخطباء ويمتاز بالحركة والنشاط ومسؤولاً عن



المجلس السنوي الذي يقيمونه في النجف الأشرف.

اعتُقِلَ عام ١٩٨٠ ضمن الهجمة الكبيرة التي تعرّض لها علماء الدين وخطباء المنبر الحسيني في العراق، وأُطلق سراحه بعد أن تعرّض للتعذيب الوحشي، وخرج مريضاً ..

وذهب إلى مدينة الصويرة لقراءة المجلس الحسيني فيها، ولكن جلاوزة الأمن منعه من ذلك، وأعادوه إلى النجف الأشرف .

وبقي عليلًا جراء التعذيب الجسمي والنفسي الذي تعرّض له خلال اعتقاله واستجوابه، وتوفي في ظروف غامضة عام ١٩٨٧ كمدًا وظلمًا».

(مُعجم الخطباء: ٤/١٤٦)

وأما السيد داخل السيد حسن الخطيب فقد كتب أنه:

«أقلع مضطراً عن ممارسة عمله المنبري حيث اعتُقِلَ عام ١٩٨٠ ضمن حملة الاعتقالات التعسفية والحمولات الإرهابية لرجال المنبر، وعلماء الدين، حتى إذا أُطلق سراحه، توقف عن القراءة خوفاً ورعباً، ثم عاد إليها .

وقرأ في قضاء الصويرة مرة أخرى، مما أدى إلى امتناعه تماماً عن صعود المنبر، حتى وفد على ربّه بعد صراع مع أمراض خطيرة لازمته بعد خروجه من السجن حتى قضى نحبه».

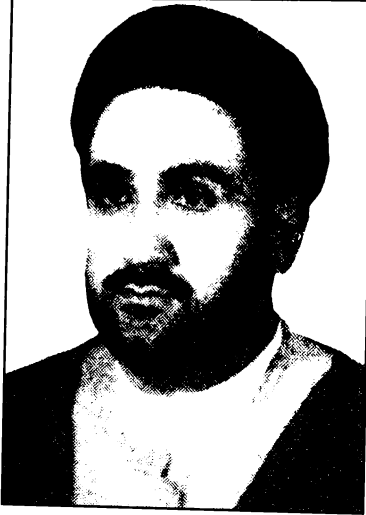
له شعر شعبي باللغة الدارجة، وآخر بالقريض .

كان من أصدقاء أخي السيد هادي الحكيم، وكم من مرة صعد فيها المنبر في بيتنا في النجف الأشرف في المجلس الأسبوعي الذي يُقيمه أخي مساء كل يوم أربعاء ويحضره العدد الوفير من خطباء المنبر الحسيني، والعلماء في النجف الأشرف.



شاهد من أبناء منطقة الرضوانية ببغداد أراني الشريط اللاصق الذي يُغلق به قم الضحية قبل إيداعه في المقبرة الجماعية، عندما شاهد هو عملية دفن الضحايا  
«تصوير: الحكيم»

## الشهيد محمد علي حسن الشهرستاني، السيد الملقَّب بـ «صدر الدين الشهرستاني»



**ولادته ودراسته:** وُلد  
الشهيد في مدينة كربلاء  
المقدسة حدود عام  
١٩٢٠م.

كبر وترعرع في مسقط  
رأسه وأضحى من مشاهير  
خطباء المنبر الحسيني.

**نشاطه:** كان يرتقي  
المنبر الحسيني عند مرقد  
الإمام الحسين (ع) وكان  
لمجالسه الأثر الكبير في

توعية وتثقيف الشباب لما يتمتع به من ثقافة إسلامية وصوت غراء.

**شهادته:** في جملة الحملات التي قام بها النظام للقضاء على  
خطباء المنبر الحسيني استُدعي شهيدنا المُترجم له لدائرة أمن النظام  
بحجة السؤال عن أولاده الذين خرجوا من العراق للتخلص من ظلم  
البعث فسُقي السمّ وبعد خروجه مات شهيداً متأثراً بالسمّ ودُفِن في  
كربلاء المقدسة.

وقد استخدم النظام هذه الطريقة في تصفية عدد كبير من العلماء

والخطباء كما حدث بالنسبة للخطيب السيد جابر أبو الريحه وغيره.

(العلماء الشهداء: ١٢٢)

كما استشهد خاله السيد حسين الشهرستاني متأثراً بالسمّ أيضاً، بعدما اعتُقل بالرغم من كبر سنه (٧٠) عاماً وفقدان بصره.

وقد ترجمه صاحب «الموسم» في العدد ١٢ المجلد ٣ (١٢٠٤هـ - ١٩٩١م) قائلاً:

السيد محمد علي صدر الدين السيد حسن آل السيد خليل الحكيم الشهير بالشهرستاني لمصاهرته آل الشهرستاني وُلِد في كربلاء (١٣٥١هـ - ١٩٢٩م) ودرس في حوزتها العلمية وتخرّج من مدرسة الخطيب الدينية، اختصّ في الخطابة على خطيب كربلاء الشيخ محسن أبي الحب، أصدر عام ١٩٥٣م / ١٣٧٣هـ جريدة بعنوان «رسالة الشرق».

**أقول:** وقد وجدت أن السيدة زاهدة إبراهيم «مدير عام» المكتبة المركزية في جامعة بغداد قد ذكرت في (دليل الجرائد والمجلات العراقية ١٨٦٩ - ١٩٧٨) أن «رسالة الشرق» هي مجلة وليست «جريدة كما ذكرت الموسم» وتحمل رقم ٣٦٥ «وهي مجلة أدبية ثقافية جامعية شهرية صاحبها ورئيس تحريرها السيد صدر الدين الشهرستاني والمدير المسؤول المحامي السيد محمد حسن حيدر وقد صدرت في كربلاء سنة ١٩٥٢، وألغى امتيازها في ١٧/١٢/١٩٥٤ وتوجد في المكتبة الوطنية تحت رقم (١٤ - ١٠) ١٩٢٥».

قتلوه علناً... بالرصاص

## الشهيد محمد علي صادق عبد الحسين الأيرواني، الشيخ

«أخ الشهيد جاسم الأيرواني»

وُلد الشهيد عام  
١٣٥٤هـ.

خطيب وأديب  
فاضل جليل، من أسرة  
التعليم طيب الخُلق  
والسريرة عذب البيان،  
حلو الحديث متواضع  
يتعاطى الخطابة  
والإرشاد في العراق،  
وله أسلوبه البديع،  
ومتانته الممتازة بين  
أقرانه. تخرّج من كلية



الفرقة في النجف الأشرف واشتغل بالتدريس والتصنيف.

وُلد في النجف الأشرف، وهو أصغر من أخيه الشيخ محمد باقر  
الأيرواني المتولد عام ١٣٥٣/١٩٣٥ والذي هاجر إلى إيران مُكرهاً،  
بسبب الإرهاب البعثي، تُراجع ترجمته في قسم المهجرين  
والمهاجرين.

كان صلباً في عقيدته يكره البعثيين أشد الكره ويحاججهم بل ويسبب لهم المشاكل، وخاصة طلبة كلية الفقه التي كان يعمل بها «مُسجلاً»، واهتمته السلطة بالاختلاس التي هو بريء منها، ويشهد ببراءته وعفته الشيخ محمد باقر الناصري «خلال مقابلاتي له في لندن يوم ١٧/٥/١٩٩٦»، مما أدى إلى اعتقاله وسجنه لعدة سنوات، وعند خروجه بقي صامداً كالجبل، ولم تؤثر به أيام السجن والتعذيب إلا أكثر صموداً، وكان يؤذي الطلبة البعثيين في الكلية ويخفي أضيابهم الخاصة التي يتقدمون بها من أجل الحصول على مقاعد في الكلية. مما أدى إلى عدم قبولهم وخاصة في أيام التسجيل السنوي ومعنى ذلك حرمانهم من المقاعد الدراسية ولا يخشى من ذلك ولا يتردد، ويمتتع عن تزويدهم بالمحاضرات . الخ، وكان يسفّه آراءهم ويستخف بهم .

فضاق النظام بذلك ذرعاً فانتظره الجلاوزة ذات يوم نازلاً من بناية كلية الفقه الواقعة في دورة الصحن الحيدري الشريف، ورموه بالرصاص أمام المملأ، واستشهد، في السبعينات .

كتب الشيخ صالح المرجاني أنه «وُلِد في النجف الأشرف عام ١٣٥٤ ونشأ بها في حوزة علمية ودرس ما يحتاجه الخطيب ودخل كلية الفقه ٥٨ - ١٩٥٩ وتخرّج منها في الوجبة الأولى وأخذ الخطابة على يد المرحوم الشيخ حسن سبتي والمرحوم الخطيب السيد مجيد سليمان، ثم استمر في الخطابة، وخطب في البصرة وبغداد والنجف الأشرف .

له: رسالة في الأدب العربي، التفسير والأدب والتاريخ.

(خطباء المنبر الحسيني ١٩٦٩م)

وقد أرّخ أخوه الشيخ محمد باقر استشهاد السيد مهدي الحكيم في  
السودان في ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/١/١٧ :

من دولة السودان و افانا الأسى      يا مسلمون بصوت نعي محزن  
خانوا ضيافة ضيفهم أرخت «فه      بشهادة المهدي شبل المحسن»  
١٤٠٨

وقد ذكر الباحثة الخطيب الشيخ حمزة الخويلدي، نقلاً عن الخطيب  
الشيخ محمد باقر المقدسي، أن أساتذة الشهيد الشيخ الأيرواني هم:

الشيخ محمد تقي الأيرواني في الفقه .

السيد محمد تقي الحكيم، صاحب الأصول العامة في الفقه المقارن  
«المترجم في هذا التقرير» .

الشيخ كاظم شمشاد في الأصول .

الشيخ محمد رضا المظفر في الفلسفة .

الشيخ علي سماكة في التفسير والحديث .

وتتلمذ في الخطابة على أخيه الخطيب الشيخ جعفر الأيرواني ..

ويروي الشيخ الخويلدي عن السيد محمد حسن الكشميري، حيث

قال:

«وقد زرت المرحوم الشهيد الشيخ محمد علي يوم كان سجيناً في  
بغداد في سجن «أبو غريب» قسم الأحكام الثقيلة، فوجدته وآثار الألم  
والاضطراب بادية عليه .

وقد تدخل في الإفراج عن الشهيد الشيخ الأيرواني: السيد محمد رضا نجل المرجع السيد الحكيم والسيد هادي فياض، فلم تفلح الجهود التي بُذِلَتْ، وبقي في السجن. وقد شرط عليه المجرم خيري عاشور، وكان يرأس ما تُسمى بـ «لجنة السلامة الوطنية» وهي هيئة سرّية لتصفية العناصر البارزة والمناوئة للحكم الجائر في الداخل والخارج، أن يتعاون مع هذه اللجنة كشرطي أو ما شابهه .. فأبى ..

وآثر السجن والتعذيب ..

وبقي مُعتقلاً ...».

ثم اعتُقِلَ عام ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م بسبب اشتراك أخيه الشهيد جاسم الأيرواني في قيادة انتفاضة صفر، والتي انطلقت في النجف الأشرف إلى كربلاء في

زيارة الأربعين .. حيث استشهد فيها وحُكِمَ بها على ثمانية شهداء آخرين وعلى عشرات بالسجن ومنهم شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم.

وقد تم فيها إعدام مجموعة من المجاهدين، منهم:



الشهيد جاسم الأيرواني



الشهيد الشيخ جاسم ..

فاعتقل خطيبنا حينها وتعرض لأنواع التعذيب النفسي والجسمي  
في سجون الأمن الرهيبة ..

وبعد الإفراج عنه .. واصل جهاده المنبري غير مكترث بالتهديد  
والمضايقة ..

وبينما كان شهيدنا خارجاً من داره حوالي الساعة التاسعة من صباح  
يوم ١٥ شوال ١٤٠٨ هـ .. فقد كان مُلاحقاً ومراقباً من قبَل جلاوزة  
الأمن المجرمين .. الذين اختطفوه .. ولم يرجع إلى بيته في الموعد  
المعتاد لرجوعه. فبقي أهله في قلق بالغ عليه.

وفي اليوم التالي أبلغ ابن عمّه من قبَل الأمن بأن الشيخ وُجِدَ مقتولاً  
.. ولا تُعرف العصابة التي قتلته .. وقد نُقل إلى المستشفى وجثته في  
«الطب العدلي».

اشترك في المظاهرة فأعدم وأخواه وصهرهما

**الشهيد محمد علي عبد الصاحب الموسوي، السيد**

أخ الشهيد السيد مهدي الموسوي، وأخ الشهيد المفقود  
السيد عبد الباقي الموسوي.

وُلد في النجف الأشرف عام ١٩٦٤ وسط عائلة علمية دينية  
معروفة.



درس في المدرسة الابتدائية في النجف الأشرف، وانتقل بعدها إلى المتوسطة، ثم انتقل إلى دراسة العلوم الإسلامية في الحوزة الدينية في النجف الأشرف عام ١٩٨٠.

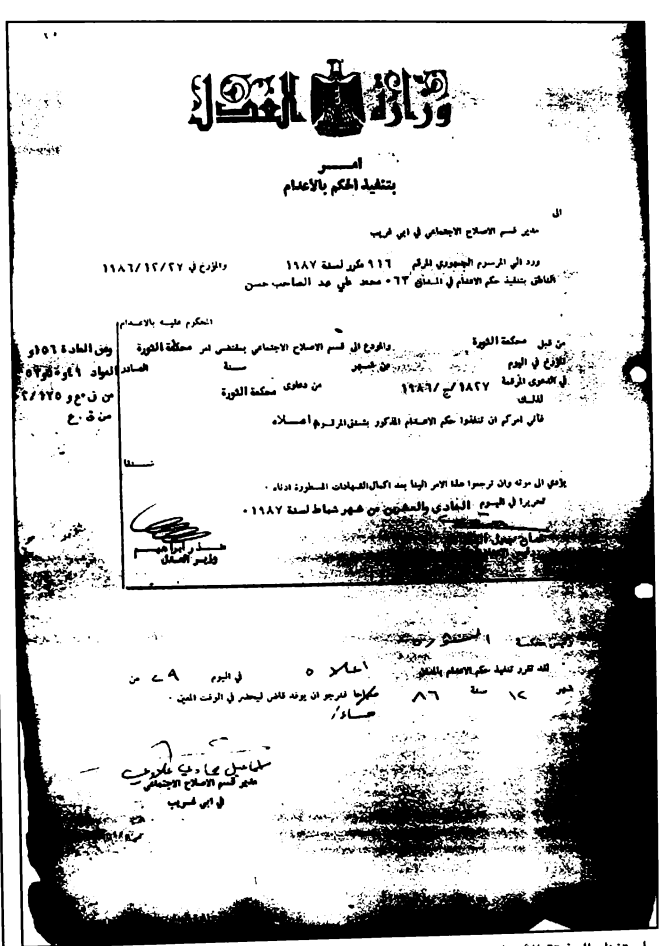
دخل مدرسة دار العلم التي أسسها السيد أبو القاسم الخوئي، بصحبة أخيه الشهيد السيد مهدي الموسوي وتدرّج في مراحل الحوزة حتى أنهى دراسة المقدمات، ودخل مرحلة السطوح وعاش أحداث الثورة الإسلامية واستشهاد السيد محمد باقر الصدر فكان لذلك أثر في توجهاته.

اعتُقل عام ١٩٨٦ أثناء مشاركته في تشييع جنازة السيد نصر الله المُستبطل، كما اعتُقل أخوه السيد مهدي مع حوالي (٣٠٠) ثلاثمائة مُعتقل آخر، ذلك التشييع الذي تحوّل إلى مظاهرة كبيرة ضد النظام. (استشهد في ١٦ ربيع الأول ١٤٠٦). «راجع ترجمة حياته في هذا التقرير».

وبعد اعتقاله بفترة قصيرة سلّم جثمانه «وجثمان أخيه السيد مهدي» إلى العائلة وذلك عام ١٩٨٦. ومنع الجلاوزة العائلة من إقامة مراسم الدفن، أو الفاتحة.

بينما يروي الباحثة الشيخ حمزة الخويلدي في «مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق» أنه قد «اعتُقل عام ١٩٨٤ وقد استُدعي والده إلى الطب العدلي في بغداد بعد سنين لاستلام جثمانه شهيداً وعليه آثار التعذيب.

كما اعتُقل أخواه السيد مهدي والسيد عبد اللطيف وصهرهما



احتفظ بالوثيقة الأصلية «الحمراء» الكبيرة الحجم، التي أمر بها المجرم صدام الكرتيتي جلاوزته المجرمين: غسان جميل الوسواسي - رئيس الادعاء العام، ومنذر إبراهيم الشاوي - وزير «العدل»!

بتنفيذ حكم الإعدام ..

فقرر المجرم إسماعيل حمادي علاوي مدير قسم الإصلاح الاجتماعي! أن يكون التنفيذ مساء ١٩٨٦/١٢/٢٩ وطلب من رئيس محكمة الثورة التي أصدرت الحكم الجائر بإرسال قاض ليحضر «الإعدام» في الوقت المُعيّن ..

السيد صابر الشرع، واستشهدوا جميعاً تحت التعذيب .. وكلهم من النشطين في الحوزة العلمية».

استشهد السيد محمد علي عبد الصاحب الموسوي، وأخوه السيد مهدي عبد الصاحب الموسوي يوم ١٩٨٦/١٢/٢٩ مساءً في زنزانة الإعدام، شنقاً، في سجن أبو غريب مع (١٠٢) مائة واثنين آخرين.

وقمت بنشر هذه الإعدامات والأسماء في صفحة «صوت العراق» :

(www.sotaliraq.com).

## الشهيد المفقود محمد علي عبد الصمد ظاهر الجابري، السيد

الشهيد عراقي الجنسية، عمره ٤٠ عاماً، متزوج.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
"Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم

AI Index الصادر في نيسان

(أبريل) ١٩٩٣.»

**amnesty International**

**IRAQ**

**"Disappearance" of Shi'a  
Clerics and Students**



April 1993  
AI Index: MDE 14/02/93  
Dist: SC/CO/GR

INTERNATIONAL SECRETARIAT, 1 EASTON STREET, LONDON WC1X 8DJ, UNITED KINGDOM

وُضِعَ اسمه تحت الرقم (١١) في القائمة  
الملحقة بالتقرير الذي أصدرته المنظمة  
المذكورة باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات  
صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم  
١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها عدة أيام والقيام  
بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال  
والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب. من  
أبنائها، والطلاب الأجانب الذين يدرسون العلوم  
الإسلامية في تلك المدينة الضحية.

عُدَّ أبام عائلته

## الشهيد المفقود محمد علي علي طبيب زادة الحائري، السيد

وُلِدَ الشهيد عام ١٩٤٥م في النجف الأشرف، متزوج وعند (٢) من  
الذرية.

طالب علم في النجف الأشرف، وكان يسكن في حي الصحة خلف  
مستشفى النجف الأشرف.

وهو أخ السيد كاظم الحائري.

اعتُقل في مديرية أمن النجف عام ١٩٨٦م، وأتُّمَّ بأنه أحد تلاميذ  
الشهيد السيد محمد باقر الصدر!



صورة ابنه، المعتقل السيد أحمد محمد  
علي الحائري

أبوه السيد علي الحائري كان  
من العلماء المعروفين.

بدأ دراسته الحوزوية عندما  
كان عمره (٨) سنوات فقط.

أساتذته: والده السيد علي  
الحائري، وأخوه السيد كاظم  
الحائري، والشهيد محمد باقر  
الصدر «حضر الدورة الثانية من  
دروس الخارج الأصولية للشهيد

الصدر» كما يُعتقد. وكان يدرس معه في ذلك الوقت السيد محمود الهاشمي، ويُعتبر أحد أصدقائه.

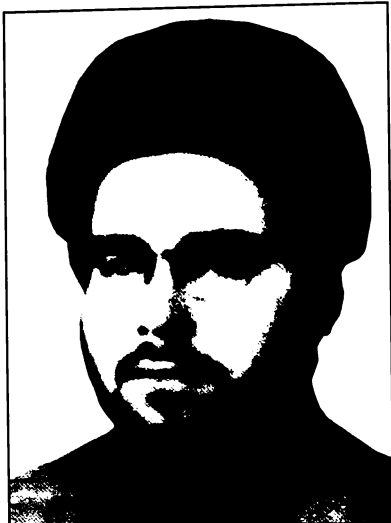
**اعتقاله:** عندما اعتُقل الشهيد الصدر اختفى السيد محمد علي مدّة خمس سنوات أو أكثر، في بيت السيد علي علم الهدى، أب زوجته، ولكن بعد مدّة اعتُقل السيد محمد علي وابنه السيد أحمد وعائلته من بيت السيد علي علم الهدى وعُدّب تعذيباً شديداً وعُدّب السيد أحمد أمامه ! بالضرب والصفع والركل والشتم والإهانة والتهديد لمدة (٨) أيام ثم نقلوه إلى بغداد، ولا يُعرف في أي مُعتقل هو ! ثم أخذوا عائلته إلى كربلاء.

ثم إلى مُعتقل في آخر بغداد، وأبعدوهم خارج العراق إلى تركيا بالقوة !

كما اعتُقل عمّه «أب زوجته» السيد علي علم الهدى وعائلته وكانوا ثمانية في مديرية أمن النجف ثم إلى كربلاء ثم إلى بغداد وأبعدوا كذلك إلى تركيا !



## الشهيد المفقود محمد علي محمد الموسوي، السيد



ويُلقَّب بـ «الغروي» نسبة إلى الغري وهي النجف الأشرف أو «البادكوبي» نسبة إلى بادكوبه «حيث أن أمه من مدينة بادكوبه «باكو» وهي مدينة في مقاطعة أذربيجان التي احتلها السوفييت.

متزوج من بنت الشيخ أحمد الطرفي أخ

المرحوم الشيخ علي الطرفي «زوج بنت خالتي»، وله (5) أولاد وبنت واحدة وهم السيد عزّ الدين أحد طلاب المرجع السيد السيستاني والسيد حسين «في ألمانيا» والسيد ضياء وهو مهندس في النجف الأشرف والسيد أحمد «طالب حوزة دينية في لبنان، يدرس في حوزة المفيد التي كان يُشرف عليها الشيخ محمد تقي الفقيه في بيروت». والسيد أحمد طالب علوم دينية مبتدئ، وُلِدَ ولم يرَ والده الذي استشهد وهو جنين في بطن أمّه. أخوه السيد مرتضى مسؤول مؤسسة السبطين للأبحاث الإسلامية في قم، ويشرف على حوزة السبطين التي خرّجت أعداداً من الطلبة العراقيين. وأخوه الثاني السيد صادق صاحب مكتبة في شارع الصادق (ع).

وُلد الشهيد ربما عام ١٩٣٩ في النجف الأشرف مسقط رأس والده. يقع بيته أمام بيت الشيخ محمد علي اليعقوبي وعرفته بسبب ذلك حيث أن الشيخ موسى محمد علي اليعقوبي «المترجم في هذا التقرير» هو ابن خالتي.

**دراسته:** درس الكفاية: الأصول عند الشيخ كاظم التبريزي، والسيد ميرزا آغا الهاشمي، والشيخ ميرزا رضا التبريزي درس عنده المكاسب، ووصل للبحث الخارج حيث درس عند المرجع السيد محسن الحكيم، وبعد وفاته درس عند المرجع السيد أبي القاسم الخوئي.

يُوصف بأنه مُجاهد عامل، جريء لا يهاب، يُدافع عن الدين والحوزة الدينية، حارب الشيوعية في وقتها. محبوب من أقرانه وأتباعه.

**له:** تقارير بحث السيد الخوئي، الذي لم يستطع طبعها، لاعتقاله واستشهاده.

عاش مدة مع خاله المرحوم السيد محمد باقر الحسيني البادكوبي وكيل السيد محسن الحكيم المرجع، في كركوك. حيث كُنت أزوره عدة مرات، ويستضيفني عندما كُنت ضابطاً في الجيش العراقي برتبة ملازم طبيب في وحدة الميدان الطبية التاسعة المعروفة في الجيش العراقي.

كان الشهيد وكياً للسيد محسن الحكيم في منطقة المهناوية، والصليجية، التي حوّل اسمها إلى «الحرية» لمدة سنتين، والتي سبق أن كان فيها الشهيد المفقود السيد مرتضى السيد محمد علي

الحكيم» زميل المؤلف في الدراسة وجاره في محلة العمارة في النجف الأشرف». ثم بقي مدةً طويلة في مدينة الشامية.

له مواقف سياسية مشهودة منها تحريضه الناس والعشائر ضد الحكم البعثي الجائر عندما اتُّهم الشهيد السيد مهدي نجل المرجع السيد محسن الحكيم، حيث هاجم هذا النظام بصورة علنية وعنيفة، وبحضور أعضاء الحزب ورئيسهم الجلواز المدعو «الياسري».. وقال في إحدى كلماته عام ١٩٦٩ إن أولاد السيد الحكيم أظهر منكم .. موجهاً كلامه للبعثيين الفاشست ..

والشاهد شاعر ألقى قصيدة معروفة هاجم بها الطغاة عند عودة السيد الحكيم من الحج في قضية مشهورة.

يصفه السيد حسين الشامي قائلاً بأنه «ورع مُتدين، وزارني في بيتي عندما أُطلق سراحني من المعتقل في تموز ١٩٧٨ مع القلائل الذين زاروني».

ذكر المؤلف علي المؤمن في (سنوات الجمر، مسيرة الحركة الإسلامية: ص ٢٦٧، وص ٤٥٦) إنه قد استشهد عام ١٩٨٣م.

حارب الشيوعية عندما حاول أتباعها من الفوغاء السيطرة على مدينة الشامية، وعندما جلبوا القارئ فاضل الرادود «قاتل، وقُتل». الذي كان يؤيد الشيوعيين في قصائده وورد أنه أثناء قراءة الرادود وهو على المنبر، وكانت الجماهير بالمئات تحت المنبر، إذ قام له الشهيد وصاح به «إنزل».. فلم يُعر الرادود له أهمية، حينما رأى سيداً قصير القامة يعترضه، ولم يكن له أي تصور عن جراته.. ولكن الشهيد صاح

مرة ثانية إنزل .. وبقوة ... فانتفض أبناء العشائر تأييداً له، وحدث هرج ومرج .. وأنزلوا الرادود من منبره ... وفي اليوم التالي طافت مظاهر مدينة الشامية تأييداً له .. مما أغاض الشيوعيين .. «وكان وقتها صراع عنيف بين المرجعية التي يقودها السيد الحكيم، والشيوعيين» .. وأضربت المدينة بغلق محلاتها وأسواقها تأييداً للسيد الشهيد والسيد محسن الحكيم المرجع ..

فأنشأ الرادود قصيدة «وكان يقرأ القصائد من شعره حيث أنه شاعر جيد» مطلعها:

طالع إمام جديد بالشامية  
يصدر فتاوي بسدّ الحسينية  
مدح فيها السيد محسن الحكيم، ويهاجم فيها السيد محمد علي الموسوي.

واشتهرت تلك القصيدة، وخاصة المطلع ..

وأصبحت مثلاً.

وذهب وفد يؤيد الرادود لمقابلة السيد الحكيم، فرفض.

ومرة دخلوا عليه .. وكان بابه مفتوحاً للجميع، وعندما دخلوا ... اشتكوا له بعنوان أن وكيلكم قد انتهك حرمة المجلس الحسيني أثناء القراءة، وهذا ما لا يتقبله الشيعة في أي زمان ومكان: أن يقوم أي أحد باعتراض المجلس الحسيني .. ولكن الشيوعيين قالوا ذلك ككلمة حق يُراد بها الباطل ..

فأجاب السيد الحكيم إجابة أفحمت أفراد الوفد .. إن السيد محمد

علي هو «مرجمي» في الشامية .. وكل ما يقوله هو الصحيح .....

ثم أدار الحديث مع الجالسين الآخرين مُبدياً عدم الاهتمام بأعضاء الوفد كمعادة السيد الحكيم عندما يحتقر الآخرين بأسلوب مُهذب ...

وخرج الوفد خائباً ...

كما أن للشهيد مواقف كثيرة منها محاربة إقامة معمل للخمور في ضواحي الشامية، الذي دعمته الدولة بقوة، محاربة للشيعنة، والمرجعية، وحرّض العشائر على مهاجمته «حيث فرضت السلطة حراسة قوية للمحافظة عليه» فقام الناس برجم السيارات الداخلة والخارجة بالحجارة، فاضطرت أن تأتي الناقلات في الليل سراً... ولم تسلم من التعرّض وكان الشهيد هو الرأس المُحرك لذلك الموقف، مستنداً لقوة مرجعية السيد محسن الحكيم، كما يروي ذلك الشهيد المفقود السيد علاء الدين بن السيد محسن الحكيم.

في منتصف الليل اعتُقل وعائلته

## الشهيد المفقود محمد علي محمد طاهر البحراني، السيد

أخ الشهيد السيد عماد محمد طاهر البحراني.

أخ الشهيد المفقود السيد علاء محمد طاهر البحراني.

أب الشهيد المفقود السيد مرتضى البحراني.

أب الشهيد المفقود السيد فاضل البحراني.



وُلِدَ في كربلاء المقدسة  
عام ١٩٢٢م. تُوُفِيَتْ أمه  
وعمره (٦) سنوات، فربّاه  
أبوه السيد محمد طاهر  
البحراني تربية دينية حيث  
كان من علماء كربلاء  
المعروفين، ويُدعى من «أوتاد  
كربلاء»!

كما درّسه أستاذه  
المرحوم الطهراني كذلك في  
المدرسة السليمية في كربلاء.

كان عنده «وكالة» من السيد الخوئي وأصبح إمام صلاة الجماعة في  
الحرم الحسيني قرب «الرأس» بعد استشهاد أبيه السيد محمد طاهر.

متزوج وعنده (٨) من الذرية، ولدان (٢) و(٦) من البنات.

وهو جد السيد جواد الشهرستاني «صهر السيد السيستاني، ووكيله في قم»، كما يُقال.

اعتقل عام ١٩٨٥م، من مدينة كربلاء حيث اتهم أنه يُحارب البعثيين في خطابه وكلماته.

كما اعتقل ولداه «اللذين عمّهما السيد الخوئي في النجف الأشرف» السيد مرتضى محمد علي محمد طاهر البحراني والسيد فاضل محمد علي محمد طاهر البحراني «المترجمان في هذا التقرير». وذلك في اليوم الأول من شهر محرم الحرام ١٩٨٥، ولم يُعرف عنهم أي خبر منذ ذلك الوقت واعتُقلت عوائلهم في منتصف الليل، وسُفّروا إلى إيران بالقوة.

كان إذا ذُكر البعثيون أمامه، يلعنهم ويفضح أساليبهم ويهاجمهم بقوة. ولذلك فقد اعتقل، وولداه واختت أخبارهم.

## الشهيد المفقود محمد علي محمد محمد علي مير سالاري، السيد



كان عمر الشهيد ٦٢ عاماً، متزوج وله ٨ من الذرية، درس في مدرسة الشرياني للدراسات الدينية، يسكن منطقة خان المخضّر في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة

وطلاب العلوم الدينية في العراق

IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم

AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣.

تحت الرقم (٦٠) ستين في القائمة الملحقة بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.



تحت السياط ويتذكر أصدقائه !!

## الشهيد محمد علي مسلم محمد علي الجابري، الشيخ

**ولادته ودراسته:** وُلِدَ في مدينة النجف الأشرف عام ١٢٦١هـ، وسط عائلة معروفة في علمها وخدمتها لآل الرسول، والده الشيخ مسلم الجابري، كان خطيباً بارعاً في خدمة المنبر الحسيني، أنهى الدراسة الابتدائية والدراسات العليا في كلية الفقه ودخل الحوزة العلمية في النجف الأشرف فكان من خيرة رجالها.



**نشاطه:** بدأ الشيخ الجابري جهاده ونشاطه الديني في زمن المرجع الراحل السيد الحكيم فقار الشيعية والقومية وبقية التيارات المنحرفة آنذاك وكان منبره يمتاز بتناول ومعالجة المشاكل التي يعيشها الناس، ومليء بالمواعظ النافعة والتوجيهات الدينية والسياسية الصحيحة واستمر في جهاده ونشاطه بعد رحيل المرجع السيد الحكيم حيث أستلم وكالة من المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر في منطقة «الفهود» التابعة لمحافظة ذي قار، وبدأ صفحة جديدة في الجهاد والتبليغ هناك وكان إمام جامع وحسينية الفهود مما أدى إلى إثارة حقد وسخط السلطة، وكان يواصل دراسته في النجف الأشرف ويُمارس العمل التبليغي أيام الخميس والجمعة والتعطيلات الدراسية الأخرى.

**شهادته:** كان محوراً للتحرك الديني في منطقة الفهود وتمكن من جذب العشائر العراقية نحوه وإثر اعتقال الشهيد محمد الصدر، كانت

أهالي وعشائر منطقة الفهود ذات موقف بطولي في المطالبة بالإفراج عن المرجع الشهيد الصدر وكان الشيخ الجابري هو مركز الثقل في ذلك التحرك فقامت السلطة باعتقاله مع مجموعة من المؤمنين في منطقة الفهود وأُعدم في شهر شعبان عام ١٣٩٩هـ، مع نخبة من العلماء والمؤمنين وقد عُرض عليه في السجن بعد الحكم عليه بالإعدام الخروج وراء الشاشة التلفزيونية للاعتذار والثناء على السلطة فامتنع.

(المصدر السابق)

أُعدم في شهر رمضان ١٩٧٩ (جرائم صدام: ص ٧٧).

حكمت عليه ما يُسمى بـ «محكمة الثورة» كتابها المرقم ق/١/٢١٥٥ في ١٩٧٩/٧/٥ الدعوى المرقمة ١٣٨٢/ج/٧٩ الخاصة بالقضية ١٩٧٩/٢١/الأمن العامة/٣٢.

(جرائم صدام: ص ١١٤)

هُدّد في اعتقاله الأول في أواخر السبعينات أنه إذا عاود نشاطه ضد السلطة فإنه سوف يدخل الأمن العامة، ولا يخرج إلا جثة.

ومع ذلك لم يسكت ولم يتوقف من معارضة النظام وفعلاً فقد نفذ النظام الوحشي تهديده ...

وما خرج الشيخ محمد علي الجابري، إلا وهو جثة ...

كان يرتقي المنبر في بيبي الخاص في التجف الأشرف يوم ميلاد

الرسول الأعظم (ص) وهو مجلس سنوي تحضره نخبة جلييلة من أبناء النجف الأشرف، وأفراد عائلة الحكيم وبالأخص الشهداء منهم.

أقول: حدثني الشهيد بعد إطلاق سراحه من اعتقاله الأول ... حديثاً غريباً علي ..

إذ قال «إني، وأنا تحت السياط، والتي تنهال على ظهري ووجهي وجميع أنحاء جسمي .. وشدة التعليق من السقف .. والضرب بالآلات الراضة والجارحة أقول لنفسي ..

أنا في موقف الشدة .. والله معي، ويشاهدني ..

وأتذكر إخواني ...

فأقوم أدعو لهم بالخير .. أقول لنفسي ..

... هيهات أن يرد الله دعائي .. وأنا في هذا الموقف ..

ويقول: فأقوم بتذكر إخواني وأصدقائي .. وأدعو لهم بالخير وبأسمائهم .. وأنت منهم ...».

اعتقلت زوجته «أم حسين» بعد أن تركت ابنتها وولدها «حسيناً» واختفت في زنانات النظام الصدامي الفاسد.

وقد شاهدتها المعتقلة «أم إستبرق» في المعتقل.

راجع (تقرير عن اغتصاب وقتل وتعذيب واعتقال أكثر من ٤.٠٠٠ امرأة في بلد المقابر الجماعية «العراق»)، للمؤلف.

اعتقلت ابنته عمرها (٦) أشهر مع أمها وأبيها وجدها

## الشهيد محمد علي نور محمد نذير بلخي، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف في عام ١٩٦٧، متزوج وعنده طفلة «ليلى ٦ أشهر فقط» التي اعتُقلت مع العائلة. والده أحد أساتذة الحوزة.

طالب علوم دينية في الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

دخل المدارس الحديثة، وبعدها درس العلوم الدينية في النجف الأشرف.

اعتُقل عام ١٩٨٥ في بغداد من قبَل جلاوزة البعث. وبقي (٧) أشهر في المعتقل تحت التعذيب الوحشي الجسدي، والنفسي.

واستشهد في بغداد عام ١٩٨٥.

وقد ورد في كتاب العلماء الشهداء أن اسمه «نور محمد البلخي» وهو سيد وأنه استشهد عام ١٩٨٤. بينما كان هذا اسم والده.. ويُعتقد بأنه ليس علويًا.

دُفِنَ جثمانه في النجف الأشرف سرّاً ومُنِعَت العائلة من إقامة مراسيم الدفن والفاخرة، بل واعتُقلت العائلة: أبوه (٦٥ سنة)، أمه (٤٥ سنة)، زوجته (١٦ سنة)، وطفلته (٦ أشهر)، وهُجرت خارج الحدود إلى إيران بالقوة والإكراه، وصودرت جميع أموالهم المنقولة وغير المنقولة.

(المصدر السابق)

تركماني .. يساعد المطاردين وينقل المهمات الخطيرة  
الشهيد محمد فاضل عباس البياتي، الشيخ



هذه الصورة أُخذت له في دمشق حينما كان عضواً  
في حركة المجاهدين العراقيين وكان ينقل المعلومات  
إلى الحركة في الخارج والأسلحة والمهمات للداخل  
واضطر لحلاقة ذقنه وشاربه ونزع عمامته للتخفي.  
«الصورة: الشهداء التركمان»

الاسم الثلاثي: محمد فاضل عباس البشير البياتي.

تاريخ ومحل الولادة: ١٩٥٦م/ بشير - كركوك.

التحصيل الدراسي أو المهنة: عالم دين.

محل الإقامة: قرية بشير.

طريقة الاستشهاد: الإعدام شنقاً حتى الموت.

محل الاستشهاد: قاطع الإعدام، قسم الأحكام الثقيلة في سجن

أبي غريب - بغداد.

تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٠م.

شهداء آخريين في العائلة: له أخ شهيد اسمه «حسين فاضل

عباس».

نشأ الشهيد في أحضان عائلة مؤمنة وملتزمة بمبادئ الدين الإسلامي و متمسكة بخط أهل بيت النبوة والرسالة، وقد درس شطراً من حياته في الحوزة العلمية في النجف الأشرف ونهل من العلوم الإسلامية الحقّة، عُرِفَ بالتزامه الشديد وجرأته وشجاعته حيث ساهم في تسهيل عملية إنقاذ المُطاردين من قِبَل أجهزة النظام القمعية بالإضافة إلى دوره في رقد العمليات الجهادية التي كان يُشارك فيها واعتُقِلَ على إثر إحدى تلك العمليات البطولية سنة ١٩٨٠م وبعد تعرضه لأنواع بشعة من التعذيب الوحشي في أقبية صدام الرهيبة تم تنفيذ حكم الإعدام به في نفس السنة لتُحلّق روحه في عُلَيين مع الشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقا .

(الشهداء التركمان: ٤٨٩)

ثلاثة مفقودين: هل جمعت عظامهم في مكان متقارب؟  
الشهيد المفقود محمد كاظم حبيب  
حسينيان، السيد



ابن المفقود حبيب وأخ  
المفقود محمد باقر،  
إيراني الجنسية، عمره ٢١  
عاما، طالب بمدرسة القزويني  
الدينية في النجف الأشرف،  
يسكن في محلة خان المخضّر  
بالنجف الأشرف قبل اعتقاله.  
ورد اسمه في تقرير  
منظمة العفو الدولية الموسوم  
ب:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

وضعت منظمة العفو الدولية الرقم (٦٢) أمام اسمه، في تقريرها باللغة الإنكليزية عن «فقدان» علماء الدين وطلاب العلوم الإسلامية في العراق ضمن قائمة المفقودين في العراق في عهد حزب البعث وصدام المجرم خلال أيام إجهاض انتفاضة شعبان - آذار ١٩٩١ .

وقد اعتبرت الأمم المتحدة «الفقدان» هو جريمة وحشية من جرائم انتهاك حقوق الإنسان ينتهك الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق والعهد الدولية التي أقرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهي تعارض الحرية الشخصية والأمن الخاص ومخالفة للقانون الدولي الذي يُحرّم التعذيب والمعاملة السيئة والمهينة والحاطة للكرامة الإنسانية ...

كما أن الاختفاء هو تهديد خطير لحق الحياة.



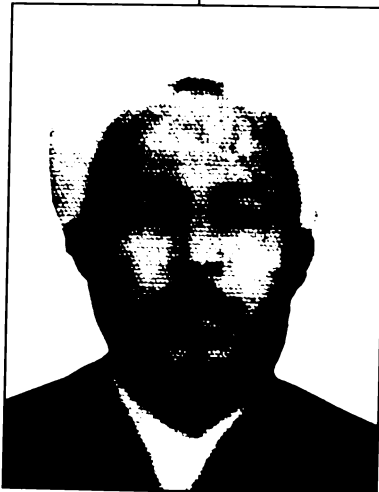
## الشهيد المفقود محمد محمد إبراهيم إسماعيل عزلت، الشيخ

الشهيد إيراني الجنسية، عمره ٦١ عاماً،  
متزوج وله ٧ من الذرية، درس في مدرسة اليزدي  
الكبرى الدينية في النجف الأشرف، يسكن في  
شارع المدينة في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

من علماء الدين وطلاب العلوم الإسلامية.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية  
الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم  
الدينية في العراق



IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students

المرقم AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل)  
١٩٩٣.

كان رقمه (٥٥) الخامس والخمسين في القائمة المُلحقة بالتقرير  
الذي أصدرته المنظمة المذكورة باللغة الإنكليزية.

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

كسروا باب الدار وروّعوا العائلة  
الشهيد المفقود محمد محمد تقي جعفر  
المرعشي، السيد



وُلِدَ الشهيد عام ١٩٦١م.  
ابن المفقود محمد تقي  
وأخ المفقود أحمد  
المرعشي، عراقي  
الجنسية، كان عمره ٣٢  
عاماً عند استشهاده، متزوج  
وله ٢ من الذرية، طالب علم،  
كان يدرس في مدرسة  
الأخوند الكبرى للدراسات  
الدينية ويسكن في محلة  
الجديدة قبل اعتقاله. وقيل  
يسكن محلة الحويش في

النجف الأشرف قبل اعتقاله يوم ٥ رمضان ١٤١١هـ، الموافق يوم  
١٩٩١/٣/٢٢م، من بيته بعد صلاة الظهر والعصر حيث كسر الجلاوزة  
باب البيت ودخلوا على العائلة. \

وصل إلى مرحلة «درس الخارج»، حيث كان يحضر درس السيد  
السيستاني في النجف الأشرف. بعدها أُجبر على الذهاب إلى  
العسكرية من قِبَل السلطة العراقية، ولكنه لم يداوم وفرّ من الخدمة

العسكرية وبدأ بإدامة الدروس في البيت والحضور في درس الخارج بصورة حرجة.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٢٥) الخامس والعشرين في القائمة الملحقة  
بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من



النساء والأطفال  
والرجال واعتقال  
كثير من العلماء  
والشباب.

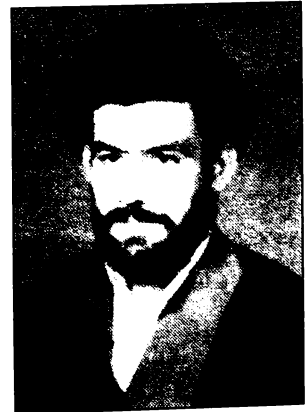
## الشهيد المفقود محمد محمد رضا الأشكوري، السيد

وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف ويُقدَّر عمره بـ (٣٨) عاماً. طالب علم يسكن محلة «البراق» في النجف الأشرف.

اعتُقِلَ مع أخوته الشهيد قاسم السيد محمد رضا الأشكوري، والشهيد السيد صالح محمد رضا الأشكوري، وذلك في الثمانينات من قِبَلِ جلاوزة أحد الأجهزة القمعية في النجف الأشرف.

لم يُعثر عليه ولم يُعرف عنه ولا عن أخوته شيء منذ ذلك التاريخ.

وروي لي السيد محمد البجنوردي (في لندن عام ١٩٩٩) إنه اعتُقِلَ مع أخويه المُعتقلين المفقودين في صيف عام ١٩٧٩م، وليس عام ١٩٨٠ (٤).



أخوة الشهيد: الشهيدان المفقودان السيد قاسم «على اليمين» والسيد صالح «على اليسار» الأشكوري

## الشهيد محمد محمد صادق الصدر، السيد «أب الشهيدين مصطفى ومُؤمّل»

وُلد الشهيد في مدينة النجف الأشرف يوم ١٧  
ربيع الأول سنة ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م.

والده العالم المعروف السيد محمد صادق  
الصدر. لبس الرّي الديني وعمره (١١) عاماً فقط.  
تخرّج من كلية الفقه عام ١٩٦٠.

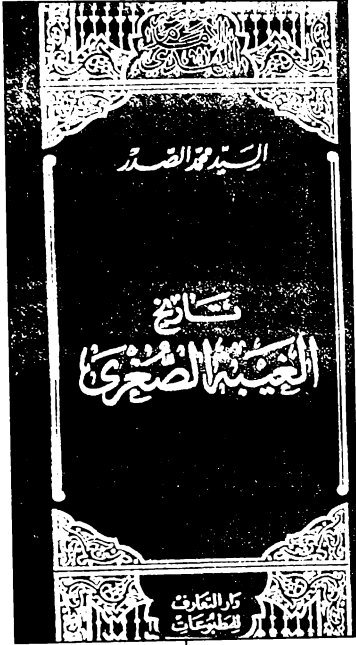
**أساتذته:** والده، الشهيد السيد محمد باقر  
الصدر، السيد أبو القاسم الخوئي، والسيد روح  
الله الخميني، والسيد محمد تقي الحكيم.

**ألّف:** موسوعة الإمام المهدي، طُبِع منها (٤)  
مُجلدات، ما وراء الفقه، فقه الأخلاق، فقه  
القضاء، بحث حول الكذب، رسالته العملية المسماة «الصراف  
المستقيم»، بحث حول الرجعة، مَنّة المنان في الدفاع عن القرآن، أشعة  
من عقائد الإسلام، تاريخ الغيبة الصغرى، تاريخ الغيبة الكبرى، نظرات  
إسلامية في إعلان حقوق الإنسان، يوم الموعود، القانون الإسلامي  
وجوده صعوباته منهجه.



### اعتقالاته:

١- اعتُقِل عام ١٩٧٤ في حملة الاعتقالات الضخمة التي طالت



الإسلاميين والعلماء وطلاب العلوم الإسلامية في العراق، وجاء اعتقاله أثر «اعتراف» أحد أعضاء حزب الدعوة الإسلامية عليه، ويمتتع السيد حسين الصدر من ذكر اسمه لذلك نتيجة التعذيب. وفعلاً فقد اعتُقل السيد الصدر من قِبَل مديرية أمن مدينة النجف الأشرف ونُقِل إلى مديرية أمن مدينة الديوانية التي كانت مركزاً لتجميع أعضاء حزب الدعوة المعتقلين ومقرأً للتحقيق معهم، ووجود «الملف» الخاص بالمنطقة الوسطى في مدينة الديوانية، وبعد أن تعهدت السلطات الأمنية بإطلاق سراح كل من يعترف بانتماؤه للحزب (ونفذت تعهداتها في كثير من الحالات) وفعلاً فقد أُطلقت أعداداً كبيرة من أعضاء هذا الحزب. (الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار: ١٠٠).

٢- كما اعتُقل السيد الصدر بعد إجهاض الانتفاضة الشعبانية البطلة في آذار ١٩٧١، وفي التحقيق أفاد أنه أيدها لأنه كان واقعاً تحت الضغط، وفعلاً فقد أُطلق سراحه فيما بعد.

أُجريت استعدادات عديدة قبل اغتياله شملت الدعوة للاحتياط والتعرض لصلاة الجمعة، وقتل بعض المُصلين ... ونشر عدد من المدافع حول مدينة النجف الأشرف موجّهة قوهاتها نحوها قبل (٩) تسعة أيام من حادث اغتيال الصدر.

كان السيد محمد الصدر قد صلّى المغرب والعشاء مساء يوم



مظاهرة في الهايدبارك في العاصمة البريطانية

الجمعة ١٩٩٩/٢/١٩ في الصحن الحيدري الشريف ثم توجه في الساعة التاسعة والنصف إلى بيته قرب ساحة ثورة العشرين وكان ولده السيد مصطفى والسيد مؤمل الصدر معه، وكان أحدهما يسوق سيارته. وفي الطريق اعترضتهم سيارتان أحدهما أولدزموبيل بيضاء والثانية «دبل قمارة» فانحرفت سيارته لتحاشي السيارتين المعترضتين حتى أوقفتها شجرة على قارعة الطريق، وعندها نزل مسلحون من السيارة «أولدزموبيل» وأطلقوا الرصاص على السيد الصدر، الذي ألقى ولده بنفسيهما عليه لحمايته فأصيبوا جميعاً إصابات بالغة، وتقلوا للمستشفى، بينما أشيع أنهم قُتلوا، مع تحذير للناس من الخروج من بيوتهم وكانت المنطقة قد أُخليت في الحال وطوّقت، كما طوّقت سابقاً مدينة النجف الأشرف وكان قُصي صدام يشرف على عملية الاغتيال. وأُعلن فيما بعد أنه توفي في المستشفى وقيل أن الذين ضربوه قد

ذهبوا إلى المستشفى وقتلوا المصابين، وقد شُدِّدَ منع التجول في المدينة، ومُنِعَ من دخول أحد إليها.

كما مُنِعَ تشييعه وتشييع ولديه، بلا مراسم الدفن التي تليق بمرجع الدين.

أصدرت منظمة العفو الدولية بياناً طالبت فيه بإجراء تحقيق مستقل لمعرفة أسباب وتفاصيل اغتياله، ولكنها أدانت الحكومة العراقية وأتهمتها باغتياله وذكرت الاغتيالات السابقة التي ارتكبتها السلطة العراقية.

غَطَّتْ صحف عالمية وعربية وعراقية، ووسائل الإعلام الأخرى كمحطات التلفزيونات، عملية اغتياله.

كما جرت مظاهرات احتجاجية في أكثر عواصم دول الشتات العراقي وُوَزِعَتْ

المنشورات التي تدعو إلى محاكمة صدام كمجرم ضد الإنسانية ومجرم حرب.

مظاهرة الجالية العراقية أمام مقر الأمم المتحدة في لندن في ١٩٩٩/٢/٢١





### ٣ اعتقالات ثم فُقد في إحدى المقابر الجماعية

#### الشهيد المفقود محمد محمد علي خير الدين، السيد

وُلد الشهيد في كربلاء، وتتلذذ على يد والده السيد محمد علي خير الدين والسيد هبة الدين الشهرستاني في مدينة الكاظمية، والشهيد السيد محمد طاهر الحيدري في جامع المصلوب في بغداد.

كان إمام جماعة في جامع الحاج داوود أبو التمن في بغداد.

توفي والده عام ١٩٧٤ فحلّ محله في إمامة الجماعة في حرم وصحن أبي الفضل العباس بن الإمام أمير المؤمنين (ع) وذلك استجابة لدعوة من أهالي مدينة كربلاء ووجهائها.

كان وكيلاً للمرجع السيد أبي القاسم الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر. اعتُقِلَ عدّة مرات: الأولى في بداية السبعينات وذلك في قصر النهاية المشؤوم والثانية بداية عام ١٩٨٠، وأخيراً اعتُقِلَ في ١٩٨٠/٥/٦ وفُقد منذ ذلك الوقت ولا يعلم أحد عنه شيئاً.

وذكر اسمه في كتاب جرائم نظام صدام ص ٢٧٠ وثيقة رقم ٤ تسلسل ٨٥ وكذلك كتاب أزمة شيعة العراق ص ١٤٩ سطر ١٤.

وهو أخ السيد حسن خير الدين اللاجئ السياسي في فرنسا، الذي سلّم إلى نظام صدام وأعادته المجرم صدام إلى فرنسا بعد الضغوط الهائلة التي تعرّض لها من قبل



ابن الشهيد: حامد خير الدين اعتُقِلَ



حتى الصبي الغريب لم يسلم منهم

## الشهيد المفقود محمد مهدي محمد مفيد محمد تقى الفقيه، الشيخ

أخ المفقود محمد هادي محمد مفيد الفقيه، لبناني الجنسية، عمره ٣٥ عاماً، متزوج، طالب علم، يسكن في محلة خان المخضّر في النجف الأشرف.

والده كان من طلاب العلوم الدينية اللبنانيين المُجَدِّين وكان ذلك في الثمانينات.

اعتُقل ابنه إبراهيم معه واختفت أخبارهما منذ عام ١٩٩١م.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم

AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٩٤) الرابع والتسعين من القائمة الملحقة بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.



الشهيد المفقود إبراهيم، فُقد مع والده محمد مهدي الفقيه

### فقدان (٣) أخوة أفغان

**الشهيد المفقود محمد موسى محمد علي غلام حسين**  
لا يُعرف إن كان علوي النسب «سيد» أو غيره «شيخ»

أخ المفقود محمد حسين والمفقود محمد جواد، أفغاني الجنسية، عمره ٣٤ عاماً، طالب علم بمدرسة دار العلم الدينية، يسكن في محلة الجديدة في النجف الأشرف.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

وقع اسمه تحت الرقم ٨٩ في القائمة الملحقة بتقرير منظمة العفو الدولية الصادر باللغة الإنكليزية، بعد إجهاض الانتفاضة الشعبية الجبارة التي أسقطت سلطة النظام في ١٤ من مجموع ١٨ محافظة عراقية. ١

## استشهد تحت التعذيب

### الشهيد محمد ميرزا محمود اليوسفي، الشيخ



#### ولادته ودراسته: وُلِدَ

اليوسفي سنة ١٢٨٠هـ، في مدينة النجف الأشرف محلة الجديدة، وسط عائلة متدينة ومخلصة لآل الرسول (ص). والده الشيخ ميرزا محمود اليوسفي الغروي أحد أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

بعد أن تجاوز مرحلة الدراسة الابتدائية في

المدرسة العلوية في النجف الأشرف، دخل الحوزة العلمية، وتلمذ على يد والده وبقية الأساتذة في مدرسة الشهيد الصدر حتى يوم شهادته.

وقد تزين الشهيد اليوسفي بالعمّة الشريفة ولباس رجال الدين في ليلة ولادة الرسول الأعظم (ص) عام ١٩٧٧م على يد السيد الخميني، هذا وكان من الطلبة السائرين على خطه حتى يوم استشهاده.

**شهادته:** شارك في العزاء الحسيني لأربعينية الإمام الحسين (ع) مشياً على الأقدام من مدينة النجف الأشرف إلى مدينة كربلاء

المقدسة، وحيث أن السلطة كانت قد منعت هذه الشعائر المقدسة، ألقى القبض عليه في الطريق وأودعوه السجن ومُورس معه أنواع التعذيب الوحشي في سجون حزب البعث الكافر وبعد ٦ أشهر من المعاناة والصبر استشهد وسُلم جثمانه الطاهر لشقيقه الأكبر ودُفن في مدينة النجف الأشرف وكان ذلك في عام ١٩٨٠م.

(ع/٢١٦)

وُلد عام ١٩٦١، واستشهد في ٢٥ محرم عام ١٤٠١هـ. (مشاعل في طريق ذات الشوكة، صحيفة الجهاد، العدد ..... التاريخ «غير واضح»).

## الشهيد المفقود محمد ناصر محراب علي داراب علي، الشيخ

الشهيد أفغاني الجنسية، طالب علم في مدرسة دار العلم الإسلامية  
في النجف الأشرف، يسكن محلة الجديدة في النجف الأشرف.

متزوج، عمره (٣٤) عاماً.

وضعت منظمة العفو الدولية له رقم (٨٤) في قائمة المفقودين من  
طلاب العلوم الدينية في النجف الأشرف.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
المرقم IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

أربعة أخوة فقدوا مرة واحدة مع خالهم

## الشهيد المفقود محمد ناصر محمد الأشكوري، الشيخ

عراقي، ٣٦ عاماً، متزوج، كان يسكن النجف الأشرف قبل اعتقاله.

وهو ابن أخت الشهيد المفقود السيد جعفر بحر العلوم.

وأخ الشهيد المفقود علاء محمد ناصر محمد، (٣٨) عاماً.

والشهير المفقود عباس محمد ناصر محمد، (١٨) عاماً.

والشهير المفقود حيدر ناصر محمد، عمره (١٥) عاماً فقط.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف  
(ربما يوم ١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين  
العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

إن رقم الشهيد المفقود محمد ناصر هو (٧) السابع في القائمة  
المُلحقة بتقرير منظمة العفو الدولية عن علماء الدين وطلاب العلوم  
الإسلامية الذين اعتُقلوا وفُقدوا في إجهاض الانتفاضة الشعبية في شعبان  
- آذار ١٩٩١ التي قام بها الشعب العراقي للتخلص من نظام صدام الجبان  
الذي هرب جيشه من الكويت، جُبناً وخوفاً، فقتل أبناء الشعب العراقي تلك  
القتلة الشيعة التي أودت بحياة أكثر من ربع مليون إنسان بريء ..



## الشهيد المفقود محمد هادي مفيد الفقيه، الشيخ

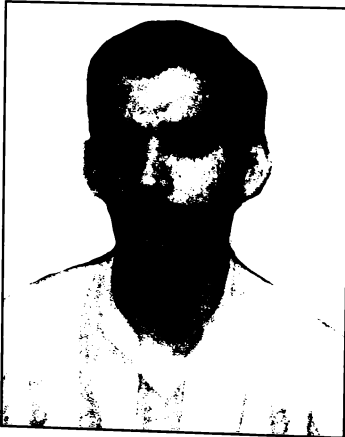
الشهيد لبناني الجنسية، عمره ٤٠ عاماً، متزوج، طالب علم، يسكن في النجف الأشرف.

أخ الشهيد المفقود الشيخ محمد مهدي مفيد الفقيه.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٩٣) الثالث والتسعين في القائمة الملحقة  
بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.



الشهيد المفقود محمد هادي مفيد الفقيه  
قبل أن يلبس الرزي الديني

اعتُقل بعد دخول الجيش  
العراقي وقوات صدام مدينة  
النجف الأشرف (ربما يوم  
١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها  
لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء  
والأطفال والرجال واعتقال  
كثير من العلماء والشباب.

### قاوم اعتقاله فاستشهد واقفاً

## الشهيد محمد يونس الأسدي، الشيخ

**ولادته ودراسته:** وُلِدَ الشهيد في مدينة بغداد حدود عام ١٩٥٥م، هاجر إلى مدينة النجف الأشرف في أواخر الستينات، ليدخل الحوزة العلمية فيها، وبعد أن أكمل المقدمات والسطوح لم يستطع الحضور لتكميل الدراسات العليا بعد انتصار الثورة الإسلامية لشدة التعقيب والمحاصرة الأمنية.

**نشاطه:** كان الشهيد الأسدي من وكلاء الشهيد السيد محمد باقر الصدر في مدينة بغداد، وإمام جامع مسجد البيّاع، وله مواقف جهادية منها إيواء وحماية بعض العاملين والمجاهدين حيث كان منزله مقراً سرياً لهم.

**اعتقاله وشهادته:** بعد اعتقال الشهيد ظلت أخباره في السجن مجهولة حتى تم التأكد من شهادته وإعدامه في عام ١٩٨٤م.

(ع/١٣١)

**ورد:** إن زوجته من أصهار السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومن تلاميذ الشهيد السيد محمد باقر الصدر ..

وأنه قاوم اعتقاله ..

واستشهد وهو يقاوم ...

## الشهيد محمود ..... الكرادبي، الشيخ

طالب علم.

يسكن منطقة الكرادة

في بغداد.

لا توجد معلومات عنه

في الوقت الحاضر سوى

أنه اعتُقِل في العراق

واستشهد.

كان أستاذاً للشيخ ماجد

الريس الذي تعرّض

للاعتقال في النجف

الأشرف في الثمانينات،

ويعد إطلاق سراحه، هاجر

من العراق ..

قرر مجلس قيادة الثورة بحسبه المنقذة بتاريخ ١٧ / ١١ /

١٩٨٦ ما يلي :

أولاً : يعطل نص المادة ٢٢٥ من قانون العقوبات رقم ( ١١١ ) لسنة ١٩٦٩ على الوجه الآتي :

المادة ٢٢٥ :

١ - يعاقب بالسجن المؤبد ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة من أهان بإحدى طرق العلانية رئيس الجمهورية أو من يقوه مقامه أو مجلس قيادة الثورة أو حزب البعث العربي الاشتراكي أو المجلس الوطني أو الحكومة .

وتكون العقوبة الإعدام إذا كانت الإهانة أو التهجئة بشكل سافر ويقصد إثارة الرأي العام ضد السلطة .

٢ - ويعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس أو الغرامة من أهان بإحدى طرق العلانية المحاكم أو القوات المسلحة

أو غير ذلك من السلطات لعامة أو الدوائر أو المؤسسات حكومية

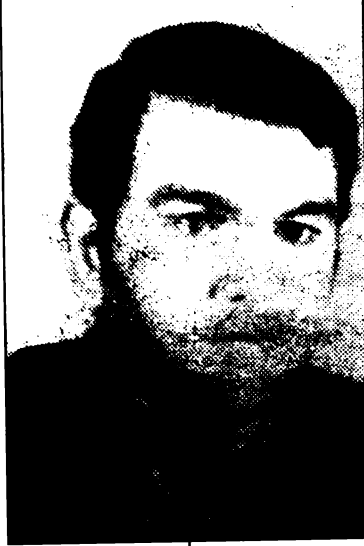
ثانياً : تلغى المادة ٢٢٦ من قانون العقوبات .

ثالثاً : ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

## الشهيد محمود حسن الكعبي، الشيخ



**ولادته ودراسته:** وُلِدَ الكعبي في مدينة بغداد - مدينة الثورة، وبعد أن أنهى الدراسات العامة، هاجر إلى مدينة النجف الأشرف عام ١٩٧٨م لطلب العلم من خلال دراسته في الحوزة العلمية فيها.

**نشاطه:** كان للكعبي نشاط إسلامي قبل هجرته وبعد الهجرة. واصل دراسته وعمله التبليغي باعتباره يملك مؤهلات ثقافية وقد أرسله الشهيد السيد محمد باقر الصدر إلى مدينة الثورة بصفة مُبَلِّغٍ ومُرشد.

درّس مجموعة من الشباب كُتِبَ الشهيد السيد محمد باقر الصدر، مثل كتابي اقتصادنا وفلسفتنا، منهم الشيخ علي الخطيب، الدكتور «المُترجم في هذا التقرير».

**شهادته:** شارك الكعبي في تظاهرات ١٧ رجب ١٣٩٩هـ - ١٢ حزيران ١٩٧٩م، وتم اعتقاله فيها، وبعد تعذيب وسجن دام شهرين أُخْبِرَتْ عائلته بشهادته مع كوكبة العلماء.

(ع/ ١١٠)

استشهد في ١٢/١٢/١٩٧٩ (جرائم صدام: ص ٧٨) (العراق الواقع وآفاق المستقبل: ص ٢٨١).

اعتقل لان أب زوجته خميني!

## الشهيد المفقود محمود عباس ديماوندي، الشيخ



الشهيد طالب علم  
شاب يبلغ من العمر (٣٥)  
خمس وثلاثين عاماً  
عندما اعتقل في النجف  
الأشرف.

ورد أنه وُلِدَ عام  
١٣٥٣هـ، من عائلة دينية،  
أبوه وجدّه من علماء  
الدين.

كان يدرس في مدرسة  
«الآخوند الكبرى» في النجف الأشرف.

تعلّم القرآن وعمره (٦) سنوات. دخل الحوزة العلمية الدينية وعمره  
(١٥) خمسة عشر عاماً.

وقد ذهب إلى الحج، وعاد إلى العراق عن طريق سوريا ولما وصل  
إلى مطار بغداد اعتقلته السلطة العراقية الغاشمة، واختفت أخباره منذ  
شهر أيلول ١٩٨٠م.

كان يعمل في مكتب السيد الخوئي، وأبوه كان في مكتب نشر آثار

السيد الخوئي ومسؤول في «كتاباته»، وربما هي الأجوبة التي يُرسلها المرجع للرد على الاستفسارات التي ترد إليه من مُقلديه، وكذلك «الفتاوى» الدينية.

واعْتُمِلَ في وقت مُقارب لاعتقال:

الشهيد المفقود الشيخ نثار حسن الكشميري.

والشهيد المفقود حيدر علي هاشميان.

والشهيد المفقود الشيخ ميرزا أحمد الأنصاري.

والشهيد المفقود الشيخ محمد تقي الجواهري.

وهو مُتَزَوِّج من ابنة السيد محمد رضا الرضواني، وقد ولدت له «محمد أمين».

وربما كان سبب اعتقاله أن والد زوجته من مريدي السيد الخميني، وهو عضو مجلس صيانة الدستور في إيران.

لقد طالب وفد منظمة العفو الدولية عند زيارته للعراق من ٢٢-٢٨ كانون الثاني ١٩٨٣، معرفة مصيره مع مُعتقلين مفقودين آخرين وذلك عند مقابلة للوفد المدعو عدنان غيدان وكيل وزارة الداخلية العراقية في بغداد، آنذاك.

أخ الشهيد السيد محسن والشهيد السيد حسين  
الشهيد المفقود محمود السيد عباس الميلاني،  
السيد



يبلغ عمر الشهيد ٢٩ عاماً، متزوج وله من الذرية بنت واحدة، طالب في مدرسة دار العلم للعلوم الدينية في النجف الأشرف، يسكن محلة المشراق في النجف الأشرف قبل اعتقاله.

متزوج من بنت السيد أبي القاسم الخوئي، وهي تعيش في لندن (منذ عام ١٩٩٦) كلاجئة.

أخ الشهيد السيد محسن عباس الميلاني

والشهيد السيد حسين عباس الميلاني

«المُترجمين في هذا التقرير».

صهر السيد الخوئي، وهو أخ السيد فاضل الميلاني الذي يسكن في

لندن.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

يحمل اسمه الرقم (٤٦) السادس والأربعين في القائمة الملحقة  
بالتقرير المذكور الذي أصدرته المنظمة المذكورة باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.





أُعدمَ لأنه لبس ملابس الشهيد  
الشهيد المفقود محمود نصيف جاسم الخفاجي،  
الشيخ

وُلِدَ الشهيد في بغداد عام ١٩٥٢م.

الحالة الزوجية: أعزب.

دخل مدرسة الحرية في الكرادة الشرقية  
ببغداد، ومتوسطة الكميّ.

كان دائم الصلاة في جامع السيد إدريس في  
الكرادة الشرقية.

والده متوفى ووالدته على قيد الحياة.

استشهد زوج أخته الشهيد محمد عبيد  
محسن في الشهر السادس من عام ٢٠٠١.

درس العلوم الدينية في الحوزة العلمية في

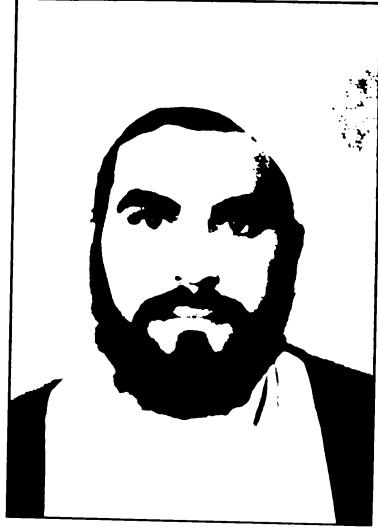
النجف الأشرف في المدرسة الشبرية.

اعتُقِلَ في كربلاء عام ١٩٨٢ في حملة الاعتقالات الكبرى لطلاب

العلوم الدينية والإسلاميين الرساليين ..

كان في المُعتقل معه السجين السيد حامد أبو طيبة، وأكّد لي، في

دمشق، خلال مقابلاتي معه في ١٩/١٠/١٩٩٧ أنه قد استشهد.



وفي الصورة: الشهيد يرتدي عمامة الشهيد الشيخ  
عارف البصري وملابسه.

ومنذ ذلك الوقت لا تعرف عائلته عنه شيئاً .

وقد ورد أنه اعتُقل بعد شهر واحد تقريباً من اعتقال الشهيد الشيخ عارف البصري، صديقه وزميله. بحثت عنه عائلته في كل مكان فلم تهتد لمكان اعتقاله .

كانت والدته تزوره كل أسبوع وتلتقي به في حضرة الإمام الحسين (ع) وتجلب له الطعام من بغداد الذي يقات عليه أسبوعياً، حيث كان مُلتزماً بزيارة الإمام الحسين (ع) ليلة الجمعة من كل أسبوع ولا يتوقف عن ذلك مُطلقاً .

بعد استشهاد الشيخ عارف البصري، أخذ ملابسه، وعمامته، وارتداها .

**أساتذته:** الشيخ محمد رضا النعماني حيث درّسه المنطق .

هو أستاذ السيد صالح الحكيم، ودرّسه في المدرسة الشبرية في النجف الأشرف .

له أخ اسمه عادل الخفاجي، طيار، لاجئ في اليونان، بعد أن طُرد من وظيفته، فهرب إلى هناك . وله أخ آخر هو لاجئ في أوروبا هرباً من بطش السلطة .

يملك مكتبة ضخمة من مختلف العلوم .

**من أصدقائه:** الشيخ طالب السنجري «المعتقل المُترجم في هذا التقرير» .

تعرّض بيته للمُداهمة عدّة مرات، وحتى بعد اعتقاله، للسؤال عنه، وتعرّضت عائلته للاضطهاد.

روى لي السجين السيد حامد أبو طيبة، إن السلطة بعثت على أخيه «جاسم الخفاجي» لاستلام جُثته، فرفض، خوفاً.

بعد سقوط النظام الصدامي الجائر. وُجد اسمه ضمن قوائم

المعدومين عند جمعية السجناء الأحرار

التي تضم ملايين الملفات من المعتقلين والمعدومين والمفقودين العراقيين.

وبناء على ذلك زُوِّدَت والدته حمزية حسين عبد بهوية تُثبت استشهاد ولدها الشيخ محمود. جاء في تلك الهوية:

الاسم حمزية حسين عبد.

الرقم ١١٤٩٧ في ٢٣/١٢/٢٠٠٢

بغداد الكرادة الشرقية

فضيلة الدم - O.

وتاريخ إعدام الشيخ محمود هو ١٩٨٤

أي بعد سنتين تقريباً من اعتقاله.

كما زودت الجمعية المذكورة وثيقة تُثبت

استشهاده بناء على وجود الملف عندها عن

استشهاد الشيخ وهو تحت رقم ٨٩٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين  
 وآل بيته الطيبين الطاهرين  
 وبعد - إن الشاعر - ما إن نفاست، جسي عن ليلكم  
 الا وتلبس اليكم شنين عجلو  
 وكيف يفعد مشتاتاً بمرته  
 اليكم الباءتان الشور والامل  
 فان نهضت فما لي غيركم وقر  
 وتبع ذلك وما لي عنكم بدل  
 وم تعرض لي الاموم بعدكم  
 بسنا ذنوب على وليي فما وصلوا  
 الى العائلة المؤسسة الجاهدة - التي هي في اليتمه - امطد  
 للعائلة المسلمة المؤسسة التي تعشعشع مع الله في سبيل الله  
 كما تلهو بالرس ومن سارع على ذلك التبع  
 الى كره عنون في الرضا - واعلم منهم الشفاعة في الاخرة  
 لكون المؤمن يسكن في جوارنه فيم النباهة - الى سيدي ومولاي  
 الناظر القليل ابودعائم وزوجته الناظله المؤسسة -  
 اهدى صديقي لكي يتفق في ذكرى في هذه الرضا الفانيه مارحوا  
 سلم ان لا ينسحق من العلة والامستفغار في حياتي وصاتي  
 هنا وسائلا من الله المنان في ولتم للجميع احبائي وازدائي  
 العلم والايان، والعهود السلطان، ومرضان الملك المولان  
 والسلام عليكم ابدًا مع دعائي وشكري  
 ودمتم  
 صباح يوم السبت ٨/٤  
 ١٩٩٦  
 الخليل الاعرج  
 خادم السله  
 محمد الملاي  
 صاحب

نموذج من خطه: يلقب نفسه بـ «الموالي» لأهل البيت (ع)

وثبتت تاريخ الإعدام عام ١٩٨٤. وكان تاريخ تنظيم الوثيقة هو ٢٠٠٣/٩/٣٠.

كما زودت الجمعية السيدة اخته سمية نصيف جاسم بشهادة رقمها ٦٣٧٥ في ١٩/١٠/٢٠٠٣ (فضيلة الدم - O) لمراجعة الدوائر الرسمية لإثبات استشهاد أخيها الشيخ الخفاجي.

بقي أن نعرف أن العائلة المنكوبة:

لا تعرف مكان قبره ..

وتظن أن قبره في واحد من المقابر الجماعية في العراق.

### **ليس فقط متابعة المعدومين، بل وأقربائهم .. واستمرار المتابعة**

لم يسلم الشهداء من المراقبة والملاحقة والمتابعة حتى بعد إعدامهم، فلقد اطلعت على ملف متابعة الشهيد الشيخ محمود الخفاجي جاء فيه:

محمود علي عباس محمود الخفاجي

م ٩١٣ ز ٩ د ١

خ ابتدائية

الجنسية: عربية مسلم

اسم الزوجة لميعة عباس - ربة بيت

محل وتاريخ الولادة ١٩٥٣ - ربة بيت

رقم البطاقة التموينية: ٥٩٩٤٣٥

المهنة: عامل تجارة

اسم الأم: عربية جاسم حسين الربيعي

رقم القضية وجهة الإحالة: ١٩٨٢/٣١ أمن بغداد

أسباب الإعدام: لانتمائه لحزب الدعوة العميل

الأقارب: الأشقاء والشقيقات

حسن علي عباس ١٩٤٣ كاسب م ٩١٣ ز ٩ د ١

= حسين علي عباس ١٩٤٨

= مهدي علي عباس ١٩٦٠

العمام والعمّات:

هاشم عباس محمود      موظف      يسكن سبع قصور

= = =      =      إبراهيم عباس

= = =      =      قاسم عباس

الخوال والخالات:

عربي جاسم حسن الربيعي متوفى يسكن الكرادة الشرقية

استمرار المتابعة والأسباب: الاستمرار بالمتابعة

الضابط المتابع

المقدم

نعيم مخلف

## الشهيد مرافق مرتضى علي البروجردي، الشيخ

استشهد معه عندما اغتيل من قِبَلِ جلاوزة الأجهزة الصدامية  
البعثية المجرمة.

ونظراً للظروف الأمنية الشديدة والإرهاب المتسلط وخوف الناس  
من التصدي والسؤال، وقيام السلطات الغاشمة بالتعتيم على أي خبر  
يقود إلى تحرك الشعب ضد النظام فلم يعد بالإمكان السؤال  
والاستفسار عن القتل اليومي والمذابح التي ترتكبها السلطة.

ولذلك فلا يمكن معرفة اسم هذا الضحية ..

وآلاف الضحايا الآخرين.

كما جرحُ المرافق الثاني للشيخ البروجردي ..

وتكتمت السلطة على هذه الأخبار.

الشهيد أب المحكوم بالإعدام

## الشهيد مرتضى .... الوائلي، الشيخ

وُلِدَ في البصرة، عمره ٣٩ عاماً عندما قُتِلَ بالسِّمِّ.

إمام جامع ناحية النصر.

حُكِمَ على ابنه ناظم مرتضى الوائلي بالإعدام وهرب إلى إيران.

(الشاهدة الدكتورة فائزة البكاء من البصرة)

والمعلوم أن الدكتورة فائزة البكاء قد فقدت (٧) سبعة من أخواتها

وإخوانها:

وهم أربعة نساء:

- ١- فريدة عبد الأمير محمود البكاء من مواليد ١٩٥٠.
- ٢- سندس عبد الأمير محمود البكاء من مواليد ١٩٦١.
- ٣- ذكريات عبد الأمير محمود البكاء من مواليد ١٩٦٤.
- ٤- أنوار عبد الأمير محمود البكاء من مواليد ١٩٦٨.

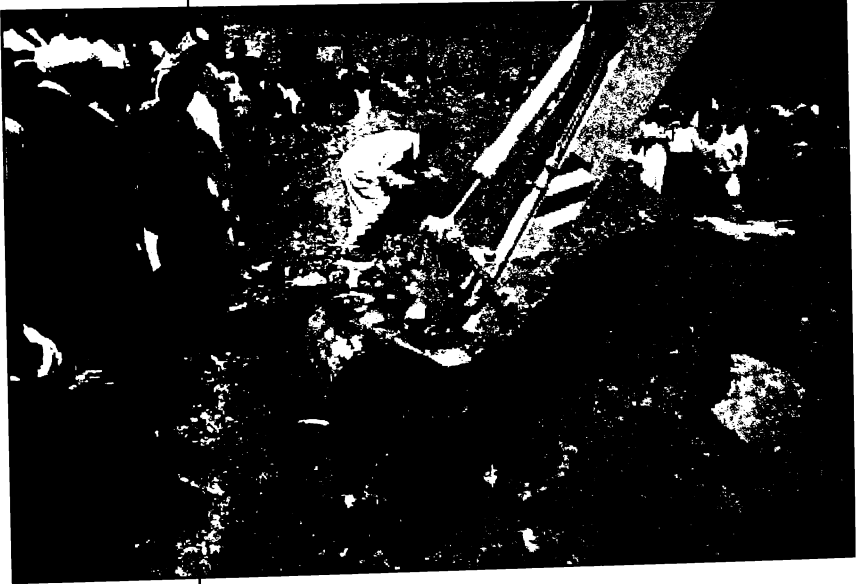
وثلاثة أخوة هم:

- ١- فائز عبد الأمير محمود البكاء من مواليد ١٩٦٤.
- ٢- فرزديق عبد الأمير محمود البكاء من مواليد ١٩٥٥.

٣- علي عبد الأمير محمود البكاء من مواليد ١٩٥٧.

راجع (تقرير عن اغتصاب وقتل وتعذيب واعتقال أكثر من ٤.٠٠٠

امرأة في بلد المقابر الجماعية «العراق») للمؤلف.





ثاني أكبر مفقود توفي في السجن .. مواليد ١٩٠٢

## الشهيد المفقود مرتضى جواد الكاظمي الخلخالي، السيد

الشهيد متزوج، وله (٤) من الذرية، أستاذ بالعلوم الدينية، درس في مدرسة دار العلم للدراسات الدينية، في النجف الأشرف، يسكن حي الحويش في النجف الأشرف قبل اعتقاله، كان مُقرباً للسيد الخوئي. عمره (٨٩) عاماً .

الشهيد: أب المفقود السيد مهدي الخلخالي.

وجدّ المفقودين الشهداء:

السيد محمد صادق مهدي الخلخالي.

السيد محمد صالح مهدي الخلخالي.

السيد محمد حسين مهدي الخلخالي.



كان مريضاً، واعتقل من البيت مع أحفاده الذين يسكنون معه في البيت لغرض مساعدته لتأدية أعماله وتسهيل أموره. لأنه كان عاجزاً ! ومع ذلك اعتقلوه !

توفي في المعتقل قبل سقوط النظام الصدامي، وربما عام ٢٠٠٢م.

وقد علمت من مصدر خاص نبأ وفاته في السجن، ولم أخبر عائلته في وقتها، حيث لم أكن مخولاً بذلك ولا أملك وثيقة تثبت ذلك، وبعد سقوط النظام المجرم، اتّضح صحة ذلك الخبر.

ولا يُعرف مكان قبره.

«.. هو مرتضى ابن السيد جواد وُلِدَ ١٩٠٦/١٣٢٤:

مُجتهد فاضل عالم مُتَبِّع من أساتذة الفقه والأصول، ورع صالح متواضع، تخرّج على السيد عبد الهادي الشيرازي، والسيد الخوئي، والسيد الحكيم، ثم استقلّ بالبحث والتدريس والتحقيق. كثير المُطالعة والاشتغال، اجتماعي المعشر، تتلمذ عليه جمع في الفقه والأصول.

**أولاده:** السيد محسن.

**له:** تحقيق وتعليق كتاب تذكرة الفقهاء للعلامة الحلبي ط..

(المطبوعات النجفية: ١٢٢. مُعجم المؤلفين العراقيين: ٢٩٣/٣)

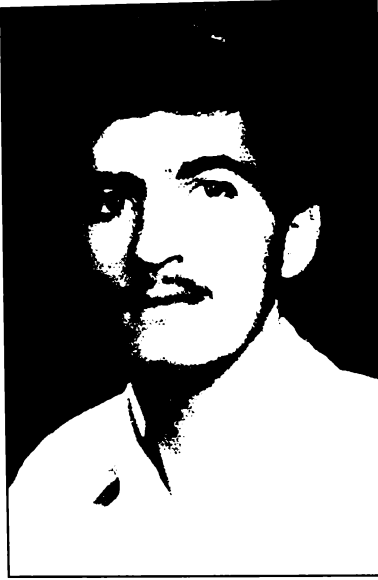
ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم ب:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣.»

يحمل اسمه الرقم (٤٨) في القائمة المُلحقة بتقرير المنظمة المذكور الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

## الشهيد المفقود مرتضى حسين مرتضى الخالصي، الشيخ



الشهيد المفقود قبل ارتدائه العمّة

وُلد الشهيد في مدينة  
الكاظمية المقدسة عام  
١٩٥٧م.

درس في المدارس  
الحكومية فيها.

ثم تخرّج من معهد  
النفط.

ودخل مدرسة الشيخ  
الخالصي للعلوم الدينية،  
ومن نهج هذه المدرسة أن  
طلابها يجب أن يحصلوا  
على شهادات أو أعمال

يعيشون فيها ولا يعتاشون على الدين، حتى يقول المبلّغ قول الحق ولا  
"يتبع خبزته" كما يقول المثل العراقي.

وهو أخ زوجة الصديق هادي بن الشيخ محمد الخالصي.

كان جدّه الشيخ مرتضى الخالصي:

«من مشاهير علماء آل الخالصي المتوفى سنة ١٣٦٩هـ - وقد كان

من كبار المجتهدين، وترك عدداً من المؤلفات والأراجيز الشعرية».

(موسوعة العتبات المقدسة، ١٠، قسم الكاظميين: ٣ ص ٩٠)

اعتقل الشيخ مرتضى من قبل جلاوزة أمن الكاظمية عام ١٩٨٠م. وفقد أثره منذ ذلك الحين ولا يعرف عنه ذوه شيئاً، كما اعتقل غيره من طلاب العلوم الدينية في نفس الفترة كالشهيد الشيخ نضال عبد الحسن بنانه، والشهيد الشيخ ليث قاسم الخالصي، وأخته الأنسة الشهيدة المفقودة فردوس قاسم الخالصي، وغيرهم.

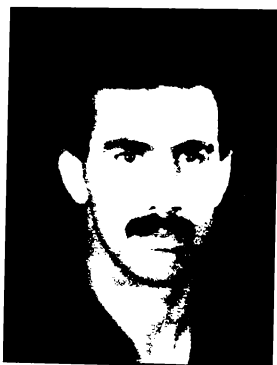


الشهيد الشيخ مرتضى حسين الخالصي

تهمته: التسكع في الشوارع!

**الشهيد مرتضى خنجر محمد راضي الماجدي، الشيخ**

«أخ الشهيد مصطفى»



وُلِدَ عام ١٩٦٩ في البصرة.

درس في مدرسة الإيثار الابتدائية  
وإعدادية النعمان وصناعة ٧ نيسان  
في البصرة.

دخل الحوزة العلمية عام ١٩٩٦ في  
مدرسة اليزدي في النجف الأشرف  
وكان يبيت فيها ويأتي أسبوعياً لزيارة  
الأهل في العطلة.

أساتذته: الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والشيخ غزوان.

وكان زميله في الدراسة السيد سعدي الموسوي.

اعتُقِلَ عام ١٩٩٧ في أربعينية الإمام الحسين حيث كان في المسيرة  
الشعبية السلمية من النجف الأشرف إلى كربلاء إحياء لتلك الذكرى  
حيث اعتُقِلَ بالطريق بين الكفل - وكربلاء... وكان مُعمَّماً وقت المسير  
ونُقِلَ إلى مديرية الأمن العامة ببغداد.

وأُعدمَ بالقرص الكهربائي وهو طوق حديدي يوضع على رقبة  
الضحية ويتصل بالكهرباء فيقضي على الشهيد بالصعقة الكهربائية

وتقول عائلته أن وجهه بقي أبيضاً بالرغم من استشهاده بالكهرباء.

وبقي ابنه «محمد» البالغ من العمر (٦) ست سنوات فقط.

وبعد (٦) ستة أشهر من إعدامه تسلّمت عائلته جثته.

والغريب جداً أنه حُكِمَ بالإعدام وتهمته: التسكّع في الشوارع.

أما أخوه الشهيد **مصطفى الماجدي**، فأنه من مواليد ١٩٦٧ ودخل المدارس نفسها التي دخلها أخوه الشهيد مرتضى بالبصرة.

يقول أخوه ميثم الذي قابلته في البصرة في الشهر الثالث من عام ٢٠٠٤ أن أخاه قد أُعدمَ رمياً بالرصاص ودُفِنَ في المقابر الجماعية في منطقة البرجسية بعد أن اعتُقِلَ بتاريخ ١٧/٣/١٩٩٩ في انتفاضة البصرة. ونقل رفاته من تلك المقابر بعد أن تمّ التعرف على ملابس العمل التي كان يرتديها وهي معروفة لدى العائلة.

**أقول:** وجدت اسمه ضمن أسماء الشهداء الذين تم تنفيذ حكم الإعدام بهم من قِبَلِ مجرمي مديرية أمن البصرة الذين شاركوا بانتفاضة ١٧/٣/١٩٩٩. والذين أُعدموا بأمر من المجرم علي حسن المجيد التكريتي الذي كان «قائد المنطقة الجنوبية».

وجاء تسلسل رقمه (٣) باسم مصطفى خنجر محمد راضي الماجدي مواليد ١٩٦٧ يسكن البصرة - الجمهورية، وأُعدمَ يوم ٢٥/٣/١٩٩٩، وجاء في التعليق أنه أُعدمَ من قِبَلِ ذوي الشهداء !!

جاء ذلك الأمر في كتاب مديرية أمن محافظة البصرة المرقم

٧٦/٩٣ والمؤرخ في ٢٠٠٢/١/٩ الموجه إلى مديرية الأمن العامة/ م.  
س/٥ق/١٥.

رداً على طلب مديرية الأمن العامة في كتابها المرقم ١٧١٩٢ في  
٢٠٠٠/١/٢٥ م.

وفي الكتاب مرفقات بقوائم عددها (٧) سبعة تتضمن أسماء  
الشهداء الذين نُفِّذَ فيهم حكم الإعدام في الأيام:

١٩٩٩/٣/٢٥

١٩٩٩/٢/٨

١٩٩٩/٤/١٨

١٩٩٩/٤/١٩

١٩٩٩/٩/٥

يُراجع نص الوثيقة

وقد قرأت في وثيقة وقّعها نقيب الأمن ضابط أمن الجمهورية «في  
البصرة» مرفوعة إلى مديرية أمن البصرة بتاريخ ١٩٩٩/٦/٩ برقم  
٢١٢٧ إن الشهيد مصطفى خنجر اشترك في الهجوم على قيادة فرقة  
طارق بن زياد «لحزب البعث العراقي المجرم» والتي تقع في منطقة  
الجمهورية الأولى خلف جامع الجمهورية مباشرة ليلة ١٧-  
١٩٩٩/٣/١٨ بالاشتراك مع كل من رياض مطشر وأحمد جاسم  
منصور وجعفر عبد الحسين وقحطان علي فاضل وأحمد

حسن خلاوي الذين تم إلقاء القبض عليهم (استشهدوا بالإعدام - الحكيم) وأما العناصر التي شاركت ولم يتم إلقاء القبض عليها فهم كل من باقر عبد الحسين محيل ورعد قاسم محسن وعدي حسن عريبي وحيدر جواد وأسعد جواد وحميد محيبس وعبد الأمير كريم مهدي ومحمد علي فاضل.



هدمت السلطة الجائرة بيته  
«تصوير: الحكيم»



## اغتيال المرجع

### الشهيد مرتضى علي محمد البروجردي النجفي، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف عام ١٣٤٨هـ -  
١٩٢٩م.

تزوَّج حفيدة الميرزا النائيني وُرُزِقَ منها ولده الشيخ  
محمد مهدي وعدداً من البنات.

من أعلام العلماء والمجتهدين وأساتذة الفقه والأصول،  
ومن أجلاء الجامعة النجفية وفي طليعة أساتذتها.

ورع تقي خَيْرَ صالح طيب الحديث، عذب البيان، قرأ  
على أبيه الشيخ علي النجفي «المتوفى في ٥ محرم سنة ١٣٩٥هـ،  
والذي كان يسكن في محلة العمارة في دار متداعية».

أساتذته: الشيخ حسين الحلبي، والسيد أبو القاسم الخوئي.

حيث حضر البحث الخارج على الشيخ الحلبي ولازم بحث السيد  
الخوئي في الفقه والأصول، وبلغ مرتبة عالية من الفضيلة والعلم،  
تصدَّى للبحث والتدريس وكتابة المواضيع الفقهية ولم يزل في النجف  
موضع التقدير يواصل جهاده العلمي.

له: تقارير شيوخه، دراسات في الفقه والأصول والأخلاق

والتفسير. (م ج ١ / ٢٤٠)



صحيفة صنداي  
تايمس اللندنية بتاريخ  
٢٦ أبريل ١٩٩٨  
Sunday Times,  
26 April 1998

أخبرني زميله في الدراسة السيد مهدي الخلخالي في لندن في اليوم الخامس من شهر مايس ١٩٩٨ إن للشهيد «مستند العروة الوثقى» في عشرة أجزاء. وأنه سبق أن درسا معاً عند الشيخ شمس الدين الغفاري والشيخ مرتضى الطالقاني والشيخ مرتضى النكراني والشيخ ميرزا حسن اليزدي.

## Assassins shoot critic of Saddam

by Marie Colvin

THE government of Saddam Hussein was accused yesterday of ordering the assassination of a senior Shiite Muslim cleric who was shot dead as he walked home from morning prayers in the holy city of Najaf in southern Iraq — apparently because he defied Baghdad's order to stop preaching.

Muslim leaders were outraged by the murder last week of 70-year-old Ayatollah Mohammed Borujerdi. "It is as if St Peter's Cathedral, next door to the Vatican, someone gunned down a top cardinal who was a candidate to be the next Pope," said Yousef al-Khoei, director of the Al Khoei Foundation in London and grandson of Ayatollah Ali-Khoei, the late spiritual leader of Iraqi Shi'ites.

Tensions were reported to be high in southern Iraq, where followers of the Shi'a branch of Islam form the overwhelming majority and the local population revolted against Saddam after the Gulf war.

In Shi'ite Iran, where the murdered cleric is revered, the foreign ministry summoned an Iraqi diplomat to demand an explanation. Mohammad Baqir al-Hakim, an Iraqi Shi'ite opposition leader based in Tehran, said Baghdad had committed the murder to sow terror among the population, in order to extend its control of the holy sites.

A terse statement from the Iraqi government confirmed that gunmen had murdered Borujerdi and injured two companions. Few details were available because all outside telephone lines to Najaf were cut shortly after the killing.

But Shi'ite sources said the ayatollah had been harassed in



Borujerdi: defied Baghdad

recent months by the government, which had appointed a hand-picked candidate as spiritual leader. Furious that hundreds attended Borujerdi's daily prayers, while few followed Baghdad's chosen cleric, Iraqi officials visited his home two months ago and ordered him to stop preaching. "They began shouting when he insisted they put their demand in writing. Knowing that if such an order were made public, it would provoke fury among millions of Shi'ites.

The cleric's challenge seems to have been more than Saddam could bear. A month ago, Borujerdi was badly beaten as he walked home from prayers, and he later narrowly escaped injury when a grenade was thrown in his path.

The assassination is not the first desecration of Najaf. The city, home to the tomb of Imam Ali, and neighbouring Karbala, where Imam Hussein is buried, are the two holiest places for Shi'ite Muslims, attracting millions of pilgrims annually.

In the uprisings that followed the Gulf war in 1991, both sites were badly damaged and thousands died when Iraqi forces shelled rebels who sought sanctuary under their gold domes.

The latest killing comes amid an atmosphere of increasing hostility in southern Iraq, where opposition to Saddam's regime is so strong that parts of the region are no-go areas for Iraqi troops at night.

The Shi'ites of Iraq, however, are virtually powerless against Saddam's repressive security forces. Yesterday they said there was little prospect of a proper burial for their spiritual leader, and feared they would not be able to pay their last respects.

## محاولة الاغتيال:

سبق أن تعرّض لمحاولة اغتيال حيث طلب منه عدم الصلاة جماعة في الحرم العلوي فلم يمتثل لما أراد، منه الجلاوزة، فألقيت عليه قنبلة يدوية وهرب الجاني، ظناً منه أنه قد قُتِل، ونُقِل إلى المستشفى الجمهوري في مدينة النجف الأشرف، وبرأ من جروحه وعاد إلى ممارسة واجباته الدينية مرة أخرى، فأطلق الجلاوزة عليه النار مباشرة وأردوه قتيلاً .. وذلك بتاريخ ٢٢ نيسان (أبريل) ١٩٩٨. واستشهد أحد مرافقيه الذي لا يُعرف اسمه، وجرح الآخر وهو مجهول الهوية كذلك.

كان رجلاً تقياً جداً ومواظباً على المسائل الشرعية معروفاً بالوقار والهدوء والفضائل الحسنة، مُجدداً على تحصيل العلم.

يقول عنه السيد مهدي الخلخالي إن الحكومة العراقية لم تتحمل وجوده وأنها أمرته بالسكوت ولكنه لم يمتثل ..

الأم: كلما طرقت الباب قالت: ها هم قد جاءوا

**الشهيد المفقود مرتضى محمد علي الحكيم، السيد**  
«أب الشهيدين الدكتور عباس الحكيم والسيد أحمد الحكيم»



وُلِد في النجف الأشرف  
وترعرع فيها عام ١٩٤٢م.

من أصدقاء المؤلف  
وأقرانه وجيرانه. درس معه  
في مدرسة منتدى النشر  
الابتدائية الدينية.

عاش يتيماً فقيراً في  
بيوت آل الحكيم التي هدمها  
صدام في محلة العمارة في  
النجف الأشرف ...

متواضع ورع هادئ ..  
يُحِب معاشرَةَ العلماء .. يُتَابِع  
دراسته باهتمام.

ربّاه خاله السيد محمد صادق الحكيم ابن السيد باقر الحكيم.

متزوِّج وعنده (٦) ستة أولاد .. فقد اثنان منهم.

تقدّم في دراسته الدينية حتى أصبح وكيلاً للسيد محسن الحكيم.

ثم وكيلاً للسيد أبي القاسم الخوئي، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد عبد الأعلى السبزواري، في مناطق الصليجية «بُدِّل اسمها إلى الحرية»، وفي منطقة عفك .. حيث بنى جامعاً هناك .

وكذلك في الديوانية في جامع سوق الكبير .

اعتُقِلَ من قِبَلِ المجرم «عبد العظيم سعد راضي» وزمرته المشؤومة في يوم الجمعة (٦) رمضان ١٩٩١ في دارهم في حي الأمير في النجف الأشرف مع مجموعة من العلماء والوجهاء، منهم:

الشهيد المفقود السيد حسن بحر العلوم .

والشهاد المفقود السيد محمد السيد حسن بحر العلوم .

والشهاد المفقود السيد محمد السيد عبود بحر العلوم .

والشهاد المفقود السيد كمال السيد محمد كلانتر .

والوجيه هادي علي بيح .

واعتُقِلَ كل من كان في الشارع .. ساعة الاعتقال !

وهرب أولاده الأربعة .. وتخلصوا من الاعتقال وهم:

السيد علي، والسيد حسن، والسيد صادق، والسيد جعفر .

أما ابناه الآخران فقد اعتُقِلَا:

الشهاد المفقود الدكتور السيد عباس السيد مرتضى الحكيم

من مواليد النجف الأشرف عام ١٩٦٧ . تخرَّج من المدرسة المحمدية

الابتدائية، ومتوسطة النجف النموذجية، وإعدادية النجف النموذجية !

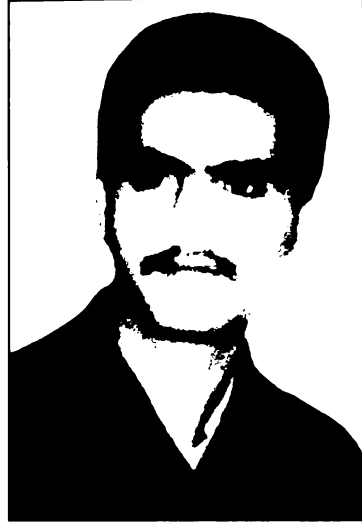
والشهيد المفقود السيد أحمد السيد مرتضى الحكيم من مواليد النجف الأشرف عام ١٩٧٢. تخرّج من مدرسة النضال الابتدائية ومتوسطة النجف النموذجية وإعدادية صناعة ١٧ تموز المهنية.

وكان الدكتور عباس على وشك الزواج ولكنه اعتقل وفُقد .. ولا يعرف أحد في أية مقبرة جماعية هو الآن .. بعد أن تخرّج من جامعة بغداد وكان الأول على جامعتة. وبالرغم من ذلك فقد فُصل من عمله لمعارضته. أما السيد أحمد «الطالب» فقد كان يقرأ دعاء كُميل ليلة اعتقاله ... لأهله وإخوانه .. حيث أنه كان صاحب صوت جميل وخط رائع .. ومن أوائل طلبة الصف الثالث في قسم الكهرباء .. حيث كان الأول يُنتخب للدراسة، والباقون يُجنّدون في الجيش.

انتظرت والدتهم مدة (١٢) اثني عشر عاماً بفارغ الصبر رجوعهم.

حيث كلّما طرقت باب البيت ....

تقول ها هم قد أتوا ...



الشهيد الدكتور السيد عباس مرتضى الحكيم



الشهيد الشاب السيد أحمد مرتضى الحكيم

أب وولداه مفقودون

الشهيد المفقود مرتضى محمد علي محمد  
طاهر البحراني، السيد

أخ الشهيد المفقود السيد فاضل مرتضى محمد علي  
محمد طاهر البحراني، وابن الشهيد المفقود السيد محمد  
علي البحراني.

وُلِدَ في كربلاء المقدسة سنة ١٤٣١هـ ش.

طالب علوم دينية.

اعتُقِلَ في بغداد عام ١٩٨٥ من قِبَلِ جلاوزة الأمن ولا يُعرَفُ مصيره  
منذ ذلك الوقت حتى كتابة هذا التقرير.

كما اعتُقِلَ وفُقِدَ أبوه السيد محمد علي محمد طاهر  
البحراني..

وأخوه السيد فاضل السيد محمد علي البحراني..

ولا يُعرَفُ مصير جثثهم كذلك.

ربما ... توزعوا في مئات المقابر الجماعية التي ملأ بها نظام  
صدام المجرم أرض العراق ..

وخلت منه المناطق الغربية من هذا البلد المنكوب ...

استشهد مع ثلاثة آخرين

## الشهيد مهزهر جاسم الساعدي، الشيخ

مواليد ١٩٥١م، قضاء المشرح، محافظة العمارة.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتقل مع ثلاثة من  
المؤمنين حدود عام ١٩٨١  
واستشهد تحت التعذيب.

(مختصر شهداء المنبر  
الحسيني في العراق)



لماذا قتلوا الشيخ مصطفى بوياجي في داقوق؟

## الشهيد مصطفى بوياجي، الشيخ

كتب الأستاذ عاصف سرت توركمان في موقع «موسوعة النهرين» ما يلي:

«داقوق أو طاووق كما تسمى بالتركمانية، مدينة تركمانية عريقة، ومن المدن التاريخية القديمة أستوطنها التركمان منذ أول نشأتها، وتتبع إداريا محافظة كركوك حيث تقع هذه المدينة على بعد ٤٠ كم إلى الجنوب من مدينة كركوك وعلى الطريق المؤدي إلى بغداد العاصمة».

داقوق مدينة زراعية تشتهر بخصوبة أراضيها وبحقولها الخضراء وبساتينها المثمرة وإلى جانب اهتمام أهلها بتربية الحيوانات يهتم قسم من التركمان أيضا بأعمال النسيج وبعض الحرف اليدوية الأخرى أما غالبية سكانها فانهم من الشيعة التركمان وترجع أصول أهلها إلى قره قوينلوا، والبيات وايلخانليار التركمانية ويمر من جانب مدينة داقوق نهر عريض يسمى بنهر «داقوق صو» أو «طاووق جاي» باللغة التركمانية ويربط ضفتي النهر أطول جسر في العراق، ويفيض هذا النهر في مواسم الأمطار الغزيرة وأما في فترة الصيف فيغلب عليه الجفاف وينحصر إلى الضفة الشمالية متحولة إلى ترعة يزرع إلى جانبيها أنواع البطيخ والشمام التي تشتهر بها هذه المدينة، وأما في فترة الربيع فأن روائح النرجس تفوح من على بعد كيلومترات من المدينة حيث يشتهر نرجس هذه المنطقة برائحتها العطرة وكثافة سكانها المحافظين على الأصول والعادات التركمانية فقد حول النظام البعثي قضاء داقوق إلى



ناحية داقوق وذلك ضمن برنامج التغيير الإداري لمحافظة كركوك.

تعتبر منارة داقوق من المعالم الحضارية القديمة ويعود تاريخها إلى فترة الخلافة العباسية حيث تظهر فيها معالم الفن العباسي القديم، وكذلك بقايا الجامع الكبير في المدينة ويذكر في كتب التاريخ أن التركمان قد استوطنوا داقوق منذ عهد الخليفة العباسي المعتصم بالله وهناك أيضا قبر القائد التركي تيمورلنك حيث تظهر بقايا قبره الواقع إلى جهة حقول نفط جمبور.

ويقسم وادي «لاصن» هذه المدينة إلى قسمين حيث تسمى المنطقة الأولى بمنطقة دميرجيلار والقسم الآخر بمنطقة كوتوركه وإيلخانليار ويمر أيضا من وسط المدينة ترعة صغيرة ومغلقة.

لم تسلم داقوق كباقي المدن التركمانية من بطش النظام في العراق فكانت تحت أنظار السلطة وتراقب كل خطوة صغيرة يخطوها أهل المنطقة ولم تسلم هذه المدينة الوديعه أيضا من سياسة التعريب القسرية حيث أسكن النظام العشائر العربية أطراف مدينة داقوق ومن ثم دخلوها بالتدرج وتم توزيع الأراضي الزراعية المغتصبة من التركمان على المستوطنين الجدد وتمت عمليات اعتداءات واسعة من قبل هؤلاء على بعض المزارعين التركمان وأصحاب المحلات التجارية بحجج ملفقة. وعندما منع تطبيق قرار منح الحقوق الثقافية للتركمان أجبر أهل المنطقة على التكلم باللغة العربية وحتى أئمة الجوامع والحسينيات أجبروا على إلقاء الخطب الدينية وخطبة الجمعة باللغة العربية ولكن ماذا يفعل الشيوخ والنساء الذين لا يعرفون حتى التكلم باللغة العربية؟ فدخلت زمرة الغريان حسينية داقوق طالبين من شيخها

الشيخ مصطفى بوياجي أن يلقي خطبة الجمعة باللغة العربية ولكن مهما أفاد الشيخ من عدم قدرته على التكلم باللغة العربية وحتى لو حاول ذلك فإن أهل المنطقة أيضا سوف يواجهون مشكلة فهم المواضيع ولكنهم أصروا بإصرارا شديدا وهددوا الشيخ بالسجن في حالة عدم أطاعته الأوامر وفي ليلة من الليالي السوداء تم اختطافه الشيخ تحت ظروف غامضة وبعد مرور أربعين يوما على اختطافه وجدت جثته الطاهرة مرمية على جانب نهر داقوق صو بعد أن مثل بجسده الطاهر حيث كانت علامات التعذيب واضحة على جسده ولكن تقرير الطب العدلي الصدامي أوضح بأن الشيخ مات غريقا وأنه أنتحر وأن الأسماك التهمت جسده، غريب هذا الأمر، فأن أسماك القرش وأسماك البيرانا الامزونية لا تعيش في نهر داقوق صو، وكيف بهذا الشيخ البالغ من العمر سبعين سنة أن ينتحر وهو يعلم الناس أصول دينهم؟ ولقد عرف عن الشيخ مصطفى بوياجي الصبر وحسن مكارم الأخلاق وكان لا يؤذي حتى الأرض التي يمشي عليها وقد قضى معظم عمره في قراءة وتعليم القران وعبادة الله وكيف به أن ينتحر؟ سؤال سوف يجاب عليه يوم الحساب أمام رب العالمين.

وبعد إجراء مراسيم الجنازة تظاهر عدد من طلاب مدارس داقوق مطالبين بالأجوبة المقنعة حول هذه الجريمة ولكن الإجابة كانت أقوى من الأسئلة حيث تم اعتقال الطلبة المتظاهرين واقتيدوا إلى سجون أمن كركوك ومنها إلى بغداد وبعد مرور فترة خمسة أشهر على اعتقالهم أعلن عن إعدام ٢٥ طالبا من داقوق وسلمت جثث قسم منهم إلى ذويههم ومنعت إقامة مراسيم الجنازة والفاطحة . وأما عوائل هؤلاء الشهداء فقد تم ترحيلهم إلى المناطق الجنوبية من العراق بعد

حجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة.

تكررت عمليات الاعتقال في داقوق حيث تم إعدام مجموعة من ضباط التركمان وطلاب الجامعة من بينهم الشهيد حسين عسكر بابا أوغلو الذي كان طالبا في جامعة السليمانية مع رفاقه في الجامعات العراقية الأخرى وتم إعدامهم جميعا بتهمة الانتماء إلى حزب الدعوة والحركة التركمانية ولم تسلم جثة الشهيد حسين عسكر إلى أهله ولكنه سوف يجلب قاتله أمام رب العالمين ويقول هذا الذي قتلتني، وراحت نتيجة هذه الأعمال الإجرامية خيرة شباب داقوق.

هذه هي خطة النظام في التخلص من التركمان في «توركمان أيلي» أو إقليم التركمان في العراق فعمليات التهجير القسرية والاعتقالات والاعدامات كانت تطبق بصورة سرية وبدون أن يعلم بها حتى أهل العراق وأن نسبة ما قدمه التركمان من الشهداء في العراق تفوق أعداد شهداء القوميات العراقية الأخرى، ومهما حاول النظام تغيير هوية داقوق التركمانية فإن هذه الأراضي ستبقى تركمانية ورحم الله شهداء داقوق وشهداء العراق جميعا».

(asifsertturkmen@hotmail.com)

أعدموا أباه كذلك

## المفقود مصطفى حسين الشهرستاني، السيد

وُلِدَ في كربلاء المقدسة. وهو ابن الشهيد السيد حسين الشهرستاني الذي اعتُقِلَ وَعُذِّبَ وَسُقِيَ السمَّ بالرغم من كِبَرِ سنِّه (٧٠ عاماً)، وفقد بصره، واستشهد بعد ذلك.

أُتهم السيد مصطفى الشهرستاني بأنه اشترك ... في انتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١ في كربلاء ضدَّ الحكم الدكتاتوري، وفُقِدَ على إثرها ولا يُعرف عنه شيئاً بعد ذلك حتى كتابة هذا التقرير.

وكذلك اعتُقِلَ أخوه السيد مرتضى الشهرستاني في كربلاء منذ الانتفاضة ولا يُعرف عنه شيئاً حتى كتابة هذا التقرير.



هل أن جثته ترقد  
في إحدى المقابر  
الجماعية التي  
ملأها النظام  
العراقي المجرم في  
إنحاء العراق؟

أو أنه هارب من  
الظلم ولا يُعرف أين  
هو؟

## المخابرات العراقية والإيرانية «السافاك» تقتل الشهيد الشهيد مصطفى روح الله الخميني، السيد



وُلِدَ الشهيد عام ١٩٣٢ .  
أبعد إلى العراق مع والده  
في ٤/١١/١٩٦٤م.

توفي في العراق في  
٢١/١٠/١٩٧٧، وقد وُزِعَتْ  
منشورات عديدة في إيران،  
وقّعها علماء، وشخصيات  
عديدة تُفيدُ قد بأنه اغتيل  
من قِبَلِ السافاك بالتعاون  
مع الأمن العراقي.

(The Spirit of Allah, Khomeini and the Islamic Revolution,  
Amir Tahiri, 1968, page 182)

كما ذكر محلاتي في كتاب «الإمام قدوة» أن السيد مصطفى قد  
استشهد اغتيالاً.

بينما ذكرت صحيفة لواء الصدر في عددها المرقم ١٣١ الصادر في  
٣٠ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ٤ كانون الثاني ١٩٨٤: «إنه اغتيل بالسّم في  
العراق بالتعاون مع المخابرات الإيرانية».

وورد في «سنوات الجمر»، ص ١٤٥ :

«وفي العراق لم يتأخر النظام عن القيام بإجراءات أكثر تشدداً، حيث قدّم مختلف أشكال الدعم لأجهزة الشاه، بغية ضرب القيادة الإسلامية المتمثلة بالإمام الخميني، والحركة الإسلامية الإيرانية، فضلاً عن مباشرة أجهزة البعث العراقي نفسها لعملية التضييق على الإمام وجماعته في النجف الأشرف. وبلغ التنسيق بين النظامين ذروته بعملية قتل السيد مصطفى الخميني - نجل الإمام - عام ١٩٧٨».

وفي تعميم حول بث الإشاعات الكاذبة جاء ما يلي:

على الكوادر البعثية من قَبْل قيادة الحزب الحاكم، تتضمن خمس توصيات هامة، منها:

«١- أشيعوا بين الناس أن الثورة القائمة حالياً في إيران ما هي إلا رد فعل الخميني على مقتل ابنه مصطفى، فبعد أن قُتِل أراد الانتقام من الشاه، لذلك فهي ثورة ليست لها أبعاد سياسية، وإنما هي ثورة مزاجية تُعتبر رد فعل على عمل قام به السافاك «الأمن الإيراني».

(سنوات الجمر: ص ١٥٤)

السيد مصطفى «نجل الإمام الخميني» زار السيد الحكيم بعد يوم واحد فقط من عودته إلى الكوفة، مما حمل السلطات على اعتقاله في ١١ حزيران ١٩٦٩، وإرساله مخفوقاً إلى بغداد. وحاول النظام استغلال هذه الحادثة ليضرب عصفورين بحجر واحد، ويساوم مع السيد مصطفى، فقد جيء بالأخير عنوة إلى القصر الجمهوري، والتقى هناك

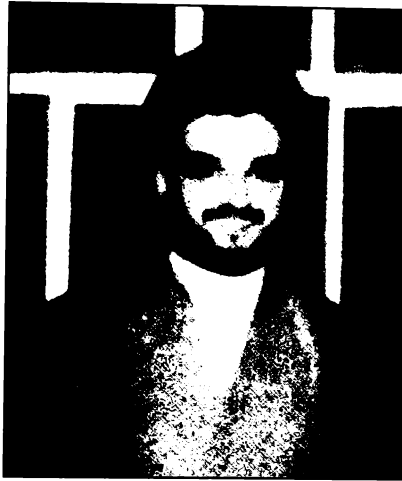
بأحمد حسن البكر وجمع من مسؤولي الحزب والسلطة، إضافة إلى الجنرال تيمور بختيار «رئيس السافاك الإيراني السابق والمعارض لحكومة الشاه»، وحاول البكر خلال حديثه المشوب بالتهديد حمل السيد مصطفى على إقناع والده «الإمام» للتعاون مع «بختيار»، بغية إضفاء طابع الشرعية على تحركه السياسي المضاد لبهلوي، إلا أن السيد مصطفى رفض ذلك بشدة، قائلاً: إن خلافتنا مع حكومة الشاه هو خلاف جذري وعقائدي لا يخضع لأي نوع من المساومة أو التلاعب، وليس خلافاً سياسياً - كما هو الحال بالنسبة لتيمور بختيار - .

(سنوات الجمر، علي المؤمن، ١٩٩٣: ص ١٣٩)



هو وأخوته وأبوهم

## الشهيد المفقود مصطفى علاء الدين بحر العلوم، السيد



ابن الشهيد  
المفقود السيد علاء  
الدين بحر العلوم،  
وأخ الشهيد المفقود  
علي بحر العلوم  
والشهيد المفقود  
أمين بحر العلوم، وُلِدَ  
عام ١٩٦٧، متزوج وله  
بنت واحدة من الذرية،  
طالب في مدرسة دار  
العلم يسكن محلة

المشراق في النجف الأشرف قبل اعتقاله. متزوج من بنت السيد محمد  
تقي الخلخالي.

**يُقال:** أنه قد استولى على دبابة عائدة للحرس الجمهوري سيئ  
الصيت، وركبها واتجه مع الثوار إلى مديرية أمن النجف، وتمت  
السيطرة عليها.

من تلاميذ الشيخ محمد حسين عبد الغفار الأنصاري، نزيل سدني  
بأستراليا.



ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

ورد اسمه تحت رقم (٣٦) في التقرير الذي أصدرته المنظمة باللغة  
الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ١٩٩١/٣/٢٤) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

## الشهيد مصطفى مجيد جواد «آل طعمة» الفايزي، السيد

مواليد كربلاء ١٩١٩م.

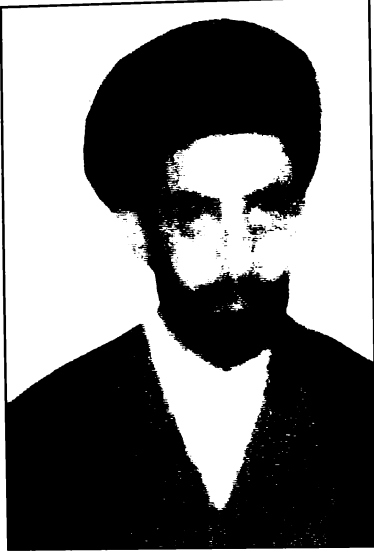
خطيب، أديب، معلّم، مؤلّف.

استشهد في الحملة المسعورة ضد الخطباء وبعد انتقاده الإعلام التلفزيوني لنظام الطاغية من على المنبر حيث تم دهسه بسيارة من قبل أذلام الأمن في كربلاء عام ١٩٨٨م.

(مختصر شهداء المنبر  
الحسيني في العراق)



## الشهيد مصطفى محمد الصدر، السيد



وُلد الشهيد في النجف  
الأشرف.

متزوج.

طالب علم ديني.

ابن الشهيد السيد  
محمد الصدر، وأخ  
الشهيد السيد مؤمل.

استشهد مع والده  
وأخيه في مدينة النجف  
الأشرف، اغتياًلاً

بالرصاصة، يوم الجمعة  
١٩٩٩/٢/١٩ ومُنِع تشييعهم.

التفاصيل في صفحة الشهيد السيد محمد محمد صادق  
الصدر.

وكتب المحامي الصديق فائق الشيخ علي أنه قد «استدعي السيد  
مصطفى النجل الأكبر للسيد محمد الصدر إلى القصر الجمهوري.

فالتقى به صدام، وانهاه عليه وعلى أبيه شتماً وسباً ووعداً ووعداً،  
بسبب مواقفه الجريئة منه، حتى أخرجه طرداً ..

عاد السيد مصطفى إلى النجف الأشرف مساءً، فوصل إلى «البراني»، وكان والده ينتظره بحضور ثلاثة أشخاص .. فسأله عمًا حصل له، فتجرح الابن من أن يُجيب بحضور هؤلاء، لكن أباه أمره أن يروي مادار بينه وبين صدام أمام الحاضرين، فروي القصة.

وعندما انتهى سأله أبوه، وبماذا أجبت صدام أنت؟

أجاب الابن: لم أرد بشيء!

فامتعض الصدر الثاني، وقال كان يُفترض بك أن ترد عليه بمثل ما واجهك به، وليفعل ما يشاء!

ثم قام من المجلس منزعجاً..

## الشهيد مقداد حسن الإبراهيمي الحجابي، الشيخ

مواليد ١٩٦٦م بغداد ومن سكنة محافظة الناصرية، قضاء سوق الشيوخ.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتُقل في سجون الأمن الرهيبة عام ١٩٩٦م لنشاطه المنبري ولجهاده المسلح، وتعرض لأقسى أنواع التعذيب حتى استشهاده بتاريخ ١٩٩٧/٤/٨م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



قتل بطريقتين: بالرصاص والدهس بالسيارة

**الشهيد «مكفوف البصر»، السيد**

«.. كان يصلي في بعض المساجد في منطقة باب الحسين داخل مدينة الحلة. ولعله يُعرف بمسجد الخضِر.

كان يرتقي المنبر فيه، وقد تمّ استشهاده رمياً بالرصاص ودهساً بالسيارة.

عندما كان في طريقه إلى منطقة «أبو غرق» بالقرب من طويريج.

وأغلب الظن أنه من أهالي تلك المنطقة».

(الشيخ حمزة الخويلدي، شهداء المنبر الحسيني)

## الشهيد هنيب . . . . ، الشيخ

وُلِدَ الشهيد في مدينة البصرة جنوب العراق.

ويعتقد أنه كان يسكن في منطقة الجمهورية «الفقيرة» في البصرة.

استشهد في شهر حزيران

١٩٩٨ بعد اعتقاله في مدينة

النجف الأشرف ولا يُعرف

تاريخ اعتقاله .

(الشهيد، العدد ٥٦٢، الأربعاء

٢٠ ربيع الأول ١٤١٩هـ - ١٥

تموز ١٩٩٨ نقلاً عن مصادر

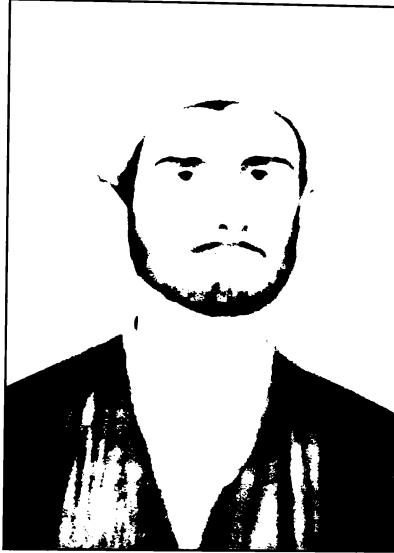
المعارضة الإسلامية

العراقية من داخل العراق)



اعتُقلَ لأنه يلبس العمة .. فأعدمَ مع أخويه

## الشهيد منيب حافظ قاسم زامل المياحي، الشيخ



وُلِدَ الشهيد عام  
١٩٧٤ في ناحية شط  
العرب التتومة في  
البصرة جنوب العراق.

درس في مدرسة  
القعقاع المتوسطة وقبلها  
في مدرسة التتومة  
الابتدائية.

اتجه لدراسة العلوم  
الدينية عام ١٩٩٦،  
وعمّمه الشيخ عبد

الرسول المظفر، وكان يدرّسه الشيخ جميل الكعبي والشيخ بهاء الكعبي.  
وكان يدرس في جامع الطوسي أيام السيد حسين بحر العلوم.

اعتُقلَ بين النجف الأشرف والكفل، حيث اشترك في المسيرة  
السلمية من النجف الأشرف إلى كربلاء عام ١٩٩٧، بمناسبة أربعين  
الإمام الحسين (ع) التي كانت تجري كل عام، ومنعها النظام الصدامي  
الساقط.

حيث تجمّع السائرون في بيت للراحة ومعهم الشيخ صفاء المظفر،



وآخرون وخرج الشيخ المظفر، وتم اعتقاله مع جماعة آخرين. ربما أثار حق السلطة عليه أنه كان يسير مرتدياً عمامته.

وقبلها تعرّضت عائلته لملاحقة جلاوزة الأمن فاضطروا إلى الهجرة إلى النجف الأشرف وكربلاء ولمدة ١٠ سنوات.

اعتُقل أخوه منير حافظ قاسم زامل المياحي الذي شارك بانتفاضة شعبان - آذار ١٩٩١، وقُعد منذ ذلك الوقت ولا يُعرف عنه شيء، ويُعتقد أنه اعتُقل عام ١٩٩١، واستشهد عام ١٩٩٤.



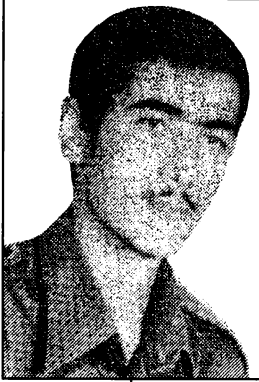
الشهيد المفقود منير حافظ المياحي

كما اعتُقل أخوه المفقود يوسف حافظ قاسم زامل المياحي عام ١٩٩٧ وهو طالب مدرسة ذكي، وكان يُهاجم النظام الصدامي الساقط. ومنذ ذلك الوقت فقد قُعدت أخباره ولا يعرف عنه أحد شيئاً وذلك عام ١٩٨٧. اعتقله المجرم الملازم الأول فاروق علي التكريتي.

كما اعتُقل والده مدة من الزمن لأنه كان يتحدث عن كرامات الإمام علي (ع).

وبعد فقدان الشهيد وعدم عودته لبيته راجعت عائلته مراكز الشرطة والمستشفيات فلم تعثر له على أثر. واستلم والده وابن عمه جثة ابنه الشهيد الشيخ منيب عام ١٩٩٧ من المستشفى الإصلاحية في سجن أبو غريب القريب من بغداد. ولكن لم يستلم جثة ابنه الآخر المفقود الشهيد منير الذي يُعتقد أنه يرقد مع الآلاف في المقابر الجماعية التي تملأ العراق... ومُنعت عائلته من إقامة الفاتحة على روحه.

## الشهيد منير ..... الأفضلي، الشيخ



وُلِدَ الشهيد عام ....

في مدينة ....

«شيعت جماهير حزب الله «العراقي» عصر يوم الخميس ١٦ ذي القعدة ١٤٠٣ ١٤/٨/١٩٨٣، في مدينة قم المقدسة الشهيد الشيخ منير الأفضلي، من قوات التعبئة الإسلامية التابعة للمجلس الأعلى، والذي التحق ضمن الوجبة الثانية تلبية لنداء المجلس الأعلى في التوجه إلى جبهات الحق ضد الباطل. وقد عُرِفَ الشهيد الشيخ منير الأفضلي بخُلُقِهِ الإسلامي الرفيع وتعلُّقه بولاية الفقيه والقيادة الحكيمة.

لقد كان في جبهة مهرا ن يُدافع عن دينه ومبادئه وعقيدته حتى اختار الله له الدرجة السامية التي اختارها لخاصة عباده، ألا وهي الشهادة وقد انطلق موكب التشييع الضخم من محلة صفائية إلى الحرم الشريف، ومنه إلى مقبرة الشهداء، حيث ووري جثمان الشهيد الطاهر الشيخ منير الأفضلي إلى جانب أخوته في الدين والعقيدة من شهداء الثورة الإسلامية.

وقد اشترك في التشييع العلماء الأعلام، ووفد من المجلس الأعلى، والتعبئة الإسلامية في مدينة قم المقدسة، والحسينية النجفية وجمهور غفير من الأخوة العراقيين.»

(لواء الصدر، العدد ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٣ هـ، ٢٥ آب ١٩٨٣)

## الشهيد مهدي . . . . السماوي، الشيخ

من قضاء الهندية التابع إلى محافظة كربلاء.

استشهد .

لا توجد معلومات عنه، ولا عن طريقة استشهاده.

وهو غير الشهيد الشيخ مهدي محمد رضا عبد الحسين السماوي، فذاك الشهيد اعتُقل في مدينة السماوة، وتوجد تفاصيل عن حياته في صفحته.

### شبكة كربلاء للأبناء

موقع إلكتروني لخدمة أبناء كربلاء

« مقالات و تحليلات

• البرامج بحق الشيعة في محاكمة صدام

عدد العراقات « 605 » طابعة في ارسال

شبكة كربلاء للأبناء - « اسعد راشد » - 2004/07/03

«مهاير الشيعة الجماعية» يجب ان يكون عسى رأس لائحة الاتهام نهجبل  
"العرب" ..

نم ندم استكمال عنده اسلام المجرمين بانقطره "هدام" وعصابة  
الابليس، ونم مزن المنغبات في طور انقصى والاعداد في اكبر محاكمة  
تاريخية في تاريخ "العرب"، ولاهم (زعم عربي) كما بنحوا نمراسن  
قضائنه النديج والكذب "العربية" ان نسميه لاسنناره "حكاه" العرب ومن  
هم عسى نساكنه ذنك انجرذ الذنبل النجان، ونم مزن العرافيون فنظرون  
بنوق ونهفه موزن رمز الاجرام والنقن امام المحكمة العراقية حتى انجبرى  
انهموزمون في انفسهم وفكرهم ومنهج تفكيرهم من اننام "هين" العرب  
باننسهبر واننزييف واننزوير نخطائق نمنع حصون النحاكمة "انعامنه"  
نننك النطعامه انفقنه، والنعام بجمته نننوس اعلاميه نننفاع عن اكبر مجرم  
نم بعرف التاريخ النحدث ولا النقديم في مننطقنا العربية والاسلاميه انه  
مدين.



الصفحة الاولى

اخبار العراق

اخبار كربلاء والمدن

المقدسة

معرض للصور

مقالات و تحليلات

اتصل بنا

دليل المواقع

الارشيف اليومي

اعتقلت عائلته بعد استشهاده

## الشهيد مهدي إبراهيم علي البشير، الشيخ



وُلِدَ الشهيد في مدينة طوز التابعة لمحافظة كركوك عام ١٩٥٦م، أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في نفس المدينة. التحق بالحوزة العلمية في النجف الأشرف عام ١٩٧٥م كان يعقد حلقات دراسية في المسجد ليدرس الفقه والأحكام الإسلامية للشباب في المنطقة ويجيب على أسئلتهم الفقهية مستنداً للرسائل العملية للمراجع الدينية.

صعد المنبر لإلقاء المحاضرات لأول مرة في محرم عام ١٣٩٩هـ ق الموافق لـ ١٩٧٨م أي بعد دراسة ثلاث سنوات في الحوزة.

كان يتمتع بمواقف ثابتة ومُشرِّفة، مبدأي صِرف وصاحب نظرة بعيدة المدى وشديد الموالاة لولاية الفقيه. كانت نظريته العامة هي «على الإنسان أن يطهر الماء الذي يعوم فيه» ومن هنا يهتم بشباب التركمان بشكل خاص وشباب المنطقة بشكل عام.

وبعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران كان يوجه أنظار الحاضرين

في المجالس إلى عظمة هذه الثورة وعظمة قيادتها .

اعتُقِلَ في أوائل عام ١٩٨١م مع نُخبة من شباب المنطقة. ونال درجة الشهادة بعد أيام قليلة من اعتقاله ومُنِعَت عائلته من إقامة مجلس الفاتحة ووُضِعَ بيئتهم تحت النظر لمراقبة مُعزّيهم وزائريهم.

وبعد فترة من استشهاد الشيخ مهدي أبت عائلته البقاء في المنطقة وأرادت اللجوء إلى أراضي الجمهورية الإسلامية في إيران ولكن أفراد جلاوزة النظام كانت لهم بالمرصاد فقبضوا عليهم في الحدود العراقية الإيرانية ووُضِعُوا في السجن وحُجِرَت أموالهم المنقولة وغير المنقولة.

(ع/ ١٦٩)

**أقول:** من المعلوم أن النظام قد هدم مدينة بشير كلها وحول بيوتها إلى خراب .. !

والشهيد الشيخ مهدي إبراهيم البشيرى وأنه وإن كان قد وُلِدَ في مدينة طوز إلا أنه من مدينة بشير المُهدّمة التي دمرها وهدمها النظام بسبب معارضة جميع أبنائها التركمان للنظام العراقي، وهجّر جميع سكانها إلى كركوك وتازة وحتى مدينة أربيل.

وجاء في «الشهداء التركمان»: أنه أعزب وأنه قد أُعِدِمَ شنفأ حتى الموت في قاطع الإعدام، قسم الأحكام الثقيلة في سجن أبو غريب - بغداد.

وأنه اعتُقِلَ عام ١٩٧٩ أثناء المضايقات التي كان يتعرّض لها الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

وهو ابن أخ الشيخ حسن البشيرى «المرحوم»، من كبار علماء  
الترکمان المسلمين «أب الشهيد»، والذي توفي مؤخرأً .  
وبعد تعذيب وحشي في مديرية الأمن العامة حُكِمَ بالإعدام .  
ويُعتبر الشهيد من أوائل الذين استشهدوا من أبناء وشباب مدينة  
طوزخرماتو المجاهدة ... انتهى.

(الشهداء التركمان: ص ٥٠٩)



## ألقوا الجثة في نهر الهندية

### الشهيد مهدي بوياعجي، ملا

وُلِدَ الشهيد في مدينة داقوق «وهي ناحية تابعة إلى محافظة كركوك». من مواليد (١٩١٥) وتربى في عائلة شيعية متدينة وفقيرة. وبعد دراسته لختم القرآن الكريم في المدارس الشعبية في ذلك الزمان (مدرسة الملالي)، اطلع على كثير من الكتب الفقهية وكتب تاريخ أهل البيت (ع) وتعلم الخطابة والمنبر الحسيني.

وقد اعتقل عام (١٩٧٥) عندما خرج من البيت وكان ناوياً السفر إلى كركوك وبعد حوالي ثلاثة أشهر لقيت جثته عند سدة الهندية وقد أُخبر أهله من قبل السلطة بأن الشيخ الكبير كان يسبح في نهر دجلة وغرق أثناء سباحته وعند استلام الجثة من قبل أهله أمرهم النظام بأخذه إلى النجف الأشرف مباشرة وعند غسله لاحظ أحد أقرائه آثار التعذيب الواضحة والمكثفة على جسمه.

وكان شعره ولحيته الطويلة وشاربه وحاجبيه قد حُلقت تماماً.

كان هذا الشيخ البالغ من العمر عند استشهاده حوالي (٦٠ سنة) يعيش في النجف الأشرف وبيته قريب من بيت السيد الخميني أثناء وجوده في النجف وكان يتردد عليه بشكل مستمر.. وقد قطع النظام من بيته الماء والكهرباء لأجل إجباره لترك المنطقة ورغم ذلك فقد بقي في ذلك البيت مستخدماً الماء من جيرانه

وكان يستعمل الفانوس والشمع بدل الكهرباء .

وله مساهمة فعّالة في بناء الحسينية التابعة لأهالي داقوق في كربلاء وكذلك بناء الحسينية في مدينته داقوق .

وكان يقرأ على المنابر مصيبة الحسين (ع) والمواليد الشريفة لأهل البيت (ع) حيث كان يمتلك صوتاً قوياً وجميلاً .

وكان يحث الناس دائماً في المنابر والمجالس الحسينية على الإسلام وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة .

(العلماء الشهداء)

ورد أن لقبه «البيغاجي» وليس بويغاجي، وأنه استشهد في دهوك ووجدت جثته قرب سد حديثه .

وأنه وُلِد في ناحية الإمام زين العابدين - كركوك عام ١٩١٤م .

وذكر الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق أنه: «اختفى فجأة من المدينة، وبحثوا عنه كثيراً ولم يعثروا عليه، وبعد شهر جاءهم من يبلغهم أنه تم العثور على جنازة الشهيد مُلقى في نهر الهندية القريبة من الحلة وعليه آثار التعذيب ...» .

(الشهداء التركمان: ص٥١٠)



## الشهيد مهدي حاتم شذر العاشوري الساعدي، الشيخ

مواليد محافظة العمارة، قضاء الكحلاء وقد سكن النجف الأشرف  
مؤخراً.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

استشهد عام ١٩٨٢م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



استشهد وولده وحفيدته (٥) سنوات

## الشهيد مهدي حارث حسين الحسني، السيد

محافظة الحلة، قضاء الهاشمية، المزبدية.

خطيب في المنطقة وتابعها.

اعتُقل مع ولده السيد صلاح وبقيا لسنتين تحت التعذيب حتى استشهادهما عام ١٩٨٢م، كما استشهد ولده الأكبر السيد صباح وابنته الطفلة «خمسة سنوات» في المواجهة مع قوات أمن الطاغية التي داهمت داره عام ١٩٨٥م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



يساق المجرم صدام إلى التحقيق وهو مكبل بالأغلال

## الشهيد المفقود مهدي حسن محمد رضا الفاضلي، الشيخ

الشهيد إيراني الجنسية، من مواليد ١٩٥٢،  
درس في مدرسة القزويني الدينية في النجف  
الأشرف، يسكن في شارع المدينة في النجف  
الأشرف قبل اعتقاله.

متزوج وعنده (٤) من الذرية، ٣ أولاد وبنت  
واحدة.

طالب علم ومُدْرَس في آن واحد في الحوزة  
العلمية الدينية في النجف الأشرف.

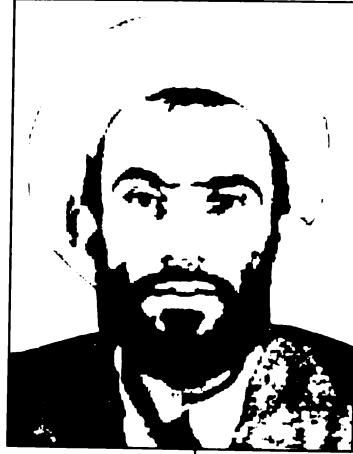
اعتُقِلَتْ وسُفِّرَتْ عائلته إلى إيران بعد اعتقاله.

اعتُقِلَ في شهر آذار ١٩٩١ بعد إجهاض الانتفاضة الشعبانية.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».


تحت الرقم ٦٥ من القائمة المُلحقة بالتقرير الذي أصدرته المنظمة  
المذكورة باللغة الإنكليزية.



اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

ذكر الباحث الخطيب الشيخ حمزة الخويلدي في كتابه الشهير

«شهداء المنبر الحسيني في العراق» أن الشهيد السيد موسى السيد إبراهيم العميدي «المترجم في هذا التقرير»، قد «حضر على الشيخ مهدي نجل الشيخ حسن الفاضلي «اعتُقل» الشيخ الفاضلي ولا يعلم مصيره أيضاً مع أكثر من سبعين عالماً بعد انتفاضة شعبان ١٤١١هـ - ١٩٩١م» رغم أنه كان أكثر منه سنّاً كما حدثني بذلك الأخ نبيل السيد كاظم نجل الفقيه السيد محمد الشاهرودي....».


  
 مكتب  
 آية الله السيد محمد الخليلي

رقم: ٤٠٣-٣  
 تاريخ: ١٩٠/٤/٧٣

الى وحدة الخدمات الاجتماعيه بالمجلس الاعلى للثوره الاسلاميه  
 في العراق - طهران  
 السلام عليكم

نؤيد لكم بان جناب حجه الاسلام الشيخ مهدي بن الشيخ  
 حسن - فاضل نيشابوري، من مقيمي الحوزة العلميه في النجف  
 الانسرف اعتقل ايام الانتفاضة و لازال مجهول المصير وقد  
 سقرت عائلته الى الجمهوريه الاسلاميه في ايران .  
 لذا نرجوا تسهيل امره مع (بنهاد شهيد) ولكم من  
 الاجر والثواب لخدمته العائله الشريفه .  
 والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته .

مسئول المكتب  
 النوري

  
 محمد الشاهرودي

---

رقم - ص. ب. ١٨٨ / ٣٧١٨٥      هاتف ٣٢٤٠٠      فاكس ٣٧٢٠٠

تهجموا على المرجع .. فردّهم .. فكان جزاؤه الإعدام

## الشهيد المفقود مهدي صالح حسن المظفر، الشيخ



وُلِدَ عام ١٩٣٩ في  
البصرة جنوب العراق.

متزوِّج وله (٥)  
أولاد و(٣) بنات توفيت  
إحداهنّ.

دخل المدرسة  
الابتدائية والمتوسطة  
هناك. والثانوية في  
النجف الأشرف حتى  
أنهى تلك الدراسة في  
ثانوية النجف وتخرّج  
من الخامس العلمي.

دخل الحوزة الدينية لدراسة العلوم الدينية عام ١٩٦٢.

من أساتذته: السيد محمد علي السيد أحمد الحكيم، السيد  
المُستنبط، السيد علي البعاج الذي كان يُصَلِّي في الجامعة الدينية في  
النجف الأشرف.

حتى وصل للبحث الخارج للسيد أبي القاسم الخوئي.

اعتُقل في الشهر الرابع عام ١٩٨٢ في الحملة الكبيرة الظالمة التي أرادت استئصال الحركة الإسلامية في العراق، وبالذات الحوزة الدينية وطلاب العلوم في جامعة النجف الأشرف.

**من أصدقائه:** الشيخ نبيل رضا علوان، السيد صاحب البطاطا، والشهيد الشيخ عبد الزهرة البيضاني.

أتهم بعضويته بحزب الدعوة، وما هو بذلك.

وأخبر عائلته خياط في شارع الرسول (ص) عن اعتقاله حيث جاءت سيارة نوع «ريم» خاصة بدائرة الأمن كانت معروفة أنها تصطاد رجال الدين وطلبة العلوم الدينية لاعتقالهم. حيث كان راجعاً من بحث الخارج للسيد الخوئي. وشاهد اعتقاله السيد عز الدين السيد محمد سعيد الحكيم «اعتقل». وكان الجلاوزة فيها يحملون قوائم ضخمة فيها أسماء لاعتقال الأبرياء من طلاب جامعة النجف الأشرف.

لم تعرف عائلته وقت استشهادهم، ولا طريقة إعدامه، ولا مكان قبره.

ولكنهم عرفوا من جمعية السجناء الأحرار التي تحتفظ بملايين الملفات الخاصة بإعدام العراقيين والعراقيات والتي تم الاستيلاء عليها بعد إسقاط نظام صدام بعد ٢٠٠٣/٤/٩، بأنه قد استشهد، حيث وُجد اسمه ضمن مئات الآلاف من الأسماء الذين تم إعدامهم في العراق.

وزوّدت العائلة بهوية من هذه الجمعية تقول:

**الاسم:** مهدي صالح حسن المظفر

الإضبارة: ١٨٠٨

العنوان: البصرة

الملاحظات: دعوة

تاريخ تنظيم الهوية: ٢٠٠٣/٩/٦

ويعتقد أنه استشهد عام ١٩٨٢ وهو عام اعتقاله.

كانت تتعرض عائلته للضغط والإرهاب بين مدة وأخرى حيث يأتي جلاوزة الأمن إلى البيت لترويع أفراد العائلة والقيام بالتحقيق معهم والسؤال فلان أين، ماذا يعمل فلان، وما علاقتكم بفلان ... وكانوا يسألون حتى عن بناته وحالاتهن الاجتماعية. وكان هؤلاء الجلاوزة من مديرية أمن بغداد وليس من أمن النجف !

من تأليفه: الإمام الحجة والدلائل الأربعة، والدليل العقلي والسنة والقرآن والحديث «تحت الطبع». وبعض المؤلفات الأخرى التي لم يكملها نظراً لاعتقاله.

ورد أن جماعة دخلوا على المرجع الخوئي، وربما كانوا من البعثيين، فأخذوا يتهجمون عليه ويهددونه، فردّهم رداً قوياً «وكان معروفاً بأنه جريء» .. فانتظروا حتى خرج، واعتقلوه.

اعتُقِلَ مع ٣٠٠ متظاهر .. أخ الشهيد المفقودين

## الشهيد مهدي عبد الصاحب حسن الموسوي، السيد



أخ الشهيد السيد محمد علي الموسوي، وأخ  
الشهيد المفقود السيد عبد الباقي الموسوي.

وُلِدَ عام ١٩٦٤ في مدينة النجف الأشرف.

يُعتقد بأنه أعزب.

عاش وسط عائلة دينية عريقة، عُرِفَ بالتديّن  
والورع والتقوى، حيث كان والده أحد مدرّسي الحوزة  
الدينية في النجف الأشرف.

درس الابتدائية في مدينة النجف الأشرف ثم  
المتوسطة فيها، وبعد ذلك درس العلوم الدينية في  
الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

كان لسلوك والده الأثر الكبير على حياته. حيث كان وكياً للسيد  
الخوئي في منطقة «الجديدة» في النجف الأشرف.

دخل الشهيد السيد مهدي مدرسة دار العلم التي أسّسها السيد  
المرجع الخوئي وذلك عام ١٩٨٠، وتدرّج في الدراسة الحوزوية، وتفوّق  
فيها، وخاصة وهو يدرس على يد والده في البيت دروساً إضافية.

كان لاستشهاد السيد محمد باقر الصدر أثر في توجهاته، فقام  
بممارسات جهادية ضد النظام.



أنهى دراسة المقدمات، ودخل في دراسة السطوح، رغم الآلام والصعوبات والعراقيل التي كانت تعيشها الحوزة العلمية في النجف الأشرف من قِبَل السلطات الجائرة.

وفي عام ١٩٨٥ وأثناء تشييع جنازة الشهيد السيد نصر الله المستنبط التي تحوّلت إلى مظاهرة كبرى ضد النظام، كان الشهيد السيد مهدي أحد المشاركين فيها، ومعه أخوه الشهيد السيد محمد علي عبد الصاحب الموسوي ... فاعتُقل مع جملة اعتقالات واسعة شملت شخصيات علمية تقارب الـ (٢٠٠) ثلثمائة حسبما أفادنا به أحد الشهود المشاركين في تلك المظاهرة. ونُقِلوا إلى مديرية أمن النجف، ثم إلى مديرية الأمن العامة ببغداد، وبعد فترة وجيزة سلّمت جثته الطاهرة «وجثة أخيه السيد محمد علي» إلى ذويهما، وطلبوا عدم إقامة الفاتحة على روحيهما ..

نُفِّذ فيه حكم الإعدام شنقاً مساء يوم ١٩٨٦/١٢/٢٩ في سجن أبو غريب مع (١٠٢) آخرين ...

كما أُعدم صهرهما الشهيد السيد صابر محمد علي الشرع «المترجم في هذا التقرير». وقد نشرت أسماء هؤلاء الشهداء في صحيفة المؤتمر التي كانت تصدر في لندن، وكذلك في صفحة «صوت العراق» في الإنترنت (www.sotaliraq.com)، ويمكن مشاهدة أسماء هؤلاء الشهداء على الوصلة:

<http://sotaliraq.com/id/list-of-names.htm>

وكذلك على الصفحات التالية:

## كنت في سجن أبو غريب إعدام ١٠٢ عراقيا في يومين فقط

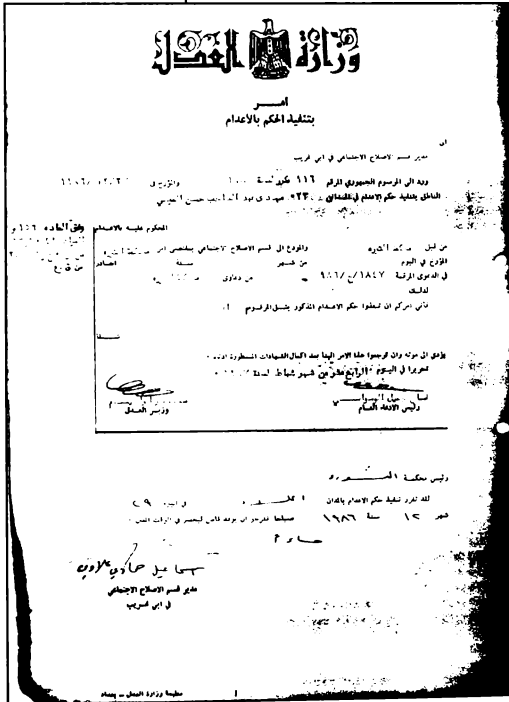
أسماء بعض ضحايا المذبحة الجماعية يومي ٢٨ و ٢٩ من شهر كانون الأول ١٩٨٦ في سجن أبو غريب :

### موجودات رقم «١»

عثرت على بعض الوثائق الأصلية في سجن أبو غريب خلال زيارتي

الأخيرة للسجن، تحتوي على أسماء بعض الضحايا العراقيين الذين نفذ بهم حكم الإعدام في سجن أبو غريب ، حسب ما جاء في الوثائق «الحمراء» الاصلية الخاصة بكل ضحية مع التفاصيل الخاصة بأوامر تنفيذ تلك الأحكام التي أصدر المجرم صدام التكريتي المرسوم الجمهوري رقم ٩١٦ لسنة ١٩٨٧ والمؤرخ في ١٩٨٧/١٢/٢٧ بتنفيذها وأمر المجرم منذر إبراهيم «الشاوي» وزير العدل، والمجرم غسان جميل الوسواسي رئيس الإدعاء العام والمجرم اسماعيل حمادي علاوي

مُجرم يأمر مجرمين بتنفيذ الإجماع  
صدام يأمر بإعدام الشهيد السيد مهدي ..... فيقوم المجرمان غسان جميل الوسواسي والمجرم منذر إبراهيم الشاوي بتنفيذ حكم الإعدام.. وينفذ المجرم اسماعيل حمادي علاوي ويطلب من المجرم رئيس محكمة الثورة «التي أصدرت الحكم» بإرسال قاضٍ للإشراف ..



مدير قسم الإصلاح في سجن أبو غريب بتنفيذها، وقد صدر الأوامر

بتنفيذ أحكام الأعدام الجماعية حسب التواريخ أدناه: وجاء في النص:

## وزارة العدل

### أمر

### تنفيذ الحكم بالأعدام

إلى مدير قسم الإصلاح الاجتماعي في أبو غريب

ورد الي المرسوم الجمهوري المرقم ٩١٦ مكرر لسنة ١٩٨٧ و المؤرخ في ١٩٨٦/١٢/٢٧ الناطق بتنفيذ حكم الاعدام في المدان الرقم..... فلان..... المحكوم عليه بالاعدام وفق المادة ٦٥١ والمواد ٤٩ و ٥٠ و ٥٣ من ق.ع و ٢/١٧٥ من ق.ع من قبل محكمة الثورة و المودع الي قسم الاصلاح الاجتماعي بمقتضى أمر محكمة الثورة المؤرخ في اليوم..... من شهر..... سنة..... الصادر في الدعوى..... المرقمة ١٨٤٧/ج/٩٨٦ من دعاوى محكمة الثورة

لذلك فأني أمركم أن تنفيذوا حكم الاعدام المذكور بشنق المرقوم أعلاه شنقاً يؤدي الى موته و أن ترجعوا هذا الامر الينا بعد اكمال الشهادات المسطورة ادناه.

تحريرا في اليوم الرابع عشر من شهر شباط لسنة ١٩٨٧ .

توقيع

منذر ابراهيم

وزير العدل

توقيع

غسان جميل الوسواسي

رئيس الادعاء العام

رئيس محكمة الثورة

لقد تقرر تنفيذ حكم الاعدام بالمدان أعلاه في اليوم ٢٩/٢٨ من شهر ١٢ سنة ١٩٨٦ مساءً/صباحاً.

فترجو أن يوفد قاض ليحضر في الوقت المعين.

توقيع

اسماعيل حمادي

مدير قسم الاصلاح الاجتماعي

في أبو غريب

وأدناه قائمة بالضحايا الذين تم إعدامهم

في يومي ١٩٨٦/١٢/٢٨ و ١٩٨٦/١٢/٢٩

تاريخ تنفيذ حكم الاعدام

الإسم

«أ»

(١) ٣ أخوة أعدموا.

١٩٨٦/١٢/٢٨<sup>(١)</sup>

ابراهيم طه مسلم الحداد

١٩٨٦/١٢/٢٩

احمد قاسم حسن محمد آل رحيم

١٩٨٦/١٢/٢٨

اسعد احمد جليل الخزعلي

١٩٨٦/١٢/٢٩

اسلام سليمان محمد علي

١٩٨٦/١٢/٢٩

اسماعيل عامر مزعل الشمري

١٩٨٦/١٢/٢٩

أسو حمة علي رحيم

١٩٨٦/١٢/١٢<sup>(٢)</sup>

امين عبد الأمير جعفر آل غريب

(٢) ربما يوجد خطأ بتاريخ الإعدام.

١٩٨٦/١٢/٢٩	أوات اسماعيل عبد الكريم	
١٩٨٦/١٢/٢٩	أيدين جعفر محمد	
	«ب»	
١٩٨٦/١٢/٢٨	برزان محمد حسين أمين الجاف	
١٩٨٦/١٢/٢٩	برير كاظم ضمّد محمد الحميدي	
	«ج»	
١٩٨٦/١٢/٢٩	جاسم عبد الحسين عبد الله	
١٩٨٦/١٢/٢٩	جاسم محمد عربي	
١٩٨٦/١٢/٢٩	جبار سيامند عويز	
١٩٨٦/١٢/٢٩	جواد كاظم رشيد	
	«ح»	
١٩٨٦/١٢/٢٩	حامد صخي سلوم	
١٩٨٦/١٢/٢٩	حامد علي مرتضى	
(١) ١٩٨٦/١٢/٢٩	حسين عباس محمد هادي الميلاني	(١) أخوان اثنان أعدموا.
١٩٨٦/١٢/٢٩	حمد ابراهيم محمد البياتي	
١٩٨٦/١٢/٢٩	حمزه محمد عباس الجبوري	
١٩٨٦/١٢/٢٩	حيدر حسن كريم الكوفي	
١٩٨٦/١٢/٢٩	حيدر عبد الكريم عبد الله	
	«خ»	
١٩٨٦/١٢/٢٩	خالد سعيد كاظم الدراجي	

خلوق محمد شعبان عبد الأمير ١٩٨٦/١٢/٢٩

«د»

داود سالم محمد بني مشرف ١٩٨٦/١٢/٢٩

دلير محمود علي ميرزا ١٩٨٦/١٢/٢٩

«ر»

راجح عبد الحسن ناجي ١٩٨٦/١٢/٢٩

رحيم مزعل جاسم ١٩٨٦/١٢/٢٩

رزكار حسن محمود السوداني ١٩٨٦/١٢/٢٩

رزكار شكر محمود ١٩٨٦/١٢/٢٩

ريوار حمه غريب ١٩٨٦/١٢/٢٩

«ز»

زهير مهدي حسين ١٩٨٦/١٢/٢٩

«س»

سالار نوري صالح عزيز ١٩٨٦/١٢/٢٩

سعيد رشيد مانع الساعدي ١٩٨٦/١٢/٢٩

سلام سعيد رمضان الكيلاني ١٩٨٦/١٢/٢٩

«ش»

شاکر داوود سلمان ١٩٨٦/١٢/٢٩

شاکر محمد مزعل الشمري ١٩٨٦/١٢/٢٩

١٩٨٦/١٢/٢٨	شبر كاظم عبد الرضا العايدة
١٩٨٦/١٢/٢٩	شمال عبد الله رشيد
١٩٨٦/١٢/٢٩	شيرزاد مجيد عبد الرحمن
	«ص»
١٩٨٦/١٢/٢٩	صادق سليمان رضا
١٩٨٦/١٢/٢٩	صبيح غريب محمد
	«ط»
١٩٨٦/١٢/٢٩	طاهر علي عبد الجبوري
١٩٨٦/١٢/٢٩	طه حسين حسن
	«ظ»
١٩٨٦/١٢/٢٩	ظاهر مجيد يوسف
	«ع»
١٩٨٦/١٢/٢٩	عادل كاظم قاسم شبر
١٩٨٦/١٢/٢٩	عباس جميل هاشم
(١) ١٩٨٦/١٢/٢٨	عباس طه مسلم الحداد
١٩٨٦/١٢/٢٨	عبد الحسين محمد رضا النعلجي
١٩٨٦/١٢/٢٩	عبد الرحمن سعد فنجان
١٩٨٦/١٢/٢٩	عبد الرزاق رسول عبد علي الخزعلي
١٩٨٦/١٢/٢٩	عبد الرزاق عبد الرضا كريم
١٩٨٦/١٢/٢٩	عبد الرسول محمود الجليل

(١) ٣ أخوة أعدموا.

(١) أعدم في الساعة الخامسة مساءً.

١٩٨٦/١٢/٢٩	عبد الله علي شريف
١٩٨٦/١٢/٢٩	عبد الله ناصر علي المسلم
١٩٨٦/١٢/٢٩	عبد الواحد يسر جلس
١٩٨٦/١٢/٢٩	عبد الوهاب صابر كريم
١٩٨٦/١٢/٢٩	عصام خليل علي العاني
١٩٨٦/١٢/٢٩	علاء فاضل حسون عبد الجبوري
١٩٨٦/١٢/٢٩	علاوي نصر راضي
١٩٨٦/١٢/٢٩	علي جواد حسين
١٩٨٦/١٢/٢٩	علي حسن كامل الجبوري
١٩٨٦/١٢/٢٩	علي حسين علي النداوي
١٩٨٦/١٢/٢٩ <sup>(١)</sup>	علي حنيش يوسف
١٩٨٦/١٢/٢٩	علي عبد الرضا مظر
١٩٨٦/١٢/٢٨	علي نوري حمودي الخزرجي
١٩٨٦/١٢/٢٩	عماد حمود صادق
١٩٨٦/١٢/٢٩	عماد شاكر رشاد

«ف»

١٩٨٦/١٢/٢٩	فاضل وطن زورك
١٩٨٦/١٢/٢٩	فريدون حسين أحمد محمد
١٩٨٦/١٢/٢٩	«فريدون مارف محمد سوراني»

«ك»

١٩٨٦/١٢/٢٩	كاظم سواره شوره
١٩٨٦/١٢/٢٩	كاظم عبد الزهرة سلطان



١٩٨٦/١٢/٢٩	كاظم هادي صالح
١٩٨٦/١٢/٢٩	كامران عثمان ابراهيم
١٩٨٦/١٢/٢٩	كريم باقر جعفر
١٩٨٦/١٢/٢٩	كريم صادق حسن
١٩٨٦/١٢/٢٩	كهدار محمد أحمد

«ل»

١٩٨٦/١٢/٢٩	لطيف حيدر محمد
١٩٨٦/١٢/٢٩	لقمان محمد قادر

«م»

١٩٨٦/١٢/٢٩	مجيد حميد عجيل
(١) ١٩٨٦/١٢/٢٩	محسن عباس محمد هادي الميلاني
١٩٨٦/١٢/٢٩	محمد اسماعيل كريم
١٩٨٦/١٢/٢٩	محمد جاسم محمد عبد علي
١٩٨٦/١٢/٢٨	محمد رضا عبد الأمير جاسم الحداد
١٩٨٦/١٢/٢٩	محمد شريف ابراهيم
١٩٨٦/١٢/٢٩	محمد عثمان حسين
١٩٨٦/١٢/٢٩	محمد علي عبد الصاحب حسن
١٩٨٦/١٢/٢٩	محمد علي محمد البهادلي
١٩٨٦/١٢/٢٩	محي الدين جبار حسين الجباري
(٢) ١٩٨٦/١٢/٢٨	مسلم طه مسلم الحداد
١٩٨٦/١٢/٢٩	مهدي عبد الصاحب حسن الموسوي (٣)
١٩٨٦/١٢/٢٩	موسى عبد الحسين حميدي النجفي

(١) أخوان اثنان أعدموا.

(٢) ٣ أخوة أعدموا.

(٣) الموسوي (٤).

«ن»

١٩٨٦/١٢/٢٩	ناصر عبد الله عبد المجيد
١٩٨٦/١٢/٢٩	نيز محمد أحمد سوراني
١٩٨٦/١٢/٢٩	نزار نوري أحمد محمود
١٩٨٦/١٢/٢٩	نصر الدين محمد درويش احمد
١٩٨٦/١٢/٢٩	نعمة عطية شلتاغ

«هـ»

هادي ماجد حسن أحمد ألبرت (البرن - الحكيم)

١٩٨٦/١٢/٢٩

«ي»

١٩٨٦/١٢/٢٩	ياسين محمد جازع فرج
١٩٨٦/١٢/٢٩	يحيى قاسم حسن الحسيني
١٩٨٦/١٢/٢٩	يحيى كاظم حسن العادلي

**الملاحظات:** لكل ضحية رقم معين مذكور.

يمكن تزويد الراغبين بأرقام الدعاوى، والفقرات التي صدرت وفقها الأحكام الجائرة.

د. صاحب الحكيم

مقرر حقوق الإنسان في العراق

٢٠٠٣/٥/٢٢

لم يستسلم .. قاوم مقاومة مسلحة

## الشهيد مهدي عبد الكريم الموسوي، السيد

أخ الشهيد السيد حسن الموسوي.

وُلِدَ عام ١٩٦٥ في المشرّح، التابعة لمحافظة العمارة «ميسان».

طالب علوم دينية، درس في النجف الأشرف بعد انتهاء دراسته المتوسطة.

يُعتقد أنه أعزب.

استشهد أثناء هجوم الجلاوزة على داره ليلاً حينما أرادوا اعتقاله عام ١٩٨١، فقاومهم ولم يستسلم .. فأطلق الجلاوزة عليه النار وكان قرب نهر المشرّح فسقط في الماء جريحاً، واعتُقل بعد أن أمسكوا به وهو ينزف .. وقيل أن المعركة بينهم استمرت أكثر من ساعة !

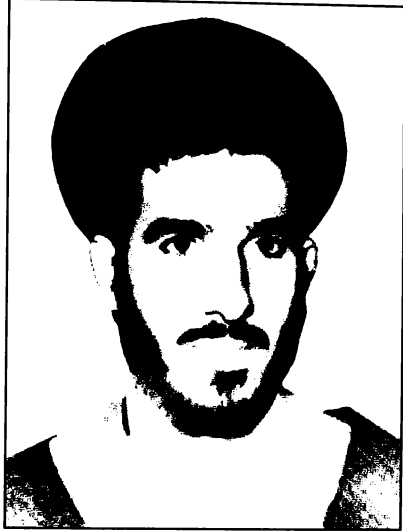
وبعد شهرين تقريباً عرف أبوه أن جثته كانت محفوظة في ثلاجة !

لم تُسَلِّم جثته لأهله.

ولا تعرف عائلته مكان قبره !

كما أن له أخ اسمه السيد حسن عبد الكريم الموسوي من مواليد ١٩٦٣ قد أُعِدِمَ في مديرية الأمن ببغداد عام ١٩٨٣ وهو طالب في السادس العلمي، ولم تُسَلِّم جثته لأهله ولا تعرف عائلته مكان دفنه حتى تاريخ كتابة هذا التقرير.

## الشهيد مهدي ما شاء الله الحسيني، السيد



الشهيد طالب علوم دينية .

شاب في أوائل الثلاثينات من عمره على ما يُعتَقَد .

لا توجد معلومات عنه في الوقت الحاضر سوى صورته التي بعثها لي مكتب شؤون المُبْلِغين التابع للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، مع صور شهداء آخرين، وله الشكر.

وكِد في العراق .. عاش في الباكستان، والإمارات، وبريطانيا ..  
استشهد في السودان .. دُفِن في إيران

**الشهيد مهدي محسن الحكيم، السيد**  
(١٩٣٥-١٩٨٨م / ١٣٥٣-١٤٠٨هـ)



أبوه: السيد محسن الحكيم المرجع الإسلامي الكبير (١٣٠٦ -  
١٣٩٠هـ).

أمه: أم الشهداء الحاجة فوزية بزّي، خالة السيد محمد حسين  
فضل الله.


إخوانه: السيد يوسف الحكيم «توفي، اعتُقل وعُذِّب، واستشهد أولاده وأحفاده»، الشهيد المفقود السيد محمد رضا الحكيم «استشهد ابنه السيد أحمد»، السيد كاظم الحكيم، شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم، الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم، الشهيد السيد عبد الهادي الحكيم «استشهد أولاده الشهيد السيد حسن والشهيد السيد حسين»، الشهيد السيد محمد حسين الحكيم، الشهيد السيد علاء الدين الحكيم، السيد عبد العزيز الحكيم «اعتُقل وتعرض لمحاولات اغتيال عديدة».

نسبه: هو السيد مهدي بن السيد محسن بن السيد مهدي بن السيد صالح بن السيد أحمد بن السيد محمود بن السيد إبراهيم بن السيد علي الحكيم النجفي الحسيني الحسيني. وهو ابن الأمير مراد بن الأمير شاه أسد الله بن الأمير السيد جلال الدين بن الأمير السيد حسن بن الأمير مجد الدين بن الأمير قوام الدين بن الأمير السيد إسماعيل بن أبي المكارم بن الأمير عباد بن الأمير أبي المجد علي بن الأمير عبّاد بن الأمير علي بن الأمير حمزة بن الأمير اسحق بن الأمير طاهر بن الأمير علي بن الأمير محمد بن الأمير أحمد الرئيس بن السيد إبراهيم «طباطبا» بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم القمر بن الحسن المثنى بن الإمام الزكي الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

وقد اقتُبس هذا النسب من شجرة آل الحكيم التي وُقِّعَ عليها جملة من العلماء منهم السيد محسن الحكيم والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي والسيد محمد علي الطباطبائي الحكيم والشيخ عبد الكريم

الجزائري والسيد حسين آل مكي العاملي والسيد يوسف الحكيم والسيد محمد صادق السيد باقر الحكيم «نسابة» والسيد عبد الرزاق حسن كمونة «نسابة» السيد محمد جواد الطباطبائي التبريزي، السيد محمود الحكيم «أخ المرجع السيد محسن الحكيم» والسيد أبو القاسم الخوئي والسيد محمد تقي آل بحر العلوم والسيد علي آل بحر العلوم والشيخ محمد باقر الزنجاني والشيخ أغابزرك الطهراني والسيد محمود الشاهرودي الحسيني، وغيرهم.

أساتذته: الشيخ محمد تقي الفقيه والسيد محمد علي السيد أحمد الحكيم «المترجم في هذا التقرير» والشيخ حسين الحلي والسيد الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر «يُدْرَسُه لوحده».




جمهورية السودان  
THE REPUBLIC OF THE SUDAN  
Entry Visa

Place of Issue	LONDON	وجه الإصدار	لندن
No. of Visa	SUD/E/189	رقم التأشيرة	189
Date of Issue	13. 1. 88	تاريخ منحها	13. 1. 88
Valid Until	13. 4. 88	انتهاء صلاحيتها	13. 4. 88
Period of Stay	Two Weeks	مدة الإقامة	سبوعين
Purpose of Visit	Conference	الغرض من الزيارة	مؤتمرات
Remarks		ملاحظات	

التسجيل خلال ثلاثة أيام  
بمكتب عمدة سفارات دمشق دمشق

صورة الفوتوغرافية لحامل الجواز  
HOLDER'S PHOTOGRAPH



توقيع حامل الجواز  
Holder's Signature

محمل الجواز: السيد حسن مهدي

Name of holder: *Muham. H. Mawad*

مكان الولادة: *Nazma*

Date of birth: *1935* - 1935

صورة جوازه الصادر من الإمارات العربية المتحدة.

**ذريته:** له ولدان: السيد صالح والسيد علي، وكذلك له بنتان، تزوّج الكبيرة الدكتور خليل الطباطبائي والصغيرة تزوّجها السيد صادق بن السيد محمد باقر الحكيم.

عاش في النجف الأشرف، وبغداد (١٩٦٤) والباكستان (١٩٦٩) ودبي (١٩٨٠) وسوريا (١٩٨١) وبريطانيا (١٩٨٢ - ١٩٨٨).

رسالة الشهيد السيد محمد باقر الصدر له.

**عضو:** جماعة العلماء في بغداد والكاظمية والتي كانت تضم: السيد أحمد الموسوي والسيد إسماعيل الصدر والشيخ جعفر الساعدي والسيد جعفر شبر والشيخ جواد الظالمي والسيد حسن الحيدري والسيد حسين العلاق والسيد صادق الخلخالي والسيد صادق جواد الموسوي والسيد عباس الحيدري والشيخ عبد الحسين الخالصي والسيد عبد الرزاق الموسوي والسيد عبد المطلب الحيدري والسيد علي الحيدري والشيخ علي الصغير والسيد علي العلوي والسيد علي نقي الحيدري والشيخ كاظم العظمي والسيد محسن الموسوي والسيد محمد الحيدري والشيخ محمد حسن آل ياسين والشيخ محمد حيدر والشيخ محمد صادق الخالصي والسيد محمد طاهر الحيدري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عز يزاد المعظم السيد الحسن بن محمد بن محمد بن محمد  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
 قبل زمن طويل تسلمت بكم رسائلين بارئتين سابقتين  
 وبيت عليهما ونذاهم لم أشكر ما نيرتني ما جردتكم اني  
 علي من اهم ما يشغل ذهني في هذه الفترة انسان المولود  
 في سنجيناه وتمام اني لم يكون لي في سنجيناه هذا شخص لا اعرفه  
 فهدى ما في شهر رمضان المبارك هذا الذي يخطط للموت  
 من اولياته بالانص من لثقاته  
 سيصف به السطور السنن الجموع لعلنا نحميه اما و لو نود جعفر  
 و لو نودوا و لو ان تمانست هذه النوازل النبوية من تحت السنين و  
 فلم يكن نالست الا نتيجة الاستمرار في فعل مبررات الربوبية و  
 والوصايا  
 وكيف هذه السطور مع فرزنا السوية السبه في الكرم قزوين  
 الا ان جمه قزوين في جوانب اوله حرة شك  
 في احواله في وراجه شهر رمضان من حيث الصيام في  
 الظهور والقرئين القهر في الليل والهدى في شهر رمضان  
 الجاه ما بعد نصف الليل مع البركة هذا الزمان العتيقار و  
 وقد تسلمت بكم مع السيد القزويني شنته من  
 سكتاب بمرت فضيلة في شهر العزرة الذي صدرت للطبع  
 قبل بضع اشهر و اما كتاب فلسفة الوجود فقد ارسلناه  
 في كتابه في شهر رمضان  
 السيد محمد باقر الصدر  
 في شهر رمضان المبارك  
 في شهر رمضان المبارك  
 في شهر رمضان المبارك



والسيد محمد طاهر الموسوي والسيد محمد علي الأعرجي والسيد محمد هادي الصدر والسيد مرتضى العسكري والسيد مهدي الحكيم والسيد مهدي الصدر والشيخ مهدي النمدي والشيخ موسى السوداني والشيخ نجم الدين العسكري والسيد هادي الحكيم والشيخ هادي الساعدي والسيد هاشم الحيدري.

أصدر صحيفة «الرافدين» وكان مديرها المسؤول «صاحب محمد مهدي» في لندن، وهو اسم مركب لثلاثة أشخاص هم صاحب الحكيم والسيد محمد بحر العلوم والشهيد السيد مهدي الحكيم.

هو أول عالم دين عراقي يدخل الأمم المتحدة، حيث ألقى كلمة أمام فريق عمل المَحْتَمِينَ لا إرادياً وقسرياً، عن المفقودين في العراق عام ١٩٨٥ في جنيف، باللغة الإنكليزية، وكان معه المؤلف.

هو أول عالم دين عراقي يخطب في صلاة الجمعة باللغة الإنكليزية في بريطانيا.

أول روحاني عراقي يستشهد في السودان.

**لجنته الاستشارية في لندن:** د. بهاء الوكيل ود. حامد البياتي ود. صاحب الحكيم ود. علاء الحسيني ومحمد حكيمي ومحمد علاوي ود. جعفر هادي حسن ود. هشام الحسن.

وقد استشار الشهيد اللجنة المذكورة حول سفره للسودان فأقرت اللجنة ذلك لأهمية المؤتمر الإسلامي الذي يُعقد هناك.

أوصى الشهيد السيد محمد باقر الصدر أن تكون «القيادة النائية»

بعده للسيد محمد باقر الحكيم والسيد محمود الهاشمي والسيد مرتضى العسكري (...) والسيد مهدي الحكيم.

للسيد مهدي الحكيم محاضرات مطبوعة عديدة منها: «المستقبل القريب للقضية العراقية والمسؤوليات»، ألقاها في فيينا عاصمة النمسا بتاريخ ١٩/١٢/١٩٨٧، وكذلك «العصمة وشروط الحفاظ على النظام الكوني»، ألقاها في باريس العاصمة الفرنسية بتاريخ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، وتُرجمت إلى اللغة الفرنسية، وغيرها.

استشهد في الخرطوم عاصمة السودان بتاريخ الأحد ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨م، الموافق ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ. وغادر يوم الأربعاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٨ وقد المجلس الأعلى إلى السودان لمرافقة جثمانه ونُقِل إلى طهران يوم الخميس الأول من جمادى الثانية ١٤٠٨ المصادف يوم ٢١ كانون الثاني ١٩٨٨، ودُفِن يوم السبت الثالث من جمادى الثانية ١٤٠٨ المصادف يوم ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٨ في حرم السيدة معصومة بنت الإمام موسى بن جعفر (ع) وأُقيمت أول فاتحة على روحه في مسجد أرك بطهران يوم الاثنين الخامس من جمادى الثانية ١٤٠٨ المصادف يوم ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٨.

بلغ طول تشييعه أكثر من كيلومترين وهو أضخم تشييع يجري بقم منذ الستينات.

ترجمه الشيخ محمد هادي الأميني في ص ٤٢٥، المجلد الأول «معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام» قائلًا:

«محمد مهدي بن السيد محسن الحكيم من أعلام العلم والفضيلة،

عالم كامل عارف متواضع طيب القلب، نقي الضمير، مُتكلم خطيب مجاهد عبقرى، وُلِد في النجف الأشرف ونشأ في أحضان العلم والثقى والصلاح والزعامة، والمرجعية، فأخذ المقدمات وسرعان ما أجتازها بتفوق بالغ وذهنية وقادة، ثم أوكل أمور تربيته من قِبَل والده، للفقيه الشيخ محمد تقي الفقيه، فأكمل عنده المقدمات والسطوح، وحضر على السيد محمد علي السيد أحمد الحكيم، والشيخ حسين الحلّي، والسيد الخوئي، والشهيد السيد «محمد باقر» الصدر، ومنذ بداية شبابه ظهر اهتمامه المُبكر بالعمل الإسلامي والدعوة إليه، فاتصل بالكثير من الشخصيات الفكرية، وعقد لتحقيق أهدافه السامية ندوات جماهيرية في الجامع الهندي، وفي الصحن الحيدري الشريف، وقام بمهمة إلقاء المحاضرات التوجيهية الإسلامية، وذلك في ليالي الجمعة من كل أسبوع، وفي شهر رمضان المبارك، فجند فتة كبيرة من الشبيبة، وعلى أثر هذه الخطوات المضطربة واجه الضغط والاستتكار والاحتجاج، من قِبَل السلطات وأذنانها.


وفي عام ١٩٥٨م كان له دور عظيم في مواجهة التيار الشيوعي، وفي ١٩٦٤م انتقل إلى بغداد، ومثّل والده هناك طيلة (٦) سنوات كانت حافلة بالنشاط والعمل، حيث شهدت بغداد، والكاظمية إنشاء الكثير من المشاريع الإسلامية، وانتعاش الحركة الفكرية والسياسية الإسلامية، وبناء المساجد والحسينيات. وقد وقف بوجه السلطة المتميزة بالطائفية والعنصرية الأموية، وهددها باتخاذ مواقف خطيرة من قِبَل المرجعية إن لم تتخلّ السلطة عن سياستها الطائفية، فحاولت السلطة اعتقاله بطريقة غادرة بعد تدبير تهمة كاذبة باءت بالفشل، كما حاول سفّاح التاريخ صدام... عبر وسطاء متعددين اللقاء به في أربعة محاولات باءت كلها بالفشل الذريع، وترك الرفض هذا أثراً سيئاً في

نفسية صدام ... الذي توعدّ السيد الشهيد ... بالإذلال والقتل.

خرج السيد ... من بغداد خفية وتوجه إلى باكستان، ونزلها فترة وتوجه إلى «دبي» وقام بالمشاريع الخيرية، وبعد مرور عدّة سنوات على

تواجده في «دبي» توجه إلى لندن لقيادة الحركة المعارضة، ضد النظام العراقي على الصعيدين السياسي والعسكري، إلى جانب تشكيل لجان لتقديم المساعدات وتوحيد الصفوف، ومنظمة حقوق الإنسان في العراق، ومع هذا كان يُلقى المحاضرات عمّا يعانيه الشعب العراقي من مأساة ومظلومية، فساهم في الحضور في الكثير من المؤتمرات

**World Ahl Ul-Bayt Islamic League**  
 11-13 Regency Road London E 14 4 2H  
 Tel: 01-487 5238  
 41-427 8734  
 81-427 8739  
 Fax: 01-487 5234



**رابطة أهل البيت الإسلامية العالمية**  
 الجمعية الإسلامية العالمية  
 11-13 ريجني رود لندن  
 41-427 8734  
 81-427 8739  
 01-487 5234

تاريخ: ١٤٠٤/٣/١١  
 رقم: ٨٨٣/١٤/٨٦

سيدنا المدرس الوعظ الخميني، فإذ الثورة الإسلامية الخمينية، ثم بعد ذلك

تاريخ: بمناسبة ذكرى ميلاد الرسول الأعظم صلوات الله عليه وآله وسلم الذي استقل ساحتنا هذا في تاريخ البشرية جمعاء، حيث استعزنا إلى حيث الجهد المحمدي والتمثال والولاء جعلت الثورة الإسلامية من ذكراء المداكرتة سناً لتضحية كريمة استهدى أحموتة نيم برسة كل ابواب الرست والتفرقة في وجه قوس الاستكبار العالمي ومعدلاته اعزاء

السلامة تقدم التيميم باسمه جيم الحفظ رابطة أهل البيت (ع) وكلمة

الطريق الذي سيمتق قلبنا العلم الكبري في وحدة الكلمة والطريق والهدف تحت طبق الرؤية الإسلامية الظاهرة وقيادتهم الهادية الرشيدة جعلكم الله تعالى مدبره، فخرنا ورسولنا، ومبجاً وملاذوا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد مدرس الحكيم  
 الخميني العام رابطة أهل البيت (ع)  
 الإسلامية العالمية

رسالته للسيد الخميني.

الإسلامية في مختلف أنحاء العالم.

و شاء القدر أن ينجو من ثلاث محاولات اغتيال، ويكون فريسة الاغتيال الرابع، فخلال حضوره في مؤتمر «الجبهة الوطنية الإسلامية»

الثاني في السودان، هاجمه أحد أعلام النظام العراقي، وأطلق عليه ثلاث طلقات نارية غادرة أردته قتيلاً وفاز بالشهادة، وذلك عصر يوم الأحد ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ، اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد، وآخر تابع له على ذلك... وإنا لله وإنا إليه راجعون...

عقبه: المهندس السيد صالح والسيد علي.

له: تقارير شيوخه في الفقه والأصول، مجموعة خطبه ومحاضراته الإسلامية».

أقول: صورته كانت مُعلّقة على قوس الشهداء في أول مدينة قم المقدسة في إيران مع بقية العلماء الشهداء من ضحايا النظام العراقي الفاشم.

ومع الأسف فقد رفعت هذه الصور الفريدة بعد وصول السيد خاتمي لرئاسة الجمهورية!

أفضل من مجده وخلد ذكره شعراً هو السيد حسين الصدر حينما قال:

قتلوك يا مهدي الحكيم وما دروا أن الحكيم قضيّة لا تُقتل  
ويبرن صوتك في الأنام مدوياً بدم الشهادة يكتب المستقبل

أرخ استشهاده الشيخ محمد باقر الايرواني بالبيتين التاليين:

من دولة السودان وافانا الأسى يا مسلمون بصوت نعي مُحزن  
خانوا ضيافة ضيفهم أرختُ فهُ بشهادة المهدي شبل المحسن

أحسن ما قرأت نثراً للكاتب حسن العلوي الذي كتب في صحيفة التيار الجديد العدد ٧٨ في ١٩٨٨/١/٢١ بعنوان «مهدي الحكيم على طريق الحسين»:

«.. لقد ظل يُجاهد بملامحه الحسينية، بعمامته وباسمه، ناشراً عباءته على العالم حتى تضرّجت عمامته الطاهرة بالدم الطاهر وحتى استراحت عباءته لأول مرة فوق جسده الطاهر ..».

بعض الكتب التي ترجمت حياته واستشهاده:

- أصدقاء وانعكاسات، شهادة العلامة السيد محمد مهدي الحكيم، إعداد حازم العوادي، لجنة إحياء الذكرى السنوية لشهادة العلامة السيد مهدي الحكيم في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، سنة الإصدار ربما ١٩٨٩ «حسب ما أتذكّر» (٩).

- اغتيال العلامة السيد مهدي الحكيم، الإصدار رقم ٣٥ من إصدارات المركز الوثائقي لحقوق الإنسان في العراق، طهران، تاريخ الإصدار لا يوجد.

- التحرك الإسلامي في العراق، من مذكرات العلامة الشهيد السيد محمد مهدي الحكيم، إعداد مركز شهداء آل الحكيم للدراسات التاريخية والسياسية، تاريخ الإصدار: لا يوجد.

- القتل المُنتصر، الشيخ فاضل السهلاني، إصدار مؤسسة الشهيد السيد مهدي الحكيم - لندن، صدر في يوم أربعين الشهيد.

- لماذا قتلوه، سليم العراقي «سجين سياسي في العراق»، إصدار

مؤسسة المنار للطباعة والنشر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- المهدي الحكيم علم آل الشهادة وضحية التآمر الاستكباري على القضية الإسلامية في العراق، جهاد العيدان، محمد هادي، إصدار المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، تاريخ الإصدار لا يوجد، ربما كان ١٩٨٩م (٩).

- هاك منّا دماءنا يا عراق، للسيد حسين الصدر، تاريخ الإصدار، لا يوجد.

### بعض الكتب العربية التي ذكرت الشهيد السيد مهدي الحكيم:

- الاستقرار المفقود في عهد صدام، طالب الصحفي، دار الوفاء.
- التقرير الدولي عن حقوق الإنسان في العراق، منظمة مراقبة الشرق الأوسط، ترجمة د. صاحب الحكيم.
- العراق الواقع وآفاق المستقبل، وليد الحلبي، دار الفرات.
- العراق بين الماضي والحاضر والمستقبل، إعداد مؤسسة الدراسات الإسلامية بيروت.
- العلماء الشهداء في طريق الثورة الإسلامية في العراق، مؤسسة الشهيد للثورة الإسلامية، المجلس الأعلى.
- الهجرة واللجوء، حسن شبّر، دار المنتدى، بيروت.

- دنيا الشباب، محمد حسين فضل الله، مؤسسة العارف  
للمطبوعات.

- ذكرياتي مع آية الله، د. صاحب الحكيم، دار الجزيرة للنشر، لندن.

- سنوات الجمر، علي المؤمن، دار المسيرة.

- مذكرات حردان التكريتي، حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي  
السابق، الزهراء للإعلام العربي.

- مُعجم رجال الفكر والأدب في النجف، الشيخ محمد هادي  
الأميني.

- النظرية السياسية عند الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

- نواظير الغرب، حسن السعيد، مؤسسة الوحدة للدراسات والنشر،  
بيروت.

وهناك كتب أخرى كثيرة ذكرت الشهيد الحكيم.

بعض «وليس كل» الكتب الأجنبية التي بحوزتي التي  
ذكرت الشهيد السيد مهدي الحكيم، وهناك كتب أخرى لم  
يسع الوقت لذكرها:

AMNESTY INTERNATIONAL

Amnesty International Report 1989.

London: Amnesty International Publication. 1989.

ISBN 0 862101719 pbk



CARDRI

Saddam's Iraq: Revolution or Reaction

London: Zed Books Ltd., 1986.

ISBN 0-86232-334-7

CHUBIN, SHAHRAM and TRIPP, CHARLES

Iran and Iraq at War

London: I.B. Tauris & Co. Ltd., 1989.

ISBN 1 85043 092 6

DARWISH, ADEL and ALEXANDER, GREGORY

Unholy Babylon: the Secret History of Saddam's War

London: Victor Gollancz LTD, 1991.

ISBN 0-575-05054-3

HENDERSON, SIMON

Instant Empire: Saddam Hussein's Ambition for Iraq

San Francisco: Mercury House inc., 1991.

ISBN 1-56279-007-2

HIRO, DILIP

THE Longest War: The Iran-Iraq Military Conflict

London: Paladin Grafton Books, 1990.

ISBN 0-586-09038-X

DEREK HOPWOOD, ISHOW, HABIB, KOSZINOWSKI,  
THOMAS.

Iraq, Power and Society

St. Antony's College, Oxford.

ISBN 0 86372 172 9

HUMAN RIGHTS WATCH

Human Rights in Iraq: A Middle East Watch Report

New York: Human Rights Watch, 1990.

ISBN 0-929692-47-0

MILLER, JUDITH and MYLROIE, LAURIE  
Saddam Hussein and the Crisis in the Gulf  
(A Division of Random House), 1990. (English, Greek, Polish)  
New York: Times Books  
ISBN 0 8129-1921-1

RAMAZANI, R.K.  
Revolutionary Iran  
Johns Hopkins University, Press, USA, 1986.  
ISBN 0-8018-3377-9 (alk). Paper  
ISBN 0-8018-3610-7 (pbk)

SCIOLINO, ELAINE  
The Outlaw State  
New York: John Wiley and Son Inc., 1990.  
ISBN 0-471-54299-7

SOETERIK, ROBERT  
The Islamic Movement of Iraq  
Occasion Paper No. 12,  
Amsterdam: Stichting MERA, Middle East Research Associates  
MERA ISSN 0923-3504; no.12  
ISBN 90-72985-12-5  
Trefw.: islam, Irak, geschiedenis; 1958-1980

STAPLETON, BARBARA  
The Shias of Iraq, An Historical Perspective  
On The Present Human Rights Situation  
A Report To The Parliamentary Human Rights Group  
House of Commons, Westminster, London SW1  
Chairman: Lord Avebury,

SUMAIDA, HUSSEIN and JEROME, CAROLE  
Circle of Fear  
London: Robert Hale, 1992.  
ISBN 0-7090-4930-7

WILEY N., JOYCE

The Islamic Movement of Iraqi Shi'as

Lynne Rienner Publishers. Boulder & London

ISBN 1-55587-272-7 (alk paper)

بعض الصحف الأجنبية التي نعت الشهيد الحكيم:

Financial Times, Jan. 19, 1988

International Herald Tribune

Le Monde, Samedi 23 Juillet 1988

Libration Mardi 19 Janvier 1988

The Guardian, Thursday Feb 4, 1988

The Guardian, Tue. Jan 26, 1988

The Independent Tuesday 19 January 1988

The Times, January 19 1988



### ما لم يُنشر سابقاً

كُنْتُ في زيارة إلى أثينا العاصمة اليونانية من أجل الاجتماع بأحد المُحامين اليونانيين الكبار «وكان قبلها وزيراً للعدل في اليونان» من أجل التوسط لديه لإطلاق سراح بعض العراقيين اللاجئيين الذين هربوا من النظام الصدامي واعتقلتهم السلطات اليونانية، ولقد توسط الشيخ فضل الله الحائري لدى المحامي المذكور وعرفني عليه، وكان ذلك قبل استشهاد السيد مهدي الحكيم بثلاثة أيام.

وفي ليلة ١٧/١/١٩٨٨، وهي ليلة استشهاد السيد مهدي الحكيم، اتصلت الشرطة البريطانية «الاسكوتلانديارد» بالبيت وطلبت من زوجتي الدكتورة بيان التحدث لي وبصورة عاجلة وعلى الفور، فأخبرتهم زوجتي بأني في اليونان، فطلبوا منها أن أحضر فوراً فقالت لهم لا أعرف رقم تلفونه في الوقت الحاضر، فأكدوا طلب حضوري الفوري.

في يوم الاستشهاد (١٧/١/١٩٨٨) عدت إلى لندن بعد إنجاز مهمتي فأخبرتني زوجتي بالمكالمة الهاتفية وأعطتني رقم تلفونهم الخاص، فاتصلت بالشرطة البريطانية فوراً، فأخبرتني الشرطة أن الأمر قد انتهى.

فاستفسرت عن سبب المكالمة .. فكان الجواب .. إن الأمر قد انتهى !!



## الشهيد المفقود مهدي محسن عبد الحسين التبريزي، السيد

الشهيد عالم ديني.

وُلِدَ في النجف الأشرف عام ١٩٤٠.

اعتُقِلَ في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٨٣م.

ولا تُعرف أية تفاصيل عنه ولا عن اعتقاله.

ومنذ ذلك العام لا يُعرف عنه شيء.



## الشهيد مهدي محمد رضا عبد الحسين الساوي، الشيخ

**ولادته ودراسته:** وُلد الشيخ السماوي في مدينة السماوة سنة ١٣٤٢هـ، وبعد أن تجاوز مرحلة الطفولة والدراسات الأولية هاجر إلى مدينة النجف الأشرف ليدخل الحوزة العلمية فيها ويدرس علوم أهل البيت، ودخل كلية الفقه وتتلّمذ على يد كبار الأساتذة في الحوزة العلمية.



بعد ذلك عاد إلى مدينة السماوة بوكالة من مرجعنا الراحل السيد الحكيم وبعد أن توفي السيد الحكيم أصبح وكيلاً للشهيد السيد محمد باقر الصدر في مدينة السماوة، حيث كان يُقيم مجالس للشباب المؤمن ليوضح لهم خط أهل البيت وجهادهم. كذلك كان يحضر بين العشائر يرشدهم ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر كما أسس مكتبة في السماوة باسم مكتبة الإمام الحسين (ع) العامة.

**مؤلفاته:** من مؤلفات العلامة السماوي: الإمامة «في ثلاث مجلدات»، وأسرار التشريع الإسلامي.

**صموده وشهادته:** الشهيد السماوي قضى طيلة الفترة التي كان وكيلاً فيها للمرجع الراحل الحكيم حتى استشهاده بالجهاد والتضحية وتوعية الناس، ولم يتراجع أمام تهديد وإرهاب حزب البعث ومطاردتهم للعلماء، واستمر يواصل نشاطه مع الأمة، حتى كان حادث اعتقال

الشهيد «السيد محمد باقر» الصدر فاستنكر ذلك ودعا الجمهور لاستنكار الأمر، وعلى أثر ذلك خرجت تظاهرة جماهيرية في مدينة السماوة مُطالبية بالإفراج عن الشهيد «السيد محمد باقر» الصدر، ومستنكرة لموقف حكومة البعث وفي حملة الاعتقالات الرهيبة التي طالت علماء الدين في العراق، قامت السلطة باعتقاله ولم تشفع له حُرمة علم أو دين في أن يتعرض لألوان التعذيب في سجون البعث حتى نُقل إثر التعذيب الجسدي إلى قاعة خاصة أُعدت لذوي الإسعافات الأولية من السجناء، وهي قاعة بحدود ٣٠ متر طولاً و١٠ متر عرضاً. كانت تكتظ بالسجناء المعذبين ذوي الإسعافات الأولية، وهم معصبي العينين طوال ٢٠ يوماً قضاها في هذه القاعة حتى صدور أحكام الإعدام أو السجن المؤبد عليهم.

وينقل مرافقون للشهيد في هذه القاعة أنه كان يشكو من الآلام في عينيه، ويستعمل قطرات خاصة ورغم ذلك فإن حقد البعث وإجرامهم لم يَأب على أن يتركوه معصبي العينين طوال هذه الفترة ولقد حُكِم عليه بالإعدام واستشهد مع كوكبة العلماء الشهداء في النصف من شعبان لعام ١٣٩٩هـ.ق.

(٤٢/ع)

حُكِم بالإعدام من قِبَل ما يُسمى بـ «محكمة الثورة» كتابها رقم ٢١٤٦/١ في ٧/٧/٧٩ الدعوى المرقمة ١٣٨١/ج/٧٩ الخاصة بالقضية ٧٩/٢٠ الأمن العام/٣٢.

(جرائم صدام: ص ١١٦)



وُلِدَ عام ١٩٤١م، قاد جماهير السماوة في انتفاضة رجب الخالدة.

(لواء الصدر، العدد ١٩، ١٩٤٠، رجب ١٤٠٥، ١٠ نيسان ١٩٨٥)

### «... السماوة»

انطلقت الجموع المؤمنة من مسجد المدينة الكبير في مظاهرة ضخمة يتقدمها الشهيد المجاهد العلامة الشيخ مهدي السماوي وبعض الطلائع الرسالية من حزب الدعوة الإسلامية كالشهيد الدكتور محمود شاكر، وذلك بعد العملية الجبابة التي قام بها عملاء الاستعمار حينما دخلوا المسجد وأخذوا يضربون المصلين بكل وحشية ودون تمييز بين شيخ كبير أو طفل صغير. خرج المتظاهرون وهم يجوبون شوارع المدينة مرددين الشعارات الثورية:

«الله أكبر».

«لا إله إلا الله».

«الموت لشاه بغداد، صدام الخائن».

وخلال المظاهرة ألقى الشهيد الدكتور محمود شاكر كلمة قيّمة ندد فيها بسياسة الإرهاب والبطش وشجب قضية اعتقال الشهيد السيد محمد باقر الصدر، ثم هتف بسقوط حكم الخيانة في بغداد.

ثم جرت معركة دامية بين رجال الأمن من جهة والمتظاهرين من جهة أخرى، وكالعادة هؤلاء برشاشاتهم وأولئك بالعصي والأيدي انتهت بمقتل بعض جلاوزة النظام واعتقال المئات من أبناء مدينة السماوة،

في طليعتهم عالم المدينة ومُمثل المرجعية فيها العلامة المجاهد الشيخ مهدي السماوي وحين التقاه المجرم «شهير كاطع العلي» محافظ السماوة قال له ساخراً: هل تطمع أيها الأعمى أن تكون رئيساً للجمهورية؟ فأجابه الشيخ على الفور: أنت ورئيسك ورئاسة الجمهورية لا تعادلون عندي هذا الأصغر - وأشار إلى نعله - .

أما الشهيد البطل السيد عمران السماوي فقد بصق في وجه المحافظ لأنه رأى منه تطاولاً على قيم الإسلام وعلماؤه .

قدّمت مدينة السماوة في هذه الانتفاضة أربعة شهداء من خيرة أبنائها، هم:

- الشيخ السماوي .
- الدكتور محمود شاكر .
- السيد عمران السماوي .
- قاسم عبادة .

(صفحات سوداء من بعث العراق - صحيفة الجهاد، العدد ١٧٤،  
الانئين ١٣ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ٤ شباط ١٩٨٥م)

والشهيد مهدي محمد رضا عبد الحسين السماوي حكمت عليه ما يُسمى بـ «محكمة الثورة» بالإعدام بالقرار رقم ق/٢١٤٦/١ في ٧/٧/٧٩.. الدعوى المُرَقمة ١٣٨١/ج/٧٩ الخاصة بالقضية ٧٩/٢٠  
الأمن العام/٣٢ «إعدام ومؤيد» .

أخوه: اعتقل وفُقد

## الشهيد مهدي محمد صالح القزويني، السيد «أخ الشهيد المفقود السيد هادي محمد صالح القزويني»

والده السيد محمد صالح القزويني من خطباء كربلاء المشهورين،  
ذُكرت ترجمته في الكتب التالية: أعيان الشيعة، وتراث كربلاء، وبيوتات  
كربلاء، وتاريخ كربلاء.

له تأليفات عديدة مثل الموعظة الحسنة، ورد على كتاب وعظ  
السلاطين للدكتور علي الوردي.

وُلد السيد مهدي أواخر عام ١٩٤٧م، «الشهر الحادي عشر» في  
محلة باب بغداد في كربلاء المقدسة، ودرس الابتدائية والثانوية في  
ثانوية الإمام الصادق المسائية الواقعة في شارع الإمام علي (ع) قرب  
مرآب النجف السابق. وكان يسكن في حي الحر في كربلاء.

وعند تخرجه من الثانوية دخل الحوزة العلمية ودرس عند المرحوم  
الشيخ جعفر الرشتي، والعلامة الشيخ محمد الشاهرودي والسيد كاظم  
المدرّسي، وسجين العقيدة السيد محمد السيد مرتضى الطباطبائي  
«المُترجم في هذا التقرير».

درس الخطابة المنبرية على يد المرحوم السيد محمد كاظم  
القزويني والخطيب السيد مرتضى القزويني والشهيد الشيخ عبد  
الزهراء الكعبي «المذكورة تراجمهم في هذا التقرير».

وكان يرتقي المنبر في صحن العباس (ع) وبعض بيوتات كربلاء المعروفة. وكان يذهب إلى البحرين لارتقاء المنابر الحسينية لأربع سنوات متتالية قبل اعتقاله (١٩٧٥ - ١٩٨٠) حيث كان يرتقي المنبر في منطقة «سترة» بالبحرين وفي آخر سنة (١٩٨٠) اعتُقل عند عودته للعراق، وأخذ الجلاوزة جوازه، وصادروا الأموال التي كان يحملها، وسرقوا كل ما يملك.

**سبب اعتقاله:** أرادت السلطة العراقية منه، ومن مجموعة أخرى من العلماء والخطباء الذين اعتُقلوا في زمنه، تأييد السلطة الصدامية في حربها التي شنتها على إيران، فامتنع.

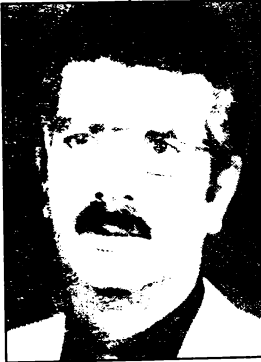
ولذلك فقد أُلقت عليه القبض في صيف عام ١٩٨٠، وصُودرَ بيته، واعتُقلَ إخوانه، وزوجته،

وبعد تعرّضهم للتعذيب أُلقوا على الحدود، بالرغم من عراقيتهم.

**كما اعتُقل أخوه السيد هادي السيد محمد صالح القزويني وقُتِل.**

**المصدر:** أخوه السيد جواد السيد محمد صالح القزويني الذي اعتُقل، ثم أُطلق سراحه.

وقد جاء في كتاب «العراق، الواقع وآفاق المستقبل»: ص ٢٨٥: «إنه من منطقة المُخيم في كربلاء، وقد قُتِل داخل سجن أبو غريب ... بينما ينفي أخوه ذلك نفياً قاطعاً.



الشاهد السيد محمد رضا  
القزويني ابن أكبر مُعتقل سياسي  
في العالم

وقد أكد لي السيد محمد رضا بن «الشهيد المفقود السيد محمد صادق القزويني، وهو أكبر سجين سياسي في العالم من مواليد ١٩٠٠»، وذلك خلال زيارته للمعرض الوثائقي الذي أقيمته في قاعة أولمبيا في منطقة همرسمث في لندن يوم السبت ١٩٩٦/٧/٢٧ لفضح جرائم النظام الصدامي الساقط ... أن السيد مهدي قد استشهد، وأنه لم يُدفن في مقبرة «القزاونة» في كربلاء وإنما دُفن في مقبرة العذاري، وأن الذي تسلّم جثته هو خاله السيد حسين الطباطبائي القزويني «والذي عام ١٩٩٦»، وأن وفاة الشهيد كانت في أواخر الثمانينات، ولا يزال أخوه السيد جواد القزويني ينفى استشهاد أخيه ودفنه بتلك الطريقة.

ويروي الشيخ محمد صادق الكرياسي أنه قد طُلب منه أن يؤيد موقف النظام العراقي الجائر ضد الحكومة الإيرانية وحضور حفل افتتاح الطارمة

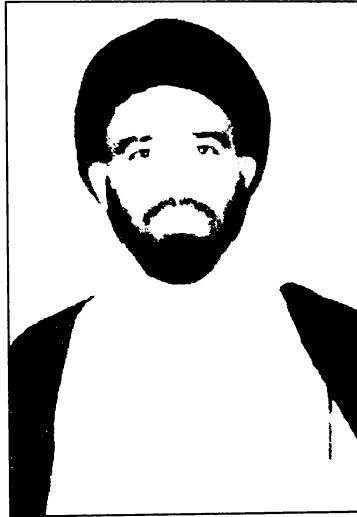
الحسينية الذي دعت له السلطة ولما امتنع اعتقلته عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م وتعرض للتعذيب الوحشي في زنازانات النظام.

معرض حقوق الإنسان في العراق  
وحملة مساعدة الأيتام في العراق.  
لندن ١٩٩٦م



فقد كل رجال العائلة

**الشهيد المفقود مهدي مرتضى الخخالبي، السيد**  
«ابن المفقود وأب المعتقلين المفقودين»



هو ابن المفقود السيد  
مرتضى جواد الخخالبي.

متزوج وعنده (٤) أولاد  
وبنتان. عمره (٤٠) عاماً عند  
اعتقاله عام ١٩٩١م. كان  
يسكن حي الحسين في  
النجف الأشرف قبل اعتقاله.

درس الابتدائية في  
مدرسة منتدى النشر وكذلك  
في ثانويتها.

بعدها دخل الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتدرّج في الدراسة  
حتى وصل إلى مراحلها النهائية حيث كان يحضر البحث الخارج للسيد  
الخوئي. وكان قبلها يدرّس في مدرسة القزويني الدينية في النجف  
الأشرف.

اعتقل خارج بيته من قبل الجيش العراقي، هو وأولاده السيد  
محمد صادق الخخالبي والسيد محمد صالح الخخالبي،  
والسيد محمد حسين الخخالبي يوم ١ رمضان ١٤١١هـ - آذار

١٩٩١م، وذلك بعد إجهاض الانتفاضة الشعبية حينما دخل الجيش العراقي النجف واعتقل وقتل الآلاف من أبناء المدينة المقدسة.

واعْتُقِلَت عائلته وسُفِّرَت بالقوة إلى خارج الحدود، ولا تعرف العائلة مصير أبيها، وأبنائها ..

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

يحمل اسمه الرقم (٤٩) في القائمة الملحقة بتقرير المنظمة المذكورة الصادر باللغة الإنكليزية.

## الشهيد مهدي ياسين السعبري الحسيني، السيد

خطيب حسيني معروف.

في الأربعينات من عمره.

كان يسكن في محلة السراي في مدينة الكوفة.

كان أبوه، وجدّه من علماء الكوفة المشهورين.

اعتُقل، واعتُقلت عائلته كلّها معه.

ولا يُعرّف مصيره، حيث استقيت هذه المعلومات من أحد سجناء العقيدة الذي قضى مدّة معه، وأتمّ محكوميته وأطلق سراحه، بينما بقي السيد السعبري في السجن ولا يعلم الشاهد ماذا حلّ بالمعتقل السعبري؟

بينما وردت معلومة أنه قد استشهد داخل السجن.

العجيب:

إن المعتقل لا يعرف في أي سجن هو؟ من شدّة هول الموقف وصعوبة الاعتقال والتعذيب الذي لاقاه !

ابن عم الشهيد السيد علي رشيد السعبري الحسيني.



تدلّى رأسه والبعثيات يرقصن  
الشهيد موسى إبراهيم العميدي، السيد



أب الشهداء:

السيد سامي السيد إبراهيم العميدي.

السيد علي السيد إبراهيم العميدي.

السيد إسماعيل السيد إبراهيم العميدي.

السيد عباس السيد إبراهيم العميدي.

واستشهد معه ابن عمه: السيد صادق السيد هاشم

العميدي.

نشأ في مدينة «الكفل».

اتّجه لدراسة العلوم الإسلامية في حوزة النجف الأشرف الدينية فدرّس في مدرسة الآخوند الصغرى، ثم الآخوند الوسطى.

وكان معه ولده وابن عمّه الذي لا يعرف اسمه. وكان يتردد على بيت المرجع السيد محمود الشاهرودي.

أساتذته: الشهيد السيد كاظم شبر «المترجم في هذا التقرير»، والشهيد الشيخ مهدي حسن الفاضلي «المترجم في هذا التقرير».

وتعلّم أصول الخطابة، وفنونها، بعد أن درس في الحوزة الحوزة الدينية، وأصبح خطيباً حسينياً ناجحاً، فقرأ في مناطق بني حسن، وبني مسلم، وعشائر طفيل، وغيرها.

كان له مٌضيف ينزل فيه الزوار، والضيوف، وخاصة الذين يمرّون بالآلاف المشاركين في مسيرة أربعين الإمام الحسين (ع) المتّجهين إلى كربلاء.

اعتُقلت عائلته لأنّ بعض أبنائه، وأبناء أخيه، رفضوا الالتحاق بالجيش العراقي الفاسد، الذي كان يحارب الشعب العراقي بكل قسوة، وحارب إيران وقتل مئات الآلاف بأمر من صدام والغرب وخاصة أمريكا.

وعلى عادة الجبناء أخذ أفراد عائلته كرهائن .. خلافاً لكل الأعراف الإنسانية والإسلامية والدولية، وهذا ما جُبل عليه حزب البعث، والتكارتة المجرمون.

فذهب إلى «منظمة» حزب البعث في المنطقة، «وكل مقار» منظمات حزب البعث» تمارس فيها الرذيلة الجسدية بين الأعضاء والعضوات...»، وطلب إطلاق سراح أفراد عائلته.

ولما رفض مسؤول الحزب .. بصق في وجهه وخرج .. وقرر الانتقام.

إلا أن أحد الأعضاء أطلق سراح عائلته ..

فغضب البعثيون الجبناء «الذين هربوا عدّة مرات، من الشعب، ومن الأمريكان ...» واتّجهوا إلى بيت الشهيد، ولكنّه تصدى لهم بالرصاص .. غير آبه بهم .. لأنّه يعرف أنّهم جبناء، فقد سبق أن هرب صدام قائدهم إلى سوريا عندما شارك بمحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم .. بينما بقي كل أعضاء المجموعة داخل العراق .. وهو الوحيد الخائف الهارب ...

وعندما أمطر الشهيد وأخوانه الجلاوزة بالرصاص، استجدوا بمنظمة حزب البعث وبمديرية أمن الحلّة فأقبلت، وبسرعة، وقوة، لمحاربة بيت الشهيد ..

ويُقال أن منهم حكيم البكاء، وهو مجرم تلمّخت أياديه بدماء أهالي النجف الأشرف، والحلّة، والكفل ... وأطلق الشهيد عليه الرصاص .. ويُقال أنّه نفق.

ولم يستطع المجرمون إلقاء القبض عليه، وعلى أبنائه، فاستعانوا بشفل «بلدوزر» وهدموا البيت عليهم .. مستعينين بالقاذفات والراجمات.

واستشهد السيد ..

وأولاده ..

الشهيد السيد سامي السيد إبراهيم العميدي.

والشهيد السيد علي السيد إبراهيم العميدي.

والشهيد السيد إسماعيل السيد إبراهيم العميدي.

والشهيد السيد عباس السيد إبراهيم العميدي.

وابن عمهم السيد صادق السيد هاشم العميدي.

وجرفت الشفل السيد، وشوهد رأسه يتدلى من مقدمته وكانت نساء البعثيين الساقطات .. يزغردن لقتله.

ويقال: أنه بعد أن أنزل من الشفل، بصق عليه أحد المجرمين وداسه آخر بقدمه ...

وذهب الشفل، وهُدِم مضيفه «كما هدم حزب البعث مدارس ومكتبات الشيعة».

ثم أُقيمت حفلة كبرى في «منظمة الكفل» لحزب البعث الفاسد، حضرها البعثيون ومجرمو الأمن، وهم يصفقون فرحين، وكانت النساء البعثيات يرقصن، ويطربن أعضاء الحزب بأجسادهن العفنة. وذلك يوم ١٢/٥/١٩٨٢.

(نُقل بتصرف من شهداء المنبر الحسيني)

والشهيد السيد إسماعيل السيد إبراهيم العميدي سبق أن اعتُقل وعمره (١٧) سنة مع خاله وزوجته، وتعرضوا للتعذيب الجسمي والنفسي في مديرية أمن بابل «الحلّة» واعتُقلوا في المراحيض لمدة (١٠) أيام.

وقد ورد أن المجرم وطبان التكريتي أخ صدام غير الشقيق «من أمه العاهر .. المعروفة التي كانت تقف على طريق بغداد تكريت ليتلقّوها السوّاق المارّون بالشارع العام»، كان يُشرف على تلك العملية.



المجرم وطبان التكريتي

أُعدم بسبب لبس العمة

## الشهيد المفقود موسى محسن آل حمادي القزويني، السيد

طالب علوم دينية، أديب معروف، في الثلاثينات من عمره عندما  
اعتُقل عام ١٩٨٢.

كان يُمثّل «الحسين (ع)» في واقعة «الطّف» التي تُقام في كربلاء  
والتي يحضرها مئات الألوف يوم العاشر من المحرم، في كل عام.

طلبت منه السلطة التوقف عن ذلك، ولما امتنع .. اعتقلته السلطة  
البعثية الصدامية المجرمة، واختفى في زنانات ذلك النظام ولا يُعرف  
مكان قبره ...

وقامت السلطة المجرمة كذلك باعتقال كل من:

السيد فارس، زوج ابنته واستشهد.

والسيد عداي.

والسيد محمد.

كما اعتقل معه السيد فاضل كاظم القزويني، وعُذّب، وأُطلق  
سراحه. والشهيد السيد حيدر كاظم القزويني الذي استشهد بعد  
سقوط النظام يوم ٢٠٠٤/٣/١٢ وهو أخ الصديق السيد جودت  
القزويني.

اعتقلت والدته واخوته

ميثم . . . . ، الشيخ

لا يُعرف اسم أبيه وعائلته ولا تاريخ ميلاده.

وُلِد في كربلاء.

ضعيف البنية، فاضل جليل ومن عائلة محترمة جداً.

اعتقلوا والدته، وأخوته في العراق.

استشهد بالأهوار جنوب العراق.

لا يُعرف تاريخ استشهاده.

المؤلف في الأهوار عام ١٩٩٢  
ناقلاً ما يتعرّض له سكانها إلى  
القتل والقصف المدفعي اليومي  
وحرق القرى وقد نقل صوراً حيّة  
عُرِضت على شاشات التلفزيونات  
العالمية. وكذلك مقاطع حقيقية  
لأكبر كارثة وجريمة بيئية يرتكبها  
النظام الصدامي .. ألا وهي  
تجفيف الأهوار جنوب العراق ..  
وألّف كتاباً عن سفرته سُمّي «قتل  
الإنسان في الأهوار» مطبوع.



مكفوف البصر

**الشهيد المفقود ميران محمد علي سالم  
الحلي، الشيخ**

من محافظة الحلة، مواليد ١٩٣٥م.

خطيب «كان مكفوف البصر».

اعتقل عام ١٩٧١ لاستنكاره من على المنبر افتتاح السلطة الجائرة  
الملاهي وحانات الخمر واعتقل عام ١٩٧٩ لمدة شهرين ثم سُجِن  
أوائل الثمانينات واستشهد تحت التعذيب ولم يُسَلَّم جثمانه الطاهر.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



الخدوم ... انقطعت أخباره

## الشهيد المفقود ميرزا أحمد الأنصاري «القمي»، الشيخ



كان عمر الشهيد  
وقت الاعتقال حوالي  
(٥٥) خمسة وخمسين  
عاماً، وذلك في شهر  
أيلول ١٩٨٠.

له أربعة أولاد.

وهو أحد تلاميذ  
السيد الخوئي ودرس  
قبلها عند السيد  
الحكيم.

اعتُقل وكان مُصاباً بالسكري لدرجة خطيرة، وقد تضاعف عليه  
المرض ووصلت أخبار لابنه أنه قد يُعطى إبرة «أنسولين» كل شهر  
عندما يصل إلى مرحلة الخطر، بينما كان من الواجب أن يتعاطى هذا  
العقار يومياً.

ثم انقطعت أخباره

وقد اعتُقل هو والشهداء المفقودون الشيخ محمود دماوندي

والشيخ نثار الكشميري والشيخ محمود هاشميان.

كان يُساعد الفقراء وخاصة السجناء والمعتقلين، فيأخذ الأموال من السيد الخوئي ويوزعها عليهم ويوزع كذلك الأطعمة على عوائل الشهداء.

وكان يُعرف بـ «الخدوم».

ومرة زار المقبور الجلاد فاضل البراك التكريتي مدير الأمن العام «الذي أعدمه صدام» السيد الخوئي، وذلك في الثمانينات، وقال له السيد: إذا تقولون لنا أنهم «يقصد الشيخ دماوندي، والكشميري، وهاشميان، والأنصاري» أموات، فسوف نفرح لذلك أخبرونا عن مصيرهم هل أنهم أحياء أو أموات.

فكان البراك يُسوّفه ويقول له: نحن بخدمتكم سيدنا، وسوف يكون خيراً، وإذا أعود إلى بغداد سوف تسمع عنهم خيراً .. الخ.

ومرة جاء النقيب سعدون إلى بيت السيد الخوئي، وهو رئيس الشعبة الخامسة في مديرية الأمن العامة، «وهو معروف بوحشيته، وكان يُعدّب المعتقلين من الإسلاميين تعذيباً قاسياً، يؤدي بهم إلى الموت»، فسأله المرحوم الشهيد السيد محمد تقي الخوئي عن مصير هؤلاء الأبرياء، والجواب كان كسيده الوحش السابق البراك التكريتي، إن شاء الله سوف لا تسمع إلا خيراً، وسوف تأتي لك أخبارهم الطيبة وسوف يُطلق سراحهم .. الخ.

وقد شوهد هذا الجلاد مرة في طريق كربلاء - النجف الأشرف

وهو يلبس الدشداشة الوسخة، وكان معه حراسه فأوقف سيارة الشهيد السيد محمد تقي الخوئي، وسلّم عليه، وقال له .. مرحباً سيدنا إلى أين أنت ذاهب؟ فأجابه الشهيد: إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين .. وسأله الخوئي عن أحوال هؤلاء المعتقلين وهل هم أحياء أم أموات .. وكان الجواب كالسابق ... سوف تسمع خيراً عنهم ....

وكان يضحك، وتعجّب من كان برفقة الخوئي عن الحال التي كان بها النقيب وكيف أنه يلبس الدشداشة القذرة وربما كانت إحدى وسائل التستر على شخصيته، إما للتجسس والاختلاط في المجتمعات .. أو الخوف من تشخيصه ومعرفة هويته من قبل المعارضين حفاظاً على سلامته، وخوفاً من اغتياله.

تحدث عن الشهيد الشيخ الأنصاري السيد الحكيم في صحيفة الشهادة، العدد ٧٨٤ الصادرة بتاريخ ١٤ ذي القعدة ١٤١٩هـ، ٢/٣/١٩٩٩م، مادحاً، وقال إنه تعرّض للاعتقال والتعذيب.

استشهد وولداه

الشهيد المفقود ناجي سلطان آل حسيني، الشيخ

من سكنة النجف الأشرف.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتُقِلَ مع ولديه قبل استشهاد السيد محمد باقر الصدر ولم يُعرف مصيرهم.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

ربطوا قضيبه بالكهرباء .. وعلقوه كالدجاجة - العفو الدولية

الشهيد ناصر طارق ساجد الساعدي، الشيخ



كان عمر الشهيد (٣١) عاماً عندما اعتُقل عام ١٩٩٩م.

متزوج ولديه ولدان.

اعتُقل أخوته الأربعة:

- أياد طارق ساجد الساعدي.
- سالم طارق ساجد الساعدي.
- حميد طارق ساجد الساعدي.
- فهد طارق ساجد الساعدي.

كرهائن عن أخيهام الشهيد الشيخ ناصر وذلك في مديرية أمن صدام في بغداد.

**أقول:** هي بناية تابعة لأحد العراقيين الشيعة المهجّرين من العراق بالقوة، وصوِّدَت تلك البناية واحتلتها مديرية أمن صدام وقد حولت قسماً من الغرف إلى زنانات وأغلقت الشبايك بالطابوق والآجر، وقد سبق أن اصطحبني تلفزيون القناة الثالثة المشهورة NRT وأجرت معي مقابلة فيه، وصورت جولة في تلك الزنانات التي غُطّيت جدرانها بالقطع المانعة للأصوات حتى لا يسمع الجيران أصوات المُعدّبين والمُعدّبات .. وقد وجدت كثيراً من الوثائق وأوامر الاعتقالات وتقارير التجسس على المواطنين في تلك البناية التي تقع في أول حي جميلة في بغداد. وقد عادت البناية إلى أهلها بعد سقوط النظام الصدامي المجرم.

اعتُقِلَ الشهيد في ٣٠ يوليو حزيران ١٩٩٩ في النجف الأشرف حيث كان يدرس العلوم الدينية، ونُقِلَ إلى مديرية أمن صدام ...

لم يُفْرَجَ عن أشقائه .. بالرغم من اعتقاله ..

وتم استجوابهم بشأن أنشطة الشيخ ناصر الذي كان من أتباع الشهيد السيد محمد باقر الصدر، وأُجِبَ كل واحد منهم على حضور عملية تعذيب الشيخ ناصر ..

وتعرّض كل منهم للتعذيب بصورة منفصلة، أمام شقيقه. وتضمّنت وسائل التعذيب: التعليق والصعق بالصدمات الكهربائية على أجسادهم بما في ذلك أعضائهم التناسلية.

وجرى تعذيبهم كل يومين أو ثلاثة، خلال الأسابيع الثلاثة الأولى. ومكث الأشقاء الأربعة في مديرية أمن صدام حتى ٧ أغسطس (آب) ١٩٩٩ عندما نُقلوا إلى مديرية أمن الرصافة.

وفي ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٩ أُعيدوا إلى مديرية أمن صدام، وأُفرج عنهم بعد خمسة أيام.

وعقب الإفراج عنهم اكتشف أياد الساعدي، أنه طُرد من معهد الفنون الجميلة، وحُكِم على شقيقه الشيخ ناصر بالإعدام في ١٣ مايو (أيار) ٢٠٠٠.

وفي عام ٢٠٠١ نُقل إلى معتقل الرضوانية حيث ورد أنه مازال ينتظر تنفيذ حُكم الإعدام فيه.

ولا تتوفر لدى منظمة العفو الدولية أي معلومات حول التُّهم الموجهة إليه بالضبط، أو حول المحاكمة التي أُجريت له.

وأما عن التعذيب الذي تعرّض له الشهيد فقد أدلى المعتقل الشيخ يحيى محسن جعفر الزيني، وهو طالب علم ديني، لمنظمة العفو الدولية:

«رأيت صديقاً لي، الشيخ ناصر طارق الساعدي، عارياً، وكان مُكبّل اليدين، ووُضعت قطعة خشب بين مرفقيه، وركبتيه، ووُضع طرفا قطعة الخشب على كرسيين عاليين، وكان الشيخ ناصر مُعلّقاً كالدجاجة ...

وتُعرف طريقة التعذيب هذه بالخيقانية «نسبة إلى مدير أمن سابق يُعرف بالخيقاني».

ورُبط سلك كهربائي بقضيب الشيخ ناصر، وسلك آخر بأحد أصابع قدميه.

وسُئِلَ عما إذا كان يستطيع التعرف علي ..

فقال: «هذا الشيخ يحيى».

وأخذوني إلى غرفة أخرى ثم بعد زهاء ١٠ دقائق جردوني من ملابسني. وقال لي رجل أمن أن الشخص الذي رأيته قد أدلى باعتراف ضدك ... الخ.

(العراق: التعذيب المنهجي للسجناء السياسيين، منظمة العفو الدولية،

١٥ أغسطس/ آب ٢٠٠١م)



## قاوم بالسلاح

### الشهيد ناظم أبو مصطفى النجفي، الشيخ

**ولادته ودراسته:** وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف سنة ١٢٨٠هـ، وبعد أن أكمل المرحلة الابتدائية والإعدادية، دخل الحوزة العلمية وانشغل بدراسة العلوم الدينية فاكْتَسَبَ علماً وافراً منها.

**نشاطه:** كان يعمل بكل جد لإنقاذ الشباب المنحرفين المُضللين من قَبْلِ النظام الطاغوتي وقد توفّق في سعيه هذا فهدى الله به عدداً كبيراً منهم.

**شهادته:** عندما أَحَسَّتْ السلطة الكافرة بنشاطه الإسلامي الواسع، والتفاف الشباب المثقف حوله، أوجست منه خيفةً فداهمت داره الواقع في حي الزهراء في النجف الأشرف وأرادت إلقاء القبض عليه ولكنه قاومهم بالسلاح وقتل عدداً من الجلاوزة وجرح آخرين الأمر الذي أدى بالجلاوزة بضرب داره بالأسلحة الثقيلة فسقط شهيداً وكان ذلك في ١٤٠٠هـ،

(ع/ ١٩٠)

استشهد عام ١٩٨٠ (أل).

عالمان شهيدان

## ناظم عبد عگار البصري، الشيخ



**ولادته ودراسته:** وُلِدَ في مدينة البصرة وهو الأخ الأصغر للشيخ الشهيد عبد الجبار البصري «المتقدمة ترجمته»، بعد أن أكمل دراسته الابتدائية والإعدادية فيها هاجر إلى مدينة النجف الأشرف ليدخل الحوزة العلمية فيها ويتزوّد بالعلوم الدينية.

**نشاطه:** بعد أن أثبت الشهيد البصري

كفاءته العلمية واقتداره التبليغي، والاجتماعي أرسله الشهيد «السيد محمد باقر» الصدر وكيلاً عنه في مدينة بغداد حيث كان يرشد الجماهير ويُقيم صلاة الجماعة في «مسجد الإيمان» في الكرادة الشرقية.

**اعتقاله وشهادته:** اعتُقِلَ البصري في أوائل السبعينات وبعد أن لاقى أنواع التعذيب أُفْرِجَ عنه فيما بعد واعتُقِلَ مرة أخرى عام ١٩٧٩م في حملة الاعتقالات الواسعة التي طالت علماء العراق وحُكِمَ عليه بالإعدام فيما بعد.

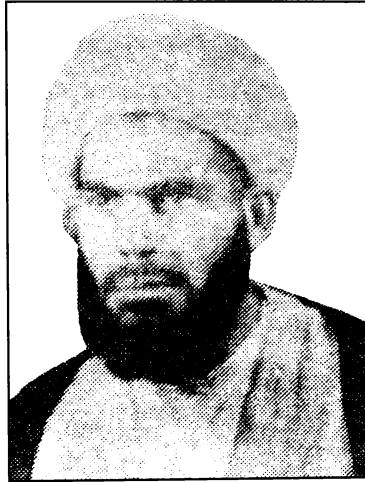
(٨٠ / ع)

استشهد عام ١٩٨٠، وهو عالم ديني في الكرادة الشرقية استشهد



شهيد تركماني آخر

## الشهيد ناظم غلام قره ولي المندلأوي النجفي، الشيخ



ولادته ودراسته: وُلِدَ  
الشيخ المندلأوي حدود عام  
١٩٥٢م في مدينة مندلي.

وبعد أن أنهى الدراسة  
الإعدادية هاجر إلى مدينة  
النجف الأشرف حدود عام  
١٩٧٢م ليدخل الحوزة  
العلمية وليتزوّد من فقه آل  
الرسول وكان من الطلبة  
المتفوقين في الدرس.

**نشاطه:** للشهيد المندلأوي خلفية نضالية في مندلي وكان من رواد  
مكتبة المرجع الحكيم هناك وكان يُقيم حلقات دراسية للشباب في منطقتة  
أيام العطل، هذا وكان كثير الاستفسارات العلمية والالتفاتات الفقهية.

**شهادته:** اعتُقِلَ المندلأوي سنة ١٩٨٣م وبعد مدّة من السجن  
والتعذيب استشهد في سجون الطفافة ودُفِنَ في النجف الأشرف،  
واعْتُقِلَتْ وهُجِّرَتْ عائلته إلى الجمهورية الإسلامية.

(ع/٢٠٢)

ورد أن لقبه «النجفي» وهو كردي، بينما يؤكد الشيخ عباس الإمامي «المُترجم في هذا التقرير»، والاتحاد الإسلامي لتركمان العراق أنه تُركماني، تزوّج في مدينة النجف الأشرف ويتقن اللغات العربية والفارسية والكردية، واستشهد بعد سنتين من اعتقاله وتعذيبه وأُعدم في مطلع عام ١٩٨٤، وأُرسِلت جُثته إلى أهله.

أقيم على روحه مجلس الفاتحة في حسينية النجف الأشرف في مدينة قم حضرها جمع من العراقيين وذلك بتاريخ ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ.

(من سلسلة «مشاعل على طريق ذات الشوكة» لصحيفة الجهاد)

وبخلاف ذلك ذُكر أنه وُلِد في مدينة خانقين، عام ١٩٥٠، وترعرع في عشيرة «قره ولوص» الكردية المعروفة بمقاومتها للنظام الصدامي والذي شتتها ورحلها من أوطانها، وأنه هاجر إلى النجف الأشرف عام ١٩٧٠ «وليس عام ١٩٧٢».

وقد تزيّن بالزّي العلمائي على يد المرجع الراحل السيد محسن الحكيم وأنه اعتُقِل في شهر جمادى الأولى عام ١٤٠٢هـ، وبقي تحت التعذيب لمدة عشرة أشهر حتى استشهد في كانون الأول ١٩٨٢، ولم تُسَلّم جثته لعائلته التي اعتُقِلت وهُجرت ...

(المُبلّغ الرسالي، العدد (٢٣)، الأحد ١٥ شعبان ١٤١٣ - ٧ شباط ١٩٩٣، السنة الثانية)

وذكر الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق أن الشهيد «كان من

المشرفين على مكتبة الإمام الحكيم (رض)، وكا يقيم الحلقات التدريسية للشباب والناشئين في مسجد المدينة.

واعتقل الشيخ الشهيد سنة ١٩٨٢، عانى من التعذيب الوحشي والبربري على أيدي جلاوزة النظام الصدامي، وبعد ذلك تمّ إعدامه ليلتحق بقافلة الشهداء الأبرار، وتم تسليم جثته إلى ذويه حيث دُفن في النجف الأشرف إلى جوار مرقد الإمام علي (ع).

وتعرّضت من بعده عائلته إلى المضايقة حيث تم ترحيلهم من العراق.»

(الشهداء التركمان، صفحات من التاريخ السياسي المعاصر لتركمان العراق، الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق: ص ٥٢١)

**نُسِفَ بيته بالقاذفات «آر بي جي» .. واعتقلت عائلته**

## **الشهيد ناظم مزهر الخزاعي، الشيخ**

**ولادته ودراسته:** وُلِدَ الخزاعي في مدينة الرميثة البطلة، وبعد أن تجاوز مرحلة الدراسة الابتدائية والمتوسطة.

هاجر في أوائل السبعينات إلى مدينة النجف الأشرف للانتماء إلى الحوزة العلمية، حيث واصل الدراسة الدينية إلى جنب الثقافة الإسلامية العامة.

**نشاطه:** كان له نشاط إسلامي قبل انتصار الثورة الإسلامية وأُرسل وكيلاً من قِبَل المرجعية الدينية إلى مدينة غمّاس التابعة لمحافظة القادسية.

**اعتقاله وشهادته:** شارك في مخطط مظاهرات ١٧ رجب عام ١٣٩٩هـ، حيث تحمّل مسؤولية الإعلان عن اعتقال الشهيد (السيد محمد باقر) الصدر من خلال مكبّر الصوت في المسجد المجاور لمنزله، بعد أن تمكّن من فتحه ثم أعلن وبصوت مدوّي إلى الملاء أنه قامت زمرة وبأوامر من حزب البعث في صباح ١٧ رجب أو ١٦ رجب باعتقال الشهيد الصدر حيث لفت أنظار الناس إلى هذا الحادث.

بعدها تمكّنت السلطة من اكتشاف هذه الخطة وبعد محاصرة مسلحة لمنزله، وتبادل النار بينه وبين قوى أمن النظام تمكّن من جرح بعضهم إلى أن سقط جريحاً وأُلقي القبض عليه وعلى عائلته وبينما كان الجلاوزة يريدون نقله من المستشفى الموضوعة تحت رقابة

قوات الأمن، نال درجة الشهادة متأثراً بجراحه وبعد أن أُفْرِجَ عن عائلته تمكّنت من الهجرة إلى إيران.

(ع/ ٢٠٠)

ورد في «جرائم صدام»، ص ٧٨، إصدار المركز الإسلامي للأبحاث الإسلامية أنه قد استشهد في ١٧/١٢/١٩٨٠م.

كما رُوي أنه وُلِدَ في مدينة النجف الأشرف عام ١٩٦٠، وألّف كتاباً عن الإمام زين العابدين (ع)، وأنه قد قتل (٨) من الجلاوزة عندما داهموا بيته، وجرحَ عدداً آخر وقد قام الجلاوزة بنسف بيته بصواريخ «آر. بي. جي ٧» بعد أن يئسوا من استسلامه لهم، فاستشهد على أثر ذلك في ١٧/١٢/١٩٨٠.

(مشاعل في طريق ذات الشوكة)





## الشهيد نافع حسين الهدابي، الشيخ

من محافظة السماوة، قضاء الرميثة.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتقل أوائل الثمانيات واستشهد تحت التعذيب.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



## الشهيد المفقود نثار حسين الكشميري، الشيخ

الشهيد طالب علم، ومترجم عند السيد الخوئي، اعتُقل وفُقد خبره منذ عام ١٩٨٠.

يبلغ من العمر وقت اعتقاله حوالي (٣٥) خمسة وثلاثين عاماً. متزوج.

يقول السيد سعيد الخلخالي «ابن الشهيد المفقود السيد رضا وأخ الشهيد السيد أمين» أن الشيخ نثار قد اعتُقل في أوائل

الثمانينات، ولم يكن له أي نشاط سياسي وإنما كان يُترجم الرسائل التي كانت ترد إلى السيد الخوئي من مقلديه من أمريكا وكندا وبريطانيا لأنه يُحسن اللغة الإنكليزية، وقد جاء اعتقاله بعد اعتقال الشهيد المفقود الشيخ محمود دماوندي، وربما قد جاء اسمه خلال التحقيق وطبيعي أن يرد اسمه لأنهما يعملان سوياً في مكتب السيد الخوئي يوماً !

وهو من جملة العلماء وطلاب العلوم الدينية وآخرين مُعتقلين ومفقودين عراقيين الذين طالبت منظمة العفو الدولية بمعرفة مصيرهم خلال زيارة وفدها إلى العراق ومقابلة المسؤولين العراقيين وذلك في شهر كانون الثاني ١٩٨٣ ولا يزال مصيره مجهولاً.

تقرير وتوصيات  
منظمة العفو الدولية  
عن زيارة وفدها  
إلى

حكومة الجمهورية العراقية  
من ٢٢ إلى ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٣  
(مع رد الحكومة وتعليق المنظمة)



منشورات منظمة العفو الدولية

نجاح وصباح .. توأمان شهيدان

## الشهيد نجاح حبيب مهدي الموسوي، السيد



**ولادته ودراسته:** وُلِدَ السيد نجاح الموسوي في مدينة الحرية التابعة لبغداد عام ١٩٥٥م، نشأ وترعرع في وسط عائلة ملتزمة وكان أبوه خطيباً واعظاً فنشأ الشهيد نشأة إسلامية وكان يلزم أباه ويجلس مُستمعاً لمنبره فتغذى من ذلك المنبع الصافي. وبعد أن أكمل مراحل الدراسة حتى

الإعدادية، دخل أكاديمية الفنون الجميلة في قسم الرسم ومنذ ذلك الوقت أو قبله بقليل بدأت لقاءاته في جامع الإمامين العسكريين في مدينة الحرية الذي كان مُنتظماً ونواة ومصدراً إسلامياً مُشعاً.

**نشاطه:** كان الشهيد شجاعاً لا يعرف معنى للخوف، ففي الوقت الذي كانت الناس تهاب السلطة كان ينادي بأعلى صوته يشحذ الهمم ويبني جيلاً مؤمناً رسالياً ويقوم بالفعاليات الإسلامية التي كان لها الأثر في خلق ذلك الجو الروحي الإسلامي في أواخر السبعينات وكان الشهيد إنساناً محبوباً عند الآخرين لما له من خُلُق رفيع وشخصية

قوية جذابة وحتى في صفوف كليته فقد كان مُهاباً مُحترماً مع أن أفراد الأمن وأعضاء حزب البعث كانت تلاحق المؤمنين وتصفهم بالرجعية وتهدهم بالقتل والتشريد .

استمر في نشاطه الإسلامي وتزامن هذا الاستمرار مع اشتداد حملة البعث الكافر على المؤمنين فلم يزد إلا إصراراً في المضي على درب الشهادة الذي كان يتوقعه بين لحظة وأخرى مما دعاهم إلى اعتقاله ولمرات عديدة كان يخرج بعدها من سجون الأمن وهو أقوى مما سبق .

**شهادته:** مع استمرار تصاعد الحملات ضد المؤمنين وبقدرها استمر وازداد العمل الإسلامي من قبَله حتى حصلت انتفاضة رجب عام ١٩٧٩م بعدها اعتُقل الشهيد وعُدِّبَ وبقي لفترة طويلة حتى حاز وسام الشهادة .

بينما استطاع زميله الشهيد الشيخ سالم صادق البغدادي الإفلات من قبضة السلطة، ولكنه اعتُقل فيما بعد، واستشهد .

هذا ويُذكر عن الشهيد بأنه جاء بوفد من مدينة الحرية في عام ١٩٧٤م وزار كل من السيد الخوئي والسيد الخميني وألقى في مسامع كل منهما خطاباً طالب فيه الإفراج عن الشهداء الخمسة وبقيّة المُعتقلين من المؤمنين في سجون النظام .

(العلماء الشهداء/ ٢٠٤)

ذكرت صحيفة الجهاد في عددها الصادر بتاريخ «غير واضح» أنه

وُلِدَ في محافظة الكوت، قضاء الحي عام ١٩٥٤.

اعتُقِلَ للمرة الأخيرة في ١٩٧٩/٦/٢٢.

وكنّت أذهب لبعض مجالسه في مدينة «الهادي» الحرية، وكنّت أدهش لملاحقة الشباب له، وحضور مجالسه، مجلساً بعد آخر. وخاصة المجالس التي يقيمها صديقه، أخي الشهيد السيد جابر الحكيم، في مدينة الهادي، في ضواحي مدينة الكاظمية المقدسة. وكم من مرة التقيت الشهيد هناك.

حكمت عليه ما يُسمى بـ «محكمة الثورة» بالإعدام في كتابها المرقم ٢٠٩٠/١ في ١٩٧٩/٦/٣٠ الدعوى المرقمة ١٣٧٦/ج/٧٩ الخاصة بالقضية المرقمة ١٩٧٩/١٦ الأمن العامة/م/٣٢ «الكاظمية». أُعْدِمَ في ١٩٧٩/٧/١.

(جرائم صدم: ص ١٠٩)

كما حُكِمَ على الشهداء الآخرين بالإعدام، وهم:

١- كاظم نجم عبود العزاوي.

٢- علاء صادق مهدي الشهرستاني.

«كتاب محكمة الثورة ن ٢٠١٠/١ في ٢٠/٦/٧٩ أصدرتها على الشبهان التالية أسماؤها لاه في الدورة الرابعة  
١٣٧٦/ج/١٢٧٦ الخاصة بالقضية المرقمة ١١٧٩/١٦ الأمن العام/م/٣٢ (كالمسألة)  
١- كاظم نجم عبود العزاوي ٢٠- علاء صادق مهدي الشهرستاني ٣- جلال حبيب مهدي العزاوي  
٤- محمد الجبار مهدي الحزني

٣- الشيخ عبد الجبار عبد علي البصري «المترجم في هذا التقرير».

وآخرين.

وقد قرأت أخيراً في الكتاب القيم «الشيخ عزّ الدين الجزائري رائد الحركة الإسلامية، للصديق الدكتور جودت القزويني: «أن الأخوين السيد صباح والسيد نجاح الموسويان كانا عضوين في منظمة الطلائع الإسلامية» في منطقة الحرية ببغداد، اللذين أبوا إلا أن يستمرا في العمل، وراحا يواصلانه، ولا أعلم هل بقيا ضمن التشكيل القديم «الطلائع» أم انتميا إلى حركة أخرى حتى اعتقالهما واستشادهما عام ١٩٧٩ في الوجبة الأولى من الشهداء بعد نجاح الثورة الإسلامية بإيران».

## الشهيد نزار .... الهادي، الشيخ

الشهيد طالب علم ديني.

لا توجد تفاصيل عن حياته ولا طريقة استشهاده.

يُعتقد أنه استشهد بعد عام ١٩٩١م.

أخبرني باستشهاده الشيخ محمد اليعقوبي في النجف الأشرف يوم

٢٠٠٣/٣/١٣.



## تعذيب أمه ووالده

### الشهيد نزار كاظم البهادلي، الشيخ

الشهيد العمر ٢٩ عاماً. طالب دين.

من مدينة صدام «الثورة سابقاً» الواقعة في ضواحي العاصمة بغداد، والتي بُدِّلَ اسمها أخيراً إلى مدينة «الصدر».

قُبِضَ عليه في شهر يونيو (حزيران) ١٩٩٩م على أثر الاضطرابات والاحتجاجات التي قام بها الشيعة احتجاجاً على إعدام السيد محمد الصدر.

تعرّض للتعذيب فترات طويلة في مبنى مديرية أمن صدام.

«وبحسب ما ورد: أُحضِرَت زوجته، ووالده، ووالدته، إلى المبنى في أغسطس (آب) ١٩٩٩ وتعرّضوا للتعذيب أمام ناظره لإجباره على الاعتراف بأنه أحد المسؤولين عن الاضطرابات التي وقعت في مدينة صدام.

وقيل أنه اعترف لتجنّب والديه وزوجته المزيد من التعذيب. وأُطلق سراحهم عقب اعترافه.

لكن حكم عليه بالإعدام فيما بعد، ونُفِّذَ فيه الحكم في بداية العام ٢٠٠١م».

(منظمة العفو الدولية: العراق، التعذيب المنهجي للسجناء السياسيين)



## الشهيد نصر الله رضي المُستنبط، السيد

«هو نصر الله ابن السيد رضي ابن السيد أحمد

١٣٢٧ - ١٤٠٦ .

مُجتهد مُحقق مُدقق عالم كامل جليل ورع، طيّب الحديث حلو المعشّر، من أساتذة الفقه والأصول كثير البحث والتدقيق وحسن البيان محمود السيرة. من ذوي الخبرة والبصيرة .. ضابط في العلوم العقلية والنقلية. وُلِد في تبريز وقرأ السطوح ومقدمات الفقه والأصول في تبريز على والده، وسافر إلى النجف الأشرف واستمر في دراسته وحضر على الشيخ ضياء الدين العراقي، والشيخ محمد حسين



الأصفهاني، والميرزا محمد حسين النائيني. وبلغ الرتبة الشريفة من الفضل والعلم، وشرع في التدريس والبحث وتخرّج عليه جمع كبير من الأفاضل والأجلاء. ولقدسه وفضله طُلب منه إقامة الجماعة فكان يُصَلّي في مسجد البهبهاني، فيمتلئ الجامع على سعته. وصاهر السيد الخوئي ولازمه وصحبه في مجالسه الخاصة والعامة. وواصل التدريس إلى أن مات في ١٦ ربيع الأول ١٤٠٦هـ. ولم يعقب غير ابنة واحدة تزوجها السيد جواد ابن الفقيه السيد محمد رضا الكلبايكاني.

له: الاجتهاد والتقليد، التقية، العدالة، قاعدة التجاوز والفراغ، اللباس المشكوك، مجموعة مقالات وبحوث علمية نُشرت في الصحف النجفية.

هذا وقد حدثني فضيلة العلامة الحاج السيد محمد صالح الموسوي الخرسان النجفي... صبيحة يوم الخميس ١٨ صفر ١٤١٢هـ بمدينة قم مأثرة شريفة عن المُترجم له أسجلها للتأريخ... قال سماحته: حين أوصد جزار التأريخ في العراق... أبواب العتبات وخليت البيوت التي أذن الله أن تُرفع ويذكر فيها اسمه من الرواد والزوار، وكان السيد نصر الله المُستنبط من الذين يقصدون الحرم الحيدري عند منتصف الليل لأداء صلاة الليل، لم يجد هناك من يفتح أبواب الروضة الحيدرية... فطلب من سدانة الروضة مساعدته وتوجيهاته فسلمت إليه السدانة مفاتيح الحرم، وأخذ السيد يخرج في كل ليلة إليه ويفتح الأبواب وذلك منذ ١٤٠٢ - ١٤٠٦ ففي إحدى الليالي فتح السيد الأبواب ودخل المشهد واشتغل بالزيارة والصلاة في جهة الرأس الكريم من المرقد... فبينما هو عاكف على عمله شاهد ثلاثة رجال مشغولين بالصلاة والدعاء وفيهم رجل بالبزة العربية جميل الشكل نقي الملبس ربع القامة عاكف على الصلاة يجهر بالبسمة والدعاء في قنوته فقط،

السيد محمد صالح الخرسان



فأصغى إليه فكان يقول: اللهم إنَّ معاوية بن أبي سفيان قد عادى عليَّ بن أبي طالب فالعنه لعناً وبيلاً.

قال المُترجم له: فأصغيت إلى كلامه الرصين وعباراته المتينة، فلما قمت إليه للسلام عليه غاب عن عيني وكلما فتشت عنه الحرم والرواق والصحن فلم أجده وعدت إلى مواصلة صلاتي... وأيقنت أنَّه كان الإمام الثاني عشر عليه وعلى آبائه الصلاة والسلام.»

(المصدر السابق: ج ٣، ١١٩٨)

**كيفية استشهاده:** جاء جلاوزة الأمن على خادمه بعد أن تأكدوا من خلو الدار من أي أحد بعد أن ذهب زوجته إلى بيت السيد الخوئي، وطرقوا الباب، وبمجرد أن فتح خادم السيد الشهيد الباب لهم سحبوه إلى الخارج وقالوا له يجب أن تتطوع في الجيش الشعبي. قال: أنا أفغاني! .. قالوا: يجب أن نأخذك إلى المعسكر لتكون من أعضاء هذا الجيش.

فأخذ يصيح: أنا أفغاني .. أنا أفغاني. ولكنهم لم يصفوا لكلامه وأخذوه إلى معتقل لا يعرف أين هو، وبقي رهن الاعتقال إلى اليوم التالي، ولم يحققوا معه، ولم يسألوه أي سؤال، وأطلقوا سراحه في اليوم التالي. ولما جاء إلى البيت وأراد أن يقصّ الحادث للشهيد وجده قد فارق الحياة في نفس الوقت تقريباً عندما أخذ. حيث عادت زوجته من بيت السيد الخوئي وكانت قد حضرت فاتحة أمها، فوجدت السيد مطروحاً على الأرض وأثار دماء من رسغه وملابسه الداخلية، وقد فقدت نظاراته الطبية، ووجد آثار زجاجها المتكسر على أرض الغرفة. فاتصلت زوجته ببيت السيد الخوئي، وأخبرتهم بالأمر، فنصحوها بعدم الحديث عن التفاصيل وكتمان ما حدث، واحتسبوا ذلك عند الله.

يقول الأستاذ علي المؤمن في كتابه «سنوات الجمر» في ص ٢٦٩: «وأكدت بعض مصادر الإسلاميين أن النظام أقدم خلال كانون الأول ١٩٨٥ على قتل السيد نصر الله المستبطل» ٨٠ عاماً، والمرشح لخلافة زعيم الحوزة العلمية النجفية الحالية» بحقنة سامة - بعد اعتقال مستخدمه الخاص - في أعقاب إقامة جبرية منعه السلطة خلالها من التدريس والصلاة، وبهذا يحاول النظام إفراغ الجامعة الدينية في النجف الأشرف من المرجعية العليا بعد رحيل زعيمها الحالي تمهيداً للقضاء عليها بالكامل».

## الشهيد نضال عبد الحسين جاسم بنانه، الشيخ



وُلِدَ في الكاظمية المقدّسة.

طالب علوم دينية في مدرسة الشيخ الخالصي في الكاظمية المقدّسة.

أخ الشهيد علاء عبد الحسين جاسم بنانه.

اعتُقِلَ واستشهد.

لم تتوفر تفاصيل عن حياته، وطريقة استشهاده.

ولا أعرف فيما إذا عرفت عائلته مصيره ومكان قبره ؟

## هُدْمُ بَيْتِهِ

### الشهيد المفقود نضال قاسم الخالصي، الشيخ «أخ الشهيدة الأنسة فردوس»



الشهيد أخ المفقود ليث قاسم  
الخالصي.

وُلِدَ في مدينة الكاظمية المقدسة خلف  
الحرم الكاظمي عام ١٩٦٠.

دخل المدرسة الابتدائية والثانوية في  
مدينته.

كان من المتفوقين على أقرانه  
بالدراسات العلمية.

دخل مدرسة الشيخ الخالصي عام ١٩٧٦م، ونشأ بها.

عمّه الشيخ محمد مهدي الخالصي عام ١٩٧٨م قُبيل اعتقال  
الشيخ الخالصي.



أعزب.

أمه تركية كانت تسكن في الكاظمية. له أخ اعتُقل، وسُفّر إلى إيران بالرغم من أنه يحمل شهادة عراقية «عثمانية».

اعتُقل عام ١٩٨٠م من بيته في منطقة علي الصالح أمام أمه وعائلته.

واعْتُقِلَت أخته كذلك الأنسة فردوس قاسم الخالصي، الطالبة في معهد الإدارة التابع لجامعة بغداد. تبلغ من العمر حوالي (٢٦) عاماً، أُخِذَت من مطار بغداد واختفت في زنانات النظام منذ ذلك التاريخ.

ابن عمّه فاضل عباس بنانه، عسكري، كان في جبهة الحرب التي شنها صدام ضد إيران، فدخل على مركز القيادة حيث القائد والضباط، ففتح نيران رشاشته وأعدمهم جميعاً، وهرب إلى إيران، ودخل إلى بيت أحد العرب مستجيراً به، فذهب هذا الشخص وعبر الحدود وأخبر الجانب العراقي، فاعتُقل، وأُعدم.

## الشهيد نعمة أسود الجبوري، الشيخ

وُلِدَ في إحدى مناطق محافظة الحلة.

طالب علوم دينية في حوزة مدينة «القاسم» التابعة لمحافظة الحلة،  
التي كان يشرف عليها الشهيد السيد محمد تقي السيد محسن  
الجلالي ممثل المرجعية الدينية في النجف الأشرف، وأول ما أسَّست  
كانت بتوجيه من المرجع الراحل السيد محسن الحكيم.

اعتقل ..

وأعدم ..

ولا تُعرف تفاصيل عن حياته ولا اعتقاله وإعدامه.

## الشهيد نعمة كاظم المحمودي، الشيخ

وُلِدَ في مدينة القاسم التابعة لمحافظة الحلة.

وهو طالب علم في حوزة القاسم التي كان يشرف عليها الشهيد السيد محمد تقي السيد محسن الجاللي، بتوجيه من المرجع الراحل السيد محسن الحكيم.

لا يُعرف تاريخ ولا تفاصيل اعتقاله وإعدامه.

ومعلوم أن عدداً من طلاب حوزة القاسم قد تم إعدامهم، منهم:

الشهيد الشيخ عبد الزهراء الطائي.

الشهيد الشيخ عباس هادي المطراوي.

الشهيد الشيخ عبد علي حمزة الجوذري.

الشهيد الخطيب السيد حسن السيد كاظم الأعرجي.

الشهيد الشيخ عبد الوهاب قاسم الأسدي.

الشهيد الشيخ محمد جواد الخويلدي.

الشهيد الشيخ عبد الجبار الناظلي.

الشهيد الشيخ نعمة أسود الجبوري.

وهم مترجمون في هذا التقرير.



## الشهيد الشهيد المغفود نعيم .... الطائي، الشيخ

الشهيد من مواليد ١٩٥٣ أو ١٩٥٤ م.

ورد أنه من مدينة الشعلة، أو «الحرية» التابعة لمدينة الكاظمية المقدسة.

توجه إلى النجف الأشرف لدراسة العلوم الدينية وأصبح طالباً في مدرسة العلوم الدينية التي أسسها السيد محسن الحكيم، والتي كانت تُعرف باسم «الدورة» !

اعتُقل عام ١٩٧٥، وقيل عام ١٩٧٤. كما ورد أنه اعتُقل عام ١٩٨٠ من قِبَل جلاوزة ما يُسمى بـ «الأمن» ولا يزال مصيره مجهولاً حتى تاريخ كتابة هذا التقرير ..

ولا يُعرف في أي مقبرة جماعية ترقد جثته !



٥ طلاقات

## الشهيد نعيم رحمة شريف الشوكي، السيد

يُقدَّر عمره أنه من مواليد ١٩٦٠.

وُلِدَ في المحمودية محافظة العمارة .. حي الحسين.



ذهب إلى النجف  
الأشرف لدراسة  
العلوم الدينية ..

لا يُعرف تاريخ  
اعتقاله.

ولكن الشهود  
أفادوا أنه أُعدم بعد  
سنتين من اعتقاله.

تسلّم أبوه السيد  
رحمة الشوكي جثته  
من مديرية الأمن  
العامة في بغداد،  
وشاهد جسمه الذي  
أصابته (٥) طلاقات.

## الشهيد نهاد ،.....، الشيخ

لا يُعرف اسم الشهيد الكامل في الوقت الحاضر.

وهو أخ الشيخ هادي.

متزوج، عاش في الشعلة القريبة من مدينة الكاظمية المقدسة.

درّسه الشيخ عبد الهادي حمود الدراسة الأولية: العربي والمنطق ودرّوس المقدمات الأخرى.

يُعتدّ أنه في أوائل العشرينات من عمره.

استشهد في الشهر الثاني عشر من عام ١٩٩٧.

ولا تُعرف طريقة استشهاده، ومن الذي قام بإعدامه !

بالتأكيد:

إنه قُتل من قِبَل أحد الأجهزة القمعية الصدامية حسب ما أخبرني به أستاذه الشيخ عبد الهادي في الشهر الخامس من عام ٢٠٠٤م، حيث اعتُقِل في بيت الشهيد السيد شاکر السيد عباس الموسوي عندما حوِّله المجرمون إلى كمين وقاموا باعتقال كل من يدخله أو يأتي لزيارة الشهيد الموسوي.

وقد وَجَدَت عائلته، عند تفسيله في المُفْتَسَل أنه كُتِبَ على جسمه

كلمة «يا حسين» !

أُتُّمُّمُ بِأَنَّهُ اشْتَرَكَ بِمَحَاوَلَةِ اغْتِيَالِ الْمَجْرِمِ عَدِي صَدَامِ التُّكْرِيْتِي الَّتِي جَرَتْ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ (دِيْسِمْبَر) ١٩٩٦ م.

وَأُعْدِمُ مَعَهُ:

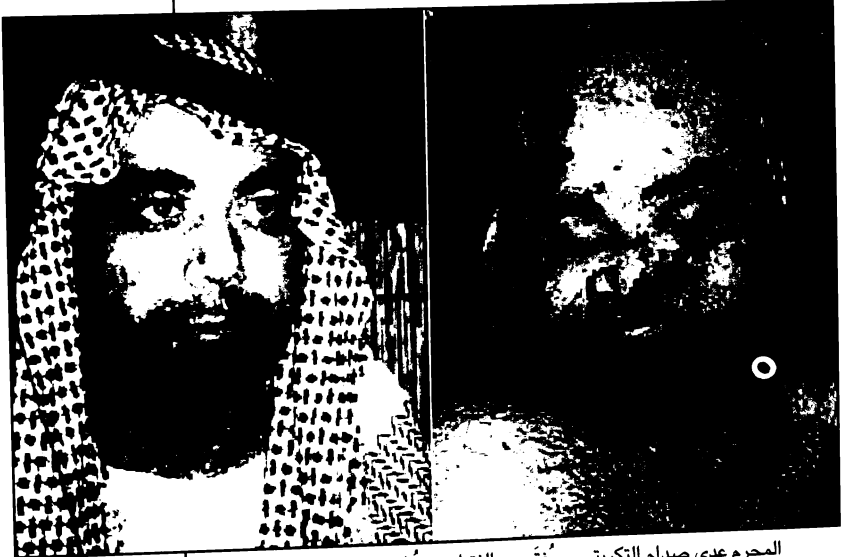
السيد عقيل مكامش.

والسيد نعمة الله النوري.

وآخرون ..

الذين جاءوا إلى بيت الشهيد السيد شاكر السيد عباس الموسوي،

لزيارته ...



المجرم عدي صدام التكريتي .. مُعْتَصَبُ الْفَتِيَاتِ .. قُتِلَ يَوْمَ ٢٢/٧/٢٠٠٣  
فألى لعنة الله تعالى

مهندس كاتم الصوت

**الشهيد المفقود نور حسون آل سيد عجلة  
الموسوي، السيد**

مواليد ١٩٥٥م.

خريج كلية الهندسة في بغداد وخطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في

قم.

اعتُقل عام ١٩٧٩م وتمكّن من الفرار عام ١٩٨١م أثناء نقله إلى  
سجن آخر، وهاجر إلى إيران، وسافر منها إلى دبي عام ١٩٨٤م  
للخطابة في شهر رمضان المبارك فاغتالته الأيدي الآثمة للطاغية  
صدام بمهندس كاتم الصوت، ولم يرسلوا سوى ورقة استشهاده.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

## الشهيد المفقود نوربي .... اللعبيبي، السيد

عالم جليل.

في مدينة كرامة علي.

وهو جار الشهيد الشيخ يحيى مزيد علي المياحي «المترجم  
في هذا التقرير».

اعتقل قبل الشهيد يحيى المياحي بيومين، (عام ١٩٨١م).

ولا يُعرف خبره، حيث فقدَ في زنانات البعث الرهيبة.

(شهداء المنبر الحسيني - الخويلدي)



## استشهد بالقصف الجوي

### الشهيد نوري حسن «نوري الشيخ حسن»، الشيخ

الشهيد طالب علوم دينية .. أبوه عالم الدين.

قُتِلَ مع مجموعة من المواطنين أثناء الصلاة في مسجد قرية سولدي، نتيجة القصف الجوي لقرى ومناطق كردستان العراق.

وقُتِلَ في الفارة المذكورة الشيخ باقر حسن والشيخ بهاء الدين نجم الدين والشيخ أحمد نجم الدين.

لا توجد معلوما تفصيلية عنه سوى ما ذكره أعلاه تقرير: «من ملف الفاشية في العراق» حول انتهاك النظام الفاشي العميل لحقوق الإنسان في العراق، دراسة موثقة، ص ١٥٨، إصدار المكتب المركزي للمنظمات الشعبية العراقية، طبع مؤسسة صوت الرافدين للنشر، الطبعة الأولى عام ١٩٨٤، دمشق.

يحمل اسمه الرقم ١١٠٩ في قائمة ضحايا النظام الصدامي، ص ١٥٨ من التقرير.

١١٠٤-	الدكتور سليم كريم	اعدمته السلطة الفاشية .
١١٠٥-	هندال الصرى	عامل — تمّ تصفيته من قبل السلطة الفاشية .
١١٠٦-	الراهب سمين	قتل مع عدامة الدير أثناء القصف الجوي لدير ( بان مرز ) في منطقة القوش ضمن محافظة نينوى ( الموصل ) .
١١٠٧-	الراهب سلو	
١١٠٨-	الشيخ باقر حسن	قتل مع مجموعة من المواطنين أثناء الصلاة في
١١٠٩-	الشيخ نوري الشيخ حسن	مسجد قرية سولدي نتيجة القصف الجوي
١١١٠-	الشيخ بهاء الدين نجم الدين	لقرى مناطق كردستان العراق .
١١١١-	الشيخ احمد نجم الدين	
١١١٢-	حاجي سليمان	عمره (80) سنة بتاريخ 1980/7/30 تصفت
١١١٣-	احمد مصطفى	عمره (70) سنة السلطة الفاشية في العراق
١١١٤-	فاطمة احمد	عمرها (50) سنة بالطائرات ضمن سياسة
١١١٥-	همين عبد الله	عمرها (40) سنة حرب الإبادة التي تنتهجها
١١١٦-	ايوب مصطفى	عمرها خمسة اشهر ضد الشعب الكردي
١١١٧-	كردستان سيد رسول	عمرها خمسة اشهر مناطق ( نازندة — كوندية — شيو زور — روست ) في كردستان العراق
		ما أدى الى وفاة ستة مواطنين وجرح أكثر من
		مخمس المئتين بينهم النساء والأطفال والشيوخ
		ومن الجرحى كل من خديجة قادر عمرها (70)
		سنة وريم محمد امين عمرها (18) سنة وناصر
		احمد وعمره (10) سنوات عمر اسماعيل وعمره
		(8) سنوات وخاتون قادر وعمرها (5) سنوات
		وسار شخية وعمره (5) سنوات وخديجة قادر
		وعمرها ستان وسرادر مصطفى وعمره خمسة
		اشهر فقط .

الشهيد المفقود هادي .... الحسيني  
القمي، السيد



وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف.

طالب علم وروحاني.

اعتُقِلَ عام ١٩٨١م من قِبَلِ جهة أمنية غير معروفة في النجف الأشرف، ولا يزال مصيره مجهولاً منذ ذلك التاريخ.

حسب ما شهد به السيد محمد البجنوردي إمام جماعة مسجد مؤسسة السيد الخوئي في لندن عام ١٩٩٩م.



## الشهيد هادي چويد الحمداني، الشيخ

من محافظة الناصرية، الفهود.

خطيب هاجر إلى إيران بعد مضايقته وملاحقته واستشهد مع  
المجاهدين العراقيين أثناء الحرب ضد قوات الطاغية.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



## الشهيد المفقود هادي حسن الكندي، الشيخ

من النجف الأشرف، ناحية الحيدرية.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتُقل ولم يعلم بمصيره حتى سقوط الطاغية صدام وقد صُودِر  
بيته في حي الشعراء في النجف.

وهو شقيق العالم الخطيب المرحوم الشيخ جواد الكندي الذي توفي  
في المهجر في قم المقدّسة.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

## الشهيد هادي عبد الحسين الزاملبي، السيد

من النجف الأشرف، الكوفة.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتُقِل سنة ١٩٨٠م واستشهد تحت التعذيب في السجون الرهيبة  
لطاغية.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



زوج السيدة إيمان

الشهيد هادي ماجد حسن أحمد الحسيني الملقَّب  
بـ «البرن»، السيد



أبو حسن، زوج السيدة  
السياسية السيدة إيمان  
السيد قاسم الحسيني

وُلِدَ عام ١٩٤٢ في سامراء.

متزوج وعنده طفل وطفلة.

طالب علم في النجف  
الأشرف.

اعتُقِلَ هو وزوجته  
وظفلته في الساعة الحادية

عشرة مساءً من يوم الثامن عشر من شهر شعبان عام ١٩٨٦.

وكان زوجته حاملاً وبالرغم من ذلك فقد اعتُقِلَت

بتهمة حيازة الأسلحة والتفجيرات ضد الدولة.

فتعرَّض الشهيد لأشد أنواع التعذيب، كالعُري، والضرب بالسياط  
والتعليق والكهرباء، وأتوا بزوجته معصوبة العينين ومُكَبَّلة  
اليدين وجلدوها بالسياط أمامه وهي حامل بشهر ونصف.

وعانت ما عانت لكي تقرّ وتعتزف عليه بأنه من المجاهدين الثوار ضد الدولة، ومن معه مجموعة من الأصدقاء الذين كانوا يشكلون النواة وهم «السيد محسن الميلاني والسيد حسين الميلاني أولاد السيد عباس الميلاني، والسيد هادي ماجد برق، والسيد عادل شبر» وبعد اعتراف أحدهم، استمر التعذيب والتحقيق معهم أكثر من سنة.

ثم صدر الحكم عليهم شنقاً حتى الموت وسُلِّمَت الجُثث الثلاث للسيد حسين السيد عباس الميلاني والسيد محسن السيد عباس الميلاني والسيد عادل شبر، إلى عوائلهم «كما جاء ذلك في شهادة زوجة الشهيد السيد هادي» ! ولم تُسَلِّم جثة السيد هادي ماجد الحسيني، وبعد أكثر من سنة تم إطلاق سراح زوجته، وطفلة الصغيرة عذراء، عام ١٩٨٧.

تقول زوجته «إنه قام بعدة عمليات جهادية ضد نظام الطاغية صدام، وكان يسهر ليله مع أصدقائه للرصد، ووضع الخطط الناجحة لاغتيال بعض الشخصيات البعثية .. إلى أن تم اعتقاله، واستشهاده...».

وتابعت زوجته: «وتابعنا قضية استشهاده واتضح لنا الحقيقة بعدما خرجنا من السجن في نهاية سنة ١٩٩١ والتقينا ببعض الشخصيات الثقات فطلبنا المزيد وبدقة عن تفاصيل القضية ...

والتقينا ببعض سجناء الثمانينات الذين كانوا معتقلين في سجن أبو غريب، ومنهم السجين السيد عقيل، ومعه سجين آخر «ابن عمه» وسجين آخر فأخبرونا أنه تم إعدام السيد حسين الميلاني والسيد

محسن الميلاني والسيد عادل شبر والسيد هادي ماجد برن»، وسلِّمَت الجثث إلى ذويهم إلا جثة الأخير تعني الشهيد «السيد هادي».

كما أكد ذلك الشيخ فيصل الذي تم الإفراج عنه في نهاية ١٩٩١.

علاوة على ذلك تم كتابة عريضة استفسار إلى مديرية أمن النجف لكشف حقيقة الأمر فكانت النتيجة واحدة... وهو خبر استشهاد».

ولكن لا يُعرف مصير الجثة !

ولا مكان القبر !

فهل أن عظامه ترقد الآن في إحدى المقابر الجماعية ؟

**أقول:** كنت قد اقتحمت سجن أبو غريب في الأيام الأولى من سقوط النظام واستطعت الحصول على كثير من الوثائق الأصلية، ولو أن جلاوزة البعث المجرم قد قاموا بحرق عشرات الآلاف من الوثائق التي تُدينهم إلا أنني استطعت من الحصول على السجل الأصلي الرسمي لهذا السجن الرهيب وفيها عشرات الآلاف من الأسماء.

ومن هذه الوثائق «الوثيقة الحمراء» وهي الأمر الأصلي بتنفيذ أحكام الإعدام بالضحايا.

أدناه صورة الوثيقة الخاصة بالشهيد السيد هادي ماجد حسن أحمد الذي جاء فيها وجوب تنفيذ حكم الإعدام به، بأمر من المجرم صدام التكريتي حسب المرسوم الجمهوري «الذي عادة يصدره رئيس الجمهورية صدام» المُرَقَم ٩١٦ مكرر لسنة ١٩٨٧ والمؤرخ في



## الشهيد المفقود هادي محسن الجصاني، الشيخ

الشهيد عراقي الجنسية، يبلغ عمره ٤٤ عاماً، متزوج وله طفل «طفلة ٥» طالب دراسات دينية في النجف الأشرف.

كان يسكن النجف الأشرف قبل اعتقاله.

أبوه من أساتذة العلوم الدينية في النجف الأشرف.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

جاء اسمه تحت رقم (٢٤) في النسخة الإنكليزية من تقرير المنظمة المذكورة.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.



## يذكر السجون فاستشهد

### الشهيد المفقود هادي محمد صالح القزويني، السيد

أخ الشهيد المفقود السيد مهدي القزويني والمُعْتَقَل السيد جواد القزويني.

وُلِدَ الشهيد عام ١٩٤٩ في كربلاء.

ودرس في مدرسة الإمام الصادق الابتدائية والثانوية.

وأثناء وجوده في المدرسة الثانوية كان يدرس العلوم الدينية في نفس الوقت.

درس السطوح عند الشيخ جعفر الرشتي والشيخ حسن فرج الله المتولد ١٣٤٧ هـ والمرحوم السيد محمد السيد مرتضى الطباطبائي «السجين المُترجم في هذا التقرير - توفي» والسيد مهدي هو زوج ابنته وله منها بنت واحدة.

وأم السيد هادي «وأخوه الشهيد المفقود السيد مهدي» طباطبائية.

كان يرتقي المنبر الحسيني في أكثر مجالس كربلاء ويمتاز بالصوت الشجي، والمُهجة القوية، سبق له أن تتلمذ في الخطابة على يد الشهيد الشيخ عبد الزهراء الكعبي. ويروي الشيخ محمد صادق الكرياسي أنه تتلمذ في الخطابة على السيد محمد كاظم القزويني والشيخ علي الحلوي.

طلبت منه السلطة العراقية تأييد الحكومة في شنها الحرب ضد إيران، فامتنع، فاعتقل هو وأخوه السيد مهدي، عام ١٩٨٠، ولم يعثر لهما على أثر لحد الآن.

(المصدر: أخوه السيد جواد القزويني)

كما يروي الشيخ الكرباسي «إنه قد سبق له أن اعتقل «قبل فقده» عام ١٩٧٦ فور نزوله من المنبر في مدينة الكاظمية واقتيد إلى السجن وبقي لمدة خمسة وعشرين يوماً وذلك لحديثه عن السجن في ظل الحكومات الديكتاتورية التي تحكم باسم الإسلام، ومعاناة الإمام موسى بن جعفر من قبل هارون الرشيد، وعُدبَ كثيراً ثم أُطلق سراحه وسُجن في المرة الثانية عام ١٩٨٠ عندما دُعي للمشاركة في الاحتفال الذي أقامه النظام بمناسبة افتتاح الطارمة الحسينية.

ولرفضه الاشتراك في ذلك الاحتفال الذي كان يُراد منه شتم الحكومة الإيرانية، وإظهار أن الشيعة في العراق وخاصة في العتبات المقدسة هم مع النظام التكريتي الغاشم ...

مما تسبب في اعتقاله منذ ذلك الحين ..

ولحد تاريخ كتابة هذا التقرير ...

## الشهيد هادي مهدي الأسدي، الشيخ

الشهيد طالب علوم دينية.

لا توجد تفاصيل عن حياته ولا عن استشهاده في الوقت الحاضر.



زنزانة الإعدام: من اليمين العتلة التي تحمل اليد الحديدية التي إذا سُحِبَتْ ... تنزل لوحة الخشب التي يقف عليها الضحية ... فيسقط في الحفرة .. ويتدلَّى من الحبل ويُسَنَّق.

أخ الشهيد رسول  
الشهيد المفقود هاشم رضا حسين هاشمي  
نسب، السيد

أخ المفقود رسول رضا حسين هاشمي نسب.

إيراني، ٢٢ عاماً، طالب علوم دينية، يسكن محلة الحويش في  
النجف الأشرف قبل اعتقاله.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم  
AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

تحت رقم (٦٨) في القائمة المُلحقة بالتقرير الذي أصدرته المنظمة  
باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف  
الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل  
المدنيين العزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء  
والشباب.

## الشهيد المفقود هاشم علي كريم مسلم، السيد

الشهيد أفغاني الجنسية، يبلغ عمره ٤٥ عاماً، متزوج، يسكن محلة الجديدة في النجف الأشرف.

ورد اسمه في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بـ:

«فقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق  
IRAQ "Disappearance" of Shi'a Clerics and Students المرقم

AI Index: MDE 14/02/03 الصادر في نيسان (أبريل) ١٩٩٣».

تحت رقم (٨٦) في القائمة المُلحقة بالتقرير الصادر باللغة الإنكليزية.

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف (ربما يوم ٢٤/٣/١٩٩١) واستباحتها لعدة أيام والقيام بقتل المدنيين العزّل من النساء والأطفال والرجال واعتقال كثير من العلماء والشباب.

## الشهيد هاشم عمران الجبوري، الشيخ

من محافظة الكوت، قضاء الصويرة.

خطيب ومن طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتُقل مع صهره المرحوم الشهيد الشيخ عباس النعماني أيام احتجاز الشهيد الصدر عام ١٩٧٩م وقد استشهد إعداماً بعد سجنه لفترة لاقى خلالها أقسى أنواع التعذيب.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

استشهد عام ١٩٨١م في حملة كبيرة شملت عدداً كبيراً من العلماء والروحانيين.

(شهادة الشيخ محمد رضا النعماني، مؤلف كتاب «الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار ١٩٩٦م» في رسالة بعثها لي بتاريخ ٢٦ محرم ١٤١٨هـ - ٣ حزيران ١٩٩٧م)

## الشهيد المفقود وليد حمزة الزبيدي، الشيخ

طلب علوم دينية.

اعتقل وفُقدت أخباره.

لا توجد تفاصيل عن  
حياته ولا عن اعتقاله  
وفقدانه.

وهو ليس ابن الشهيد  
حمزة ظاهر الزبيدي  
«المترجم في هذا  
التقرير».



## الشهيد ياسر صادق حسن الأعرجي، السيد



طالب علوم دينية في  
النجف الأشرف.

كان وكيلاً للمرجع السيد  
أبي القاسم الخوئي.

أخذَ من مكان عمله.

وُزِقَ بـ «إبرة مسمومة»

من قِبَل جلاوزة الأمن قبل (٢٥) عاماً ...

وكان تاريخ الشهادة التي أدلت بها زوجته في الشهر الثاني ٢٠٠٤م.

وقد أُعطيت هذه المعلومة من قِبَل زوجته «وهي امرأة بسيطة جداً»  
إلى الدكتورة بيان الأعرجي عند زيارتها قبل الأخيرة إلى النجف  
الأشرف لتوزيع مساعدات مادية، وعينية، للأيتام العراقيين واليتيمات  
العراقيات ممثلة لجمعية الإحسان الخيرية العالمية «ومقرها لندن»:

World Wide Welfare (WWW)

وتقول زوجة الشهيد:

إن السيد الأعرجي قد أُدخل مستشفى «صدام» المجرم في النجف  
الأشرف ولم يَنْفَع معه العلاج.

واستشهد.



## الشهيد ياسين كريم عباس الظالمي، الشيخ

من محافظة السماوة، قضاء الخضر.

خطيب استشهد رمياً بالرصاص وبقيت جثته في سيارته لثلاثة أيام خارج مدينة الخضر وذلك في الحملة المسعورة ضد خطباء المنبر عام ١٩٨٨م.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)



## الشهيد يحيى يزيد علي الميآحي، الملا

من محافظة البصرة، مواليد ١٩٤٢م.

خطيب وممن درس في الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

اعتُقِلَ لعدّة مرات وكان آخرها عام ١٩٨١م حيث داهمه الأمن ليلاً إلى منزله في - كرمة علي - واقتادوه حاسر الرأس، وكانوا قد اعتقلوا قبله بيومين جاره العالم الجليل الشهيد السيد نوري اللعيبي وضيّعوه في زنزاناتهم الرهيبة وأما الملاّ يحيى فأثّه بقي في سجون الأمن العامة الممنوعة المواجهة حتى استشهد عام ١٩٨٢م وسلّمت جثته الطاهرة إلى ذويه.

(مختصر شهداء المنبر الحسيني في العراق)

## الشهيد يحيى يوسف عبد الله الكعبي، الشيخ



وُلِدَ الشهيد في ناحية  
الشفافية التابعة لمحافظة  
القادسية «الديوانية» عام  
١٩٤٨م.

وعاش في مدينة الحمزة مدة  
من الزمن.

انتقل إلى مدينة النجف  
الأشرف لدراسة العلوم الدينية،  
وتدرّج حتى وصل للدراسات العليا.

أساتذته: الشهيد السيد عبد الصاحب السيد محسن  
الحكيم والسيد أبو القاسم الخوئي.

اعتُقِلَ في مدينة النجف الأشرف في حملة كبيرة من الاعتقالات  
عام ١٩٨١ من قبَلِ جلاوزة ما يُسمى بـ «الأمن» بسبب نشاطه الديني.

استشهد «تحت التعذيب» بعد أن نُقِلَ إلى مستشفى الرشيد  
العسكري ببغداد في ١٠/١٠/١٩٨٢ وبذلك فيكون عمره (٣٤) عاماً حين  
الشهادة.

لم تُسَلِّمَ جثته لعائلته وإنما تسلّمت تلك العائلة المنكوبة شهادة وفاته  
فقط ولذلك فلا يعرف أهله مكان قبره.

له مؤلفات لا يعرفها كاتب التقرير.

كان من المبلغين الناجحين.

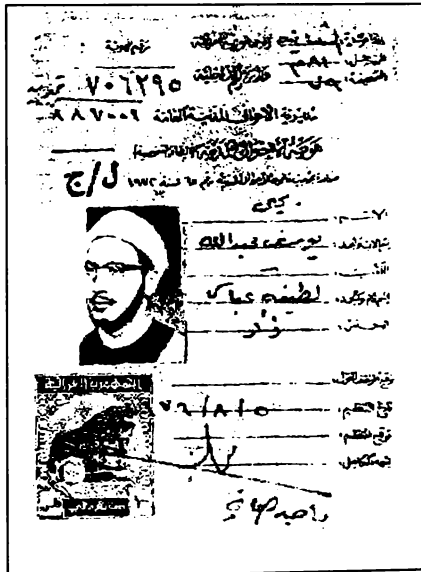
من أصدقائه المعروفين السيد عبد العزيز السيد محسن الحكيم  
والشهيد الشيخ حافظ الحساني.

عنده وكالة من السيد أبي القاسم الخوئي مؤرخة في ٧ رجب ١٣٩٨  
هجرية.

وقد أخبرني ابن خالي عبد الحميد الشيخ عبد الكاظم الغبّان، أن  
خالي الشيخ الغبّان كان يدرّسه العلوم الدينية عندما كان وكيلاً  
للمرجعية الدينية في مدينة الشنافية التابعة لقضاء الشامية في  
محافظة الديوانية، وقد أرسله السيد الحكيم إلى هناك وكيلاً له. وكان

يُعطيه راتباً شهرياً  
من عنده ولما تقدّم  
في دراسته أمره أن  
يذهب إلى النجف  
الأشرف لمواصلة  
دراسته، وأن يتعمّم،  
ف فعل.

هرب ابنه حسين  
إلى خارج العراق  
إندونيسيا «ماليزيا»  
ثم إلى كندا، وكانت



الدكتورة بيان الأعرجي تساعده مالياً لحاجته لذلك، من المتبرعين والمتبرعات العراقيين في بريطانيا لمساعدة المحتاجين من خلال جمعية الإحسان العالمية في لندن.

حيث بقي وعائلته بدون مال، وتشكر الدكتورة بيان والسيدة نعم علاوي المتبرعين والمتبرعات لمساعدة المنكوبين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآل  
 الطاهرين وبعد لا يخفى على أحد أننا المؤمنون أهالي القامشلي  
 توفوا لهم أن هناك العداوة التي يحيى يوسف الكبي وأهله  
 مجاز وما دون من قبلنا في تقديم الأمان الشريف والوسطاء الذين  
 كما أنه مجاز وما دون من قبلنا في تقديم الأمان الشريف والوسطاء الذين  
 والفقاهة المحرمين الملك والذين هم الملقين والذين هم الملقين  
 طاعة المؤمنين والمؤمنات المأمول الصفا والوظائف ونصائحهم  
 الدينية وتحميدهم وتكريمهم فإنه أهل لذلك وأوصيه بالإقامة  
 بسبل الاحتماء فإنه وسيله النجاة وسيله عليه السلام  
 ورحمة الله وبركاته في ٧ رجب ١٤٣٥ هـ

وكالة من السيد أبي القاسم الخوئي

فقد هو .. وابنته قبله

الشهيد المفقود يد الله عبد الله الأبراهيمي  
الأصفهاني، الشيخ



يُعتقد أن الشهيد وُلِد في أصفهان إيران.

طالب علم وخطيب.

يتقن اللغة العربية والفارسية.

كان عمره (٣٥) عاماً عندما اعتُقِل بعد اعتقال الشهيد سيد جواد شبر مباشرة. وذلك في شهر رمضان المبارك. يسكن في النجف

الأشرف، في محلة الجديدة قرب خزان الماء.

كان يصعد المنبر في بيت المرجع السيد عبد الهادي الشيرازي الواقع في سوق القبلة مقابل مدرسة السيد البيزدي.

كان صوته جهورياً لطيفاً يُمجّد في مكبرة الصوت في الصحن الحيدري الشريف ويقرأ أدعية السحر وتوضع أمامه عشرات اللاقطات لتسجيل صوته.

يُعتقد أن سبب اعتقاله هو أنه استمر بصعود المنبر في بيت السيد الشيرازي، ولم يكثر لاعتقال السيد جواد شبر، واعتبرته الأجهزة الأمنية أن ذلك تحدٍ لها، إذ كانت تعتقد أنها باعتقال السيد جواد شبر، سوف تدخل الرعب في قلوب أمثاله. وذلك فقد تعرّض الشيخ يد الله لانتقام السلطة التي لا تريد لأحد أن يتحدّأها بل ويتجاهلها، حتى بصعود المنبر لبيان الأحكام الإسلامية، والبعيدة عن السياسة.

والمعلوم أن السيد جواد شبر قد اعتُقِل في الشهر السابع عام ١٩٨٢، ولا يُعرف مصيره منذ ذلك الوقت ويُعتقد أنه استشهد.

ويقال بأن الشيخ يد الله استشهد، حيث سمع الشهيد السيد محمد تقي الخوئي من مدير أمن النجف الأشرف، عندما سأل عن مصيره فأجابته الجلواز سيدنا راح مات.. الخ. ولكن لا يوجد دليل على هذا الخبر.

كما فُقِدَتْ له بنت اسمها «نرجس أو زينب» ولا يعرف أحد مصيرها، وربما اختُطِفَتْ من أحد شوارع مدينة النجف الأشرف.

وكان يتألم كلما يتذكرها ..

ملحق

---

قتلوا عدرا فهل هم شهداء ؟





## قُتِلَ غدراً.. فهل هو شهيد !! عبد الحسين .... الذليلي، السيد

وُلِدَ في النجف الأشرف.

طالب علوم دينية.

شاهدته أنا بنفسي في النجف الأشرف .. في الخمسينات من عمره  
في منتصف السبعينات من القرن الماضي.

نحيف، أسمر اللون، طويل القامة، يلبس العمامة السوداء.

اتَّهم أنه كان من المتعاونين مع السلطة البعثية المجرمة في العراق.

أرسله المجرم ناظم كزار بزّون مدير الأمن العام أيام المجرم  
أحمد حسن البكر التكريتي، وصدّام بن العوجة لقتل البرزاني في  
التفاصيل التالية، مع علماء دين سنّة وشيعة ..

فهل كان الضحية يعرف أنّهُ سوف يُقتل بتلك الطريقة الشنيعة ؟

بالتأكيد .. كلا.

فمن غير المعقول أن شخصاً ما، مهما كانت درجة تعاونه مع  
النظام، أم غيره، يرتضي لنفسه أن يفجر نفسه من أجل قتل شخص  
آخر، وبتلك الوسيلة الخادعة الفضيعة ؟

لقد تحدّث الدكتور محمود عثمان، طبيب البرزاني الخاص في ذلك

الوقت إلى مجلة «الوسط» اللندنية، في العدد ٢٩٩ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٠، عن محاولة اغتيال الملا مصطفى البارزاني من قِبَل السلطة البعثية، وأجاب عن سؤال مندوب المجلة التالي:

- تطرقتم إلى محاولة اغتيال المُلأ التي اهتمت بها الحكومة العراقية، وبما أنك الشاهد الوحيد الذي نجا مع الملا من تلك المحاولة، هل لك أن تحدثنا عن تفاصيلها؟

- نعم، بدقة وبتفاصيلها. في العام ١٩٧٠ حاول صدام حسين اغتيال إدريس البارزاني في بغداد، لكن المحاولة فشلت. فبدأ يعد خطة دقيقة ومُحَكَّمة لاغتيال المُلأ نفسه.

وفي أيلول (سبتمبر) من العام ١٩٧١ زارنا وفد في كردستان من ثلاثة رجال دين اجتمعوا إلى المُلأ وتحدثوا معه، ثم عرضوا عليه فكرة أن يزوره وفد آخر أكبر من هذا الوفد. ونظراً إلى خلفية الرجل الدينية كان يستلطف اللقاء بأشخاص مثلهم، لذلك وافق على طلبهم وأعطاهم تصريحاً يسمح لهم في التجول في كردستان وعدم التعرض لهم.

وبعد عشرة أيام على تلك الزيارة، وفي ٢٩ أيلول (سبتمبر) ١٩٧١ بالضبط، جاء وفد إلى كردستان مكون من تسعة رجال دين، بينهم هادي الخزرجي وحسين الدخيلي وعبد الجبار الأعظمي وعبد الوهاب الأعظمي، في سيارتين مع سائقين تبين أنَّهما ضابطا أمن عراقيان يعملان مع ناظم كزار «مدير الأمن في ذلك الوقت».

كانت السيارة الأولى من نوع تويوتا والثانية شوفرليت، وكنت أجلس

مع مسعود البارزاني في منزل الملا في حاج عمران، فيما كان الملا يخلق ذقنه بموسى قديم، ودخل علينا السكرتير يخبرنا بوصول الوفد، وكانت الساعة الخامسة مساءً، فقال الملا: نراهم في الليل إن شاء الله. فاقترحنا عليه، مسعود وأنا، أن يستقبلهم الآن لأننا لا نعلم ماذا سيكون عندنا في الليل. فوافق الملا وقال: إذن إذهبا أنتما وسلمنا عليهم حتى أنتهي من حلاقة ذقني فألتحق بكما .

وفي الطريق من بيت الملا إلى دار الضيافة الذي يستغرق خمس دقائق مشياً على الأقدام، قال لي مسعود: «لدي عمل في المقر وأفضل أن لا آتي معك». فذهبت لوحدي وسلمت عليهم وأخبرتهم بأن الملا في طريقه إلينا. وخلال الدقائق العشر قبل وصول الملا حدثوني بأنهم رُسل خير إلينا، وأنهم التقوا مسؤولين في بغداد قبل مجيئهم إلى حاج عمران، لكنهم لم يتطرقوا إلى التفاصيل. وقالوا أنهم جاؤوا لمقابلة «أبو ادريس»، متمنين أن يحصل الصلح بين الطرفين ويزول التوتر «بسبب محاولة اغتيال ادريس ابن الملا العام الماضي».

وبعد قليل دخل علينا الملا مصطفى لوحده، وكعادته لم يدخل عناصر الحماية معه إلى داخل دار الضيافة. وكنا موزعين على المقاعد بشكل مستطيل كتصميم الغرفة. فأعادوا على مسمعه القصة نفسها التي حدثوني عنها. ثم قدموا له كتابين عن الشريعة الإسلامية كهدية. فوضع الملا نظارته وتصفح الكتابين، ثم وضعهما إلى جانبه على الطاولة وبدأ الحديث. كان البارزاني يجلس قبالة أحد الأشخاص الذي تولى الحديث معنا واسمه هادي الخزرجي، وكنت أنا على يمين الملا، بيني وبينه بعض رجال الدين. وفي تلك اللحظة وصل أحد الحراس

ليقدم الشاي للخزرجي، وما أن تموّه الملا بأول كلمة، وهي «أشكركم» حتى استغل الخزرجي فرصة وقوف الحارس وطقمقة أكواب الشاي، فضغط على زر جهاز التسجيل المربوط حول بطنه، إذ كان قيل له في بغداد أن عليه أن يسجل ما يقوله الملاّ كاملاً، وإذا بالخزرجي ينفجر وتتطاير أشلاؤه وسط الغرفة، وتمتلئ الغرفة بدخان خانق، فصرخت بالملاّ: هل أصابك شيء؟ أجاب: كلا، وأنت؟ قلت أنا بخير، دعنا نخرج من الغرفة. فرد الملاّ .. كلا لا داعي لقد انتهى كل شيء. لم ينج أحد من الانفجار باستثنائي أنا والملاّ، أما الخزرجي فقد تمزّق أشلاءً مع ثلاثة رجال دين قُتلوا، وأصيب خامس بجروح خطيرة، وظل الباقون مندهشين لا يدركون ما حدث وكيف، وعندما حاولوا الهرب قُتلوا في صدمات مع الحرس. لقد تم التفجير بجهاز «ريموت كونترول» كان لدى السائقين عن بعد، كما عرفنا فيما بعد.

صحبت الملاّ وخرجنا من الغرفة. وعند الباب لمَحْنَا السائقان من بعيد، فقال أحدهما للآخر: «ذاك هو الملا لا يزال حياً»، وإذا بالثاني يلقي علينا قنبلة يدوية أودت بأحد الحراس صريعاً وجرحت ١٤ آخرين. ونجونا أنا والملا أيضاً باستثناء بعض الشظايا الصغيرة فتركنا المكان وأسرعنا لندخل أقرب بيت وكان بيت إدريس ابن الملا، وهناك بدأت استخراج الشظايا من وجه الملا ولففت رأسه بقطعة قماش. وأمر الملا بعدم إعدام الناجين، لكنهم سقطوا في الصدمات. وبعد ربع ساعة انفجرت سيارة التويوتا أوتوماتيكياً قرب الغرفة التي التقى فيها الملا الوفد الأول قبل عشرة أيام فهدمتها. وكانت الصدفة أن لا نجتمع بالوفد الثاني في الغرفة نفسها. عندها انتبهنا أن السيارة الثانية «شوفروليت» هي الأخرى قد تكون ملغومة، لذلك قررنا إبعادها

عن المكان. وتطوّع بوشر العقراوي وهو أحد سائقينا الجريئين وأبعدها. بعد ذلك فحصها قسم الهندسة فوجد صواريخ في مكان الأضوية الخلفية وديناميت تحت المقاعد. في ذلك الوقت كان يزورنا وفد إسرائيلي برئاسة رئيس جهاز الموساد زامير. وفي المساء التقى الملا الوفد لكن ليس في اللحظة نفسها كما يزعم الإسرائيليون.

في اليوم التالي أرسل «رئيس الجمهورية العراقية» أحمد حسن البكر وزير التربية أحمد عبد الستار الجوارى لتهنئة الملا على سلامته، فقال له الملا: «أنت إنسان طيب القلب ولا تعرف الحقيقة. صدام ونظام الحكم وراء هذه العملية». لكن الموساد ادعى أن الملا بعث مع الجوارى قرناً ملفوماً هدية لصدام كي ينفجر فيه، فهذه الحكاية لا أساس لها من الصحة إذ عاد الجوارى إلى بغداد لا يحمل معه شيئاً غير الرسالة الشفوية للبكر. وكل ما زعمه الإسرائيليون من أنها «محاولة شيعية» لقتل الملاّ وما إلى ذلك، هو أكاذيب، وفي كل حال أراد النظام أن يشعل فتنة طائفية وعنصرية في العراق، فهو أرسل إلينا رجال دين شيعية وسنة وحاول أن يرسل معهم آشوريين لكنهم لم يحضروا.

بعد هذه الحادثة صارت لدى البارزاني قناعة تامة بأنه لا يمكن أن يتفاهم مع حكومة البعث العراقي أبداً. والقناعة تولدت عنده منذ محاولة اغتيال ولده إدريس. لكنها هذه المرة اكتملت. لذلك اندفع بشكل أكبر في العلاقات مع إسرائيل.

## قُتِلَ غدراً.. فهل هو شهيد !! هادي... الخزرجي، الشيخ

وهو طالب علوم دينية.

وهو غير الشيخ هادي حسن الخزرجي، الذي اعتُقل واستشهد أخوه  
«المُترجم في هذا التقرير في قسم المُعتقلين».

توجد تفاصيل عن قتل الشيخ هادي الخزرجي في صفحة السيد  
عبد الحسين الدخيلي الذي قُتِلَ معه في محاولة اغتيال الملا مصطفى  
البارزاني، في مقر إقامته في شمال العراق.



الشاهد محمود عثمان - الرابع من اليسار - مشاركاً في الاعتصام المستمر في ساحة  
الطرف الأغر في لندن للمطالبة بمحاكمة المجرم صدام. أخذت الصورة بتاريخ  
.١٩٩٧/٧/٢٥

## الفصل الثاني

---

### محاوالت الاغتيال

للمراجع والعلماء وطلاب العلوم الدينية

والخطباء والروحانيين

« حسب الحروف الأبجدية »





## محاولة اغتيال أمير محمد محمد مهدي الكاظمي القزويني، السيد



وُلِدَ في مدينة الكويت  
١٣٣٥ هجرية، وفيها  
تعلّم كتاب الله ثم غادرها  
مع والده إلى مدينة  
البصرة «العراق» وكان  
عمره يومذاك ثمان  
سنين، وقد درس عند  
والده قسماً وافراً من  
العلوم العربية والتمون  
الفقهية إلى سن الثامنة  
عشرة ثم هاجر إلى

معهد العلم في النجف الأشرف سنة ١٣٥٣ هجرية لتحصيل العلوم  
الدينية والعقلية فحضر على الأفاضل والأعلام لدراسة علم المنطق  
والمعاني والبيان والفقّه حتى حاز على النصيب الأوفى في ذلك، ثم تفرّغ  
لتحصيل العلوم النقلية والعقلية على جماعة من أكابر العلماء ثم حضر  
تدريس الخارج في الفقّه وأصوله على مشاهير علماء العصر، وفي أثناء  
ذلك تشرفّ والده بزيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب فزاره بعض  
أساتذته وفي طلبعتهم أستاذة السيد حسين الحمامي فقال لوالده «والد  
المُترجم له» أبشرك بنجلك فإنه فاق غيره من أقرانه بعشر سنين وأن  
له مستقبلاً باهراً عظيماً، فشكره والد المُترجم له ودعا له بمديد العمر.

**أساتذته:** أما أساتذته فكانوا من مشاهير المجتهدين في عصرهم، منهم السيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد حسين الحمادي والشيخ محمد رضا آل ياسين.

**شهادته العلمية:** وأما شهادته العلمية فكثيرة، فإنه حاز على درجة الاجتهاد وهو لم يبلغ سنّ الثلاثين من عمره، وقد شهد له بذلك أعلام المجتهدين ونوّهوا بفضلته ومكانته العلمية ولا زالت محفوظة، ومن أولئك الأعلام الذين شهدوا له بالاجتهاد والتبحّر في العلوم النقلية والعقلية، واستنباط الأحكام الشرعية في أدلتها التفصيلية، السيد أبو الحسن الأصفهاني، الشيخ محمد رضا آل ياسين، السيد حسين الحمادي، الشيخ محمد حسين الأصفهاني، السيد محسن الطباطبائي الحكيم، السيد عبد الهادي الشيرازي، السيد أبو القاسم الخوئي، السيد محمد جواد التبريزي، الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، الشيخ محمد حسن بن الشيخ محمد آل مظفر، السيد عبد الله الشيرازي، الشيخ مرتضى آل ياسين، السيد محمود الشاهرودي.

**محل إقامته وجهاده:** سكن البصرة بعد وفاة والده وشغل منصبه بعده وقام بحمل راية الإسلام ونشر أحكامه والجهاد دونه، فكرّس حياته لتوجيه المسلمين وتفهيمهم تعاليم الإسلام قلماً ولساناً وعملاً في سائر الأوقات وفي مختلف المناطق في الليل والنهار، حتى ضاقت بدعوته إلى الله نفوس أعداء الله فأخذوا في مضايقته وحاولوا قتله فحاصروه في داره يريدون الوقعة به، فلماً أحسّ منهم الغدر لم يجد بداً من مغادرته بلده والهجرة إلى أرض الله الواسعة وكان ذلك في صبيحة يوم السابع من شهر ذي القعدة سنة ١٣٩١ هجرية.

جاء في رسالة بعثها السيد محسن الطباطبائي الحكيم إليه: «وبعد فقد بلغتنا أنباء جهودكم الدينية المتواصلة وجهادكم الإسلامي المبارك ودأبكم المستمر في تبليغ أحكام الله سبحانه وتعليم شرائعه والتوجيه إلى ما يُرضيه سبحانه من عبادته في وقت قلّ فيه العاملون

ونَدَر المُخلصون فشكرنا لكم وشكر الله سبحانه لكم أعظم وجزاؤه أوفر وأتمّ ودعوناه سبحانه أن يُكثر في العاملين للإسلام أمثالكم جزيكم خير جزاء المجاهدين أنه أرحم الراحمين».



السيد محسن الحكيم الطباطبائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جناب العلامة المعظم نعمة الله على العالمين السيد محمد الموسوي الخراساني دام ظلّه  
بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ بَرَكَاتُهُ مَا لَنَا نَسْلَمُ مِنْ آوْتِهِ وَأُخْرَى  
صَدَائِكَ الثَّمِينَةِ وَمَوْلَانَاكَ الْعَمِيمَةِ فَشَكَرْكُمْ هَذِهِ الْمَسَاعِي الْجَلِيلَةَ وَتَلَمَّ  
الِاعْمَالِ الْكَلِيمَةَ وَتَهَيَّلَ الْجِرْجَانَةَ فِي أَنْ يَكْلَأَ سَاعِيكُمْ كُلَّهَا بِالْبَيْعِ وَالْمَنْعِ  
وَيَسْتَفِيعُ أَعْمَالَكُمْ بِالصَّلَاحِ وَالصَّلَاحِ وَيَجْعَلُ الْفَخْرَ رَأْسَكُمْ وَالْخَيْرَ الْمَقْصِدَ  
وَالْمَعْرُوفَانَ هَذَا الشَّبْلَ مِنْ ذَلِكَ الرَّسَدِ وَهَذَا الشَّرْحَ الْبَيْعِ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي  
وَأَتَمَّ مِنْ ذَرِيَةِ مَعَادِنِ الْعِلْمِ وَيَسْبُحُ الْحَكْمَةَ وَمِنْ غَضَّانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ  
الَّتِي تُوَلِّي الْأَهْلَ كُلَّ حِينٍ بَادِنًا رُبَهَا نَفَعَ اسْتِعَانَةَ كَلِمِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَيَّدَكُمْ الِذِينَ  
وَحَرَسَ كَلِمَ الشَّرِيعَةِ وَحَكَمَكُمْ مِنْ مَخَازِنِ الشَّيْخَةِ وَمَنْعَ جَانَةِ سِنَةِ الْمُعْتَرِضِينَ  
وَالصَّانِيَةِ وَسَالَةَ الْمَسِيدِ وَالرَّعَايَةِ وَهَجَسْنَا نِيَمَ الْوَيْلِ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ

والطباطبائي  
١٣٧١  
٢٤١٩



وجاء في رسالة بعثها الشيخ مرتضى آل ياسين جاء فيها: «وبعد فأني أود في هذه اللحظة وأنا أستمع إلى جهودك المثلى في لواء البصرة أن أُعرب لك عما يكنّه هذا الضمير من مزيد الإعجاب والتقدير لمواقفك المشرفة ومساعدك والخيرة

وجهادك المتواصل في سبيل الله هذا الجهاد الذي لا أراه فيك إلا امتداداً لجهاد آبائك وأجدادك في هذا السبيل ...».

الف (٤٩) كتاباً طُبِعَ منها (٢٤) كتاباً، وهناك (١٥) كتاباً غير مطبوع.

توفي في الكويت صباح يوم الجمعة ٢٥ ذي القعدة ١٤١٤هـ، الموافق ١٩٩٤/٥/٦م.

(الموسم، العدد الثامن، ١٩٩٠م: ١٢٤٧)

توجد تفاصيل عن محاولة اغتياله، حيث ورد أنه قد حُوصِرَ في بيته واستطاع الإفلات، وحدثت مناقشات في الشوارع المحيطة ببيته بين أنصاره وجلاوزة النظام واعتُقل عدد من الناس وقتها. وقد كتب لي حفيده الصديق الدكتور الصافي بالمعلومات الوافية التالية:

«إن محاولة اغتيال السيد القزويني حدثت ليلة ١٩٧١/١٢/٢١ حيث بدأت بتحرك مريب في المنطقة وذلك بتكاثر رجال أمن مدنيين وقد انتبه إلى ذلك من كان في الديوان ولهذا أصر البعض بالبقاء في دار السيد تلك الليلة وبعد منتصف الليل جاءت أعداد من سيارات الأمن وخرج منها رجال مسلحون وضعوا أيديهم على أجراس جميع الأبواب بشكل يثير الفزع وقد قام أحد الأشخاص الموجودين في الديوان وهو الشهيد عبد الأمير شبيب العيداني - اعدم لاحقاً - باستعمال مكبرة الصوت واخذ ينادي يا أهل البصرة أن حكومة البعث الكافرة تريد قتل السيد القزويني - وبعد دقائق هرعت البصرة عن بكرة أبيها رغم شدة البرد وعندما وجد رجال الأمن قدوم الناس هربوا وتوافدت

الناس داخل الديوان وبعد مدة قطعت الدولة التيار الكهربائي وعندها تم غلق باب الديوان وقد قدر السيد القزويني الموقف ووجد حفاظا على إراقة الدماء أن يغادر البصرة - وكان خروجه من بيته إلى مدينة الزبير حيث يسكن أخوه العلامة السيد أمير علي القزويني، كرامة يتحدث بها الناس حيث أن البيت وقت خروجه كان محاصرا برجال الأمن - وعند سؤاله عن ذلك قال قرأت آية - وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - وقد قام «العلامة» السيد عبد الحكيم الصافي وأولاده السيد محمد والسيد علي بترتيب مغادرته البصرة إلى الكويت ومراقفته والسيد أمير علي إلى سفوان مركز الحدود العراقية مع الكويت رغم المخاطر الجسيمة عليهم جميعا. وبعد مغادرة السيد القزويني حصلت حملة اعتقالات واسعة.

سيدنا العزيز أتمنى أن يكون هذا البيان الشديد الاختصار وافيا بالمطلوب.

جزاك الله خير الجزاء وكتب جهودك في ميزان أعمالك إن شاء الله

الداعي لكم

صفاء الدين الصافي

## محاولة اغتيال أياد رؤوف جمال الدين، السيد

وُلد في النجف الأشرف عام ١٩٦٠، درس المتوسطة في النجف الأشرف.

هاجر مع والده إلى مدينة قم لدراسة العلوم الدينية، ووالده من العلماء الفضلاء.

درس المقدمات عند السيد محمود الهاشمي «المترجم في هذا التقرير».

متزوج وله (٧) من الذرية.

تعرّض لمحاولة اغتيال من قِبَل منظمة «مجاهدي خلق الإيرانية» التي

كانت تتعاون مع نظام صدام المجرم، وقبلها كانت تأخذ الأموال من المخابرات الأمريكية، واعتُبرت دولياً منظمة إرهابية، ولا تزال تعيش على أموال الشعب العراقي، وبالرغم من أنها منظمة إرهابية رسمياً، إلا أن السلطات الأمريكية والحكومة العراقية الحالية لم تتحرش بها، ولازال أعضاؤها بمنأى عن الاعتقال .. والملاحظة !!

من اليمين: السيد أياد جمال الدين من اليسار: السيد صالح الحكيم «المترجم في هذا التقرير» وهو الذي لَفَّ أول عمامة له حين تزياً بها



كان متوجهاً إلى أحد معسكرات الأسرى العراقيين الذين سلموا أنفسهم للسلطات الإيرانية أثناء الحرب التي شنها صدام المجرم ضد إيران، فكَمَت مجموعة من هؤلاء المرتزقة للشهداء: السيد ضياء الدين الهاشمي، والشيخ أيوب البهادلي، والسيد صادق القبانجي «المترجمين في هذا التقرير» وذلك بتاريخ ٢ رجب ١٤٠٢ هـ، عام ١٩٨٢ م. وذكرت صحيفة المبلّغ أنهم استشهدوا في ٨ رجب ١٤٠٢ هـ (المبلّغ، العدد (٢١)، السبت ١٥ رجب ١٤١٣ هـ - ٩ كانون الثاني ١٩٩٣).

فاستشهد الثلاثة وجرح السيد أياد، ونُقل على أثرها إلى المستشفى وبريء، وكان أحد المبلّغين للأسرى العراقيين في إيران بتوجيه من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق.

ثم انتقل إلى دبي للعمل في الأوقاف الجعفرية فيها، بعد سنوات. وهذه الأوقاف أسسها الشهيد السيد مهدي الحكيم قبل انتقاله إلى لندن.

يصفه صديقه السيد صالح الحكيم بأنه أديب، وينظم الشعر، كريم النفس بحيث ينفق جميع ما يملكه .. والمعلوم أن السيد صالح الحكيم هو ابن الشهيدة وأخ الشهيدة وابن الشهيد وأخ الشهيدين.

بدأ بالكتابة عن «أدباء الشيعة».

عاد للعراق بعد سقوط صنم البعث المجرم .. صدام التكريتي ..

كان «خمينياً» عندما عاش في إيران، وأصبح من أتباع «الدكتور أياد علاوي» عندما عاد للعراق !.



## مرجع الشيعة الباكستانيين

### محاولة اغتيال بشير حسين النجفي الباكستاني، الشيخ

وُلِدَ في مدينة جالندهر في الهند عام  
١٣٦١هـ.

درس مقدّمات العلوم الدينية في مدينة  
لاهور على يد جدّه لأبيه الشيخ محمد إبراهيم  
الباكستاني، وعمّه الشيخ خادم حسين، والشيخ  
أختر عباس الباكستاني، والسيد رياض حسين  
النقوي، والسيد صفدر حسين النجفي.

ثم هاجر إلى النجف الأشرف فدرس على  
يد: الشيخ كاظم التبريزي، والسيد محمد  
الروحاني، والسيد أبو القاسم الخوئي.



يروى الشيخ فاضل السهلاني أنه من جيل الشهيد السيد عبد  
الصاحب السيد محسن الحكيم وكان يحترمه كثيراً ويُقدّمه عليه.

هاجر إلى مدينة النجف الأشرف لدراسة العلوم الإسلامية وتقدّم  
في دراسته وأصبح أستاذاً فيها، ومرجعاً للباكستانيين في العراق  
وباكستان، وطبع رسالة عملية وتزوَّج من بنت الحاج عبد الحسين  
البستاني في النجف الأشرف.

من مؤلفاته: مناسك الحج، وقفة مع مقلدي الموتى، مرقاة

الأصول، الدين القيمّ «الرسالة العملية»، شرح معالم الأصول، شرح كفاية الأصول، تنقيح الرواة، بحث مُفصّل في علم الدراية، شرح منظومة الحكيم السبزواري، شرح مطالب القوانين في الأصول، تعليقه على شرح التجريد، شرح على أرث اللمعة.

من طلابه: الشيخ فاضل السهلاني، والشهيد الشيخ عباس

المطراوي، والسيد صالح الحكيم، «المترجمين في هذا التقرير» ..

كان يلقي محاضرات في تفسير القرآن الكريم في شهر رمضان المبارك في مسجد صغير أمام مسجد الهندي في النجف الأشرف، وقد قضى شهر رمضان كلّه في تفسير «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين» فقط، مما يدلّ على سعة علمه ووفرة اطلاعه. أصبح عالم دين يشار إليه بالبنان.

ورد أنه تصدى للأمر المرجعية وخاصة لأبناء بلدته ويقدم الرواتب لطلبة العلوم الإسلامية ومساعدة المحتاجين.

تعرّض لمحاولة اغتيال في مدينة النجف الأشرف حيث دخل على أثرها المستشفى يوم الخميس 1/7/1999.

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله تعالى على نعمائه واستعينه على شكر آلائه وإحسانه  
على نبيه محمد وعلى آله العبرة الكرام واللغة على ادوائهم للبرج  
السلام وبعد :  
فقد اقتضت الضرورة الدينية وبالصحة العامة حينما  
كثر الإلحاح من المؤيدين والعلماء ان أقدم لهم ما يكشف لهم  
عن الفتاوى والأحكام التي يحتاج إليها عامة المكلفين  
ضمن مؤلّف مستقل يسهل تناوله ويكون لهم بشعراً  
يستنبهون به لتأدية فرائضهم الدينية فعقدت إلى  
(توضيح المسائل) الذي ساعدت به برادة الاسناد  
الاعظم آية الله العظمى السيد أبو القاسم - أمدى  
الله مقامه - حيث إنه يمتري على معظم ما ينتشر إليه  
المكلفون من المسائل الشرعية فعدّلت وغيّرت وأصلحت  
وأوضعت حسبما اقتضت الضرورة فأصبح الكتاب  
بعونه تعالى موافقاً لغونا في مبرز للمسلمين في أجزء  
المعصرة العلي على طبع هذه الرجالة الميمنة ويكون  
ذلك سبباً للذمة والمجزئاً ومقتضياً للأنسب والتراب  
إنشاء الله تعالى وأرجوه تعالى ان يمن عليّ بالنعون  
العقرات وان يجعله ذخراً ليوم فاقتي وهو أرم الراحمين.



وقد اختلفت الروايات في ذلك، فبعضها أفادت أنه قد أُلقيت عليه قنبلة يدوية، بينما أشارت أخرى أنه قد دخل عليه عدد من الجلاوزة وجلسوا في مجلسه العام، فانفجرت قنبلة بأحدهم مما أدى إلى هلاكه، وجرح آخرون من بينهم الشيخ حسن ... وتُقل على أثرها إلى المستشفى. وقد أفاد ابنه نصير الدين الذي يسكن في لاهور، وهو طالب جامعي بأن الحكومة العراقية أبلغته أن الشيخ قد عاد إلى مسكنه يوم الاثنين ١١/١/١٩٩٩. وأنه وُضِعَ تحت رعايتها «أي تحت رقابة جلاوزة الأمن» الذين سوف يراقبون حركاته وسكناته، والتعرف على الناس الذين يرتادون مقر إقامته للتجسس عليهم.

بقي عدد من الجرحى في المستشفى بعد تاريخ مغادرة الشيخ المغدور.

لقد سبق أن تعرّض السيد علي السيستاني، المرجع، والسيد محمد سعيد الحكيم، المرجع، وآخرون إلى محاولات اغتيال دبرها جلاوزة الأمن من أجل إجباره، والآخرين على ملازمة دورهم، والامتناع عن القيام بنشاطات دينية، وفكرية عامة، حتى وإن كانت سلمية.

### محاولة اغتيال جديدة:

وبالرغم من سقوط النظام الصدامي المجرم فقد تعرّض الشيخ بشير الباكستاني النجفي إلى محاولة اغتيال جديدة وذلك بتاريخ ٧ رجب ١٤٢٤ أي بعد (٧) أيام من استشهاد شهيد المحراب السيد محمد باقر الحكيم في النجف الأشرف.

## محاولة اغتيال جديدة

الشيخ علي: حسب اعترافه فإنه كان لغرض التخريب وكذلك لاستهداف المراجع النجف الأشرف: هل عرفتم منه من أي منطقة أو؟  
الشيخ علي: من بغداد من منطقة..... وأنه من قديمي صدام.  
النجف الأشرف: هل كان يحمل سلاح؟  
الشيخ علي: لم نستر معه على سلاح سوى مجموعة من الآلة لآلة حسيته.



عزوان العيسوي

بعد تفجير يوم الجمعة الدامية قرب صحن أمير المؤمنين (عليه السلام) والاضطرابات التي شهدها المدينة وما تردد من أنباء أن الشرطة العراقية قبضت على بعض المشبوهين وفي يوم الخميس المصادف ١٤ رجب ١٤٢٤ وبعد صلاة الظهر علماً أن أحد المشبوهين المجرمين أراد وضع متفجرات قرب مكتب الشيخ بشير النجفي فتوجه مراسلنا في النجف إلى مكتب سماحة الشيخ النجفي وأجرى هذا اللقاء مع ابنه الشيخ علي النجفي. النجف الأشرف: كيف تم اكتشافكم لهذه العملية وكيف تم قبض المجرم؟  
الشيخ علي: بعد الأحداث التي شهدتها النجف الأشرف تطوع بعض الشباب المؤمن لحراسة مكتب سماحة الشيخ الولد، وعند الظهور رأى بعض هؤلاء الشباب شخصاً مشبوهاً وغريباً فوق الجبل المقابل للمكتب فذهبوا إليه مستفسرين عن سبب تواجده في هذه المنطقة، فارتبك وأجابهم بكلام غير مترابط وغير مفهوم، فأتوا به إلى غرفة الحراسة وبعد الإحساس والتضييق عليه قسلاً: إن معي جماعة ينتظرونني في سيارة زير زيلي قرب صحن لغرض التفجير.  
فقمنا بإبلاغ الجهات الرسمية بذلك وذهبوا به إلى قرب الصحن فلم يجدوا شيئاً مما نذكر، وبعد التحقيق معه غير لوفه في أن معه سيارة (كيا) وتنتظره قرب مسجد (صافي صفا) وأحد الأشخاص معه يدعي (أبو عمر).  
وعلمنا فيما بعد حصول تصادم بينهم وبين هؤلاء فوأمع هذا الشخص المشبوه.  
النجف الأشرف: التفجير الذي لو ان يقوموا به وحسب اعترافه هل كان لغرض التخريب أم لغرض ضرب المراجع؟

وأدناه مقابلة مراسل مجلة «النجف الأشرف» مع ابنه الشيخ علي في عددها الثاني (شعبان ١٤٢٤هـ):

بعد تفجير يوم الجمعة الدامية قرب صحن أمير المؤمنين (عليه السلام) والاضطرابات التي شهدتها المدينة وما تردد من أنباء أن الشرطة العراقية قبضت على بعض المشبوهين وفي يوم الخميس المصادف ٧ رجب ١٤٢٤ وبعد صلاة الظهر علماً أن أحد

المشبوهين المجرمين أراد وضع متفجرات قرب مكتب الشيخ بشير النجفي فتوجه مراسلنا في النجف الأشرف إلى مكتب سماحة الشيخ النجفي وأجرى هذا اللقاء مع ابنه الشيخ علي النجفي.

**النجف الأشرف:** كيف تم اكتشافكم لهذه العملية وكيف تم إلقاء القبض على المجرم؟

**الشيخ علي:** بعد الأحداث التي شهدتها النجف الأشرف تطوع بعض الشباب المؤمن لحراسة مكتب سماحة الشيخ الولد، وعند الظهيرة رأى بعض هؤلاء الشباب شخصاً مشبوهاً وغريباً فوق الجبل المقابل للمكتب فذهبوا إليه مستفسرين عن سبب تواجده في هذه المنطقة، فارتبك وأجابهم بكلام غير مترابط وغير مفهوم، فأتوا به إلى

غرفة الحراسة وبعد الإلحاح والتضييق عليه قال: إن معي جماعة ينتظرونني في سيارة برازيلي قرب الصحن لغرض التفجير.

فقمنا بإبلاغ الجهات الرسمية بذلك وذهبوا به إلى قرب الصحن فلم يجدوا شيئاً مما ذكر، وبعد التحقيق معه غير أقواله إلى أن معه سيارة «كيا» وتنتظره قرب مسجد «صافي صفا» وأحد الأشخاص معه يدعى «أبو عمر».

وعلمنا فيما بعد حصول تصادم بينهم وبين هؤلاء وفروا مع هذا الشخص المشبوه.

**النجف الأشرف:** التفجير الذي أرادوا أن يقوموا به وحسب اعترافاته هل كان لغرض التخريب أم لغرض ضرب المراجع؟

**الشيخ علي:** حسب اعترافاته فإنه كان لغرض التخريب وكذلك لاستهداف المراجع.

**النجف الأشرف:** هل عرفتم منه من أي منطقة أتوا؟

**الشيخ علي:** من بغداد من منطقة .....، وأنه من فدائيي صدام.

**النجف الأشرف:** هل كان يحمل السلاح؟

**الشيخ علي:** لم نعره معه على سلاح سوى مجموعة من الأموال وجنسيته.

### شُهَات تَحِيْطُ بِوفاة زعماء دينيين

«في غضون الاثني عشر شهراً الماضية، لقي ثلاثة من الزعماء الدينيين الشيعة مصرعهم في ملابس مُربّية في جنوب العراق.

ووقعت أحدث عمليات القتل هذه في ١٩ فبراير/شباط ١٩٩٩، عندما لقي (آية الله) محمد صادق الصدر، البالغ من العمر ٥٦ عاماً، واثنين من أبنائه حتفهم برصاص رجال مسلحين في مدينة النجف. وأثارت حوادث القتل موجة من الاحتجاجات في الأحياء التي تقطنها أغلبية شيعية في بغداد، وفي مدن الحلة وكربلاء والناصرية والنجف في جنوب البلاد، وقُتِل خلالها عشرات المتظاهرين على أيدي أجهزة الأمن، كما قُبِضَ على عدّة مَنّات، حسبما ورد.

وكان (آية الله) الشيخ مرتضى البورجردي، البالغ من العمر ٦٧ عاماً، قد أُردِي بالرصاص في أبريل/نيسان ١٩٩٨ أثناء عودته إلى منزله بعد أداء صلاة الفجر في النجف، وقد سبق له أن نجا من محاولتين لاغتياله. وبعد شهرين، قُتِل (آية الله) الشيخ ميرزا علي الغراوي، البالغ من العمر ٦٨ عاماً، مع ثلاثة آخرين عندما استوقف مجهولون السيارة التي كانوا يستقلونها على الطريق بين كربلاء والنجف. وذكرت الأنباء أنه قُبِضَ على ثمانية أشخاص، في نوفمبر/ تشرين الثاني، لِصِلَتِهِمْ بأعمال القتل هذه. ورغم أن السلطات قد أعلنت أن الدافع وراء هذه الهجمات هو السرقة، فإنها لم تُقدِّم أي دليل يُؤيد هذا الادعاء، على حد علم منظمة العفو الدولية، كما لم يُعلن عن نتائج أية تحقيقات في أحداث القتل هذه.

وفي الوقت نفسه، مازال بعض الزعماء الآخرين في البلاد عرضةً للخطر. ففي يناير/كانون الثاني هاجم رجال مسلحون مكتب (آية الله) الشيخ بشير النجفي، وقُتِل ثلاثة منهم عندما انفجرت فيهم قنبلة يدوية قبل موعدها. بينما أُصيب (آية الله) الشيخ بشير النجفي و١٠ على الأقل من أتباعه، حسبما ورد.

يمكنك مد يد العون عن طريق كتابة رسائل تحثّ الحكومة على إجراء تحقيق وافٍ ومستقل في أعمال القتل هذه، مع الإعلان عن نتائج التحقيق والأساليب التي اتُّبعت في إجرائه. وتوجّه الرسائل إلى: الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، قصر الرئاسة، كراة مريم، بغداد، الجمهورية العراقية».

(منظمة العفو الدولية، النشرة الإخبارية، مايو (أيار) ١٩٩٩، المجلد ٢٩، العدد الثالث)

## منظمة العفو الدولية

May 1999

مايو ١٩٩٩، العدد ٢٩، المجلد الثالث

النشرة الإخبارية

عراق

### شبهات تحيط بوفاة زعماء دينيين

مصور الإنسي عشر شهراً الماضية، نفي في العراق عن ارتعاده الدينين لشبهة مصارعهم في ملاقات مربية في حوض

عراق

ووقعت أحداث عمليات القتل هذه في ١٩٩٩ في ١٩٩٩، عندما لقي آية الله محمد صادق الصدر، البالغ من العمر ٥٦ عاماً، وثمان

من أتباعه حتفهم برصاص رجال مسلحين في مدينة النجف. وأثارت حوادث القتل موجة من الاحتجاجات في الأحياء التي تقطنها أغلبية شيعية في بغداد، وهي مدن الحلة وكربلاء

والناصرية والسفح في حوض البلاد، وأُقتل خلالها عشرات المتظاهرين على أيدي أجهزة الأمن، كما قُصر على عدة مئات، حسبما ورد.

وكان آية الله الشيخ مرتضى البورجودي، البالغ من العمر ٦٧ عاماً، قد قُردى بالرصاص في أبريل/نيسان ١٩٩٨ أثناء عودته إلى منزله بعد أداء صلاة الفجر في النجف، وقد سئله أن يخاطب

من معاوينه لاجتماعه، وبعد شهرين، قُتل آية الله الشيخ مهدي علي المزارقي، البالغ من العمر ٦٨ عاماً، مع ثلاثة آخرين عندما استوقف جمهوريون السيارة التي كانوا يستقلونها على

الطريق بين كربلاء والنجف. وذكرت الأنباء أنه قُصر على ثمانية أشخاص، في نومبر/أكتوبر الثاني، لصلتهم بأعمال القتل هذه. ورغم أن السلطات قد أعلنت أن الدافع وراء هذه الهجمات هو السرعة، فإنها لم تقدم أي دليل يؤكد هذا الادعاء، على حد علم منظمة العفو الدولية، كما لم يُعلن عن نتائج أية تحقيقات في أحداث القتل هذه.

وفي الوقت نفسه، ما زال بعض الزعماء الآخرين في البلاد عرضةً للخطر. ففي يناير/كانون الثاني هاجم رجال مسلحون مكتب آية الله الشيخ بشير النجفي، وأُقتل ثلاثة منهم عندما انفجرت فيهم قنبلة يدوية قبل موعدها. بينما أُصيب آية الله الشيخ بشير النجفي و١٠ على الأقل من أتباعه، حسبما ورد.

يمكنك مد يد العون عن طريق كتابة رسائل تحثّ الحكومة على إجراء تحقيق وافٍ ومستقل في أعمال القتل هذه، مع الإعلان عن نتائج التحقيق والأساليب التي اتُّبعت في إجرائه. وتوجّه الرسائل إلى: الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، قصر الرئاسة، كراة مريم، بغداد، الجمهورية العراقية.

ابحث لك عن تهمة

## محاولة اغتيال المعتقل جلال الدين علي الصغير، الشيخ

«جلال الدين ابن الشيخ علي الصغير، وُلِدَ ١٣٧٧/١٩٥٧:

ناثر بليغ، وأديب جليل، وكاتب جيد البيان والأسلوب، كثير الكتابة والتأليف، عالي الهمّة حسن الأخلاق حلو الحديث والمُعاشرة. وُلِدَ في النجف الأشرف، وبعد اجتيازه مراحل المبادئ العلمية تتلمذ على أبيه، والشيخ حسين باقر، والشيخ عبد الأمير الساعدي، والسيد محمد الحيدري، والشيخ محمد جعفر شمس الدين، والشيخ عبد الأمير شمس الدين، «المترجمين في هذا التقرير - الحكيم»، واستقل بالبحث وأجازته السيد الخوئي في تولي شؤون مسجد «براثا» بعد وفاة والده عام

صورة في فندق البريستول: مؤتمر المعارضة العراقية ١٩٩١ من اليسار: الشيخ جلال الدين الصغير، السيد عبد العزيز الحكيم، الدكتور صاحب الحكيم



١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م. بمعية أخيه الشيخ محمد حسين. كما أصبح وكيلاً من قِبَل الشهيد السيد «محمد باقر» الصدر في منطقة بغداد. وفي عام ١٩٧٩ كان أحد مؤسسي حركة المجاهدين العراقيين. وفي ١٩٨٥ انتُخبَ عضواً للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق. وواصل الجهد الإسلامي السياسي بصورة



مجدية، فاعتُقل في ١٩٧٦، و١٩٧٧، و١٩٧٨، و١٩٧٩م. وبعد عدة أحكام صدرت بحقه ومنها الإعدام، هاجر من العراق متوجهاً إلى لبنان، ولم يبرح من بيروت يبعث بصرخاته في سبيل إنقاذ الشعب العراقي المظلوم الشهيد ...

**أولاده:** محمد، جعفر، علي.

**المطبوع من تأليفه:** العالم طبيعته ومصدره. حشيات وآفاق القرار السياسي للحرب المفروضة. القائد، القيادة والانقياد في سيرة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام). التفسير الموضوعي والفلسفة الاجتماعية في المدرسة القرآنية. قضية آل الحكيم مأساة شعب ومظلومية قضية. انتفاضة الشعب العراقي. نشوء القومية في العالم الإسلامي.

**أما المخطوط:** إلينا يا من أتعبكم الدمار. الدفاع الاجتماعي في الإسلام. الشهادة وحياة الأمة. التقوى ودورها في حياة الأمة المسلمة. اتجاهات ومظاهر النفوذ البريطاني في العراق. مفتاح الميزان، فهرسة شاملة لتفسير الميزان ١-٢. المدلول الاجتماعي لحب الدنيا. اقتصادنا، تحقيق وتعليق على الجزء الأول من كتاب «اقتصادنا». تفسير الميزان، تحقيق وتعليق على تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي. الوجه الآخر للاستعمار الجديد في العراق. مجتمع المتقين في القرآن».

(م، الأمين، المجلد الثاني، ص ٧٢٩)

### أرادوا منه ممارسة اللواط

تعرض لثلاث محاولات اغتيال:

١- **المرّة الأولى:** أُطلق عليه الرصاص في منطقة الشّياح ببيروت «قبل المطبعة» من قِبَل عملاء لحزب البعث العراقي ... حيث ضُرب من فوق العمارة التي كان الشيخ يمشي تحتها من قِبَل جلاوزة وضَعُوا الرشاشات على شرفتها .. فكان الناس يصيحون بالشيخ تنحّ ... وسقطت الرصاصات على بعد سنتمترات قليلة منه واستطاع النجاة. وكان ذلك في الشهر الرابع من عام ١٩٨٠.

٢- **المحاولة الثانية:** كانت في منطقة الشّياح في شارع أسعد الأسعد ببيروت حيث أُطلق الجلاوزة عليه النار من سيارة أتمصد حمراء اللون كانت تسير بمحاذاته في الشارع وكان هو على الرصيف .. قُبيل المغرب وكان ذلك في نفس العام ولا يتذكّر الشيخ الصغير تاريخ تلك الحادثة.

٣- **المحاولة الثالثة:** كانت في منطقة الروشة ببيروت كذلك من قِبَل (٣) عناصر بالقرب من السوق الذي قصفته إسرائيل وأحرقته في إحدى غاراتها حيث اقتربت منه سيارة كان أحدهم قد فتح بابها استعداداً للهرب بها، وسائق، والثالث كان يحمل سلاحاً على بطنه، فتكلموا معه ... للتأكد من هويته «ولم يكن لابساً زيّه الديني» .. فأجابهم باللهجة اللبنانية فشكّوا .. من أنه ليس هو المطلوب .. ومما يؤكد أنهم كانوا ينوون اغتياله أنهم سبق أن التقوا الشهيد حسن شري «قبل استشهاد» وسألوه عن الشيخ الصغير في منطقة المصيطبة ... فأعطى الشهيد أوصافهم للشيخ ... وهم الذين جاءوا إليه فيما بعد

لاغتياله. وكان أحدهم يحمل مسدساً حريباً «أبو البكرة» كما يُسمى. كما سبق أن كان أفراد الكتائب يبحثون عنه بالاسم، عندما اقتحمت إسرائيل بيروت حيث كان أفراد حزب البعث العراقي يتعاونون مع حزب الكتائب اللبنانية حلفاء إسرائيل.

### ٢,٠٠٠ مَعْتَقَل نَجْفِي

#### اعتقالاته:

- ١- استُدعي للتحقيق في الشهر الخامس عام ١٩٧٥ في مديرية الأمن العامة ببغداد عندما أرسلت عليه مديرية أمن بغداد، العطفية.
- ٢- اعتُقِل في ٢٦/٤/١٩٧٦ في مديرية الأمن العامة ببغداد بتهمة «اختَرَّ لك تهمة» ! بالانتماء إلى حزب «الإخوان المسلمين» أو حزب الدعوة أو الحزب الفاطمي، أُخِذَ من محل العمل في سوق تجار الشورجة ببغداد وأخبرَ بأنه سوف يعود بعد (٥) دقائق واستمر التعذيب معه (٥٦) يوماً .. الذي منه تكبيل اليدين إلى الخلف .. والضرب الذي تعرَّض له في شقَّة مجاورة لمديرية الأمن العامة من قِبَل (٣) - (٤) أشخاص، ويستمر هذا التعذيب حتى انتهاء دوام الجلأوزة من الصباح حتى الساعة (٣) بعد الظهر، ويمتد أحياناً إلى الساعة التاسعة أو العاشرة مساءً. وكان يُنقل من الشعبة الخامسة المُختصَّة بمحاربة النشاطات الدينية إلى الشعبة الثانية المُختصَّة بنشاطات التحالفات الوطنية، ثم يُعاد للخامسة .. على افتراض أنه يُمارس نشاطات دينية، وله صلات بجهات عراقية معارضة أخرى (!) وعُدِّب كذلك في شعبة «المؤامرات» المتَّصلة بالقصر الجمهوري، والتي كان يرأسها مصعب التكريتي. وكان كل

التحقيق والتعذيب منصّباً على صلته بالشهيد السيد مهدي الحكيم، والتزوّد بالسلاح، والمنشورات «وكان وقتها السيد مهدي الحكيم في دولة الإمارات العربية المتحدة». ويُراد منه إعطاء تفاصيل عن وجبة سلاح مُرسلة من السيد مهدي الحكيم، وطابعات، وهويات مزورة .. ومدى ارتباط ذلك بالجيش ..

وكان التعذيب مُتميّزاً حيث انه على قسمين ..

فالمُعْتَل المراد منه الحصول على معلومات فأنه يُعذّب تعذيباً يختلف عن المُعْتَل الذي يُراد منه الانتقام، أو أن وجوده عبث، أو طارئ !

فالأول يُعذّب بضربات الكاراتيه «المؤلمة ولكنها غير مُميتة» ويقوم الجلواز بتعذيب المُعْتَل تعذيباً لا يؤدي إلى حدوث كسر خطير، أو عاهات مُستديمة باعتبار أنه يجب أن يبقى حياً ويعترف بالمعلومات المطلوبة. أو يُعذّب بالفلقة .. أي ضرب باطن القدم .. ثم يجبرونه على المشي على أرض مملوءة بالملح ... أما الذين يراد الانتقام منهم فأنهم يتعرضون لشتى أنواع التعذيب الذي يؤدي إلى الإغماء .. والتعرّض للخطر أو الموت.

وكان يتعرّض للتعذيب الأول.

كان يُربط بالخشب والحبال ويتولى ضربه أربعة من الجلوازة .. ثم يُربط إلى منضدتين في وضع يشبه وضع الدجاجة المُعدّة للشوي ! وكان التعذيب يتصاعد بوتائر عالية .. ثم ينخفض .. وهكذا، وهو جزء من حرب جسدية ونفسية.

ثم هيئ له شخص اسمه «عبد» الذي أخذ يعطف عليه ويطلب منه أن يصرخ للتظاهر بأنه يتعرّض للتعذيب ولكن عبد لا يمسه بشيء، فقد كان يعرف والده الشيخ علي الصغير.

وكان المجرمان نوري الفلوجي ضابط تحقيق الشعبة الخامسة وضياء التكريتي مديرها يشرفان على تعذيبه. وكانوا يجلبون مُتَعَذِّبِينَ آخرين يعترفون عليه وكان ينكر أنه يعرفهم وأن تعذيبهم «مُرْتَبٌ، ومُدْبَجٌ» (كانوا يقولون له إنك من عائلة يفترض أنها على صلة بالشهيد السيد مهدي الحكيم .. وتعرف أشياء كثيرة).

ولمّا لم يحصلوا على شيء اتُّهِمَ أنه يُرَبِّي الأطفال تربية دينية «وهذه ممنوعة» فحكمت عليه ما يُسَمَّى بمحكمة الثورة التي كان يرأسها المجرم جار الله العلاف بغرامة قدرها (١٠٠) مائة دينار.

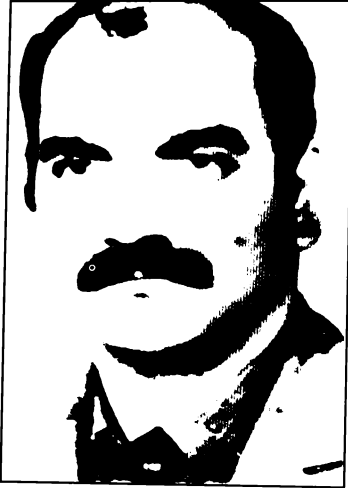
ويتذكّر الشيخ جلال أن المجرم نوري الفلوجي - وكجزء من الحرب النفسية - قد أخذه إلى المروحة التي كان يُعلّق بها الشهيد الشيخ عارف البصري، ورآها معوجةً من كثرة تعليق الأجساد عليها، ثم قام المجرم الملازم بدر الدليمي بتعليق الشيخ جلال عليها فيما بعد وأخذ يضربه ضربات موجعة أثناء التعليق .. ومن سوء الحظ أنه لم يكن في ذلك اليوم أي مُتَعَذِّبٍ آخر سواه فاستمر الضرب ساعات !

وبالرغم من أن المحكمة أفرجت عنه بغرامة .. لكن الجلاوزة أجّلوا اعتقاله إلى ما بعد حوالي (٧٦) يوماً من إصدار القرار، ومرور (٦) أشهر على اعتقاله.

٣- الاعتقال الثاني: يوم ٢١ صفر ١٩٧٧ أي بعد يوم واحد من

انتفاضة صفر أُخِذَ من بيته في منطقة الشيوخ بالكاظمية قرب الحرم الكاظمي حيث «نزلت» قائمة من فرع بغداد لحزب البعث الفاشي باتهام (١٧) عنصراً من عناصر الشغب الطائفي .. وكان اسم الشيخ جلال فيها، والشهيد الشيخ عبد الجبار البصري .. وآخرون. وبالرغم من أن الشيخ جلال كان في الناصرية، فقد اعتُقِلَ في مخفر الإمام الكاظم «داخل الصحن الشريف» ثم نُقِلَ إلى مديرية أمن بغداد «المكان السابق» ثم إلى مديرية الشعبة الخامسة .. وكان التحقيق استكمالاً للتهمة السابقة .. وتعرّض هو والشيخ الشهيد عبد الجبار البصري للتعذيب، ثم أُخِذَ إلى سجن رقم (١) حيث مقر اللجنة الخاصة بانتفاضة صفر التي كان من أعضائها المجرم المقبور حسن العامري «الذي نَقَى في فيينا» وفليح حسن الجاسم وعزّت مصطفى. وكان التحقيق في مكان في محاذة معسكر الرشيد، وعندما أُدخِلَ المُعتَقَلُ وجَدَ هناك حوالي ألفي مُعتَقَلٍ نجفي (٢,٠٠٠) ويُقادون إلى عُرْفِ التحقيق على شكل طوابير، بين ٢٠ - ٣٠ من أبناء النجف ويُضربون ضرباً مبرحاً بالصوندات .. والعصي ووجدَ في القاطع رقم (٣) بعض النجفيين العطاشى الجياع .. وعندما جلب لهم أحد الجلّالوزة شيئاً من الماء أخذوا يشربونه بصفيحة معدنية «القوطية» الموجودة في المراض والتي ينظفون بها أنفسهم، ووجد كثيرين وقد حُرِموا من الأكل لمدة يومين ..

أخذوهم للتحقيق ورُبطَ مجموعة منهم بـ «عمامة» أحد علماء الدين .. وهو السيد «....» الذي لا يزال موجوداً في العراق، ولا يُريد ذكر اسمه.



الشهيد السيد عبد الوهاب الطالقاني

وتعرّض الشيخ جلال الدين إلى التعذيب .. الذي أفضى إلى الإغماء وكانت الأسئلة مُنصَّبة على دورهم في الانتفاضة ... ومن المفارقات أن بعض البعثيين كانوا مُعتقلين مع أهالي النجف الأشرف .. وكان أحدهم يصرخ بأنه لا يُصَلِّي ولا يصوم وقام بسب المُعتقلين .. ولكن الجلاوزة

وضعوا اسمه في فايل «ملف» وردي اللون خاص بحزب الدعوة ...

وفي أثناء الاعتقال سمع الشيخ الصغير باستشهاد السيد عبد الوهاب الطالقاني .. «الذي قلع الجلاوزة عيونه قبل إعدامه .. الحكيم».

### أُحرق لحيته نوري من أهل الفلوجة

٤- الاعتقال الثالث: اعتُقل يوم ١٠ محرم الحرام في كربلاء المقدسة (١٠/١/١٣٩٨هـ) ١٩٧٨/١٢/٥ مقابل باب القبلة وأثناء اشتراكه في عزاء طويريج من قِبَل ضياء الدارمي «ابن لطيف الدارمي الذي قيل أنه قُتل بانتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١ وتبيّن أن ذلك غير صحيح» وأُخذَ إلى مديرية أمن كربلاء، شُبّه عارٍ عدا بيجامة سفلية

وقميص من النايلون .. وكان الجو بارد جداً، فألقي في زنزانا انفرادية في مديرية أمن كربلاء طولها ٢×٢م ليس فيها نافذة، وضوئها خافت، ومُبلطة بالإسمنت وكان ينام على الأرض الوسخة بدون فراش واستمر الاعتقال مدة ستة عشر (١٦) يوماً بلا ملابس وكان يُؤخذ إلى المرافق ويبقى فيها مدة (٥) خمس دقائق فقط ... وعليه أن يقضي كل شيء وذلك في الساعة ٢.٣٠ .. والعملية خاضعة لاجتهاد الحرس حيث كان يأتي للزنزانا و«يدفر» أي يضرب الباب برجله بقوة .. ثم أُخذ إلى مديرية الأمن العامة ببغداد وكان يتعرض للتعذيب يومياً .. حيث أحرقوا لحيته، حيث أحرقها المجرم نوري الفلوجي. ووضعا نظارات سميكة .. على عينيه ثم تأخذ درجة حرارة النظارات في الارتفاع حتى يضح منها الشيخ الصغير .. وتصل حرارتها إلى درجة قاتلة ...

وكان يُضرب بالأنايب المطاطية «الصوندات» على الأيدي والمناطق الحساسة من الجسم .. ثم ضُرب بالأنايب المُحمّاة على طباخ غازي ! أو كهربائي، وكان الجلّازة: رفعت التكريتي، والملازم شاکر التكريتي والمفوض شاکر السماوي يتناوبون على تعذيبه ! بالإضافة إلى تعذيبه فقد جُلب فتى عمره (١٥) عاماً، «وربما كان مأبوناً لا يدري» اسمه «عادل» .. وذلك في اليوم السادس عشر من اعتقاله. ولم يجلبوا له فراشاً، ولمّا كان الجو بارداً جداً فكان عادل يرمي بنفسه عليه من شدة البرد ! وطلب التكريتي منه أن يُمارس معه اللواط ولمّا يمتنع فإنّه كان يُضرب بشدة. وكلما يبعدة عنه فإنه كان يرمي بنفسه عليه.

وفي اليوم الثامن عشر نُقل إلى السجن العام وفي زنزانا فيها ٨



أفراد، وتُقل معه الصبي «عادل». وفي اليوم الثامن والعشرين نُقل إلى مديرية أمن بغداد، وعُرضَ على المجرم المُحقَّق فاضل الزركاني الذي كان يُعذِّبه بيديه وكان معاوناً لمدير أمن بغداد، والمجرم الملازم محمد التكريتي الذي كان يُعذِّبه لمدة (٨٠) يوماً، وبشكل رتيب من الساعة ٧.٤٥ صباحاً حتى الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر. ويتراوح التعذيب بين استعمال الكهرباء والضرب، والكاراتيه والفلقة.

ثم نُقل إلى زنزانة انفرادية وفي بعض الأحيان كان فاضل الزركاني يأتي إلى زنزانتة .. ليقوم بضربه.

عُرضَ على قاضي التحقيق وبمجرد أن قال الشيخ الصغير أنني تعرّضت للتعذيب قام هذا القاضي بشتمه، وأمر بنقله إلى الشعبة الرابعة المُختصّة بالجرائم الجنائية.

أُخذَ في الشهر الرابع إلى مديرية الأمن العامة في ساحة الأندلس ثم إلى مُعتقل الفضيلية بعد شهر واحد من بقاءه في مديرية الأمن العامة. وفوجئ يوم ١٦/٥/١٩٧٩ بعرضه على ما يُسمّى بـ «محكمة الثورة» وأُجلَّ إلى يوم ٥/١٧ ثم ٥/١٨، وكان الحاكم المجرم مسلم الجبوري. وتقع المحكمة في أبو غريب وكانت التهمة: تخريب الاقتصاد الوطني ! حيث اتُّهم بأنه يقول أن الدجاج الذي تباعه الحكومة غير مذبوح على الطريقة الإسلامية وأكله حرام. ولما سأله الحاكم كيف تقول أن الدجاج غير المذبوح على الطريقة الإسلامية حرام أكله أجابه هذا هو حُكم القرآن.

ثم أُجبر «خادم» مسجد براثا الذي كان الشيخ الصغير يُمثّل فيه

السيد الخوئي والشهيد السيد محمد باقر الصدر وذكر للحاكم قائلاً:  
سيدي هذا لا يقول أن الدجاج حرام فقط ولكنه يقول أن الجبن والزبد  
وبيض الدجاج غير المذبوح على الطريقة الإسلامية حرام !

وقام نائب المدعي العام وطالب بإعدامه باعتباره «حاقداً على  
الحزب والثورة» وكان مقرّر المحكمة «يضحك استهزاءً» من المدعي  
العام ويدير وجهه حتى لا يراه الحاكم ..

وقام الحاكم بسبّ والده، وسبّ النجف الأشرف، وسبّ السيد  
الخوئي، وسبّ ..... وأصدر حكماً بالسجن عليه لمدة سنة ..

وأطلق سراحه .. وكان إطلاق سراحه مربوطاً بالوضع السياسي  
حيث أن زيد حيدر كان قد زار الشهيد السيد محمد باقر الصدر ..  
وطالب الشهيد الصدر بإطلاق سراح المعتقلين وذكر اسمه.

ولما أراد الجلّاوزة إطلاق سراحه قال له الجلّواز موسى الجبوري  
«لماذا لا تقول يحيا العدل» قال له أي عدل؟

فانتقم منه الجلّواز .. وأشفع القرار بقرار آخر بإرجاعه كمّتهم إلى  
جهة التحقيق الأولى .. وأرسل إلى مديرية أمن كربلاء من جديد وأودع  
سجن كربلاء، فوجد به «٨٠ - ١٠٠ معتقل» منهم أخ الدكتور سعدون  
حمادي لولاح ولعل اسمه حسين، وقد اعتقل بطلب من أخيه. وبقي في  
كربلاء مدة ١٨ يوماً .. ويتذكّر أن ضابط أمن كربلاء قال له لماذا  
أزعجت الحاكم فقد أبقيناك عندنا إرضاءً له !

وأطلق سراحه بعد انقضاء تلك المدة في يوم ٥ رجب ١٣٩٩ هـ وفي

أسبوع الوفود التي كانت تذهب لبيعة السيد الشهيد محمد باقر الصدر.

٥- الاعتقال الرابع: في يوم ١٦/٩/١٩٧٩ اعتقل في الصحن الحيدري الشريف في النجف الأشرف، وكانوا يعتقدون أنه جلال الصغير حيث كان مطلوباً. فأبرز لهم وثيقة باسم ميثم جواد .. فأخذوه للتحقيق والتعذيب ..

ولمّا لم يثبت لديهم أنه جلال الصغير أُطلق سراحه.

فهرب يوم ٢٣/٩/١٩٧٩ إلى سوريا بعد أن كان مُتخفياً في بيت السيد ياسين الموسوي، المترجم في هذا التقرير. وبعد خروجه تواتت اعترافات جديدة عليه وأرسل له من يخبره كيف استشهد عبد الرسول العامري من منطقة الطوبجي ببغداد حرقاً وعمداً.

وكيف أُذيّبت زينب تقي رستم بالتيزاب «الحامض» وعمرها (٢٠) عشرون عاماً.

كما يذكر الشيخ جلال كثيراً من زملائه كانوا من المعتقلين الذين لا يزالون في العراق منهم الشيخ رعد لفته الذي كان مُعتقلاً معه في مديرية أمن بغداد وكذلك الشهيد الشيخ ماجد سبزخدا البدرابي «المترجم في هذا التقرير».

ولولا أن الإطالة قد تكون مُملة ولكن هذا العذاب يتكرر لكثير من المعتقلين «بل لكل المعتقلين» سواء كانوا من علماء وطلاب العلوم الدينية، أو غيرهم.

ومن ذكريات الشيخ الصغير أن أستاذه الشهيد الشيخ عبد الأمير محسن الساعدي «أبو الطاف» هو الذي علّمه الصبر ويصفه بأنه «قطعة أخلاق» مما كان له التأثير الكبير عليه وعلى صموده!

### محاولة اغتيال جديدة

أذاعت وكالات الأنباء أن محاولة اغتيال جديدة تعرّض لها الشيخ جلال الدين الصغير أمام جامع برائثا في الكرخ، بغداد، يوم ١٢ تموز ٢٠٠٤ ونجا من تلك المحاولة حيث تم قصف الجامع بالقذائف ...

نجا من السمّ .. واعتقل

حسن حسين الهنداوي، السيد

أخ الشهيد السيد عبد الحسين الهنداوي «المُترجم في هذا التقرير».

خطيب حسيني مثل والده وأخيه الشهيد.

اعتقل في العراق.

كان قد استدعاه جلاوزة البعث المجرم ..

وسقوه السمّ، كما سقوا غيره ..

ولكنه نجا. وبقيت آثاره على جسمه لحد تاريخ كتابة هذا التقرير.

وبعد شفائه ..

شارك في انتفاضة شعبان آذار ١٩٩١، وبعد إجهاضها من قبل قوات الجيش الصدامي الفاسد، والحرس الجمهوري، والأمن والاستخبارات العسكرية المجرمة .. استطاع التخلّص من الاضطهاد.

وهرب إلى إيران.

وقد سبق أن استشهد أخوه السيد عبد الحسين الهنداوي الموسوي بالسمّ «تُراجع ترجمته».

(شهداء المنبر الحسيني)

أصعدوه على المشنقة

## محاولة اغتيال حسين إسماعيل الصدر، السيد



وُلِدَ في الكاظمية،  
في الأربعينات من  
عمره.

أساتذته: والده  
السيد إسماعيل، أخ  
الشهيد السيد محمد  
باقر الصدر، إمام  
جمعة الحرم المُطَهَّر  
للإمام موسى الكاظم  
(ع).

إمام جماعة جامع  
الهاشمي في الكاظمية.

تعرّض لمحاولة اغتيال في شهر شعبان ١٤١٧هـ، تشرين الثاني  
١٩٩٦م استهدف حياته.

وقالت المصادر أن شخصاً يحمل سكيناً هاجم السيد الصدر حاول  
طعنه من الخلف إلا أن مرافقه تمكّن من إلقاء القبض على الجاني  
عندما كان يعتزم تنفيذ جريمته النكراء أمام الملاء العام وقام بتسليمه  
إلى الشرطة ...

وأفادت المعلومات المؤكدة أن قوات أمن النظام طلبت من الشرطة إطلاق سراح المجرم المذكور كونه من عملائها المتعاونين.

(صحيفة لواء الصدر، التاريخ: ٣ رمضان ١٤١٧هـ)

### صعدوا به على المشنقة

«.. عندما تسلّم صدام السلطة قام بدعوة إفطار لمجموعة من العلماء أكثرهم من علماء إخواننا السنّة وبعض الأفراد من علماء الشيعة منهم سماحة السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (...). وقد رفض الاستجابة لهذه الدعوة فاعتقل.

وفي مديرية الأمن صعدوا به إلى مقصلة الإعدام إن لم يستجيب لحضور دعوة الإفطار.

فاضطر لقبول ذلك ...

وفي هذه الدعوة سلّم صدام على السيد حسين وسأله عن السيد الصدر سؤالاً عابراً، وكان سلام وسؤال عزّت الدوري أوسع.

وهناك طلبوا منه أن يتدخل لفك الحصار، وتسوية الصراع، ولم يكن من خيار أمامه إلا القبول...».

(ش ص ٢٨٨)

## محاولة اغتيال زهير طالب علي الأعرجي، السيد «وزوجته وطفلته»



«وُلِد السيد زهير الأعرجي في النجف الأشرف عام ١٩٥٢ للميلاد الموافق ١٣٧٢ للهجرة لعائلة عريقة في العلم يرجع نسبها إلى الإمام علي بن الحسين السجاد (ع) لست وثلاثين ظهراً، والجد الأكبر للعائلة هو المقدس الكاظمي صاحب كتاب المحصول في علم الأصول المتوفى في القرن الثالث عشر الهجري. ومن علماء الأسرة أيضاً فخر المحققين ابن أخت العلامة الحلي المتوفى في القرن الثامن الهجري.

درس المقدمات الحوزوية والدروس الحديثة في النجف الأشرف. وأول أستاذ نهل منه العلم هو الشيخ محمد أمين زين الدين. ثم تتلمذ لاحقاً عند أساتذة في الفقه والأصول أمثال الشيخ جعفر السبحاني والسيد محمد حسين الجلاي والسيد كاظم الحائري، وآخرون مشهود لهم بالفضل والعلم.

كانت تربطه علاقة خاصة بالسيد الشهيد محمد باقر الصدر ويؤيد ذلك الرسالة التوثيقية التي كتبها له في أواسط السبعينات من القرن الميلادي الماضي.

جمع بين الدراستين الحوزوية والحديثة، وارتقى في كليهما إلى



درجات العلم والمعرفة. فحصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة العلم من جامعة ويلز سنة ١٩٨٢ ودخل في الدكتوراه الثانية في الأدب والاجتماع والفلسفة في جامعة أنديانا سنة ١٩٩١. ودرّس الفقه الاجتماعي والأصول في الحوزة العلمية في قم المشرفة، ودرّس أيضاً في جامعات عالمية مرموقة مثل جامعة ويلز في بريطانيا وجامعة برودو في أمريكا وجامعة الموصل في العراق.

نشر سلسلة كتب في الإعلام الإسلامي والشخصية الإسلامية والرأي العام الإسلامي من بيروت سنة ١٩٧٦ ولانزال تلك الكتب أو بعضها يدرّس في جامعة طهران وكلية الإمام الأوزاعي في بيروت. وكتب في الأخلاق القرآنية سنة ١٩٨٧ - بيروت في مجلدين.

أصدر مجلة «طريق الحق» الإسلامية في لندن في ستة عشر عدداً سنة ١٩٧٨ - ١٩٨٢. وكانت مادة دراسية لكثير من الشباب في شمال أفريقيا، خصوصاً فيما يتعلّق بفكر أهل البيت (ع).

حصل على جائزة بورتال للإبداع في الكتابة الجامعية من جامعة بورودو في أمريكا سنة ١٩٨٩م. وهي جائزة نقدية رمزية تقدّم لأحسن بحث مكتوب.

نشر في ١٩٩٤ - ٢٠٠١ مجموعة من البحوث القيّمة في النظرية الاجتماعية الإسلامية الذي يعتبر من روادها في التطوير والاستباط والتحليل والنقد. ولايزال كتاب «النظام القضائي في الإسلام» يدرّس في معهد القضاء في قم، وكتاب «النظرية الاجتماعية في الإسلام» يدرّس في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن.

أصدر سنة ٢٠٠٠ كتاب الصديق الأكبر وهو دراسة مفصّلة عن حياة الإمام علي بن أبي طالب (ع).

لازال مشغولاً في إصدار دورة كاملة عن حياة أئمة أهل البيت (ع) في (١٥) مجلداً صدر منها الإمام زين العابدين (ع) في العام الماضي.

وسيصدر الإمام الحسين (ع) في هذا العام بإذنه تعالى.

أوذى في الله في أماكن عديدة على مدى أكثر من خمسة وثلاثين عاماً بسبب نشاطه الفكري مع المسلمين عموماً وقدرته على الإقناع مع غير المسلمين بالخصوص، واعتقل وعذب وسُقي السمّ في سجون صنعها الإنسان للسيطرة على مقدرات الآخرين من البشر».

Imam Ali Mosque  
New Zealand

New Page 1

Page 1 of 2

### التبرعات لمشاريع اسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال ابن رجب يوسط الفرق لمن يفتأ من عباده ويقدر له بها لطف من شرم فهو يُغفله وهو خير من غيره)  
سورة ممتأ، الآية ٢٤.

مشروع مسجد الإمام علي (ع) في مدينة اوكلاند في نيوزيلندا

مسجل رسمياً ضمن قانون المؤسسات الخيرية في نيوزيلندا برقم ١٥٩٠٠٦٣

### Imam Ali Mosque

Incorporated in New Zealand under Charitable Trusts Act 1957 Reg. No.

١٥٩٠٠٦٣

يسكن نيوزيلندا حوالي ٣٠ الف مسلم، منهم حوالي ٥ آلاف من اتباع مله أهل البيت (ع). ومدينة اوكلاند هي أكبر المدن في نيوزيلندا.

لا يوجد مسجد للشيعه في اوكلاند، وهناك بعض المراكز الاسلاميه لكنها لا تفي بالغرض.

محاول شراء قطعة أرض أو كنيسة للبيع وبمبلغها الى مسجد ضمن ضوابط الوكف في الفقه الاسلامي على مله أهل البيت (ع).

محب باصحاب الغيرة من المسلمين المساهمة في هذا المشروع الخيري عبر ارسال الصلوات الواجبة أو المسححة أو الخمس الى:

The National Bank of New Zealand

New market Branch, 187-193 Broadway, New market, Auckland, New Zealand

Account No. 060193 0275261 00

Imam Ali Institute of New Zealand

<http://www.ai-araaj.com/donations.htm>

26/06/2001

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الجليل الدكتور عبد الصاحب الحكيم حفظه تعالى.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد،

فأني أشكركم على حسن ثنائكم وجميل أخلاقكم وسمو أدبكم، وأتمنى من العلي القدير أن يحفظكم ويوفقكم في نصره المؤمنين وأعلام الدين، وأن يجعل صحيفة أعمالكم مثقلة بالحسنات، حتى تتفعمكم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

في بداية التسعينات من القرن الماضي كنت أقوم بتدريس بعض الطلبة المسلمين من العراق ولبنان وإيران. وكان درساً فقهياً في إحدى المدن الجامعية في ولاية أنديانا «مدينة بلومنكتون». وكان من ضمنهم أحد الطلبة العراقيين واسمه «أبو خالد»، وهو طالب بعثي يدرس الدكتوراه في الألعاب الرياضية، ويدعي أنه لاجيء سياسي في أمريكا بانتظار البت في قبول لجوئه. اعترف لاحقاً بأنه يعمل في سلك المخابرات البعثية الصدامية.

وكانت فترة بعد انتهاء حرب الكويت حساسة وحرجة، كنت مشغولاً وقتها في كتابة كتاب «المجتمع الإسلامي»، ولكن سلوك أبو خالد معي كان غريباً محضوفاً على الأغلب بالحذر والحيطه من قبلي تجاهه ومن قبله تجاهي. وكنت لا أعرف من شخصيته إلا ما يظهر منها أوقات الدرس من ملاحظات أو انتقادات. شخصيته تذكرني بضباط الأمن

البعثيين الذين يتّصفون بالقسوة على المؤمنين، والتلون العجيب. تصور غرفة مقسّمة إلى قسمين بينهما حاجز زجاجي، في القسم الأول مؤمنون يصلّون ويكون. وفي القسم الثاني فجّار على مائدة يشربون الخمر ويهدون. هذا الشخص يستطيع أن يتممّ شخصية في القسم الأول ويكون من العباد المخلصين، ويستطيع أن يتممّ شخصية في القسم الثاني ويكون من الفجّار المنحرفين.

في أحد أيام الأحد في شهر مايس ١٩٩٢م دعاني أبو خالد إلى حديثه التي استأجرها من الجامعة (٢×٢) لزراعة المحاصيل الصيفية، وقدّم لي قديحاً من الماء كان يحتفظ به في سيارته وأصرّ عليّ بشربه. شربت الماء، وكان ماءً صافياً بدون طعم ولا لون ولا رائحة. بعد عشرة أيام ظهرت الأعراض الحادة لذلك الشراب «الذي ثبت لي لاحقاً بأنّه يحتوي على الليثيوم Lithium»، وهي:

١- انهيار تام في الجهاز العصبي.

٢- ارتفاع درجة الحرارة بصورة مفاجئة إلى ٤٥ درجة مئوية.

٣- رعشة قوية أفقدتني وعيي.

عندما وقعت على الأرض في مكتبة الجامعة اتصلت الجامعة بالطوارئ، وسرعان ما نقلتني سيارة اسعاف إلى المستشفى وبقيت ٦ أيام في غرفة الانعاش.

بقي أبو خالد يراقب الوضع، وعندما تأكد له عدم وفاتي بسبب السمّ الذي وضعه لي في قديح الماء، طلب من زوجته طبخ طعام وضعه في سفر طاس وأخفاه بمنديل وجلبه إلى غرفة الانعاش. وإلحّ عليّ

بالأكل منه ولو قليلاً. استغربت سلوكه واستهجنت طلبه وأنا ما أنا عليه من ألم في غرفة الانعاش مع وجود أبرة المغذي في شرياني، ورفضت الطعام. فأخذ الطعام وأرجعه إلى زوجته. فأخذته زوجته وقامت «ولا أعلم يعلمه دون علمه» بتقديمه إلى أهلي «أم زهرة»، فأكلت منه. وبعد عشرة أيام أصيبت أم زهرة بأعراض حادة، وهي:

- ١- نقص حاد في البوتاسيوم في الدم.
- ٢- ازدياد شديد في دقات القلب.
- ٣- انخفاض حاد في ضغط الدم.

دخلت المستشفى وبقيت في الانعاش خمسة أيام. علمنا بعد ذلك أن المادة المضافة على الطعام كانت «الثيوزايد Thiozide». وعلمت بالخصوص أن اتحاد الليثيوم مع الثيوزايد يقتل الإنسان مباشرة.

وكان أم زهرة تنظر وليدأ وقت التسميم، وعندما ولدت «زهرة» تعرّضت الوليدة وعمرها يومان إلى نفس أعراض الثيوزايد مما اضطرنا إلى إدخالها الطوارئ مدة خمسة أيام. وفي كل الحالات كان التشخيص «حالة مرضية مجهولة المنشأ».

بقي أبو خالد يراقب وضعنا مراقبة دقيقة، وكان يساعد عدة أفراد من ضمنهم دكتور عراقي بعثي يعمل في مستشفى، وآخر دكتور هندي، وآخرون يأمرون بأمره إذا أمرهم. وعندما تسمّمت أم زهرة ودخلت المستشفى، جاء أبو خالد وطرق الباب وقال - بصوت مُفتعل - ماذا حصل؟ اثنان يدخلون غرفة الانعاش في وقت متقارب؟

قلتُ له على سبيل الافتراض: لعل هناك من وضع لنا سماً!

هنا تبدل وضع أبو خالد وأصبحت الكلمات تتساقط من فمه وتبدل لون وجهه وهيئته. وللمرة الأولى بدأت أشك في وضعه واحتمالية وضعه السم في قذح الماء.

ذهبت إلى كلية الطب في الجامعة، وطلبت كتاب Toxicology وبدأت أطابق الأعراض على المواد السمية وتوصلت إلى أنه سقاني سم الليثيوم «الذي تظهر أعراضه بعد عشرة أيام، وهي بالضبط نفس الأعراض»، ثم لما علم أنه لم يفلح في ذلك وضع الثيوزايد «وتظهر أعراضه أيضاً بعد عشرة أيام» وهي نفس الأعراض التي تعرّضت لها أم زهرة والوليدة زهرة. وعندما تركت تلك المدينة أعلمني بعض الأخوان أنه اعترف سرّاً بقيامه بالتسميم.

بعد خروجي من المستشفى بدأت أحسّ بالتقدم بالعمر Aging، فهدأت بشرتي وكأنها عشرين عاماً أمضى من السابق، وبدأ لون شعري بالتبدل نحو البياض، كل ذلك حصل خلال الأشهر الثلاثة الأولى بعد السم. بحيث عندما ذهبت إلى قم المقدسة للاستقرار في الحوزة، كان الأصدقاء يسألونني عن ابني السيد زهير ويتصورون أنني الوالد ولا يعلمون فظاعة ما حصل، بل لا يصدقون ما حصل.

بقيت أعاني لمدة سنتين من الألم الشديد، كنت أشعر ليلاً ونهاراً أن تياراً بمقدار (50-60) فولت يسري في جسمي، وبالخصوص في الجهاز العصبي. كنت لا أستطيع النوم في الليل من شدة ألم «كهربائية» الأعصاب. ولكن والله الحمد، مع كل ذلك فقد انتابني شعور شديد

بضرورة الكتابة والإبداع في مواضيع الإسلام قبل حلول الأجل.

كتبت خلال الفترة التي تلت التسميم أكثر من عشرين كتاباً في الفقه والأصول والتاريخ، أهمها كتاب: «الصدّيق الأكبر: علي بن أبي طالب عليه السلام» في حوالي ٩٧٠ صفحة.

أول ما نسيت بعد أصابتي هو ما حفظته من القرآن الكريم، فقد كنت أحفظ جزءاً كبيراً من الكتاب المجيد، بسبب كتابتي كتاب «الأخلاق القرآنية» في مجلدين.

ونسيت فترة أحداث السنيتين بعد التسميم بصورة كاملة مع أنّ فيها أموراً كثيرة حصلت لي وأنا أدرّس في الحوزة العلمية في قم المقدسة.

اتصلت ببعض الخبراء في شؤون الأسلحة الكيميائية في إيران، وأخبروني بأن أول سنتين بعد التسميم تؤدي إلى نتيجة واحدة فقط وهي أما الشفاء التام أو الموت. وكنت أتمنى الموت لأنني كنت أرى فيه راحة القرب إلى الله تعالى، وراحة الابتعاد عن عذاب الليثيوم الذي لا يُطاق.

بدأت بعد التسميم استخدام طب أئمة أهل البيت (ع) من أعشاب ونحوها، وعلمي أن السمّ ذائب في الماء Water-soluble فإن خروجه - بمقدار - يتم بالماء أيضاً، فبدأت أشرب مقداراً كبيراً من الماء كل يوم، بلغت بعض الأحيان أكثر من ٤ لتر.

أحمد الله تعالى على نعمة الشفاء، ونعمة العمل في سبيله تعالى، ولكن لا يزال جزء يسير من آثار التسميم باقية في جسدي، وقد توفي

لاحقاً ابني محسن قبل الولادة بقليل، وأحتمل أن السبب هو الشيوزايد الذي تناولته أمه، وهو آخر من وُلِدَ بع زهرة. ونحتسب أمرنا عند الله تعالى وإنا لله وأنا إليه راجعون.

عزيزي د. عبد الصاحب:

أرجو أن يكون هذا المقدار كافياً، وأن أردت زيادة فأننا على اتصال معكم.

تحياتي لكم وللعائلة الكريمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

سيد زهير الأعرجي

٤ رجب ١٤٢٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الجليل الدكتور عبد الصاحب الحكيم حفظه تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

فاني اشكركم على حسن ثنائكم ومجمل اعلاقتكم وسمو ادبكم، والتي من العلي القدير ان يحفظكم ويوفقكم في نصرة المؤمنين واعلام الدين، وان يجعل صحيفة اعمالكم مثقلة بالחסنات، حتى تنفعكم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

عزيزي السيد الكريم:

احمد الله تعالى على

التسميم باقية في جسدي، و الذي تناولته امه، وهو آخر

عزيزي د. عبد الصاحب:

ارجو ان يكون هذا المقدار كافياً، وان اردت زيادة فاننا على اتصال معكم. تحياتي لكم وللعائلة الكريمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

سيد زهير الاعرجي

4 رجب 1426



## محاولة اغتيال سالم ..... الأسدي، الشيخ

كان أحد مساعدي السيد علي السيستاني.

جُرِحَ أثناء هجوم شتّه جلاوزة الأمن الصدامي على دار السيد علي السيستاني في النجف الأشرف، والذي استشهد فيه السيد جابر الحلو.

وعلى أثر ذلك الهجوم الذي يُقال أنه استهدف السيد علي السيستاني وذلك في اليوم الرابع والعشرين من شهر كانون الأول ١٩٩٦م.

(صوت الجماهير، دمشق، العدد ٩٤، أواخر نيسان ١٩٩٨م)

ولا يُعرف شيء عن تاريخ حياته سوى ما ذُكر.

بينما كتب الدكتور محمد حسين علي الصغير أن اسمه «الشيخ سالم الأسدي أمين المال على توزيع رواتب أهل العلم، وكان يقسمها في مسجد آل كاشف الغطاء، فصوّب إليه مجهول النار فقتل من يرافقه السيد جابر الحلو، وأصيب الشيخ الأسدي بإطلاقات نارية متعددة في كتفه وبطنه، وأجريت له عدّة عمليات نجا عندها، وكان على حافة الخطر...».

(أساطين المرجعية العليا)

أخ الشهداء، ابن الشهيد المفقود  
محاولة اغتيال المعتقل صدر الدين حسن  
القبانجي، السيد



عالم دين، تاريخ حياته هي  
فصل المعتقلين.

بعد اعتقاله على أثر اتهامه  
بالتخطيط لانتفاضة رجب  
١٣٩٩هـ ونقله إلى مديرية  
الأمن العامة ببغداد، وتعرضه  
للتعذيب الذي كسر يده.

أجبره المجرم ناظم كزار  
مدير الأمن العام على شرب  
اللبن «الذي كان مسموماً» ولما  
شرب قليلاً منه أحسّ بالألم ...

وعلى أثر ذلك سقط شعر رأسه، ولحيته وأثر على بدنه، وضعف  
جسمه وتغير وضعه الصحي ...

(تراجع ترجمته في فصل المعتقلين المُعذِّبين)

## محاولة اغتيال عبد . . . الغتلاوي، الشيخ

خطيب حسيني.

تمرّض لمحاولة الاغتيال ونجا منها.

هاجر إلى معسكر «رفحاء» في السعودية بعد اشتراكه في انتفاضة شعبان آذار ١٩٩١ ضد النظام الصدامي المجرم. وبقي في المعسكر المذكور مدّة تقارب (٥) الخمس سنوات.

ثم هاجر إلى إيران واستقرّ بها.

وكان يذهب إلى المناطق العربية في الجنوب لارتقاء المنابر الحسينية هناك.

له ديوان شعر شعبي باسم «ذخيرة الآخرة في مدح العترة الطاهرة» طُبِعَ في مدينة قم.

(شهداء المنبر الحسيني: ٩٤)

لا تُعرف تفاصيل عن محاولة الاغتيال التي تمرّض لها، ولا مكان وطريقة المحاولة.

### محاولة اغتيال عبد الأمير هادي عباس أبو الطابوق، الشيخ الشهيد



وُلِدَ الشهيد في النجف الأشرف عام ١٣٦٨هـ،  
ونشأ بها .

سكن محلة العمارة .

متزوج وله (٥) من الذرية .

وكان عمره يناهز الـ ٤٨ عاماً عند اعتقاله .

تعرّض للاعتقال في مدينة النجف الأشرف،  
وسقي سمّ الثاليوم وهو سمّ الفأر بعد أن وضعه له  
ضابط الأمن في اللبن «مع الكباب» .. وأطلق

سراحه بعد أن ظن الجلاوزة أنه سوف يُقتل به، ولكنه نجا بأعجوبة ..

ولكنه اعتُقل مرة أخرى، بعد إجهاض انتفاضة الشعب العراقي في  
شعبان/آذار ١٩٩١، وقُفِدَ بعدها .

وقد ذكرته منظمة العفو الدولية في تقريرها «فقدان علماء الدين  
الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق» الصادر في نيسان (أبريل)  
١٩٩٣ .

توجد تفاصيل عن حياته و اعتقاله وفقدانه في فصل «الشهداء  
والمفقودين» .

لم يبق للمرجع الحكيم من اولاده العشرة إلا هذا  
محاولات اغتيال عبء العزيز محسن الحكيم، السيد  
«أخ الشهداء»



تعرض إلى عدّة محاولات اغتيال، وآخرها محاولة اغتياله يوم الاثنين ٢٧/١٢/٢٠٠٤، حيث انفجرت سيارة مفخخة أمام مكتبه «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق»، مخلفة (١٣) ثلاثة عشر شهيداً وأكثر من (٤٠) أربعين جريحاً، بعض جراحهم خطيرة جداً.

وقد أذاعت جميع محطات التلفزة الأجنبية والعربية، والإذاعات العالمية، ونشرت صفحات الإنترنت عن ذلك الانفجار الرهيب، ونشرت صوراً لضحاياه.

Middle East - AP

## Iraq Shiite Leader Escapes Deadly Bombing

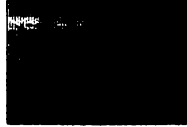
AP Associated Press

1 hour, 38 minutes ago

NY 12 Middle East - AP

By BASSEM MROUE, Associated Press Writer

BAGHDAD, Iraq - A suicide bomber detonated his car Monday at the gate of the home of the leader of Iraq (news - web site)'s biggest political party, killing 15 people and injuring dozens, police said. The cleric was unharmed.



AP Photo

Abdul Aziz al-Hakim, head of the Supreme Council for the Islamic Revolution in Iraq — the country's most powerful Shiite political group — was in his residence in Baghdad's Jadiriya district when the attack occurred, said his spokesman, Haltham al-Husseini.

News Sport Weather World Service Languages

BBC ARABIC.com

آخر تحديث: الإثنين 27 ديسمبر 2004 07:08 GMT

نسخة سهلة الطبع

ارسل هذا الموضوع لصديق

### مقتل خمسة وأصابة عدد بجروح في انفجار سيارة بالعراق



وقع انفجار لسيارة مملوءة بالمتفجرات اليوم الإثنين بالعراق، مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وأصابة عدد آخر بجروح.

وقد استهدف الانفجار اغتيال الزعيم الشيعي عبد العزيز الحكيم رئيس أكبر حزب شيعي في العراق وهو حزب المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، ولكنه نجا من محاولة الاغتيال.

وقد وقع الانفجار خارج مقر الحكيم في العاصمة بغداد إلا أنه لم يصب باذى حسب ما صرح به ابنه.

ميدل ايست اونلاين

MIDDLE EAST ONLINE

First Published 2004-12-27, Last Updated 2004-12-27 10:00:37



- Home
- Arab Gates
- Opinion
- Business
- Culture
- Features
- Letters
- Links
- Contact us
- الصفحة الرئيسية

Unharmd

SCIRI's

At least 10  
near Bagd

التون

تاريخ النشر: 2004-12-27 الساعة 10:00:37

13 نتيلاً و66 جريحاً ونحطم أكثر من 60 مركبة وهم 5 منازل بانفجار سيارة مفخخة

انتحاري يستهدف الحكيم في مكتبه

بغداد - قتل انتحاري 13 نتيلاً و66 جريحاً ونحطم أكثر من 60 مركبة وهم 5 منازل بانفجار سيارة مفخخة استهدف الحكيم في مكتبه في بغداد.

وقال مصدر مسؤول في الشرطة العراقية إن انتحاريًا فجر سيارة مفخخة أمام مكتبة الحكيم في بغداد، مما أسفر عن مقتل 13 نتيلاً و66 جريحاً، ونحطمت أكثر من 60 مركبة، ودمرت 5 منازل.

وقال المصدر إن انتحاريًا فجر سيارة مفخخة أمام مكتبة الحكيم في بغداد، مما أسفر عن مقتل 13 نتيلاً و66 جريحاً، ونحطمت أكثر من 60 مركبة، ودمرت 5 منازل.

وقال المصدر إن انتحاريًا فجر سيارة مفخخة أمام مكتبة الحكيم في بغداد، مما أسفر عن مقتل 13 نتيلاً و66 جريحاً، ونحطمت أكثر من 60 مركبة، ودمرت 5 منازل.



انتحاريات مقلدات عبيد العزيم المقيم في العراق الذي انفجرت فيه سيارة مفخخة أسفرت عن مقتل 13 نتيلاً و66 جريحاً ونحطمت أكثر من 60 مركبة ودمرت 5 منازل بانفجار سيارة مفخخة أمام مكتبة الحكيم في بغداد.

هجوم انتحاري ضد مقر «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية» في بغداد

أصيب 18 شخصاً بجروح 54. أجريين والأضرار لحقت بالعديد من المنازل المجاورة وعشرات السيارات



رجال اسعاف يرفعون جرحى أحد جرحى الضحايا في بغداد أمس لوجراً

بغداد: رعد كامل والوقالات تضرص مقر «المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق» في بحداد اسس الى مجوم انتحاري عذ سيارة مفخخة قتل فيه 18 شخصاً بينهم عدد من حراس زعيم المجلس عبد المرزب الحكيم الذي اتهم منظرين إسلاميين سنة وسبيلين موالين للرئيس المخلوع بالوقوف وراء الهجوم.

والجدرت السيارة المفخخة أمام المكتب الرئيسي للمجلس، وهو حزب مسارص نأسس في ايران خلال فترة حكم صدام حسين، وهو واحد من الاحزاب الرئيسية التي تتنافس على الانتخابات التي تجرى في 30 يناير (كانون الثاني) المقبل. والفتك «الشرق الأوسط» في مكان الحادث احد المسؤولين في المجلس الاعلى للثورة الاسلاميه في العراق الذي اتهم انصار ابو مصعب الزرقاوي وبغايا النظام السابق للحادث الذي نجم عن سيارة مفخخة، ووصفه بـ«العمل الاجرامي». وان الفاعلين يهدفون الى اعادة المشاطلة الغامضة لضرب وظلم الشومي المرابي واغتيال كافة الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية والعلنية والافتصادية من اجل الفراغ هذا البلد من كوادره المهمة». واكد ابو منتظر ان «هذا العمل سوف يزيد من لحةمة المرابييين الذين يريد المصن جرمهم الى حروب طائفية، وهذا ما سوف لن يتحقق أبداً لان كافة الاطراف لها وضوح في الرؤيا وتؤسس بالمشاركة في اقامه حكم ديمقراطي يجمع كافة الاطراف والاقليات على المستويات الدينية والثقافية والاجتماعية لتحقيق ارادة الشعب في قيادة الدولة بعيدا عن القتل والظلم لأي طرف او لأي قومية او لأي دين». وأشار ابو منتظر الى ان الحصييلة المهيمنة للحادث ادت الى مقتل 3 اشخاص من حماية المجلس الاعلى للثورة الاسلامية و15 من المدنيين واكثر من 54 جريحا وتضرر 61 سيارة منها عائلته التي المجلس فصلا عن سيارات الشارع في المنطقة.

وقال اسعاف برافين، بعد جرحى الضحايا في بغداد أمس لوجراً

قامت سيارات وقال رافد واصناف ان وقال احد كمن الجثث

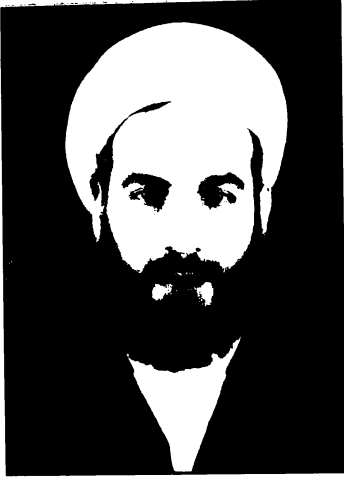


رجال اسعاف عراقيون ينقلون احد جرحى الانفجار في بغداد أمس (رويترز)

صحيفة «الشرق الأوسط»



## محاولة اغتيال عبد الكريم شنون العقيلي، الشيخ



تاريخ حياته في قسم  
المُعْتَقَلِينَ تحت عنوان:  
«اصطبغت عمامته بدم أخيه  
الشهيد».

### محاولة اغتياله:

التقى كاتب التقرير  
بالشيخ الجليل في جنيف  
حين كان الكاتب يُشارك في  
اجتماعات لجنة حقوق

الإنسان التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٨٦، لكشف جرائم النظام  
العراقي الصدامي على الوفود العالمية المشاركة في تلك الاجتماعات  
ونشأت بينها صداقة وعلاقة قوية.

ويشاء القدر أن يجتمعا مرة أخرى يوم ١٦/٨/٢٠٠٤م في الكويت  
ليروي الشيخ العقيلي للمؤلف تفاصيل محاولة الاغتيال التي عاشها  
كاتب التقرير آنذاك ولكن يريد معرفة التفاصيل من الضحية نفسه،  
حيث قال الشيخ العقيلي:

إنه تعرّض لمحاولة اغتيال من قِبَل مجموعة من الجلاوزة التابعين  
للسفارة الصدامية في سويسرا والتي يقودها المجرم عبد الرزاق

«محمد» أو «محمود» وهو السكرتير الثالث في السفارة الصدامية التي هو عميل استخباراتي للنظام البعثي المجرم لاغتيال الشيخ في إحدى بنايات جنيف الذي كان يتردد عليها حيث يُقيم جلسات للاخوة المسلمين من الجزائريين والمغاربة والتونسيين، حيث تابعه الجلاوزة من المركز الثقافي الإسلامي حيث كان يعقد الجلسات التي يُلقى فيها المحاضرات، وكان ذلك في شهر شوال من تلك السنة، ودخل البناية مع القنصل الإيراني منوجهر طالعي، واتجهوا للمصعد، إلا أن الجلاوزة صعدوا بالسالام، ولما وصل الشيخ والقنصل تقابلوا وجهاً لوجه بعد أن ظنَّ المجرم عبد الرزاق، والجلاوزة أنهم قد دخلوا، وتفاجأوا، ومن غير تحسب، حيث وصلوا إلى الشقة ظناً منهم أنهم قد وصلوا قبلهم !! وكان يهيمّ بكسر الباب والدخول إلى الشقة... التي كان يسكنها الشيخ. فيقول العقيلي: فهجمنا عليه أنا وطالع .. فارتبك المجرم .. وأفلتت من أيدينا واتصل القنصل بالشرطة الخاصة بحراسة المؤسسات الدبلوماسية في جنيف فحضرت الشرطة خلال ثوان .. وألقي القبض على المجرم ووجدوا عنده مسدساً كاتماً للصوت، ومعدات تجسس .. وأودع التحقيق فوراً، فادّعى أنه يزور إحدى الشقق .. ولكن لماذا! تحمل هذه المعدات ومنها المسدس؟ فلم يُجب.

وهناك قالت الشرطة للشيخ، إلى هنا انتهى دورك نحن سوف نتخذ الإجراءات اللازمة، ونخبركم بالنتائج، ولكن لم يتم إخبارنا، كما يروي - مع الأسف الشديد - بما توصل إليه التحقيق .. الأمر الذي انعكس سلباً على السفارة العراقية وما تتحصن به من أجهزة أمنية ومخابراتية غرضها قتل المعارضين ومتابعة هؤلاء أينما كانوا.

وكانت ردود الفعل من الجاليات الإسلامية عموماً هي ردود قوية واستنكارات عالية عبّرت عنها من خلال المنشورات عن همجية وعنجهية المخابرات العراقية.

**أقول:** أصدرت منظمّتنا «منظمة حقوق الإنسان في العراق» بياناً في وقتها وُزِعَ على مفاصل الرأي العام العالمي استنكار محاولة الاغتيال هذه، وكذلك الجمعية الإسلامية العراقية في فرنسا التي كان يرأسها الصديق الدكتور علي العضاض ومنظمات أخرى، استنكاراً لتلك الجريمة. كما أصدرت منظمات أخرى بيانات نُشِرَت في صحف المعارضة العراقية ومنها صحيفة «لواء الصدر» و«الشهادة» على ما أتذكّر.

## محاولة اغتيال عبد الله ... الكوراني، الشيخ

وُلِد في لبنان.

عالم دين.

درس في النجف الأشرف.

تعرّض لمحاولة اغتيال في الثمانينات، من قِبَل جلاوزة النظام

العراقي.

لا توجد تفاصيل عنه في الوقت الحاضر.

صورة أذية نسانية التقطها  
المؤلف في مُعْتَقَل «حاكمية  
المخابرات العراقية» ببغداد



## محاولة اغتيال عبود حسن حسين البحراني الغريفي، السيد

خطيب وعالم ديني معروف في النجف الأشرف  
وبغداد «توجد تفاصيل عن حياته في فصل  
«المُضطهدين». ابن خالة كاتب التقرير.

اقتيد عام ١٩٨٠ إلى مديرية أمن الكاظمية  
وتعرّض للتحقيق الطويل والقاسي، وطُلبَ منه أن  
يمدح ما يُسمّى بـ «القيادة» في العراق. وذكر  
بالأخص اسم المجرم «صدام» ابن العوجة «نسبة إلى  
القرية التي وُلِدَ فيها، والعوجة مصطلح في العراق  
للمرأة الفاسدة العاهر».



فاعترز بأنه يذكر الإمام الحسين في المجالس الخاصة والعامّة  
فقط، وقُدِّمَ الجلاوزة له مبلغاً كبيراً من المال ...

فتبرّع به لما يُسمّى بـ «المجهود الحربي» وكان السلطة البعثية  
الصدامية المجرمة تجبر الناس على «التبرّع» لابتزازهم وسلب  
أموالهم.. بالقوة والإكراه، والتخويف والترهيب ..

فكيف لمن يتبرع لهم.

وهنا أسقط في أيدي الجلاوزة.

وقُدِّمَ له «فنجان قهوة» فاعترز بأنه صائم.

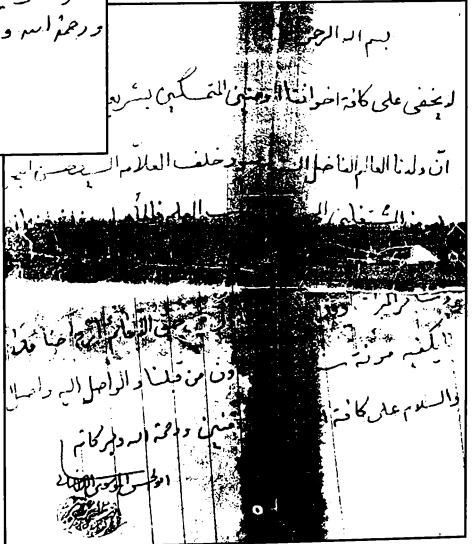
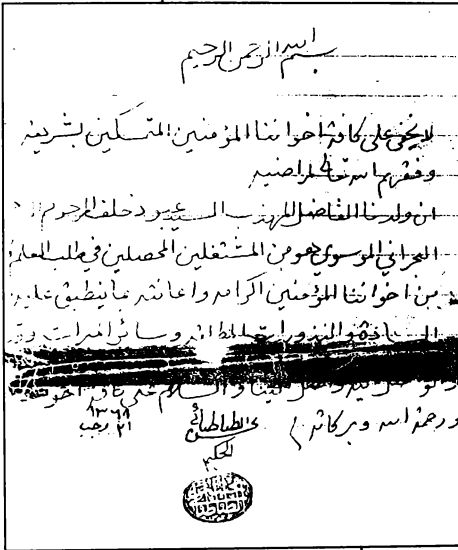
وفنجان قهوة وكأس عصير في مديريات الأمن والمراكز البعثية الحزبية هي «سموم» يُراد منها قتل الضحية.

وفي إحدى المرات .. وعندما نزل من السيارة الخاصة التي كانت تقله جاءت سيارة أجرة مسرعة .. فدهسته ..

وسقطت عمامته !

وتمزقت عباءته ..

وفر سائق السيارة مسرعاً ظاناً أنه قد قتل السيد .. وسكت السيد على مضض خوفاً من انتقام السلطة التي كانت تريد به شراً.



## محاولة اغتيال علي . . . . . الشوكي، السيد

خطيب في بغداد .

تعرّض منزله بتاريخ ١٩٩٦/١١/٣٠ في بغداد إلى حريق مُتعمّد قام به جلاوزة الأجهزة القمعية السّرية في محاولة لاغتياله ونُقِل السيد الشوكي إلى المستشفى بعد أن أُصيب جسمه بحروق، واختناق.

ولا يُعرف مصيره بعد ذلك.

(ملفات المركز الوثائقي

لحقوق الإنسان في العراق)



## محاولة اغتيال علي محمد الكوراني العاملي، الشيخ



وُلِدَ في مدينة ياطر في  
جبل عامل في لبنان قبل عام  
١٩٥١م.

الأخ الأكبر للمُعْتَقَل  
الشيخ حسين محمد  
الكوراني «زميلي في  
الزنزانة».

هاجر من لبنان إلى  
النجف الأشرف لدراسة  
العلوم الدينية.

**أساتذته:** الشيخ إبراهيم سليمان «لبنان»، الشيخ محمد تقي  
الفقيه، الشهيد السيد علاء الدين بحر العلوم، الشيخ محمد باقر  
الأيرواني، المرجع السيد محمد سعيد الحكيم، المرجع السيد أبو  
القاسم الخوئي، المرجع السيد محمد باقر الصدر. وهو أستاذ المُعْتَقَل  
الشيخ محمد تقي المولى «المُترجم في هذا التقرير».

وبعد إكمال دراسته أصبح وكيلاً للسيد محسن الحكيم في مدينة  
الخالص «ديالى» عام ١٩٦٣م، ثم وكيلاً له وإمام جماعة مسجد «النقي»  
في الكويت قبل الشيخ محمد مهدي الآصفي لمدة ٧ سنوات، ثم هاجر  
إلى لبنان، ثم إلى قم.



كان في السيارة التي وُضِعَتْ عليها سماعة كبيرة كانت تُهاجم الاشتراكية وتدعو إلى حكم الإسلام عند سفر السيد محسن الحكيم إلى الحج وكان معه في السيارة الشيخ مجيد الصيمري والشيخ حسن ملك وأخوه الشيخ حسين الكوراني ..

عاد إلى لبنان سنة ١٩٧٤، فعمل في التوعية والتبليغ والتأليف، وأسس بعض المشاريع الاجتماعية، منها مسجد الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم ومستشفى الرسول الأعظم في بيروت.

تعرّض لمحاولة اغتيال في لبنان حيث عام ١٩٨٠، أوقف عملاء النظام العراقي سيارته، ووضع أحدهم مسدسه على زجاج السيارة وأطلق النار، فاصطدم الرصاص بزجاج النافذة، وكان مساره مائلاً «وليس أفقياً» فأصيب الشيخ الكوراني في صدغه، ونزلت الرصاصات إلى عظم فكّه واستقرّت هناك، ونُقِلَ إلى المستشفى بعد أن هرب

الجناة، وأدخل الشيخ المصاب إلى مستشفى الجامعة الأمريكية ببيروت القريبة من مكان الحادث، وقد زاره الأخ محمد توفيق علاوي والنائب في البرلمان محمد رعد في المستشفى، وسمع منه أنه كان يتوقّع أن يتصدى جلاوزة المخابرات العراقية لاغتياله بالرغم من التماسه طرق الحذر الشديد ...



صورته عند أول دخوله الحوزة

إلا أنه وقع بأيديهم أخيراً ولكن الله سلّمه.

سكن بعد الثورة الإسلامية الإيرانية في حوزة قم المشرفة، وعمل في التأليف والتدريس، وأسس برعاية المرجع السيد الكلبايكاني مركز المعجم الفقهي، الذي أصدر برنامج المعجم الفقهي في ثلاثة آلاف مجلد، وهو أول برنامج في العالم الاسلامي.

أسس برعاية المرجع السيد السيستاني، مركز المصطفى للدراسات الإسلامية فأصدر سلسلة العقائد الإسلامية المقارنة، وصلت إلى أربع مجلدات، وبعض الكتب الأخرى، وأصدر برنامج المعجم العقائدي في ٧٠٠ مجلد من مصادر العقائد، ونحو ألفين من موضوعات العقائد.. ومازال يواصل تأليف سلسلة العقائد وتطوير برنامج المعجم العقائدي.

له مؤلفات متعددة مثل فلسفة الصلاة، ومعجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام في خمس مجلدات، وغيرها .

كتب عن فلسطين في الشعر النجفي.

يواصل عمله في التدريس والتأليف في حوزة قم العلمية، وله مشاركات في مجلات البحوث، وبرامج إذاعية وتلفزيونية من إذاعة وتلفزيون إيران العربيين.

كان من أكبر أعضاء حزب الدعوة، «وربما عضو اللجنة التنفيذية» ولكنه ترك الحزب فيما بعد، وأصبح من أتباع ولاية الفقيه .. والتحق بمكتب الشيخ محمد المنتظري، وعمل في «مؤسسة المصطفى» لحفظ

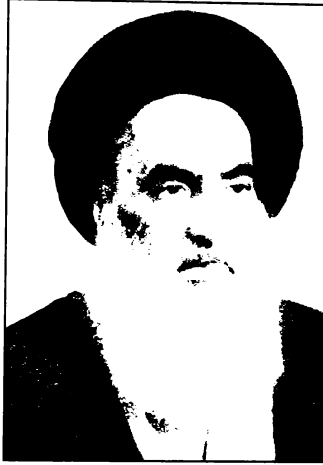
التراث الإسلامي على الكمبيوتر، أو ما شابه ذلك. يصفه السيد حسين الشامي بأنه «عصامي مناضل ومستعد أن يسكن في بيت من طين». و«يحمل دفتره معه يُسجّل فيه ملاحظاته ومشاريعه، ويتابعها باستمرار»، ذو قلم سيّال، أديب، شاعر. اختفى عنده السيد محمد بحر العلوم بعد وصوله الكويت، من العراق. وزاره السيد موسى الصدر في مخبأه.

### كتب ومؤلفات الشيخ علي الكوراني العاملي:

- ألف سؤال وإشكال على المخالفين لأهل البيت الطاهرين «مجلدين».
- آيات الغدير، الحق المبين في معرفة المعصومين (ع).
- العقائد الإسلامية «أربع مجلدات»، عصر الظهور.
- تدوين القرآن.
- الوهابية والتوحيد.
- الإبتصار «المجلد التاسع - دفاعاً عن مراسم عاشوراء وقداسة كربلاء والترية الحسينية».

لم يتدخل .. ومع ذلك اعتقل وأرادوا قتله

## محاولة اغتيال واعتقال علي محمد باقر السيستاني، السيد



**ولادته ونشأته:** وُلِدَ في

ربيع الأول من عام ١٣٤٩ للهجرة في المشهد الرضوي الشريف في أسرة علمية دينية ملتزمة، وقد درس العلوم الابتدائية والمقدمات والسطوح وأعقبه بدراسة العلوم العقلية والمعارف الإلهية لدى جملة من إلامها ومدرسيها حتى أتقنها. وحضر دروس بحث الخارج في مشهد المقدسة واستفاد من فكر

العلامة المُحقق الميرزا مهدي الأصفهاني. ثم انتقل إلى الحوزة العلمية الدينية في قم المقدسة على عهد المرجع الكبير السيد حسين البروجردي في عام ١٣٦٨هـ وحضر بحوث علماء وفضلاء الحوزة آنذاك، منهم السيد البروجردي في الفقه والأصول وقد أخذ الكثير من خبرته الفقهية ونظرياته في علم الرجال والحديث كما حضر دروس الفقيه العالم الفاضل السيد الكوهكمري وبقية الأفاضل في حينه.

ثم غادر قم متجهاً إلى موئل العلم والفضل للحوزات العلمية في

النجف الأشرف عام ١٣٧١هـ وحضر دروس أساطين الفكر والعلم آنذاك من أمثال السيد الحكيم والشيخ حسين الحلّي والسيد الخوئي، وقد لازم بحوثه فقهاً وأصولاً أكثر من عشر سنوات، كما لازم بحث الشيخ الحلّي دورة أصولية كاملة.

اشتغل بالبحث والتدريس بإلقاء محاضراته «البحث الخارج» ١٣٨١هـ في الفقه على ضوء مكاسب الشيخ الأعظم الأنصاري وأعقبه بشرح كتاب العروة الوثقى للسيد الفقيه الطباطبائي فتمّ له من ذلك شرح كتاب الطهارة وأكثر فروع كتاب الصلاة وبعض كتاب الخمس. كما ابتدأ بإلقاء محاضراته «البحث الخارج» في الأصول في شعبان ١٣٨٤هـ وقد أكمل دورته الثالثة منها في شعبان ١٤١١هـ، وقد سجّل محاضراته الفقهية والأصولية في تقارير غير واحد من تلامذته.

له شهادة خطّية من السيد الخوئي وشهادة أخرى من العلامة الشيخ حسين الحلّي وقد شهدا ببلوغه درجة الاجتهاد في شهادتين مؤرختين في عام ١٣٨٠هـ مغمورتين بالثناء الكبير على فضله وعلمه، على أن المعروف عن السيد الخوئي عدم شهادته لأحد من تلامذته بالاجتهاد شهادة خطّية إلا له والشيخ علي فلسفي من مشاهير علماء مشهد المقدسة. كما كتب له شيخ محدّثي عصره العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني شهادة مؤرّخة في عام ١٣٨٠هـ أيضاً، يُطري فيها على مهارته في علمي الرجال وأصوله.

**أقول:** «ذكر الدكتور المرحوم الشيخ محمد هادي الأميني في مُعجم رجال الفكر والأدب في النجف» إنه وُلِدَ عام ١٣٤٤ - ١٩٢٥م.

وفيما يلي قائمة ببعض مؤلفاته:

- ١- شرح العروة الوثقى.
- ٢- البحوث الأصولية.
- ٣- كتاب القضاء.
- ٤- كتاب البيع والخيارات.
- ٥- رسالة اللباس المشكوك فيه.
- ٦- رسالة في قاعدة اليد.
- ٧- رسالة في صلاة المُسافر.
- ٨- رسالة في قاعدة التجاوز والفراغ.
- ٩- رسالة في القبلة.
- ١٠- رسالة في التقية.
- ١١- رسالة في قاعدة الإلزام.
- ١٢- رسالة في الاجتهاد والتقليد.
- ١٣- رسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار.
- ١٤- رسالة في الربا.
- ١٥- رسالة في حجية مراسيل ابن أبي عمير.
- ١٦- نقد رسالة تصحيح الأسانيد للأردبيلي.
- ١٧- شرح مشيخة التهذيبين.
- ١٨- رسالة في مسالك القدماء في حجية الأخبار.

بالإضافة إلى مؤلفات مخطوطة أخرى ورسائل عملية في الأحكام للمُقلِّدين.

(المصدر السابق)

### الاعتقال:

اعتُقل بعد دخول الجيش العراقي وقوات صدام مدينة النجف الأشرف بعد إجهاض انتفاضة شعبان/آذار ١٩٩١ من قِبَل جلاوزة أمن النجف، ونُقل إلى بغداد، وأُجبر على الظهور في تلفزيون بغداد ليتكلم بضع كلمات ...

ولانقطاع التيار الكهربائي عن كثير من المحافظات العراقية لم تُفتح السلطة بالاستفادة من إظهاره بالتلفزيون بالقوة. كما أُغلق مسجد «الخضراء» من قِبَل السلطة الجائرة في العراق وهو المسجد الذي يُصلِّي فيه السيد جماعة.

### محاولة الاغتيال:

تعرّض لمحاولة اغتيال في النجف الأشرف يوم ٢٤/١١/١٩٩٦ في هجوم سنّه جلاوزة الأمن على بيته وأدى إلى استشهاد أحد مساعديه وجرح ابنه السيد محمد رضا، واستعمل الجناة مسدساً كاتماً للصوت من المسدسات التي لا توجد لدى الناس وإنما تتوفر عند أفراد السلطة.

٤ محاولات اغتيال

محاولات اغتيال محمد باقر حيدر الصدر، السيد

المحاولة الأولى:

«كان المفروض أن تُفقد هذه المحاولة بعد فترة قصيرة من اليوم الذي أُفْرِجَ فيه عن السيد الشهيد بعد أحداث رجب، فقد اتَّصل المجرم فاضل البراك وكذلك مساعده المجرم «أبو أسماء» بعد وصول السيد

الشهيد إلى

النجف فطلبوا أن

يعود السيد

الشهيد إلى

وضعه السابق من

التدريس ومقابلة

الناس، وألحَّ في

الطلب على

قاعدة «يكاد

المُرِيب أن يقول

خدوني» ممَّا أثار

لدينا الشكوك في

النوايا الحقيقية

من هذا الطلب.

بعد ذلك





ونحن في الاحتجاز علمنا من المرحوم السيد علي بدر الدين أنّ السلطة كانت قد أعدت مخطّطاً لاغتيال السيد الشهيد، وكانت الخطة تقضي بأن يُفتمّل شجار بين بعض أفراد الأمن في سوق العمارة، أو في الطريق الذي يمرّ منه السيد الشهيد، وأثناء الشجار والعراك يطلق أحدهم النار في الوقت المناسب باتجاه السيد الشهيد ويؤدّي ذلك إلى قتله خطأ حسب الخطة، ثمّ تقوم السلطة بإعدام القاتل، وبذلك العمل تتخلّص من أعتى وأعند معارض لها.

وفي الفترة التي رفعت فيها السلطة الحجز جزئياً طلب مدير أمن النجف المجرم «أبو سعد» من السيد الشهيد العودة إلى وضعه الطبيعي، وكان ذلك لنفس الهدف.

وكان أحد أفراد قوّات الأمن المحيطين بمنزل السيد الشهيد قد سأل - في تلك الفترة - الحاج عباس عن الوقت الذي سيخرج فيه السيد الشهيد لزيارة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، بل كان بعضهم يقول له: لماذا لا يخرج السيد الصدر، لقد رفعت السلطة الحجز عنه، فُل له فليخرج. وبسبب هذا الإلحاح أدرك الحاج عباس رغم بساطته أنّ السلطة تنوي إنهاء حياة السيد الشهيد، ولم يكن على علم بأنّ السيد علي بدر الدين قد أخبرنا بذلك».

### المحاولة الثانية:

«قام بها النظام بواسطة عميله المجرم (.....) وهو عطار يمتلك دكاناً في سوق العمارة في النجف الأشرف، وكان يتظاهر بالتدبّر والالتزام، والاهتمام البالغ بشعائر الإمام الحسين (عليه السلام).

بدأت محاولة تنفيذ هذه العملية عندما أُصيب السيد الشهيد بألم في مفصل رجله اليسرى، فطلب من خادمه الحاج عباس شراء دهن «الفكس» المعروف لعلاج مثل هذه الأوجاع.

ذهب الحاج عباس، واشترى الدهن من هذا العطار، وفي أثناء ذلك سأله: لمن هذا الدواء؟ فقال الحاج عباس: السيد يشكو من ألم في رجله اليسرى، وهذا الدواء له.

في اليوم الثاني وبينما كان الحاج عباس يمرّ من أمام دكانه ناداه بعد أن التفت يميناً وشمالاً، ليوهم الحاج عباس بأنه يريد أن يطمئن من خلوّ المكان من شرطة الأمن حذراً وخوفاً من أن يكونوا على مقربة منه، فناوله جهازاً صغيراً وقال له: إنّ أخي طبيب وقد أعطاني هذا الجهاز وهو خاص بمعالجة أوجاع الرجل، فاعطه للسيد الصدر، وقل له أن يضعه في جيب القباء «الصاية» المُحاذي لرجله المُصابة، فإنّه لا يمرّ عليه يوم وليلة إلا ويشفى من كلّ الأوجاع.

استلم الحاج عباس الجهاز، وجاء به إلى البيت، وكنت قبل ذلك قد أطلعت على وجود أجهزة لإرسال واستراق الصوت وحذّرت من الحديث معي إلا في الأماكن التي حدّتها له، وكان منها غرفة مكتبة السيد الشهيد.

جاء الحاج عباس وكنت جالساً في المكتبة فأخبرني بما جرى، وكان قد وضع الجهاز في إحدى الغرف التحتيّة، فقلت له: اذهب واتني به، وضعه أمامي من دون أن تتكلّم بشيء حتى السلام.

لقد كنت أتوقّع أنّه جهاز لاستراق الصوت.

ثم أخبرت السيد الشهيد وأخته الشهيدة فشهدا الجهاز، وكنا أثناء ذلك لا نتكلم وكنا نتخاطب عن طريق الكتابة.

كان اسطوانتي الشكل، طوله أقل أو أزيد من عشرة سانتيمترات، وتوجد في كل طرف من طرفيه عدسة زجاجية تشبه عدسة آلة التصوير إذا نظرت من أيهما لا ترى الطرف الآخر، فقامت بفتح الجهاز بصعوبة كبيرة، فوجدت في داخله جهازاً للتوقيت مُتصلاً بمادة متفجرة مكبوسة داخل وعاء معدني، وجهاز التوقيت يسير بحركة لولبية باتجاه نقطة معينة، ولم أعر على قطع الكرونية تدلّ على أنه جهاز لاستراق الصوت.

شاهد السيد الشهيد محتويات الجهاز، وأيقنا جميعاً بأنه متفجرة موقوتة، فقال: لعنك الله يا ..... إذا كنت تريد قتلي، فما ذنب هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين أنهكهم الحجز وحرّمهم من أبسط ما يتمتع به الأطفال. وكان يتسلّى بأطفاله في فترة الحجز وهم يتسلّون به بعد أن حرّمهم النظام من كلّ حقّ لهم في الحياة، وها هو اليوم يبعث لهم بمتفجرة ليبيدهم وهم في المحنة.

قلت للسيد الشهيد: ماذا أفعل بالجهاز، هل أدمره؟ فقال: كلا أرجعه إليه. قلت له: فلنقتله به، قال: أنت وشأنك.

وبقيت أراقب جهاز التوقيت وهو يتحرّك باتجاه النقطة المعدنية المفروض أنه سينفجر إذا اتّصل بها، وكنت قد خمّنت أنّ ربع ساعة هي المتبقية لانفجاره، فقامت بشدّه وإعادته إلى حالته الأولى، ثم أخذته السيد الشهيد وأعطاه للحاج عباس، وقال له: قل لـ ..... إن السيد لا يحتاج إلى هذا العلاج.

أخذه الحاج عباس - وهو لا يعلم أنّه متفجّرة - وسلّمه ل ..... وهنا كانت المفاجأة، لقد قفز ..... وراح يركض بسرعة، وترك دكانه مفتوحاً وهو بحالة من الرعب والخوف الشديدين.

جاءني الحاج عباس، وقال لي: إنّ ..... أُصيب بالجنون عندما سلّمته الجهاز، فعل كذا وكذا، ولم يكن أحد من قوّات الأمن في السوق كي يخشى إلى هذا الحدّ. وكان الحاج عباس يظنّ أنّ هذا الشخص فعل ذلك خوفاً من قوّات الأمن».

### المحاولة الثالثة:

«بعد فشل تلك المحاولة سعت السلطة إلى القيام بعملية إبادة جماعية للسيد الشهيد وعائلته، وكادت هذه العملية أن تتجح لولا رحمة الله (عزّ وجلّ).

ونفّذت هذه العملية بالشكل التالي:

أمرت أجهزة الأمن مصلحة المياة بفتح أنبوب الماء الكبير الذي يُغذّي المنطقة التي يقع فيها منزل السيد الشهيد من أقرب نقطة من المنزل بحيث يتمّ ضخّ الماء تحت منزل السيد الشهيد، واستمرّ ضخّ الماء بقوة كبيرة لمدة عشرين ساعة تقريباً، وهي المدّة التي قُطِع الماء فيها في ذلك اليوم عن المنطقة .... وكان المفروض أن يكفي ذلك لانهار المنزل على من فيه. ولم تكن نعلم في ذلك الوقت بما حدث، إلا أنّنا لاحظنا حركة غير طبيعية لقوّات الأمن التي كانت تحاصر منزل

السيد الشهيد، فقد ابتعدوا عن المكان حتى أننا استغربنا من خلوّ الزقاق منهم، وكان المارّ يظنّ أن الحجز قد رُفِعَ.

في اليوم الثاني لاحظنا أنّ السرداب قد هوى بأكمله إلى الأسفل مسافة لا تقلّ عن خمسة أمتار، وبقي البيت مُعتمداً على بعض الأعمدة وكأنّه مُعلّق في الهواء، وكان منظراً مُخيفاً، لا ندري في أيّ لحظة سينهار ويقتل كلّ من فيه.

ولمّا لم يحدث ذلك اضطرتّ السلطة إلى فحص الزقاق الذي يتواجد فيه أفراد الأمن عن طريق حفر عدّة أماكن من الزقاق لمعرفة ما إذا كان قد حصلت فيه انهيارات أرضيّة تحت التبليط أو لا، فلمّا تأكّدت من عدم وجود خطر أمرت قواتها بالعودة إلى أماكنهم الأولى.

وكان قد أُشيع ونحن في الحجز أنّ السلطة وجّهت أشعة قاتلة من مكان قريب من المنزل باتجاه بيت السيد الشهيد لقتله، ولم يتيسّر لنا التأكّد من صحة تلك المعلومة أو نفيها.

### المحاولة الرابعة:

«وأراد أنّ ينفذها ضابط في الجيش، أو المخابرات العسكرية، وكان بيته مجاوراً لمنزل السيد الشهيد، فقد اتّفقت معه السلطة على أن يقوم بدور المفاوض حول فكّ الحجز عن السيد الشهيد، ثمّ يقوم بقتله في داخل البيت.

وهذا الرجل الذي هداه الله - تعالى - فيما بعد ونال درجة الشهادة كان لا يعرف السيد الشهيد رغم الجوار، والسبب يعود إلى قلّة تواجده

(١) الكفائي أحد الأشخاص المتلبّسين بلباس الدين، وهو يعمل للسلطة ويدور في فلکها، وهو معروف بذلك لدى معظم أهل النجف.

في النجف، وكان يظنّ أنّ «السيد كاظم الكفائي»<sup>(١)</sup> هو السيد الشهيد الصدر، وكان يعلم أنّ الكفائي ممّن يسهل قتله، فأعلن عن استعداده للقيام بعملية الاغتيال.

وفي يوم من الأيام جاء يطلب موعداً من السيد الشهيد على أساس أنّه مبعوث من قبيل السلطة، ولم تكن نعرف حقيقة هذا الشخص، وأنّه يسكن في دار مجاورة لمنزل السيد الشهيد فلما التقى بالسيد الصدر أُصيب برعدة شديدة، وظل يرتجف كالسعفة، ممّا أثار استغراب السيد الشهيد، فسأله عن سبب ذلك، فقال: سيدي، إنّ السلطة بعثتني لقتلك، وهذا المسدس أحمله لتنفيذ هذه المهمة، أمّا الآن فمّن المستحيل أن أفعل ذلك، إنني أهترّ من أعماقي، ولا أعرف السبب، أرجو منك المعذرة، فقد كنت أتصوّر أنّ الهدف المطلوب هو كاظم الكفائي.

سأله السيد الشهيد: كيف حدث ذلك، وكيف تمّ اختياركم لتنفيذ الاغتيال؟

فقال: جاء ضابط كبير من المخابرات، فجمع الضباط الشيعة من أهل النجف، وقال لنا: هناك عميل لإيران، وعدوّ للثورة في النجف، من منكم على استعداد لاغتياله في بيته؟ فقلت له: أنا مُستعدّ لذلك، وحينئذٍ كلّفوني بهذه المهمة، ووعدوني بمنصب كبير بعد إنجازها، وأنا الآن أتوب إلى الله - تعالى - على يدكم، وسوف أنتقم منهم بكلّ ما يتاح لي من وسائل.

(شهاد الأمة وشاهدها، محمد رضا النعماني: ص ١٠٤)

## محاولات اغتيال محمد باقر محسن الحكيم، السيد «شهيد المحراب»

تعرض الشهيد إلى (٨) ثمان محاولات اغتيال.

في تصريحات له في الكويت في مقابلة مع نيوتا ماكدونالد مراسلة صحيفة آرب تايمز Arab Times خلال زيارته الرسمية للكويت للفترة من ١٩٩٨/١/١٠ إنه قد تعرض لسبع محاولات اغتيال.

وذكرت صحيفة صوت الاتحاد التي تصدر في أمريكا أن هيئة



شهيد المحراب كان أول زعيم عراقي يجتمع مع الأمين العام للأمم المتحدة المستر دي كولار في جنيف، وقد فتحت الحكومة السويسرية للشهيد القاعة الخاصة بالرؤساء.

الإرسال العراقية قد ذكرت أن عبوة ناسفة انفجرت أمام مكتب رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق السيد محمد باقر الحكيم في طهران يوم ١٧ أيلول ١٩٩٤ وقُتِلَ جرّاء الحادث طفلان، وكانت هذه العبوة قد انفجرت في نفس المكان الذي عُثِرَ فيه على عبوة وأبطل مفعولها قبل ذلك بثلاثة أيام أي في يوم ١٤ أيلول ١٩٩٤.

(صحيفة صوت الاتحاد الديمقراطي، العدد ١٢١، تشرين الأول ١٩٩٤م)  
(وهيئة الإرسال العراقية)

### داخل العراق:

١- محاولة الاغتيال الأولى: عندما اعتُقِلَ عام ١٩٧٢ مع السيد محمد تقي الطباطبائي والشيخ عزّ الدين الجزائري، والسيد محمد علي الشيرازي، وغيرهم وبعد نقله إلى بغداد، قرّر المسؤولون اغتياله في مديرية الأمن العامة. بعد أن التقى بمدير الأمن العام «العزّاوي» نُقِلَ إلى الشعبة الخامسة حيث تعرّض للتعذيب المر حتى الصباح.

أقول: ربما كان العزّاوي هو معاون مدير الأمن العام، لأن المدير كان ناظم كزار بزّون وقتها، أو أنّه كان مديراً للشعبة الخامسة «الحكيم».

حيث نُقِلَ عن العزّاوي حديث لأحد الجلاوزة أنه قد فوجئ بأمر إطلاق سراحه الذي جاء مباشرة من القصر !  
وكان من المقرّر قتله في الشعبة الخامسة.



٢- **محاولة الاغتيال الثانية:** كان مقرراً اغتياله واغتيال «الشهيد» السيد محمد باقر الصدر بعد وفاة والده المرجع السيد محسن الحكيم بواسطة أحد البعثيين .. الذي اعتذر في اللحظة الأخيرة . وقد وصل الخبر للشهيد عندما كان مُعتكفاً في مسجد الكوفة.

### خارج العراق:

٣- **محاولة الاغتيال الثالثة:** محاولة مستشفى بنك ملت عندما كان يزور الجرحى في المستشفى الواقع في شارع فردوسي بالعاصمة الإيرانية طهران .. عام ١٩٨٦، حيث عرف بموعد زيارته أحد المنافقين الذي أخبر مجموعة منهم، وعندما تأخر الشهيد بالخروج انكشف كمين المنافقين، في أثناء مرور دورية للجبان الثورية، فاصطدمت مع أفراد الكمين، الذين قتلوا أحد أفراد الكمين وجرح الآخرين .... الخ.

٤- **محاولة الاغتيال الرابعة:** أُعدَّت خطة لاغتياله أثناء زيارته لمعسكر الأسرى العراقيين في بجنورد شمال إيران وذلك عن طريق «الخنق» وكانت أغلبية الأسرى هم من البعثيين المجرمين فاندفعت مجموعة منهم لقتله، ولكن الحرس أبعدوهم وحدثت فوضى ... وتم اعتقال عدد من المهاجمين.

٥- **محاولة الاغتيال الخامسة:** في منطقة حاج عمران شمال

العراق عندما زار المدينة المُحرّرة من القوات الصدامية، وعندما وصل الخبر للسلطات الصدامية، أغارت الطائرات العراقية الجبانة «التي كان يرمي الطيارون فيها الأطفال والنساء في حلبجة بالمواد الكيماوية، والمهجّرين العراقيين والمهجّرات العراقيات في دولة آباء» على موكب السيد الحكيم، ولم تُفلح في قتله، فقامت برشق سيارته بالرصاص، ولكنه نجا من الموت بأعجوبة.

٦- **محاولة الاغتيال السادسة:** عندما كان يزور هور الحويزة في أهوار الجنوب، وبحيرة أم النعاج وقراره المبيت معهم، وكان معه السيد جوبان مسؤول الاستخبارات العسكرية لحرس الثورة الإسلامية في إيران، وتعرّض الأخير للضرب بالرصاص فسقط في المياه، وغاص أحد الذين قاموا بالاغتيال، والعبور للجانب العراقي، وعند وصول السيد الحكيم للمقر، قامت الطائرات بالهجوم عليه في الموعد المُقرّر، لولا تأخّر الشهيد عن الموعد، ثم انتقل إلى مكان آخر، فأغارت عليه.. مما أدى إلى استشهاد عدد من المجاهدين.. ونجاته.

٧- **محاولة الاغتيال السابعة:** عندما اكتشفت أعداد من المتفجرات قرب مكتبه، وقد انفجرت إحداها في بعض الأزقة المجاورة له.

كما اعتقلت الأجهزة الإيرانية عدداً من المُتسلّين من العراق الذين اعترفوا بقدمهم من أجل القيام باغتياله... ذكر أعلاه.

٨- محاولة الاغتيال الثامنة: عندما حاول خمسة عناصر بمحاولة اغتياله يوم العاشر من المحرم عام ١٤٢٢هـ. عندما كان يقرأ مقتل الإمام الحسين (ع) للجماهير العراقية المُحتشدة في مسجد الإمام الرضا (ع) في قم المقدسة .. حيث يجتمع الآلاف من العراقيين والمسلمين من البلدان الأخرى، وقد تلقى هؤلاء تدريبات للقيام بتنفيذ الاغتيال.

بسمه تعالی	AL HAKEEM OFFICE
العدد: ١٤٢٤/١٤٨	مكتبة الإمام الحسين (ع)
التاريخ: 11 APR 2001	

الذکور الفاضل السيد صاحب الحكيم دام علاه  
بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. والدعاء لكم بمزيد التوفيق  
والسداد وحسن الأحوال.  
أشكر لكم اهتمامكم حول توثيق حوادث تعرض العلماء للسجن  
والاعتقال والتعذيب ومحاولات الاغتيال.  
أسأله تعالى أن يتقبل منكم ذلك، وتلبية لطلبكم في توثيق محاولات  
الاغتيال التي تعرضت لها، طلبت من بعض الأخوة تدوين ذلك، وقد  
راجعتها بصورة عامة، فوجدتها صحيحة في مضمونها الاجمالي، أرجو أن  
تكون وافية بتحقيق هدفكم المبارك وتدعيم جهودكم المشكور.  
سددكم الله في القول والعمل وحفظكم من كل سوء وسكره.  
سلامي ودعائي لكم وللعائلة والكريمة والأولاد الأغزاء.  
ودمتم موفقين.

محمد باقر الحكيم  
١٣ محرم الحرام  
١٤٢٢هـ

## محاولة اغتيال محمد تقى علي المولى، الشيخ

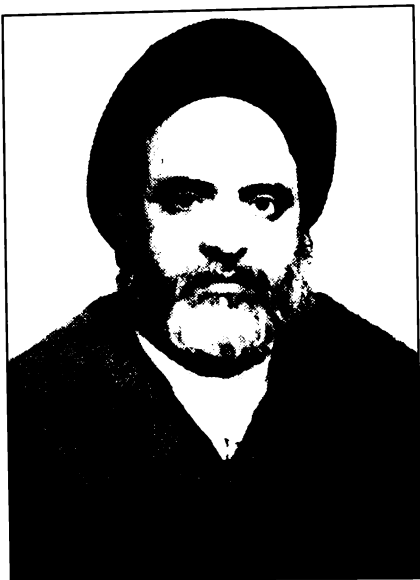
أخ الشهيد.

أب الشهيد.

يُراجع تاريخ حياته في فصل المُعتقلين.



## محاولتا اغتيال محمد حسين محمد الحسيني الغروي، السيد «محمد بن حسين»



عالم فاضل  
مجتهد كامل، مُتَمَتِّع  
من أساتذة الفقه  
والأصول.

وُلِدَ في النجف  
عام ١٣٥٩هـ -  
١٩٣٨م، ونشأ  
وترعرع فيها، وأكمل  
المقدمات والسطوح  
ثم دخل الحوزة  
وحضر على السيد  
الخوئي والسيد

محمد باقر الصدر والسيد عبد الأعلى السبزواري واشتغل بالتدريس  
والبحث. وفي عام ١٩٧٤ خلال العاصفة السياسية العارمة ترك  
النجف، وتوجّه إلى لبنان وأقام في مدينة صور، واشتغل بالإمامة  
والجماعة والوعظ والهداية والتأليف والإرشاد، وقام مقام الشهيد  
المجاهد السيد موسى الصدر.

أولاده: السيد محمد باقر والسيد محمد صادق.

**مؤلفاته المطبوعة:** الله والمادة، إسلامنا، التشيع مذهب أهل البيت، هل الدين أفيون الشعوب، الفقر في ظل الاشتراكية والماركسية والإسلام، الطريق إلى الحج، الصلاة آدابها وآثارها، دراسة وافية عن الحوزة العلمية في النجف الأشرف، المرأة في الفقه الإسلامي.

(م/ ج ٢ ص ٩١٦)

### تعرض إلى محاولتين لاغتياله:

١- الأولى: عندما غادر مدينة صور متوجهاً إلى بيروت .. فاعترضه جلاوزة السفارة العراقية في بيروت في الطريق العام، ويُعتَقَد أنهم من المخابرات العراقية، ووجهوا له نيران بنادقهم .. فأصاب الرصاصات عمامته، ولمّا رأوه قد سقط لظنوا أنه قد مات فهربوا، ونجا، وكان ذلك عام ١٩٨٠ في السنة التي اغتيل فيها الشهيد السيد حسن الشيرازي في بيروت.

٢- الثانية: كان له بيت في مدينة كيفون «القريبة من عاليه» وكان يتألف من طابقين. تسكن عائلة لبنانية في الطابق الأول، ويسكن هو في الطابق الأعلى، وتوجه الجلاوزة إلى ذلك البيت، وكان عددهم حوالي (١٦) ستة عشر، فطرقوا الباب لتخرج منه امرأة لبنانية في الطابق الأرضي، فسألوها عن السيد الغروي قالت فوراً أنه في بيروت، ولم يأت، ولكنها كانت تعلم علم اليقين إنه في الطابق الأعلى. وأردفت نحن بانتظاره، فدخلوا إلى حديقة البيت، واستقرّوا فيها ينتظرونه.

وكان السيد الغروي نائماً ولا يعلم عن تواجد الجلاوزة شيئاً ..

بقي الجلاوزة حتى الفجر.

وكانت المرأة قلقة جداً ..

فلا هي تستطيع أن تصعد لتُخبره! وتخشى أن يقوم بأي حركة  
فينتبه الجلاوزة إلى وجوده!

ولا هي بقيادة على إخراجهم ...

حتى بان نور الفجر ..

فدبّ اليأس في نفوسهم .. وغادروا البيت.

صعدت المرأة إلى عائلة السيد الغروي وأخبرتهم بما جرى، فترك  
الغروي الدار فوراً متوجهاً إلى دمشق .. وكان ذلك في نفس العام  
المذكور ١٩٨٠م.

### محاولة اغتيال محمد رضا علي السيستاني، السيد

وُلِدَ في ١٧ ربيع الأول عام ١٣٨٢ هـ في مدينة النجف الأشرف.

طالب علم ديني وابن المرجع السيد علي السيستاني.

**أساتذته:** السيد أبو القاسم الخوئي، السيد علي السيستاني والده.

**له من الكتب:** وسائل الإنجاب الصناعية، جنابة المرأة في المقاربة، الذبح بغير الحديد، الزي والتجمل، التضليل للمحموم، التكفير في الصلاة. ونشر عدداً من البحوث الأخرى.

جُرِحَ من جرّاء هجوم شتّه جلاوزة أمن السلطة على بيت السيد علي



الثاني من اليسار: نجل السيد السيستاني السيد محمد رضا



السيستاني يوم ١٢/٢٤/١٩٩٦ ونجا من الموت ..

وأدى إلى إصابته بجروح، واستشهد أحد مساعدي السيد السيستاني، وهو الحارس «أبو حيدر»، وجرح حارس آخر وهو «أبو أياد».

واستعمل الجناة مُسدساً كاتمماً للصوت من النوع المُتقدّم الذي لا يتوفر إلا عند أفراد السلطة الحاكمة.

وقد تم ذلك عندما دخل ثلاثة أشخاص وطلبوا مقابلة السيد محمد رضا طالبين مساعدة مالية، وعندما نهض السيد متّجهاً للصعود إلى الطابق الثاني لإحضار المبلغ التفت أحد الأشخاص الثلاثة إلى زميله وقال له: اضربه، أي أطلق الرصاص عليه، وتبه أحد العاملين بالمكتب فألقى بنفسه على السيد فوراً فأصابه الرصاص فقُتِل، وتصدى آخر للجناة فأصابوه بجروح خطيرة ... وهربوا بسيارة كانت تنتظرهم.

جرح في محاولة اغتياله .. في تايلند

## محاولة اغتيال الجريح محمد زكي حامد أحمد السويح، السيد

وُلد في ١٩٥٢/٨/٢٢ في محلّة الحويش في مدينة النجف الأشرف.

دخل المدرسة الابتدائية المحمدية في النجف الأشرف، ثم متوسطة التقدّم في العشار، البصرة، ثم ثانوية منتدى النشر في النجف الأشرف. وفي نفس الوقت دخل الحوزة العلمية في دار العلوم الإسلامية التي أسسها السيد الحكيم في النجف الأشرف عام ١٩٦٨.



تخرّج من كلية الفقه في النجف الأشرف عام ١٩٧٤. خرج من العراق في ١٩٧٥/٧/٥ نتيجة ملاحقة الجلاوزة له، وسافر إلى الكويت حتى عام ١٩٧٨.

وانتقل إلى كلية دار العلوم في جامعة القاهرة عام ١٩٧٨ لتقديم أطروحته حول «بحث الغرامة المالية في الشريعة الإسلامية».

دراسته في النجف: درس المنطق عند الشيخ محمد الخاقاني، والفلسفة عند السيد جمال الخوئي، والفقه عند الشهيد السيد محمد الصدر، والشهيد السيد عبد المجيد الحكيم «السطوح»، والشهيد السيد عزّ الدين بحر العلوم والسيد رضي المرعشي، والفقه المقارن عند السيد محمد تقي الحكيم، والبلاغة عند الشيخ حسن طراد، والأخلاق عند الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم، والأصول عند الشهيد السيد محمد رضا السيد محمد حسين الحكيم، وبداية المنطق عند الشهيد السيد محمد حسين السيد محسن الحكيم.

وحضر محاضرات الشهيد محمد باقر الصدر في مسجد آل مرشد في البراق، والطوسي ١٩٦٨-١٩٦٩.

له بحوث فقهية: القضاء في الإسلام «مخطوطة»، العرف والعادة في الشريعة الإسلامية، وبحوث في الفقه والعقائد باللغة الإنكليزية إصدار المركز الثقافي في هيوستن.

وصفه السيد هاشم محمد الشخص في موضوع «الأسر العلمية والأدبية في الأحساء» بأنه: «فاضل جليل وأديب شاعر له بحوث

إسلامية متفرقة باللغة الإنجليزية ... وذلك في مجلة الموسم العدد (١٦) ١٩٩٣م - ١٤١٤هـ، ص ١١٤.»

ويصف أسرة السويج بأنها «أسرة علوية جليلة لهم مكانة ومقام في «الأحساء» و«البصرة» ...»

### اعتقالاته:

١- اعتُقل في القاهرة بعد أيام من استشهاد السيد محمد باقر الصدر، وذلك في بداية الشهر الخامس ١٩٨٠ مع الشيخ فاضل السهلاني وأودعا في الزنزانة السياسية في معتقل القناطر الخيرية بأمر من مديرية مباحث ساحة التحرير في القاهرة، لمدة ١٢ يوماً كإجراء وقائي من أجل إجهاد التحرك الإسلامي الذي تهيأ أن يقوم بمظاهرة احتجاجية على إعدام السيد محمد باقر الصدر، ويتذكر أن موعد المظاهرة كان يوم الثلاثاء من أوائل الشهر الخامس ١٩٨٠، فكان الاعتقال يوم الاثنين، وكان من المقرر أن تتجه المظاهرة صوب السفارة العراقية.

ثم سُفّر من قِبَل السلطات المصرية إلى الكويت في الشهر الخامس ١٩٨٠ وكان مُرشحاً للاختطاف من الكويت للعراق بعد اختطاف الشهيد السيد عبد المنعم الشوكي، بعد أن كان إماماً للجماعة في مسجد النقي الذي كان يُصلّي فيه الشيخ محمد مهدي الأصفي.

٢- اعتُقل في الكويت من ١٢/١٢/١٩٨٣ حتى ١٠/١/١٩٨٤ وأُبعد بعد ذلك إلى الباكستان، ومن باكستان توجه إلى إيران، ثم إلى بانكوك

في ١٩٨٤/٣/١ وفي ١٩٨٧/٥/٢٥، تعرّض إلى الضرب بالرصاص، ونجا من محاولة الاغتيال وتوجّه إلى أمريكا في ١٩٨٧/١١/١٨ لتلقي العلاج من مضاعفات الطلقة النارية التي أحدثت تختّراً دموياً ضاعطاً على النخاع الشوكي الذي يؤدي إلى فقدان الإحساس، والسقوط على الأرض، وحالة الدوار الشديد .. الذي استمر (٦) ستة أشهر، بقي في أمريكا، وأسس المركز الثقافي الإسلامي في هيوستن، وتامبا في فلوريدا. ويتردد على المركز الإسلامي في شيكاغو، وساعد في تأسيس مراكز إسلامية ثقافية في دالاس وبوسطن، ودنفر في كولورادوا وبنسلفانيا.

بعد تعرّضه لمحاولة الاغتيال، بعثت له رسالة طلبت فيها أن يوافيني بتفاصيل الحادث، فأرسل لي مشكوراً هذا التقرير:

### تقرير مفصل

#### عن محاولة اغتيال السيد محمد زكي السويج

**سوابق الحدث:** بعد الجريمة المروعة التي قامت بها المخابرات العراقية المجرمة في كراچي - باكستان وأدت إلى استشهاد الطالبين المجاهدين «نعمة وسامي» وحيث أن لي معرفة وصلة قوية بهذين الشهيدين وبحركة الجمعية العراقية للطلبة المسلمين في باكستان لتكرر زيارتي لهم ولسماحة الأخ الشيخ فاضل السهلاني الذي يرعاهم بتوجيهاته. وذلك عند سفري إلى تايلاند بين الفترة والأخرى لذلك لم أكن بعيداً عنهم بل اعتبره جزءاً من واجبي اتجاه قضيتنا الإسلامية في العراق وإخواننا في المهجر خاصة في الهند والباكستان

والفلبين وتايلاند. وبعد حصول الجريمة النكراء كُنْتُ قد قَدِمْتُ إلى باكستان وكان مُتزامناً مع وفد المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الذي يُمثله سماحة السيد صدر الدين القبانجي والشيخ مُنير الطُّريحي وحضرت معهم بعض مراسم التأبين وردة الفعل الغاضبة لدى المسلمين في باكستان وإطلعت على التقارير الرسمية التي تُدين سفارة النظام العفلقى وتورطها في الجريمة، ثم واصلت سفري إلى تايلند. وحين وصلت تايلاند قمت مع بعض الأخوة المؤمنين بواجبنا تجاه هذه القضية ونشرنا الحدث في الصحف والمجلات المحلية وتوزيع البوسترات التي تحوي صور الجريمة النكراء على المسلمين ودوائر الإعلام وخاصة في الاحتفال السنوي الذي نُقيمه في ذكرى المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر.

وبتبتعنا للأخبار ومراقبتنا للأوضاع في تايلاند لاحظنا تواجداً غير طبيعي لبعض أزلام النظام العفلقى في بانكوك، وعلمنا أن سبب ذلك هو حالة الفزع والخوف التي سيطرت على أزلام النظام في كراچي ونتيجة للفضب الجماهيري للمسلمين في كثير من المدن الباكستانية وثبوت الجريمة رسمياً لدى أجهزة الدولة الباكستانية بالوثائق والمستندات التي أملك نسخة منها. قام النظام بنقل كوادره إلى بانكوك - تايلاند للاطمئنان عليهم وترفيهم في ملاهي تايلاند تكريماً لما قاموا به من جريمتهم في كراچي كما هي عادة النظام.

وحيث أن علمنا في الفترة الأخيرة كان مُركّزاً على جمع العراقيين المتواجدين في بانكوك من الذين يعمل أغلبهم في المطاعم العربية والعراقية المعروفة هناك مثل مطعم علي وبغداد وأنا الخليجي

وشهرزاد وغيرها فاستطعنا والحمد لله من جمعهم وتوثيق الصلة بهم وتحشيدهم تجاه قضيتهم.

وحين أحست السفارة بذلك بأنهم على صلة بنا ويحضرون دعاء كُمَيْل وتُرفع الشعارات الإسلامية بعد الصلاة والدعاء بنصر الإسلام وطول عمر السيد الخُميني وسقوط صدام حاولت السفارة بشتى الأساليب أن تحثيهم وتتقرب منهم فبدأت بإغراءاتها بالتماس نقاط الضعف التي يعيشها أغلب العراقيين في الخارج وهي مُشكلة الجوازات فوعدتهم بتجديدها وتمديدها بدون قيد أو شرط، وفعلاً فعلوا ذلك رغم أنهم يعرفون أن هذه الجوازات أكثرها مُزوّر وغير طبيعي ولكنهم لأجل أن يكسبوهم غضوا النظر عن ذلك إلا أنهم احتفظوا بجوازاتهم القديمة كرهينة ودليل يمكنهم الاستفادة منه متى شاءوا كما وعدوهم وأغرّوهم بتقديم أية مساعدات مادية مهما بلغت وفعلاً نجحوا في ربطهم وكشفهم وإن لم ينجحوا في كسب ولائهم لما يعيشه كل العراقيين من جروح عميقة مدفونة في القلوب باتت لا تُتسى من جرائم النظام في داخل العراق وخارجه.

**بداية المواجهة:** ولأجل أن أتأكد من تواجد هؤلاء الأفراد المجرمين عملياً طلبت من بعض الأخوان الذين يعملون معنا في متابعة هذه القضية أن يرتب لي لقاء ببعض هؤلاء القادمين من باكستان من حيث لا يشعر، وفعلاً وعلى غير موعد قمت في يوم الاثنين ٢٧/٤/٨٧ ظهراً بزيارة أحد المطاعم الباكستانية في شارع سيروونك وتغذيت هناك وقام هذا الأخ بإحضار المجرم حسين مرموص من حيث لا يلتفت وهو في العقد الرابع من عمره عاش ١١ سنة في كراچي يعمل

في الخطوط الجوية العراقية عميلاً لمخابرات النظام وهو أخ لأحد الذين مارسوا عملية تعذيب وقتل الشهيدين نعمة وسامي وكان يسكن في بانسيولا هوتيل قريباً من المطعم المذكور.

وفي اللقاء لم يكن يتوقع أنه سوف يلتقي برجل ديني وفوجئ بذلك فظهر مُرتبكاً جداً يُقدِّم رجلاً ويؤخّر أخرى، فدار معه حوار طويل فيما يتعلّق بجريمة قتل الشهيدين وجرائم النظام وأن الأمة المسلمة في العراق سوف لا تنسى دماء أبنائها ورجالها وسوف تنتقم من هؤلاء المجرمين ثم كان حديث وعظ وإرشاد ونصيحة ودعوة إلى التوبة وترك هؤلاء المجرمين، كل ذلك وهو يُحاول إغلاق الموضوع بأي شكل ويُحاول الإثبات أنه لا علاقة له معهم الآن وأنه يُريد أن يعيش فقط ولا شغل له بذلك، فكُنْتُ أُرِدُّ عليه بان العيش لا بد أن يكون بكرامة ولا كرامة مع هؤلاء المجرمين. ثم خرجت من المطعم بعد أن عرفني له الأخ باسم غير اسمي الحقيقي وأكَّدت على صاحب المطعم وهو من إخواننا الذين نثق بهم أن لا يُعطيه أية معلومات فيما لو سأل بعد ذلك.

أخذ هذا الرجل يتردّد على المطعم كل يوم ليسأل عني وعن اسمي من صاحب المطعم الباكستاني، والأخير في كل مرة يُعطيه معلومات غير صحيحة، وبعد أيام جاء وسأله سمعت أن هنا شخص اسمه الشيخ زكي أين هو أريد أن أراه وعندني بعض المسائل أحب أن أسأله عنها كما أريد الصلاة خلفه فأنكر صاحب المطعم معرفته بذلك.

من جانب آخر لاحظنا أن العراقيين الذين كانوا يترددون علينا في كل ليلة أحياناً وفي ليلة الجمعة خاصة هؤلاء بدأ حضورهم يقلُّ بصورة غير طبيعية، بل اضطر بعضهم للسفر إلى خارج تايلاند بشكل مفاجئ



من غير أن نعرف لذلك سبباً واكتفوا بالاتصال تلفونياً معتردين عن الحضور في هذه الأيام وحيث لم نرد مضايقتهم لم نكد نلحّ عليهم مراعاة لظروفهم. أما الآخرون الذين لم يُسافروا فقد انقطعوا تماماً حتى من ليلة الجمعة التي لم يكن أحد يتخلّى منهم سوى البعض القليل من قوي الإيمان الذين لم يستجيبوا لإجراءات السفارة بقوا واستمرّوا يترددون، ولكن بحذر، معلّين ذلك بمضايقة السفارة ومتابعتها لهم، فربما كانوا يأتون بعد منتصف الليل للزيارة أو المشاركة في أدعية السحر وليالي القدر ويبدون تبرّماً من أسلوب السفارة معهم ومضايقتها لهم وإيصال الأخبار إليهم بشكل غير مباشر بأن لهم علاقة مع السيد محمد زكي وأنهم يميلون إلى إيران واستمر الوضع على هذه الشاكلة ابتداءً من اليوم الرابع من شهر رمضان ٨٧/٥/٣ وحتى وقوع الحادث في اليوم الـ ٢٥ من شهر رمضان الموافق يوم الأحد ٨٧/٥/٢٥.

### تفاصيل الحادث: كان البرنامج الاعتيادي في شهر رمضان

المبارك هو إقامة مراسم صلاة المغرب والعشاء وقراءة القرآن والدعاء والخطابة مقسّمة بين مساجد الشيعة الأربعة في كل ليلة مسجداً وليلة الجمعة في دار أهل البيت (ع). قبل وقوع الحادث بأسبوع كُنْتُ أشكو من آلام في الظهر منعتني من مزاوله النشاط ولم أبرح خلالها الفراش فأنبت بعض الطلبة في أداء ذلك. وحيث أتماثل للشفاء قبل الحادث بيوم بدأت بمزاوله النشاط من جديد فلما كان اليوم الثاني وكان البرنامج في مسجد الفلاح وحيث نُصَلِّي المغرب والعشاء أولاً ثم الدعاء ثم الإفطار، فني أثناء الدعاء بعد صلاة العشاء مباشرة والجماعة لازالت قائمة ما أشعر إلا بإطلاق الرصاص علي من الخلف فأسقط على وجهي في المحراب فاقد الوعي للحظات مُتخبطاً بدمي

أنتبه بعدها لأرى شخصاً يقف على رأسي موجهاً مسدسه إلي محاولاً إطلاق رصاصات أخرى ولكن لا يُطّوِّع سلاحه فيهرب موجهاً سلاحه إلى الناس وأُنقَل بعدها إلى المُستشفى.

**الإعداد للعملية:** الناس الذين في المنطقة والذين شاهدوا الوجوه وعرفوها ذكروا لي بعد ذلك أن هذين الشخصين كانا يترددان على المنطقة قبل الحادث بأربعة أيام ويتجولون بين المساجد ودار أهل البيت (ع) في الفترة التي كنت فيها مريضاً مُلأزماً الفراش. كان أحدهم عريباً والآخر تايلندي ولكنه لا يبدو من أهل بانكوك العاصمة، وحينما كُنَّا نُصَلِّي دَخَلَا معاً إلى المسجد في ساحته الخارجية ثم رجع التايلندي وخرج مُنتظراً بعيداً عن بوابة المسجد الخارجية بـ ٥٠ متراً. أما الآخر فقد استمر داخلًا وسأل بعض النساء اللاتي كُنَّ في الساحة عن مكان الحمامات فأرشدوه إليها، والناس في تايلاند يظنون أن كل شخص أجنبي يأتي في المنطقة هو من معارف السيد لما اعتادوه من زيارة الكثير من الأصدقاء من الخارج إلينا، فلم يتطرقَّ الشكَّ إلى واحد منهم بل عادة ما يحترمونهم ويؤدِّون لهم الخدمات ويدلُّونهم على مكان إقامتي لأنهم لا يعرفون العربية.

خرج الرجل من الحمامات ودلف إلى المسجد من بابه الجانبي الذي يتَّصل بالصف الأول مباشرة فيمكنه من الوصول إلى المحراب، وكُنَّا نحن في الدعاء بعد صلاة العشاء، فقام بفعلته النكراء مُنتهكاً بذلك حُرمة الشهر المبارك والمسجد والعبادة فأصيب الناس بحالة من الذهول فأكثرهم من البسطاء وهم لا يتوقعون حصول مثل هذه الجرائم بهذه الصورة وبهذه الظروف، وبعد أن نُقِذَ جريمته هرب متوجهاً إلى

الخارج حيث كان الآخر ينتظره على موتورسايكل استعداداً للهرب  
وحينما تبعه البعض من الناس سقطت منه حقيبة فكان فيها ١٢  
رصاصة عيار ٩ ملم وحاول الناس متابعته إلا أنه تمكّن من الهرب لأنه  
لم تكن هناك وسيلة سريعة جاهزة ليتمكنم للحاق به، بعد نقلي إلى  
المُستشفى هرع الناس جميعاً نساءً ورجالاً إلى المستشفى يعلو  
صياحهم وبكاؤهم فاهتمت إدارة المُستشفى بعد معرفتها بالحادث  
فبادرت إلى وضع رقابة خاصة من البوليس المُكلف بحماية المُستشفى  
كما أرسل البوليس الحكومي شخصين وضع أحدهما أمام باب الغرفة  
والآخر بباب المُستشفى تحسباً واحتياطاً لوقوع حادث أو القيام  
بجريمة أخرى بعد فشل المحاولة الأولى.

**تحقيق البوليس:** ما أن وصل الخبر إلى بوليس المنطقة إلا  
وانطلق متابعاً المُجرم بالاتجاه الذي هرب فيه فاستطاع أن يضبط في  
الطريق المسدس الذي استُعمل في الجريمة وهو من عيار ٩ ملم وقد  
نُزِعَ منه كاتم الصوت وربما أراد أن يرميه في النهر فسقط منه على  
الجسر وقد لُوْحِظَ أن الرقم ممسوح عنه رغم جدّته مما فُسِّرَ بأنه من  
الأسلحة الداخلة رسمياً ومُسَحَّ الرقْم لتمويه المصدر.

في اليوم الثاني جاء البوليس إلى المُستشفى ليُجري معي بعض  
الأسئلة، وحيث أن حالتي كانت لا تُساعد على الكلام فقد أُجِّلَ ذلك إلى  
اليوم الخامس، فجاء اثنان من البوليس أحدهما مُختصّ بالنشاطات  
الإسلامية والآخر من البوليس الدولي، وبعد الأسئلة الروتينية عن  
الاسم والعمر والجنسية سألتني عن سبب الحادث ودوافعه، ذكرت له أن  
السفارة العراقية وراء ذلك وأعطيته الأسباب الكافية فعندها توقّف عن

الكتابة وانعزل دقائق ليتصل برئيسه لاسلكياً وبعد ذلك جاء ليقول أنه لا دليل على ذلك فامتعت أن أجيبه عن أي كلمة بعدها، وقلت له أنتم لا تُريدون أن تحققوا في الموضوع بشكل جدّي ولا تُريدون أن تُمسكوا بدليل القضية وطلبت منهم أن يتركوا الغرفة لأنّي لا أستطيع الكلام معهم، واعتبرهم شركاء في الجريمة طالما لا يُريدون سماع الاتهام منّي، فطلب منّي التوقيع على ما قُلت فامتعت عن ذلك حتى يكتب كل ما أُريد قوله فذهب من دون أن يكمل التحقيق.

في اليوم التالي جاء وبكل احترام اعتذر وقال بأن الأمر عرض على الجهات العليا في الدولة ونحن مُستعدّون أن نسمع منك كل ما تُريد قوله وسوف نكتب كل شيء، فبدأت أوجه الاتهام إلى النظام المُجرم في العراق وما تفعل سفاراته في الخارج من ممارساتها اللانسانية بحق الشعب العراقي وعلى صعيد المواطنين العزّل في الداخل وجرائمها في الحرب مع الجمهورية الإسلامية في إيران، والأعمال الوحشية من الاغتيالات والخطف والتهديد والإرهاب في الخارج وأعطيته أمثلة لما حصل في لندن وباكستان والكويت والإمارات والسويد وإيطاليا وغيرها من البلدان الأخرى المُثبتة بالوثائق لدى منظمة حقوق الإنسان في العراق، فكتب كل ذلك وعرضه عليّ وقرأته ووقّعت عليه ثم أبدى استعداداه للتعاون في سبيل الوصول إلى المُجرم.

أخذ البوليس يُرسل مسؤول المنطقة ليسأل عنّي ويزورني في المستشفى، ويُبدي استعداداه لكل ما نطلب من حراسة وطلب من الأخوان المُحيطين إعلامهم عن أي تحرّك مُريب يُلاحظ حول المُستشفى وفي كل مرة يأتي كان يقول نحن مُستمرين في التحقيق

وسوف لا نترك الأمر يمرّ بسهولة، فطلبوا من الناس الذين رأوا المجرمين أن يُعطوهم مواصفاتهم فرسموهم رسماً تخطيطياً حسب الوصف وعمّموا صورهم على نقاط البوليس ومراكز الحدود، وكانوا دائماً يوصون الناس الذين حولي بالاحتياط جيداً والحراسة المُشدّدة والحرص على سلامة السيد وغير ذلك.

ثم أنّهم لما خرجت من المُستشفى أرسلوا ما لا يقلّ عن عشرة من البوليس السريّ للتواجد حول المنطقة التي بها المسجد والحسينية ودار أهل البيت (ع) وكانوا يمسون بأي شخص يشتبهون به وقد أمسكوا يوماً شخصاً باكستانياً يدّعي أنه يُريد تعلّم القرآن فاستجوبوه وأطلقوه، وبدأوا بمراقبته وبمن يتّصل فكانت لهم نتائج إيجابية.

**نتائج التحقيق:** جاءنا السيد (بيسانلي Pesanly) وهو مُسلم من أفراد الجنرال (ساك كان كو Sak Kan Kou) وهو رئيس منطقة (ثانبوري Thanburi) والتي تُعرف رمزياً عند البوليس بـ (سور رقم ١-٢-٣-٤ So No: 1,2,3,4) والتي تشمل ثلاث مناطق من بانكوك العاصمة المُقسّمة إدارياً إلى ١٦ منطقة والمناطق الثلاثة هي (بانكوك ياي وبانكوك نوي وپاسي چرن Bangkoknoi, Pasicharen, Bangkokyai) علماً بأن منطقتنا هي بانكوك ياي قال بأن رئيسه الجنرال المذكور استدعاه وقال له بعد أن أراه نوعاً من القنابل الصغيرة جداً وهي جديدة الصُنع في أمريكا بقدر حجم الجوزة أو قطعة الشكولاته الصغيرة، قال له أنه مطمئن أن السفارة العراقية لها ضلع في عملية اغتيال العالم المُسلم في المسجد وأنه متأكد أيضاً بأنهم حينما فشلوا في استعمال السلاح سوف لا يستعملونه ثانية نتيجة للحذر

المأخوذ ولذلك فإنه لا يُستبعد أنهم ربما سوف يستعملون مثل هذه القنابل لقتله، ولذلك أخبر الجماعة الذين يحافظون على السيد أن يأخذوا حذرهم جيداً، كما نبّه أنهم إذا سمعوا إطلاق نار قريب منهم عليهم أن يثبتوا قرب السيد في حراستهم ولا يبرحوا مكانهم لأنه ربما يفعل ذلك مكيدة لإبعاد الناس عن السيد، ثم يتوجهون إليه ليقتلوه، وعليهم أن لا يغلثوا ويناموا لأن أعداءهم يقضون جداً، أما في الليل فعلى البعض منهم أن ينتشر في الشارع ويراقبوا كل شيء بحذر وإذا رابهم شيء عليهم أن يتصلوا بالبوليس بسرعة، هذا وقد سمح البوليس بوضع ثمانية أشخاص من البوليس السري يحملون السلاح واللاسلكي يتناوبون الحراسة على باب الدار لمدة ٢٤ ساعة منذ خروجي من المستشفى وإلى اليوم الذي أسافر فيه، وأوصى أيضاً أنه في أي مكان يذهب إليه السيد عليهم أن يضعوا شخصاً أمامه وآخر خلفه ضحمني الجثة وأن يحاط بالآخرين حتى لا يتمكن أعداؤه من رؤيته.

**أما النتائج:** الأخرى فإن ما توصل إليه البوليس بأن السفارة العراقية بما أنها تنتمي إلى نظام اشتراكي فإن الحكومة التايلندية على اطمئنان بصلة السفارة وتعاونها مع المجموعات والعناصر المتمردة في الجنوب والشمال الشرقي من البلاد في الحدود المجاورة إلى ماليزيا في الجنوب ولاوس وكمبوديا في الشمال الشرقي وأنها مطمئنة أنها استقادت من هؤلاء في تنفيذ العملية وأن السفارة قد أغرتهم بالمال لأنهم بحاجة إليه أما العراقيون فلا بد أن لهم مآربهم السياسية الخاصة في الإقدام على قتل العالم في المسجد وقال أخيراً بأنه أعطى أوامره إلى البوليس في منطقتة بالمحافظة على السيد في أي وقت يريد الخروج وإلى أي مكان كان هذا الحديث في ١٧/٦/٨٧ يوم الأربعاء.

أما يوم الجمعة ١٩/٦/٨٧ فقال في توجيه آخر أن على السيد ومن حوله أن يكتم أمر سفره وخروجه ولا يُعلن ذلك لأحد حرصاً على سلامته وحياته، وفي ختام حديث السيد (بيسانلي Pesanly) أظهر ورقة رسمية أراها للحاضرين وهي الوثيقة الرسمية التي تُدين السفارة العراقية بالحادث ولكنه اعتذر عن إعطاء صورة لها لأنها سرّية للغاية هكذا طُبِعَ في أعلاها.

**السفارة العراقية:** في هذه السنة مارست السفارة العراقية نشاطاً ملحوظاً في بانكوك، فبمجيء السفير الجديد المدعو منير البياتي والقنصل عادل جوده سباهي وظهور القنصل بمظهر الأب الرؤوف للعراقيين المتواجدين في بانكوك والرجل الطيب الذي ربما قاد سيارته لأكثر من ساعتين لزيارة واحد من العراقيين خارج بانكوك مثلاً أو السماح للمطاعم العراقية بعدم ضرورة وضع صورة المجرم صدام بعد أن كان القنصل بأسلوبه القذر يصرّ على وضعها وهم يتهربون منه بمختلف الحجج، وقد عُرِفَ عن القنصل هذا نشاطه وتحركه ووقاحته وشراسته وتردده على كل العراقيين في كل يوم. فكان كثيراً ما يأتي في ذهني قول أمير المؤمنين حين أقرن نشاط السفارتين مقارنته بين أهل الكوفة وأهل الشام «عجباً من اجتماع القوم على باطلهم وتفرقكم عن حقاكم».

أما أعضاء السفارة النشطين الآخرين فهم كالتالي:

ضياء الشبخلي رئيس قسم الأمن والتحقيق، محمد الحديثي مدير الخطوط العراقية، عمر العاني حارس أمن السفارة وهو المُشتبه به في القيام بعملية الاغتيال لمشابهته للصورة البيانية للمجرم الذي قام

بالجريمة ثم محامي السفارة التايلندي وهو بعثي أكثر من البعثيين وقد ذهب إلى العراق أكثر من مرة وقابل المجرم صدام وكثيراً ما يردد أن أي عدو لصدام مُستعد أن يقتله بنفسه. علاء حسين صالح صاحب شركة بابل وصاحب مرقص عربي في بانكوك يقع في شارع سكومفيت فرع ٥ وهو من استخبارات السفارة.

**ضلوها في الجريمة:** في نفس يوم الحادث كان في بانكوك عبد العظيم سعد راضي من أهل النجف<sup>(١)</sup> وهو رئيس قسم الهجرة في أمن النجف والتقى بالشباب العراقيين في مطعم ال سي فود في شارع سكومفيت وهددهم بعدم الاتصال بدار أهل البيت والسيد زكي، وقال لهم بالحرف الواحد «عليكم أن تعرفوا بان رقاب آبائكم وأهلكم بأيدينا، وعليكم أن تعرفوا بان الدكتور العراقي الذي قُتل في إيطاليا أنا الذي قتلته بيدي<sup>(٢)</sup>، وكان يتكلم بحالة عصبية جداً، وقال لقد ذهبت إلى هناك وسجلت بالجامعة كطالب عادي ولمدة ١٥ يوماً كنت أحمل كتيبي بيدي إبهاماً حتى نفذنا العملية وأنه لا يصعب علينا أحد. ثم هدّد أشخاصاً بأسمائهم لم يكونوا حاضرين في الجلسة ثم قال لهم نحن نعرف كل شيء عن مساعداتكم التي تقدموها للعمل الإسلامي وتبرعاتكم للمساجد، واجتماعاتكم لقراءة دعاء كميل، وأنا أُحدّثكم وسوف ترون وتسمعون ما قلته لكم قريباً جداً، مما أثار استغراب الشباب وأحسوا أن مكروهاً سوف يحصل وقد سافر في نفس اليوم على الطائرة الأردنية إلى بغداد بعد انتهائهم من تنفيذ الجريمة على الرحلة رقم ١٨١ - ١٨٢ عن طريق الأردن.

وفي نفس الليلة أيضاً كان محامي السفارة يجلس في أحد المطاعم

(١) ليس من أهل النجف. وإنما هو ابن خادم في ديوان آل سعد راضي في النجف الأشرف وهو مجهول الأب، وربما يكون ابن زنا ... وهو أحد المتهمين باغتيال الشهيد السيد مهدي بن المرجع السيد محسن الحكيم، في السودان، يوم ١٧/١/١٩٨٨.

(٢) «يقصد الشهيد الدكتور محمد حبش - الحكيم».



العراقية مع مجموعة من العراقيين لكتابة تعاقد عمل، وفي الساعة الثامنة مساء أي بعد وقوع الحادث بنصف ساعة تقريباً رنّ جرس تليفون المطعم وطلب على التليفون فرداً أحد مساعديه وجاء بسرعة ليُخبره بشيء وسمع أحد الحاضرين ممن يفهم اللغة التايلندية ما خلاصته أن موضوع زكي انتهى فارتبك المحامي لفترة وجيزة ثم استمر في حديثه مُنبهاً عمله بسرعة ومغادراً المطعم، وحينما علم الشباب بالخبر من الراديو في ليلتها في الساعة الـ ١١ ليلاً حيث أُذيع من الراديو ربطوا ذلك.

في اليوم التالي للجريمة وبدون مناسبة قامت السفارة بدعوة لجميع مُحرري الصحف لم تشر تفاصيلها في الصحف إلا بعد أكثر من أسبوعين في ١٢/٦/٨٧ مما لم يكن مألوفاً على العادة، وكان الهدف من ذلك هو الاحتياط لما سوف تنشره الصحف فيما بعد لأن انتشار الخبر في الليل وفي اليوم التالي بين الناس كان له وقع كبير وذلك لأنها أول حادثة من نوعها وتتعلق بالمسلمين، ونتيجة لتوافد الناس في اليوم التالي وفي ليلتها على المستشفى كان مُلفتاً للنظر وغير عادي، وحيث أنني معروف منذ سنين في الأوساط التايلندية من خلال محاضراتي وخطبي وعملي بمهاجمة النظام العراقي وتأييدي للثورة الإسلامية لذلك وفي محاولة من السفارة لعدم الربط بينها وبين اغتالي بترتيب صيغة لإعلان الصحف للنبا فكتبت الصحف في اليوم التالي بأن القضية مُتعلقة بمشكلة مالية وتجارية وليست دينية أو سياسية.

ولكن بعد أن أنجاني الله سبحانه وتعالى من الحادث وثبت لديهم ذلك قاموا «أعضاء السفارة العراقية» بثلاثة أعمال:

١- الاستمرار في تهديد العراقيين ومنعهم من الوصول إلى المستشفى وحذروهم بان هناك كاميرات لتصوير كل من يذهب لزيارة السيد .

٢- حالوا القيام بالعملية مرة ثانية بأن أرسلوا اثنين آخرين إلى المستشفى بعد منتصف الليل وقد تسلَّق أحدهم الجدار الخلفي وحين أحسَّ به الحارس هرب بسرعة مع من كان ينتظره على الماتورسيكل وقد تحدثوا بذلك في جلستهم الخاصة أمام بعض العراقيين .

٣- حالة الخوف والذعر التي سيطرت عليهم ومنعتهم من الخروج بكثرة كما هو الحال في السابق فقد امتنع القنصل من التردد على المطاعم، وخفَّت كثيراً حركة الآخرين وغابت الكثير من الوجوه العراقية، ووصل بعضها إلى الفلبين وشُوهد محامي السفارة يوماً وهو ذاهب إلى المطار ومعه رشاشة ومسدس وحينما سُئل عن ذلك أجاب أننا الآن في حالة خطرة ونتوقَّع هجوماً في أي لحظة، ولا بد من الحذر والاستعداد . كما شوَّه الأخرى لا يخرجون إلا بحراسة مُشدَّدة ولم يبقَ من المتجولين إلا ضياء الشيعلي من أهالي الصليخ في بغداد وهذا الأخير قد سجَّل في (كلية أيباك A.B.A.C) وهي كلية أمريكية قائمة تحت إشراف التبشير للكنيسة في بانكوك ويحاول أن يظهر بأخلاق جيدة ليكسب ثقة الآخرين، وتحت عنوان الدراسة يقوم بتجرباته واتصالاته بالأساتذة والطلاب وغيرهم لبثَّ السمعة الطيبة للنظام المجرم في العراق .

وكذلك رجل الاستعلامات في السفارة أبو مروان وأحد الموظفين الآخرين المهمين أبو غزوان، وعبد الدليمي حارس السفارة، هؤلاء

يترددون كثيراً على المناطق الإسلامية والعربية لجسّ النبض وجمع الأخبار.

بعد أن قام البوليس بإجراءات التحقيق ووصل إلى النتيجة التي ذكرتها فيما سبق بدأت الصحف تكتب من جديد عن القضية خاصة حينما أرسلت السفارة محاميتها لمقابلة الجنرال المسؤول عن القضية. ففي ١١/٦/٨٧ و١٢/٦/٨٧ أي بعد أسبوعين من الحادث كتبت صحيفة الديلي نيوز التايلندية الخبر بشكل مُفصّل بأن القضية سياسية دولية وقد رفعت إلى الجهات العليا في الدولة وأن الإجراءات الأمنية سوف تُتخذ بشكل جيد لحماية الأجانب بعد أن سُئل - من قِبَل محامي السفارة - هل من حق أعضاء السفارة استخدام حقهم في حمل السلاح لتفادي ما يحتمل أن يواجهونه من تهديد إلا أن الجنرال امتنع عن إعطاء الإجابة وقال - وهذا تمويه صحفي - بأننا سوف نُشدّد الحراسة على السفارتين العراقية والإيرانية، وفعالاً لوحظت زيادة حرس السفارة العراقية ولم يُلاحظ أي فرق على السفارة الإيرانية، حيث كان واضحاً أن المقصود هو السفارة العراقية. وكتب أيضاً بأن الحادث تم بمشاركة من أشخاص غير دبلوماسيين وإنما سوّاح لرفع التهمة عن الدبلوماسيين العراقيين رغم أن الذي يقرأ الخبر يفهم منه أن القضية متورطة فيها جهات دبلوماسية وليس من احتمال سوى السفارة العراقية.

**ORGANIZATION OF HUMAN RIGHTS IN IRAQ**



مركز حقوق الإنسان العراقي  
72, TOOTING SEC. RD.  
LONDON SW17 8BE.  
UNITED KINGDOM.

Our Ref: 215/87.

Your Ref:

Date: 21st July, 1987.

Re: Assassination Attempt.

This Organization deplores and strongly condemns the assassination attempt on 25th May, 1987 in Bangkok, Thailand, on the life of Mr. Mohammad Zaki Al-Siwaili, an Iraqi clergyman-Imam of Ahl ul-Bayt House in that country, by agents of the Iraqi regime. He was shot and wounded while he was leading the prayer in the mosque. He miraculously survived the attack.

We would like to announce that this attempt is yet another chapter in the saga of physical liquidations of Iraqi dissidents outside Iraq: like the assassinations and/or attempted murder of:

1. Harkan Tikriti (a Former Minister for Defence) in Kuwait in 1971.
2. Abdul-Razzaq an-Nayef (Former Prime Minister) in London, U.K.

- 4th July, 1978.
3. Sahel Mohammad a
4. Shaikh Mahdi al-
5. Hajid Abdul-Kari
6. Dr. Mohammed Hab
7. Nima Mohammad Ma

12.3.1987, subje

A number of into human rights, hav inside Iraq and freedoms of the dissidents abroad i cannot tolerate any

We call on all institutions concer intervene with the committing such ord outside Iraq, and r

© This Organiz authorities

Appeals to: Press Iraq. Telex No.: 21

**ORGANIZATION OF HUMAN RIGHTS IN IRAQ**



مركز حقوق الإنسان العراقي  
72, TOOTING SEC. RD.  
LONDON SW17 8BE.  
UNITED KINGDOM.

Our Ref: 87/210

Your Ref:

Date: ٢١ تموز ١٩٨٧

م / محاولة الاعتقال.

تعلن منظمة حقوق الإنسان في العراق - لندن - أن السيد محمد زكي السويح العالم الديني العراقي العظيم في بانكوك وأمام جماعة مسجد دار أهل البيت في تلك البلاد قد تعرض لسبب محاولة اغتيال عندما كان يؤم الصلاة في المسجد المذكور خلال شهر رمضان المبارك بتاريخ ٢٥ أيار ١٩٨٧، وقد نجا من محاولة قتله، بعد أن أصيب بجروح بالغة نقل على أثرها إلى المستشفى.

إن المعلومات المتوفرة لدى هذه المنظمة تشير بأن أحد عملاء النظام العراقي قد قام بمحاولة الاغتيال هذه.

نود أن نؤكد بأن هذه المحاولة تعتبر واحدة في مسلسل محاولات الاغتيال والتصفيات الجسدية لأفراد المعارضة العراقية في الخارج، وعلى سبيل المثال لا الحصر ندرج أدناه الاغتيالات التي تعرض لها المواطنين العراقيين خارج العراق، علماً بأن المعلومات أدناه قد لاوقا تحظم نتيجة هذه المحاولات باستثناء الشيخ الخالصي:

- ١- الخويد الطيار حيدان الكريضي (وزير دفاع سابق) في الكويت عام ١٩٧١.
- ٢- عبدالرزاق الشايد (رئيس وزراء سابق) في لندن، بريطانيا في ٤ تموز ١٩٧٨.
- ٣- سبل محمد السلطان في دبي عام ١٩٨١ =
- ٤- الشيخ صدي الخالصي في طهران، إيران عام ١٩٨٤.
- ٥- حاجد ميدالكريم في السويد عام ١٩٨٥.
- ٦- الدكتور محمد حبش في إيطاليا عام ١٩٨٦.

٧- الطائبان نعمة محمد صدي وسامي صدي صيد في كراچي في ١٤/٧/١٩٨٧ بعد تعرضها للتعبير وخطي، هذا وقد أقرت المنظمة سياسيتها المرقم ٤٧/١٥٧ في ١٦/٧/١٩٨٧ حول هذه الجريمة. ومن الجدير بالذكر أن عيشات دولية وبخاصة تلك المنظمات المعنية بحقوق الانسان كانت قد أدانت الاشباكات التي تقوم بها الحكومة العراقية لحقوق الانسان العراقي وقد ناشدت الحكومة المذكورة بضرورة احترامها للحريات الأساسية للشعب العراقي، ان الاغتيالات السياسية لأفراد المعارضة العراقية في الخارج دليل آخر على عدم شعاع السلطات العراقية وقيامها بأساليب آي صوت للمعارضة.

تشاهد المنظمة كل محبي الحرية، أفراداً ومنظمات، والهيئات العيشية بدونون الانسان في كل أنحاء العالم للتدخل لدى الحكومة العراقية والضغط عليها للاجتماع من ارتكاب مثل هذه الأعمال بحق المعارضين العراقيين سواء في الداخل أو الخارج واحترام الحريات الأساسية للشعب العراقي.

■ لدى المنظمة وثيقة تدعين السلطات العراقية وتؤكد طوعاً في جريمة الاغتيال صبل محمد السلطان.

تفضل رسائل وبرقيات الاحتجاج والمناسبة إلى الرئيس العراقي صدام حسين، القصر الجمهوري، بغداد، العراق، تالكن: 212292 ALQASR IK

منظمة حقوق الانسان في العراق لندن

نجا من الاختطاف

## محاولات اغتيال محمد صادق بن محمد الكرباسي، الشيخ



المواليد: وُلِدَ في  
مدينة كربلاء المقدّسة  
في ١٢/٥/١٣٦٦هـ  
الموافق لـ  
٢٠/١٠/١٩٤٧م.

النشأة: نشأ في  
كربلاء المقدّسة حيث  
تتلذذ على أعلامها منهم  
والده والشيخ يوسف  
البياري والشيخ محمد  
رضا الأصفهاني والسيد  
محمد الشيرازي.

اهتماماته: التدريس، التأليف، عالم.

آثاره: له مؤلفات تربو على الأربعين مؤلفاً أهمها دائرة المعارف  
الحسينية والتي تجاوزت أجزاءها ٣٧٧ مجلداً، وقد أنشأ عدداً من  
المؤسسات الثقافية والاجتماعية في كل من إيران ولبنان وسوريا.

معاناته: لُوْحِقَ من قِبَلِ النظام العراقي الحاكم وصدرت الأوامر

بالقبض عليه، إلا أنه تمكّن من الهروب، وبعدها سكن العديد من الدول، سكن بيروت مدّة ١٤ سنة، تعرّض بعد اغتيال الشهيد السيد حسن الشيرازي في بيروت بتاريخ ٢/٥/١٩٨٠م على يد أزمال النظام العراقي الحاقد لمحاولة الاغتيال ثلاث مرّات خلال فترة أربعة أشهر، إحداها قرب مدينة صور، وثانية في خلدة وثالثة في بيته، إلا أنها باءت بالفشل وذلك أيام كانت بيروت مسرحاً لأزمال النظام العراقي مما اضطرّ إلى البقاء في الشام فترة طويلة، كما تعرّض بعدها بسنة وبالتحديد عام ١٩٨١م لعملية خطف يائسة في الكويت وهو بصحبة أحد أصدقائه في السيارة متوجّهاً من منطقة بنيد القار إلى منطقة خيطان. ترك لبنان في ظل الظروف الأمنية الصعبة ليسكن في لندن منذ عام ١٩٨٦م.

**الحالة الاجتماعية:** متزوّج وله أربعة أولاد.

### محاولات الاغتيال:

١- **المحاولة الأولى:** في أوائل الشهر السادس عام ١٩٨٠، شعبان ١٤٠٠هـ، أُوقِف من قِبَل حاجز تابع للبعثيين قبل مدينة صيدا، وأُنزله الجلاوزة بالسبّ والشتم ...

وفي نفس الوقت .. وصل عدد من العراقيين واللبنانيين الذين عرفوه وكانوا في ثلاث سيارات، .. فخلّصوه من أيدي الجلاوزة، بعد لأي.

٢- **المحاولة الثانية:** في أواخر الشهر السادس ١٩٨٠، وأواخر

شعبان قام بعض المنتمين إلى جيش التحرير الفلسطيني بفتح دوابب سيارته، وعندما تحرك الشيخ الكرياسي في منطقة خلدة ببيروت متّجهاً نحو صيدا ... اختلّ توازن السيارة .. وكادت أن تودي بحياته وخاصة وأن السير كان سريعاً ...

وقد أثبت تحقيق الدرك اللبناني أن العملية كانت من تديير عملاء للسفارة العراقية الصدامية ببيروت ...

٣- المحاولة الثالثة: أُطلق عليه الرصاص مباشرة بعد منتصف إحدى ليالي شهر رمضان عام ١٤٠٠هـ. وفي أواسط الشهر السابع من نفس العام .. وهرب الجنّة .. ولولا انبطاح الشيخ الكرياسي لحدث أمر خطير .. وقد أمكن التعرف على بعض الجلاوزة الذين كانوا من المرتبطين بالنظام العراقي .. حدثت محاولة الاغتيال هذه في شارع راغب علامة وفي بناية البرج الأخضر ببيروت.

وقد سبق للشيخ محمود الكوثراني «الذي سبق أن تعرّض للاعتقال في العراق» أن أخبر الشهيد السيد حسن الشيرازي، وأخبر الشيخ الكرياسي أن لا يبقى في بيروت وأن يرحل عنها بسبب الخطر الذي سوف يتعرّضان له من قبيل عملاء السفّارة الصدامية ببيروت، وفعلاً فقد استشهد السيد الشيرازي ورحل الشيخ الكرياسي عنها.

## محاولة اغتيال محمد عبد الصاحب الموسوي، السيد

وُلِدَ في النجف الأشرف عام ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.

متزوِّج وعنده عدد من الذرية.

درس فيها الدراسة الأولية، ثم اتَّجِه للحوزة الدينية العلمية فيها.

أساتذته: الشيخ محمد طاهر الخاقاني، السيد علي شبر، السيد جعفر شبر «جدّه لأمه»، الشهيد السيد عبد الصاحب السيد محسن الحكيم، الشهيد السيد عبد الهادي السيد محسن الحكيم، الشهيد السيد محمد حسين السيد محسن الحكيم،



مع المستر جيمس ماتشام رئيس جمهورية سيشل



الشهيد السيد محمد رضا السيد محمد حسين الحكيم  
«المُترجمين في هذا التقرير».

عمّمه المرجع السيد أبو القاسم الخوئي، بيده، عام ١٩٧٨م.

من زملائه وأصدقائه: الشهيد السيد كاظم شبر «المُترجم  
في هذا التقرير»، والسادة آل الحكيم.

ترأس في الهند مجلس علماء المسلمين في المؤتمر الذي اجتمعوا  
فيه في مدينة «لكنو» وذلك باقتراح من الشهيد السيد مهدي السيد  
محسن الحكيم الذي كان حاضراً فيه عام ١٩٨٠م.

أحد علماء لندن البارزين، الأمين العام لرابطة أهل البيت الإسلامية  
العالمية (WABIL) التي أسسها  
الشهيد السيد مهدي السيد محسن الحكيم، وهي تجمع جمعيات  
وعلماء الشيعة في جميع أنحاء العالم، ومركزها لندن.

الأمين العام لمنظمة الحوار العقائدي، وهي منظمة غير حكومية  
تعمل من أجل تقوية الروابط بين حملة العقائد الدينية، والموحدين من  
أتباع الديانات المختلفة، وتضمّ في عضويتها ممثلين عن جمعيات  
مختلفة وشخصيات سياسية ودينية وفكرية وهو يرأس مجلس الإدارة  
فيها، ومركزها جنيف. وهي تتمتع بصفة الاستشارية في الأمم  
المتحدة تحت اسم Interfaith International ونائبة الرئيس هي  
الدكتورة بيان الأعرجي، وأحد أعضاء الهيئة هو كاتب هذا التقرير.  
سُعدت معه في السفر إلى الفاتيكان ومقابلة البابا يوحنا الثاني بتاريخ  
١٤/١٢/١٩٩٤، من أجل العمل لإطلاق سراح علماء الشيعة الذين



مظاهرة تأييد انتفاضة القدس  
الشريف - لندن ٢٢/١٠/٢٠٠٠.

اعتقلهم النظام الصدامي البعثي المجرم، وخاصة بعد إجهاض  
الانتفاضة الشعبانية الجبّارة عام ١٩٩١م.

وقد صُعِقَ النظام على أثر ذلك الحدث الإعلامي الكبير، فأوفد  
المجرم صدام التكريتي خادمه الذليل «طارق عزيز» لمقابلة البابا رداً  
على ذلك العمل، وصرّح المجرم الأخير بتصريحات تعرّض فيها بنا  
«ويكفيينا فخراً أن شرطياً مثل طارق «وصدام»، يفقد أعصابه ليصرّح  
لوكلات الأنبياء .. ضدّنا».

قابل الأمين العام للأمم المتحدة في أوائل التسعينات.

يرفض الحديث عن نفسه.

وعن محاولة اغتياله من قِبَل النظام الصدامي المجرم !

## رشوة التلفزيون الهندي بمليون روبية

بعد الإجهاض الوحشي للانتفاضة الشعبانية المباركة في آذار ١٩٩١ من قِبَل النظام الصدامي البعثي المجرم نظّم السيد الموسوي أكبر مظاهرة إسلامية في التاريخ، قدرها المراقبون (٢) بمليوني مسلم.

وقد قام المجرمون البعثيون من جلاوزة السفارة الصدامية في نيودلهي بضرب المتظاهرين بالرشاشات، وبالسلاح الحيّ من سطح السفارة... وهي وكر للمخابرات الصدامية البعثية المجرمة.

وأصيب العديد من المتظاهرين ..

مع البابا يوحنا بولص الثاني



وهي سابقة خطيرة في تاريخ السفارات ..

وصور الصحفيون والمراسلون ذلك الهجوم السافل .. ولكن التلفزيون الهندي لم يعرض ضرب المتظاهرين بالأسلحة النارية ..

حيث علم أن الجلاوزة البعثيين قد قدموا رشوة بمبلغ مليون روبية هندية «نقدي» إلى مسؤولي التلفزيون لقاء عدم عرض فيلم ضرب المواطنين الهنود المسلمين ..

وقد أعرب رئيس وزراء الهند عن غضبه لذلك الموقف، للسيد الموسوي عندما اجتمع معه وهو المستر جندرشيكورئيس وزراء الهند، الذي اطلعه على ملفه الخاص، وأخبره أن السلطة الصدامية الجائرة قرّرت اغتياله، وأنه من الأفضل له مغادرة الهند خوفاً على حياته ..

كما أنّ راجيف غاندي زعيم المعارضة الهندية وقتها، قد أبلغه بنفس المضمون وعليه حماية نفسه، ونصحه بالتوجه إلى بريطانيا فوراً... وقال له ما معناه: إن العراقيين سوف يقتلوك ..

فاضطر أن يتوجه إلى لندن عام ١٩٩١ .

وعمل مع الشهيد السيد مهدي الحكيم في رابطة أهل البيت الإسلامية العالمية، وبعد استشهاد السيد مهدي في ١٧/١/١٩٨٨، أصبح السيد الموسوي رئيساً للرابطة.

يؤمن بأن الوضع الشيعي بحاجة إلى إعادة تنظيم، إذا تمسك الشيعة بالقيادة المرجعية، ويمكن للشيعة إذا نشطوا، بكل كفاءاتهم، أن ينطلقوا بنقلة نوعية تحت قيادة المرجعية .. إلى غد أفضل !

## سقي السمّ

### محاولة اغتيال محمد علي محمد حسين داعي الحق، الشيخ

وُلِدَ يوم ١٧ ربيع الأول عام ١٣٦٠هـ في كربلاء المقدّسة، وهو يوم ولادة النبي الأعظم (ص).

متزوِّج وعنده (٦) أولاد وبنات واحدة.

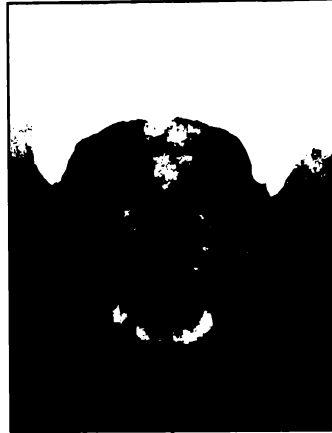
كان أبوه من الروحانيين في كربلاء، وتعمّم عام ١٩٥٠م على يد الشيخ جعفر الرشدي.

أساتذته: السيد أسد الله الأصفهاني، الشهيد السيد محمد تقي محسن الجلالی «المترجم في هذا التقرير»، السيد عبد الله الخوئي أخ المرجع السيد أبي القاسم الخوئي، السيد مصطفى الاعتماد، الشيخ محمد علي الشاهرودي.

مؤلفاته: ضحايا عزاء الحسين عام ١٩٦٦ مع صورهم، في آداب الحج والعمرة، شرح الكفاية، شرح المكاسب، في رحاب الأدعية، مع الأدباء، في السيرة النبوية.

وكيل الشهيد السيد السبزواري في كربلاء، وبعد استشهاد أصبح وكيلاً للسيد السيستاني فيها.

خطاط معروف في كربلاء. صرف سنين عمره في خطّ القرآن



الكريم كاملاً، ويحتفظ بنسخ منه في خزانة خاصة. وله بصمات خاصة في الخط، حيث أكمله في ٨٤٤ صفحة.

كان أول خطاط يشارك في دورة الخط العربي في معهد الفنون الجميلة حيث فاز بأول جائزة، سبق أقرانه الذين زاد عددهم على الخمسين. له علاقة خاصة بالخطاط العربي المشهور هاشم الخطاط، ثم أصبح أستاذاً للخط في المعهد.

متولي المدرسة الحسينية في كربلاء التي هدمها نظام صدام المجرم، وصودرت كل كتاباته التي كانت تضمها المدرسة.

اعتُقل في السبعينات في كربلاء، بدون سبب، وتعرض للتعذيب الجسمي والنفسي.

اعتُقل يوم وفاة الشهيد السيد عبد الأعلى السبزواري .... من قِبَل جلاوزة أمن مديرية حي الحسين، ثم نُقل إلى مديرية أمن بغداد في ظروف لا إنسانية.

وأعطي شراباً لا يعرفه .. وأُطلق سراحه ..

تردّت حالته الصحية .. وأدخل عدّة مستشفيات ...

ثم نُقل إلى بغداد، ودخل مستشفى الخيال فيها، ووقد فيها مدّة زادت على الستين يوماً، حتى تحسنت حالته.

شاهدت عليه آثار ذلك السمّ !

خلال اجتماعي به في مكة المكرمة في حج عام ١٤٢٥ هـ.

## محاولة اغتيال محمد مهدي علي الأصفى، الشيخ

**ولادته:** وُلد الشيخ الأصفى سنة (١٢٥٨ هـ) في مدينة النجف الأشرف، في عائلة علمية متدينة، والده الشيخ علي محمد الأصفى، كان من فقهاء الحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف، أما أمّه فهي بنت الشيخ محمد تقي البروجردي.

**دراسته وأساتذته:** اتجه نحو الدراسة الحوزوية، فأكمل مرحلة المقدمات منذ شبابه. ثم شرع بدراسة السطوح مستفيداً من دروس: الشيخ مجتبي اللنكراني، والشيخ صدرا البادكوبي، والسيد السرابي، والشيخ محمد رضا المظفر، والشيخ عبد المنعم الفرطوسي.



ثم دخل مرحلة البحث الخارج، وأخذ يحضر دروس: الميرزا باقر الزنجاني، والشيخ حسين الحلي، والسيد محسن الحكيم، والسيد الخميني، والسيد الخوئي.

هذا بالإضافة إلى دراسته الحوزوية في مدينة النجف الأشرف، فكان يواصل دراسته الجامعية حتى نال شهادة الماجستير بالعلوم الإسلامية من جامعة بغداد. بعد أن تخرّج من كلية الفقه في النجف الأشرف.

**تدريسه:** بسبب الضغوط الشديدة التي قام بها النظام العراقي

على الحوزة في مدينة النجف الأشرف، وبالإضافة إلى حملات الاعتقال والتهجير للمؤمنين، اضطرَّ الشيخ الأصفي إلى الهجرة إلى إيران، بعد أن كان إمام «جماعة» في الكويت.

وبعد وصوله إلى مدينة قم المقدسة أخذ بإلقاء دروسه في البحث الخارج في الحوزة العلمية، ولديه محاضرات قيِّمة في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، يلقيها على طلاب الحوزة بشكل حلقات.

خدماته: قام الشيخ الأصفي ومنذ وصوله إلى مدينة قم المقدسة بافتتاح مؤسسة الإمام الباقر (عليه السلام) الخيرية، سنة (١٤٠٠ هـ)، التي يمكن تلخيص أهدافها بما يلي:

- ١- كفالة الأيتام والأرامل والمساكين.
- ٢- تقديم المعونات الشهرية الثابتة لأكثر من خمسة آلاف عائلة موزعة في إيران.
- ٣- تقديم المساعدات في داخل العراق.
- ٤- تقديم المساعدات في داخل أفغانستان.
- ٥- بناء المدارس الدينية والأكاديمية.
- ٦- إنشاء مجمعات سكنية لعوائل الأيتام.
- ٧- تقديم المساعدات المالية للمرضى لإجراء العمليات الكبرى.
- ٨- تقديم القروض الحسننة لمدة طويلة وبدون فوائد.
- ٩- مساعدة العوائل المنكوبة والنازحة حديثاً من العراق، وأفغانستان، إلى الجمهورية الإسلامية في إيران.



١٠- تقديم الهدايا والمساعدات للمتزوجين حديثاً.

مؤلفاته: نذكر منها:

١- الجسور الثلاثة.

٢- آية التطهير.

٣- ملكية الأرض في الفقه الإسلامي.

٤- الدعاء عند أهل البيت (عليهم

السلام).

٥- تاريخ الفقه الإسلامي.

٦- ولاية الأمر.

٧- نظرية الإمام الخميني في دور

الزمان والمكان في الإجتihad.

٨- أثر العلوم التجريبية في الإيمان

بالله.

٩- المدخل إلى دراسة نص الغدير.

كان المتحدث الرسمي لـ «حزب الدعوة الإسلامية» لمدة طويلة، حتى استقال من الحزب، لأسباب نشرها في وقتها، كما استقال منتسبون كثيرون منه.

تعرض لمحاولة اغتيال في إيران، وتم طعنه بسكين ...

واعترضت الشرطة بعض المهاجمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة الفصح محمد مهدي الاصلي المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركته . والدعاء لكم بالفقير والقسيد وغير الفنا والآخرة . و بعد .

نسر القضية العراقية في هذه تام . والعراقيون في بريطانيا لا يقومون بأي نشاط ينفر كما كان الحال قبل احتلال الكويت . وما يقومون به إلا كرمود الضلال . فإذا هرب حسين كامل . و أعدم أسدودا البهتات... إذا لجرى صدام ما يسمى بـ ( مسرحية الإنقاذ) تحركوا . و هكذا... .

وما هذا نك . فلا يوجد أي نشاط اجناسي إلا المقاهرة ( الفتيمة) باستشهاده السيد الصدر . أما الصفح العراقية ( وما غيرها ) فلا تكاد تقرأ . و هي ليست بالحل الاجناسي الموجه للاراس العلم العفسي.

إن سؤالية العراقيين في الخارج و ضرورة تحريمهم الاجناسي لا يتحملها إلا هم فهم اصعب الحق و عليهم ان يهتروا لا ان تلغيم الاحداث بلما في الفصل.

و لذلك لمي نعمل عبء القضية الاجناسية طينا ان نستعيد الالام التي كنا طهيا قبل احتلال الكويت . و نبدأ بفتح صفحة جديدة ... و قد دعوت الامة العراقية هنا الى البداية في تحرك اجناسي جديد ذلك

بالقمة ( اجناسم مستمر ) سواء كان يوريا أو أسوديا ( كما ألام السود من جنوب أفريقيا الذين القوا اجناسيا لمدة ٢٠ عاما و على مدار ٢٤ ساعة ) و من الآن و حتى سقوط النظام بخرق فيه كل من يتحمل مسؤالية العراق . و عنده الفكرة و ناعمة الحمية . و تتشرك فيه كل افسائل المعروسة العراقية و المستغلبين . و يرفع فيه الحور وادع لا اختلاف عليه سواء ( اسطخ صدام . أو المطالبة بتلقيه للمحكمة

أو المطالبة بتخليق القرار ٦٨٨ أو اطلاق سراح المعتقلين في العراق... ) و إذا ما بقره العراقيون هنا في بريطانيا و في مكان مناسب . و حسب اجترارهم هم سواء كان امام البرلمان البريطاني أو في سلة الحرف الأخر . أو امام مقرر ريس وزراء بريطانيا أو الأمم المتحدة ...

و يتشك العراقيون لجنة موسسة تقوم بتلقيم الاجناسم . و الاصلاح و التمسق و يلتزم من طيه الحور و بحضور أو بتيب احدا هه و لا يمكن لمن بلغ عليه الحور أن يكثر ... الا بان بتيب عنه لحد ... و يمكن ان تطلع من تلك ( اللجنة) بتخلقت لفر... حسب الاحداث ...

و ليس لتلك اللجنة أية ايدولوجية و لا تنتمي إلا الى العراق ... و هناك صعوات حيدة للغاية التي يمكن ان تصل بها اللجنة . اعرف فصا منها حيث سبق لي ان صلت مع لجنة اجناسم السود في جنوب أفريقيا في لوفر الشايفنت ...

و قد اجتمعت و تحلفت مع الامة العراقية هنا . و وجدت استجابة حميدة . و رحب بهذه الفكرة اكثر من ٧٤ عراقيا و عراقية لحد الآن .

أرجو ان أسمع من مساهمكم ما بدم هذا المشروع الحضاري . و كلني ثقة بان استعالم لهذا المشروع سيجلي زماما القضية العراق التي بدأ الصدا بالكل بها .

تفضلوا بعلوم وفق الضمير و الأضطر . والسلام عليكم ورحمة الله وبركته

صلب العظم

١٩٩٨/٧/٢٠

### ٣ محاولات اغتيال للمعتقل

### المعتقل محمد مهدي الخالصي، الشيخ



وُلِدَ في المنفى «إيران» عام ١٩٣٨. وهو ابن سماحة الشيخ مهدي الخالصي العالم الكبير في الكاظمية.

خريج كلية الحقوق، وكنت معه ضابط احتياط برتبة ملازم وهي خدمة إلزامية لخريجي الجامعات.

**الاعتقال الأول:** اعتقل في آذار ١٩٧١ عندما ألقى خطاباً شديد اللهجة هاجم فيه الحكومة العراقية البعثية لإقدامها على تسفير العراقيين باعتبار أنهم «من التبعية الإيرانية» وهم ليسوا كذلك.

وكان الخطاب قوياً إلى الحد الذي يسمعه البعض

الآن خارج العراق لا يصدقون أن أحداً يتجرأ على مهاجمة البعثيين بهذه الشدة.

ودعا العلماء «إلى التحرك قبل أن يفرس البعث مخالفه في جسد الأمة». وقال فيه:

«إن ما يجري على هؤلاء البؤساء الآن من ظلم وتشريد يمكن أن يجري على واحدٍ منّا. ودعا العراقيين إلى حماية هؤلاء العراقيين الذين يجري اضطهادهم وتشريدهم وإيوأؤهم وأن لا يُعينوا أحداً من السلطة على إجراء هذه المظالم».

وبعد إلقاء خطابه، وفي منتصف الليل طُرقت الباب فنهض أخوه الشاهد الذي عاش الحادثة التالية قائلاً: «فتحت الباب وقلت: من أنت، قال أريد سماحة الشيخ. وسألته من أنت، قال: أنا مدير أمن الكاظمية، ورأيت أعداداً كبيرة جداً من الأمن واكتظت الشوارع المحيطة بالبيت وكانوا يحملون الأسلحة الرشاشة، ودخل مدير الأمن وقال للشيخ إن المسؤولين الكبار يريدون مقابلتك .. وأخذنا بالسيارة التي تحركت إلى مديرية أمن الكاظمية، ثم إلى بناية في منطقة القصر الأبيض قرب مديرية الأمن العامة، وبدا لي أن البناية كانت مكرماً للمحفل البهائي، وأدخل الشيخ إلى غرفة كبيرة مزدحمة بالمسؤولين ويحيطها المسلحون بالرشاشات الموجهة للشيخ، ومنعت من الدخول معه، وكان في الغرفة كل من ناظم كزار وباسل الأعرجي وداود الدرة «الذي أعدم مع ناظم كزار» وبادره كزار قائلاً: «هل تعرف

أن عبد العزيز البديري الذي لم يقل ربع هذا الكلام .. ماذا فعلنا به؟». فقال الشيخ الخالصي: أنا قلت واجبي وأراه نصيحة. ثم هل تعترف بأنكم قتلتم الشيخ عبد العزيز البديري؟ هنا أحس ناظم كزار بخطئه لقال: أنا لا أقصد ذلك وإنما الذي أقصده أنك حرّضت الجماهير على الحكومة ودفعتها إلى التمرد. ونقل الشيخ إلى غرفة أخرى في الفجر، وقال أحد أعضاء اللجنة «شككنا طولتوها ... دَخَبْنوها عاد» أي لقد طال



المجرم سعدون غيدان «من الرمادي» الذي أمر بتسفير مئات الآلاف من العراقيين بحجة أن أصولهم إيرانية واستثنى الأرمن منهم !! يعني تسفير الشيعة فقط. وقد قتله صدام بالسم كما أخبرني أخوه المرحوم رجاء غيدان.

تحقيقكم معه أنها حياته فوراً».

ويقول الشاهد المُعتقل: «لقد اعتقل في نفس الليلة المئات من جماعتنا وأتباعنا...».

دام الاعتقال أياماً بعدها جرى لقاء بينه وبين سعدون غيدان وزير الداخلية ...



المرحوم صالح اليوسفي

وكان مع الخالصي في المُعتقل السيد صالح اليوسفي، وهو من الشخصيات الكردية المعروفة، وقد قتله النظام فيما بعد بواسطة متفجرة انفجرت بين يديه في منزله.

واعتقل معه كذلك ثابت الألوسي وكيل وزارة الداخلية، ونجاح الأسدي الطيار الخاص لوزير الدفاع عدنان خير الله طلفاح التكريتي.

ذكر الشيخ الخالصي أن مُعتقلين آخرين «في زنانات أخرى كانت تطلّ عليه» كانوا يؤشرون له بتحريك إصبع السبابة مشيرين إليه بأن لا يشرب الشاي لأنه من المُحتمل أن يكون مسموماً، وتبيّن أنهم من ضباط الأمن السابقين.

وكان الخالسي يؤذّن بصوت عالٍ لصلاة الفجر.

دام هذا الاعتقال مدّة شهرين تقريباً.

تعرّض لمحاولة اغتيال في الساعة ٩,٥٠ من مساء يوم ١٩٨٧/١/٢١ شمال مدينة طهران. وقد صدر بيان من «الحركة الإسلامية في العراق» عن محاولة الاغتيال هذه بتاريخ شعبان المُعظّم للقرن الخامس عشر الهجري نيسان ١٩٨٧، ويقول البيان أن تلك هي المحاولة الثالثة.

**الاعتقال الثاني:** ضاق البعثيون بخطب الشيخ الخالسي في تأييد الثورة الإسلامية التي استغلّوها لتحريك الناس ضد الحكومة العراقية ...

وفعلماً فقد اعتقلَ الشيخ الخالسي في اليوم التالي ١٩٧٨/٩/١٩، وذلك في مديرية الأمن العامة ببغداد.



المجرم سعدون شاكر

شاب: نجا من السمّ، وفقد بصره

## المُعْتَقَلُ مُحَمَّدٌ مَهْدِي الْمَجَاهِدِ، الشَّيْخِ

وُلِدَ فِي كَرْبِلَاءَ.

مُتَزَوِّجٌ وَعِنْدَهُ عِدَّةٌ مِنَ الذَّرِيَّةِ مِنْهُمْ: الشَّيْخُ حَسَنُ.

دَرَسَ عِنْدَ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ مَرْتَضَى الطَّبَّاطِبَائِيِّ الْحَجَّةِ، سَجِينِ الْعَقِيدَةِ «المُتَرْجِمِ فِي هَذَا التَّقْرِيرِ».

كَانَ مُعْتَقَلاً مَعَ السَّيِّدِ عَبْدِ الْحَسَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ صَادِقِ الْقَزْوِينِيِّ فِي مُعْتَقَلِ الْفُضَيْلِيَّةِ بِبَغْدَادِ عَامَ ١٩٧٣.

وَيُصَفُّهُ السَّيِّدُ الْقَزْوِينِيُّ بِأَنَّهُ: رَجُلٌ فَاضِلٌ عَالِمٌ.

وَكَانَ مُدْرَساً فِي مَدْرَسَةِ بَادِكُوبَةِ، وَالمَدْرَسَةِ الْهِنْدِيَّةِ بِكَرْبِلَاءَ. وَكَانَ حَافِظاً لِلْقُرْآنِ، وَخَطِيباً جَيِّداً.

أُطْلِقَ سِرَاحَهُ بَعْدَ عَامٍ تَقْرِيباً مِنْ اِعْتِقَالِهِ، مَعَ الْمُعْتَقَلِينَ السَّيِّدِ عَبْدِ الْحَسَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ صَادِقِ الْقَزْوِينِيِّ وَالدُّكْتُورِ مُحَسَّنِ السَّيِّدِ بَاقِرِ الْقَزْوِينِيِّ عَامَ ١٩٧٥.

وَهَرَبَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى قَمِ خَشِيَّةً أَنْ يُعْتَقَلَ وَيُضْطَهَدَ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا اِعْتَقَلَ غَيْرِهِ، بَعْدَ أَنْ اشْتَرَكَ فِي اِنْتِزَاعَةِ شَعْبَانَ - آذَارِ ١٩٩١ ضِدَّ الْحُكْمِ الصِّدَامِيِّ، وَأُصِيبَ بِتَوْقُفِ عَمَلِ الْكَلِيَّةِ.

وَتُوفِيَ فِي قَمِ.

وجاء في شهادة أنّه كان مُعتقلاً مع الشيخ عبد الأمير بن نجم بن عبید النصراوي والشيخ عبد الحميد كزار المهاجر وعلماء آخرين.

كما ورد أنّه فقد بصره في المُعتقل بالرغم من أن عمره (٣٧) عاماً فقط.

وكان من أصدقاء الشهيد الشيخ عبد الرضا الصافي، الخطيب.

وقد سبق أن نقل الشيخ محمد مهدي المجاهد الحادثة التالية عن استشهاد الشيخ عبد الرضا الصافي للشيخ حمزة الخويلدي، كما رواه في كتابه الشهير «شهداء المنبر الحسيني في العراق»، أن «البعثيين المجرمين أقاموا مجلساً تأييداً بمناسبة هلاك المجرم «ميشيل عفلق»، مؤسس الحزب الكافر، وطلبوا من الشهيد أن يحضر المجلس، فلم يستجب لهم، فتركوه.

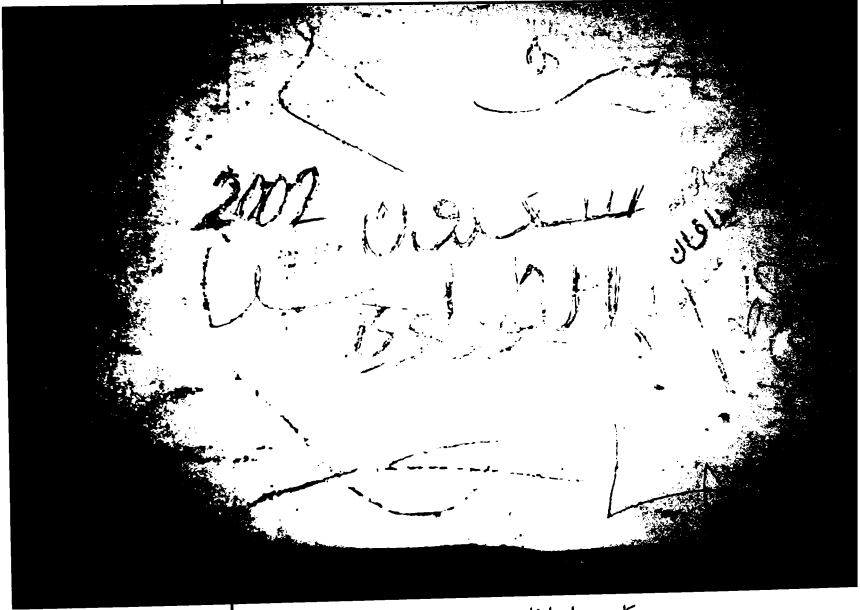
وبعد أيام، وبينما هو خارج من بيته متوجهاً إلى المسجد، وإذا بسيارة أمن مُسرعة، قد فاجأته بالوقوف إلى جنبه، حيث انقضّ منها بعض جلاوزة الأمن عليه، وسحبوه بسرعة إلى سيارتهم شاهرين عليه السلاح، وانطلقوا به إلى دائرة أمن كربلاء.

وتم قتله هناك.

ثم جاءوا بجثمانه الطاهر، وألقوه في بستان بالقرب من منطقة حي العباس في كربلاء. بعدها أخبروا الشرطة بأن هناك رجلاً مقتولاً في ذلك المكان. فنقله الشرطة إلى المستشفى، وأخبروا أهله بقتله، وكان ذلك يوم الاثنين المصادف ٢٩ ذي القعدة سنة ١٤٠٩ هـ الموافق ٣ تموز ١٩٨٩ م.

محاولة اغتيال مرتضى علي محمد جواد  
البروجردي النجفي، الشيخ

تُراجع ترجمته في «فصل الشهداء» رجاءً.



كل من عليها فان  
دع الدنيا وحانذرها  
سعدون الثوراي ٢٠٠٢  
حسين ..  
سعد ...  
كتابات على جدران زنانات سجن أبو غريب  
«تصوير: الحكيم»



شرب السمّ ولم يستشهد

## محاولة اغتيال منديل . . . . التميمي، الشيخ

خطيب حسيني.

قرأ في مدينة الخضر كما يروي السيد داخل السيد حسن في سفره القيم.

(مُعْجَم الخطباء، الجزء الثاني، ص ١٦٤، والجزء الأول ص ١٥٥)

استدعي إلى مديرية أمن الديوانية مع الشهداء:

الشهيد الشيخ كاظم سنيد الزيادي.

الشهيد الشيخ عبد الله طخاخ.

الشهيد الشيخ طه التميمي.

ويقول الضحية: لقد «دسّ إلينا السمّ جميعاً، وتم استشهد هؤلاء المذكورين جميعاً».

(شهداء المنبر الحسيني)

تعرض لعدة محاولات اغتيال  
محاولة اغتيال مهدي محسن الحكيم،  
السيد الشهيد

تُراجع ترجمته في فصل الشهداء» رجاءً.



افتتاح مستشفى مرجان ١٩٥٦

من اليسار: الشيخ حسين الحلّي، السيد محسن الحكيم، السيد علي بحر العلوم، الحاج

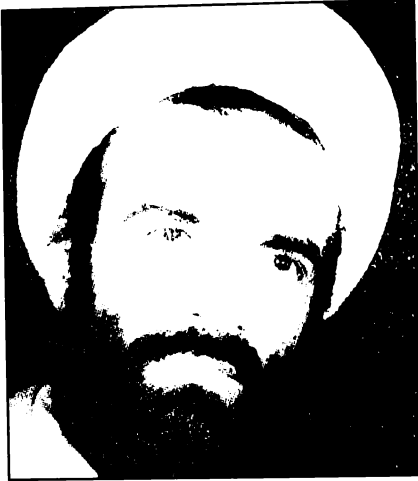
عبد الرزاق مرجان

الواقفون: السيد حسين الحكيم، .....، .....، الشيخ موسى اليعقوبي، السيد هادي

الحكيم خلفه عبد الوهاب مرجان رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، .....

..... السيد مهدي الحكيم.

## محاولة اغتيال نجاح عطا الطائبي، الشيخ



وُلِدَ في مدينة الكوت عام ١٩٥٥م.

خرّج الدراسة العالية في حوزة قم المقدسة.

هجرته السلطة العراقية من بلده مع عشرات الآلاف المنكوبين العراقيين الآخرين، والعراقيات المضطهدات.

متزوج وله (٥) من الذرية.

واصل دراسته الدينية بعد دراسته الأكاديمية في مدينة قم المقدسة.

أساتذته: السيد كمال الحيدري والشيخ الهرندي والشيخ الأيرواني

والسيد أحمد المددي والشيخ وحيد الخراساني والشيخ ناصر مكارم الشيرازي.



كاتب إسلامي له: الفكر القومي إسلامياً وتاريخياً، سقوط الدولة والحكومات: دراسة في النموذج الأندلسي، سقوط الدولة والحكومات: دراسة في النموذج العثماني، السقيفة، نظريات الخليفين، صاحب الغار أبو بكر أم رجل آخر؟

كان يزور الصين

للتبليغ ولبت فيها مدةً طويلة فيما بعد وتعلّم اللغة الصينية، وذهب إلى مقاطعة نينشاخوي الشمالية الباردة، كما مكث مدة في اليابان لتبليغ الإسلام ..

حُوصِرَ من قِبَل أعضاء السفارة العراقية «وكلهم من المخابرات كما هو معروف فقد ارتبطت وزارة الخارجية منذ مجيء صدام التكريتي إلى الحكم المباشر كرئيس للجمهورية بالمخابرات العراقية».

حيث دخل مجموعة من أعضاء السفارة باحة المسجد الكبير في طوكيو في يوم الجمعة، حيث يأتي إليها الشيخ الطائي مبكراً وهم يعرفون ذلك من خلال تتبّعه وملاحقته، وحاصروه في المسجد، ولكنه استطاع الإفلات منهم وساعده جماعة من المُصلّين الماليزيين في ذلك.

أراد البعثيون من عملاء ما يُسمّى بـ «السفارة العراقية» في طوكيو عاصمة اليابان اغتياله.

وعندما هجموا عليه ... اختلفوا فيما بينهم وكانوا أربعة (٤) فمنهم من قال إنه الشيخ الطائي ومنهم من قال إنه خادمه ... ودبّ الخلاف بينهم فاستغل الشيخ الطائي ذلك وهرب ..

ولولا ذلك لتم اغتياله في مسجد طوكيو، وكان بناية مُخصّصة للسفارة السعودية في اليابان سابقاً وحولته الحكومة إلى مسجد.

### ماذا جرى لنا في الصين؟

وهذه ليست أول حادثة يتعرّض فيها المعارضون لنظام صدام بذلك فقد اغتيل الشهيد السيد مهدي الحكيم من قبل أحد مُنتسبي السفارة العراقية في الخرطوم وتعرّض السيد زكي السويح إلى محاولة الاغتيال.

وأذكر هنا الهجوم الذي تعرّضت له وزوجتي الدكتورة بيان من قبل أفراد السفارة العراقية في الصين عند حضورنا المؤتمر العالمي للمرأة في «هويرو» قرب بكين حيث حضرت وفود يبلغ مجموع عضواتها وأعضائها أكثر من ٢٩ ألف.

فقد هجم أعضاء السفارة على المعرض الذي أقمناه هناك في عام ١٩٨٥ لفضح جرائم النظام العراقي، ومزّقوا بعض الصور، ولولا قيام زوجتي بأخذ صور بالفيديو لهم وتدخل المسؤولين عن المؤتمر والمنظمات الدولية إلى جانبنا، لما أمكن إنقاذ المعرض، بل ونجاتنا من الاعتداء، ثم أقمنا دعوة رسمية ضد الحكومة العراقية ...

وعلمت المنظمات الدولية بالاعتداء، وزارت جناحنا ووقّع مئات الأعضاء من أكثر دول العالم على «قمصاننا» توقيع الإدانة والاستنكار ...

وحصلنا بذلك على مكسب إعلامي كبير ...



معرض عن انتهاكات حقوق الإنسان في العراق  
بكين - الصين

وصدّقت الوفود العالمية بما كتّأ نظرحه عليها من جرائم نظام  
صدام ..

وكان الردّ إذا كنتم هنا ضيوفاً على دولة الصين .. وتتحركون في  
أرض أممية مفتوحة لكل شعوب العالم ... لكن تمارس رأبها وحريرتها  
بعيداً عن تدخّل حكومة الصين .. المعروفة بمواقفها المتشدّدة حيال  
المطالبين بالحرية في الصين ..

فكيف بالعراقيين الذين يعيشون في أجواء الإرهاب والضغط  
والإكراه داخل العراق؟

وظل آلاف السجناء السياسيين، وبينهم سجناء الرأي،  
يتعرّضون للتوقيف والاعتقال التعسّفي. واحتجّز  
كثيرون لفترات طويلة بدون محاكمة، أو بعد محاكمات  
فورية بإجراءات موجزة، واستمر تعذيب السجناء  
السياسيين منتشراً على نطاق واسع، كما استمر  
«اختفاء» أعداد كبيرة من الأشخاص .

«العراق - منظمة العفو الدولية

التقرير السنوي لعام ١٩٨٩»

*Encyclopedia on The Killing and Torture of Religious  
Shi'a Leaders and Students of The Islamic Schools in*  
**The Country of Mass Graves - Iraq**  
*1968 - 2003*

By:

**Dr. Sahib Alhakim**

Rapporteur of Human Rights in Iraq

**First Edition  
December 2005**

ISBN: 0-9546688-1-2

Copyright © 2005 by Dr. Sahib Alhakim

---

**To be submitted to the Commission of Human Rights,  
Economic and Social Council, UN.**

**The crimes are not outdated by the passing of time.**

---

**Graphic Design:  
Mohamed Al-Hussaini  
Email: mrh128@hotmail.com**

**Published By:**



منظمة حقوق الإنسان في العراق

**ORGANIZATION OF HUMAN RIGHTS IN IRAQ**  
c/o: 124 Wandle Road, Morden, Surrey SM4 6AE, UK  
Tel: +44 (0)20 8640 3428 - Fax: +44 (0)20 8640 3428  
Email: sahibalhakim@hotmail.com  
sahibalhakim@yahoo.com



**Dr. Sahib Alhakim**

Rapporteur of Human Rights in Iraq

*Encyclopedia on The Killing and Torture  
of Religious Shi'a Leaders and Students  
of The Islamic Schools in*

**The Country of Mass Graves - Iraq**

*1968 - 2003*

**Volume: Two**

**2005 - 1426 H**